بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر .

الشيخ الأول

(١) [انا] (١) الشَّيخُ الجليلُ ، الصَّدرُ الكبيرُ ، مُسنِدُ الوقتِ ، ملحقُ الاصاغرِ بالاكابرِ : نجيبُ الدين ابو الفرج عبدُ اللطيف ابنُ عبدِ المنعم بنِ عليِّ الحرانيّ [قلتُ له اخبرك] (٢) : الشَّيخُ المُسنِدُ ابو الفرج عبدُ المنعم بنُ عبدِ الوهاب بنِ سعد بنِ [صدقة] (٣) بن الخضر بن كليب الحرّاني ، قراءةً عليه وانا اسمعُ غير مرة ببغدادَ جبَرها الله تعالى في ذى القعدة من سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، قال : انا ابو الخير المبارك (٤) بن الحسين ابن احمد [الغَسَّال] (٥) المقرئ قراءة عليه وانا اسمع في ذى الحجة من سنة ثمان وخمسمائة ببغدادَ ، قال : انا ابو محمد

الحسن[1] بن محمد بن الحسن [الخَلّال][2] الحافظ إملاءً من لفظه يوم

الجمعة لتسع بقين من شعبانَ سنة ثمان وثلاثين واربعمائة

بجامع المنصور[3] ، قال : ثنا ابو بكر احمد بن جعفر[4] بن حمدان

ابن مالك القَطِيْعي إملاءً قال : ثنا إبراهيم بن[5] [شَريك بن

الفضل] الأسَدي[1] ، ثنا احمد بن عبد الله بن يونس[2] ، ثنا زهير[3]
ابن معاوية ، عن يحيى بن سعيد[4] ، عن محمد بن إبراهيم[5]
التَّيمي ، عن علقمة بن وقّاص اللّيثي[6] ، قال : سمعتُ عُمرَ بن[7]
الخطّاب رضى الله عنه [يقول][8] : سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم يقول :

"إنّما الأعمالُ بالنّيةِ وإنّما لامرىءٍ مانَوى فمن كانت
هجرتُه إلى اللّهِ ورسُولِهِ فهجرتُه إلى اللّهِ ورسُولِهِ ومن كانت
هجرتُه لدنيا يُصيبُها أو امراةٍ يتزوجُها فهجرتُه إلى مَاهَاجرَ

إليه" . هـ (1)

وأخبرناه عالياً أبو الفرج بن كليب قراءةً عليه ، وأنا 1/أ
أسمع ببغدادَ (2) ، قال : ثنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم
الكَرْخي (3) إجازةً ، قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن
إبراهيم الدَّوْرَقي (4) أنا مكرم بن أحمد القاضي ، ثنا محمد بن (5)

شَدَّاد [المَسْمَعى] (١) ثنا جعفر بن عون (٢) ، ثنا يحيى بن سعيد (٣) ، وذكر الحديث (٤) . هـ

(٢) واخبرناه الاشياخ : الإمام ابو احمد عبد الوهاب بن على (٥) ابن على الصُّوفى ، والقاضى ابو الحسن عبد الرحمن بن ابى (٦) غالب احمد بن محمد بن العُمرى ، وابو طاهر المبارك بن ابى (٧) المعالى : المبارك بن ابى القاسم : هبة الله بن على بن المَغْطُوش العطَّار البغداديون ، قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد ، قالوا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد (٨) بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءةً عليه ونحن نسمع ، قال انا ابو طالب محمد بن محمد (٩) بن إبراهيم بن غَيْلان [البزّاز] (١٠) ، قراءة

عليه وانا اسمع فى سنة سبع وثلاثين واربعمائة ، قال انا ابو بكر [محمد](1) بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى البزّاز ، قال : ثنا عبد الله بن رَوح المَدَائِنى(2) ، ومحمد بن [رِبْح(3) البزّاز](4) ، قالا : ثنا يزيد بن هارون(5) ، ثنا يحيى بن سعيد الانصارى ، عن محمد بن إبراهيم التّيمى انه سمع عَلقمة بن وقّاص يقول : سمعتُ عُمرَ بن الخطّاب على [المنبر](6) يقول : سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"إنّما الأعمالُ بالنِّيَّات وإنّما لامْرىءٍ مانَوى ، فمن كانت (١) هجرتُه إلى اللّه وإلى رسُولِهِ ، فهجر[تُه إلى اللّهِ وإلى] (٢) (٣) رسُولِهِ [ومن كانت] هجرتُه إلى [دنيا يُصيبها] ، أو امرأة (٤) يتزوجُها فهجرتُه إلى مَاهَاجر إليه" .

هذا حديث صحيح ثابت متفق على صحته ، من حديث أبى (٥) سعيد : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى ، المدنى [القاضى] عن أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشى التّيمى ، (٦) عن عَلقمة بن وقاص اللّيثى العُتْوارى المدنى ، عن أمير (٧) المؤمنين أبى حفص : عُمَرَ بنِ الخطّاب القرشى [العدوى] الفاروق رضى الله عنه ، عن النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم وهو هنا تفرّد به كل واحد منهم عن صاحبه .

أخرجه الأئمة فى كتبهم من عدة طرق ، فرواه الإمام أبو (٨) عبد الله البخارى فى أول صحيحه عن أبى بكر عبد الله بن

الزُّبير الحُميدى عن[1] سُفيان بن[2] عُيينة ، ورواه الإمام ابو
الحسين النّيسابورى فى الجهاد[3] من صحيحه ، عن ابى

عبدالرحمن محمد[1] بن عبدالله بن نُمير،ورواه ابن ماجه[2] في الزُّهد من سننه عن أبي بكر عبد الله[3] بن محمد بن أبي شيبة ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، وزاد مسلم[4] : وأبي عمر[5] حفص بن غياث الكوفي ثلاثتهم عن يحيى[6] بن سعيد ، ورواه عن يحيى بن سعيد العددُ الكثيرُ والجمُّ الغفيرُ [ ][7] رواية جماعة عنه اقتصرنا على هذه الطرق لعلوها ووقع لنا بدلاً عالياً[8] لمسلم وابن ماجه .

قال عبد الرحمن بن مهدى[1] : منْ أرَاد انْ يُصنِّف كتاباً فليبدا بحديث "الاعمال بالنِّيَّات" .

انبأناه ابو المطهّر سعيد[2] بن روح بن [ارويه][3] الاصبهانى

وغيره ، عن أبي عبد الله محمد[1] بن الفضل الفَراوَى قال : سمعتُ أبا بكر أحمد بن الحسين[2] الحافظ يقول : سمعتُ أبا عبد الله[3] الحافظ يقول : سمعتُ أبا عبد الله محمد[4] بن يعقوب

الحافظ يقول :/ [سمعتُ محمد بن سليمان بن فارس] يقول : (1) 1/ب
سمعتُ محمد بن إسماعيل [يقول : قال عبد الرحمن ذلك] (2) (3) .

(3) اخبرنا ابو الفرج : عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد
التّاجر قراءة عليه وانا اسمع غير مرة ببغدادَ قال : انا
ابو القاسم على بن ابى طالب احمد بن محمد بن بَيان الرَّزَّاز (4)
[العُمرى] (5) قراءة عليه وانا اسمع [فى يوم الخميس] (6) من الثالث
والعشرين من الرّبيع الآخر من سنة ست وخمسمائة فاقرّ به ،
وقال : نعم قال : انا ابو الحسن محمد (7) بن محمد بن محمد بن
إبراهيم بن مخلد البزّاز قراءةً عليه وانا اسمع فى سنة سبع
عشرة واربعمائة [وايضاً] (8) فى المحرّم سنة ثمان عشرة ، قال :
انا ابو على إسماعيل (9) بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصّفّار

النّحوي المُلَحي قراءة عليه وانا اسمع في منزله في يوم
(١)
الثُّلاثاء لاربع [خلون] من شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
(٢)
فاقرّ بذلك قال : ثنا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد
العبدي يوم الثلاثاء في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين ،
(٤)
(٣)
قال : ثنا المبارك بن سعيد اخو سُفيان الثّوري ، عن موسى
(٦) (٥)
الجُهني ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن ابي وقّاص قال : قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"ايمنعُ احدكم انْ يُكبِّرَ فى دُبر كلِّ صلاةٍ عَشْراً ، ويُسبِّحَ عشراً ، ويحْمَد عَشراً ، فذلك فى خمسٍ صلواتٍ خمسونَ ومائة باللِّسانِ والف وخمسمائة فى الميزانِ ، وإذا اوَى إلى فراشِهِ كبّر اربعاً وثلاثين ، وحَمد اللّهَ ثلاثاً وثلاثينَ ، وسَبَّحَ ثلاثاً وثلاثينَ ، فتلك مائةٌ باللِّسانِ والفٌ فى الميزانِ" .

ثم قال : "وايّكُم يَعملُ فى يومٍ وليلةٍ الفين وخمسمائة سَيِّئةٍ" (١) .

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث ابى سلمة ، وقيل ابى عبد الله موسى بن عبد الله ، وقيل ابن عبد الرحمن الجُهَنى ، عن ابى زُرَارَة مُصعب بن سعد ، عن ابيه ابى إسحق سعد بن ابى وقّاص ، واسم ابى وقّاص مالك بن أُهيب (٢) وقال بعضهم : وهيب بن عبد مناف الزهرى القرشى ، احد العشرة الذين شهد لهم النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم بالجَنّةِ ، وهو آخرهم موتاً وكان مجابَ الدعوة عن النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم انفرد مسلمُ (٣) بن الحَجّاج بإخراجه فى صحيحه فرواه فى الدعواتِ منه عن ابى بكر بن ابى شيبة ، عن ابى عبد الله مروان بن (٤) [معاوية] (٥) ، وابى الحسن

علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي[1] وعن ابي عبد الرحمن محمد بن/ ٣/أ
عبد الله بن نُمير عن ابيه ، ثلاثتهم عن موسى الجُهني ،
واخرجه ابو عبد الرحمن [النّسائي][2] في اليوم والليلة[3] ، عن
ابي عبد الرحمن زكريا[4] بن يحيى بن إياس السِّجْزِي المعروف
بخيّاط السُّنة ، عن الحسن بن عرفة ووقع لنا بدلاً عالياً
[المسلم][5] ، وهو عزيز الوجود ، [اعلى ما يوجد من الأبدال][6] ،
ورواه ابو بكر البَرْقَاني[7] ، عن ابي محمد عبد الرحمن بن عمرو[8]

عن ابى القاسم حمزة[1] بن محمد الكِنَانِي ، عن النَّسائي ، عن خيّاط السُّنة ، عن ابن عرفة ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العددُ كان شيخي سمعه من صاحب النّسائي ، وتساوى مع البَرْقَانيِ في روايته ، وتوفى البَرّقَانى[2] سنة [خمس وعشرين واربعمائة] . هـ

(٤) انا ابو الفرج بن ابى الفتح الحرّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا على بن ابى طالب العُمرى ، قال : انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، قال : انا إسماعيل بن محمد الصّفّار قال : ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل[3] بن عيّاش ، عن محمد[4] بن زياد الالهاني ، عن ابى راشد[5] الحُبْراني ، قال : اتيتُ عبد الله[6] بن عمرو فقلتُ له حدِّثنا

ماسمعتَ من رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، فألقى إليّ صحيفةً فقال هذا ماكَتَبَ لى رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم

قال : فنظرتُ فإذا فيها : إنّ ابا بكر الصّدّيق رضى اللّه عنه

قال : يارسُولَ اللّهِ علّمنى ماأقولُ إذا اصبحتُ وإذا امسيتُ

فقال :

"يا ابا بكر . قُل : اللّهُمَّ فَاطِرَ السَّموات والأرضِ عالمَ الغيبِ والشّهادةِ لاإله إلاّ انت رَبَّ كلّ شيءٍ ومليكُهُ اعوذُ بكَ منْ شَرِّ نفسى ، ومن شَرِّ الشّيطانِ وَشَرَكِهِ ، وان اقْتَرِفَ على نفسى سُوءاً ، او أَجُرَّهُ إلى مُسلمٍ" (١) .

(٥) وبه ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عيّاش الحمصى ، عن موسى بن عُقبة (٢) ، عن نافع (٣) عن ابن عُمَرَ (٤) عن رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لاتَقْرَا الحائِضُ ولا الجُنُبُ شَيئاً من القُرآنِ" (٥) .

(٦) وبه ثنا الحسن بن عرفة ، قال : ثنا إسماعيل بن عيّاش

عن بحِير بن سعد[1] ، عن خالد بن مَعْدان[2] ، عن كثير بن مُرَّة[3]
الحضرَمى ، عن عُقبة بن عامر الجُهَنى[4] ، قال : سمعتُ رسولَ اللّه
صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :
"الجَاهِرُ بالقُرآنِ كالجَاهرِ بالصَّدقةِ والمُسِرُّ بالقُرآنِ
كالمُسِرِّ بالصَّدقة"[5] . هـ
(٧) وبه ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عيّاش[7] ، عن
ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم الغسّاني[6] عن راشد بن سعد

عن سعد بن ابى وقّاص ، عن النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم فى هذه الآيـة : {قُلْ هُوَ القَادِرُ عَلَىٰ انْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ}(١) . فقال رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم : "اما إنّها كائِنةٌ ، ولم ياتِ تاوِيلُها بَعْدُ"(٢) .

اخرج ابو عيسى التّرمذىُّ(٣) هذه الأحاديثَ الأربعة في

[جامعه] عن الحسن بن عرفة /[فوقع لنا] (١) موافقةً عاليةً بحمدِ ٣/ب
اللّهِ ومنّه وهى اعلى مايوجدُ [لدينا من] (٢) موافقات .

(٨) اخبرنا ابو الفرج عبد المنعم بن ابى الفتح بن سعد
التّاجر قراءةً عليه وانا اسمعُ ببغدادَ ، قال : انا ابو على
محمد بن سعيد بن إبراهيمَ بن نبهان الكاتب إذناً قال : انا
ابو على الحسن بن احمد بن شَاذَان [البزّاز] (٣) قراءةً عليه ،
قال : انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيه (٤) النّحوى ،
قال : ثنا يعقوب بن سُفيان الفَسَوي (٥) ، قال : ثنا ابو موسى
عيسى بن حمّاد زُغْبة (٦) ، اخبرنى اللّيث (٧) بن سعد ، عن عبد الله

ابن عبيد الله بن ابى مُليكة (١) ، عن المِسْوَر (٢) بن مَخْرَمة ، قال :
سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"إنَّ بَنى هشام بن المُغيرة استاذَنُونى فى اَنْ يُنكحُوا ابنَتَهُم عَلىَّ (٣) بن ابى طالب ، فَلاآذَنُ ، ثُمَّ لا آذَنُ ، ثُمَّ لا آذَنُ ، إلاّ انْ يُريدَ علىُّ بن ابى طالب انْ يُطلّق ابْنَتِى وَيَنْكِحَ ابنتَهُمْ ، فإنَّمَا هى بَضْعَةٌ (٤) منّى ، يُرِيبُنى ما ارَابَهَا ، وَيُؤذِينِى ما آذَاهَا".

هذا حديثٌ صحيحٌ متفق على صحته من حديث ابى بكر ويُقال ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابى مُليكة ، عن ابى عبد الرحمن المِسْوَر بن مَخْرَمة (٥) [بن نوفل الزُّهرى ابن اخت] عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما ، عن النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم اخرجه الائمةُ الخمسة (٦) فى كتبهم عن قُتيبة (٧) بن سعيد ،

واخرجه ابن ماجه في[1] سننه ، عن عيسى بن حمّاد زُغْبة كلاهما ،
عن الليث فوقع لنا بدلاً لهم وموافقةً لابن ماجه ، ورواه ابو
الحسن على بن الحسين بن على بن ابى طالب[2] زين العابدين ،
عن المِسْوَر بمعناه ومن حديثه رواه البخارى[3] ، عن سعيد بن[4]
محمد الجَرْمي[6] ، ورواه مسلم[5] وابو داود عن الإمام ابى عبد
الله احمد بن محمد بن حنبل[7] . وروى النّسائى[8] منه "أنّ فاطمةَ

منى" حسبتُ فى المناقب عن عبيد الله (1) بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، ثلاثتهم عن ابى يوسف يعقوب (2) بن إبراهيم بن سعد عن ابيه عن الوليد بن كثير المدنى (5) عن محمد (4) بن عمرو بن حَلْحَلَة (3) عن ابى بكر محمد بن مسلم الزُّهرى (6) عن على بن الحسين ، ووقع

لنا عالياً بحمدِ الله ومنه . ومن حيثُ العددُ كانني سمعتُه من
البخاريّ ومسلم وابى داود والنّسائىّ ولله الحمد والمنة . هـ
(٩) اخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التّاجر قراءةً عليه
وانا اسمعُ ببغدادَ ، قال : ثنا ابو على محمد بن سعيد بن
نَبهان قراءةً عليه وانا اسمعُ فى يوم الاربعاء حادى عشر
رمضان من سنة [عشرين] (١) وخمسمائة ببغدادَ قال : انا ابو على
الحسن (٢) بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما/النِّعَالى ٤/أ
بقراءةِ ابـي عليه وانا اسمعُ فى ذى الحجة من سنة ثلاثين
واربعمائة [قال انا] (٣) احمد (٤) بن [نصر بن عبد الله] (٥) بن الفتح
الذّارِع النَّهْرُواني قراءة عليه بنَهْرَوان (٦) ، فأقرّ به وانا اسمعُ

قال : ثنا صدقة بن موسى[1] ، ثنا ابو الرّبيع الزَّهْرَاني[2] ، ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي[3] ، عن محمد بن المُنكدر[4] ، عن جابر بن عبد الله[5] ، عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"العائدُ في هبته[6] كالعَائدِ في قيئه[7]" . هـ

اخرجه البخاري[8] ومسلم[9] في صحيحيهما من حديث عبد الله

ابن عباس رضي الله عنهما[1] . هـ

(١٠) واخبرناه ابو على ضياء بن احمد بن الحسن النّجّار قراءةً عليه وانا أسمع ببغداد قال : انا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصاري[2] قراءةً عليه ، وانا اسمع قال : انا القاضى ابو الطّيّب[3] طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبَرِي[4] ، قال : ثنا ابو احمد محمد بن أحمد بن

الغِطْرِيْف بجُرجان قال[1] : ثنا ابو خليفة يعنى الفضل بن الحُبَاب[2]

قال : ثنا مسلم بن إبراهيم[3] ، عن هَمّام[4] وشعبة[5] ، عن

قَتَادة [1] ، عن سعيد بن المُسَيَّب [2] ، عن [ابن عبّاس] [3] قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"العَائدُ في هبتِه كالعَائدِ في قيئهِ" [4] . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث ابي محمد سعيد ابن المُسَيَّب بن حَزْن القرشي عن ابي العبّاس عبد الله بن عبّاس ابن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم ، رواه عن سعيد ابو الخطّاب قَتَادة بن دِعَامة وابو جعفر محمد بن علي بن الحسين [5] .

اما حديثُ قَتَادةَ فاخرجه البخاري [6] في الهبةِ من صحيحه عن

مسلم بن إبراهيم ، عن شُعبة وهشام (1) . ورواه ابو داود (2) فى البيوع من سننه عن مسلم بن إبراهيم عن ابان (3) وهمّام وشُعبة اربعتهم عنه فوقع (4) لنا موافقةً لهما .

واما حديثُ ابى جعفر محمد بن على فرواه مسلم (5) فى صحيحه عن ابى محمد حجّاج بن يوسف الشّاعر (6) ، ورواه النّسائى (7) فى سننه عن ابى يعقوب إسحاق بن منصور الكَوْسَج (8) كلاهما عن ابى سهل

عبد الصمد (١) بن عبد الوارث عن أبى الخطاب حرب بن شدّاد (٢)، عن أبى نصر يحيى (٣) بن أبى كثير (٤)، عن الإمام أبى عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأَوْزَاعى ، عن أبى جعفر محمد بن على ، فكأن شيخى سمعه من مسلم والنَّسائى فى هذه الرّواية . وباعتبار العدد إلى النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم كأنّنى أنا سمعتُه منهما فى الرّواية الأولى [وصافحتُهما به] (٥) وللّهِ الحمدُ والمنّةُ . هـ

(١١) أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُليب الحرّانى قراءة عليه وأنا أسمع ببغدادَ ، قال : أنا أبو على [محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب] (٦) بإجازة [ ] (٧) [أبو على الحسن بن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن

شَاذَان][1] فى المحرّم سنة ثلاث وعشرين واربعمائة قال : انا
ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن إسحاق[2] بن عبدة بن
الرّبيع بن صبح العَبّادانى قراءة عليه وانا أسمع فى رجب سنة
اربع واربعين وثلاثمائة ، قال : ثنا [على[3] بن حرب بن محمد
ابن على بن حيّان بن][4] مازن بن الغضوبة الطّائى سنة [ ][5]
وستين ومائتين قال : ثنا سُفيان بن عُيينة عن الزُّهرى وهشام[6]
ابن عُروة عن عُروة[7] عن عائشة[8] قالت :

"صَلَّى رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فى خَمِيصَةٍ[1] لها أَعْلَامٌ فقال : [أَلهتنى أعلامُ[2]] هذه اذهبُوا بِها وائتُونى بِأَنْبِجانيةِ[3] أبى جَهم[4]" . اهـ

[أخرجه البخارى فى الصّلاة[5] من صحيحه ، عن أحمد بن يونس عن إبراهيم بن سعد ، وفى اللّباس[6] عن موسى بن إسماعيل[7] عن إبراهيم بن سعد ، وفى الأذان[8] عن قتيبة بن سعيد البَلخى .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب المساجد ومواضع الصّلاة[9] عن أبى بكر بن أبى شيبة[10] ، وزهير بن حرب ، وأبى عثمان عمرو

ابن محمد النّاقد[1] كلهم عن سُفيان .

واخرجه ايضاً[2] عن حَرملة[3] بن يحيى عن ابن وهب[4] ، وعن ابى بكر بن ابى شيبة[5] عن وكيع ، واخرجه ابو داود[6] فى الصّلاة من سننه ، عن عثمان بن ابى شيبة[7] ، عن سُفيانَ بن عُيينة .

واخرجه النّسائى[8] فيه من سننه عن إسحاق بن إبراهيم وقُتيبةَ

(١)
ابن سعيد عن سفيانَ ، واخرجه ابن ماجه في اللّباس من سننه
(٢)
عن ابي بكر بن ابي شيبة] ، فوقع لنا بدلاً عالياً [للبخاري
(٣)
وابي داود والنّسائي وابن ماجه ولله الحمدُ] ./ ٤/ب

(١٢) اخبرنا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُليب
(٤)
[قراءةً عليه وانا اسمعُ ببغدادَ انا ابو القاسم علي] بن ابي
طالب بن محمد الزّرّاز قراءةً عليه وانا اسمعُ قال : انا محمدُ
ابنُ محمدِ بن محمد بن مخلد البزّاز قال : انا إسماعيل بن
محمد بن إسماعيل النّحوي قال : ثنا الحسن بن عرفة قال :
(٥) (٦)
ثنا القاسم بن [مالك المُزَني ، عن المختار بن فُلْفُل ، عن
(٧) (٨)
انس بن مالك] قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :
(٩)
"[انا اولُ] شَفيع يَوم القِيامةِ ، وانا اكثرُ الانبياءِ
(١٠)
تَبَعاً يومَ القِيامةِ وإنّ مِنَ [الانبياءِ من يَاتي يوم] القِيامةِ

مَامعهُ [مُصَدِّقٌ غَيرُ] (1) واحدٍ (2) ".

انفرد بإخراجه مسلم فرواه في الإيمان من صحيحه (3)، عن

إسحق (4) بن إبراهيم بن راهويه، وقتيبة بن سعيد كلاهما عن

جرير (5)، وعن أبي كريب محمد بن العلاء (6)، عن [معاوية بن هشام (7)

عن سُفيان] (١) (٢) الثّوري ، وعن ابي بكر بن ابي شيبة ، عن حسين (٣)

الجُعْفي ، عن زائدة (٤) كلهم عن المختار ووقع لنا عالياً ومن

حيثُ العددُ كان شيخَ شيخي سمعه من مسلم [ولله الحمدُ

والمنة] (٥) . هـ

(١٣) وبه ثنا الحسن بن عرفة حدثني ابو بكر بن عَيَّاش (٦) ، عن

ابى إسحق[1] ، عن البَراء[2] بن عَازِب قال : خرج رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم واصحابُه فأحرمنا بالحَجِّ قال فلمَّا قَدِمنَا مكّةَ قال : اجْعَلُوا حَجَّكم عُمْرَةً ، قال : فَقَال النّاسُ : قد احْرَمنا بحَجٍّ فكيفَ نجعلُها عُمرةً ، قال : فقال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "انظُروا الّذى آمُرُكم بِهِ فَافعَلُوا" ، قال : فَردُّوا عليهِ القولَ فغَضِبَ ثم انْطَلَقَ حتّى دَخَلَ على عائشةَ رضي الله عنها غضبان فَرَأت الغضبَ فى وجهِهِ فقالت : من اغْضَبَكَ اغضبَهُ اللّهُ ، قال : وَمَالي لا اغْضَبُ وانا آمُرُ بالامرِ [فلا اُتبعُ][3] [4] " .

اخرجه النّسائى[5] فى اليوم والليلة ، عن ابى كُريب محمد

ابن العلاء ، واخرجه ابن ماجه في الحجِّ[1] من سننه ، عن محمد[2]

ابن الصَّبَّاح كلاهما عن ابي بكر بن عيّاش فوقع لنا بدلاً عالياً

لهما بحمد اللّه ومنه . هـ

(١٤) وبه ثنا الحسن بن عرفه حدثني عمّار[3] بن محمد ، عن

الصَّلْت[4] بن قُوَيْد الحنفي[5] قال : سمعتُ ابا هريرة يقول : سمعتُ

خليلي ابا القاسم صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"لاتقومُ السَّاعةُ حَتّى لاتَنْتَطِحَ ذاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ[6]" . هـ

رواه الإمام احمد في مسنده[7] عن عمّار بن محمد فوافقناه

بعلو ./

(١٥) اخبرنـا ابـو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحرّاني قراءة عليه وانا اسمع غير مرة ببغداد ، قال : ثنا ابـو عثمـان إسماعيل (١) بـن محمد بـن احـمد بن جعفر بن مَلّة [الأصبهـاني] (٢) الواعظ إملاءً في يوم الجمعة سادس عشر من جمادى الآخرة من سنة ثمان وخمسمائة بجامعِ القصر ببغدادَ ، قال انا الشّيخ ابـو بكر محمد بن (٣) عبد الله بن احمد [التّاني] (٤) قراءةً عليه في المحرّم [او صفر] (٥) من سنة اربعين واربعمائة باصفهان في داره والله يرحمه انا [ابو القاسم] (٦) سليمان (٧) بن احمد بن

أيوب اللخمي ثنا [إسحاق بن إبراهيم] (1) الدَّبَري (2)، عن عبد الرَّزاق (3)، عن معمر، عن الزُّهري (4)، عن عبيد الله بن عبد الله (5)

ابن عُتبة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال : حدثنى أبو سُفيان صخر بن حرب من فيه (١) إلى فيَّ قال :

" [انطلقتُ فى المُدّةِ (٢)] التى كانت بيننا وبين رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلم قال فبينا بالشّام اذ جيءَ بكتابٍ من رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلم إلى هِرَقْل ، قال وكان دِحْيَةُ (٣) الكلبيُّ جاءَ بهِ فَدَفَعَهُ إلى عظيم بُصْرَى (٤) ، فدفعه (٥) الى هِرَقْل ، فقال هِرَقْل هَاهُنَا احدٌ من قوم هذا الرّجل الذى يَزْعُمُ أنّه نبيٌّ؟ قالوا : نعم . قال فدُعِيتُ فى نَفَرٍ من قريش ، فدَخَلْنَا على هِرَقْل ، فأُجلسنا بين يَدَيْه ، قال أيّكم أقربُ نسباً من هذا الرّجلِ الّذى يَزْعُمُ أنّهُ نبيٌّ ، قال أبو سُفيان : قلتُ أنا . فأَجلسُونى بين يديه وأَجْلَسُوا أَصحابى خَلفى ثُمَّ دعا بتُرْجُمانه ، فقال قل لهم إنّى سائِلكُم عن هذا الرّجل الّذى زَعَمَ أنّهُ نبيٌّ ، فإن كَذَبَنى فكذِّبُوهُ ، فقال أبو سُفيان وايمُ اللّهِ لَولاَ أنّى أخافُ أنْ يُؤثر علىَّ الكَذِبَ لكَذَبْتُ ، ثُمَّ قال لتُرْجُمانه : سَلْهُ كيف حَسَبُهُ فيكم ؟ قال : هو فينا ذو حَسَبٍ ، قال : فهل كان من آبائه مَلِكٌ ؟ قلتُ : لا ، قال : فهل كنتم تَتّهِمُونَه بالكَذِبِ قبل أنْ يَقُولَ ما قال ؟ قلتُ : لا . قال : من يَتّبعهُ أَشْرَافُ النّاس أَمْ ضُعفاؤُهُم ؟ قلت بل ضُعفاؤُهُم . فقال : أيزيدُونَ أم يَنقُصُونَ ؟

فقلتُ : لا بل يزيدُونَ . قال : فهل يَرتَدُّ احَدٌ مِنهم عن دينه بَعْدَ ان يَدْخُل فيه سَخْطَةً له ؟ قلتُ : لا . قال فهل قاتلتُمُوهُ ؟ قلت : نعم . قال : فكيف قِتالُكُم إيَّاهُ ؟ قلت تكون الحربُ بينَنَا سِجَالاً ، يُصِيبُ مِنّا ونُصِيبُ منه . قال : فَهَل يَغدرُ ؟ قلت لا ، ونحن منه في هُدنةٍ لانَدرى ماهو صَانِعٌ فيها . قال فواللهِ ماأمكنَنَى من كلمةٍ أُدخِلُ فيها شيئاً غيرَ هذه . قال فهل/قال ٥/ب [هذا القولَ احدٌ قبلَه] (١) ؟ قلتُ : لا . قال لتَرْجُمانه : قل له إنّى سالتُك عن حسبه فيكم ، فزعمتَ انّه [فيكم ذو حسب ، وكذلك] (٢) الرُسلُ تُبعثُ فى أحْسَابِ قومِها . وسالتُك [هل كان فى آبائه مَلِك] (٣) ؟ فزعمتَ أنْ لا فقلتُ : لو كان من آبائه مَلِكٌ ، قلتُ رجلٌ يَطلبُ مُلْكَ [آبائه] (٤) ، وسالتُك عن [أتباعه أضُعَفَاؤُهم] (٥) ام اشرافُهم ؟ [فقلتَ بل ضُعفاؤُهُم] (٦) ، وهم اتباعُ الرُسلِ وسالتُك هل كنتم [تتّهمُونَه] (٧) بالكذب قبل ان يقول ماقال ؟ فزعمتَ انْ لا فقد عرفتُ أنَّه لم يكن لِيَدَعَ [الكَذِبَ على النّاس ، ثمَّ يذهبَ] (٨) فيكذبَ على اللّه . [وسالتُك] (٩) هل يَرْتَدُّ احدٌ منهم عن دينِه بعد أنْ يدخُلَ فيه [سَخْطَاً له ؟ فزعمتَ انْ لا] (١٠) ، وكذلك الإيمانُ إذا خالَطَ بشاشَةَ القُلُوبِ . وسالتُكَ هل يزيدُونَ ام ينقصونَ ؟ فزعمتَ انهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يَتِمَّ . وسالتُك هل قاتلتُمُوهُ [فزعمتَ انكم قاتلتُمُوه] (١١) فتكونُ الحربُ بينكم وبينه سِجَالاً يَنالُ منكم وتنالونَ منه وكذلك الرُسلُ تُبْتَلى ثم تكونُ لها العاقبةُ وسالتُك هل [يَغْدِرُ] (١٢) ؟ فزعمت انَّه لايغدرُ وكذلك الرُسلُ لايَغدِرون

[وسألتك](١) هل قال هذا القولَ أحدٌ قبله ، فزعمتَ أنْ لا ، فقلتُ لو كان قال هذا القولَ أحدٌ قبله ، قلتُ رجلٌ ائتمَّ(٢) بقولٍ قيلَ قبله ، ثم قال : فما يأمُركم . قلتُ : يأمُرُنا بالصّلاةِ والزّكاة والصّلة والعفاف . قال إنْ يَكُ(٣) ماتقولُ فيه . حقاً إنَّه نبيٌّ . وقد كُنتُ أعلم أنَّهُ خارجٌ ولم أكُنْ أظنُّهُ منكم ولو كُنتُ أعلمُ أنّي أخلُصُ إليه لأحببتُ لقاءَه ، ولو كنتُ عنده لَغَسَلْتُ عن قدميه وليبلُغَنَّ مُلكُهُ ماتحت قدميَّ . ثُمَّ دعا بكتابِ رسولِ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم فقراه ، فإذا فيه "بسم اللّه الرحمن الرحيم . من محمّدٍ رسولِ اللّه - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - إلى هِرَقْل عظيمِ الرُّومِ . سلامٌ على من اتَّبع الهُدَى ، أما بعد فإنّي أدعوك بدعاية الإسلام أَسْلِم تَسْلَمْ ، وأَسْلِمْ يُؤتِكَ اللّهُ أجرَكَ مرَّتين وإنْ تَوَلّيت فإنَّ عليكَ إثمَ الأَرِيسيِّينَ(٤) و{يا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إلى كَلمةٍ سواءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أنْ لاَنَعْبُدَ إلاَّ اللّهَ ولانُشْرِكَ بِهِ شَيئاً} إلى قوله و{اشْهَدُوا بأنّا مُسْلِمُون}(٥)" ، فلمّا فرغ من قراءةِ الكتاب [ارتفعت](٦) الأصواتُ عنده ، وكثر اللَّغط ، فأُمرَ بنا فأُخرجنا فقلتُ لأصحابي حين خرجنا لقد أَمِرَ أَمْرُ(٧) ابن أبي كَبْشَةَ ، إنَّه ليخافُهُ مَلِكُ بني الأصفر ، [فما زلتُ موقناً بأمر](٨) رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أنّهُ سَيَظهرُ حتّى أدخلَ اللّهُ عليَّ/الإسلام قال [محمد] الزُّهريّ : فدعا هِرَقْل عظماءَ الرُّومِ فجعلهم في دارٍ له [فقال : يامعشر الرُّومِ ، هل لكُمْ في ٦/أ

الفلاح والرّشد] آخرِ الأبدِ (١) ، وأنْ يَثبُتَ [لكم مُلكُكم] (٢) قال فحَاصُوا حَيْصَةَ (٣) حُمُرِ الوَحشِ إلى الأبوابِ فوجدُوهَا قد [غُلِقَت] (٤) فدعا بهم وقال إنّما اختبرتُكم يعني لأعرف شِدّتكمْ على دينِكُمْ وقد [رأيتُ منكمُ الّذي] (٥) أحببتُ : فَسَجَدُوا له وَرَضُوا عنه (٦) " .

هذا حديثٌ صحيحٌ عالٍ متفقٌ على صحتِهِ (٧) أخرجه البخاري في التّفسير ، عن عبد الله بن محمد المُسنَدي (٨) ، وأخرجه مسلم في المغازي (٩) ، عن إسحاق بن إبراهيم [الحنظلي ومحمد] العَدَني (١٠) ، ومحمد بن رافع (١١)

وعبد بن حميد[1] .

واخرجه ابو داود بعضَه[2] في الأدب عن محمد بن يحيى[3] الذُّهْلِي [والحسن بن على[4] عن عبد الرزاق][5] فوقع لنا بدلاً عالياً لهم . هـ

ورواه مسلم في[6] المغازي ، عن الحسن بن على الحُلواني وعبد بن حميد ، ورواه النَّسائي في[7] التّفسير من سننه عن ابى

داود سليمانُ[1] بن سيف ثلاثتهم عن يعقوبَ بنِ إبراهيمَ بن سعد عن
ابيه عن صالح[2] بن كيسان عن الزّهرى كما اخرجناه فوقع لنا
عالياً ومن حيث العددُ كان شيخَ شيخي سمعه من مسلم والنّسائى
وصافحهما به ولله الحمد والمنة . هـ
(١٦) اخبرنا ابو الفرج بن ابى الفتح بن سعد [الحرّانى
قراءة] عليه[3] وانا اسمع ببغداد قال انا ابو على محمد بن
سعيد بن إبراهيم [بن نبهان][4] الكاتب قراءة عليه وانا أسمع
فى سنة سبع وخمسمائة[5] [قال انا ابو الحسن بشرى بن مَسيس
الرومى مولى] فاتن[6] مولى[7] امير المؤمنين[8] فيما قرىء عليه انا

ابـو بكر محمد [بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى] (1) ثنا محمد (2)
ابن محمد بن سليمان الباغندى ثنا ابو بكر بن ابى شيبة [عن (4)
ابن عيينة] (3) قال الباغندى وثنا عثمان بن ابى شيبة [ ]
وسفيان (5) عن منصور (6) عن ابى وائل (7) عن عبد الله (8) [قال قال النبى

صلى الله عليه وسلم :

"بئس ما لأحدهم ان يَقُولَ نسيتُ آية] كَيْتَ[1] وكَيْت بل نُسِّيَ ، واستذكروا القُرآن فإنّه أشدُّ تَفَصِّيًا[2] من [صُدُورِ الرِّجالِ مِنَ النَّعَمِ][3][4] " .

[هذا حديث] صحيح[5] متفق على صحته اخرجه الشّيخان في[6] صحيحيهما [من طرق] منها[7] عن عثمان بن ابي شيبة ، والنّسائي[8] في اليوم والليلة عن عبد الوارث [بن عبد[9] الصمد بن عبد الوارث عن ابي معمر[10] عن عبد الوارث[11] عن محمد بن

جُحادة عن عبدة عن] (١) ابى وائل [ووقع لنا] (٢) (٣) عالياً (٤) فكأن شيخى [سمعه] (٥) من النّسائى [ولله] (٦) الحمد [والمنة] (٧) .

(١٧) اخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا ابو عثمان إسماعيل بن محمد ابن احمد المُحتسب الواعظ الاصبهانى قدم علينا بغداد ، إملاءً فى يوم الجمعة حادى عشر رجب من سنة ثمان وخمسمائة قال : انا ابو طاهر محمد بن احمد (٨) بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب قراءة عليه انا ابو بكر عبد الله (٩) بن محمد بن محمد بن فُورَك القَبّاب ، ثنا عبد الله (١٠) بن محمد بن النُّعمان ، ثنا ابو نُعيم

الطلحي الفضل بن دُكَيْن[1]، ثنا مِسْعَر[2]، ثنا شيخٌ من الانصار يُقال له ابن جبر[3] قال : سمعت انساً قال :

"كان رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم يَغْتَسِلُ بالصَّاعِ إلى خَمْسَةِ أمْدَادٍ"[4] . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه الائمة فى كتبهم

فرواه البخارى فى[5] الطّهارة من صحيحه ، عن ابي نُعيم [فوافقناه][6] بعلو ، ورواه التّرمذى[7] فى جامعه فيه ، عن هَنّاد

ابن السَّرِيّ [1]، عن وكيع بن الجَرَّاح، عن شَرِيْك [2]، عن عبد الله [3]

ابن عيسى، عن ابن جبر، فوقع لنا عالياً وباعتبار العدد

كان شيخَ شيخي سمعه من الترمذيِّ. هـ ولله الحمد.

(١٨) وبه أنا ابن مَلّة إملاءً، قال: أنا الشيخُ أبو بكر

محمدُ بنُ عبدِ الله الفقيه قراءةً عليه قال: أنا أبو القاسم [4]

سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري،

عن عبد الرزاق، عن معمر عن الزُّهرى عن عبيد الله [5] بن عبد

الله، عن ابن عبّاس رضى الله عنهما، عن الصَّعْب [6] بن جَثّامة

قال: قلتُ يارسولَ اللّه إنّا نُصِيبُ فى البَيَاتِ [7] من ذَرَارِيِّ

المُشرِكِينَ قال: "هُمْ مِنْهُم"[1] . هـ

(١٩) وبه ثنا ابن مَلّة ، قال : وانا ابن رِيْذَة ، قال : انا الطّبرانيُّ ، قال : ثنا ابو يزيد القَرَاطِيْسى[2] قال : ثنا عبد الله بن عبد الحكم[3] ، قال : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزّهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عبّاس عن الصَّعْب بن جَثّامة انَّه قال : يارسولَ اللّه إنّا /[نُغشى ٦/ب الدّيرَ][4] ليلاً من المشركين معهم نساؤهم وصبيانهم [فنقتلهم قال : "هُمْ مِنْهُم"][5][6] .

هذا حديث صحيح متفق على صحته[7] اخرجه البخارى فى

الجهاد [عن علي بن عبد الله][1] . واخرجه مسلم[2] في المغازي عن[3] يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور[4] وعمرو[5] [بن محمد النّاقد][6] . واخرجه [ابو داود][7] في الجهاد عن ابي الطّاهر احمد بن عمرو[8] ابن السَّرْح . واخرجه [الـتّرمذي][9] في السّير عن نصر بن علي

الجَهْضَمِي (1)، وإخرجه النّسائي فيه (2) عن عبد الله (3) بن محمد بن محمد بن [عبد الرحمن] (4) والحارث بن مسكين (5)، واخرجه ابن ماجه (6) في الجهاد، عن [ابي بكر بن ابي شيبة] (7) [كلهم عن سُفيان] (8)، واخرجه مسلم عن عبد بن حميد (9)، عن عبد الرزاق فوقع لنا بدلاً لجميعهم وعال لمسلم.

ورواه مسلم ايضا (10) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، ورواه النّسائي، عن يوسف (11) بن سعيد بن مسلم (12)، وإبراهيم بن

الحسن المِقْسَمي كلاهما[1] ، عن حجّاج بن محمد كلاهما[2] ، عن ابن جُريج[3] عن عمرو بن دينار ، عن الزُّهرى[4] ، عن عبيد الله عن ابن عبّاس ووقع لنا عالياً وباعتبار العددِ كان شيخَ شيخى سمعه من مسلم والنّسائى ولله الحمد والمنة . هـ

(٢٠) اخبرنا عبد المنعم بن ابى الفتح بن سعد الحرّاني قراءةً عليه وانا اسمعُ ببغدادَ ، قال : انا ابو الخير المبارك بن الحسين بن احمد الغَسّال قراءة عليه وانا أسمع ، قال : ثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخَلّال الحافظ إملاءً فى يوم الجمعة بعد الصّلاة لثمان عشرة خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين واربعمائة بجامع المنصور ، قال : ثنا

احمد[1] بن إبراهيم بن شَاذَان انا عبد الله بن[2] محمد البَغَوِى ،
ثنا مصعب[3] بن عبد الله الزُّبيرى حدثنى مالك[4] بن انس عن ابن
شهاب الزُّهرى عن ابى سلمة[5] عن عائشة رضى الله عنها قالت :

"سُئل رسُولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم عن البِتْعِ(1) فقال :
كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فهوَ حَرَامٌ"(2) . هـ

(21) واناه(3) ابو طاهر بن ابى المعالى بن ابى القاسم العطّار الحريمى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه وانا اسمع قال انا القاضى ابو القاسم على(4) بن المحسن ابن على التَّنُوخي قراءةً عليه وانا اسمع فأُقّر به فى سنة اربع واربعين واربعمائة انا ابو بكر احمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شَاذَان قراءةً عليه من كتابه فأُقّر به قال قُرِيء على ابى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز [ابن بنت منيع](5) ونحن نسمعُ فى جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال ثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل المروزي فى سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ثنا سُفيان بن عُيينة عن الزُّهرى عن ابى سلمةَ عن عائشةَ عن النبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"كُلُّ شرابٍ أَسْكَرَ فهو حَرَامٌ" [1] . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري [2] في الأشربة عن عبد الله بن يوسف [3] ، وأخرجه مسلم [4] فيه عن يحيى بن يحيى ، وأخرجه أبو داود [5] فيه عن القَعْنَبِي [6] ، وأخرجه التِّرمذي [7] فيه عن إسحاق بن موسى [8] ، عن [مَعْن] [9] ، وأخرجه

النَّسائي فيه (١) عن قُتيبة بن سعيد كلهم عن مالك فوقع لنا بدلاً لهم في الرّواية الأولى سوى التّرمذي .

ورواه مسلم في (٢) الأشربة عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي خيثمة زهير بن حرب ، ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، ورواه النّسائي فيه (٣) من سننه (٤) عن إسحاق بن إبراهيم وقُتيبة بن سعيد ، ورواه ابن ماجه فيه (٥) من سننه عن ابي بكر بن ابي شيبة ستتهم عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهم في الرّواية الثّانية .

ورواه مسلم عن (٦) الحسن بن علي الحُلواني وعبد بن حميد كلاهما عن [يعقوب] (٧) بن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه ، عن صالح ابن كَيسان ، [ورواه النّسائي] (٨) عن علي بن ميمون (٩) ، عن بشر بن السَّريّ (١٠) ، عن عبد الرزاق ، عن معمر كلاهما عن الزُّهري ووقع

لنا عالياً فكان شيخيَّ [باعتبار العدد سمعاه من صاحبي مسلم والنّسائي ولله الحمدُ والمنة](1)/ .

1/7

(22) اخبرنا ابو الفرج بن ابى الفتح الحرّانى قراءةً عليه وانا اسمعُ ببغدادَ قال : انا ابو عثمان إسماعيل بن [محمد ابن](2) احمد بن جعفر بن مَلّة الاصبهانى إملاءً ببغدادَ فى [رجب](3) من سنة ثمان وخمسمائة ، قال انا الشّيخ ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد يعنى ابن رِيْذَه ، انا سليمان بن احمد ابو القاسم الطّبراني الحافظ ، ثنا بكر بن سهل(4) ثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم(5) ، عن محمد بن(6) [زياد عن ابى أُمامة](7) الباهلى انّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم رأى سِكّةً(8) قال :

"لايَدْخُلُ على قَوْمٍ إلاَّ أذلّهمُ اللّهُ"(9) .

انفرد البخاري بإخراجه (١) فرواه في صحيحه عن عبد الله ابن يوسف [التِّنِّيْسي] فوقع لنا موافقةً عاليةً ولله الحمد والمنة .

[(٢)]

(٢٣) قال ثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي إملاءً ثنا محمد بن (٣) [نافع ثنا النَّضر (٤) بن حمّاد ثنا سيف بن عمر] (٥) السَّعدي (٦) ثنا عبيد الله بن عمر (٧) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إِذَا رَأيتُمُ الّذين يَسُبُّونَ [أصحابي فالعنوهم] (١) (٢) " .

رواه الترمذي في (٣) [المناقب من جامعه] عن أبي بكر بن نافع عن النّضر بن حمّاد كما أخرجناه فوقع لنا بدلاً عالياً .

وقال (٤) : منكرٌ لانعرفه [من حديث عبيد الله بن عمر إلاّ من هذا الوجه والنّضرُ مجهولٌ وسيفٌ مجهولٌ] (٥) .

(٢٤) أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التّاجر قراءةً عليه وأنا أسمع ببغدادَ : قال أنا أبو بكر [أحمد بن علي] (٦) بن بدران الحُلواني المقري، قراءةً عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ست وخمسمائة ببغداد ، قال (٧) : أنا أبو محمد

الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجَوْهَري قراءةً عليه وانا اسمع ، قال : ثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي قراءةً عليه ، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى (١) ثنا ابو عمر الضّرير (٢) ثنا عبد العزيز بن مسلم (٣) ثنا ابن عجلان (٤) عن سعيد المَقْبُري (٥) ، عن ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"خذوا جُنَّتكم (1) قُلنا يارسُولَ اللّه من عَدوٍّ قد حَضَرَ قال لا جُنَّتكم من النَّارِ سُبْحان اللّهِ والحمدُ للّهِ ولاإله إلاّ اللّه واللّهُ أكبر يأتين يومَ القِيامةِ مقدماتٍ معقّباتٍ مجنّباتٍ هن الباقياتُ الصّالحاتُ (2)" . هـ

وأناه (3) عمر بن محمد المؤدب قراءة عليه وأنا أسمعُ ببغدادَ ، قال : أنا أبو غالب أحمد (4) بن الحسن بن البنّاء قراءةً عليه وأنا أسمع ، قال : أنا الجَوْهَرى فذكره . هـ

أخرجه أبو عبد الرحمن النّسائي (5) في اليومِ والليلةِ ، عن

ابى إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَاني (١) ؛ عن ابى عمر الضّرير حفص بن عمر الحَوْضى (٢) فوقع لنا بدلاً عالياً له .

اخبرنا ابو الفرج بن كُليب قراءةً عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا ابو الخير المبارك بن الحسين الغَسّال (٣) قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا [ابو محمد] (٤) الحسن بن محمد ابن الحسن الحافظ إملاءً (٥) ، قال ثنا ابو الحسن على بن عمر

الدَّارَقُطْني ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن[1] المثنى[2]/[السّمسار 7/ب
قال سمعت][3] بشر[4] بن الحارث يقول : سمعت يحيى[5] بن يمان يقول :
سمعتُ سُفيان الثّورى يقول : [لا اعلمُ شَيئاً يُراد اللّهُ بــ]ـهِ[6] ،
افضلُ من طَلَبِ العلم"[7] . هـ

اخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التّاجر قراءةً عليه
وانا اسمع ببغدادَ ، قال : انا ابو على محمد بن سعيد بن
إبراهيم بن نَبهان الكاتب قراءةً عليه وانا اسمع قال : انا
الحسن بن الحسين بن دوما [النِّعَالِي][8] قال : انا ابو بكر
احمد بن نصر بن عبد الله الذّارِع قال : انا صدقة بن موسى

قال : ثنا احمد بن (١) عيسى بن على بن الحسن بن على بن الحسين

ابن عيسى عن ابيه عيسى (٢) عن جده عليّ (٣) قال : قال : عليُّ بن

الحسين "سَادةُ النَّاسِ في الدُّنْيَا الاسْخياءُ وسَادةُ النَّاسِ في

الآخرةِ الاتقياءُ (٤)" . هـ

وبه انا ابو بكر [............] (٥) .

فقدره لي وماقدرتَهُ لي فيسرهُ وسهله عليَّ وكافُ عني

والدى [.........] (٦) .

وبه انا ابو بكر الذّارِع قال : سمعتُ ابا العبّاس احمد (٧)

ابن محمد [بن مسروق] (٨) يقول : سُئل بشرُ بن الحارث عن القَنَاعةِ

فقال : لو لم يكن في القَنَاعةِ إلاّ التّمتع بعزِ الغنى لكان

ذلك يجزى ثم انشأ يقول :

افادتني القَنَاعةُ كل عِزٍّ ولاعِزٌّ أعزُّ من القَنَاعة

فخذْ منها لنفسِكَ رَأسَ مالٍ وصَيِّر بعدها التقوى بضاعة

تحُزْ حالين تُغنى عن بخيلٍ (١) وتُحظى بالجنانِ بصَبرِ ساعة (٢)

ثم قال مروءةُ القَنَاعةِ اشرفُ من مروءةِ البذل والعطاء .

وقد وقعتْ لنا هذه الابياتُ من غير هذه الرّواية .

اخبرنا بها ابو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله (٣)

ابن المَعْطُوش قراءة عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا ابو

الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدى بالله قال : انا (٤)

ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكى ، قال : انا (٥)

ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهرى قال : انشدنى (٦)

ابو الطّيب المهندز النَّجار قال : انشدنى ابو بكر احمد بن (٧) (٨)

دينار المقرىء لنفسه :

افادتنى القَنَاعةُ كُلَّ عزٍّ   وأى غنى أعزُّ من القَنَاعة

فصّيرها لنفسِكَ رَأسَ مالٍ (١)   وصيّر بعدها التّقوى بضاعة

تنل [حالين تغنى عن] بخيل (٢)   وتنعمُ فى الجنانِ بفضلِ ساعة

سُئل شيخُنا عبد المنعم بن كُليب عن مولده فقال ولدتُ فى صفر سنة خمسمائة ببغداد ، وتوفى بها رحمه الله صبيحةَ يوم الاثنين السّابع والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة ست وتسعين وخمسمائة ودُفن بباب حرب (٣) .

الشيخ الثاني

(٢٥) اخبرنا الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن البَخِيْل البغدادي الدَّارقزيّ قراءةً عليه وانا اسمع في جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد ، قيل له اخبركم الحافظ ابو القاسم إسماعيل[(١)] بن احمد بن عمر بن الاشعث السَّمَرقنديّ قراءة عليه وانت تسمع في يوم الجمعة رابع صفر من سنة اربع وعشرين وخمسمائة ، قال : انا ابو/الحسين ٨/أ احمد[(٢)] بن [محمد] بن احمد بن النَّقُّور البزّاز قال : ثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن [إسماعيل[(٣)] بن محمد][(٤)] الضَّبِّيّ

إملاءً ، قال : ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المالكي (1)
القاضي ، قال : ثنا الحسين بن إسحاق الدَّقيقي (2) قال : ثنا
عبد الرحمن بن عبيد الله وهو الحلبي (3) ، قال : ثنا يحيى بن (4)
زكريا بن أبي زائدة (5) ، عن سُفيان الثَّوري ، عن عبد الملك بن
عمير (6) ، عن مولى ربعي (7) ، عن ربعي ، عن حُذيفة (8) قال : قال

رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"اقْتَدُوا باللّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ابى بَكْرٍ وعُمَرَ وَاهْتَدُوا بهدى عَمَّارٍ وتَمَسَّكُوا بعَهدِ ابنِ ام عبد" (١) .

(٢٦) واخبرناه عالياً (٢) بدرجة الإمام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزيّ قراءةً عليه وانا اسمع ببغداد ، قال انا ابو منصور موهوب (٣) بن احمد بن محمد بن الخضر بن الجَوَالِيْقي (٤) قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم على ابن احمد بن محمد بن البُسْري البُندار .

ح واخبرنا ابو احمد عبد الباقى بن عبد (1) الجبار بن عبد

الباقى الحَوْضى الهَرَوى (2) ، وابو الفتح عبد الواحد بن محمود

ابن [محمد] بن سَعْتَرة البَيِّع (3) قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد

قالا : انا ابو الفتح محمد (4) بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان

المعروف بابن البَطِّي قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد

الواعظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا ابو

الحسن على بن (5) عبد العزيز بن عبد الله بن السّماك .

ح واخبرنا ابو الشّكر محمود (6) بن ايتكين بن عبد الله

الشَّرَفِي بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا

الحافظ ابو الفضل محمد (7) بن ناصر بن على قراءة عليه وانا

اسمع قالوا : أنا أبو عبد الله مالك[1] بن أحمد بن علي بن
إبراهيم البَانِياسي[2] قالا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن
موسى بن الصَّلْت المُجْبِر الأَهْوازي ، قال : ثنا أبو إسحاق
إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، قال : ثنا عبيد[3] بن أسباط[4]
ابن محمد ثنا أبي ثنا سُفيان[5] ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن

ربعى ، عن حُذيفة ، قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"اقْتَدُوا بالّلذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ابى بَكْرٍ وعُمَرَ واهدوا بهدي عَمَّار وتَمَسّكُوا بعَهدِ ابن ام عبد" (١) . هـ لم يذكر فى هذه الرّواية مولى ربعى .

(٢٧) واخبرناه ابو الفتوح يوسف بن المبارك (٢) بن كامل الخفاف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : انا الشّيخ ابو الحسن على بن عمر (٣) البَرْمَكي من لفظه وكتابه ، وعبد الصمد بن على الهاشمى قراءةً عليه قالا : انا ابو القاسم عبيد الله (٤) بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة قراءة عليه قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : ثنا مُصعب بن عبد الله الزُّبيرى ، قال : ثنا إبراهيم (٥) بن سعد

عن سُفيان يعني ابن سعيد ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن هلال مولى ربعي ، عن ربعي ، عن حُذيفة رضي الله عنه ، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال :

"اقْتَدُوا بالَّلذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ابي بَكْرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما" (١) . هـ

وقد وقع لنا هذا الحديث من رواية سُفيان بن عُيينة ، عن عبد الملك بن عمير ايضاً . هـ

(٢٨) اخبرناه اعلى بدرجتين من الرّواية الأولى ابو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المَعْطُوش (٢) بقراءة والدي عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا ابو القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد الكاتب قراءة عليه وانا اسمع .

ح واخبرنا [ابو علي] (٣) بن ابي القاسم بن ابي علي بن الخُرَيِّف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد ، قال : انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزّاز قالا : انا الحاكم ابو الطَّيِّب (٤) الشّافعي قراءة عليه وانا اسمع قال : انا [ابو احمد محمد بن] احمد الغِطْرِيْفي [قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو خليفة الفضل الجُمَحي قال : ثنا] ابو عمر الضّرير وإبراهيم بن (٥) [بشّار قالا . عن] (٦) سُفيان بن عُيينة ، عن

عبد الملك عمير ، عن ربعى بن حِراش ، عن [حُذيفة] ، عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم [فذكر الحديث] .

اخرجه التّرمذى (1) فى المناقب من جامعه ، عن ابى احمد محمود (2) بن غَيْلان (3) المروزي ، واخرجه ابن ماجه فى السُّنَّةِ من [سننه عن على (4) بن محمد كلاهما عن وكيع بن الجَرّاح (5)] ، واخرجه ابن ماجه ايضا عن ابى بكر (6) محمد بن بشّار بُندار (7) عن مُؤمّل (8) بن

[إسماعيل] عن سُفيان الثَّورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى ربعى ، عن ربعى كما اخرجناه (١) . وقال التِّرمذى حسن .

واخرجه التِّرمذى ايضا (٢) عن احمد بن منيع (٣) وغير واحد عن سُفيان بن عُيينة كما اخرجناه فى الرِّواية الأخيرة فوقع لنا بدلاً ، فاكون فى هذه الرِّواية كان شيخي ابن البخيل سمعه منى ولِلّه الحمد . هـ

(٢٩) اخبرنا ابو العبّاس احمد بن محمد بن البَخِيْل قراءة عليه وانا اسمع ببغداد (٤) قال : انا إسماعيل بن ابى بكر الحافظ (٥) قال : انا احمد بن محمد البزّاز (٦) قال : ثنا الحسين ابن هارون الضَّبِّي إملاءً قال : ثنا ابو محمد عبد الله بن

جعفر النّحوى سنة[1] ست وعشرين وثلاثمائة قال : ثنا يعقوب بن

سُفيان ، قال : حدثنى سعيد بن ابى مريم[2] قال : ثنا ابو غسّان

محمد بن مُطَرِّف[3] المدنى قال : حدثنى زيد بن اسلم[4] ، عن أبيه[5] ،

عن عُمَرَ بن الخطّاب قال : قَدِمَ على رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه

وسلّم سَبْيٌ[6] فإذا امراةٌ فى السَّبْي قَدْ تَحلّب ثدياها تَسْعَى ، إذ صح

وَجَدَتْ صَبِيّاً فى السَّبْى ، اخَذَتْهُ فالصَقَتْهُ بثديها فأرْضَعَتْهُ .

فقال لنا رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"اترون هذه المراةَ طارِحةً وَلدَهَا فى النّارِ ؟ قُلنا : لاَ

والله ، وَهْيَ تَقدِرُ على أَنْ لاتَطرَحَهُ قال رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم لَلّهُ أَرْحَمُ بعبادِهِ من هذهِ المرأةِ بولدِها(1) " . هـ

أخرجه البخارى فى الأدب من صحيحه(2) عن ابن أبى مريم ،

وأخرجه مسلم(3) عن الحسن بن على الحُلوانى(4) ، ومحمد بن سهل

التّميمى كلاهما عن ابن أبى مريم كما أخرجناه فوقع لنا

موافقةً نازلةً للبخارى ، وبدلاً لمسلم .

(30) وبه ثنا الضَّبِّى(5) إملاءً ثنا [الحسين بن إسماعيل الضَّبِّى](6)

أنّ محمد بن إسماعيل(7) البخارى حدّثهم. قال : حدّثنى إسماعيل بن

أبى أُويس(8) قال : حدّثنى أخى ،

عن سليمان[1] ، عن محمد بن أبي عتيق[2] ، عن ابن شهاب ، عن علي[3] ابن حسين ، عن صفيّة بنت حُيَيّ[4] زوج النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم أخبرته أنها جاءت رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم / [تَزورُهُ 9/ب وهو مُعتكِفٌ] في المَسْجدِ في العَشرِ الغَوَابِرِ[5] من رَمَضانَ [فتحدَّثتْ[6] عندَهُ سَاعةً مِنَ العِشاءِ ، [ثُمَّ قامَتْ تَنْقَلِبُ فقَامَ] معَهَا[7] رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم يَقْلِبُها ، حتّى بَلَغَتْ بابَ المَسجدِ الّذي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم مرَّ [بِهِما] رَجُلَانِ مِنَ الأنصارِ[8] فَسَلَّمَا على رسُولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم ثُمّ نَفَذَا ، فقال لهُمَا رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : على رِسْلِكُمَا ، إنّها صَفيّةُ بنتُ حُيَيٍّ . قالا : سُبْحانَ اللّهِ يارسُولَ اللّه ، وَكَبُرَ عَلَيهِما فقال : إِنَّ الشَّيطانَ يَبْلُغُ من الإنْسَانِ مَبلَغَ الدَّمِ ، وَإنّي خَشِيتُ أنْ يَقْذِفَ في قُلُوبِكُمَا[9] " . هـ

أخرجه البخاري في الاعتكاف من صحيحه[10] ، عن إسماعيل بن

ابى أُويس كما اخرجناه .

وبه ثنا الحسين الضَبِّي إملاءً ثنا الحسين بن إسماعيل أنّ محمد بن(١) عبد الله المُخَرِّمي [قال] ثنا بشر بن الحارث، عن ابن المبارك قال(٢) : "قيل لوُهَيب(٣) بن الوَرْد يجد طعمَ العبادةِ من يعصي اللّهَ ؟ قال : لا ولامن هَمَّ بالمعصية(٤)" . هـ

توفي ابن البَخِيْل(٥) رحمه الله في يوم الثّلاثاء تاسع ذى القعدة من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد ، سَقَطَ من سطح داره فمات ودُفن بمقبرة باب حرب . هـ

الشيخ الثالث

(٣١) اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن ابى الكرم محمد بن ابى ياسر هبة الله بن محمد بن عيسى القَمْرِىّ البواب المعروف بابن مَلَّاح الشَّط البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد فى ذى القعدة من سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه وانا اسمع فى شعبان من سنة اربع وعشرين وخمسمائة قال قرىء على الشيخ ابى طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّاز فى منزله بدرب عبدة (١) وانا حاضر اسمع حدّثكم الشّيخ ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزّاز الشّافعيِ إملاءً قال : ثنا عبد الله بن (٢) احمد بن حنبل حدثنى ابو زكريا العابد (٣) يحيى بن ايوب وسُرَيج (٤) بن يونس قالا : ثنا إسماعيل (٥) بن

جعفر اخبرني ابو سهيل وقال سُرَيج[1] في حديثه انا ابو سهيل

نافع بن مالك بن ابي عامر/عن ابيه[2] ، عن ابي هريرةَ انّ 1/10

النبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"إذا جَاءَ رمضانُ فُتِّحَتْ ابوَابُ الجَنَّةِ وغُلِّقَتْ ابوابُ النَّارِ

وَصُفِّدَت[3] الشَّياطين[4]" . هـ

[5] [ ]

هذا حديث صحيح متفق على صحته [في ثبوته][6] من حديث ابي

سهيل نافع بن ابي انس مالك بن ابي عامر الاصبحي - وهو عمّ

الإمام ابي عبد الله مالك بن انس - عن ابيه[7] ، عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم .

اخرجه البخاري[8] ومسلم[9] في صحيحيهما في الصّوم من

كتابيهما ، عن ابي رجاء قُتيبة بن [سعيد][10] .

واخرجه مسلم ايضا[11] عن ابي زكريا يحيى بن ايوب العَابد

وابى الحسن على بن حُجْر [المروزى عن ابى إسحاق] إسماعيل بن[1] [2] [3]
جعفر نحو ما اخرجناه فوقع لنا بدلاً لهما وموافقةً لمسلم . هـ

ورواه الزُّهرىُّ عن ابى سهيل نافع بن مالك ، ومن حديثه
اخرجه مسلم والنّسائي نازلاً فرواه مسلم فى الصّوم[4] عن ابى عبد
اللّه محمد بن حاتم[5] البغدادى والحسن بن على الحُلواني ،
ورواه النَّسائيِّ[6] فيه عن أبى الفضل عبيد الله بن سعد الزُّهرى
ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه عن صالح
ابن كَيسان ، ورواه النّسائى[7] ايضا عن ابى إسحاق إبراهيم بن
يعقوب الجُوْزَجَاني[9] ، عن سعيد[8] بن ابى مريم ، عن نافع بن يزيد

المصرى ، عن عُقيل[1] بن خالد كلاهما عن الزُّهرى ، ومن حيثُ العددُ كان مشايخى سمعوه منهما [ووقع لنا] عالياً[2] بحمد الله ومنه .

(٣٢) اخبرنا ابو الفرج بن ابى الكرم بن ابى ياسر البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد الشّيبانى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد الحسن بن على الجُوْهَرِي قراءة عليه فأقرّ به انا ابو بكر احمد بن جعفر[3] بن حمدان حدثنا بشر بن موسى ثنا ابو نُعيم[4] ثنا [سُفيان][5] عن منصور[6] ، عن إبراهيم[7] ، عن عبد الرحمن[8]

ابن يزيد عن عُقبة بن عمرو[1] ابى مسعود قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَن قَرَا بالآيَتَينِ مِنْ آخِرِ سُورةِ البَقَرَةِ [في لَيلَةٍ كَفَتَاهُ[2]][3] " . /

١٠/ب

اخرجه [البخارى][4] فى فضائل القرآن من صحيحه عن أبى نُعيم فوافقناه بعلو .

(٣٣) اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله القَصْرِيّ قراءة عليه [وانا اسمع ببغداد قا]ل[5] : انا أبو الحسن على بن عبيد الله بن نصر بن الزَاغُوْني[6] قراءة عليه وانا أسمع .

ح واخبرنا ابو حامد عبد الله بن مُسْلِم[7] بن ثابت الوكيل قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو محمد يحيى بن

علی بن محمد بن الطَّرّاح (١) قراءة عليه وانا أسمع .

ح واخبرنا ضياء بن احمد بن الحسن النَّجّار (٢) قراءة عليه

وانا اسمع ببغداد (٣) قال : انا القاضی ابو الحسين محمد بن

القاضی ابی يعلی محمد بن الحسين بن الفَرّاء قراءة عليه

وانا اسمع (٤) قالوا انا الشّريف ابو الغنائم عبد الصمد بن علی

ابن محمد بن المامون قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن

محمد بن اسحاق [بن حَبَابة المَتُّوثی] (٥) قال : ثنا أبو القاسم

عبد الله بن محمد البَغَوِی قال : ثنا ابو الرّبيع الزَّهْرَانِي

سليمان بن داود العَتَكي (٦) قال : ثنا جعفر بن سليمان عن أبی

عمران الجَوْني (٧) عن انس بن مالك قال :

"وُقِّتَ لنا في قَصِّ الشَّارِبِ ، وتَقْليمِ الاظفارِ ، ونَتْفِ الإِبطِ وحَلْقِ العَانَةِ ، أَنْ لانَتْرُكَ اكثرَ من اربعينَ ليلةٍ (١)" . هـ

انفرد مسلم بإخراجه (٢) في صحيحه فرواه في كتاب الطّهارة عن يحيى بن يحيى وقُتيبة بن سعيد كلاهما ، عن جعفر بن سليمان نحو ما اخرجناه فوقع لنا بدلاً له .

(٣٤) اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الكرم البوّاب (٣) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم بن ابي عبد الله الكاتب قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد الحسن بن علي الجَوْهَري قراءة عليه ، انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان قراءة عليه ثنا بشر بن موسى ثنا ابو نُعيم ثنا سُفيان الثّوري ، عن حبيب (٤) ، عن ابي المُطَوِّس (٥) ، عن ابيه (٦) ، عن ابي

هريرة قال : قال رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَـنْ افطَـرَ يَوماً مِنْ رَمَضانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ولارُخْصَةٍ لم يَقضِهِ صومُ الدَّهرِ كُلِّهِ وإنْ صامَهُ" (١) .

اخرجه ابو عبد الرحمن النّسائى فى الصّوم من سننه (٢) ، عن أبى سعيد عمرو بن منصور النّسائى (٣) ، عن أبى نُعيم فوقع لنا بدلاً عالياً بحمد اللّه ومنه .

(٣٥) أخبرنا ابو الفرج بن أبى الكرم الملّاح قراءة عليه وأنا اسمع ببغداد/قال (٤) : أنا هبة اللّه بن ابى عبد اللّه الشّيبانى قراءة عليه وانا اسمع (٥) قال : انا الحاكم [ابو الطّيّب الشّافعى] (٦) . ١١/أ

ح وأخبرنا الامام ابو الفرج بن الجوزى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز بقراءتى عليه قال : انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد

الجَوْهَري قالا : انا [علي بن محمد](1) بن احمد(2) بن كَيسان انا يوسف بن [يعقوب](3) القاضي ثنا مسلم(4) بن إبراهيم ثنا [هشام(5) بن ابي عبد الله الدَّستوائي](6) ثنا قَتادة(7) ، عن انس ، عن زيد(8) بن ثابت قال :

"تَسَحَّرْنا مع رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ثُمَّ قَامَ إلى الصّلاةِ، قُلتُ : كم كانَ بينَ الاذانِ والسَّحورِ قال : قَدْرُ قراءةِ خَمسينَ(9) آية" .

اخرجه البخارى فى الصّوم(١) من صحيحه ، عن مسلم بن(٢)

إبراهيم فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(٣٦) اخبرنا ابو الفرج بن ابى الكرم بن ابى ياسر الملاّح ،

وابو احمد عبد الله(٣) بن احمد بن ابى المجد الحربى قراءة

عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : اخبرنا ابو(٤) القاسم بن ابى

عبد الله الكاتب قال : انا ابو(٥) على الحسن بن على بن [محمد

ابن](٦) على المعروف بابن [المُذْهِب](٧) انا : ابو بكر احمد بن

جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعى قال : ثنا [ابو عبد

الرحمن](٨) عبد الله بن احمد بن محمد الذُّهْلي قال : حدثنى ابى

قال : ثنا [سُفيان عن](٩) الزُّهرى [سمعه من انس عن](١٠) النَّبىِّ صلّى

اللّه عليه وسلّم قال :

"[لاتَقَاطعوا](١١) ولاتَبَاغَضُوا ولاتَدَابَرُوا ولاتَحاسدُوا وكُونُوا

عِبادَ اللّهِ إِخْوَاناً(١٢)،ولايَحِلُّ لِمُسْلمٍ انْ يَهْجُرَ اَخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته(١٣) [اخرجه البخارى فى الأدب

من صحيحه (١) ، عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن الزُّهرى .

واخرجه مسلم فى البر من صحيحه (٢) ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك] ، [وعن زهير بن حرب (٣) ، وابن أبى عمر (٤) ، وعمرو النّاقد

واخرجه التّرمذى فى البر والصّلة (٥) ، عن عبد الجبار بن العلاء (٦) وسعيد بن عبدالرحمن ابى سعيد المخزومى (٧)] كلهم عن ابن عُيينة (٨)

كلاهما عن الزُّهرى فوقع لنا بدلاً لهما [ ] (٩) .

واخرجه النّسائى (١٠) [ ] (١١) الكرمانى عن عبد الله بن محمد ابن [ ] (١٢) ووقع لنا عالياً وباعتبار [ ] (١٣) .

(٣٧) اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله البغدادى قراءة عليه وانا أسمع بها قال : انا أبو القاسم هبة الله ابن محمد الكاتب قراءة عليه وانا اسمع قال : انا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّاز قال : ثنا ابو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشّافعى (١٤) قال : ثنا محمد بن غالب

قال : ثنا مُسَدَّد (١) ثنا معتمر (٢) ، عن أبيه (٣) .

ح قال : وثنا محمد بن يونس (٤) ثنا أبو النُّعمان (٥) ثنا (٦)

المعتمر بن سليمان قال : سمعتُ أبي يُحدِّث عن أبي عثمان (٧) .

ح وثنا معاذ بن المثنى ثنا عمي عبيدالله (١) ثنا المعتمر (٢)

عن أبيه عن أبي عثمان .

ح وحدثني محمد بن الحسين بن سَمَاعه (٣) ثنا محمد بن عبد (٤)

الأعلى ثنا معتمر عن أبيه .

ح وثنا قاسم المطرِّز (٥) ثنا سويد (٦) ومحمد بن عبد الأعلى قالا

ثنا معتمر عن ابيه يعنى عن ابى عثمان عن أُسامة (١) بن زيد عن سعيد بن زيد عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال (٢) :

"ماتَرَكْتُ بَعْدى فِتْنَةً أَضَرَّ على الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ" (٣) .

وانا (٤) ابو الحسن عبد الرحمن بن [احمد] بن العُمَري القاضى وابو احمد عبد الوهاب بن على بن على الأمينى (٥) قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو القاسم هبة الله ابن محمد الكاتب قراءة عليه ونحن نسمع فذكره .

اخرجه مسلم فى النّكاح (٦) من صحيحه ، والتّرمذى فى (٧) الاستئذان من جامعه كلاهما عن محمد بن عبد الأعلى الصّنعانى ، واخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ (٨) [وسويد] بن سعيد (٩) ، ثلاثتهم عن المعتمر ، وقال التّرمذى (١٠) : حسن صحيح ولانعلم احداً قال فى هذا عن سعيد غير معتمر (١١) فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما ولله الحمد والمنة . هـ

(٣٨) انا ابو الفرج بن ابى الكرم بن ابى ياسر القَصْرِىّ

قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم بن

الحُصَين قال : انا ابو محمد حسن بن على بن محمد الجَوْهَرى

قراءة عليه انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان قراءة عليه

ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن[1] المقرىء ثنا سعيد[2] بن

ابى ايوب [حدثنى ابو مرحوم][3] عبد الرحيم[4] بن ميمون ، عن سهل[5]

ابن معاذ بن انس الجُهَنّى ، عن ابيه أنّ[6] رسولَ الله صلى الله

عليه وسلم قال :

"مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قال الحمدُ للّهِ الّذى أَطْعَمَنِي هذا ،

ورَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنّى ولاقُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ ماتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ومَنْ

[لبس ثوبًا] فقال الحمدُ للّهِ الّذى كَسَانى هذا ورَزَقَنِيهِ من غَيْرِ حَوْلٍ منّى ولاقُوَّةٍ [غُفِرَ لَهُ ماتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ] (١)(٢)(٣) " .

[اخرجه ابو داود فى اللّباس من سننه (٤) ، عن نصير بن] (٥)(٦) الفرج الثّغرى ، [ورواه التّرمذى فى الدّعوات من سننه (٧) ، عن محمد بن إسماعيل (٨) كلاهما عن عبد الله بن يزيد (٩) ، ورواه ابن ماجه فى الأطعمة من سننه (١٠) عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن سعيد بن ابى ايوب] (١١) ، [ورواه أحمد فى مسنده] (١٢) ، ورواه (١٣) البخارى فى تاريخه (١٤) كلاهما عن عبد [الله بن يزيد عن سعيد بن ابى ايوب] . / ١١/ب

(٣٩) اخبرنا ابو الفرج بن ابى الكرم بن ابى ياسر بن مَلّاح الشّط قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا أبو البركات

يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش الفَارِقى قراءة عليه وانا اسمع (١)
قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد [النَّقُّور]
البزّاز قال : ثنا ابو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود (٢)
ابن الجَرّاح إملاءً يوم الاثنين السّابع والعشرين من المحرم
سنة تسعين [وثلاثمائة] [قال قرىء على] ابى القاسم عبد الله (٣) (٤) (٥)
ابن محمد بن عبد العزيز وانا أسمع قيل له حَدَّثكم على بن (٦)
[الجَعْد] الجَوْهَرى قال : ثنا شُعبة ، عن عمرو بن مرّة قال : (٧) (٨) (٩)

سمعتُ هلال بن يِساف يحدث ، عن عمرو بن راشد (١) عن وابِصة (٢) (٣)

الأسدي ، عن النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"أنَّه رأى رجُلاً يُصلّي في صفٍّ وحدَهُ فأَمَرهُ أنْ يُعيد الصَّلاةَ" (٤) .

أخرجه أبو داود في الصَّلاةِ من سننه (٥) ، عن سليمان بن حرب (٦)

[وحفص بن عمر] الحَوْضى (١)، واخرجه (٢) الترمذى فيه (٣) عن أبى بكر

محمد بن بشّار (٤)، عن محمد بن جعفر (٥) غُنْدُر ثلاثتهم عن شُعبة فوقع

لنا بدلاً لأبى داود . هـ

(٤٠) وبه ثنا ابن الجَرّاح إملاءً قال : ثنا محمد بن محمد (٦)

النّيسابورى قال : ثنا عبد الله بن احمد بن موسى (٧) قال : انا

زيد (٨) بن الحريش قال : ثنا ابو همّام الأَهْوازى (٩)، عن مروان بن

سالم القَرْقَسَانى [1] ، عن ابى حنيفة [2] ، عن حمّاد [3] ، عن إبراهيم [4] ،
عن عَلقمة [5] ، عن عبد الله [6] :

"انَّ النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم اَكَلَ ذَبيحةَ امرأةٍ" [7] [8] . هـ

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد البَوَّاب قراءة عليه وانا
اسمع ببغداد قال : انا امينُ الحضرةِ ابو القاسم هبة الله
ابن محمد الشّيبانى إملاءً قال : ثنا القاضى ابو القاسم على [9]

ابن ابى على الفهمي قراءة عليه قال : ثنا العبّاس بن (١) [ ] (٢)

بالأهواز قال : ثنا احمد بن [الصّلت] (٣) (٤) قال : سمعتُ بشر بن

الحارث يقول :

"من ارَادَ انْ يكونَ عزيزاً فى الدُّنيا سَليماً فى الآخرة فلايُحدِّثُ ولايَشْهَدْ ، ولايَؤمُّ قوماً ، ولايَاكلُ لاحدٍ طَعاماً ، ولايَقْبَلُ لاحدٍ هديّةً" (٥) . هـ

واخبرنا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ابن صدقة بن الخضر بن كُليب الحرّانى [قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا ابو على محمد بن سعيد بن نَبهان قراءة عليه وانا اسمع فى يوم الأربعاء حادى عشر من رمضان من سنة عشرة وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو على الحسن بن الحسين] (٦) ابن دوما النِّعَالى قراءة عليه وانا اسمع فى ذى الحجة من سنة ثلاثين واربعمائة قال : انا ابو بكر احمد ابن [نصر] (٧) الذّارعي النّهروان قال [ ] (٨) ثنا محمد بن (٩) الحسين [ ] (١٠) [بشر] (١١) بن الحارث يقول :

"من ارَادَ من الدُّنْيَا وسرف للآخرة فعليه بثلاثةٍ لايَاكلُ طَعامـاً [لاحدٍ ، ولايقبلُ هديةً لاحدٍ ، ولايُحدِّث ولايَشْهَدُ ولايَؤمُّ قوماً] (١) (٢) " .

اخبرنا ابو الفرج بن ابى الكرم القَمرى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انشدنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين قال : انشدنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن على المُوْري (٣) لنفسه : /

١٢/أ

قُلْ لمَنْ عانَدَ الحَدِيثَ واضْحَى عائِبَاً أهلَهُ ومَنْ يَدَّعِيهِ
أَبِعِلْمٍ تَقُولُ هذا أَبِنْ لي أَمْ بجهلٍ فالجَهْلُ خُلقُ السَّفِيْهِ
أَيُعَابُ الذين هُم حَفِظُوا الدِّيـ نَ من التُّرَّهَاتِ والتَّمْويه
وإلى قَوْلِهِم وماقَدْ رَوَوْهُ راجِعٌ كُلُّ عالِمٍ وَفَقِيهِ (٤)

[سُئل] (٥) شيخُنا ابن مَلّاح الشَّطَّ (٦) عن مولدِه فقال : اذكرُ خِلافة

المستظهر[1] وكتب كُتباً فى زمانه وكانت وفاة المستظهر فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة [وخمسمائة] وتوفى يوم الثلاثاء[2] الخامس والعشرين من صفر من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ودُفن بباب حرب .

آخر الجزء الأول

الشيخ الرابع

(٤١) اخبرنا ابو شجاع محمد بن ابى محمد بن ابى المعالى بن المقرون البغدادى اللَّوْزِي المقرئ الخيَّاط بقراءة والدي عليه وانا اسمع فى منتصف رجب من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد[1] قال : انا ابو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن الشَّهْرُزوري قراءة عليه وانا اسمع فى شهر ربيع الآخر سنة سبع واربعين[2] وخمسمائة قيل له اخبركم الشّريف ابو الحسين محمد ابن على بن محمد بن المهتدى بالله فيما أَذِنَ لكم فى الرّواية عنه[3] انا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين

ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي إملاءً[1] ثنا داود ابن عمرو الضَّبِّى [ثنا محمد بن مسلم][2] الطّائفي[3] ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار[4] ، عن ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَاصَلَاةَ إِلّا المَكتُوبَةُ"[5] .

وانــاه[6] ابو العباس احمد بن يحيى بن احمد بن عبد الله ابن هبة الله الخازن من لفظه ببغداد قال : انا المبارك بن الحسن بن احمد الشَهْرُزورى فذكره .

(٤٢) وانــا ابــو محــمد عبــد الـلــه بن احمد بن صاعد الحربى قــراءة علــيــه وانــا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم هبة اللّــه بــن محــمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا [الحسن بن على بن محمد][7] الواعظ قال : انا ابــو بكــر بن مالك[8] قال : ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن

حنبل قال : حدثنى ابى ثنا محمد[1] بن جعفر ثنا شعبة[2] ، عن ورقاء[3] ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن ابى هريرة ، عن النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم انَّه قال :

"إذا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إلاّ المَكتُوبَةُ"[4] . هـ

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم[5] وابو داود[6] فى الصّلاة من كتابيهما عن الإمام ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر غُنْدُر ، عن شُعبة ، عن ورقاء بن عمر ، عن عمرو بن دينار نحو ما اخرجناه فوقع لنا موافقةً لهما ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كان شيخَنا حُدِّث به عن مسلم وابى داود فى [الرّواية الثّانية][7] وللّه الحمدُ والمنة . هـ

(٤٣) اخبرنا ابو شجاع محمد بن ابى محمد المقرون المقرىء إجازةً إنْ لم يكن سماعاً/قال : انا [ابو الحسن على بن][8][9] ١٢/ب

هبة اللّه بن عبدالسّلام قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو (٢)
محمد عبد الله (١) بن محمد [بن عبد الله بن عمر بن هزَارمرد]
المَرِيْفني قال : انا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن
إسحاق بن سليمان بن حَبَابة قال : ثنا أبو القاسم عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز البَغَوى ثنا على بن الجَعْد [انا
زهير] (٣) (٤) عن ابى الزُّبير (٥) ، عن جابر (٦) قال : قال رسولُ اللّه صلّى
اللّه عليه وسلّم :

"اَغْلِقُوا الأَبْوَابَ [وَاَوْكُوا الاَسْقِيَةَ ، وَخَمِّرُوا الآنِيَةَ
وَاَطفِئوا السُّرُجَ ، فإنَّ الشَّيطانَ لايَفْتَحُ غَلِقاً ، ولايَحلُّ وِكاءً ،
ولايكشف إناءً ، فإن الفُوَيْسِقَةَ (٧) (٨) تُضْرِمُ على اهلِ البَيتِ بيتَهم]" .

(٤٤) وانـاه ابو علي بن ابي [القاسم][1]
ابن النّقور البزّاز قال[2] : ثنا ابو الحسين محمد[3] بن عبد الله
ابن الحسين المعروف بابن اخي ميمي قال : انا ابو عثمان
[سعيد[4] بن محمد][5] بن احمد اخو زبير الحافظ ثنا [إسحاق][6] بن
إبراهيم المروزي ثنا حمّاد بن[7] [زيد][8] عن كثير[9] بن [شِنْظِير عن
عطاء[10] عن جابر بن][11] عبد الله قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم :

"خَمِّرُوا[1] الآنِيَةَ وَاكْفِئوا[2] [الأسْقِيَةَ] وَأَجِيفوا[3] الأبْوَابَ[4] وَكُفُّوا مِبْيانَكُم عند المساءِ ، فإنَّ للجِنِّ انْتِشَاراً وخِطْفَةً وأَطْفِئوا [المَصَابِيحَ عند الرقاد فإنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّما] اجْتَرَّتْ[5] الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ"[6] . هـ

[هذا حديث صحيح من حديث][7] جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه رواه عنه جماعة منهم ابو الزُّبير [وعطاء بن ابى رباح][8] حديثهما [أما][9] حديث ابى الزُّبير فاخرجه مسلم فى[10] الأشربة من صحيحه عن قُتيبة بن سعيد ومحمد[11] بن رمح كلاهما عن [اللّيث][12] بن سعد عنه ، [وأما][13] حديث عطاء [فاخرجه البخارى فى[14] الاستئذان][15] من جامعه عن قُتيبة بن سعيد ، عن حمّاد بن زيد كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً له .

واخرجه مسلم[1] من حديث القعقاع[2] بن حكيم عن جابر فرواه

عن عمرو بن محمد [النَّاقد][3] عن ابى النّضر هاشم[4] بن القاسم ،

وعن نمر بن على الجَهْضَمى[5] ، عن ابيه على بن نمر كلاهما ، عن

اللّيث بن سعد عن [يزيد][6][7] بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد ،

عن يحيى[8] بن سعيد ، عن جعفر[9] بن عبد الله بن الحكم ، عن

القعقاع ووقع لنا عالياً ومن حيث العددُ كأنني سمعتُه من

مسلم وصافحتُه به [فى الرّواية][10] الأولى وكان شيخي سمعه منه

فى الرّوايتين الأخيرتين ولله الحمدُ والمنةُ .

(٤٥) انا ابو شجاع بن المقرون قراءة عليه وانا اسمع قال :
(١) (٢)
انا ابو الحسن بن عبد السلام قال : انا ابو محمد بن
(٣)
هزَارمرد الصَرِيْفني قال : انا ابو القاسم بن حبَابة قال :
(٤) (٥) (٦)
ثنا البَغَوِى قال : [حدثنا على انا شُعبة] بن ابى إسحاق ، عن
البراء ، عن النَّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم انَّه [اوصَى رجُلاً فقال
"إذَا اخَذتَ مَضْجَعَك فقُل : اللهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ
(٧)
وَجْهِى] إلَيْكَ وفَوَّضْتُ أمرى [إليك ، واَلْجاتُ ظَهْري إلَيْك رَغْبَةً
(٨)
وَرَهْبَةً إلَيْكَ ، لَامَلْجَأَ وَلَامَنْجَى منك إلّا إليك ، آمنتُ] بكتابِك
(٩)
الذى اَنْزَلْت ونَبيِّكَ الَّذى [اَرْسَلْتَ] فإن مَاتَ [مَاتَ على
(١٠) (١١)
الفِطْرَةِ] " .
(١٢)
(٤٦) وانا ابو القاسم بن معالى بن محمد بن حمزة البغدادى
المعروف بابن شَدِّقِيْنيِ قراءةً عليه وانا اسمع ببغداد قال :
(١٣)
انا ابو بكر بن ابى طاهر الفرضى قراءة عليه وانا اسمع قال
(١٤) (١٥)
انا الحسن بن على بن محمد الشّيبانى [قال انا القاضى] ابو
(١٦)
عبد الله الحسين بن احمد بن فهد المَوْصِلي قال : ثنا ابو

يعلى احمد بن على بن المثنى المَوْصِلي قال : ثنا بُنْدار[1] محمد ابن بشّار[2] قال : ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى وابو داود[3] [قالا : ثنا شعبة][4] عن عمرو بن مرّة[5] قال : سمعتُ سعد[6] بن عبيدة يُحدِّثُ عن البراء بن عازب انّ رسولَ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم "اَمَر رجُلاً إذا [اَخَذَ مَضْجَعَهُ][7] انْ يقول : اللهُمَّ اَسْلَمْتُ نَفْسِي إليكَ [وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إليكَ واَلجاتُ ظَهْري إليكَ][8] وفَوّضْتُ اَمرِي إليكَ [رَغْبَةً][9] وَرَهْبَةً إليكَ لامَلْجَأَ ولامَنْجَى منك [إلاّ إليكَ آمنتُ بكتابِكَ الّذي][10] اَنْزَلْتَ ورَسُولِكَ [الّذي اَرْسَلتَ . فإن ماتَ على الفِطْرَةِ][11][12]" .

هذا حديث [صحيح متفق عليه(١) اخرجه](٢) البخارى فى الدعوات

من صحيحه عن ابى زيد سعيد بن الرّبيع(٣) [الهَرَوى(٤) ومحمد بن

عَرْعَرة بن البِرِنْد](٥) [وعن(٦) آدم](٧) بن(٨) ابى إياس .

واخرجه مسلم عن ابى موسى [محمد بن المثنى(٩) وابى بكر](١٠)

محمد بن بشّار بُنْدار كلاهما عن محمد/بن جعفر غُنْدَر اربعتهم 1/13

عن شُعبة فوقع لنا بدلاً للبخارى . واخرجه النَّسائى(١١) فى اليوم

والليلة من طرق منها مارواه عن محمد بن عبيد الله بن يزيد (١) ابن إبراهيم ، عن أبيه (٢) ، عن عثمان بن عمرو (٣) ، عن سعيد (٤) ، عن إبراهيم (٥) ، عن ابن الهاد كلاهما عن أبي إسحاق (٦) ، وقال النّسائي (٧) لا أعرف سعيداً ولا إبراهيمَ ، ورزقناه عالياً ومن حيثُ العددُ كأنني سمعتُه من النّسائي وصافحتُه به ولله الحمد والمنة . هـ

وأما حديثُ سعد بن عبيدة عن البراء فرواه البخاري في (٨) الطّهارة من صحيحه عن [محمد بن مقاتل] (٩) (١٠) ، عن عبد الله بن

محمد المُسْنَدي عن [سُفيان عن منصور] (1) ، ورواه مسلم في صحيحه (2) والنّسائي في اليوم والليلة (3) كلاهما عن ابي بكر محمد بن بشّار بُندار [فوافقناه ...] (4) .

ولد شيخُنا ابن المقرون (5) في سنة خمس عشرة وخمسمائة ببغداد وتوفي بها رحمه الله في ليلة الخميس السابع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين وخمسمائة [وحُملت] جنازتُه على رؤوسِ النّاس ودُفن بصفة بشر الحافي رضي الله عنه وكان يوماً مشهوداً ولم يقع لنا عنه بالسماعِ مما تبقى عندنا من الاجزاء سوى هذا الحديث الذي ذكرناه والظاهر اننا سمعنا منه كثيراً .

الشيخ الخامس

(٤٧) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابى بكر المبارك بن ابى القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن ابن الطويلة البغدادى الدّارقزيِ المعروف بابن الاخرس قراءة عليه وانا اسمع فى جمادى الأولى من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد وابو على ضياء بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف النّجّار (١) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قالا : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصاريِ قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ فى [شهر ...] (٢) من سنة خمس وعشرين وخمسمائة (٣) قال : انا ابو الحسن على ابن إبراهيم بن عيسى البَاقِلانيِ قال : ثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعيِ إملاءً (٤) قال : ثنا على بن طيفور بن غالب النَّسَوي (٥) ثنا قُتيبة بن سعيد ثنا ابن لَهِيعة

عن عطاء (١) حدثني عَنْبَسة (٢) بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة (٣) زوج النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم أنّها قالت : قال رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ صَلّى اثنتي عَشرةَ رَكْعَةً في ليلهِ ونهارِهِ غيرَ المَكتُوبةِ بَنَى اللّهُ عز وجل لَهُ بَيتاً في الجَنَّةِ (٤)" . هـ

هذا حديث صحيح انفرد مسلم (٥) [باخراجه] (٦) فرواه في الصّلاة / ١٤/ب من صحيحه عن محمد بن عبد الله بن نُمير ، عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر (٧) ، وعن أبي غسّان مالك (٨) بن إسماعيل

الـمَسمِعي عن بشر بن المفضَّل كلاهما عن داود بن ابى هند (١) [وعن (٢) (٣) (٤)]
ابى بكر محمد بن بشّار بُنْدار ، عن محمد بن جعفر غُنْدَر ، وعن
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (٥) وعبد الله بن هاشم (٦) كلاهما عن
بَهْز بن اسد (٧) كلاهما عن شُعبة (٨) ، كلاهما عن النُّعمان بن سالم (٩) ،

عن عمرو بن اوس[1] ، واخرجه النَّسائي[2] في سننه من عدة طرق منها ماروواه عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد[3] ، عن هشام العطّار[4] ، عن إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعة[5] ، عن موسى بن أعْيَن[6] ، عن أبي عمرو الأوزاعي[7] ، عن حسّان بن عطية[8] كلاهما عن عَنْبَسة ، عن أم حبيبة ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العددُ كان شيخيَّ سمعاه من النَّسائيِّ .

وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً إلى [أم حبيبة من طريق أخرى] (١) من هذه الرّواية [بدرجة] (٢) .

(٤٨) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب (٣) بن على بن سُكَيْنَة وأبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد (٤) بن محمد بن العُمَرى البغداديان قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد أن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب أخبرنا قراءة عليه وهم يسمعون قال أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم قال : ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعي البزّاز قال:حدثنى إسحاق بن الحسن ابن ميمون [الحربى] (٥) ثنا [عبد الله] (٦) (٧) بن رجاء ثنا سعيد بن [سلمه] (٨) بن أبى حسام ، عن محمد بن [المُنكدر] (٩) عن أم حبيبة (١٠) زوج النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"من صَلّى فى يَوْمٍ ثِنْتَى عَشْرَةً رَكْعَةً [بُنِيَ لَهُ بيتٌ في الجَنَّةِ] (١١) (١٢) " .

فأكون في هذه الرّواية باعتبار العددِ إلى أم حبيبة كأنّي أتيتُ أبا عبد الرحمن النّسائي وصافحتُه به ولله الحمد والمنة .

(٤٩) أخبرنا أبو محمد عبد الله (١) بن أبي بكر بن الطويلة وضياء (٢) بن أحمد بن الحسن بن الخُرَيْف قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد قالا : أنا محمد (٣) بن عبد الباقي النمري قال : أنا علي بن إبراهيم البَاقِلاني قال : ثنا القَطِيْعِي (٤) إملاءً قال : ثنا محمد (٥) بن يونس بن موسى القرشي ثنا حمّاد بن عيسى الجُهَني ثنا حنظلة (٦) بن أبي سُفيان ، عن سالم (٧) بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب ، عن أبيه (٨) ، عن جده عُمَرَ بن الخطّاب قال :

"كان رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم إِذا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ وإِذا فَرَغَ رَدّهُما عَلى وَجْهِهِ" (١).

اخرجه التّرمذى فى (٢) [الدّعوات] (٣) من جامعه عن [ابى موسى] (٤) محمد بن المثنى وابراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَانى وغير واحد، عن حمّاد بن عيسى الجُهَنى كما اخرجناه وقال غريب (٥) لانعرفه إلاّ من حديث حمّاد بن عيسى تفرد به ووقع لنا بدلاً عالياً بحمد اللّه ومنه.

(٥٠) اخبرنا ابو محمد (٦) بن ابى بكر بن ابى القاسم البغدادى قراءة عليه وانا أسمع ببغداد قال: انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه ونحن نسمع قال: أنا الحسن بن (٧) [على] (٨) الشِّيرازى (٩) قال: ثنا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر/الخِرَقى (١٠) قال:

(1) ثنا جعفر بن احمد بن محمد بن الصبّاح .

وأخبرنا أبو المعالى هبة الله [بن الحسين بن على](2) بن(3) الحسين المعروف [بابن البَلّ](4) البغدادى قراءة عليه وأنا اسمع(5) قال : انا أبو [بكر محمد بن عبد الباقى الفرضى] قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا الحسن بن على الجَوْهَرى قال انا عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي [قال ثنا جعفر بن احمد بن محمد الصباح قال](6) ثنا عمران بن موسى القَزّاز(7) قال : ثنا عبد الوارث قال(8) : ثنا محمد بن جُحادة ، عن إسماعيل بن رجاء(9) ، عن أوس بن ضَمْعَج(10) ، عن عُقبة بن عمرو(11) قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"يَؤُمُّ القومَ أقْدَمُهُم هِجْرَةً [فإن كانوا](12) فى الهِجْرةِ سَوَاء فأكْبَرُهُم سِنّاً ، فإذا كانوا فى السِّنِّ سَواء فأقْرَؤُهُم"(13) .

(٥١) وأنـاه عاليـاً أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد التّاجر إجازةً إنْ لم يكن سماعاً قال : أنا أبو بكر أحمد ابن علي بن بدران الحُلواني قراءةً عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري قال : ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي (١) قال : ثنا بشر بن موسى الأَسَدي (٢) قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال : ثنا المسعودى (٣) ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن أبى مسعود عقبة بن عمرو البدرى أنّ رسُولَ اللّه صَلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"ليَؤُمّكم أقْرَؤُكُمْ لِكتَابِ اللّهِ وأقْدَمُكم قراءةً للقُرآنِ ، فإن كانت قراءتُكم سَواء فأقْدَمُكم سِنّاً (٤) ، ولايَؤُمَّ رَجُلٌ رجلاً في سُلْطَانِهِ ولافي أَهْلِهِ (٥) ، ولايَجْلِسُ على تكرمتِهِ إلاّ بإذنِهِ (٦) " . هـ

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم فرواه فى الصّلاة من صحيحه (٧) عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة وأبى سعيد

عبد الله بن سعيد الأشجّ كلاهما عن ابى خالد سليمان بن حيّان الأحمر ، عن سليمان[1] بن مهران الأعْمَش ، عن اسماعيل بن رجاء ،

واخرجه من طرق اخر غير هذه .

واخرجه البخارى[2] فى تفسير سورة {اقرا باسم ربك} ، عن ابى عثمان سعيد[3] بن مروان البغدادى ، عن ابى عمرو محمد بن[4] عبد العزيز بن ابى رِزْمة ، عن ابى عبد الرحمن عبد الله بن[5] عثمان المعروف بعَبْدان[6] ، عن ابيه ، عن الإمام ابى عبد الله

سُفيان بن سعيد الثّوريِ ، عن ابى إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيعي ، عن إسماعيل بن رجاء نحو ما اخرجناه ، وباعتبار العدد كان شيخيَّ فى الرّواية الاولى سمعاه من البخارى ، وفى الرّواية الثّانية كانى سمعتُه من البخارى ، ورُزقناه عالياً وللّه الحمد والمنه . هـ

(٥٢) اخبرنا عبد الله بن المبارك بن [هبة الله] الدّارقزي (١) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو بكر بن ابى طاهر الفرضى قال : انا الحسن بن على الجَوْهَري قال : ثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي قال : انا ابو حامد (٢) محمد بن هارون الحَضْرَمي (٣) قال : ثنا عبد الرحمن بن بشر قال : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن عمرو (٤) ، عن وهب بن مُنَبِّه (٥) ، عن اخيه هَمّام (٦) ، عن معاوية بن ابى سُفيان (٧) قال : قال رسولُ اللّه صلّى

اللّه عليه وسلّم :

"لاتُلْحِفُوا فِي المَسْأَلَةِ فَوَاللّهِ لَايَسْأَلُنِي احَدٌ مِنْكُم شَيْئًا(١) فَتُخرِجُ لَهُ مِنّى وَأنَا لَهُ كَارِهٌ إلَّا لم يُبَارَكَ لهُ فِيهِ(٢)" .

(٥٣) واناه ابو احمد عبد اللّه بن احمد بن صاعد الحربى(٣) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة اللّه بن محمد الشَّيبانى قال : انا ابو على الحسن بن على بن المُذْهِب قال : انا ابو بكر بن مالك قال : ثنا عبد اللّه بن احمد قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان ، عن عمرو ، عن ابن مُنَبِّه ، عن اخيه ، عن معاوية سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"لاتُلْحِفُوا فى المَسْأَلَةِ فَوَاللّهِ لَايَسْأَلُنِي احَدٌ شَيْئًا فَتُخرِجُ لَهُ مَسْأَلَتُهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ(٤)" .

اخرجه مسلم فى صحيحه(٥) فى الزّكاة عن [محمد بن عبد اللّه ابن نُمير](٦) ، وابن ابى عمر(٧) العَدَني(٨)/ .

١٥/ب

واخرجه النَّسائى(٩) فيه عن الحسين بن حُريث(١٠) ، ثلاثتُهم عن

سُفيان[1] فوقع لنا بدلاً لهما .

(٥٤) انا ابو محمد بن [ابى بكر[2] بن ابى القاسم البغدادى

قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال :

انا ابو بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى][3] قال : انا الحسن

ابن على الجَوْهَرِي قال : ثنا عبد العزيز الخِرَقِي قال : ثنا

جعفر بن احمد بن محمد بن الصبّاح قال : ثنا ابو جعفر عبد

اللّه[4] بن معاوية الجُمَحِي[5] قال : ثنا [صالح[6] المُرّي] ، عن هشام[7]

ابن حسّان ، عن ابن سِيرين ، عن ابى هريرة[8] قال :

"خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم [ونَحْنُ نَتَنَازَعُ] فى القَدَرِ (١) فَغَضِبَ (٢) حَتّى احمَرَّ وَجْهُهُ حَتّى كَأنّمَا [فُقِىءَ في] (٣) وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، ثم اقْبَلَ عَلَيْنَا فقال اَبِهذَا أُمِرْتُم امْ بِهذَا أُرْسِلتُ إليكم ألا [إنَّمَا] (٤) هَلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم حِينَ تَنَازَعُوا فى هذا الامْرِ عَزَمْتُ عَلَيكُمْ عَزَمْتُ عليْكم ألاَّ تَنَازَعُوا فِيهِ" (٥) .

اخرجه التّرمذى (٦) فى جامعه فى القَدَر ، عن ابى جعفر عبد الله بن معاوية الجُمَحي كما اخرجناه ، فوقع لنا موافقةً عاليةً ، وقال (٧) حسن لانعرفه إلاّ من حديث صالح ، وصالح له غرائب ينفرد بها . هـ

(٥٥) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابى بكر بن الطويلة وابو على ضياء (٨) بن احمد بن الحسن بن الخُرَيْف البغداديان قراءة عليهما (٩) وانا اسمع ببغداد قالا : انا محمد بن عبد الباقى الكعبي قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو الحسن على بن إبراهيم بن عيسى بن البَاقِلاني قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعي إملاءً (١٠) قال : ثنا ابو على بشر بن موسى الأسدي ثنا ابو عبد الرحمن

المقرىء ، عن حَيْوَة (١) وابن لَهِيعة (٢) قالا : ثنا ابو هانى حميد بن (٣)
هانى الخَوْلانى انه سمع ابا عبد الرحمن الحُبُلِي (٤) يقول : سمعتُ
عبد الله بن عمرو (٥) يقول : سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه
وسلّم يقول :

"مَا مِنْ غَازِيةٍ تَغْزُو فى سَبيلِ اللّهِ عزوجل فَيُصيبُونَ غَنِيمَةً
إلّا تعَجّلُوا ثُلُثَى أَجْرِهِمْ مِنَ الاجر وتَبَقّى لَهُمُ الثُّلُثُ فإنْ لَمْ
يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ" (٦) . هـ

اخرجه مسلم (٧) فى الجهاد من صحيحه عن عبد بن حميد ،
واخرجه ابو داود (٨) فى سننه فيه عن عبيد الله بن عمر (٩)

القَوَارِيري ، واخرجه النَّسائي[1] فيه ، عن محمد[2] بن ابى عبد الرحمن المقرىء ، واخرجه ابن ماجه[3] فيه ، عن دحيم[4] و عبد الرحمن بن إبراهيم ، اربعتهم ، عن ابى عبد الرحمن المقرىء فوقع لنا بدلاً/عالياً لاربعتهم ولله الحمد والمنة . هـ ١٦/أ

(٥٦) وبه ثنا القَطِيْعي[5] إملاءً ، قال : ثنا ابو مسلم إبراهيم ابن عبد الله البصرى ثنا ابو عاصم الضَحَّاك[6] بن مَخْلَد ، عن

ابن عجلان (١) ، عن المَقْبُرى (٢) ، وعن [ابيه] (٣) ، عن ابى هريرة قال :
قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلهَ إِلاّ اللّهُ ،
فإذَا قالوها عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَامْوَالَهُمْ إلاّ بِحَقِّها وحِسَابُهُمْ
عَلَى اللّهِ عز وجل" (٤) . هـ

وبه ثنا القَطِيْعى إملاءً .

(٥٧) وانا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن
صدقة بن الخضر بن كُليب الحرّانى قراءة عليه وانا اسمع
ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد (٥) بن على بن ميمون
النَّرْسِى المعروف بأُبَيّ الحافظ ، إجازةً قال : ثنا على بن
إبراهيم بن عيسى المقرىء والحسن بن على الجَوْهَرى قالا : ثنا
احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القَطِيْعى ثنا محمد

ابن يونس القرشي ثنا (١) عون بن عمارة (٢) ثنا حُميد الطويل (٣) ، عن انس بن مالك قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"الصَّائِمُ بالْخَيَارِ (٤) مَابَيْنَهُ وبينَ نِصْفِ النَّهَارِ (٥)" .

(٥٨) اخبرنا ابو محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم وابو على ابن ابى القاسم بن ابى على البغداديان قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد ان ابا بكر بن ابى طاهر الفرضي اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال : انا ابو الحسن على بن إبراهيم بن عيسى الورّاق قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو بكر احمد ابن جعفر بن حمدان القَطِيْعى (٦) إملاءً قال : ثنا إدريس بن

عبد الكريم المقرىء ثنا خلف بن هشام البزّار[1] ثنا ابو أُسامة[2] ثنا الاعمش ثنا ذكوان ابو صالح[3] ، عن ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللّهُ عز وجل بِهَا عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَ اللّهُ عز وجل عليه فى الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللّهُ عز وجل عَلَيْهِ فى الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، واللّهُ تبارَك وتعالى فى عَوْنِ العَبْدِ ماكَانَ العَبْدُ فى عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، يَسَّرَ اللّهُ لَه بهِ طَرِيقاً إِلى الجَنَّةِ ، ومَاجَلَسَ قَوْمٌ فى مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَاب اللّهِ عز وجل وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَحَفَّتْهُمُ المَلاَئِكةُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ به عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ[4]" . هـ

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى الدّعوات[5] من صحيحه ، عن

يحيى بن يحيى وابى بكر بن ابى شيبة ، وابى كُريب محمد بن العلاء/ . واخرجه ابو داود في [الأدب] (١) ، وابن ماجه في السُّنة (٢) ١٦/ب
كلاهما عن ابى بكر بن ابى شيبة ، كلهم عن ابى معاوية محمد (٣)
ابن خازم الضَّرير ، واخرجه النَّسائي في الرَّجم من سننه عن (٤)
العبّاس بن عبد الله بن العبّاس ، عن عبيد الله بن محمد بن (٥) (٦)
عائشة ، كذا قال عن حمّاد بن سلمة ، عن محمد بن واسع كلاهما (٧) (٨)

عن الأعمش ، وأخرجه أيضا (1) عن أحمد بن الخليل (2) الذى [كان] بنيسابور عن روح بن عبادة (3) ، عن هشام (4) ، عن محمد بن واسع ، عن محمد بن المُنكدر كلاهما عن أبى صالح (5) ووقع لنا عاليًا فكأن شيخَ شيخى سمعه من النَّسائى ولله الحمد والمنه . هـ

(٥٩) وبه ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى ثنا أبو [عاصم النّبيل ، عن مالك] (6) عن نافع ، عن ابن عمر :

"أنَّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قَطَعَ فى مِجَنٍّ (7) قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ (8)" .

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى (9) فى [الحدود] من صحيحه عن إسماعيل بن أبى أُويس (10) ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (11)

فيه عن يحيى بن يحيى ، واخرجه ابو داود (١) فيه من سننه ، عن عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (٢) ، واخرجه النَّسائى فى القطع من سننه عن قُتيبة بن سعيد (٣) ، كلهم عن مالك . واخرجه مسلم أيضا عن ابى الطّاهر احمد بن عمرو بن السَّرْح ، عن عبد الله بن وهب قال : حدَّثنى رجالٌ من اهلِ العلمِ منهم مالك بن انس ولم يسم غيره .

أخبرنا ابو محمد عبد الله بن المبارك بن هبة الله وابو عبد الله الحسين بن سعيد (٤) بن الحسين بن شُنَيْف البغداديان قراءة عليهما وانا أسمع ببغداد قالا : اخبرنا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكِي قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيت (٥) الدّقّاق قال : ثنا احمد (٦) ابن على بن الأزرق المطيرى ابو بكر الحافظ ، ثنا محمد بن

داود (1) ثنا محمد بن (2) عون قال : سمعت ابن عُيينة يقول :

"جَمَعَ المَأمُونُ (3) العُلماءَ وجَلَسَ للنّاسِ فَجَاءتْ امراةٌ فقالت يا اميرَ المؤمنين مَاتَ أَخِي وخَلّف ستمائة دينار ، اعطوني دينارًا ، وقالوا : هذا نَصِيبُكِ رَحِمَكِ اللّهُ ، قال : فحَسَبَ المَأمُونُ ، ثُمَّ كَسَرَ الفَرِيضَةَ ثُمَّ قال لها هكذا نَصِيبُكِ رَحِمَكِ اللّهُ ، فقال له العُلماءُ كيف عَملت (4) يا اميرَ المؤمنين ؟ فقال لها هذا الرّجلُ خَلّف اربعَ بناتٍ ؟ قالت : نعم . قال : فإنَّ لهم الثُلُثَان (5) ، اربعمائة دينار ، وخلّف والدةً ، فلها السُّدُس مائةُ دينار ، وخلف زوجةً فلها الثُمنُ خمسةٌ وسبعين (6) دينارًا ، باللّهِ الكِ اثنا عشر اخاً ؟ قالت : نعم ، قال اصابَهُم دينارين دينارين (7) واصَابَكِ دينارٌ (8) رَحِمَكِ اللّهِ" . هـ

سمعت ابا محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم بن الطويلة وابا على ضياء بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف البغداديان بها يقولان : سمعنا ابا بكر (9) بن ابى طاهر بن

محمد الفرضي يقول/سمعت ابا الغنائم (١) محمد بن على الدَّجَاجى ١٧/أ
يقول سمعتُ ابانصر احمد (٢) بن الحسن بن محمد بن على بن الشاه
المروزى يقول : "سمعت احمد (٣) بن سعيد بن معدان يقول : سمعت
شعيب (٤) بن الحسين يقول : سمعت ابا شعيب (٥) يقول : سمعتُ على بن
المدينى يقول : قال لي سَيِّدِى احمدُ بن حنبل [لاتُحدِّث] (٦) إلاَّ من
كِتاب (٧)" . هـ

توفى ابن الطويلة (٨) رحمه الله فى يوم الثلاثاء لسبع

خلون من شهر رمضان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودُفن بباب حرب وقد قارب التسعين . هـ

الشيخ السادس

(٦٠) أخبرنا الإمام العلامة أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن على بن محمد بن على بن عبيد الله [بن حُمَّادَى بن أحمد](١) بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق صاحبِ رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وخليفته رضى الله عنه القُرَشّي التَّيميّ البغدادي الواعظ المعروف بابن الجوزيّ قراءةً عليه وأنا أسمع فى شهر ربيع الأول من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : أنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكي قراءة عليه [وأنا أسمع](٢) قال : أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِى(٣) البزّاز قراءة عليه وأنا أسمع قال : ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجّي(٤) البصرى قال : ثنا أبو عبد الله محمد(٥) بن عبد الله بن

المثنى الانصارى قال : ثنا ابن عوْن (١) ، عن الشَعبيِ (٢) قال : سمعتُ النُعمان (٣) بن بشير قال : سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم والله لااسمع احداً بعده يقول : سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"إِنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ ، وإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ ، وإِنّ بينَ ذلِكَ أُموراً مُشْتَبِهاتٍ ، ورُبَّما قال : مُشْتَبِهَةٌ ، وَسَاضرِبُ لَكُمْ في ذلِكَ مثلا إِنَّ اللّهَ حَمىٰ حِمىً ، وإِنَّ حِمى اللّهِ ماحَرَّمَ اللّهُ ، وإِنّه مَن يَرعَ حولَ الحِمَىٰ يوشِكُ انْ يخالِطَ الحِمَى ، وَرُبَّما قال : مَنْ يُخالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكُ انْ يَجْسُرَ (٤) " . هـ

واخبرناه ابو طاهر (٥) بن ابى المعالى بن ابى القاسم العطّار الحريمي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدى باللّه قراءةً عليه وانا اسمع .

ح وأخبرنا الأشياخ أبو أحمد عبد الوهاب[1] بن علي بن علي بن سُكَيْنَة الصُّوفي، والحافظ أبو محمد[2] عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر الجُنابَذي[3]، والأخوان أبو عبد الله الحسين وأبو الحسن علي ابنا أبي طاهر[4] أحمد بن الحسين بن أيوب البغداديون قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد قالوا: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قالا: أنا أبو إسحق البَرْمَكِي[5] قراءة عليه ونحن نسمع قال الأنصاري وأنا حاضر فذكره. هـ/

١٨/أ

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجاه في الصحيحين من عدة طرق منها لمسلم[6] عن أبي عبد الله عبد الملك[7] بن شعيب بن اللّيث بن سعد، عن أبيه، عن جده[8]، عن أبي عبد الرحيم

خالد[1] بن يزيد الإِسْكَنْدَرَاني[2] ، عن ابى العلاء سعيد بن ابى هلال اللَّيْثي المدنى ، عن ابى عبد الله عون[3] بن عبد الله بن عُتبة ابن مسعود الهُذَلِي ، عن الشَعبى نحو ما اخرجناه ، ووقع لنا عالياً ومن حيث العددُ ، كانني سمعتُه من مسلم وصافحتُه به ولله الحمد والمنة .

(٦١) اخبرنا الإمام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد التَّيمى ، وابو احمد عبد[4] الوهاب بن على بن على الشَّافعي ، وابو الحسن عبد الرحمن بن[5] احمد بن محمد بن العُمَري البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قال ابو الفرج[6] : ثنا

وقالا (١) : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشَّيباني قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو طالب محمد ابن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان قراءة عليه وانا اسمع فأَقَرَّ به في منزله بدرب عبدة في سنة سبع وثلاثين واربعمائة ، ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعيِ إملاءً في صفر سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عثمان (٢) بن عمر انا على (٣) بن المبارك الهُنائي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة (٤) قال : سألتُ جابر بن عبد الله فقال : لا أُحَدِّثُكَ إلَّاماحَدَّثَنَا رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"جاوَرْتُ بحِرَاءٍ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيت فَنَظَرتُ عَنْ يَمِيني فَلَمْ أرَ شَيْئاً وَنَظرتُ عَنْ يَساري فَلَمْ أرَ شَيْئاً فَنَظَرْتُ من خَلْفِي فَلَمْ أرَ شَيْئاً ، فَرَفَعْتُ رَاسِي فَرَأَيْتُ شَيْئاً بَيْنَ السَّمَاءِ والأرْضِ فأَتَيْتُ خَدِيجةَ فَقُلْتُ دَثِّروني وَصُبُّوا عَلَيَّ ماءً بَارِداً فَنَزَلت هذه الآية {يَا أَيُّها المُدَّثِّرُ قُمْ فأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ} (٥) (٦) " .

هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه البخارى ومسلم في كتابيهما من طرق منها مارواه البخارى (٧) في التّفسير عن سعيد

ابن مروان [1] ، عن محمد بن عبد العزيز بن ابى رِزْمة المروزى ،
عن ابى صالح سَلْمُويَه [2] ، عن عبد الله بن المبارك الإمام ، عن
يونس بن يزيد الأَيْلى [3] ، عن الزُّهرى [4] ، عن ابى سلمة / ، ورواه 18/ب
مسلم [5] فى الايمان عن ابى موسى محمد بن المثنى ، عن عثمان بن [6]
عمر كما اخرجناه ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كأنّ
مشايخى سمعوه من البخارى ووقع لنا بدلاً عالياً لمسلم ، ولله
الحمد والمنة . هـ

(٦٢) اخبرنا عبد الرحمن بن على بن محمد الواعظ قراءة عليه
وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم إسماعيل بن احمد
ابن عمر بن الاشعث السَّمَرقندى بقراءتى عليه فى يوم الثلاثاء
السادس من شعبان من سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال : انا
ابو محمد أحمد [7] بن على بن الحسن بن ابى عثمان وابو القاسم
على بن أحمد البُسْرى [8] وابو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن

رزمة وابو الحسين عاصم بن الحسن العَاصِمي .(١)

ح وانا الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن(٢) المبارك بن الأخضر قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوى(٣) قراءة عليه وانا اسمع .

ح وانا ابو العباس احمد بن الحسن بن ابى البقاء بن(٤) العَاقُولي بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القَزّاز(٥) قراءة عليه وانا اسمع قالا : انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن(٦)

احمد بن محمد المِهْرَواني قالوا : انا ابو عمر عبد الواحد (١)

ابن محمد بن مهدى قال : انا الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي (٢)

قال : ثنا احمد بن إسماعيل (٣) قال : ثنا مالك عن ابن شهاب ،

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابى هريرة (٤) ، انّ رسُولَ

اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"مَنْ أنْفَقَ زَوْجَيْنِ (٥) فى سَبِيلِ اللّهِ عز وجل . ، نُودِىَ فى الجَنَّةِ

ياعَبْدَ اللّهِ هَذا خَيْرٌ . فَمَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الصَّلاةِ دُعِىَ مِنْ بَابِ

الصَّلاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أهْلِ الجِهَادِ دُعِىَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ ، وَمَنْ

كانَ مِنْ أهلِ الصَّدَقَةِ دُعِىَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كانَ مِنْ أهْلِ

الصِّيَامِ ، دُعِىَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ . فقال أبُو بَكْرٍ : بأبى وأُمى

أنْتَ يارسولَ اللّه ، مَاعَلَى أحَدٍ دُعِىَ من تِلْكَ الأبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ

فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ :"نَعَمْ ، وأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ" (1) . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري (2) في الصوم عن إبراهيم بن المنذر (3) ، واخرجه الترمذي في المناقب (4) عن إسحاق بن موسى الانصاري كلاهما عن مَعْن بن عيسى ، واخرجه النَّسائي في الصوم (5) عن محمد بن سلمة والحارث (6) بن مسكين ، كلاهما عن ابن القاسم ، كلاهما عن مالك (7) ، واخرجه مسلم (8) عن عمرو بن محمد النَّاقد والحسن بن علي الحُلواني وعبد بن حميد .
واخرجه النّسائي في الجهاد (9) عن عبيد الله (10) بن سعد اربعتهم عن

يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، عن ابيه ، عن صالح بن كَيسان
كلاهما عن الزّهرى/ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العدُد كانّ شيوخ 19/أ
[شيوخى] سمعوه من مسلم والنّسائى ولله الحمد .

(٦٣) اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن
الجوزى وابو احمد عبد الوهاب بن على بن على بن سُكَيْنة ،[1]
وابو الحسن عبد [الرحمن][2] بن احمد بن محمد بن العُمرى قراءة
عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو القاسم هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه ونحن نسمع
قال : انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان
البزّاز قراءة عليه فى منزله بدرب عبده من غربى مدينة
السّلام فى شهر ربيع الاول من سنة سبع وثلاثين واربعمائة ونحن
نسمع فاقر به قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشّافعى
البزّاز املاه علينا فى شعبان من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ح

(٦٣)[3] واخبرنا ابو الفرج بن الجوزى وابو احمد عبد الله بن
احمد بن ابى المجد الحربى قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد
قالا : انا هبة الله بن محمد بن الحُصين الشّيبانى قال : انا
الحسن بن على بن المذهب الواعظ[4] انا ابو بكر القَطِيْعى[5] ، قالا
ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان – قال
الشّافعى : ابن عُيينة[6] – عن الزُّهرى ، عن ابى سلمة ، عن ابى
هريرة ، عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم :

"مَنْ صامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ماتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" .

قال ابى : سمعتُه من سُفيان اربعَ مرارٍ ، وقال القَطِيْعى: مرات "من صَامَ رَمَضَانَ" ، وقال مرةً : "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ" زاد القَطِيْعيُّ : "وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (١) .

(٦٤) واخبرناه الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجُنابَذى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : [انا القاضى] (٢) ابو الفضل محمد بن عمر بن [يوسف الأُرْمَوى قال انا ابو] (٣) القاسم يوسف بن محمد بن احمد [بن المِهْرَوانى بانتقاء الحافظ ابى بكر الخطيب انا ابو احمد عبيد الله بن] (٤) (٥) (٦) محمد ابن احمد الفرضى [ ] (٧) عن ابى سلمة ، عن ابى هريرةَ [قال قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ صَامَ] (٨) رَمَضَانَ إِيمَاناً [وَاحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ماتقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ] (٩) (١٠) ذنبِهِ" .

(٦٥) واخبرناه ابو طاهر المبارك بن المبارك (١) بن هبة الله

ابن المَعْطُوش بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال :

انا ابو على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى (٢) قراءة

عليه وانا اسمع قال : انا عبيد الله (٣) بن عمر بن احمد بن

شاهين قال : انا ابو بحر محمد بن الحسن (٤) البَرْبهارى قال :

ثنا ابو عقيل إبراهيم بن على (٥) ثنا عبد الملك (٦) بن زياد

الجشمي النَّمِيْبِي ثنا مالك ، عن الزُّهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ماتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" . هـ (١)

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي بكر محمد ابن مسلم بن عبيد الله الزُّهري ، عن أبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه . رواه البخاري في (٢) الصّوم عن علي بن عبد الله بن المديني ، ورواه ابو داود في (٣) الصّلاة عن مخلد بن خالد ومحمد بن ابي خلف ، ورواه النّسائي (٤) (٥) (٦) عن قُتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن يزيد خمستهم عن سُفيان كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم . هـ (٧)

ورواه البخاري عن إسماعيل بن ابي أويس (1) وعبد الله بن (2) يوسف (3)، واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى (4)، واخرجه النّسائي عن محمد بن إسماعيل الطّبراني (5)، عن عبد الله بن محمد بن اسماء (6) عن جُويرية (7)، اربعتهم عن مالك، عن الزُّهري، عن حميد (8) وزاد النَّسائي. وعن ابي سلمة كلاهما عن ابي هريرة فوقع لنا بدلاً للبخاري ومسلم.

ورواه البخاري عن يحيى بن عبد الله بن بكير (9)، عن (10)

الليث بن سعد ، عن عُقيل بن خالد الاموى ، ورواه مسلم (١)
والترمذى فى الصوم (٢) عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق (٣) ، عن
معمر (٤) ، عن الزُهرى ، عن أبى سلمة وحده ووقع لنا/عالياً ، ١٩/ب
وباعتبار العدد كان ابن غيلان (٥) وابن المُذهِب (٦) وابن شاهين (٧)
سمعوه من البخارى ومسلم ، وكان ابن الحُصين (٨) وابن المهدى (٩)
سمعاه من النَّسائي ، ولله الحمد . هـ

(٦٦) اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن
الجوزى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الحسن
على بن عبد الواحد بن احمد الدِيْنَوَرى (١٠) قراءة عليه وانا اسمع
فى سنة عشرين وخمسمائة (١١) قال : انا ابو الحسن على بن عمر بن

محمد بن الحسن القَزْويني إملاءً في يوم السبت السادس من شعبانَ في سنة ست وثلاثين واربعمائة قال : ثنا ابو بكر محمد[1] ابن علي بن سويد المؤدب[2] ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[3] قال : ثنا داود بن [رُشيد][4] قال : ثنا ابن عُلَيَّة[5] قال : ثنا ايوب[6] ، عن نافع[7] ، عن ابن عمر ، عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَاحَقُّ او مَانَوْلُ[8] امْرىءٍ مُسْلِمٍ انْ يَبيتَ لَيْلَتَهُ وَلهُ مَالٌ يُريدُ انْ يُوصِيَ فِيهِ إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ[9]" . هـ

(٦٧) واخبرنا الامام ابو الفرج بن الجوزى وابو احمد عبد الله بن احمد بن ابى المجد الحربى قراءة عليهما وانا اسمع[1] ببغداد قالا : انا ابو القاسم بن الحُصين[2] انا ابو على بن[3] المُذْهِب انا احمد بن جعفر[4] ثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى ثنا محمد بن عبيد[5] ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر انّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"مَاحَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَبيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَىءٌ يُوصِى فِيهِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ"[6] .

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث نافع ، عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما اخرجه الائمة فى كتبهم من عدة طرق من حديثه .

واخرجه مسلم فى[7] صحيحه من حديث سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه فرواه فى الوصايا عن عبد الملك بن شعيب بن اللّيث بن سعد ، عن ابيه ، عن جده ، عن عُقيل بن خالد الأيلى عن الزُّهرى ، عن سالم ووقع لنا عالياً ومن حيث العددُ كان الدِّيْنَوري[8] وابن الحُصين[9] سمعاه من مسلم ولله الحمد . هـ

(٦٨) أخبرنا الإمام أبو الفرج بن أبى الحسن البكرى قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : انا ابو الحسن على بن عبد الواحد بن أحمد الدِّيْنَورى قراءة عليه وأنا أسمع قال : ثنا ابو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن القَزْوينى الزّاهد إملاءً فى مسجده بالحربيّة /قال : ثنا محمد بن على بن سويد (١) (٢) ٢٠/أ

ثنا ابو عروبة الحسين بن محمد بحرّان قال : ثنا محمد بن (٣) (٤) العلاء ومحمد بن المثنى قالا : ثنا ابو معاوية ، عن الأعمش ، (٥) (٦) عن مسعود بن مالك ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"نُصِرْتُ بِالصَّبَا(١) وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ(٢)(٣)" .

أخرجه مسلم في الاستسقاء(٤) من صحيحه ، والنَّسائي في(٥) التَّفسير من سننه كلاهما عن أبي كُريب محمد بن العلاء ووقع لنا موافقةٌ عاليةً لهما بحمد الله ومنه . هـ

(٦٩) وبه ثنا القَزْويني(٦) إملاءً قال : ثنا أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب(٧) قال : ثنا أبو الفوارس محمد بن علي بن سعيد [ ] بطَرَسوس(٨) سنة احدى عشرة وثلاثمائة قال : ثنا عمرو(٩) ابن علي الفَلَّاس(١٠) بن بَحْر بن كَنيز قال : ثنا يحيى بن سعيد

القطان ، عن سُفيان يعنى الثّورى ، عن الاعمش ، عن ابى الضّحى(١) عن مسروق(٢) ، عن عائشة رضوان الله عليها :

"أنَّ رسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم كانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ وَيَمْسَحُ بِيَدِهِ اليُمْنىٰ وَيقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، أَذْهِبِ البأسَ وَاشْفِ وأَنْتَ الشَّافِ ، لَاشِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَايُغَادِرُ سَقَماً(٣) " .

قال سُفيان : فذكرته لمنصور(٤) فحدثنى عن إبراهيم(٥) ، عن مسروق ، عن عائشة رضوان الله عليها نحوه .

اخرجه البخارى فى الطّب من صحيحه(٦) ، والنّسائى فى اليوم والليلة(٧) كلاهما عن عمرو بن على الفَلّاس فوافقناهما بعلو .

(٧٠) اخبرنا عبد الرحمن بن على بن محمد الإمام قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا هبة الله(٨) بن محمد الكاتب إملاءً قال : انا القاضى ابو القاسم على بن المحسن بن على التَّنُوخي قراءة عليه فاقر به وانا اسمع فى ذى القعدة من

سنة اربع واربعين واربعمائة ثنا ابو الحسن علی[1] بن محمد بن سعيد البزّاز وابو سعيد الحسن[2] بن جعفر بن محمد بن الوضّاح السّمسار قالا : ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّانی ثنا عَفّان[3] بن مسلم ثنا همّام[4] ، عن ابی جَمْرَة[5] قال : "كُنْتُ ادفعُ الزّحامَ عن ابن عبّاس رضی الله عنه فاحتبستُ عنه ايّاماً فقال لی ماحَبَسَكَ قلتُ الحُمَّی ، فقال سمعتُ رسولَ اللّه صلّی اللّه عليه وسلّم يقول :

"الحُمَّی مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فابْرِدُوها عَنْكم بِماءِ زَمْزَمَ"[6] . هـ/

انفرد بإخراجه البخاری[7] فرواه فی صفة النّار من صحيحه

عن ابى محمد عبد الله بن محمد المُسْنَدى ، عن ابى عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدي (١) ، عن همّام نحو ما اخرجناه ووقع لنا عالياً ، ومن حيث العددُ كان شيخَ شيخى سمعه من صاحبه ولله الحمد والمنة .

(٧١) اخبرنا ابو الفرج بن ابى الحسن بن محمد الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأصبهانى (٢) بقراءة شيخِنا ابى الفضل بن ناصر (٣) عليه فى يوم الثّلاثاء ثامن عشر من شوال من سنة عشرين وخمسمائة (٤) قال : انا ابو الطَّيِّب عبد الرّزاق بن عمر بن موسى بن شِمَة قراءة عليه فى شعبان من سنة سبع وخمسين واربعمائة (٥) قال : انا ابو بكر محمد بن إبراهيم بن

علي بن عاصم بن زاذان المعروف بابن المقرئ قال : انا ابو يعلى الموصلي (١) وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٢) قالا : ثنا علي بن الجَعد قال : انا شُعبة (٣) وهُشيم (٤) وحمّاد بن سلمة ، عن عبد العزيز بن صهيب (٥) ، عن انس قال :

"كَانَ رَسُولُ اللّه صلى الله عليه وسلم إذَا دَخَلَ الخَلَاءَ قال : اللَّهُمَّ (٦) إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ والخَبائِثِ" . هـ

اخرجه البخاري في صحيحه (٧) في الطّهارة عن ابي الحسن آدم ابن ابي إياس ، وفي الدّعوات (٨) عن ابي عمر محمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد ، واخرجه ابو داود في الطّهارة (٩) من سننه عن الحسن بن (١٠)

عمرو السَّدُوسی ، واخرجه التّرمذی فیه (١) من جامعه عن قُتیبة بن سعید وهَنَّاد بن السَّریّ ثلاثتهم عن وکیع بن الجَرَّاح ، ثلاثتهم عن شُعبة (٢) ووقع لنا عالیاً ، ومن حیث العددُ کان شیخ شیخی سمعه من صاحب ابی داود والتّرمذی ولله الحمد والمنة .

(٧٢) اخبرنا عبد الرحمن بن علی بن محمد بن الجوزی الإمام وابو احمد عبد الوهاب (٣) بن ابی منصور علی بن علی الامینی وابو محمد عبد العزیز (٤) بن محمود بن المبارك الجُنَابَذی الحافظ والاخوان ابو عبد الله الحسین (٥) وابو الحسن علی (٦) ابنا احمد بن الحسین بن ایوب وابو علی/ضیاء (٧) بن ابی القاسم احمد ابن الحسن النّجّار البغدادیون قراءة علیهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا القاضی ابو بکر محمد بن عبد الباقی محمد البزّاز قراءة علیه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابو طاهر المبارك بن المبارك (٨) بن هبة الله العطّار الحریمی قراءة علیه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن مهتدی بالله .

ح واخبرنا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ابن کُلیب الحرّانی قراءة علیه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد بن علی بن میمون النَّرْسِی الحافظ المعروف بأُبَیّ ، إجازةً قالوا : انا ابو إسحق إبراهیم بن عمر بن احمد البَرْمَکی (٩) قراءةً علیه ونحن نسمع ، قال الانصاری وانا

حاضر قال : انا ابو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ايوب بن مَاسِي البزّاز قال : ثنا ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجّي قال : ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال : حدثني حميد[(1)] عن انس قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"انْصُرْ أخاكَ ظَالِماً أوْ مَظْلُوماً . قال قلتُ : يارسُولَ الله انصُرُهُ مَظْلُوماً فَكَيْفَ أنصُرُهُ ظالِماً ؟ قال : تَمْنَعهُ من الظُّلْم فَذلكَ . وقال النَرْسِي : فَذَاكَ نَصْرُكَ إيَّاهُ"[(2)] . هـ

اخرجه التّرمذي[(3)] في الفتن من جامعه عن ابي عبد الله محمد[(4)] بن حاتم بن ميمون البغدادي المعروف بالسَّمين ، عن الانصاري وقال حسن[(5)] صحيح ووقع لنا بدلاً عالياً ولله الحمد .

انا ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا عبد الرحمن ابن محمد [بن عبد الواحد القَزَّاز][(6)] قال : انا احمد[(7)] بن علي ابن ثابت قال : حدثني محمد بن ابي الحسين السَّاحلي[(8)] قال :

(٣) (٢) (١)
انا [احمد] بن الحسين الرَّازي قال : سمعتُ [ابا احمد بن عدى الحافظ يقول] (٤) : سمعتُ عدةَ مشايخ يَحكُونَ انَّ محمدَ بن إسماعيل البخارى قَدِمَ بغدادَ فسَمِعَ به اصحابُ الحَدِيثِ فاجتمعوا [وارادوا امتحانَ حفظِهِ فعمدوا إلى مائةِ حَديثٍ] (٥) فقَلَبُوا مُتونَها واسانيدَها وجعلوا هذا المتنَ لإسنادٍ آخرَ وإسنادَ هذا المتنِ لمتنٍ آخرَ [ودفعوها إلى عشرةِ انْفسٍ لِكلِ رَجُلٍ عشرةَ احاديث] (٦) ، فابتدر رَجُلٌ من العشرةِ فسالهُ عن حديثٍ من تلك الاحاديث [فقال : لااعرفه ، فساله عن آخر ، فقال : لااعرفه فلم يَزل] (٧) يلقى عليه واحداً بعد واحدٍ حَتَّى فَرَغَ من العَشرةِ والبخاريُّ يقولُ لااعرفه [وكان ممن حَضَرَ المجلسَ يلتفتُ بعضُهُمْ إلى بعضٍ ويقولون فَهِم الرَّجُلُ ، ومن كان لم يدر القصة] (٨) يقضى عليه بالعَجْزِ حَتَّى انتدب رَجُلٌ آخرُ فسالهُ عن الاحاديثِ وهو [يقولُ في كُلِّ حَديثٍ لااعرفه فسالهُ عن آخر فقال : لااعرفه . فلم يَزَلْ يلقى عليه واحداً واحداً حتى فَرَغَ من عشرتِه والبُخارىُّ

يقولُ : لاأعرفه ثم انتدب] (1) الثّالث ثُمَّ الرّابع إلى تمامِ العشرة والبُخاريُّ لايزيدهم على لاأعرفه ، فلمّا فَرَغُوا [كلهم من إلقاء تلك الأحاديث المقلوبة والبخاريُّ لايزيدهم على : لاأعرفه ، فلمّا علم أنّهم قد فرغوا التفتَ إلى الأول فقال أمّا حديثُك الأولُ فقلتَ كذا وصوابُه كذا] (2) ، وحديثُ الثّاني كذا وحديثُ الثّالثُ كذا ، والرّابعُ ، حتّى أتى على تمامِ العشرة فردّ كلَّ متنٍ إلى إسنادِه وكُلَّ إسنادٍ إلى متنِه وفَعَلَ بالآخرين [مثل] (3) ذلك [فأَقَرَّ] (4) لَهُ النّاسُ (5) بالحفظِ وأذعنوا له بالفضلِ" . هـ

أخبرنا الامام أبوالفرج عبد الرحمن بن على بن محمد البكرى قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا أبو محمد يحيى بن على بن محمد بن الطَّرّاح قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبوبكر محمد (6) بن على المقرىء الخيّاط قال : أنا أبو على الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الشّافعي (7) قال : حدثنا محمد (8) بن أبي زكريا الفقيه بهَمَذَان قال : ثنا ابن خُزيمة (9) قال

سمعتُ [الرّبيع] (١) بن سليمان يقول : قال الحُميديُّ : "قدم الشّافعيُّ (٢) مرةً من اليَمَن ومعه عشرون الف دينار فضرب خَيمتَه خارجاً من مكّة فَمَا قَامَ حَتّى فَرّقَها كلّها" (٣) .

وبه انا ابو على بن حمكان (٤) قال : ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابراهيم بن يونس ختن اللّيث الرّازى بالرَّيِّ (٥) قال : سمعت عبد الرحمن بن ابى حاتم (٦) الرّازى يقول : دخلتُ دِمشقَ على كَتَبَةِ الحَديثِ فمررتُ بحلقةِ قاسم الجُوْعي (٧) فرايتُ نَفَراً جُلوساً

حَوَلَهُ وهو يَتَكَلّمُ عليهم ، فهالَني مَنْظَرُهُمْ فتَقَدّمْتُ إليهم فَسَمِعْتُه يَقُولُ : اغْتَنِمُوا مِنْ زَمَانِكُمْ خَمْساً : مِنْها إنْ حَضَرْتُمْ لَمْ تُعْرَفُوا ، وإنْ غِبْتُمْ لَمْ تُفْقَدُوا ، وإنْ شَهَدْتُم لم تُشَاوَرُوا ، وإنْ قُلْتُم شَيْئاً لم يُقْبَلْ قَوْلُكُمْ ، وإنْ عملتم شَيْئاً لم تُعْطُوا بِهِ . وأُوصِيكُمْ بِخَمْسٍ ايضاً ، إنْ ظُلِمْتُمْ لَمْ تَظْلِمُوا ، وإنْ مُدِحْتُم لم تَفْرَحُوا ، وإنْ ذُمِمْتُم لَمْ تَجْزَعُوا ، وإنْ كُذِّبْتُم فَلاَتَغْضَبُوا ، وإنْ خَانُوكُمْ فَلاَتَخُونُوا . قال : فَجَعَلْتُ هذا فائدتي من دِمَشْق". (١) /هـ

قُرِىء على الإمام ابى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى وانا اسمع لنفسه :

ياناديَاً أطلالَ كُلِّ نَادِى	وبَاكِياً فى اثْرِ كُلِّ حَادِى
مُسْتَلب القَلْبِ بحُبِّ غَادَة	غَدَتْ غَداة البين بالفؤادِ
مهلاً فما اللّذات إلاّ خدع	كانها طيف خيال غادى
اين المحبُ والحبيبُ بعدا	وانذرا من بعد بالبعادِ
فكلُّ جَمعٍ فإلى تفرقٍ	وكلّ باقٍ فإلى نفادِ
مواعظ بليغة فيالها	(٢) مواعظ واريـة الزنادِ

شاهدتُ بخط شيخِنا الإمام أبى الفرج بن الجوزى (١) فى أوراق

عنـد ولده ابى القاسم لا احقق مولدى غير انّه مات ابى في سنة (١) أربـع عشرة ، وقالت الوالدة كان لك من العمر نحو ثلاث سنين وقد سُئل عن مولده غير مرّة فقال لا احققه لكن يكون تقريباً في سنة عشر وخمسمائة ، وسُئل اخوه ابو محمد عن مولد ابى الفرج (٢) فذكر مايدلّ على انّه فى سنة ثمان وخمسمائة وتوفى رحمه الله ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الثّانى عشر من شهر رمضان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة وأُخرجت جنازتُه من الغد فى ضحوة النّهار وصُلّى عليه بباب مدرسة ام الخليفة النّاصر (٣) لدين الله بالجانب الغربى وكان يوماً مشهوداً وحُمل على رؤوس النّاس إلى باب حرب فدُفن هناك بمقبرة الإمام احمد رضى الله عنه . هـ

آخر الجزء الثانى

الشيخ السابع

(٧٣) اخبرنا ابو محمد وابو احمد عبد الله بن ابى العباس احمد بن ابى المجد ساعد بن غنائم الحربيِ العَتّابي الإسكاف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد فى سنة ست وتسعين وخمسمائة قال : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيبانى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو على الحسن بن على بن محمد بن المُذْهِب التّميمى الواعظ قراءة عليه قال : انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعى قال : ثنا/ابو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام ابى 22/أ
عبد الله احمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان (1)
عن صفوان بن سليم (2) ، عن عطاء بن يسار (3) ، عن ابى سعيد رواية
وقال مرةً يبلغ به النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ هو وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ" (4) . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته (5) ، رواه البخارى فى

صحيحه في الصَّلاة والشَّهادات عن أبي الحسن علي بن عبد الله ابن المديني[1]، واخرجه ابن ماجه في الطّهارة من سننه، عن سهل بن زنجلة[2]، كلاهما عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهما. هـ

واخرجه الائمة في كتبهم من حديث ابي حفص ويقال ابو محمد عبد الرحمن بن ابي سعيد الخُدري[3]، عن ابيه، فرواه مسلم[4] في الجمعة من صحيحه عن ابي محمد عمرو بن سوّاد[5] المصري ورواه ابو داود[6] والنَّسائي[7] في الطّهارةِ من كتابيهما عن ابي الحارث محمد بن سلمة المصري، كلاهما عن عبد الله بن وهب،

(١) (٢)
عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن ابى هلال وبُكير بن عبد
(٣) (٤)
الله بن الأشجّ ، عن ابى بكر بن المُنكدر ، عن عمرو بن سليم
(٥)
عن عبد الرحمن ، عن ابيه وزاد فيه ذكر السِّوَاك والطِّيب إلاّ
انّ بُكيراً لم يذكر عبد الرحمن بن ابى سعيد فى حديثه فكانّ
شيخى من حيثُ العددُ سمعه من مسلم وابى داود والنّسائى . هـ
(٦) (٧)
ورواه النّسائى ايضاً عن هارون بن عبد الله البزاز ،
(٨) (٩)
عن الحسن بن سَوّار ،عن اللّيث بن سعد [عن خالد] عن سعيد بن

ابى هلال عن ابى بكر بن المُنكدر [عن عمرو بن سليم] عن عبد الرحمن ، عن ابيه فكأنّى من هذا الطّريق سمعتُه من ابى عبد الرحمن النّسائى وصافحتُه به ووقع لنا عالياً وللّه الحمد والمنّة .

(٧٤) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى قال : ثنا ابو سعيد (١) قال : ثنا إسرائيل (٢) قال : ثنا ابو إسحاق (٣) ، عن عبد الرحمن (٤) بن ابى ليلى ، عن علىٍّ (٥) قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"الاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَك على أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لَاإلَهَ إلاّ اللّهُ العَلىُّ العَظِيمُ لَاإلهَ إلاّ اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ" (٦) . هـ

هذا حديث حسن أخرجه النسائي[٧] في النعوت واليوم والليلة من سننه من [عدة] طرق منها مارواه عن علي[٢] بن محمد ابن علي بن أبي المضاء ، عن خلف[٣] بن تميم ، عن إسرائيل كما رويناه ، ومنها مارواه عن أبي[٤] الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عمه أبي يوسف يعقوب بن[٥] إبراهيم ، عن أبيه[٦] ، عن أبي بكر محمد[٧] بن إسحاق بن يسار القرشي المديني ، عن أبي بكر أبان[٨] بن صالح ، عن القَعْقَاع

ا . حكيم ، عن علي بن حسين (١) ، عن ابنة عبد الله بن جعفر (٢)
التي كانت عند عبد الملك بن مروان (٣) ، عن أبيها [عبد الله
ابن] جعفر بن أبي طالب (٤) ، عن عمه علي بن أبي طالب رضي الله
عنه نحو ما أخرجناه ، فباعتبار العدد كأنّني لقيتُ أبا عبد
الرحمن النّسائي وسمعتُه منه ووقع لنا عالياً ولله الحمد
والمنّة .

(٧٥) وبه ثنا عبد الله بن أحمد (٥) قال : ثنا أبي ثنا محمد بن
جعفر ثنا سعيد يعني ابن/أبي عَروبة (٦) ، عن قَتادة (٧) ، عن عطاء (٨) ، ٢٢/ب
عن طارق بن مرقّع (٩) ، عن صفوان بن أُمية (١٠) أنّ رجُلاً سَرَق بُرْدَةً

فَرَفَعَهُ إلى النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فقال يارسولَ اللّه قد تَجَاوَزْتُ عَنْهُ قال فلولاَ كان هذا قَبْلَ أَنْ تَأتِيَنِي بِهِ ياأبَا وَهْب فَقَطَعَهُ رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم"[1] . هـ

(٧٦) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : ثنا ابى ثنا ابن نُمير[2] ثنا سُفيان[3] ، عن سُمَيّ[4] ، عن النُّعْمَان[5] بن ابى عَيَّاش الزُّرَقِي عن ابى سعيد[6] قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لايَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً في سَبيلِ اللّهِ إلاّ بَاعَدَ اللّهُ بذلِكَ اليومِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً"[7] . هـ

اخرجهما ابو عبد الرحمن النّسائى[8] فى سننه ، عن ابى

عبد الرحمن عبد الله بن الإمام ابى عبد الله احمد بن محمد ابن حنبل الشَّيبانى كما اخرجناهما فوافقناه بعلو وهما من اعلى ماوقع لنا من الموافقات مع ماتقدم فى ترجمة شيخنا أبى الفرج بن كُليب من موافقات ابن عرفة ولله الحمد والمنة . هـ

(٧٧) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى قال : ثنا ابو بكر بن عيّاش قال : ثنا ابو إسحاق(١) ، عن ناجية(٢) العَنَزى قال : تَدَارَا(٣) عَمّارُ(٤) وعَبْدُ اللّه بنُ مسعود فى التَّيَمُّم فقال عبدُ الله لو مَكَثْتُ شَهْراً لاَأجِدُ فِيهِ المَاءَ لَمَا صَلَّيْتُ فقال له عَمّار امَا تَذْكُرُ إذْ كُنْتُ انَا وانْتَ فى الإبِل فاجنبتُ فَتَمَعَّكْتُ(٥) تَمَعُّكَ الدَّابةِ ، فلمّا رجعتُ إلى رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فاخبرتُه بالذى صنعتُ فقال إنّما كان يكفيكَ التَّيَمُّم(٦) " .

(٧٨) واخبرناه عالياً ابو جعفر محمد (١) بن احمد بن نصر بن ابى الفتح بن محمد بن خَالويه الصَّيْدَلاني سبط حسين بن عبد الملك ابن عبد الوهاب بن الإمام ابى عبد الله بن منده الأصبهانى إجازةً من اصبهان قال : انا ابو منصور محمود (٢) بن إسماعيل بن محمد بن محمد الصَّيْرَفى الاشقر قراءة عليه وانا حاضر اسمع قال : انا ابو بكر محمد (٣) بن عبد الله بن شَاذَان الاعرج قال : انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القَبّاب قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن النُعمان بن عبد السلام قال : ثنا ابو نُعيم الفضل بن دُكين قال : ثنا يونس (٤) بن ابى

إسحاق قال : حدَّث ناجيةُ ابا إسحاق وانا معه قال : قال تمارى عمّارُ بن ياسر وعبدُ الله بن مسعود فى التَّيَمُّم (١) فقال عمّار اما تذكر إذ كُنّا نتناوب رعية الإبل فاجنبتُ فتمعكتُ كما يَتمعكُ البعيرُ او الدَّابةُ فاتيتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فذكرتُ ذلك له فضحك صلّى اللّه عليه وسلّم وقال :

"إنّما كان يَكْفِيكَ من ذلِك التَّيَمُّم" (٢) .

هكذا جَاء فى هذه الرّواية والمحفوظُ (٣) انَّ ذلك جرى بين عمّارٍ وعُمَرَ رضى اللّه عنهما فامّا قمةُ عبد اللّه فإنّما كانت مع ابى موسى وفيها ذكرُ حديث عَمّار كما نذكره (٤) .

(٧٩) اناه عبد الله بن احمد بن صاعد (٥) الحربي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم بن ابى عبد الله (٦) الكاتب قال : انا الحسن بن على الواعظ (٧) قال : انا احمد بن (٨) جعفر الحمدانى قال : ثنا عبد الله قال : حدثنى ابى ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش (٩) ، عن شقيق (١٠) قال : كنتُ جالساً مع ابى

موسى[1] وعبد اللّه[2] قال : فقال ابو موسى يا ابا عبد الرَّحمن أَرَأيتَ لو انَّ رجُلاً لم يجد الماءَ وقد أَجنبَ شهراً [ما يتيمم . قال لا ولو لم يجد الماء شهراً] قال[3] :

فقال ابو موسى : فكيف تصنعون بهذه الآية فى سورة المائدة {فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً}[4] قال : فقال عبد الله لو رُخِّص لهم فى/هذا لاوشكوا إذا بَرَدَ عليهم الماءُ أنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيد ثُمَّ يُصلّوا ، قال : فقال ابو موسى إنما كرهتم ذا لهذا [قال نعم فقال][5] له ابو موسى : ألم تَسمع لقولِ عمّار بعثنى رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فى حَاجةٍ فاجنبتُ فلم اجد الماءَ فتَمَرّغتُ[6] فى الصَّعيدِ كما تَمَرّغُ الدَّابَّةُ ثم اتيتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فذكرتُ ذلك له فقال له إنّما كان يكفيكَ انْ تقول وضَرَبَ بيديه على الارضِ ثُمَّ تَمسح كل واحدة منهما بصاحبتها ثم مسح بها وجهه ـ لم يجزْ الاعمش الكفين ـ (قال فقال لَهُ عبدُ الله إنَّ عُمرَ لم يَقْنَع بقولِ عَمّارٍ)[7] " .

قال ابو عبد الرحمن[8] : قال ابى وقال ابو معاوية مرّة : قال فضَرَبَ بيديه على الارضِ ثُمَّ نفضهما ، ثم ضرب بشمالِهِ على يمينه ويمينه على شمالِهِ على الكفَّينِ ثم مسح وَجْهَهُ[9] " .

قصة تيمم عمّار بن ياسر أبى اليقظان رضى الله عنه

صحيحة اتفق الأئمة على إخراجها فى كتبهم من طرق ، فرواها البخارى (١) رحمه الله فى الطّهارة عن أبى بكر محمد بن بشّار بُندار ، عن محمد بن جعفر غُنْدَر ، ورواها مسلم (٢) فيه عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن هاشم الطُّوسي ، عن يحيى بن سعيد القطّان ، وعن إسحاق بن منصور الكَوْسَج (٣) ، عن النّضر (٤) بن شُميل المروزي ، ورواها أبو داود (٥) فيه عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، عن يحيى بن سعيد القطّان ، ورواها النَّسائي (٦) فيه عن عمرو بن (٧) يزيد أبى بريد الجَرمى ، عن بَهْز بن أسد العميِ البصرى ، ورواها ابن ماجه (٨) فيه عن أبى بكر محمد بن بشّار بُندار ، عن

محمد بن جعفر غُنْدَر ثلاثتهم عن شُعبة بن الحَجّاج ، عن الحكم (١)
ابن عُتيبة ، عن ذَرّ (٢) بن عبد الله المُرْهبي الكوفي ، عن ابن
عبد الرحمن بن أَبْزَى (٣) ، عن ابيه وله صحبة (٤) ، عن عمّار ،
ورواها ابو عيسى الترمذي (٥) فيه عن ابي حفص عمرو بن علي
الفَلّاس ، عن يزيد بن زُريع (٦) ، عن سعيد بن ابي عَروبة ، عن

قَتادة [1] ، عن عَزْرَة [2] بن ثابت ، كلاهما عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أَبْزَى ، عن ابيه ، عن عمّار بهذا المعنى وفى الفاظهم اختلاف ، فباعتبار العدد إلى عمّار من طريق ناجية كان شيخى سمعها من البخارى ومسلم وابى داود والتّرمذيِ والنّسائيِ وابن ماجه ، وكاننى انا فى روايتى عن الصّيدلانى سمعتُها من هؤلاء الائمة السّتة ، ووقع لنا عالياً ولله الحمد والمنة .

واما حديثُ ابى خُفَاف ناجية بن خُفَاف العَنَزى ، فإنَّ ابا عبد الرحمن النّسائى رواه منفرداً [3] به عن محمد بن عبيد [4] بن محمد/المحاربي الكوفى ، عن سلام بن سليم [5] ، عن ابى إسحاق السَّبِيعى عنه ، وناجية هذا لم يرو عنه غير ابى إسحاق السَّبِيعى ، فلهذا لم يخرج حديثه البخارى [6] .

(٨٠) وبه ثنا عبد الله بن احمد [حدثني ابي ثنا ابن ابي عدى عن] (١) حميد (٢) ، عن [انس قال (٣) :

اسلم ناسٌ من عُرَيْنَة (٤) فاجْتَوَوا (٥) المدينةَ فقال لهم رسُولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم : "لو خَرَجْتُم إلى ذَوْدٍ (٦) لنا فشربتم] (٧) من البَانِها" ، [قال حميد : وقال قَتادة عن انس" وابْوَالِها" (٨)

ففعلوا فلما صحوا كفروا بعد إسلامهم ، وقتلوا راعي رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم مؤمناً او مُسلماً ، وسَاقوا ذَوْدَ رسول الله] (٩) صلى الله عليه وسلم وهربوا محاربين [فارسل رسول الله صلى] (١٠) الله عليه وسلم فى آثارِهم فأُخذوا فقَطَعَ ايديَهُم وارجلَهُم ، وسَمَرَ (١١) اعينَهُم وتركَهُم فى الحَرَّةِ (١٢) حتّى ماتوا (١٣) .

هذا حديثٌ صحيحٌ اتفق البخاريُّ ومسلم على إخراجه [1] في
صحيحيهما عن ابي قِلَابة عبد الله [2] بن زيد الجَرْمِي [3] ، عن انس [4]
رضي الله عنه ، فرواه البخاري [5] [عن ابي يحيى] محمد بن عبد
الرحيم ، [عن حفص [6] بن عمر] [7] ابو عمر الحَوْضي ، عن ابي
إسماعيل [حمّاد بن زيد ، عن] [8] ابي بكر ايوب بن ابي تميمة [9]
[السَّخْتِياني وابي الصَّلْت [10] حجّاج بن ابي عثمان الصَّواف] كلاهما
عن ابي رجاء سلمان مولى ابي قِلَابة ، عن ابي قِلَابة .

ورواه مسلم عن (١) ابى موسى هارون بن عبد الله [المعروف] (٢)

بالحمّال ، عن ابى ايوب [سليمان] (٣) بن حرب ، عن حمّاد بن زيد

عن ايوب ، عن ابى رجاء ، عن ابى قِلَابة .

واخرجه النّسائيِ من حديث ابى سعيد يحيى بن سعيد

الا[نصارى] ، عن انس .

فرواه فى الطّهارة والحدود من سننه (٤) ، عن ابى المعافى

محمد (٥) بن وهب بن ابى [كريمة] (٦) الحرّانى ، عن ابى عبد الله

محمد (٧) بن سلمة الحرّانيِ ، عن ابى عبد الرحيم خالد بن

يزيد الحرّاني[1] ، عن أبى أُسامة زيد[2] بن ابى أُنيسة الجَزرى الرُّهاوى ، عن ابى عبد الله طلحة[3] بن مُصَرِّف ، عن يحيى ، عن انس ووقع لنا عاليـاً فكـان شيخى من حيث العددُ سمعه من البخارى ومسلم والنّسائى ولله الحمدُ والمنة .

(٨١) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى ثنا يحيى[4] ابن إسحاق قال : انا ابن لَهِيعة[5] ، عن عبد الله بن هُبَيْرة[6] ،

عن ابى تميم (١) ، عن ابى بَصْرة (٢) الغفارى قال :

"صَلّى بِنَا رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم فى وادٍ من اوديتِهم يُقَال له المُخَمَّص (٣) صلاة العصر فقال : "إِنَّ هذه الصّلاةَ عُرضت على الذين من قبلِكُم فضيَّعُوها الا ومن صلّاها ضُعّفَ له اجرُه مرتان ، الاَ ولاصَلاة بعدها حتى يطلع الشَّاهِدُ (٤) . قلتُ لابن لَهيعة ياابا عبد الرحمن ماالشَّاهِدُ ؟ قال : الكوكب . الاعراب يسمون الكوكب شاهد الليل (٥) (٦) " .

وبه ثنا يحيى بن إسحاق اخبرنى ليث بن سعد ، عن خير (٧)

ابن نُعيم يعنى عن عبد الله بن هُبَيْرة ، عن ابى تميم الجَيْشَاني ، عن ابى بَصْرة قال : صَلّى بنا رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم فذكره .(١)

هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن هُبَيْرة النّسائي المصرى ، عن ابى تميم عبد الله بن مالك الجَيْشَاني المصرى ، عن ابى بَصرة حُمَيْل بن بَصْرة الغفّاري ، عن النّبى صلّى اللّه عليه وسلّم .

رواه مسلم فى الصَّلاة(٢) من صحيحه عن ابى خيثمة زهير بن حرب ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه(٣) ، عن محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازى(٤) ، عن يزيد بن ابى حبيب ، عن خير بن نُعيم ، عن ابن هُبَيْرة نحو ما اخرجناه فوقع لنا عالياً وكان شيخى فى الرّواية الأولى سمعه من مسلم ولله الحمد .

(٨٢) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان عن الزُّهرى ، عن انس :

"انَّ رَجُلاً(٥) سَأل النَّبىَّ صلى الله عليه وسلم عن السَّاعةِ ،

فقال : ماأعددتَ لها ، قال : ما أعددتُ لها من شيءٍ[1] ولكني احبُّ اللّهَ ورسولَه ، قال : المرءُ مع من احبَّ . وقال سُفيان مرة[2] : انت مع من احببتَ[3]" .

(٨٣) وبه ثنا عبد الله قال : حدثني ابى ثنا ابن ابى عدى[4] ، عن حميد ، عن انس قال : كان يعجبنا انْ يجيءَ الرَّجُلُ من اهْلِ البَاديةِ ، فيسال رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، فجاء اعرابيٌّ فقال : يارسولَ اللّه متى قيام السَّاعة ؟ واُقيمت الصّلاةُ فصَلّى رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، فلمّا فَرَغَ من صلاتِهِ قال : اين السّائلُ عن السّاعةِ ؟ قال : انا يارسولَ اللّه قال : وماأعددتَ لها ؟ قال : ماأعددتُ لها من كثيرِ عمل صلاة ولاصيام إلاّ انّي احبُّ اللّهَ ورسولَهُ ، فقال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "المَرءُ مع من احبّ" .

قال انس : فما رايتُ المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيءٍ مافَرِحُوا بهِ[5]" .

هذا حديث صحيح اتفق البخارى ومسلم على إخراجه فى صحيحيهما من حديث سالم بن ابى الجَعد الكوفى[6] ، عن انس رضى

الله عنه ، فاخرجاه في الأدب (1) من كتابيهما عن ابى الحسن عثمان بن ابى شيبة ، وزاد مسلم وإسحاق بن إبراهيم الحَنظلي كلاهما عن ابى عبد الله جَرير بن عبد الحميد الضَّبِّي ، عن ابى عتّاب منصور بن المعتمر ، ورواه البخارى ايضاً (٢) عن ابى عبد الرّحمن عبد الله بن عثمان بن جَبَلة المعروف بعَبْدان ،

واخرجه مسلم (٣) عن ابى على محمد (٤) بن يحيى بن عبد العزيز اليَشْكُرى الصَّائغ المروزى ، عن عَبْدان (٥) ، عن ابيه (٦) ، عن شُعبة ابن الحَجَّاج (٧) ، عن عمرو بن مرة المرادي الأعمى ، كلاهما عن سالم (٨) ، [فكان هبةَ الله من حيثُ العددُ تساوى مع مسلم] (٩) فى روايته ولله الحمد والمنة .

(٨٤) انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن ماعد الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله بن محمد (١٠) الكاتب قال : انا الحسن بن على الواعظ (١١) قال : انا ابو بكر احمد (١٢) بن

جعفر بن حمدان قال : ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثني

ابي ثنا ابو معاوية (١) ثنا الاعمش (٢)، عن شقيق (٣)، عن ام سلمة

قالت : قال رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"إذا حضرتم الميتَ او المريضَ فَقُولُوا خَيراً ، فإنَّ

المَلائِكةَ يؤمّنون على ماتَقُولُونَ ، قالت : فَلمّا مَاتَ ابو سَلمة (٤)

أتيتُ النَّبيَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فقلتُ : يارسُولَ اللّه إنَّ ابا

سلمة قَدْ مَاتَ . قال : قولى "اللّهُمَّ اغفر لي ولَهُ ، واعقبنى/ ٢٥/أ

منه عُقبىٰ حَسَنةً" . قالت : فقلتُ ، فاعقبنى اللّهُ من هو خَيرٌ

لى منهُ . محمّداً صلّى اللّه عليه وسلّم" (٥) .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (٦) فى الجنائز عن ابى بكر بن

ابى شيبة ، وابى كريب (٧) ، واخرجه التّرمذى (٨) فيه عن هنّاد بن

السَّرى ، واخرجه ابن ماجه (١) فيه عن ابى بكر بن ابى شيبة ، وعلى (٢) بن محمد اربعتهم عن ابى معاوية فوقع لنا بدلاً لهم .

ورواه مسلم (٣) ايضا عن محمد (٤) بن موسى القطّان الواسطى ، عن المثنى بن معاذ (٥) بن معاذ العنبرى ، عن ابيه (٦) ، عن عبيد الله (٧) بن الحسن العنبرى قاضى البصرة ، عن ابى المَنازِل (٨) خالد

ابن مهران الحَذّاء ، عن ابى قِلَابة عبد الله بن زيد الجَرْمِى ، عن ابى سعيد قَبيصة بن ذُؤيب الخزاعي الفقيه[1] ، عن ام سلمة فى قصة فوقع لنا عالياً وباعتبار العدد كان شيخى سمعه من مسلم .

(٨٥) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى قال : ثنا يزيد بن هارون[2] قال : ثنا داود هو ابن ابى هند[3] ، عن عامر[4] ، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى[5] ، عن ابى ايوب[6] انّ رسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"مَنْ قال : لاإله إلاَّ اللّه وحده لاشريك لَهُ ، لَهُ المُلكُ ولَهُ الحَمدُ وهو على كَلِّ شيءٍ قديرٌ عشر مراتٍ كُنّ لَهُ كعدلِ عُشرِ رِقابٍ او رَقَبةٍ[7]" . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى فى[8] الدّعوات عن عبد الله بن محمد المُسْنَدى[9] ، واخرجه مسلم فيه

من صحيحه عن ابى ايوب سليمان بن عبيد الله الغَيْلاني (١) ،

كلاهما عن ابى عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدى (٢) ، عن عمر بن

ابى زائدة ، عن [ابى إسحاق] (٣) ، عن عمرو بن ميمون (٤) قال : من

قال عشراً ؟ قال عمر بن ابى زائدة : وثنا عبد الله بن ابى (٥)

[السفر] (٦) ، عن الشَعبى (٧) ، عن الربيع بن خُثَيم (٨) بمثله . قلتُ

للرّبيع ممن سمعتَه ؟ قال : من عمرو بن ميمون ، فقلتُ لعمرو

ممن سمعتَه ؟ قال : من ابن ابى ليلى ، فاتيتُ [ابن ابى ليلى

فقلتُ : ممن سمعتَهُ (1) ؟] فقال : من ابى ايوب [الانصارى يحدّثه عن رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم (2)] ، [ورواه النّسائى (3)] من (4) طرق منها ماروّاه عن احمد [بن سليمان (5) ، عن يعلى بن عبيد (6)] (7) عن إسماعيل بن ابى خالد ، عن عامر (8) ، عن الرّبيع بن خُثَيم (9) ، عن عمرو بن ميمون فلقيتُ عمرًا (10) عن ابن ابى ليلى [فلقيتُ ابن ابى ليلى ، عن ابى ايوب ـ قوله (11)] [(12)] عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى ، عن ابى ايوب ، عن النّبىِّ صلى الله عليه وسلم قال :

"مَنْ قال لاإله إلاَّ اللّهُ وحده لاشريك له له الملكُ وله الحمدُ بيدِهِ الخيرُ وهو على كل شيءٍ قدير عشرَ مراتٍ كنّ له كعدلِ عشرِ رقابٍ او رَقبةٍ (13)" .

(٨٦) انـــا ابــو محـمد عبد الله بن احمد الحربى قراءة عليه وانـــا اسمع ببغداد قـــال : انـــا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قال : انا الحسن بن على بن محمد التَّميمى قـــال : انـــا احمد بن جعفر بن حمدان المالكى قال : ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى ثنا على بن عَيَّاش (١) ثنا حسّان (٢) ابن نوح قال : رايتُ عبد الله بن بُسر (٣) يقول : ترون كفي هذه فاشهد اني وضعتُها على كفِّ محمدٍ صلّى اللّه عليه وسلّم ونَهَى عن صيامِ يومِ السّبتِ إلاّ فى فريضةٍ وقال :

"إنْ لَم يجد أَحَدُكُم إلاّ لِحَاءَ (٤) شَجرةٍ فليفطر عليه" (٥) .

هذا حديثٌ حسنٌ ، شاميُّ الإسناد ، رواه النّسائي (٦) فى الصّوم

من سننه من طرق منها ، عن عمران بن بكّار [1]، عن يزيد بن عبد [2] ربه ، عن بقية بن الوليد [3]، عن محمد بن الوليد [4] الزُّبيدي ، عن عامر بن جُشِيب ، عن خالد بن مَعْدان [5]، عن عبد الله بن بُسر نحو ما اخرجناه ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كان شيخي سمعه منه .

(٨٧) وبه ثنا عبد الله قال : حدثني ابى ثنا هُشيم [6]، عن حميد الطويل قال : سمعتُ انس بن مالك يقول :

"رايتُ خَاتَمَ النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم من فِضَةٍ" .(1)

هذا حديث صحيح اخرجه البخارى فى اللِّباس(2) من صحيحه ،
عن إسحاق بن راهويه ، واخرجه النَّسائيِ فى الزِّينة(3) عن ابى
بكر احمد بن على بن سعيد القاضى المروزى(4) ، عن امية بن(5)
بِسطام العيشي كلاهما عن معتمر بن سليمان(6) ، عن حميد .
ورواه ابو داود(7) والتّرمذى(8) والنَّسائى(9) من حديث زهير بن
معاوية ، عن حميد ، وانفرد النّسائيِ(10) بروايته من حديث

عاصم[1] بن ابى النَّجُود الكوفى المقرىء ، عن حميد ، فرواه عن ابى الحسين محمد[2] بن خالد بن خَلّى الكَلاَعِي الحمصِي ، عن ابيه[3] ابى القاسم ، عن سلمة[4] بن عبد الملك العَوْصى الحمصي ، عن الحسن[5] بن صالح بن حَيّ الهَمْدانى الكوفي ، عن عاصم ، عن حميد فباعتبار العدد كانى سمعتُه من صاحب النّسائى ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنه . هـ

(٨٨) وبه ثنا عبد الله قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان ، عن الزُّهرى سمع سليمان[6] بن يسار ، عن ابن عبّاس انَّ امراةً من

خَثْعَمَ سألتْ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم غَدَاة جَمْع والفضل (١)

ابن عبّاس ردفه فقالت : إنّ فريضةَ اللّه فى الحَجِّ على عباده

ادركتْ ابى شيخاً كبيراً لايَسْتَمْسِكُ على الرَّحْلِ (٢) ، هل ترى انْ نحج (٣)

عنه ؟ قال :"نعم" (٤) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه الأئمة فى كتبهم (٥)

من طرق عدة منها للنسائى (٦) ، عن عثمان بن عبد اللّه بن خُرَّزاذ (٧)

الأَنَّطَاكى ، عن على بن حكيم الأوْدى (٨) ، عن حميد بن عبد الرحمن

الرُؤاسى[1] ، عن ابى إسماعيل حمّاد بن زيد بن درهم الأزدى ، عن ابى بكر ايوب بن ابى تميمة السَّخْتِيانى ، عن الزُّهرى ، كما اخرجناه فوقع لنا عالياً ومن حيثُ العددُ كان شيخى سمعه من النَّسائى ولله الحمد . هـ

(٨٩) وبه ثنا عبد الله قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان[2] ، عن الزُّهري ، عن نَبهان[3] ، عن ام سلمة ذكرت ان النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"إذا كان لإحداكُنَّ مُكَاتَبٌ[4] فكان عنده مايُؤَدِّي فلتحتجِبْ عنه"[5] . هـ

اخرجه ابو داود في الصّلاة[6] من سننه عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ،

واخرجه التّرمذى فى البيوع[1] عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومى

واخرجه النَّسائي[2] فى عشرة النِّساء[3] عن محمد بن منصور ثلاثتهم

عن سُفيان[4] فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم / .

ورواه النَّسائى[5] عن محمد بن نصر[6] ، عن أيوب بن سليمان[7] ،

عن أبى بكر[8] بن أبى أُويس ، عن سليمان بن بلال[9] ، عن محمد بن

ابى عتيق[1] ، وموسى بن عقبة[2] كلاهما عن الزُّهرى [فساوى] شيخ شيخى فى روايته ووقع لنا عالياً ولله الحمد والمنة . هـ

(٩٠) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان قال : سمعتُ عمرا[3] ، سمعت ابن عمرَ[4] قال :

"كنا نُخَابِر[5] ولانرى باسًا حتّى زَعَمَ رافعٌ[6] انَّ رسَولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم نَهَى عنه[7] فتركناه" . هـ

هذا حديث صحيح رواه مسلم فى البيوع[8] من صحيحه عن ابى عبد الله محمد بن احمد بن ابى خلف وحجّاج بن يوسف الشّاعر كلاهما عن زكريا بن عدى[9] ، عن عبيد الله بن

عمرو[1] ، عن زيد بن أُبى انيسة ، عن الحكم بن عُتيبة ، عن نافع[2] ، عن ابن عمر ، عن رافع بمعناه فباعتبار العدد كان شيخى سمعه من مسلم ولله الحمد .

(٩١) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان بن عُيينة [عن أُمية[3] بن صفوان بن][4] عبد الله بن صفوان عن جده[5] ، عن حفصة[6] قالت : سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم [يقول :

"ليَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ][7] يغزُونه حتّى إذا كانوا بالبَيدَاء[8] خُسِفَ باوسطِهِم فيُنَادَىٰ اوّلُهُم وآخِرُهُم فلا [يَنْجُو إلّا الشّرِيدُ[9] الذى يُخبرُ] عنهم[10] . فقال رجلٌ كذا والله ماكذبتُ على

حفصة ولاكذبتْ حفصة على رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم (1) " .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (2) فى الفتن عن عمرو بن محمد النّاقد وابن ابى عمر (3) العَدَنى ، [واخرجه النّسائى (4) فى الحجّ] (5) عن حسين (6) بن عيسى ، واخرجه ابن ماجه (7) فى [الفتن] (8) عن (9) [هشام] (10) ابن عمار اربعتهم عن سُفيان (11) فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم . هـ

ورواه مسلم (12) عن محمد (13) بن حاتم ، عن الوليد (14) بن صالح ،

عن عبيد الله بن [عمرو] (١) (٢)، عن زيد بن ابى أُنيسة، عن عبد الملك بن [ميسرة العَامرى (٣)، عن يَوسف بن مَاهَك] (٤) (٥)، عن عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين به ولم يسمها فساواه شيخ شيخى من حيثُ العددُ إلى عبد الله بن صفوان فللّه الحمد والمنة.

(٩٢) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال: حدثنى ابى ثنا سُفيان (٦) عن عبد الرحمن بن حميد (٧) سمع سعيد بن المُسّيب، عن أم سلمة، عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم:

"إذا دَخَلَت العَشرُ، فأرَادَ رَجُلٌ انّ يُضَحِّىَ فلايَمَسَّ من شعْرِهِ ولابَشَرِه (٨) (٩)".

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى الأضاحى (١٠) عن محمد بن يحيى

العَدَني ، واخرجه النَّسائي[1] فيه عن عبد الله بن محمد الزُّهري

كلاهما عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهما ، ورواه مسلم[2] ايضاً عن

حرملة بن يحيى التُّجِيبي واحمد[3] بن عبد الرحمن بن وهب بن اخى

ابن وهب كلاهما عن عبد الله[4] بن وهب ، عن حَيْوَة[5] بن شُريح ، عن

خالد[6] بن يزيد ، عن سعيد[7] بن ابى هلال ، عن عمرو[8] بن مسلم

الجُنْدَعِي ، عن ابن المُسيّب بمعناه ، ورواه النَّسائي[9] أيضا عن

محمد[10] بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، عن شعيب بن اللّيث

ابن سعد ، عن ابيه ، عن خالد[11] بن يزيد نحو ما اخرجناه فكأنّ

شيخى سمعه من مسلم والنَّسائي ولله الحمد . هـ

(٩٣) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابى المجد الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد انَّ هبةَ الله[(١)] بن محمد الازرق اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال : انا الحسن بن على بن محمد بن المُذْهِب قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعى قال : ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان/عن الزُّهري[(٢)] ، عن ابى إدريس الخَوْلانى ، عن عُبَادَة[(٣)] بن الصَّامت قال : كُنّا عند رسُول الله صلّى الله عليه وسلّم فى مجلس فقال بَايعُونى[(٤)] على انْ لاتَشركوا بالله شَيئاً ولاتَسرقُوا ولاتَزنُوا ولاتَقتلُوا اولادَكُم ، قرا الآية الّتى أُخذت على النِّساءِ {إذَا جَاءَك المؤمناتُ}[(٥)] فَمَنْ وَفَىٰ منكم فاجرُهُ على اللّه تبارك وتعالى ، ومن اصابَ من ذلك شَيئاً فعُوقِبَ به فهو كفارةٌ لَهُ ، ومن اصابَ من ذلك شَيئاً فستَرَهُ اللّه تبارك وتعالى عليهِ فهو إلى اللّه تبارك وتعالى إِنْ شَاء غَفَرَ لهُ وإِنْ شَاء عذَّبَهُ . قال سُفيان : قال لى الهُذلي احفظ لي هذا

الحديث وهو عند الزُّهرى قال لى الهُذَلى أبو بكر لم يرو مثل هذا قط يعنى الزهرى (1) . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته (2) أخرجه البخارى فى عدة مواضع منها عن ابى عبد الله محمد بن يوسف (3) الفِرْيابى ، وعلى ابن عبد الله بن المدينى (4) الحافظ ، واخرجه مسلم (5) عن يحيى بن يحيى ، وعمرو بن محمد النَّاقد ، وابى بكر بن ابى شيبة ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، واخرجه التِّرمذى (6) والنَّسائى (7) عن قُتيبة بن سعيد سبعتهم عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهم . هـ

واخرجه النَّسائى (8) فى البيعة عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهرى ، عن عمه يعقوب بن إبراهيم (9) ، عن أبيه (10) ، عن

صالح بن كيسان[1] ، عن الزُّهرى[2] ، عن ابى إدريس ، وعن احمد بن سعيد ، عن يعقوب[3] ، عن ابيه ، عن صالح بن كَيسان ، عن ابى عبد الله الحارث بن فُضيل[4] ، عن الزُّهرى غير أنَّى لم ار فيه ذكر ابى إدريس ، ولعله سقط من النَّاسخ[5] فساوى شيخ شيخى النّسائي من طريق الحارث فى العدد إلى الزُّهرى ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنه . هـ

(٩٤) وبه ثنا عبد الله قال : حدثنى ابى [ثنا سُفيان ، عن الزُّهرى قال : اخبرنى عبيد الله بن عبد الله[6] انَّه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد الجُهَنى[7] ،

وشِبْلاً[1] ، قال سُفيان ، قال بعض] النَّاسِ[2] ابن معبد والذى حفظتُ شِبْلاً قالوا : كُنَّا عند رَسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ، فقام رَجُلٌ فقال : [انْشُدُكَ اللّهَ ألاَ قَضَيْتَ بَيْنَنَا بكِتَابِ اللّهِ فقام خَصْمُهُ وكان] افقَهَ مِنْهُ[3] فقال صَدَقَ اقْضِ بَيْنَنَا بكِتَابِ اللّهِ ، وَائْذَنْ لي فاتَكلَّمَ قال قل ، قال إنَّ ابْني كان عَسِيفاً[4] على هذا ، وانَّه زَنَا بامْرَاتِهِ فافتديتُ منه بمِائَةِ شَاةٍ وخَادمٍ ، ثم سَالتُ رِجَالاً من اهْلِ العِلْمِ ، فاخبرُوني انَّ على ابْني جَلْدُ مِائَةٍ وتَغْريبُ عَامٍ وعلى امراةِ هذَا الرَّجمُ ، فقال رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :"والّذى نفسي بيده لاقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بكتَابِ اللّهِ عز وجل ، المَائةُ شاةٍ والخَادمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وعَلَى ابْنِكَ جَلدُ مِائَةٍ وتَغرِيبُ عَامٍ ، واغْدُ يا أُنَيْسُ[5] - رَجُلٌ من اسلم - على امْراةِ هذا ، فإنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا ، فَغَدَا [عَلَيْهَا][6] فاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا"[7] .

هكذا رواه [ ] .[1]

والحديث صحيح اخرجه الائمة في[2] كتبهم من عدة طرق منهم من جَمَعَ بين زيد بن خالد وابى هريرة ، ومنهم من [ ][3]

ورواه النَّسائي[4] عن سلمة بن شبيب النَّيسابوري[5] [عن قُدامة[6] ابن محمد ، عن مَخْرَمَة[7] بن بُكير] بن عبد الله بن الاشجّ[8] ، عن

ابيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن الزُّهرى عن [عبيد الله بن عبد الله وحده] (١) فكان شيخى سمعه منه ووقع لنا عالياً ولله (٢) الحمد .

(٩٥) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى قال : ثنا سفيان ، عن الزُّهرى ، عن سالم ، (٣) عن ابيه أنَّ النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم قال :

"الشُّؤمُ (٤) فى ثلاثٍ الفَرَسِ (٥) والمراةِ (٦) والدَّارِ" .

قال سُفيان : إنّما نحفظه عن سالم يعنى الشُّؤم .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (٧) عن يحيى بن يحيى ، وعمرو ابن محمد / النَّاقد ، وابى خيثمة زهير بن حرب ، واخرجه ٢٦/ب الترمذى (٨) فى الاستئذان عن سعيد (٩) بن عبد الرحمن المخزومى ، واخرجه النّسائى (١٠) فى الخيل عن قُتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور كلهم عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهم .

ورواه النّسائيِ[1] عن محمد[2] بن نصر ، عن ايوب[3] بن [سليمان عن] ابى بكر[4] بن ابى أُويس[5] ، عن سليمان بن بلال[6] ، عن محمد بن[7] ابى عتيق وموسى[8] بن عقبة ، كلاهما عن الزُّهرى فساوى شيخ شيخى النَّسائى فى روايته ولله الحمد والمنه . هـ

(96) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان عن ايوب[9] ، عن محمد[10] ، عن ام عطية[11] :

"خَـرَجَ عَلينَا رسُولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسَلّم ونحنُ نَغْسِلُ ابنَتَهُ[12] فقال اغسِلْنَها ثَلاثاً او خَمْساً او اكثرَ من ذَلك إنْ رايتُنَّ واجْعَلنَ فى الآخرةِ كَافُوراً[13] او شَيئاً من كَافُورٍ ، فإذا فرغتُنَّ فآذِنَّنِى ، فآذَنَّاهُ فألقَى إلينا حِقْوَهُ[14] فقال اشْعِرْنَهَا إيَّاهُ" .

قال محمد : وحَدّثَتْنَا بِهِ حفصةُ قالت : "فجَعَلْنَا رَاسَها ثَلاثَةَ قرُونٍ" (١) .

هذا حديث صحيح اخرجه الائمةُ فى كتبهم من عدةٍ طرق منها ماروله البخارى (٢) فى الجنائز (٣) عن إسماعيل بن ابى أُويس ، ورواه مسلم (٤) ، والنّسائي (٥) عن قُتيبة بن سعيد ، ورواه ابو داود (٦) عن القَعْنَبى (٧) ، واخرجه النّسائى فى جامعه (٨) حديث مالك ، عن عبد الملك بن شعيب بن اللّيث بن سعد ، عن ابيه ، عن جده ، عن يحيى بن ايوب (٩) اربعتهم عن مالك بن انس ، عن ايوب نحو ما اخرجناه ، ومن حيث العددُ كان شيخى سمعه من النّسائي ورُزقناه عالياً بحمد اللّه ومنه .

(٩٧) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثني ابي ثنا سُفيان عن الزُّهري ، عن عُروة ، عن عائشةَ [استأذنَ رَهْطٌ من اليهودِ على النَّبيِّ صلّى اللّه] [1] عليه وسلّم فَقَالُوا السَّامُ عليك فقالت عائشة : بل السَّامُ عليكم واللّعنةُ ، قال :"ياعائشة إِنَّ اللّهَ عز وجل [يُحبُّ الرِّفْقَ في الامرِ كُلّهِ"، قالت : الم تَسْمَع] [2] ماقالوا . قال :"فقد قُلتُ وعَليكُم" [3] .

(٩٨) وبه ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثني ابي ثنا سُفيان عن الزُّهرى ، عن عُروة ، عن عائشة أنَّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"إِنَّ اللّهَ عز وجل يُحبُّ الرِّفقَ في الامرِ كُلِّهِ" [4] .

هذا حديث صحيح اتفق الائمة على إخراجه في كتبهم من عدة [طرق منها للبخاري في استتابة [5] المرتدين والمعاندين عن الفضل بن] [6] دُكين ، ورواه مسلم في [7] الاستئذان عن ابي خيثمة زهير بن حرب وعمرو بن محمد النَّاقد ، ورواه التّرمذي [8] فيه والنّسائي في التّفسير وفي اليومِ والليلة [9] كلاهما عن [سعيد بن

عبد الرحمن المخزومي] فوقع لنا بدلاً لاربعتهم[1] . هـ

واخرج النَّسائي[2] قوله صلّى اللّه عليه وسلّم "إنّ اللّهَ يُحبُّ الرِّفقَ في الامرِ كُلِّهِ" من حديث مالك عن ابي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَاني ، عن عبد الله[3] بن يوسف الدِّمشقي نزيل تَنيس عن ابي مسلم سلمة[4] بن العَيَّار الدِّمشقي ، وعن ابي عبد الملك احمد[5] بن إبراهيم القرشي البُسري[6] ، عن موسى بن ايوب النَّميبي عن الوليد بن مسلم[7] جميعاً عن مالك بن انس ، عن ابي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن الزُّهري ، عن عُروة ، عن عائشة فساواه شيخ شيخي من هذين الطريقين في العدد إلى الزُّهري ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنه .

(٩٩) وبه ثنا عبد الله قال : حدثني ابي قال : ثنا سُفيان

قال : ثنا الزُّهرى عن عبيد الله بن عبد الله (١) ، عن أبى هريرة وزيد بن خالد وشِبْل (٢) قالوا : سُئل النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم عن الامةِ تَزنَى قبل انْ تُحْصِنْ . قال :

"اجْلدُوهَا ، فإنْ عَادتْ فَاجْلدُوهَا ، فإنْ عَادتْ فَاجْلدُوهَا ، فإنْ عَادتْ فَبِيعُوهَا ولو بضَفِير (٣) (٤)" . هـ

اخرجه الائمة في (٥) كتبهم من طرق عدة منها النَّسائي (٦) عن محمد بن نمر (٧) ، عن أيوب بن سليمان (٨) ، عن ابى بكر بن ابى (٩) أُويس ، عن سليمان بن بلال (١٠) ، عن يحيى بن سعيد (١١) ، عن الزُّهرى ، عن عبيد الله ، عن ابى هريرة وزيد بن خالد ووقع لنا عاليًا ومن حيث العددُ كان شيخى سمعه منه ولله الحمد والمنة .

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد الحربى وابو على الحسن بن إبراهيم بن منصور الفَرْغَانى الصُّوفى (١٢) وابو محمد (١٣)

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن [عُليّان] ،
(١)
وابو محمد عبد الله بن ابى الفضل بن احمد بن مزروع الثّلاّجى
البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو
القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة /
(٢)
عليه ونحن نسمع قال : انا القاضى ابو القاسم بن ابى على
(٤) (٣)
قراءة عليه ثنا إبراهيم بن [احمد] المقرىء ثنا ابو بكر
(٦) (٥)
محمد بن على بن مسلم السَّراج ثنا ابو عمران موسى بن سهل
(٨) (٧)
الجَونى ثنا صالح بن حكيم التَّمّار ثنا ابو حُذيفة ، عن سُفيان

الثّوري ، عن طَرِيف[1] البصري قال : كان الحسن بن أبي[2] الحسن البصري رحمة الله عليه يقول إذا أصبح :

فما الدُّنيا بباقيةٍ لحيٍّ ومَاحيٌّ على الدُّنْيَا بباقِ

فإذا أمسى قال :

يسرُّ الفَتى ماكان قدم من تُقىً

إذا عرف الداءَ الّذي هو قاتله[3]

توفي ابن أبي المجد[4] رحمه الله بالموصل[5] قاصداً إلى الشّام في يوم الجمعة الثّاني عشر من المحرّم من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن هناك وقد نيَّف على الثّمانين . /

الشيخ الثامن

(١٠٠) اخبرنا ابوالقاسم هبةُ الله بن ابى على الحسن بن ابى سعد المظفر بن الحسن بن احمد بن يزيد الهَمَذَانيِ ثم البغدادى الحَمَّاميِ المعروف بابن السّبط قراءة عليه وانا اسمع ببغداد فى ذى القعدة من سنة ست وتسعين وخمسمائة إنّ ابا العز احمد بن عبيد الله بن كادش العُكبَرى (١) اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون فى شعبانَ من سنة عشرين وخمسمائة قال : انا ابو الحسين محمد (٢) بن احمد بن محمد بن حسنون النَّرْسِى (٣) قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو عبد الله محمد بن بكران بن عمران الرَّازي قال : ثنا ابو عبد الله الحسين بن إسماعيل (٤) بن محمد المَحَامِلي القاضى قال : ثنا سعيد بن يحيى

الاموى ثنا ابى[1] ثنا يحيى[2] بن سعيد ، عن عِراك[3] بن مالك ، عن عبد الملك[4] ، عن ام سلمة قالت :

"كان رسُولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم يُصبحُ جُنباً من نِسائِه ثُمَّ يَمضى صَائماً[5] " . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجاه من عدة طرق[6] ،

واخرجه النَّسائي[7] من حديث نافع[8] مولى أُمّ سلمة عن مولاته أُمّ سلمة رضى الله عنها ، فرواه فى الصّوم عن ابى على احمد بن

حفص بن عبد الله السّلمي (١) ، عن ابيه (٢) ، عن إبراهيم بن طهمان (٣)
عن الحجّاج بن الحجّاج (٤) ، عن قَتادة (٥) ، عن عبد ربه بن سعيد (٦) ،
عن ابى عياض (٧) ، عن عبد الرحمن بن الحارث (٨) ، عن نافع مولى أُمّ
سلمة عنها رضى الله عنها ، ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العددُ
كأنّى سمعتُه من ابى عبد الرحمن النَّسائي وصافحتُه به ولله
الحمد والمنة . هـ

(١٠١) وبه انا الرَّازي[1] قال :ثنا الحسين المَحَاملي[2] قال : ثنا محمد[3] بن زنجويه بن زيد ثنا سُفيان[4] ، عن يعقوب بن عطاء[5] ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه[6] ، عن جده[7] انّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لايَتَوَارَثُ اهْلُ مِلّتَينِ شَتّى"[8] .

اخرجه النَّسائي[9] في الفرائض عن هارون بن عبد الله[10] ، عن سُفيان فوقع لنا بدلاً له ، واخرجه ايضاً[11] عن نصر بن على[12] ، عن

ابيه[1] ، عن شعبة[2] ، عن عامر/الأحول[3] ، واخرجه ابن ماجه فيه عن[4]
محمد بن رُمح ، عن ابن لَهِيعة[5] ، عن خالد بن يزيد[6] ، عن
المثنى بن الصَّبَّاح[7] كلاهما عن عمرو[8] . وقال النَّسائى يعقوب بن[9]
عطاء وعامر الأحول ليسا بالقويين ، ووقع لنا عالياً فكأنَّ
شيخَ شيخى سمعه ممن سمعه من النَّسائى وابن ماجه ولِلّه الحمد
والمنة . هـ

(١٠٢) وبه أنا الرَّازى قال : انا محمد بن [مخلد][10] العَطَّار قال

ثنا احمد بن منصور (١) ثنا محمد بن خالد بن عَثْمة (٢) ثنا موسى بن [يعقوب] (٣) بن عبد الله بن وهب بن زَمْعة (٤) قال : حدَّثنى عبد الله (٥) ابن كَيسان مولى طلحة قال : حدّثنى عبدُ الله بن شَدّاد (٦) ، عن عبدِ اللّه بن مسعود قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"اوْلَى النَّاسِ بى يَومَ القِيامةِ اكثرُهم عَلَىَّ صَلاةً" (٧) .

اخرجه الترمذى فى الصّلاة (٨) من جامعه عن

بُندار . عن محمد بن خالد بن عَثْمة (1) فوقع لنا بدلاً له وقال

حسن غريب (2) .

(١٠٣) وبه انا الرَّازى قال : ثنا محمد بن مخلد ثنا ابو

زكريا يحيى بن زكريا الأحول بالعسكر سنة ستين (3) ومائتين قال

حدثنى ابو نُعيم الفضل بن دُكين ثنا مصعب بن سليم (4) قال :

سمعتُ انسَ بن مالك يقول :

"ورايتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَأكُلُ تمراً

مقعى (5) من الجوع (6)" . هـ

اخرجه الترّمذى (7) فى الأطعمة من جامعه عن أحمد بن منيع ،

عن ابى نعيم فوقع لنا بدلاً له . هـ

(١٠٤) وبه انا الرَّازى قال : ثنا الحسين هو المَحَامِلِى ثنا (١)

عمر بن محمد بن الحسن الأَسَدى (٢) ثنا ابى ثنا إبراهيم بن طهمان

عن محمد بن زياد (٣) ، عن ابى هريرة قال :

"كان رسُولُ اللّه ملّى الله عليه وسلّم إذَا أُتىَ بطعامٍ

سَأل عنه أهديَّةٌ او صَدَقةٌ فإن قيل صَدَقةٌ قال لأصحَابِه كُلُوا ولم

يَأكُلْ ، وإنْ قيل هديَّةٌ (٤) ضرب بيده فأكَلَ معهم" . هـ

هذا حديث صحيح رواه البخارى فى الهبة (٥) من صحيحه عن

إبراهيم بن المنذر (٦) ، عن مَعْن بن عيسى (٧) ، عن إبراهيم بن

طهمان كما اخرجناه . هـ

(١٠٥) اخبرنا هبة الله بن الحسن بن المظفر البغدادى بقراءة

والدى عليه وانا اسمع ببغداد (٨) قال : انا ابى الحسن بن

المظفر قراءة عليه وأنا اسمع قال : أنا أبو الغنائم عبد الصمد[1] بن على بن محمد بن المأمون قال : أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحق بن حَبَابة قال : أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : ثنا يعقوب[2] بن ابراهيم الدَّوْرَقى[3] قال : ثنا هُشيم[4] قال : ثنا يحيى بن سعيد[5] ، عن نافع[6] ، عن ابن عمر :

"أنَّ النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم سُئل مايقتل المُحْرِمُ ؟ فقال : "يقتلُ العَقْربَ والفُويسَقةَ والحداةَ والغُرابَ والكلبَ العَقُور"[7] . هـ

اخرجه النَّسائى فى الحَجِّ[8] من سننه عن يعقوب بن إبراهيم

فوافقناه بعلو . هـ

(١٠٦) اخبرنا ابو القاسم بن ابى على بن ابى سعد الهَمَذَانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو العز احمد بن عبيد الله بن كَادش قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النَرْسِى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو بكر محمد بن (١) إسماعيل بن العبّاس الورّاق قال : ثنا ابو بكر عبد الله بن (٢) سليمان بن الاشعث السِّجِسْتانى قال : ثنا ابو جعفر احمد بن (٣) سعيد بن بشر الهَمْدانى ثنا عبد الله بن (٤) وهب قال : اخبرنى يونس (٥) ، عن

ابن شهاب أنَّ[1] عبدَ الرحمن بن هُنَيدة[2] حدَّثهم أنَّ عبدَ الله بن عمر قال: قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم:

"إذا أرَادَ اللّهُ عز وجل أنْ يَخْلُقَ النَّسمةَ[3] قال ملكُ الأرحامِ معها يارَبِّ أذكرٌ أم أُنثى فيَقْضِي اللّهُ إليه بأمره، ثم يقول يارَبِّ أشَقِيٌّ أم سعيدٌ فيَقْضِي اللّه إليه أمره، ثم يكتب بين عينيه ماهو لاقٍ حتى النّكبة[4] ينكبها[5]". هـ

(١٠٧) وبه ثنا أبو جعفر الهَمْداني ثنا ابن وهب أخبرني ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب[6]، عن عبد الله بن أبي طلحة[7] المكي إنّ أبا الطُفَيل[8] البكري أخبره أنّه سمع ابن مسعود يقول:

أنَّ الشَّقي مَنْ شَقِي في بطن أُمّه ، والسَّعيدُ من وُعِظَ بغيره ، فقلتُ كيف/يَشقى من لم يعمل ، فلقيتُ حذيفةَ(١) بن أُسيد الغفّاري فأخبرتُه بما قاله ابن مسعود فقال : سمعتُ رسولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"إنَّ اللّهَ إذَا أرَادَ أنْ يخلُقَ العَبْدَ قال الملكُ ياربِّ أذكرٌ أم أُنثى ؟ فيقول الرَّبُّ ماشَاء ويكتب الملكُ ، ثُمَّ يقول الملكُ ياربنا أشقيٌّ أم سعيدٌ ؟ فيقول الرَّبُّ ماشاء ويكتب الملكُ ، ثم يقول الملكُ ياربنا ماهو لاق فيقول الرَّبُّ ماشاء ويكتب الملك ، ثُمَّ يقول الملكُ ياربِّ مارزقه ؟ فيقول الرَّبُّ عزوجل ماشاء ويكتب الملكُ ، ثم يقول ياربنا ماأجله ؟ فيقول الرَّبُّ ماشاء ويكتب الملك"(٢) . هـ

أخرجهما أبو داود(٣) في كتاب القدر خارج السّنن ، عن أبي جعفر الهَمْداني فوافقناه بعلو .

(١٠٨) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أبي علي الحسن بن المظفر بن السّبط بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد قال

انـا والـدى الإمـام ابـو عـلـى الـحـسـن بـن الـمـظفـر بـن الـسّبـط قـراءة عليه

وانـا اسـمـع قـال :

انـا ابـو مـحـمـد الـحـسـن (١) بـن عـلـى بـن مـحـمـد الـجَوْهَـرى قـال : انـا أبـو (٢)

الـفـضـل عـبـيـد الـلـه بـن عـبـد الـرحـمـن الـزُّهـرى (٣) قـال : ثـنـا احـمـد هـو

ابـن (٤) عـبـد الـلـه بـن سـابـور قـال (٥) : ثـنـا واصـل بـن عـبـد الأعـلـى (٦) ثـنـا

مـحـمـد بـن فُـضـيـل ، عـن ابـى إسـمـاعـيـل الأسـلـمـى ، عـن ابـى حـازم ، عـن

ابـى هـريـرة قـال : قـال رسـولُ الـلّـه صلّـى الـلـه عـلـيـه وسلّـم :

"والَّذى نفسي بيدِه لاتذهبُ الدُّنيا حَتَّى يأتى على النَّاسِ يومٌ لايدرى القاتلُ فيم قَتَل ولاالمقتولُ فيم قُتِل ؟ قيل : كيف يكون ذلك ؟ قال : "الهَرْجُ(١) القاتلُ والمقتولُ فى النَّارِ"(٢) . هـ

اخرجه مسلم فى صحيحه(٣) عن واصل بن عبد الأعلى فوافقناه بعلو . هـ

(١٠٩) وبه ثنا احمد بن عبد الله بن سابور قال : ثنا سُفيان(٤) يعنى ابن وكيع ثنا محمد بن بشر(٥) ، عن على بن صالح(٦) ، عن أبى إسحاق(٧) ، عن أبى جُحَيْفة(٨) قال : قالوا يارسولَ اللّه نَرَاكَ قد

شبت قال :

"شَيَّبَتْنِى هُودٌ واخواتُها" (1) . هـ

رواه الترمذى فى الشّمائل (2) عن سُفيان بن وكيع فوقع لنا موافقةً عاليةً له . هـ

(110) وبه ثنا احمد بن عبد الله بن سابور ثنا واصل بن عبد الاعلى (3) ، عن وكيع (4) ، عن الاعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زِرّ بن (5) حُبيش ، عن [عَلىّ (6) انّه (7)] قال عهد إلىّ النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"أنّه لايُحبّنى إلاّ مؤمنٌ ولايُبْغضنى إلاّ مُنَافِق" (8) . هـ

اخرجه النَّسائى فى الإيمان[1] من سننه عن واصل بن عبد الأعلى فوافقناه بعلو . هـ

وبه ثنا احمد بن عبد الله بن سابور[2] ثنا محمد بن يحيى ثنا حسين بن على الجُعْفى ، عن الحسن بن خير[3] ، عن ميمون بن[4] ابى شبيب قال : اردتُ الجمعةَ فى زمن الحجّاجِ[5] فتهيأتُ للذهاب فقلت اين اذهب ، أُصلّى خلف هذا فقلتُ مرّةً اذهب [ومرة][6] لا/[اذهب] قال : فاتفق رايى على الذَّهاب[7] قال فنادانى منادٌ من جانبِ البيتِ {يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِىَ للصَّلاةِ مِن يَوْمِ الجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ}[8] ، قال فذهبتُ . قال وجلستُ مرةً

اكتبُ كتاباً فعرض لى شىءٌ إنْ انا كتبتُه فى كتابى زَيَّن كتابى وكنتُ قد كذبتُ وإنْ انا تركتُه كان فى كتابى بعضُ القُبحِ وكنتُ قد صَدَقتُ ، قال : قلتُ مرةً اكتبه ومرةً لااكتبه ، قال : فاجتمع رايى على تركه فنادانى مناد من جانب البيت {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فى الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفى الآخِرَةِ}(١) .

(١١١) اخبرنا ابو القاسم بن ابى على بن ابى سعد بن السّبط البغدادى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا والدى ابو على بن ابى سعد قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو محمد الحسن بن على الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو بكر احمد(٢) بن محمد بن الفضل بن الجَرَّاح قراءة عليه وانا حاضرٌ اسمعُ فى منزله بدربِ الزَّعفرانى(٣) فى رجب من سنة ست وسبعين وثلاثمائة ثنا احمد(٤) هو ابن عبد الله بن النِّيْرى البزّاز ثنا ابو سعيد يعنى عبد الله(٥) بن سعيد ثنا ابو خالد(٦) ثنا ابن عجلان(٧) ، عن ابيه(٨) قال : جَاء رَجُلٌ إلى ابى هريرة فقال : إنّى

اصبحتُ صائماً فأكلتُ قال ذاك طعامٌ اطعمك اللّهُ ، قال : وقال واقعتُ اهلى . قال : يا ابن اخى انت لم تُعود الصِّيام"[1] . هـ

سأل والدى رحمه الله الشّيخ ابا القاسم[2] بن السّبط عن مولده فقال فى سنة عشر وخمسمائة وكأنّه وَهِمَ فى ذلك فإنّه وجد بخط والده قال ولد لي الولدُ المبارك ابو القاسم هبة الله ليلة الثّلاثاء على ساعتين مضتا من أول الليل الحادى والعشرين من رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، وتوفى رحمه الله فى يوم السّبت العشرين من المحرّم من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغدادَ ، ودُفن من الغدِ بمقبرة باب الرَّيان .

آخر الجزء الثالث

الشيخ التاسع

(١١٢) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابى الفضل نصر بن احمد ابن مزروع البغدادى الحربى التّاجر المعروف بابن الثّلاّجى قراءة عليه وانا اسمع بالحربيّة[(١)] بالجانب الغربى من مدينة السّلام بغداد فى ثانى عشرين ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وابوا محمد[(٢)] عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عُليّان العَلاّف ، وعبد الله بن احمد بن ابى المجد الحربيّان ، وابو على الحسن[(٣)] بن إبراهيم بن منصور الفرغانى الموفى قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التَّنُوخى قراءة عليه فى ذى القعدة من/سنة اربع واربعين واربعمائة ثنا ابو سعيد الحسن[(٤)] بن جعفر بن محمد بن الوَضّاح السّمسار[(٥)] ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّانى ثنا عَفان[(٦)] ثنا همّام[(٧)] ، عن ثابت[(٨)] ، عن انس انّ ابا بكر رضى الله عنه

حدثه قال : قلتُ للنَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم ونَحنُ بالغَارِ يارسُولَ اللّهِ لو أنَّ أحدَهم نَظَرَ إلى قَدميهِ لابصرنا تحت قدميه فقال :

"يا ابَا بكرٍ ماظنُّكَ باثنين اللّهُ ثالثُهما" (١) . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه البخارى في صحيحه (٢) عن عبد الله بن محمد المُسْنَدى (٣) ، واخرجه مسلم عن ابى خيثمة (٤) زهير بن حرب وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمى اربعتهم عن حبّان بن هلال (٥) ، ورواه البخارى أيضاً عن (٦) محمد بن سنان وموسى بن إسماعيل ثلاثتُهم عن همّام (٧) ، واخرجه (٨)

الترمذي (١) في جامعه عن ابي هاشم زياد (٢) بن ايوب الطُّوسي ، عن

عفّان كما اخرجناه وقال حسنٌ (٣) صحيحٌ غريبٌ إنّما يُروى من حديث

همّام ووقع لنا عالياً ، ومن حيثُ العددُ كأنّ شيخَ مشايخي سمعه

منهم ووقع لنا بدلاً عالياً للتّرمذي ولله الحمد والمنة . هـ

(١١٣) وبه انا ابن الحُصين (٤) قال : انا القاضي الامام ابو

الطَّيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبري الشَّافعي رحمه الله

قراءة عليه وانا اسمع في سنة خمس واربعين واربعمائة انا

ابو احمد محمد بن احمد بن الغِطْرِيْف بجرجان سنة إحدى وسبعين

وثلاثمائة ثنا ابو خليفة يعني الفضل بن الحُباب الجُمحي ثنا

ابو الوليد (٥) . وشعيث (٦) بن محرز ، عن شعبة (٧) و ، عن سليمان (٨) ، عن

زيد[1] بن وهب ثنا عبد الله[2] قال : ثنا رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وهو الصّادق المصدوق :

"إِنَّ خَلْقَ احدِكم يُجْمَعُ فى بطن أُمِّهِ اربعين ليلةً واربعين يوماً ثم يَكُونُ عَلَقَةً[3] مثل ذلك ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً[4] مثل ذلك ، ثُمَّ يَبعث اللّهُ إليه مَلَكاً فيُؤمر بأربعِ كلماتٍ يقول: اكتب عملَه واجلَه ورزقَه وشقىٌّ او سعيدٌ وإِنَّ الرَّجُلَ ليعمل بعملِ اهلِ الجَنَّةِ حتّى مايكون بينه وبين الجَنَّةِ إلَّا ذراعٌ فيَغلِبُ عَليهِ الكِتابُ الّذى سبق فيختم لَهُ بعملِ اهْلِ النَّارِ فيدخل النَّار ، وإِنّ الرَّجُلَ ليعمل بعملِ اهلِ النَّار حَتّى مايكونُ بينه وبينها إلّا ذراعٌ فيَغلِبُ عليه الكتابُ الذى سبق فيعمل بعمل اهل الجَنَّةِ فيدخل الجَنّة"[5] .

وانا ضياء بن احمد بن الحسن النَّجّار[6] قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى البزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : انا القاضى ابو الطَّيِّب[7] فذكره . هـ

هذا حديث صحيح اخرجه البخارى (1) فى صحيحه من طرق منها فى القدر عن أبى الوليد هشام بن عبد الملك الطّيالسى كما اخرجناه فوافقناه بعلو .

واخرجه مسلم (2) فيه من طرق ايضاً منها عن عبيد الله (3) بن معاذ ، عن ابيه (4) ، عن شعبة (5) ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العددُ كأنّ ابن الحُصين وابن عبد الباقى سمعاه من صاحبه ولله الحمد والمنّة .

(214) اخبرنا عبد الله بن نصر بن احمد وعبد الله (6) بن محمد ابن عُليّان والحسن (7) بن إبراهيم الفَرْغَانى وعبد الله بن احمد ابن صاعد البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا انا هبة الله بن محمد الحُصينى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا على (8) بن أبى على البصرى المعتزلى قراءة عليه فى رجب سنة تسع وثلاثين واربعمائة وانا اسمع ثنا ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن كَيسان النّحوى انا يوسف (9) بن يعقوب القاضى ثنا احمد (10) بن عيسى ثنا عبد الله (11) بن وهب قال : أخبرنى

حفص بن ميسرة (١) ، عن العلاء بن عبد الرحمن (٢) ، عن ابيه (٣) ، عن

ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"يقول العَبْدُ مَالي مَالي ، إنّما لَهُ مِنْ مَالِهِ مَا أكَلَ

فَأفْنَى ، او لَبِسَ فَأبْلَى ، او اعْطَى فَأمْضَى ، وماسِوَى ذلك فهو

ذَاهِبٌ وتَارِكُهُ (٤) لِلنَّاسِ" . هـ

اخرجه مسلم (٥) في صحيحه في آخر الكتاب عن سويد بن سعيد (٦)

عن حفص بن ميسرة نحو ما اخرجناه .

(١١٥) وبه انا الحاكم ابو الطَّيِّب (٧) الشافعي ثنا ابو احمد (٨)

الغِطْرِيْفى ثنا عبد الرحمن بن المغيرة (٩)

ثنا نصر بن على (١) انا على بن جعفر (٢) بن محمد قال : حدثنى اخى موسى بن جعفر (٣) ، عن ابيه جعفر (٤) ، عن ابيه محمد بن على (٥) ، عن على بن الحسين (٦) ، عن أبيه (٧) ، عن جده على (٨) رضوان الله عليه وعليهم "انَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم اخذ (٩) الحسنَ والحُسينَ عليهما السّلام فقال : مَنْ أحَبَّنى واحَبَّ هَذَيْنِ وابَاهُمَا وأُمَّهُما كان مَعِى فى دَرَجَتِى يَوْمَ القِيَامَةِ (١٠) " .

وأناه أبو علي بن أبي القاسم بن أبي علي بن الخُرَيْف (١) قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا محمد بن أبي طاهر الفرضي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا الحاكم أبو الطَّيِّب فذكره .

أخرجه التِّرمذي في المناقب (٢) من جامعه عن نصر بن علي فوقع لنا موافقةً عاليةً ، وقال (٣) غريب لانعرفه من حديث جعفر إلاّ من هذا الوجه .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي الفضل بن مزروع ، وعبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عُليّان (٤) ، والحسن بن (٥) إبراهيم بن منصور الفَرْغَاني (٦) ، وعبد الله بن أحمد بن أبي المجد البغداديون قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله الكاتب (٧) قراءة عليه ونحن

نسمع قال : أنا على بن أبى على الحاكم ثنا (١) أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الإصْطَخْرى (٢) ثنا أبو خليفة القاضى (٣) ثنا عبد الرحمن ، عن عمه الأَصْمَعى (٤) قال : سمعتُ أعرابياً (٥) يقول : "من [الغِرَّةِ] (٦) باللهِ/أنْ يُصِرَّ العبدُ على المَعْصِيَة ، ويتمنى على اللهِ المَغْفِرَة" .

ولد شيخُنا ابن مزروع (٧) فى سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتوفى رحمه الله فى يوم السّبتِ الخامس والعشرين من صفر ، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد ، ودُفن بمقبرة باب حرب .

الشيخ العاشر

(١١٦) اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن ابى غالب بن احمد بن محمد بن العُمَرى الوقاياتى القاضى البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد فى ربيع الأول من سنة سبع وتسعين وخمسمائة، والامام ابو احمد، عبد الوهاب بن على بن على (١) ابن عبيد الله بن سُكَيْنة قراءة عليه وانا اسمع ببغداد، قالا: انا امينُ الحضرةِ ابو القاسم هبةُ الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيبانى قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ قال انا ابو طالب محمد بنْ محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّاز، قال: انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعيِ البزّاز، قال: ثنا معاذ بن المُثنى، ثنا القَعْنَبى عبدالله (٢) ابن مسلمة ابو عبد الرحمن، ثنا افلح بن حُميد (٣)، عن القاسم (٤) ابن محمد، عن عائشةَ زوج النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قالت:

"طَيّبتُ رسولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم لِحَرَمِهِ حِين أحْرَمَ ولحِلّه حين أحَلَّ قبل أنْ يَطوفَ بالبَيتِ" (١) .

هذا حديث صحيح من حديث أبي محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق ، عن عمته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن أبيها ، عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم (٢) انفرد مسلم بإخراجه فرواه في الحَجِّ من "صحيحه" عن القَعْنَبي كما أخرجناه فوافقناه بعلو . هـ

واتفق الأئمةُ (٣) على إخراجه في كتبهم من حديث الأسود بن يزيد عن عائشةَ رضي الله عنها ، فأخرجه البخاري في اللِّباس (٤) عن أبي إبراهيم إسحٰق (٥) بن إبراهيم بن نصر السّعدي البخاري ، والنَّسائيِ فيه من سننه عن عبده (٦) بن عبد الله الصَّفَّار (٧) كلاهما

عن يحيى بن آدم ، عن إسرائيلَ بن يونس ، وأخرجه مسلم (1) في (2) "المناسك" من طريقين منها عن أبى عبد الله محمد بن حاتم السّمين ، عن إسحاق بن منصور السّلولى / عن إبراهيم بن (3) 1/31 يوسف بن أبى إسحاق ، عن أبيه يوسف كلاهما (4) عن أبى إسحاق (5) السَّبِيعى ، عن عبد الرحمن بن الأسود (6) ، عن أبيه (7) ، عن عائشة

ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العددُ كأنّ شيخى سمعاه من البخارى والنَّسائى وكأنّنى أنا سمعتُه من مسلم وصافحتُه به ولله الحمد والمنة . هـ

(117) وبه أنا أبو بكر الشّافعى قال : أنا أبو محمد [جعفر (8)

ابن] محمد بن [شاكر] الصّائغ (١) ثنا ابو نُعيم (٢) ثنا هشام (٣) بن زيد (٤)

عن زيد [بن اسلم] (٥) ، عن عبيد بن جريج (٦) قال : قلت لابن عمر

يا ابا عبد الرحمن رايتُك تحب هذه النِّعال السِّبْتِيَّة (٧) وتستحب

هذا الخَلُوق (٨) ولاتستلم من البَيتِ إلاّ هذين الرَّكنين فقال : امّا

هذه النِّعال السِّبْتِيَّة فإني رايتُ رسولَ اللّه صلّى اللّهُ عليه

وسلّم يَلْبَسُهَا ويَتَوَضَّأ فيها ، وامّا الخَلُوق فإنّه كان احبَّ

الطِّيبِ إلى رسولِ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم ومارايتُ رسولَ

اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَسْتَلِمُ إلاَّ هَذَينِ الرُّكْنَين (٩) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري (١٠) في

الطّهارة عن عبد الله بن يوسف ، وفي اللّباس (١١) عن عبد الله بن

مسلمة القَعْنَبي (١٢) ، واخرجه مسلم في المناسك عن يحيى بن يحيى

واخرجه ابو داود في الحَجِّ (1) عن القَعْنَبي ثلاثتهم عن مالك ،

واخرجه النَّسائي في جامعه (2) حديث [مالك عن القاسم] (3) بن زكريا

عن المعافى بن عمران الموصلي،عن موسى بن اعين] (4) عن يحيى بن (5)

ايوب [المصري] ، عن مالك ، عن سعيد بن ابي سعيد المَقْبُري

عن عبيد بن جريج فوقع لنا [بدلاً] عالياً وباعتبار [العدد]

كان شيخيَّ لقيا (6) ابا عبد الرحمن النَّسائي [وسمعاه منه] .

(118) [وبه ابو بكر الشَّافعي ثنا محمد (7) بن خالد الآجُرِّي] (8) ،

وبشر (9) بن موسى قالا : ثنا ابو نُعيم الفضل بن دُكين قال : ثنا

الأعمش ، عن إبراهيم (10) ، عن الأسود (11) ، عن عائشةَ رضي الله عنها

"انَّ النَّبيَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم أَهْدَى مَرّةً غَنَماً" (1) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى (2) فى الحَجِّ من صحيحه ، عن ابى نُعيم فوافقناه بعلو . هـ

واخرجه مسلم (3) عن يحيى بن يحيى وابى بكر بن ابى شيبة وابى كُريب محمد بن العلاء ثلاثتهم عن ابى معاوية محمد بن خازم الضّرير ، عن الاعمش .

ورواه مسلم (4) ايضا عن إسحق (5) بن منصور ، ورواه النَّسائي (6) عن الحسين بن عيسى (7) كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه (8) ، وعن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن ابى معمر (9) ، عن عبد الوارث ، عن محمد بن جُحادة ، عن الحكم (10) عن إبراهيم بمعناه (11) ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كانّ شيخيَّ سمعاه من مسلم والنّسائى ولله الحمد والمنّة . هـ

(١١٩) وبه انا ابوبكر الشَّافعي (12) ثنا ابو الحسن على بن الحسن

ابن عبدويه الخَزّاز قال : ثنا عبد الله بن[1] بكر السَّهمي قال ثنا حميد[2] عن انس قال :

"كان رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم فى طريقٍ ومعه أُناسٌ من اصحابِه فعرضتْ له امْراةٌ فقالت : يارسولَ اللّهِ لي إليك حَاجةٌ ، فقال ياأُمَّ فلان اجْلسي فى أدنى نَواحى السّكك حتّى اجلسَ إليكِ ، فَفَعَلَت فجَلَسَ إليها حَتّى قَضَتْ حاجتَها[3] " .

اخرجه الإمام احمد بن[4] حنبل فى مسنده عن عبد الله بن بكر فوافقناه بعلو . هـ

(١٢٠) وبه ثنا الشَّافعى قال : ثنا موسى[5] بن سهل قال : ثنا إسماعيل بن عُليه[6] ، عن ايوب[7] ، عن نافع[8] ، عن ابن عُمر قال :

"نَهَى رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم انْ يُسَافَرَ بالقُرآنِ مَخَافَةَ انْ يَنالَهُ العَدُوّ[9] " .

(١٢١) وبه عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"إنَّ أصحابَ هذه الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَومَ القِيامةِ ويُقالُ لهم أَحْيُوا ماخَلَقْتُمْ" (١).

رواهما مسلم في صحيحه (٢) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن إسماعيل بن عُليّة كما أخرجناه فوقع لنا بدلان عاليان ، وروى الحديثَ الأول الإمام أحمد في (٣) مسنده عن إسماعيل بن عُلية فوافقناه بعلو وللّه الحمد والمنة . هـ

(١٢٢) وبه ثنا الشّافعي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن (٤) محمد بن مضر الثّقفي قال : ثنا سعيد بن (٥) عامر الضُّبَعي قال :

ثنا محمد[1] بن عمرو ، عن أبى سلمة[2] ، عن أبى هريرة قال : قال رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"قال ربُكم عز وجل : "أَعْدَدتُ لعبادي الصّالحين مالاعينٌ رَأتْ ولاأُذُنٌ سَمِعَتْ ولاخَطَرَ على قلبِ بشر ، اقرءوا إنْ شئتم {فَلَاتَعْلَمُ نَفْسٌ مَّاأُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}[3] ، ولِموضعِ سوطٍ فى الجَنَّةِ خيرٌ من الدُّنيا ومافيها ، اقرءوا إنْ شئتم {فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ/الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ}[4] ١٣/ب وإِنّ فى الجَنَّةِ شَجرةً يسيرُ الرّاكبُ فى ظِلِّها مائةَ عامٍ فما ينقطعُ ، اقرءوا إنْ شِئتم {وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ}[5][6]" . هـ

رواه أبو عبد الرحمن النَّسائي[7] فى التَّفسيرِ من سننه عن محمد[8] بن حاتم بن نُعيم .

عن سويد بن [نصر] (1) ، عن عبد الله بن المبارك (2) ، عن شَريك بن (3)
عبد الله ، عن محمد بن عمرو (4) كما أخرجناه ، ووقع لنا عالياً
وباعتبار العدد كان شيخيَّ سمعاه منه ولله الحمد والمنة .

(١٢٣) وبه انا الشّافعيُّ قال : ثنا محمد بن مسلمة (5) الواسطي
قال : ثنا يزيد بن هارون (6) انا شَريك (7) ، عن أبى إسحاق (8) ، عن
القاسم بن عبد الرحمن (9) ، عن أبيه (10) ، عن عبد الله بن مسعود
قال : قال رسولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

"الحيّاتُ ماسَالمناهنّ مُنْذُ حَاربناهُنّ ، فَمَنْ تَرَكَ منهُنّ
شَيئاً من خِيفتهنّ (11) فليس منا" .

اخرجه النَّسائيُّ (١) في الجهاد من سننه عن ابي محمد (٢) موسى ابن محمد الشَّامي (٤)، عن ميمون بن الاصبغ (٣)، عن يزيد بن هارون كما اخرجناه ووقع لنا عالياً فكأن شيخَ شيخي سمعه منه ولله الحمد والمنة . هـ

(١٢٤) وبه انا الشَّافعيُّ قال : ثنا ابو بكر احمد (٥) بن عبيد الله النَّرْسِي (٨) ثنا [روح بن عبادة (٦)، ثنا عثمان (٧) بن غياث]،

ثنا أبو نضرة [1] ، عن ابى سعيد الخُدرى رضى الله عنه ، عن النَّبيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم انه قال :

" [يمرُّ النّاسُ على جسرِ جهنّم وعليه حَسَكٌ وكَلاليب] [2] وخَطاطِيف تخطفُ النّاسَ يميناً وشمالاً ، وَبِجَنَبتَيْهِ ملائكةٌ يقولون : اللَّهُمَّ سَلِّم سَلِّم فمن النَّاسِ [من يمر مثل البرق ، ومنهم من يمر مثل الرّيح ، ومنهم من يمر مثل الفرس] [3] المجدي ، ومنهم من يَسعى سعياً ، ومنهم من يحبُوا حَبْواً ، ومنهم من يزحف زحفاً ، [فأمّا اهلُ النَّارِ الّذين هُم اهلها فلا] [4] يَمُوتون ولايُحيونَ ، وامَّا أُناسٌ فيُؤخذون بذُنوب وخطايا ، قال : فيحترقون فيكونون [فحماً ، ثم يُؤذنُ فى الشَّفَاعةِ] [5] ، فَيُؤخَذُون ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ [6] ، فيُقذفُونَ على نهرٍ من انهارِ الجَنَّةِ [فينبُتُون كما تَنْبُتُ الحبَّةُ فى] [7] حَمِيْل السَّيل ، قال رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم : "أمَا رَايتُم الصَّبْغَاء [8] ؟ شجرةٌ تَنبُتُ فى الفَيَافي ، [فيكونُ آخرَ من يخرُجُ من النَّار رَجُلٌ يكونُ على شَفَتِها] [9] ، فيقولُ : يارَبِّ ، اصْرِفْ وجهى

عنهـا ، فيقولُ عز وجل : عَهْدُك وذِمَّتُك لاتسألنى غيرها . قال : وعلى الصِّراطِ ثلاثُ شجراتٍ فيقول : يارَبِّ ، حَوِّلني إلى هذه الشَّجرةِ آكلُ من ثمرها وأكونُ فى ظِلِّها . قال : فيقول : عَهْدُكَ وذِمَّتُك لاتَسْألنى [غيرها] (١) . قال : ثم يرى أُخرى أحسَنَ منها فيقول : يارَبِّ حَوِّلنى إلى هذه الشَّجرةِ آكلُ من ثمرِها وأكونُ فى ظلِّها ، ثم يرى سَوادَ النَّاسِ ويسمَعُ كلامَهُمْ ، فيقول : يارَبِّ أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ . قال أبو نَضْرة : فاختلَف أبو سعيد ورجلٌ من أصحاب رسولِ اللَّه صلّى الله عليه وسلّم قال : فيَدخُلُ الجنَّةَ فيُعطى [الدُّنيا] (٢) ومثلَها معها ، [قال] (٣) الآخر : [فيدخُلَ الجَنّة] (٤) فيُعطى الدُّنيا وعشرةُ أمثالِها (٥) " .

رواه الإمام أحمد (٦) فى مسندِه عن روح بن عُبادة فوافقناه بعلو . هـ

ورواه مسلم (٧) عن أبى موسى محمد بن المثنى وبُندار محمد ابن بشّار ، كلاهما عن محمد بن جعفر غُنْدَر ، عن شُعبة بن الحَجّاج ، وعن نصر (٨) بن على (٩) ، عن بشر (١٠) كلاهما عن أبى مسلمة سعيد (١١) بن يزيد ، عن أبى نضرة فوقع لنا عالياً وباعتبار

العدد كانّ ابن الحُصين (١) سمعه من مسلم ولله الحمد .

(١٢٥) وبه انا الشّافعيّ ثنا ابو يعلى محمد بن شَدّاد المَسْمَعي قال : ثنا يحيى بن سعيد القطّان قال : ثنا إسماعيل بن ابى خالد ، عن قيس بن ابى حازم (٢) ، عن جرير (٣) قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لايَرْحَمُ اللّهُ مَنْ لايَرْحَمُ النّاسَ" (٤) .

رواه الإمام احمد بن حنبل فى مسندِهِ (٥) عن يحيى بن سعيد القطّان ، ورواه التّرمذى فى البِرّ (٦) من جامعه عن ابى بكر محمد ابن بشّار بُندار ، عن يحيى القطّان فوقع لنا موافقةً عاليةً للإمام احمد وبدلاً عالياً للتّرمذى ولِلّهِ الحمدُ والمنّة .

(١٢٦) وبه انا الشّافعيُّ قال : ثنا محمد (٧) بن مسلمة قال : ثنا يزيد بن هارون (٨) انا شَريك (٩) ، عن عاصم بن كليب (١٠) ، عن

ابيه[1] ، عن وائل بن حُجْر[2] قال :

"رايتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قبل يَدَيْهِ ويَرْفَعُ يَدَيْهِ قبل رُكبتيه"[3] . هـ

رواه ابو داود في سننه في الصّلاة[4] عن الحسن بن على الخَلّال[5] وابى على الحسين بن عيسى القَوْمَسِي ، ورواه التّرمذى فيه من جامعه عن ابوى عبد الرحمن سلمة بن شبيب[6] ، وعبد الله بن منير المروزى[7] الزّاهد[8] ، وابى عبد الله احمد بن

إبراهيم الدَّوْرَقي ، والحسن بن على الحُلوانى وغير واحد (1) .

ورواه النَّسائي فيه من سننه عن الحسين بن عيسى (2) القَوْمَسي ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج ، ورواه ابن ماجه فيه (3) من سننه عن الحسن بن على الخَلّال ، كلهم عن يزيد بن هارون فوقع لنا بدلاً عالياً لأربعتهم ولله الحمد والمنة . هـ

(127) وبه انا الشَّافعيُّ قال : ثنا محمد هو ابن مسلمة الواسطى قال : ثنا يزيد يعنى ابن هارون (4) قال : انا الحَجّاج (5) عن فُضيل (6) ، عن إبراهيم (7) ، عن علقمة (8) ، عن عبد الله (9) قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم :

"لايَدْخُلُ الجَنّةَ مَنْ كان فى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ" (10) . هـ

رواه الإمام احمد في[1] مسنده عن يزيد بن هارون فوافقناه بعلو ، ورواه /مسلم[2] عن ابي بكر محمد بن بشّار ، وإبراهيم[3] بن دينار ، ومحمد بن المثنى ثلاثتهم عن يحيى[4] بن حمّاد ، عن شُعبة ، عن ابان[5] بن تغلب ، عن فُضيل بن عمرو الفُقيمي ، عن إبراهيم كما اخرجناه ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كانّ شيخَ شيخي سمعه من مسلم ولله الحمد . هـ

٣٢/أ

(١٢٨) اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الوقاياتي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان قال انا ابو إسحاق إبراهيم[6] بن محمد بن يحيى المزكي بانتقاء

ابى الحسن الدَّارقطنى[1] الحافظ عليه قال : انا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي[2] قال : ثنا هارون بن حميد[3] الواسطى[4] قال : ثنا الفضل بن عَنْبسة[5] قال : ثنا شعبة ، عن الحكم[6] ، عن عمرو بن شعيب[7] ، عن ابيه[8] ، عن جده[9] ، عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"الجَارُ أَحقُّ بسقب[10] دارِهِ او ارضِهِ[11]" . هـ

رواه النّسائى في الشّروط من سننه[12]

عن زكريا بن يحيى ، عن هارون بن حميد (١) فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١٢٩) اخبرنا القاضي ابو الحسن عبد الرحمن بن ابي غالب بن العُمري ، وابو علي بن ابي القاسم بن (٢) ابي علي بن الخُرَيْف قراءةً عليهما وانا اسمع ببغدادَ ان ابا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزّاز اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال انا الحسن بن علي بن محمد الشّيرازي (٣) قال : انا ابو القاسم إبراهيم بن احمد بن جعفر الخِرَقي (٤) قال : ثنا جعفر بن محمد الفِرْيَابي (٥) قال : ثنا عثمان يعني ابن ابي شيبة ، ثنا عبدة ابن سليمان ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه (٦) ، عن عائشة قالت:

"نَهَى النَّبيُّ صَلّى اللّهُ عليه وسلم عن الوصَال (٧) ، قالوا إنّك تواصل ، قال إنّما هي رَحْمَةٌ رحمكم اللّهُ بِها إنّي لستُ كهيئتِكم إنّي اظلُّ عند ربّي يُطعمُني ويُسقيني (٨)" . هـ

(١)
اخرجاه في الصحيحين عن عثمان بن ابي شيبة على الموافقة . هـ

(٢)
(١٣٠) اخبرنا عبد الرحمن بن احمد القاضي ، وعبد الوهاب بن ابي منصور الأميني قراءة عليهما وانا أسمع ببغداد قالا : انا هبة الله بن محمد الكاتب (٣) قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا محمد بن محمد (٤) بن إبراهيم قال : انا ابو بكر الشافعي (٥) قال : ثنا ابن ياسين (٦) يعني عبد الله بن محمد ، ثنا نصر بن (٧) علي ، ثنا عيسى بن يونس (٨) ، عن خالد بن إلياس (٩) .

ح انا الشّافعي ثنا احمد بن جون الفَرْغَانيِ[1]/ثنا ابو عبد ٣٢/ب
اللّه[2] يعني احمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمي[3] ، ثنا
عيسى[4] ، عن خالد بن إلياس العدوي[5] ، عن ربيعة بن ابي عبد
الرّحمن ، عن القاسم[6] ، عن عائشة ان رسولَ اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم قال :

"أشْهِرُوا النِّكاحَ[7] واضْرِبُوا عَلَيْه بالغِرْبَالِ[8]" .

رواه ابن ماجه في سننه[9] عن نصر بن علي فوافقناه بعلو .

(١٣١) وبه انا ابو بكر الشَّافعى قال : حدثنى يسر بن انس (١) [ابو الخير] ، قال : ثنا ابو هشام محمد بن سليمان بن (٢) (٣) الحكم بن ايوب بن سليمان بن زيد بن [ثابت بن يسار الكعبى الرَّبعيِ الخزاعيِ] قال : حدثنى عمى ايوب بن الحكم . (٤) (٥)

ح وبه قال الشَّافعيُّ : وحدثنى احمد بن [يوسف] بن تميم (٦) (٧) البصرى ، قال : ثنا [ابو هشام محمد بن] سليمان بقديد (٨) و (٩) [قال] حدثنى عمى أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام ، عن (١٠) (١١)

ابيه هشام[1] ، عن جده حُبَيْش[2] [بن خالد انَّ رسولَ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم حين] خَرَجَ[3] من مكّةَ خَرَجَ منها مُهاجراً إلى المدينةِ ، هو وابو بكر رضى الله عنه ، ومولى لابى بكر عامر بن فُهَيْرة[4] ودليلهما اللّيثيُّ عبد [الله بن أُرَيقِط[5] ، مرُّوا] على خيمتى أُمِّ[6] مَعْبَد الخُزاعية[7] ، وكانت بَرْزَة جَلْدَةً[8] تَحْتَبى بِفِناءِ القُبَّة ، ثم تَسقى[9] ، وتُطعمُ ، فسالوها تمراً ولحماً يَشترونَهُ منها ، [فلم] يُصيبوا عندها من ذلك شيئاً ، وكان [القوم] مُرْمِلين[10] مُسْنِتِينَ[11] ،[12]

فَنَظَرَ رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم إلى شَاةٍ فى كِسْرِ[1] الخَيْمةِ فقال : "ماهذه [الشّاةُ][2] يا أُمَّ مَعْبَد" ؟ قالت : شاةٌ خَلّفَها [الجَهْدُ عن الغَنم][3] ، قال :"هل بها من لبن" ؟ قالت : هى أجهد من ذلك ، قال :"أتأذنين أنْ أحلبها" ؟ قالت : نعم بأبى أنت وأُمّى ، [إنْ رأيتَ بها حَلباً][4] فاحلُبها ، فدعا بها رسُولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم فَمَسَح بيدِه ضَرعها وسمّى اللّهُ جل وعز ودعا لها فى شاتِها ، فتفاجّت عليه[5] ، ودَرّت ، واجترّت[6] ، ودعا بإناءٍ [يُرْبِض الرَّهط][7] ، فحلَب ثَجّا[8] حتى علاهُ البَهاءُ[9] ، ثُمّ سَقَاها[10] حَتّى رَوِيَت ، ثم سَقى أصحابه حتى رَوُوا ، ثُمَّ شرب آخرهم ، ثُمَّ حلب ثانياً بعد [بدء][11] حتى ملأ الإناءَ ، ثم [غادره][12] ، عندها وبايعها ، وارتحلوا عنها ، فقلّما لَبثَت حتى جاء زوجُها أبو معبد يسوقُ أعنُزاً عِجافاً ، تَساوَكْنَ هُزلاً[13] ، مُخُهُنَّ قليل ، فلمّا رأى أبو معبدٍ اللّبنَ [عَجِب][14] ، وقال : من أين لكِ هذا يا أُمُّ

معبد والشَّاءُ عازبٌ (١) حيالٌ ، ولاحَلُوب في البيت ؟ فقالت :
لا والله إلاّ انَّهُ مَرّ بنا رجلٌ مُبَارَكٌ ، [من حاله ، كذا وكذا] (٢) .

قال صفيه لي يا ام معبد . قالت : رجلٌ ظاهرُ الوضاءةِ (٣) ،
ابلجُ (٤) الوجه ، حسنُ الخلق ، لم تَعِبْهُ ثجلة (٥) ، ولم تُزرِ به صَعْلَةٌ (٦)
وسيمٌ قَسيمٌ ، في عينيه دَعَجٌ (٧) ، وفي اشفاره وَطَفٌ (٨) ، وفي صوته
صَحَل (٩) ، وفي عُنُقه سَطَعٌ (١٠) ، وفي لحيته كَثَاثة (١١) ، ازجُّ (١٢) اقْرَنُ (١٣) ، إنْ
صَمَتَ فعليه الوَقارُ ، وإنْ تَكَلَّم سمَا وعَلاهُ البهاءُ ، اجملُ
النَّاس وابهاهُ من بعيد ، واحسنُهُ واحلاهُ من قريب ، حلو
المنطق ، فصل ، لانَزْرٌ (١٤) ، ولاهَذْرٌ (١٥) ، كان منطقه خَرَزَاتُ نَظْمٍ
يتحدَّرْنَ ، رَبْعَةٌ لايائس من طولٍ ، ولاتقتحمُهُ (١٦) عينٌ من قِصرٍ ، غُصْنٌ

بين غُمْنَين ، فهو أنْضَرُ الثَّلاثَةِ منظرًا ، واحسنُهمُ قَدْرًا ، له رُفَقاءُ يَحُفُّون به ، إنْ قال أنْصَتُوا لقوله ، وإنْ امر تبادروا إلى امره ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ (١) ، لاعابسٌ (٢) ولامُفَنَّد (٣) .

قال ابو معبد : فهذا والله صاحبُ قريش الّذى ذُكر لنا من امره ماذكر بمكّةَ ، ولقد هممتُ انْ اصحبه ، ولافعلنَّ إنْ وجدتُ إلى ذلك سبيلاً ، واصبح صوتٌ بمكّةَ عالٍ يسمعون الصّوت ولايدرون من صاحبه وهو يقول :

جزى الله ربُّ النّاسِ خير جزائه
رفيقينِ قالا خَيْمَتى أُمِّ معبد

هُمَا نَزَلا بالهُدَى واهتديا بــه
فقد فاز مَنْ أمسى رفيقَ مُحمَّدِ

فيالقُصىٍّ مازَوَى اللّــهُ عَنكُمُ
به من فَعالٍ لاتُجارى وسُؤدَدِ

لِيَهْنِ بَنى كعبٍ مكانُ فَتَاتِهم
ومَقْعَدُها للمؤمنينَ بمرصدِ

سَلُوا اختكم عن شاتِها وإنائِها
فإنَّكم إنْ تسالوا الشَّاةَ تَشْهَدِ

دعاها بشاةٍ حائلٍ فَتَحَلَّبت
عليه صَريحاً ضَرَّةُ الشَّاةِ مزبد

[فغادرها رَهْناً لديها لحالبٍ] (٤)
يُرَدِّدُها فى مصدرٍ ثم مَوْرِدِ

[فلما سمع حسّان الانصارى شبب يجاوب] (١) الهاتف فقال :

لقد خابَ [قومٌ زالَ عنهم نَبِيُّهم

وقُدِّسَ من يَسْرى] (٢) إليه ويغتدى

تَرحَّل عن قوم فضلَّت عُقولُهم

وحلَّ على قومٍ [بنورٍ مُجَدَّد] (٣)

هَدَاهُم به بعد [الضَّلاَلَةِ رَبُّهُم] (٤)

وأرْشَدَهم من يتبع الحَقَّ يَرْشُدِ

وهل يستوى ضُلَّالُ قوم تَسَفَّهُوا

عِمَايَتَهُم هَادٍ بِهِ كُلُّ مُهْتَدِ

وقد نزلت منه على اهل يثرب

[ركاب] (٥) هُدىً حَلَّت عليهم بأَسْعُدِ

نَبِيٌّ يَرى مالايرى النَّاسُ حَوْلَهُ

ويتلو كتاب الله فى كُلِّ مَسْجِدِ

وإنْ قال فى يومٍ [مقالة غائب] (٦)

[فتصديقُها] (٧) فى اليوم او فى ضُحى الغَدِ

لِيَهْنِ ابا بكرٍ سَعادةُ جَدِّهِ

بصُحبتهِ مَنْ يُسعِدِ اللّهُ يَسْعَدِ (٨)

واخبرناه ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد

ابن صدقة بن الخضر بن كُليب الحرّاني قراءة عليه وانا اسمع

ببغداد قال : انا ابو العبّاس احمد (١) بن الحسين بن على بن

قريش فيما كتب الينا به فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسمائة

انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان قراءة عليه

فذكره . هـ

سُئل شيخُنا ابن العُمَرى (٢) عن مولده فقال فى سنة خمس عشرة

وخمسمائة ببغداد ، وتوفى بها رحمه الله فى يوم الاربعاء

الثّانى عشر من شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

الشيخ الحادي عشر

(١٣٢) اخبرنا ابو علي عبد السّلام بن ابي الخطّاب احمد بن محمد بن عمر بن عبد السّلام البغدادي الحربيّ المؤدب قراءة عليه وانا اسمع بالحربيّة بالجانب الغربي من بغداد في يوم الاثنين ثالث جمادي الآخرة من سنة ست وتسعين وخمسمائة قيل له اخبركم القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري قراءة عليه وانت تسمع فأَقَرّ به قال : ثنا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفَرّاء (١) إملاءً قال : انا ابو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرّاج (٢) ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان البَاغَندي ثنا عيسى بن حمّاد زُغبة ثنا اللّيث بن سعد ، عن سعيد بن ابي سعيد المَقْبُري ، عن شَريك بن عبد الله بن ابي نمر (٣) انّه سمع انس بن مالك يقول :

"بينا نحنُ جلوسٌ في المسجدِ دخل رجلٌ على جملٍ فَانَاخه في المسجدِ ثُمّ عقله ثُمَّ قال : ايّكم محمدٌ رسُولُ اللّهِ ، ورسُولُ

اللّـه صلّى اللّه عليه وسلّم متكئٌ بين ظهرانينا قال : فقلنا لـه هـذا الرَّجُلُ الابيضُ المتكئُ فقال له الرَّجُلُ يا ابن عبد المطلب ، فقال لـه رسولُ اللـهِ صلّى اللّه عليه وسلّم : قد اجبتُك . فقال له الرَّجلُ : يامحمّدُ إنّى سائِلُك فمُشدِّدٌ عليك فى المسالةِ فلاتجدْ على فى نفسِكَ ، فقال : سَلْ مابدا لك ، فقال لـه : يارسُولَ اللّهِ نشدتُك بربِّك وَرَبِّ من قبلك آللهُ أَرسَلَك إلى النَّاسِ كلهم ، فقال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : اللّهُمَّ ونَعَم ، فقال : انشُدُكَ اللّه آللـهُ امَرَك انْ نُصلّى الصَّلواتِ الخمس فى اليومِ والليلة ؟ فقال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : اللّهُمَّ ونعم ، قال : فانْشُدُكَ اللّه آللهُ امَرَك انْ نَصُومَ هذا الشَّهر فى السَّنَةِ ؟ فقال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم اللّهُمَّ ونعم ، قال : فانْشُدُكَ اللّه آللهُ أَمَرَك انْ تَاخُذَ/هذه الصَّدَقَةَ من اغنيائنا فَتَقسِمَها على فُقَرائِنا ؟ قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : اللّهُمَّ ونعم ، فقال الرَّجُلُ : آمنتُ بما جئتَ به وانا رسُولُ من وَرَائى من قومى ، وانا ضِمامُ (1) بن ثَعْلَبَة اخُو بنى سَعْدِ بنِ بَكرٍ (2) " . هـ

هذا حديث صحيح ، اخرجه البخارى فى العلم (3) من صحيحه عن عبد اللّه بن يوسف ، واخرجه ابو داود (4) ، والنسائي (5) ، وابن (6)

ماجه في[1] سننهم عن عيسى بن حمّاد زُغْبَة ، كلاهما عن الليث

فوقع لنا بدلاً للبخاري وموافقةٌ عاليةٌ للباقين ولله الحمد .

(١٣٣) وبه ثنا القاضي[2] ابو يعلى إملاءً قال : انا ابو القاسم

عبيد الله بن محمد بن سليمان بن حَبَابة انا عبد الله بن

محمد البَغَوِي ثنا على بن الجَعْد ثنا شُعبة[3] ، عن عمرو بن

دينار قال : سمعتُ ابا سلمة[4] يُحدِّث عن ابى هريرةَ ، عن النَّبيِّ

صلّى الله عليه وسلّم قال :

"لايجمعُ الرَّجلُ بين المراةِ وعمتِها ، ولابين المراةِ وبين

خالتِها[5]" .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في[6] النِّكاح من صحيحه عن ابى

موسى[7] وبُندار[8] وابى بكر[9] بن نافع ، ثلاثتهم عن ابن ابى عدى[10] ،

عن شُعبة[11] ووقع لنا عالياً فكان شيخ شيخى سمعه من صاحبه ولله

الحمد والمنة .

(١٣٤) وبه انا ابو يعلى إملاءً[12] انا ابو الحسن على بن عمر[13] بن

محمد بن الحسن بن شَاذَان الحربى السُّكَّرى ثنا احمد[1] بن الحسن

ابن عبد الجبار الصُّوفى ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن

ابى شيبة ثنا محمد بن فُضيل[2] عن يحيى بن سعيد[3] ، عن ابى سلمة[4]

عن ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيمانـاً واحتساباً غُفِرَ لَهُ ماتَقدَّم من

ذَنْبِهِ"[5] . هـ

اخرجه ابن ماجه[6] فى سننه عن ابى بكر بن ابى شيبة فوقع

لنا موافقةً له ولله الحمد .

(١٣٥) وبه ثنا ابويعلى إملاءً قال : ثنا ابو القاسم عيسى بن

علی بن عیسی ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزیز البَغَوِی (١) (٢) (٣) ثنا کامل بن طلحة ثنا مهدی بن میمون ثنا غَیْلان بن جریر ، (٤) (٥) عن عبد الله بن معبد الزِّمّانی ، عن ابی قَتادة :

"انَّ رَجُلاً قال : یارسُولَ اللّه ارایتَ صِیامَ یوم عرفة قال احتسبُ علی اللّهِ انْ یُکفِّر السَّنَةَ البَاقیة والمَاضیة ، قلنا ارایتَ صِیام یوم عاشوراء/قال : احتسبُ علی اللّهِ ان یُکَفِّرَ السَّنةَ (٦) " . هـ

اخرجه الترمذي في الصوم[1] من جامعه عن قُتيبة بن سعيد ،
واخرجه هو وابن ماجه عن احمد بن عبدة[2] ، كلاهما[3] عن حماد بن[4]
زيد[5] ، عن غَيلان بن جرير نحو ما اخرجناه[6] .

(١٣٦) وبه انا ابو يعلى إملاءً قال : انا ابو محمد عبد الله[7]
ابن احمد بن مالك بن الحارث بن البيّع ثنا احمد بن عبد[8]
الله الوكيل ثنا هارون يعني بن حميد الذهكي ثنا الفضل هو
ابن عَنْبسة[9] ، عن الحكم ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن[10]
جده[11] ، عن النبيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم قال :

"مَنْ قال إذا اصبحَ مائةَ مرةٍ لا إله إلَّا اللّه وحده لاشريك له ، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كل شيءٍ قدير ، لم يأت احدٌ يومئذ افضلَ منه عملاً" (1) .

رواه ابو عبد الرحمن النَّسائيِ (2) في اليوم والليلة [عن عثمان بن عبد الله (3) ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن ابيه] (4) ، عن شُعبة ، عن الحكم ، عن عمرو وقع لنا عالياً فكأنّ شيخَ شيخي سمعه [من النّسائي ولله الحمد والمنّة] (5) .

(137) وبه ثنا ابويعلى إملاءً قال : انا ابو القاسم عيسى بن (6) علي بن عيسى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي ثنا محمد بن حسان السَّمْتي (7) سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات ، ثنا محمد بن الحَجّاج اللَّخْمي (8) ،

عن مُجْالد [1]، عن الشَعبى [2]، عن ابن عبّاس رضى اللّهُ عنه قال :
قدِم وفد عبد القيس على النَّبىِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فقال :
"ايكم يعرفُ القُسَّ [3] بن سَاعِدَةَ الإِياديَّ ؟ فقالوا : كلُّنا نعرفه
يارسولَ اللّه ،قال : فما فَعَل ؟ قالوا هَلَك ، قال : ماأنساه
بعُكاظ [4] على جملٍ احمرَ وهو يخطب النَّاسَ وهو يقول : ايّها النّاسُ
اجتمعوا واستمعوا وعُوا [5]، من عاشَ ماتَ ، ومن ماتَ فاتَ ، وكلُّ
ماهو آتٍ آت ، إنَّ فى السّماءِ لخَبرًا ، وإنَّ فى الأرض لعِبَرًا [6] ،
مِهادٌ [7] موضوعٌ ، وسَقفٌ [8] مرفوع ، ونُجومٌ تَمُور [9] ، وبِحارٌ لاتَغُور [10] .

اقْسَم قَسٌّ قَسَماً حَقّاً ، إنْ كان فى الامرِ رضاً ليكونن سَخطاً إنَّ للّه تعالى لدينا هو احبُّ إليه من دينكم الَّذى انتم عليه ، مالى ارى النَّاسَ يذهبون ولايرجعون أَرَضُوا بالمقام فأقامُوا ام تُرِكُوا فنامُوا ، ثم قال : ايُّكم يَروِى شعره فانشدوه (١) :

فى الذاهبينَ الاوَّلينَ — من القُرُون لنا بَصَائِرْ
لما رايتُ موارِداً — للموتِ ليس لها مَصادِرْ
ورايتُ قَومى نحوَها — يسعى الاصاغِرُ والاكابِرْ
لايَرْجِعُ الماضِى إلىَّ — ولامن الباقِينَ غابِرْ
أَيقنتُ انّى لامَحا — لَةَ حيثُ صارَ القومُ صائِرْ (٢)

وأناه ابو محمد عبد الملك (٣) بن مواهب بن المسلم الخضرى وضياء (٤) بن احمد بن الحسن بن الخُرَيْف البغداديان قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا القاضى ابو بكر محمد ابن عبد الباقى بن محمد البزّاز قراءة عليه ونحن نسمع قال انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النَّقُّور البزّاز قال : انا ابو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن الحربىّ السُّكَّرى قال ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي ثنا محمد بن حسّان بن خالد السَّمْتى ابو جعفر فذكره .

سُئل شيخُنا عبد السّلام[1] عن مولده فقال في سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتوفي رحمه الله في يوم السبت الثامن والعشرين من شوال من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب حرب . هـ/

الشيخ الثاني عشر

(١٣٨) اخبرنا ابو الثّناء حمّاد بن هبة الله بن حمّاد بن الفضيل الحرّانى التّاجر بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى ذى القعدة من سنة اربع وتسعين وخمسمائة بمدينة حرّان قال : انا ابو القاسم سعيد بن ابى غالب احمد بن الحسن بن احمد (١) ابن عبد الله بن البنّاء بقراءتى عليه ببغداد قال : انا الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن على الزَّيْنبي (٢) قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص (٣) قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِى قال : ثنا ابو كامل الفُضيل بن الحسين بن كامل الجَحْدَرى (٤) ثنا ابو

عوانة [1] ، عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال :

"قالت اليهودُ إنّما يكونُ الحَوَلُ أنْ تاتي المراةَ من خلفِها قال فانزل اللّهُ عز وجل : {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ} [2] من بين يديها ومن خلفها ولايأتها إلّا في المِئتاء [3] " . هـ

(١٣٩) واخبرناه ابو على ضياء [4] بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم عبد الله [5] بن ابى محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلّال المحدِّث قراءةً عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو حفص عمر [6] بن إبراهيم بن كثير المقرىء الكتّاني إملاءً

قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي قال : ثنا ابو كامل[1] الجَحْدَرِي قال : ثنا ابو عوانة[2] عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضى اللّه عنه قال :

"قالت اليهودُ إنّما يكونُ الاحول انْ ياتِي الرجلُ المراةَ من خلفِها فانْزَل اللّهُ تبارك وتعالى : {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} مَنْ بين يديها ومنْ خلفها [ولاياتِها إلّا] فى الماتىْ"[3] . هـ

(١٤٠) واخبرنا [ضياء بن] احمد بن الحسن البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا [محمد][4] بن عمر بن يوسف الفقيه قال : انا جابر[5] [بن الحسن بن محمويه][6] انا عمر بن إبراهيم بن احمد الكتّاني قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوي قال : ثنا ابو كامل [الفضيل الجَحْدَرِي][7] ثنا ابو عوانة عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضى اللّه عنه قال :

"قالت اليهود إنَّما يكونُ الحول انْ ياتي الرجلُ المراةَ من خلفها فانزل الله {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى

شِئْتُمْ} من بين يديها ومن خلفها ولاتاتوها إلاّ في المأتىٰ" (١) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث ابى عبد الله محمد بن المُنكدر التّيمي الفقيه ، عن ابى عبد الله جابر بن عبد الله الانصارى ، عن النّبيّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم . اخرجه البخارى في النِّكاح من صحيحه عن ابى موسى محمد بن المثنى (٢) ، عن وهب بن جرير (٣) ، عن شُعبة (٤) ، واخرجه مسلم فيه ، والنّسائى (٥) في التّفسير كلاهما عن قُتيبة بن سعيد ، عن ابى عوانة فوقع لنا بدلاً لهما ، واخرجه ابو داود في النِّكاح (٦) عن بُندار (٧) ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن سُفيان الثّورى (٨) ، واخرجه مسلم ايضاً عن ابى قدامة عبيد الله بن سعيد السَرَخْسي (٩) وغيره ، عن وهب

ابن جرير ، عن ابيه (١) ، عن النُّعمان بن راشد (٢) ، عن الزُّهري ،

واخرجه النَّسائي ايضا في عشرة النِّساء (٣) عن ابى عبد الله محمد

ابن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، عن شعيب بن اللّيث بن

سعد ، عن ابيه ، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد

اللَّيثى ، عن ابى حازم سلمة بن دينار الأعرج (٤) كلهم عن ابن

المُنكدر ووقع لنا عالياً فكان شيخى سمعاه من مسلم والنّسائي

وصافحاهما به ولله الحمد والمنة . هـ

(١٤١) اخبرنا ابو الثّناء حمّاد بن هبة الله الحرّانى

بقراءة والدى عليه وانا اسمع بحرّان (٥) قال : انا ابو القاسم

ابن ابى غالب بن احمد الفقيه (٦) قال : انا محمد بن على

الهاشمى .

ح وانا عبد الوهاب بن ابى منصور (1) الامينى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا الحسين (2) بن على المقرىء قال : انا احمد بن محمد بن احمد البزّاز قالا : انا محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس الذّهبى قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِى قال : حدثنا سُرَيج بن يونس ومحمد (3) بن عباد وابو بكر ابن ابى شيبة .

وانا ابو الخير بركة (4) بن نزار بن عبد الواحد بن الحمَّال بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله (5) بن احمد بن عمر الحَريرى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو طالب محمد (6) بن على

ابن [الفتح] العُشَاري[1] قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد

الرحمن المُخَلّص قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوي قال :

ثنا ابو بكر بن ابي شيبة/قالوا[2] : ثنا سُفيان ، عن

عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عبّاس[3] يقول : اخبرني أُسامة[4]

انّ رسولَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم قال :

"إنّما الرِّبا في النَّسِيئَة"[5][6] .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث ابي العبّاس

عبدالله بن العبّاس بن عبد المطلب ، عن أُسامة بن زيد رضي

الله عنهم عن النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم اخرجه البخاري[7] في

صحيحه عن ابي الحسن علي بن عبد الله المديني ، عن أبي

عاصم الضَّحاك بن مخلد ، عن عبد الملك بن عبد العزيز بن

جُريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابى صالح (١) ، عن ابى سعيد (٢) ،
عن ابن عبّاس ، عن أُسامة ، واخرجه مسلم (٣) من طرق منها عن ابى
بكر بن ابى شيبة وإسحق بن راهويه وعمرو بن محمد النَّاقد ،
واخرجه النَّسائى عن عمرو بن على الفلّاس (٤) كلهم عن سُفيان كما
اخرجناه فوقع لنا موافقةً لمسلم وبدلاً له وللنَّسائي ووقع لنا
عاليـاً ومن حيث العددُ كانّ مشايخى صافحوا البخارى وسمعوه
منه ولله الحمد . هـ

(١٤٢) انا حمّادُ بن هبة الله الحرّانى بقراءة والدى عليه
وانا اسمع بحرّان قال : انا [سعيد] (٥) بن ابى غالب قال : انا
[ابو الحسين محمد بن على] (٦) الهاشمى .

ح وانا عبد الوهاب (٧) بن على بن غلى بن سُكَينة ببغداد قال
انا [حسين بن على] (٨) بن احمد المقرىء قال : انا [ابو الحسين (٩)
البزّاز] (١٠) قالا : اخبرنا ابو طاهر المُخَلِّص (١١) ثنا عبد الله بن (١٢)
محمد قال : ثنا محمد بن عبّاد قال : ثنا سُفيان (١٣) ، عن عبد
الرحمن (١٤) بن القاسم عن ابيه قال : سمعت

[عائشة] رضى الله عنها وبَسَطتْ يديها تقول : كنتُ افْتِلُ قَلائِدَ(١)(٢)
هَدْيِ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم بيدى هاتين ، ثم لايعتزلُ
شَيئاً ولايتركه ، ثم قالت عائشة : ولانعلَمُ الحَاجَّ [يُحِلُّهُ](٣) شىءٌ
إلاَّ الطّوافُ بالبَيتِ(٤)" .

(١٤٣) وبه انا المُخَلِّص(٥) قال : ثنا عبد الله قال : ثنا إسحق
ابن إبراهيم المروزى ثنا سُفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم
عن [ابيه](٦) ، عن عائشة رضى الله عنها قالت :

"كنت اَفْتِلُ قلائد هَدْى رسولِ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم ثُمَّ
لايَجتنبُ [شيئاً](٧) مِمَّا(٨) يَجتنبُهُ(٩) [المُحْرِم](١٠)" .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى المناسك عن سعيد بن(١١)
منصور ، واخرجه النَّسائي(١٢) فيه من سننه عن عبد الله بن محمد(١٣)
ابن عبد الرحمن كلاهما عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهما ،

واخرجه مسلم من حديث الاسود[1]، عن عائشةَ[2] رضى الله عنها

فرواه عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد بن عبد الوارث،

عن ابيه[3]، عن محمد بن جُحادة[4]، عن الحكم، عن إبراهيم[5]، عن

الاسود بمعناه، فباعتبار العدد كانّ شيخىّ سمعاه منه وللّه

الحمد والمنه . هـ

(١٤٤) وبه انا المُخَلِّص قال : ثنا البَغَوى ثنا ابو خيثمة[6]

وعثمان بن ابى شيبة قالا : ثنا عبده[7]، عن عبيد الله[8]، عن

عبد الرحمن بن القاسم، عن [ابيه][9]، عن عائشة قالت :

"نَفِسَتْ اسْمَاءُ بِنْتُ عُمَّيسٍ بمحمد بن ابى بكر، بالشَّجرةِ[10]

فامَرَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ابا بكرٍ رضى اللّه عنه

يَامُرُهَا اَنْ تغتسل وتُهِلّ[11]" . هـ

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم[12]، وابو داود[13]، وابن ماجه[14]

فى كتبهم عن عثمان بن ابى شيبة، ورواه مسلم ايضاً[15] عن

ابى خيثمة فوافقناهم بعلو .

(١٤٥) واخبرنا ابو الثّناء حمّاد بن هبة الله بن حمّاد

الحرّانى[1] قراءة عليه وانا اسمع بحرّان قال : انا ابو القاسم

ابن ابى بكر بن عمر الكُتبي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد

قال : انا ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلّال

قال : انا ابو عبد الله احمد[2] بن محمد بن [يوسف بن] دوْست[3]

العَلّاف قال : ثنا محمد[4] بن جعفر بن احمد المَطِيْرى قال : ثنا

حمّاد[5] بن الحسن ثنا روح[6] بن عُبادة ثنا مالك[7] عن ايوب بن حبيب

مولى سعد بن ابى وقّاص ، عن ابى المثنى الجُهنى[1] قال : كُنتُ عند مروان بن الحكم فدخل عليه ابو سعيد الخُدرى[2] فقال مروان اسمعتَ رسُولَ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم نَهَى عن النَّفْخِ فى الشَّراب ، فقال ابو سعيد نعم ، فقال له رَجُلٌ يارسُولَ اللّه إنّى لاارْوَى مِنْ نَفَسٍ واحدٍ . فقال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : فَأَبِنِ القَدَحَ عن فَمِك ثم تَنفّس ، قال : إنّى ارى القَذَاة[3] قال : "اهْرِقْهَا"[4] . هـ

رواه الترمذى[1] فى جامعه فى الاشربة عن على بن خَشْرَم[2] ، عن عيسى بن يونس[3] ، عن مالك[4] كما اخرجناه وقال حسن صحيح .

(١٤٦) وبه ثنا محمد بن جعفر المَطِيْرى[5] قال : ثنا حمّاد بن الحسن وعبد الملك بن محمد[6] قالا : ثنا أزهر[7] عن [عبد الله][8][9] ابن عون[10] ، عن إبراهيم[11] ، عن عبيدة[12] ، عن عبد الله قال : قال النَّبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"خيرُ النّاسِ [قَرْني][13] ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُم ، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهم ، قال : لاادرى مرتين او ثلاثاً ، ثُمَّ ياتي قومٌ تَسْبقُ

شهادةُ احدِهم يَمينَهُ وَيمينُهُ شهادَتَهُ" (١) .

اخرجه ابو عبد الرحمن النَّسائي (٢) في القضاء من سننه عن احمد (٣) بن عثمان ، عن ازهر فوقع لنا بدلاً . هـ

(١٤٧) اخبرنا ابو الثّناء حمّاد بن هبة الله الحرّاني بقراءة والدي عليه وانا اسمع بحرّان قال : انا سعيد (٤) بن ابي غالب الفقيه بقراءتي عليه ببغداد قال : انا محمد (٥) بن محمد بن علي الهاشمي قال : انا محمد بن عبد الرحمن الذَّهبي قال : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد (٦) بن الوزير الواسطي ابو عبد الله ثنا إسحق (٧) بن يوسف الازرق ، عن سُفيان الثّوري ، عن عبد العزيز بن رُفيع (٨) قال : قلتُ لانس بن مالك حدّثني عن شيءٍ

عقلتَه عن رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم اين صَلّى الظُّهرَ يوم التَّرْوِيَةِ[1] قال بِمِنًى . قلتُ فاين صَلّى العَصْر يوم النَّفْرِ ؟ قال : بالابْطَحِ[2] ، ثم قال افْعَل كما يَفْعَل أُمَرَاؤُكُم[3]" . هـ

رواه ابو داود في[4] الحجّ من سننه عن احمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، ورواه التّرمذى فيه[5] من جامعه عن احمد بن منيع ومحمد بن الوزير الواسطي ، ورواه النّسائى فيه[6] من سننه عن محمد[7] بن إسماعيل بن إبراهيم وعبد الرحمن بن[8] محمد بن سلام خمستهم عن إسحاق الازرق فوقع لنا بدلاً لهم وموافقةً عاليةً للتّرمذى وقال[9] حسن صحيح يُستغرب من حديث الازرق عن الثّورى .

(١٤٨) اخبرنا ابو الثّناء حمّاد بن هبة الله الحرّانى قراءة

عليه وانا اسمع في يوم الجمعة تاسع عشر ذي القعدة من سنة

ثلاث وتسعين وخمسمائة بحرّان قال : انا ابو القاسم إسماعيل

ابن احمد بن عمر بن الاشعث السَّمَرقندي الحافظ قراءة عليه

وانا اسمع فاقرّ به قال : انا ابو القاسم عبد الله بن

الحسن بن محمد بن الحسن الخَلّال قراءة عليه وانا اسمع قال :

انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجُندي (١)

قال : ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد بن الوكيل

قال : ثنا احمد بن سنان (٢) قال : ثنا ابو أُسامة (٣) عن عبيد الله

ابن عمر ، عن نافع (٤) ، عن ابن عمر :

"أَنَّ رسولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم صَلّى صَلاةً فسَها فيها

فسَلَّم في الرَّكعتين ، فقال له رَجُلٌ يُقال له ذُو اليَدَيْنِ (٥) :

يارسولَ اللّه اقَصُرَتْ الصَّلاةُ ام نَسِيتَ ؟ قال :"ماقَصُرَتْ الصَّلاةُ

ولانَسِيتُ"قال : فإنّك صَلّيتَ ركعتينِ. قال: "اكما يقول ذُو اليَدَيْنِ"؟

قالوا : نعم ، فتقدم فصَلّى ركعتين ثم سَلَّم فسَجَدَ سجدتي

السَّهْوِ" . (1)

رواه ابن ماجه في سننه (2) عن احمد بن سنان فوافقناه

بعلو . هـ

(149) وبه ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله الوكيل قال : ثنا

محمد بن هارون (3) ابو حامد ثنا ابو عمّار الحسين بن حُرَيْث

المروزي ثنا الفضل (4) بن موسى ، عن الحسين بن واقد (5) ، عن

منصور (6) ، عن ابي وائل (7) ، عن ابي مسعود (8) قال :

"كان رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يامُرُنا بالصّدقةِ

ومايجدُ احدُنا شيئاً يَتصدّقُ به حتّى ننطلقَ إلى السُّوقِ فنحملَ

على ظهورِنا فنجيءَ بالمُدِّ فنُعطيه رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه

وسلّم . إنّي لاعرِفُ اليومَ رَجُلاً لَهُ مائةُ الفٍ ماكان لَهُ يومئذٍ

دِرْهَمٌ" . (9)

اخرجه النَّسائي[1] في الزّكاة من سننه عن الحسين بن حُريث

فوافقناه بعلو . هـ / ٣٦/أ

(١٥٠) وبه انا ابن الجُندى قال : ثنا عبد الله[2] بن سليمان ثنا العبّاس بن الوليد بن صُبْح الخلّال قال[3] : ثنا [يحيى][4] بن[5] صالح[6] ثنا سلمة بن كلثوم[7] ثنا الأوزاعي قال : اخبرني يحيى بن[8] ابى كثير ، عن ابى سلمة[9] ، عن ابى هريرة :

"انَّ رسُولَ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم صلّى على جِنَازَةٍ فكبّر عليها اربعاً ثُمَّ اتَى قبرَ [المَيِّتِ][10] فَحَثَى عليه من قبل راسِهِ ثَلاثاً[11]" .

اخرجه ابن ماجه [1] في سننه في الجنائز عن [العبّاس] [2] بن الوليد الخلّال الدِّمشقي كما اخرجناه فوقع لنا موافقةً عاليةً .

وبه انا ابن الجُندى قال : انا صالح بن محمد [3] ثنا اخى صدقة بن محمد قال [4] : قلت لبزرجهر تعال نتناظر في القدر فقال : ما امنعُ بالمناظرةِ رايتُ ظاهرًا استدللتُ به على باطن رايتُ احمقًا مرزوقًا [وعاقلاً] [5] محرومًا فعَلِمتُ انَّ التدبيرَ [من ربِّ] [6] العبادِ .

اخبرنا ابو الثّناء حمّاد بن هبة الله الحرّاني بقراءة والدى عليه وانا اسمع بحرّان قال : انا إسماعيل بن احمد بن عمر الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قال : انا محمد بن [7]

هبة الله الطَّبَرى انا هلال (١) وهو ابن محمد الحَفَّار انا عثمان (٢)
وهو ابن احمد الدَّقّاق (٣) ثنا محمد وهو ابن احمد بن البراء قال
حدثنى محمد بن (٤) محمد بن سليمان صاحب البصرى قال : حدثنى
ابو عمران السُّلمى (٥) قال : مررتُ بابى نواس (٦) فقال لى تعال اكتب
فقلتُ : انشدك الله انْ تسمعنى اليوم مكروهاً فقال : انا
اعرف طريقتَك اكتب فكتبتُ :

الا رُبَّ وجهٍ فى الترابِ عَتيقِ　　　الا رُبَّ راىٍ فى التُرابِ رفيقِ
ارَى كلَّ حىٍّ هالك وابن هالكٍ (٧)　　　وذوا حسبٍ (٨) فى الهالكينَ عريقِ

فقلْ لمقيمِ الـدَّارِ إِنَّـكَ ظَاعِـنٌ إلى سفرٍ نَائِي المحلِّ سَحِيقِ

إذَا امْتَحَنَ الدُّنيا لبيب تكشَّفَتْ لهُ عن عَدُوٍّ فى ثياب صديقِ (١)

ولد شيخُنا ابو الثّناء حمّاد الحرّانى (٢) فى ربيع الأول من سنة احدى عشرة وخمسمائة بحرّان وتوفى بها رحمه الله فى يوم الاربعاء الثانى والعشرين من ذى الحجة من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . هـ / ٣٧/ب

آخر الجزء الرابع

الشيخ الثالث عشر

(١٥١) اخبرنا ابو جعفر النَّفيس بن هبة [الله] (١) بن وهبان بن [رومي] (٢) بن سلمان بن محمد بن سلمان بن صالح بن محمد بن وهبان السُّلمي الحديثي [ ] (٣) المعروف بابن البُزُوري قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد والامام ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سُكَينة (٤) وابو العباس احمدبن الحسن بن ابي البقاء بن العَاقُولي (٥) وابو بكر عبد الرزاق بن الامام ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح الجيلي (٦)، وابو يعلى حمزة بن علي بن محمد القُبَّيْطِي (٧)، وابو إسحاق يوسف بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي (٨) البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا القاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : ثنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله من لفظه وكتابه ، قال : ثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان ابن ايوب بن شاهين إملاءً (٩)، قال : ثنا عبيد الله بن عثمان

العُثمانى قال : ثنا على بن المدينى ، قال : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن سُهيل بن ابى صالح (١) ، عن عبد الله بن دينار (٢) عن ابى صالح ، عن ابى هريرة قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"الإيمانُ بِضعٌ وسِتُّون او سبعُون شُعبة افضلُها قولُ لا إله إلّا اللّه وادنَاها إماطةُ الاذى عن الطَّريق ، والحياءُ شعْبَةٌ من الإيمانِ (٣)" .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى صحيحه (٤) عن ابى خيثمة زهير بن حرب ، واخرجه ابن ماجه فى سننه (٥) عن عمرو بن رافع (٦) كلاهما عن جرير فوقع لنا بدلاً لهما . هـ

(١٥٢) وبه ثنا ابن شاهين إملاءً قال : ثنا محمد بن محمد بن

سليمان البَاغَنْدِي ، ثنا عبد الوهاب[1] بن الضّحّاك العُرْضي ثنا إسماعيل بن عَيّاش ، عن صفوان[2] بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن[3] جُبير بن نُفير ، عن كثير بن مُرَّة[4] ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"إنَّ اللّهَ اتَّخذنى خليلاً كما اتَّخذَ إبراهيمَ خليلاً ومنزِلى ومنزلُ إبراهيمَ فى الجنَّةِ تُجاهَينِ ، والعبَّاسُ بن عبد المطلب مُؤمنٌ بين خليلينِ"[5] . /هـ

اخرجه ابن ماجه فى السُّنّةِ[6] من سننه عن عبد الوهاب العُرْضي فوافقناه بعلو . هـ

(١٥٣) وبه ثنا ابن شاهين إملاءً قال : ثنا احمد[(١)] بن عبد الله ابن سالم قال : ثنا ابو السّائب[(٢)] قال : ثنا ابو أُسامة[(٣)] عن عبيد الله[(٤)] ، عن نافع ، عن ابن عمر ، انَّ رسولَ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم قال :

"إنَّ الّذي يَجُرُّ ثوبَهُ من الخُيَلاءِ ، لايَنظُرُ اللّهُ إليهِ يومَ القِيامةِ"[(٥)] . هـ

اخرجه ابن ماجه[(٦)] في اللِّباس من سننه عن ابى بكر بن ابى شيبة ، عن ابى أُسامة فوقع لنا بدلاً له .

(١٥٤) وبه ثنا ابن شاهين إملاءً قال : ثنا نصر[(٧)] بن القاسم بن

نصر بن زيد الفَرَائضي قال : ثنا لُوين[1] محمد بن سليمان قال :
ثنا عبد الله بن المبارك[2] ، عن إبراهيم بن نَشِيط[3] ، عن كعب[4]
ابن علقمة ، عن ابى الهيثم[5] ، عن عُقبة[6] بن عامر قال : قيل
له إنَّ لنا جيراناً يشربون الخمر افلا نرفعهم ، قال لا إنّى
سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :
"منْ رَاى عَوْرَةً فستَرَها كان كَمَنْ أَحْيا مَوْءُودَةً فى قبرِها"[7].
اخرجه ابو داود فى الأدب[8] عن مسلم بن إبراهيم ، عن ابن

المبارك فوقع لنا بدلاً له . هـ

وبه ثنا ابن شاهين إملاءً قال : ثنا احمد (١) بن محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدى قال : ثنا على بن حرب الطّائى قال ثنا جعفر بن الفزر (٢) العابد بمهروُبان (٣) قال : كنتُ عند سُفيانَ (٤) فالتفتَ الى شيخٍ (٥) فقال حدِّث القومَ بحديثِ الحيَّةِ فقال : حدثنى عبدُ الجبار (٦) انَّ (٧) حمير بن عبد الله خرج إلى متصيدِهِ فتَمثّلت بين [يديه] حيّةٌ فقالت اجرنى آجرك اللّهُ فى ظلِهِ يوم لاظل إلاّ ظله ، قال ومما اجيرك ؟ قالت من عدو قد رَهَقَنى يريد ان يقطعنى إِرَباً إِرَباً ، قال : ومن انت ؟ قالت : من اهل لا إله إلاّ اللّه ، قال : واين أُخبئكِ ؟ قالت : فى جوفِكَ إنْ كنتَ تُريد المعروف ، قال فَفَتَح فاه وقال ها ، فدخلتْ فى جوفِهِ ، فإذا رجلٌ معه صَمْصامَةٌ (٨) فقال ياحمير اين الحيّةُ ؟ قال : ما ارى شيئاً قال سبحان اللّه ، قال نعم سبحان اللّه ما ارى شيئاً فذهب الرَّجُلُ فاطلعتْ الحيّةُ راسَها ثم قالت : ياحمير اتحس الرَّجُلَ فقال لها قد ذهب ، قالت : فاخْتَرْ احدَ خَصلَتين ان انْكُتُ قلبَك نكتةً او افرث كَبِدَك فتلقيه من اسفل قطعاً ، قال واللّه ماكافئتينى . قالت : فحين تفع المعروفَ عند من لايعرفه وقد

عرفتَ مابيني وبين ابيك قديماً وليس معي/مالٌ فأُعطيك ولادابةً فاحملُك ، قال فامهليني حتى آتي سفحَ هذا الجبلِ فأُمَهِّدَ لنفسي فبينما هو يمشي إذا هو بفتىً حسنِ الوجه ، طَيِّبِ الرِّيحِ ، حَسنِ الثِّيابِ فقال له : ياشيخ مالي اراك مستبسلاً للموتِ (١) ، آيساً من الحياةِ ، قال من عدوٍ في جوفي يُريدُ هلاكي ، فاستخرج شيئاً من كُمِّهِ فَدَفَعهُ إليِّ وقال كُلها ففعل فاصابه مغصٌ شديدٌ ، ثم ناوله اخرى فاكلها فرمى بالحيَّةِ من اسفله قطعاً . فقال : من انت رحمك الله ، فما احدٌ اعظمُ عليَّ مِنَّةً منك ، قال : انا المعروفُ ، إنَّ اهلَ السّماءِ لمّا راوا غدرَ الحيَّةِ بك اضطربوا كلُّ يسالُ ربَّهُ انْ يُغيثك فقال اللّهُ عز وجل يامعروف ادرك عبدي فإياي ارَادَ بما صَنَعَ" (٢) .

سُئل شيخُنا النَّفيس (٣) الحديثي عن مولده فقال بالحديثة في سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي رحمه الله فجاةً في ليلة الجمعة لثلاثِ عشرةِ ليلة خَلَتْ من صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغدادَ ودُفن من الغد بالزّرادين بشارع المامونية .

الشيخ الرابع عشر

(١٥٥) اخبرنا ابو بكر محمد بن ابى عبد الله الحسين بن ابى الفتح طاهر بن مكى النّهرواني الأزجى المقرىء الحدّاد بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى يوم الجمعة سادس جمادى الأولى من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا النّقيب ابو جعفر ، وابو العبّاس احمد (١) بن محمد بن عبد العزيز العبّاسي المكى (٢) قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو على الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشّافعي قراءة عليه فى المسجد (٣) الحرام وانا اسمع قال : انا ابو الحسن أحمد بن إبراهيم بن احمد بن فراس المكى بها قراءة عليه فى المسجد الحرام (٤) قال : انا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرىء قال : ثنا جدى (٥) ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال :ثنا سُفيان

عن حصين (١) ، عن عمرو بن ميمون (٢) قال :

"لمّا طُعن عُمرُ رضى اللّه عنه جاءَ النّاسُ يُسلّمون عليه ويودعونه وكان فيمن أتى شابٌ ، أراه من قريشٍ يَجرُّ إزارَهُ فقال له عُمَرُ ارْفَع إزارَك فإنهُ أتقى لِرَبِّكَ وأنْقى لثوبِكَ . قال فما مَنَعَهُ ماهو فيهِ حَتّى أمَرَهُ بطاعةِ اللّهِ (٣)" . هـ /

(١٥٦) وبه ثنا سُفيان (٤) عن أبى فَزارة (٥) ، عن يزيد بن الأصمّ قال قال رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"ما [أُمِرْتُ] (٦) بِتشييدِ (٧) [المَسَاجِدِ] (٨) (٩)" . هـ

(١٥٧) وبه ثنا سُفيان عن ابى السّوداء [(١)] ، عن ابى مِجْلَز [(٢)] انَّ عُمَرَ رضى اللّه عنه قال :

"ما أُبالى على اىّ حالٍ اصبحتُ على ما احبُّ او على ما اكره وذلك لانى لاادري الخيرَ فيما احبُّ او فيما اكره" [(٣)] . هـ

(١٥٨) وبه ثنا سُفيان عن المسعودى [(٤)] ، عن سِماك [(٥)] ، عن عبدالرحمن بن عبد الله [(٦)] ، عن ابيه [(٧)] قال :

"مُحَرِّمُ الحَلاَلَ كَمُسْتَحِلِّ الحَرَام" [(٨)] . هـ

وبه ثنا سُفيان (١) ، عن عمر بن سعيد ، عن أبيه أنَّ بكرَ (٢) بن (٣) عامر أومعصعة قال : قال الرّبيع بن خُثَيم (٤) : {فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً} (٥) قال في الدُّنْيَا (٦) ، {وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا} (٧) قال في الآخرة" (٨) . هـ

كان مولدُ شيخنا النّهرواني (٩) في صفر من سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وتوفي في خامس صفر من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودُفن بباب الأزج (١٠) .

الشيخ الخامس عشر

(١٥٩) اخبرنا ابوعلي الحسن بن إبراهيم بن منصور بن الحسين ابن على بن قحطبة الفَرْغَانيِ الصُّوفيِ الحريميِ البغداديِ المعروف بابن أُشْنَانَةَ قراءة عليه وانا اسمع بالحريم الطّاهرى بالجانب الغربى من بغداد فى المحرّم من سنة سبع وتسعين وخمسمائة وآباء محمد عبد الله (١) بن احمد بن ابى المجد الحربى ، وعبد الله (٢) بن نصر بن احمد بن مزروع ، وعبد الله (٣) بن محمد بن عبدالقاهر بن عُليّان البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا الشّيخُ ابو محمد الحسن بن على الجَوْهَرِي قراءة عليه فى شعبان من سنة اربع واربعين واربعمائة انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعى (٤) ثنا ابو العبّاس (٥) محمد بن يونس بن موسى القرشى ثنا حِبّان بن هلال ثنا سليمان ابن المغيرة ، عن ثابت ، عن انس بن مالك رضى اللّه عنه قال "لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زينبَ (٦) بنت جحش رضى اللّه عنها قال

رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم لزيدِ بن/حارثة رضى اللّه عنه (١) اذهب فَاذْكُرْنى لها ، قال زيدٌ فلما قال ذلك رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عظمت فى عَينى فَذَهبتُ إليها فجعلتُ [ظهري إلى البَيتِ فقلتُ] (٢) يازَيْنَبُ بَعَثَ رسُولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم يَذكُرُكِ فقالتْ : ماكنتُ لِأُحْدِثَ شَيئاً حَتَّى أُؤَامِرَ رَبِّى عز وجل فقامتْ إلى مسجدِها وانزل اللّهُ تعالى هذه الآية : {فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا} (٣) فجعل رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلم يدخل عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ (٤)" . هـ

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (٥) فى النِّكاح من صحيحه عن محمد بن حاتم ، عن بَهز (٦) ، وعن محمد بن رافع ، عن أبى النضر (٧) واخرجه النَّسائى (٨) فى النِّكاح والتّفسير عن سويد (٩) ، عن ابن المبارك (١٠) ، كلهم عن سُليمان (١١) . ووقع لنا عالياً من حديثه فكأنّ

شيخَ مشايخي سمعه من صاحبيِ مسلم والنَّسائيِ ولِلّهِ الحمدُ والمنّةُ . هـ

(١٦٠) وبه انا ابن الحُصين (١) قال : انا ابو طالب الغَيْلانيِ (٢) قراءةً عليه قال : أملى علينا ابو بكر محمد بن عبد الله بن (٣) إبراهيم في يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ثنا جعفر بن الأزهر (٤) ابو احمد ثنا محمد بن (٥) خالد بن عبد الله الطَّحان ثنا إبراهيم بن سعد (٦) ، عن صالح بن كَيسان ، عن الزُّهريِ (٧) ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن محمد (٨) بن سعد بن ابى وقّاص ، عن ابيه (٩) رضى الله عنه قال :

"اسـتَـأْذَنَ عُـمَـرُ رضى اللّه عنه على النَّبيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم وَعِنْـدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ(١) على صوتِهِ ، فَلَمَّا أذن لـه بَـادرن الحِجَابَ فَدَخَلَ ورسُولُ اللّه يَضْحَكُ ، فقـال : أَضْحَكَ اللّـهُ سِنَّكَ ، بابى انت وأُمى ما اضحكك ؟ قـال : "عَجِبْتُ مِنْ هَؤلاءِ اللَّاتِـى كُـنَّ عِنْـدِى ، فَلَمَّـا سَـمِعْنَ صَوْتَكَ بـادرن الحِجَابَ" فـاقبل عليهـنّ عُمَـرُ فقـال لهُنّ : اي عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، أتَهَبْنَنى وَلاتَهَبْنَ رَسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم ؟ قُلْنَ : نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وأَغْلَظُ(٢) مِـنْ رسـولِ اللّـه صلّى اللّه عليه وسلّم . فقال رسولُ اللّه صلّى اللّـه عليـه وسلّم : "يا ابن الخطّاب ، وَالّذى نفس مُحمّدٍ بِيَدِهِ مَالَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سالِكاً فَجّاً إِلاّ سَلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ(٣)" . هـ

واخبرنـاه الإمـام ابو احمد عبد الوهاب بن على بن على(٤) وابـو الحسـن عبد الرحمن بن احمد بن محمد الشّافعيّان(٥) قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابن الحُصين قراءةً عليه ونحن نسمع فذكره . هـ /

هذا حديثٌ صحيحٌ متفق على صحته عال اخرجه البخارى فى[1]
صفة إبليس من صحيحه عن على بن المدينى ، واخرجه مسلم فى[2]
فضل عُمرَ رضى اللّه عنه من صحيحه عن الحسن بن على الحُلواني
وعبد بن حميد ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، واخرجه
النّسائى فى المناقب[3] واليوم والليلة عن محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم ، عن شعيب بن اللّيث بن سعد ، عن ابيه ، عن
يزيد بن الهاد[4] كلاهما عن إبراهيم بن سعد كما اخرجناه ووقع
لنا عالياً وباعتبار العدد كان مشايخى سمعوه من النَّسائي
وللّهِ الحمدُ والمنةُ . هـ

(١٦١) اخبرنا الحسن بن إبراهيم الفَرْغَاني وآباء محمد
عبدالله بن ابى الفضل بن مزروع الثّلاّجى وعبدالله بن احمدبن
صاعد العتّابيِ وعبد الله[5] بن محمد بن عبد القاهر العَلاّف وابو
الحسن عبد الرحمن بن احمد بن العُمرى والامام ابو احمد
عبدالوهاب بن على بن سُكَينة[6] البغداديون قراءةً عليهم
وانا اسمع ببغداد قالوا : انا هبة الله[7] بن محمد الكاتب
قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا محمد بن محمد بن غَيْلان انا
محمد بن عبد الله الشّافعي[8] ثنا محمد بن يونس القرشى ثنا

(١) (٢) (٣)
إبراهيم بن سعد الشقرى ثنا خلف بن خليفة ، عن ابى هاشم ،
(٤)
عن محمد بن الحنفية ، عن عليٍّ - عليه السّلام - قال :

"لقى رسُولُ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - العبّاسَ يوم
(٥) (٦)
فتح مكّةَ وهو على بغلتِه الشَّهباء فقال : "ياعَمّ الا اخْبُوك" قال

رسولُ اللّهِ - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - : "إنَّ اللّهَ جل وعز فَتَحَ
(٧)
هذا الامرَ بى ويختمهُ بولدِك" . هـ

(١٦٢) اخبرنا ابو على الحسن بن إبراهيم الصُّوفِي وآباء محمد عبد الله بن ابى المجد ، وعبد الله بن نصر بن مزروع ، وعبد الله بن محمد بن عُليّان (١) قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين قال : انا الأمير ابو محمد الحسن (٢) بن عيسى بن المقتدر بالله رضى الله عنه ثنا احمد بن منصور (٣) مؤدبى إملاءً ثنا ابو بكر عبدالله بن سليمان السِّجِسْتاني (٤) ثنا المسيَّب بن واضح السُّلَمي (٥) ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن فِراس (٦) ، عن الشَعبى ، عن الحارث (٧) ،

عن علي عليه السلام قال :

كُنْتُ عند رسولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم فاقبل ابو بكرٍ وعُمَرُ رضوان اللّه عليهما فقال:"ياعليّ هذان سَيِّدَا كُهُولِ اهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الاوَّلِينَ والآخِرِينَ إلاّ النَّبيِّينَ والمُرْسَلِينَ ولاتُخْبِرْهُمَا يَاعَلِيُّ"، قال فما اخبرتُهما حتّى مَاتَا [1].

اخرجه التّرمذى [2] فى المناقب من جامعه عن يعقوب بن [3] إبراهيم ، واخرجه ابن/ماجه [4] فى سننه فى السُّنّة عن هشام بن عمّار كلاهما عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهما .

وبه انا ابن الحُصين انا محمد بن محمد بن إبراهيم البزّاز ثنا إبراهيم [5] بن محمد النّيسابُورى قال : سمعتُ ابا عبد الله محمد [6] بن إبراهيم بن عبد الله مستملى محمد بن إسحاق بن خُزيمة قال : سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزيمة قال : سمعتُ محمد [7] بن سختويه البردعي ساكن عسقلان يقول : سمعتُ ابا

عمير بن النّحاس[1] : عيسى بن محمد بن عيسى وذكر عنده احمد بن حنبل رحمه الله فقال : ـ رحمه الله ـ عن الدُّنيا ماكان اصبره ، وبالماضين ماكان اشبهه ، وبالصَّالحين ماكان الحقه عُرِضَتْ له الدُّنْيَا فابَاهَا والبِدعُ فنَفَاهَا[2]" . هـ

وانـاه ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد العُمرى قراءةً عليه قال : انا ابن الحُصين فذكره .

سُئل شيخُنا الفَرْغَانى[3] عن مولده فقال فى صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، وتوفى رحمه الله فى ليلة الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من صفر من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور .

الشيخ السادس عشر

(١٦٣) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان البغدادى الحربىّ العَلّاف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد بالحربيّة فى عاشر ربيع الأول من سنة ست وتسعين وخمسمائة وابو محمد عبد الله بن نصر بن احمد بن مزروع الثَّلَّاجي وابو على الحسن بن إبراهيم بن منصور الفَرْغاني وعبد الله بن احمد بن صاعد العَتّابى وعبد الوهاب بن على بن على الأمينى (١) وابو الحسن عبد الرحمن بن ابى غالب القاضى قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيبانى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا الشيخ ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غَيْلان البزّاز قراءة عليه فى داره بدرب عبدة فى يوم السّبت من شهر ربيع الأول فى سنة سبع وثلاثين واربعمائة وانا اسمع انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعي (٢) قراءة عليه فى شوال في سنة إثنتين صح وخمسين وثلاثمائة ثنا محمد بن مسلمة (٣) ثنا يزيد بن هارون (٤) ثنا سُليمان التَّيمي ، عن ابى عثمان النّهْدِى (٥) ، عن ابى موسى الأشعري/رضى الله عنه قال : كُنّا مع رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فى سفرٍ وكان القومُ يَصْعَدُونَ ثَنِيَّةً (٦) او عقبةً [فإذا] (٧) صعد الرَّجُلُ [قال لا إله إلّا اللّهُ

واللَّهُ] أكْبَرُ[1] قال : أحْسبُهُ قال باعلى صوته ورسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم على بغلةٍ يعترضها فى الجبل فقال النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم : "ايها النّاسُ إنَّكُمْ لاتُنَادُونَ أصَمَّ ولاغَائِباً" ثم قال : "ياعَبْدَ اللّه بن قَيْسٍ - او يا ابا موسى - الاَ أدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كنوزِ الجَنَّةِ" ؟ قال قُلتُ : بلى يارسولَ اللّهِ ، قال : "قُل : لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إلاّ بِاللّهِ"[2] . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجاه من عدة طرق منها للبُخارى فى القدر[3] عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك ، ومنها لمسلم فى الدّعوات[4] عن ابى كامل الجَحْدَرى[5] ، عن يزيد بن زُرَيْع كلاهما عن سليمان التّيمى ، واخرجه النّسائى[6] فى السّير والتّفسير من سننه عن عبدة بن عبد الله ، عن سُوَيْد[7] ابن عمرو الكلبى[8] ، عن زهير بن معاوية ، عن عاصم الاحول

كلاهما (١) عن ابى عثمان ووقع لنا عالياً فكان شيخَ مشايخى سمعه من النَّسائِي ولِلّهِ الحمدُ وآلمنةُ . هـ

(١٦٤) اخبرنا عبدالله بن محمد بن عُليّان وعبد الله بن احمد ابن ابى المجد والحسن بن إبراهيم الصُّوفى وعبد الله بن ابى الفضل بن مزروع البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا هبة الله بن محمد الشَّيباني قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا الأمير ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر باللّه رضى الله عنه قراءة عليه وانا اسمع ثنا ابو العبّاس احمد بن منصور اليشكُرِي إملاءً سنة ست وخمسين وثلاثمائة ثنا ابو ايوب سليمان بن عيسى (٢) ثنا ابو هشام الرّفاعي (٣) ثنا ابو بكر بن عيّاش (٤) ثنا الاعمش عن إبراهيم ، عن علقمة (٥) ، عن عبد الله (٦) قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

"لايَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ (٧) ولايَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ" .

واخبرناه ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد التّاجر قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور محمد بن احمد بن طاهر بن حمد المعروف بابن الخازن (١) كتابةً في شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسمائة قال : انا الأمير ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله فذكره .

اخرجه ابو داود في اللّباس (٢) من سننه عن احمد بن يونس ، واخرجه التّرمذي في البر (٣) من جامعه عن ابي هشام الرّفاعي كلاهما عن ابي بكر بن عيّاش فوقع لنا بدلاً لابي داود وموافقةً عاليةً للتّرمذي ، واخرجه التّرمذي ايضاً (٤) عن ابي موسى محمد بن المُثنى وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارمي كلاهما عن يحيى بن حمّاد ، عن شُعبة ، عن ابان بن تَغْلِب ، عن فُضيل (٥) بن عمرو ، عن إبراهيم بمعناه (٦) وقال حسنٌ صحيحٌ غريبٌ (٧) . ووقع/لنا عالياً ومن حيث العددُ كان شيخ مشايخي سمعه من التّرمذي ولِلّهِ الحمدُ .

(١٦٥) انا عبد الله بن محمد بن عُليّان (٨) و[عبد الله] بن نصر ابن مزروع و[عبد الله بن احمد] (٩) بن ابي المجد والحسن بن إبراهيم [الصّوفي] (١٠) والإمام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن

الجوزى وابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن العُمريِ البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا [ابو القاسم بن ابى عبد الله] الشَّيبانيِ (1) قراءة (2) عليه ونحن نسمع قال : انا ابو طالب [محمد بن محمد بن غَيْلان] (3) انا ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النّيسابورى قراءة عليه وانا اسمع فى شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة فى قطيعة الرّبيع (4) انا ابو العبّاس محمد بن إسحاق (5) ابن إبراهيم السَّرّاج (6) ثنا قُتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن انس انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"كان لايَدَّخِرُ شيئاً لِغَدٍ" (7) .

اخرجه التّرمذى فى الزُّهد (8) من جامعه عن قُتيبة بن سعيد فوافقناه بعلو وقال غريب (9) .

(١٦٦) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن

عليان وعبد الله بن نصر بن احمد بن مزروع وعبد الله بن

احمد بن صاعد والحسن بن إبراهيم بن منصور الفَرْغَاني قراءة

عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا هبة الله بن محمد بن
(١)
عبد الواحد الشّيباني قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا طاهر
(٣) (٢)
ابن عبد الله القاضي ثنا محمد بن احمد الجُرجَاني ثنا عمر
(٥) (٤)
ابن محمد الكاغدي ثنا ابو عبيدة بن ابي السّفر ثنا عبدالله
(٧) (٦)
ابن محمد بن سالم ثنا الحسين بن زيد ، عن عمرو بن على
(١٠) (٩) (٨)
عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن الحسين ، عن

الحسين (١) بن على ، عن علىّ عليه السّلام وعليهم ، عن النّبىّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم انّهُ (١) قال لفاطمة :

"إنّ اللّهَ (٣) يغضبُ لغضبكِ ويرضى لِرِضَاكِ" . هـ

واخبرناه ضياء (٤) بن احمد بن الحسن ابو على النّجّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو بكر (٥) بن أبى طاهر الغرضي قراءة عليه وانا اسمع قال : انا طاهر القاضى فذكره . هـ

اخبرنا عبد الله بن محمد العَلّاف والحسن بن إبراهيم الصُّوفى وعبد الله بن ابى العباس العَتّابى وعبد الله بن نصر ابن احمد البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع بها قالوا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا القاضى ابو القاسم (٦) الفهمى قراءة عليه ثنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق المتوثى ثنا عبد الله

ابن محمد بن عبد العزيز ثنا خلف[1] يعني ابن هشام ثنا أبو عوانة[2]، عن قَتادة[3] قال :

"كان المؤمنُ لايُرى إلاَّ فى/ثَلاثةِ مواطنَ فى مسجدٍ يُعَمِّرُه ، او بيتٍ يستره ، او حاجةٍ[4] لاباس بها" . هـ

توفى شيخُنا ابن [عُلَيّان[5] ليلة السّبت][6] الثّانى عشر من شهر ربيع الاول من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودُفن من الغد بباب حرب وقد قارب الثمانين .

الشيخ السابع عشر

(١٦٧) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابى غالب بن نَزّال بن همام البغدادى الدّارقزى السّقلاطونى قراءة عليه وانا اسمع فى جمادى الاولى من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو الحسن على بن عبيد الله بن الزّاغوني قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد الصَّرِيْفينى الخطيب قال : ثنا ابو حفص عمر بن إبراهيم بن احمد بن كثير الكتّانى إملاءً فى يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة خلت من ربيع الاول من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة قال : ثنا ابو محمد بن صاعد (١) قال : ثنا بُندار (٢) قال ثنا محمد يعنى غُنْدَر (٣) قال ثنا شعبة (٤) عن قَتادة (٥) ، عن انس ، عن النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم انّه اُتى بلحمٍ فقالوا إنّه تُصُدِّقَ بهِ على بَرِيرَةَ (٦) فقال :

"هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، ولَنَا هَدِيَّةٌ (٧) " . هـ

اخرجه البخارىّ (٨) ومسلم (٩) فى صحيحيهما عن محمد بن بشّار

بُندار فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما .

(١٦٨) وبه ثنا الكتّانيِ إملاءً قال : ثنا يوسف بن يعقوب (١) النّيسابورى ثنا احمد بن عبدة (٢) ، ثنا حمّاد (٣) بن زيد ، عن ثابت عن انس قال :

"راى رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم على عَبْدِ الرحمن ابن عوف أَثَرَ صُفْرَةٍ . فقال :"ماهَذَا" اوْمه". قال : يارسُولَ اللّه إِنّى تَزَوَّجْتُ امرَاةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . قال:"بَارَكَ اللّهُ لَكَ . أَوْلِم وَلَوْ بِشَاةٍ (٤)" .

(١٦٩) وبه ثنا الكتّانيِ إملاءًقال : ثنا يوسف قال : ثنا احمد ابن عبدة ثنا حمّاد (٥) بن زيد ، عن عبد العزيز بن صُهيب ، عن انس بن مالك انّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فى السُّحُورِ بَرَكَةً (٦)" .

اخرجهما ابن ماجه فى سننه (٧) عن احمد بن عبدة على

الموافقة . هـ

(١٧٠) وبه ثنا الكتّانى قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوى (١) قال : ثنا على بن الجَعْد (٢) قال : ثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد (٣) ، عن ابى أيوب الأنصارى (٤) :

"انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم جمعهما بِجَمْعٍ يعنى المَغْرِبَ والعِشاء (٥)" . هـ

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى في الحَجِّ (٦) عن خالد بن (٧) مخلد ، وأخرجه مسلم فيه (٨) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن سليمان ابن بلال ، وأخرجه البخارى فى المغازى (٩) عن القَعْنَبى ، وأخرجه النّسائى فى الحدود (١٠) عن قُتيبة بن سعيد كلاهما عن مالك ، كلاهما عن يحيى بن سعيد (١١) (١٢) ، وعن عمرو بن على ، عن يحيى بن

سعيد[1] ، عن شُعبة كلاهما عن عدى[2] ووقع لنا عالياً فكانّ شيخَ شيخى سمعه من اصحابِهم وللّهِ الحمدُ .

(١٧١) وبه ثنا الكتّاني قال : ثنا ابو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي[3] القاضى قال : ثنا احمد بن إسماعيل قال : ثنا مالك بن انس[4] ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عَتِيك بن الحارث[5] بن عَتِيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابو أُمِّه أَنَّه اخبره انَّ جابرَ[6] بن عبد الله بن عَتِيك أَخبرَهُ[7] انَّ رسولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم جاءَ يَعُودُ عبدَ الله ابن ثابت فَوَجَدَهُ قد غُلِبَ[8] ، فَصَاحَ بهِ فَلَمْ يُجبْهُ فَاسترجَعَ رَسُولُ اللّه صلّى الله عليه وسلّم فقال : "غُلِبْنا عَلَيْكَ يا ابا الرَّبِيعِ" فَصَاحَ النّسوةُ ، وبكَيْنَ فجعل ابنُ عَتِيك يُسَكِّتهُنَّ . فقال

رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "دَعْهُنَّ ، فاذا وَجَبتْ فَلاتَبكيَنَّ بَاكِيَةٌ" فقالوا : وَمَا الوُجوبُ يَارَسُولَ اللّه ؟ قال : "إذَا مات" . قالت ابنتُهُ : إنّى لأرجُو انْ تَكُونَ شَهِيداً بإنّك قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهازَكَ (١) . فقال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "إنَّ اللّهَ عز وجل قَدْ أوْقَعَ أجْرَهُ على قَدْرِ نِيَّتِهِ ، وَمَاتَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ" ؟ قَالُوا : القَتْلُ فى سَبيلِ اللّه عز وجل . قال رَسُولُ اللّهِ : "الشّهَادَةُ سَبْعٌ سِوى القتل فى سبيلِ اللّه عز وجل : المَطْعُونُ (٢) شهيد ، والغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وصَاحِبُ ذاتِ الجَنْبِ (٣) شَهِيدٌ ، والمَبْطُونُ (٤) شَهِيدٌ ، وصاحبُ الحَرِيقِ شَهِيدٌ ، والّذى يموتُ تحت الهَدمِ شَهِيدٌ ، والمراةُ تمُوتُ بِجُمْعٍ (٥) شَهِيدَةٌ (٦)" .

اخرجه ابو داود (٧) فى الجنائز من سننه عن عبد الله بن مسلمة القَعْنَبى ، واخرجه النّسائى (٨) فيه عن عتبة بن عبد الله

ابن عتبة كلاهما[1] عن مالك فوقع لنا بدلاً لهما .

وروا ه النّسائيّ[2] في الجهاد عن احمد بن سليمان[3] ، عن جعفر بن عون ، عن ابي عُميس[4] ، عن عبد الله بن عبد الله[5] بن جبر ، عن ابيه انّ[6] النّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم عاد جبرًا[7] فذكر الحديث .

وعن احمد بن يحيى[8] ، عن إسحاق بن منصور[9] ، عن داود

الطّائي (١)، عن عبد الملك بن عمير ، عن جبر أنّه دخل مع النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم على ميتٍ فبَكَى النِّساءُ (٢) ، فذكر بعض هذا الحديثِ .

واخرجه ابن ماجه في (٣) الجهاد عن ابى بكر بن ابى شيبة ، عن وكيع ، عن ابى العُميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك (٤) ، عن ابيه ، عن جده ، وحديث مالك أتمّ ووقع لنا عاليًا ومن حيث العددُ كانّ شيخَ شيخي سمعه من صاحبي النّسائي وابن ماجه وللّهِ الحمدُ .

(١٧٢) وبه ثنا الكتّانيُّ قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوى (٥) قال : ثنا خلف يعنى ابن هشام البزّار ثنا حمّاد ابن زيد ، عن مطر الورّاق (٦) ، عن ربيعة (٧) ، عن سليمان بن يسار (٨) عن ابى رافع (٩) :

"أَنَّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ[1] حَلالاً وبنى بها حَلالاً وكُنتُ الرّسُولَ بينهما[2]" . هـ

رواه الترمذيّ في الحَجِّ[3] من جامعه عن قُتيبة بن سعيد ، عن حمّاد كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً وقال[4] حسن ولانعلم احداً

اسنده غير حمّاد عن مطر .

وبه ثنا الكتّاني (1) قال : ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد النَّيسابوري قال : ثنا يوسف يعني ابن سعيد بن مسلم قال : ثنا محمد بن كثير (2) ، عن سُفيان (3) قال : "بِتُّ عند الحجّاج بن الفُرافِصة (4) اثنتي عشرةً ليلة مارايتُه اكَلَ ولاشَرَبَ ولانَامَ رحمةُ اللّهِ عليه (5) " . هـ

توفي ابن نَزَّال (6) في العشر الوسط من ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب رحمه الله .

الشيخ الثامن عشر

(١٧٣) اخبرنا ابو عبد الله المظفر بن ابى القاسم بن ابى الحسن على بن قَيبى البغدادى الحربى المقرىء ، واخوه ابو البركات المبارك (١)، وابو منصور عبد الملك (٢) بن المبارك بن عبد الملك المعروف بابن القاضى ، وابو بكر تُرُك (٣) بن محمد بن بركة بن عمر الحَلّاج ، وابو العبّاس احمد (٤) بن على بن ابى القاسم بن الحسين بن شُغْلَة (٥) ، وابو محمد عبد المجيب بن عبد الله بن زهير بن زهير بن علوى ، والحافظ ابو محمد عبد العزيز (٦) بن محمود بن المبارك الجُنابَذي (٧) ، وابو العبّاس احمد ابن الحسن بن ابى البقاء بن العَاقُولي البغداديون قراءة (٨) عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو العبّاس احمد بن ابى غالب بن الطّلاية قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابو الفتوح مسعود (٩) بن هبة الله بن عبد الكريم

ابن غيث الدَّقّاق قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا إسماعيل بن احمد بن عمر الحافظ قالا : انا ابو القاسم عبد العزيز بن على بن احمد الأَنْمَاطِي قال : انا ابو طاهر محمد ابن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص قال : ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسِي ثنا حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن ابى رافع ، عن ابى هريرة انَّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)

"إنَّ رجُلاً زَارَ اخاً لَهُ فى قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً فَلَمَّا اَتَىٰ عَلَيْهِ قال: اينَ تُرِيدُ ؟ قال : أَردتُ أَخاً لي فى قَريةٍ كذا وكذا ، قَالَ : هَلْ لهُ عليك من نِعمةٍ تَرُبُّهَا ؟ قال : لا ، إلاّ أَنِّي احِبُّهُ فى اللّهِ ، قال : إنِّى رسُولُ اللّهِ إلَيْكَ أَنَّ اللّهَ قَدْ اَحَبَّكَ كمَا اَحْبَبْتَهُ فِيهِ" .

(٧) (٨)

(١٧٤) وأناه شيخ الشيوخ ابو احمد عبدالوهاب[(١)] بن على بن على المنْصُورى والقاضى ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد ابن العُمرى البغداديان قراءةً عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا هبة الله بن محمد الشَّيبانى قراءةً عليه ونحنُ نسمع قال : انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم الغَيْلانى قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعى قراءة عليه فى شهر ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قال : ثنا ابن شاكر الصَّائغ[(٢)] قال : ثنا عفّان[(٣)] بن مسلم وعبيد الله بن محمد بن عائشة وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسِى .

ح وبه انا ابو بكر الشَّافعى قال : وانا ابو غالب[(٤)] على ابن احمد بن [النَّضر][(٥)] ثنا ابن عائشة .

ح وبه انا ابو بكر الشَّافعى قال : وثنا إسماعيل[(٦)] بن إسحاق قال : ثنا حجَّاج[(٧)] قالوا : ثنا حمّاد بن سلمة ، عن ثابت

عن ابى رافع ، عن ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى الله عليه وسلّم :

"انَّ رجُلاً زار اخاً لَهُ فى قَرْيَةٍ اُخرى فَأَرْصَدَ اللّهُ على مَدْرَجَتِهِ (١) مَلَكاً فلمَّا اَتى عَلَيْهِ الملكُ قال : اين تُرِيدُ ؟ قال : اُريدُ اَخاً لى فى هذه القَرْيَةِ ، قال : هَلْ له عليك مِنْ نِعْمَةٍ ؟ قال : لا إلاَّ اَنِّي اَحْبَبْتُهُ في اللّهِ تعالى . قال : فَإِنِّى رَسُولُ اللّهِ إِلَيْكَ ، اَنَّ اللّهَ قَدْ اَحَبَّكَ كمَا اَحْببته (٢) فيهِ" .

قال جعفر : هذا حديثُ عفّان . وقال ابن عائشة وعبد الاعلى : "كمَا احببتَه فيه" . هـ

اخرجه مسلم فى [البر والصِّلة] (٣) من صحيحه عن عبد الأعلى ابن حمّاد [فوافقناه بعلو] .

(١٧٥) اخبرنا المظفر والمبارك ابنا (٤) ابى القاسم بن على بن قَيبى والمذكورون معهما (٥) سوى عبد العزيز بن محمود الجُنَابَذى قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا احمد بن ابى غالب بن الطّلاية (٦) قراءة عليه ونحن نسمع ، وانا ابو الفتوح ابن ابى القاسم [الدَّقَّاق] (٧) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال

انا إسماعيل بن احمد بن [عمر الدِّمشقى] (١) قالا : انا عبد العزيز بن على الأَنْمَاطِى قال : انا ابو طاهر المُخَلِّص (٢) قال : ثنا ابو القاسم عبد الله (٣) بن محمد بن عبد العزيز بن بنت احمد بن منيع انا ابو الفضل داود بن رُشيد الخوارزمى ثنا الوليد (٤) بن مسلم ، عن الأوزاعى/ (٥) ، عن قُرّة (٦) ، عن ابن شهاب ، عن ابى سلمة (٧) ، عن ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"كُلُّ اَمْرٍ ذِى بَالٍ لَايُبْدَأُ فِيهِ بحمدِ اللّهِ فهو اَقْطَعُ" (٨) (٩) .

اخرجه ابو داود فى الادب[1] من سننه عن ابى توبة الرَّبيع[2] ابن نافع قال : زعم الوليد[3] ، واخرجه النّسائي[4] في اليوم والليلة عن محمود بن خالد[5] ، عن الوليد فوقع لنا بدلاً لهما .

(١٧٦) وبه انا المُخَلِّص ثنا عبد الله يعني البَغَوي ثنا داود ابن [رُشيد][6] ثنا مروان بن معاوية الفَزَاري[7] ، عن [يزيد بن[8] كيسان][9] اليَشْكُري ، [عن ابى حازم][10] ، عن ابى هريرة قال :

"نَام رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم عن رَكْعَتَى الفَجْرِ التّطوع فَقَضَاهُما بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ"[11] .

اخرجه ابن ماجه في الصّلاة[1] من سننه عن عبد الرحمن بن[2]
إبراهيم ويعقوب بن حميد[3] كلاهما عن [مروان][4] فوقع لنا بدلاً
له .

(١٧٧) وبه انا المُخَلِّص قال : ثنا محمد بن[5] هارون قال : ثنا
علي بن[6] الحسن المُكْتِب ثنا يحيى بن سعيد القطّان ، عن ابن
ابي ذئب ، عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر[7] قال[8] : قال رسولُ
اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إنَّ اللّه ليَتَجَلّى للنّاسِ عَامةً ويَتَجَلّى لأبى بكرٍ خَاصةً"[1] .

(١٧٨) وبه انا المُخَلِّص ثنا عبد الله يعنى البَغَوى قال : ثنا داود[2] ثنا الوليد[3] ، عن ابن جابر[4] قال : سمعتُ ابا عبد الله مسلم[5] بن مِشْكَم قال : سمعتُ ابا الدرداء[6] يقول :

"لو لم يُوكل بابنِ آدمَ شيءٌ من الآفاتِ إلاّ الصّحةَ والسّلامةَ لأوشكا أنْ يكونا حَتْفاً قَاضياً"[7] . هـ

كان مولدُ شيخِنا المظفر[8] فى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة

وتوفى رحمه الله فى ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ، ودُفن من الغد بباب حرب . هـ

الشيخ التاسع عشر

(١٧٩) اخبرنا ابو الفتوح مسعود بن ابى القاسم هبة الله بن عبد الكريم بن الحسن بن غَيْث الدَّقّاق قراءةً عليه وانا اسمع فى يوم الأربعاء رابع عشرين ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو القاسم إسماعيل بن احمد بن عمر بن الاشعث السَّمَرقندى الحافظ قراءةً عليه وانا اسمع قال انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن النَّقّور البزّاز قال : انا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون المعروف بابن اخي ميمى قال : ثنا يحيى ابن محمد بن صاعد ثنا محمد بن المثنى ابو موسى ثنا عبد الوهاب الثَّقفى (١) قال : سمعت يحيى بن سعيد (٢) يقول : ثنا ابو صالح (٣) ، عن ابى هريرة انَّ رسولَ اللّهَ صلّى اللّه عليه وسلّم قال "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لاحببتُ أَنْ لا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تخرج فى سَبِيلِ اللّهِ عز وجل ، ولكن لا أَجِدُ ما أحْمِلُهُم ولايَجِدُونَ ما يتحملون عليه ، ويَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بعدى ولَوَدِدْتُ أَنِّى أُقَاتِلُ فى سبيلِ اللّهِ فأُقْتَلُ ، ثم أُحيا فأُقْتَلُ ، ثم أُحيا فأُقْتَلُ (٤)" .

رواه مسلم فى الجهاد (٥) من صحيحه عن ابى موسى (٦)

فوافقناه بعلو . هـ

(١٨٠) وبه ثنا يحيى ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثّقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سألتُ أبا صالح : هل سمعتَ أبا هريرة يذكر فضلَ الصّلاةِ في مسجدِ رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ؟ فقال : لاَ . ولكن أخبَرَني عَبْدُ اللّهِ بنُ[(١)] إبراهيمَ بنِ قارظ أنّهُ سَمِعَ أبا هُريرةَ يُحدِّثُ ، أنَّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"صلاةٌ في مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ من ألفِ صَلَاةٍ أو كألفِ صلاةٍ فِيما سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ ، إلاَّ أنْ يَكُونَ المَسْجِدَ الحرَامَ"[(٢)] .

رواه مسلم[(٣)] في صحيحه عن محمد بن المثنى ، فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(١٨١) أخبرنا أبو الفتوح مسعود بن هبة الله الدَّقّاق قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا إسماعيل بن أحمد بن عمر الكتبي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأَنْمَاطِي قراءةً عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس الذّهبي قال : ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد[(٤)] بن منيع ثنا مروان[(٥)] بن شجاع ثنا سالم[(٦)] الأفطس عن سعيد بن جُبير ، عن ابن

عبّاس قال :

"الشّفاءُ فى ثَلَاثَةٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وشَرْطَةِ مِحْجَمٍ/، [وكَيَّةِ نَارٍ
(١) (٢)
وانا أَنْهىٰ أُمَّتِى عن الكَىِّ" . رَفَعَ الحَدِيثَ] .
(٣) (٤) (٥) (٦)
اخرجه البخارى فى صحيحه عن [الحسين] [غير منسوب] قيل
(٧)
أنّه ابن يحيى بن جعفر البخارى ، وقيل أنه ابن محمد
(٨)
القَبَّانى عن ابى جعفر احمد بن منيع ، واخرجه ابن ماجه فى

الطِّبِ من سننه عن احمد بن منيع فوقع لنا بدلاً عالياً للبخارى

وموافقةً لابن ماجه ولله الحمد .

(١٨٢) اخبرنا ابوالفتوح مسعود بن ابى القاسم الدّقّاق قراءة

عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم إسماعيل بن

احمد بن عمر الكتبى الحافظ ، قال : ثنا ابو القاسم

عبدالعزيز بن على الأَنْمَاطِى قال : انا ابو طاهر محمد بن

عبدالرحمن الذّهبى قال : ثنا يحيى بن محمد يعنى ابن ماعد

ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطَّائى بحمص ثنا عثمان[1] بن سعيد[2] ابن كثير بن دينار ثنا ابو غسّان[3] محمد بن مُطَرِّف ، عن زيد[4] بن اسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابى سعيد[5] قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَن نَام عَنْ وترِهِ او نَسِيَهُ [فَلْيُصَلِّه][6] إِذَا اصْبَحَ او ذَكَرهُ[7] " .

رواه ابو داود فى الصَّلاة[8] من سُننه عن محمد بن عوف ، عن [عثمان بن سعيد] فوافقناه[9] بعلو .

(١٨٣) اخبرنا ابو الفتوح مسعود بن هبة الله بن عبد الكريم البغدادى قراءةً عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو غالب[10]

محمد بن احمد بن الحسين بن قريش قراءة عليه وانا اسمع فى ثانى ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال : انا ابو الغنائم عبد الصمد بن على بن محمد بن المامون قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابةَ البزّاز قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوى قال : ثنا ابو نصر عبد الملك (١) بن عبد العزيز التَّمَّار قال : ثنا حمّاد : يعنى بن سلمة (٢) ، عن عاصم ، عن سواء (٣) ، عن حفصة (٤) قالت :

"كان رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَصُومُ مِنْ كُلّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أيّامٍ الاثّنَيْن والخَمِيسَ مِنّ الجُمُعَةِ والاثّنَيْنِ من الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ (٥)" .

اخرجه النّسائيّ (٦) فى الصّيامِ من سننه عن زكريا بن يحيى (٧)

عن إسحاق بن[1] إبراهيم ، عن النَّضر بن شُمَيْل ، عن حمّاد[2] نحو ما اخرجناه ووقع لنا عالياً فكأنّ شيخ شيخي سمعه من النَّسائيِّ وللّهِ الحمدُ والمنةُ . هـ

(١٨٤) انا مسعود بن ابى القاسم بن غيث بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا إسماعيل بن احمد بن عمر الحافظ إملاءً قال : انا احمد بن[3] عبد الواحد المعروف بابن ابى الحديد السُّلَمِي الدِّمشقِي بها قراءةً عليه فى شهر ربيع الآخر من سنة ستين واربعمائة ، انا جَدِّى القاضى ابو نصر محمد بن[4] احمد بن هارون بن موسى الغَسَّانِي إمام جامع دِمشق ، انا ابو عمر محمد بن[5] العبّاس بن الوليد بن صالح بن عمر بن كوذك ، انا محمد بن[6] العبّاس بن الوليد بن الدُّرَفْس ، ثنا

عمرو[1] بن عثمان ومحمود قالا[2] : ثنا الوليد[3] ثنا ابن جابر[4] ، عن عمير[5] بن هانى أن معاويةَ بن أبى سُفيان رضى الله عنه خطب فقال : سمعتُ رسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"لايَزَالُ مِنْ أُمَّتِى أُمَّةٌ قَائِمةٌ بِأَمْرِ اللّهِ عز وجل لايَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلاَمَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَاتى أَمْرُ اللّهِ عز وجل وَهُمْ عَلَى ذلِكَ" . قال عُميرُ بن هانى فقَامَ مالكُ بن يُخَامِرَ[6] فقال : سمعتُ معاذَ[7] بن جبل يقول وَهُمْ بِالشَّامِ فقال مُعَاويةُ هذَا مالِكٌ بن يخامر زَعَم انَّهُ سَمِعَ مُعَاذاً يَقُولُ وَهُمْ بالشَّامِ"[8] . هـ

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البُخارى[9] فى علامات النُّبوةِ من صحيحه عن ابى بكر عبد الله بن الزُّبير الحُميدى ،

عن الوليد ، واخرجه مسلم في الجهاد[1] عن منصور بن ابي مزاحم[2] عن محمد بن حمزة[3] كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فوقع لنا بدلاً للبخاري .

(١٨٥) اخبرنا ابو الفتوح بن ابي القاسم الدَّقَّاق قراءةً عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم بن ابي بكر[4] الحافظ قراءة عليه وانا اسمع في ذي القعدة من سنة ست وعشرين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن النَّقّور البزّاز قال : انا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون الدَّقّاق المعروف بابن اخي ميمي قال : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد[6] ثنا احمد بن المقدام[5] ابو الاشعث العِجْلي ثنا محمد بن

عبد الرحمن الطُّفَاوى (١) ثنا ايوب (٢) ، عن محمد ، عن ابى هريرة قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ/الكَلِمِ ، ونُصِرتُ بالرُّعْبِ ، وبَيْنا انا نَائِمٌ البَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائنِ [الارضِ] (٣) حَتّى وُضِعَتْ فى يَدِى" . قال ابوهريرة : فَذَهَبَ رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم [وَأَنْتُم تَنْتَقِلُونَها او قال تَنْتَثِلُو]نَهَا (٤) (٥)" . هـ

اخرجه البُخارى فى التَّعبير (٦) من صحيحه عن احمد بن المقدام فوافقناه بعلو .

(١٨٦) وبه انا أبو الحسين بن اخى ميمى قال : ثنا محمد بن هارون الحضرمى قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم (٧) قال : ثنا [ابن عليه (٨) قال] (٩) : حدثنى روح بن القاسم (١٠) ، عن عطاء بن ابى ميمونة (١١) عن انس بن مالك قال :

"كان رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم إذا تَبَرَّزَ لحَاجَتِهِ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْتَسِلُ بِهِ (١٢)" .

رواه البُخاريُّ(1) في الطَّهارةِ من صحيحه عن يعقوب بن إبراهيم فوقع لنا موافقةً عاليةً له ولِلّهِ الحمدُ . هـ

اخبرنا مسعود بن هبة الله الدَّقّاق بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر بن الاشعث السَّمَرقندى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم الفضل بن ابى حرب(2) احمد بن محمد بن عيسى الجُرجانى النَّيسابُورى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا الحاكم ابو الحسن على بن محمد الإسْفَرايينى(3) قال : انا والدى ابو على الحافظ(4) ثنا ابو الفضل احمد بن عبد الله(5) بدِمشق ثنا

وريزة [1] بن محمد ثنا محمد بن داود بن صَبيح ، عن علي بن بَكّار [2]

قال : "شكا رجلٌ إلى إبراهيمَ بن ادهم [3] كثرة عيالِه فقال له

إبراهيم ياأخي انظر كل من في منزلِك ليس رِزقهُ على اللّهِ عز

وجل فَحَوِّلْهُ إلى منزلي" . هـ

وبه انا ابو القاسم النَّيسابُورى [4] قال : انا الشّريف ابو

عثمان سعيد بن العبّاس الهروى انا ابو محمد [5] سهل بن احمد بن [6]

عبد الله الدِّيْبَاجي ببغداد قال : سمعتُ ابا خليفة [7] يُحدِّثُ اهلَ

المجلس قال : سمعتُ الرِّياشي[1] قال : ثنا الاصمعي[2] قال : قيل للخليل بن احمد[3] - رحمه الله - : مَنْ الزَّاهدُ ؟ قال : من لم يطلب المفقودَ حتّى يفقد الموجودَ[4] .

اخبرنا ابو الفتوح بن ابى القاسم البغدادى قراءة عليه وانا اسمع بها قال : انا ابو القاسم بن ابى بكر الكتبى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا احمد بن محمد البزّاز وعبد العزيز بن على الأَنْمَاطِى قالا : انا محمد بن عبد الرحمن الذَّهبى قال : ثنا ابو ذر احمد بن محمد بن محمد ابن سليمان البَاغَنْدى[5] ثنا احمد بن الفتح المروزى الحربى قال :

سمعتُ بشرَ بن الحارث يقول : إذا اردتَ انْ تُلَقَّنَ العلمُ فلا تَعْمه[1] . هـ

سألتُ ابا الفتوح الدَّقّاق[2] عن مولده فقال في المحرم وسأله غيري فقال في يوم الاثنين حادي عشر المحرم من سنة اربع عشرة وخمسمائة ، وتوفي رحمه الله في ليلة الأحد ثالث جمادي الاولى من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودُفن بمقبرة جامع المنصور . هـ /

الشيخ العشرون

(١٨٧) اخبرنا [ابو علی وابو محمد] (١) عبد الرحيم بن ابی القاسم عبد العزيز بن هبة الله بن القاسم بن البُنْدار الحريمی الخيَّاط وابو محمد إسماعيل (٢) بن سعد الله بن محمد بن علی بن حمدی وابو حفص عمر (٣) بن محمد بن معمر البغداديون بقراءة والدی عليهم وانا اسمع ببغداد فی شوال من سنة سبع وتسعين وخمسمائة قالوا : انا عبد الاول (٤) بن عيسى بن شعيب السِّجْزی (٥) قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو عبد الله محمد ابن عبد العزيز الفارسی قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد عبد الرحمن (٦) بن احمد بن محمد الشُّرَيْحی قال : انا

(١)
ابو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوى ثنا ابو الجهم العلاء
(٢)
ابن موسى قال : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله
ابن عمر ، عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم :
(٣)
"أَنَّـهُ ادْرَك عُمَـرَ بـنَ الخَطَّابِ فى رَكْبٍ وعمرُ يَحْلِفُ بأَبَويهِ
فَنَـادَاهُمْ رسُولُ اللهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم إِنّ اللّهَ عز وجل يَنْهاكُمْ
أَنْ تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ فَمنْ كان حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللّهِ عز وجل وإِلاّ
(٤)
فلْيَصْمُتْ" . هـ
(٥)
هـذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى فى الأدب
(٦)
مـن صحيحه ، ومسلم عن ابى رجاء قُتيبة بن سعيد ، وزاد مسلم
ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلاً لهما .
(٧)
ورواه مسلم مـن حديث سالم بن عبد الله بن عمر ، عن
ابيه ، عن عمر رضى الله عنهما فرواه عن عبد الملك بن شعيب
ابن الليث بن سعد ، عن ابيه ، عن جده ، عن عُقيل بن خالد ،
عن الزُّهرى ، عن سالم ووقع لنا عالياً فكأن مشايخى سمعوه من
مسلم ولله الحمد .

(١٨٨) وبه ثنا ابوالجهم قال : ثنا اللّيث بن سعد ، عن نافع عن ابن عمر انّه قال : سمعتُ رسولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"ايما مَمْلُوكٍ كان بينَ شُرَكاء فاَعْتَقَ احدُهُمْ نَصِيبَهُ فإنّه يُقَوَّمُ فى مالِ الّذى اعتق قيمةَ عدلٍ فيُعتِقُ إنْ بَلَغَ ذلك مَالَهُ" (١).

(١٨٩) واناه ابو على ضياء بن احمد بن الحسن بن الخريف (٢) النجار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد الحسن بن على الجوهرى قال : انا ابو الحسين محمد بن المظفر (٣) بن موسى بن عيسى البزاز الحافظ قال : ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى قال : ثنا محمد بن ابان (٤) ثنا جرير بن حازم قال : سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"مَنْ اَعْتَقَ شِقْصاً (٥) من عَبْدِهِ ولَهُ مَالٌ مايَبْلُغُ قِيمتَهُ فإنّه يُقَوَّمُ عليه قِيمةَ عدلٍ فيعتقهُ من مالِهِ وإنْ لم يكن له مالٌ فقد أُعتق منه ما أُعتق" (٦).

رواه مسلم في العتق والنُّذور عن قُتيبة وابن رمح كلاهما[1] عن اللّيث ، ورواه البخاري في العتق عن ابي النُّعمان محمد[2] ابن الفضل السّدوسي ، ورواه مسلم في اليمين والعتق عن[3] شيبان بن ابي شيبة كلاهما عن جرير بن حازم كما اخرجتُه فوقع[4] لنا بدلاً لمسلم في الرواية الأولى ، وللبخاري ولمسلم في الرّواية الثّانية ، ورواه ابو داود في العتق من سننه ، عن[5] ابي جعفر احمد بن صالح المصري/، ورواه النَّسائي فيه من[6] [7]

سننه عن محمد بن يعقوب بن عبد (١) [الوهاب] (٢) الزُّبيرى كلاهما عن

عبد الله بن وهب ، عن الليث [وذكر آخر كلاهما عن] (٣) ابن أبى

جعفر ، عن بكير بن عبد الله بن الأشجّ (٤) ، عن نافع ، عن ابن

عمر نحوه ووقع لنا عالياً فكان مشايخى سمعوه من ابى داود

والنّسائى ولله الحمد .

(١٩٠) انا عبد الرحيم بن عبد العزيز بن البُندار ، وعمر بن (٥)

محمد المؤدب ، وإسماعيل بن (٦) سعد الله بن حمدى قراءة عليهم

وانا اسمع ببغداد قالوا : انا عبد الأول بن ابى عبد الله

السِّجْزى قال : انا محمد بن عبد العزيز الفارسى قال : انا

عبد الرحمن بن احمد بن ابى شريح قال : حدثنا عبد الله بن

محمد البَغَوى قال : ثنا ابو الجهم قال : ثنا ليث بن سعد ،

عن ابى الزُّبير[1] ، عن يحيى بن جعدة[2] ، عن ابى هريرة انّه

قال :

يارسولَ اللّه : ايُّ الصّدقةِ افضلُ ؟ قال : "جُهْدُ المُقِلِّ

وابْدَا بِمَنْ تَعُولُ"[3] .

اخرجه ابو داود في الزّكاة[4] من سننه عن قُتيبة ويزيد بن[5]

خالد الرملى كلاهما عن اللّيث فوقع لنا بدلاً له .

ولد عبد الرحيم بن البُندار[6] فى احد الجماديين من سنة

إحدى واربعين وخمسمائة بأَرْدَبِيل[1] من بلاد أَذْرَبِيجان[2] ، وتوفى رحمه الله ببغداد في ليلة الأحد ثالث جمادى الأولى من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ودُفن بمقبرة باب حرب ٠ /

آخر الجزء الخامس

الشيخ الحادي والعشرون

(١٩١) اخبرنا [ابو طاهر](١) المبارك بن ابى المعالى المبارك ابن ابى القاسم هبة الله بن على البغدادى الحريمي العطّار المعروف بابن [المَعْطُوش](٢) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد بالحريم الطّاهرى بالجانب الغربى فى المحرم من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة قال : انا الشّريف ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدى بالله الخطيب قراءة عليه وانا اسمع فى جمادى الآخرة من سنة اربع عشرة وخمسمائة .

ح واخبرنا الأشياخ الحافظان ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ، وابو محمد عبد العزيز بن محمود(٣) ابن المبارك بن الأخضر ، والأخوان ابو عبد الله الحسين(٤) ، وابو الحسن على ابنا(٥) ابى طاهر احمد بن الحسين بن أيوب وابو احمد عبد الوهاب بن على بن على الأمينى(٦) قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى قراءة عليه ونحن نسمع وانا ابو الفرج عبد المنعم بن [عبد الوهاب](٧) بن سعد بن صدقة بن نصر ابن كُليب الحرّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا الحافظ ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون النَّرْسِي الكوفي

الملقب بأُبَىّ إجازةً قالوا : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر ابن احمد البَرْمكى الفقيه قراءة عليه ونحن نسمع قال الانصارى وانا حاضر ، قال : انا ابو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ايوب بن مَاسِى البزّاز قال : ثنا ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجّى البصرى قال[1] : ثنا محمد ابن عبد الله الانصارى قال[2] : حدثنى حميد عن انس :

انّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم دَخَلَ على أمِّ سُليم[3] فراى ابا عُمَيْرٍ حزيناً فقال: "يا أمّ سُليم مابَال ابى عُمَيْرٍ حزيناً" فقالت : يارسولَ اللّه مات نُغَيْرُه فقال رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم : "ابَا عُمَيْر مَافَعَلَ النُّغَيْرُ"[4] .

(١٩٢) واخبرناه الامام ابو احمد عبد الوهاب بن على بن على ابن سُكَيْنة وابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد العُمَرى قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزّاز قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشّافعى قال : ثنا القاضى إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال : كان ابنٌ لأمِّ سُليم يُقالُ له ابو عُمَيْر كان النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم يمازحه إذا دَخَلَ على أمِّ سُليم فدخل يوماً فوجده حزيناً فقال مالابى عُمَيْرٍ حزيناً قالوا يارسولَ اللّه مات نُغَيْرُهُ الّذى كان يلعبُ بِهِ فجعلُ يقول ابا عُمَيْر مافعل النُّغَيْرُ"[5] .

(١٩٣) وبه ثنا الشّافعيُّ قال [ثنا محمد بن سليمان الواسطي (١) قال] : سالتُ محمد بن عبد الله الانصاري فقال حدثني حميد عن (٢) انس بن مالك قال : كان لي اخٌ يُقالُ له ابو عُمَيْر كان له عُصفورٌ يَلعَبُ بِهِ فمَاتَ العَصفُور ، وكان النَّبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم يدخل بيتَنا ويقول : "ابا عُمَيْر مافَعَل النُّغَيْرُ" (٣) .

هذا حديث صحيح من حديث ابى حمزة انس بن مالك الانصارى خادم النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم .

رواه عنه ابو عبيدة حميد الطويل وابو التيَّاح يزيد بن (٤) حميد الضُبَعي البصريان ، ومن حديث ابى التيَّاح رواه البخارى (٥) ومسلم (٦) ، والتّرمذى (٧) .

والنَّسائى، وابن ماجه (١)، وانفرد النَّسائى بإخراجه فى سننه (٢) من حديث حميد فرواه فى اليوم والليلة (٣) عن ابى موسى عمران ابن بكار الكلاعى، عن الحسن بن حُمير الحَرَّازي (٤)، عن ابى عبد الرحمن الجَرَّاح/بن مَلِيح البَهْرَانى الحِمصِي (٥)، عن شُعبة بن الحجَّاج [عن ابى التَّياح] (٦) عن حميد، عن انس فباعتبار العدد كانّى لقيتُ [ابا عبد الرحمن النَّسـ]ـائى (٧) وسمعتُه منه ووقع لنا عاليًا ولله الحمد والمنة .

(١٩٤) واخبرنا ابو طاهر بن ابى المعالى بن ابى القاسم العطّار الحريمى وابو محمد عبد الله بن احمد بن صاعد الحربى البغداديان قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو على الحسن بن على بن [محمد] بن المُذْهِب (٨) قال : انا ابو بكر احمد بن جعفر بن

حمدان قال : ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنى ابى قال : ثنا يحيى بن سعيد[1] ثنا خُثيم[2] بن عراك قال : حدثنى ابى ، عن ابى هريرة ، عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ فى فَرَسِهِ ولامَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ"[3] .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجاه من طرقٍ منها للبخارى[4] عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، ورواه النَّسائى[5] عن ابى قُدامة عبيد الله بن سعيد السَرَخْسي كلاهما عن يحيى القطّان فوقع لنا بدلاً لهما .

ورواه النَّسائى[6] فى جامعه حديث مالك عن عبد الملك بن شعيب بن اللَّيث بن سعد ، عن ابيه ، عن جده ، عن يحيى بن ايوب المصرى المَقَابِرى ، عن مالك بن انس ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك ، عن ابى هريرة ووقع لنا عالياً فكانى من حيثُ العددُ لقيتُ ابا عبد الرحمن النَّسائى وسمعتُه منه ولله الحمد والمنه .

(١٩٥) اخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله العطّار الحريمى بقراءة والدى عليه وانا اسمع بالحريم غربى بغداد فى شوال من سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال : انا ابو على

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد ابن شاهين قال : انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن على البَرْبَهَارى[1] قراءة عليه قال : ثنا على بن الفضل الواسطى ببغداد[2] سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، ثنا يزيد بن هارون انا عاصم الاحول[3] عن عمرو بن سلمة الجَرْمِىّ[4] قال :

"لَمَّا رَجَعَ قَوْمِى من عند رسُولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم قالوا قال لنا ليَؤُمَّكُمْ اَكثرُكم قراءةً للقرآنِ ، فَدَعَوْنِى فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ والسُّجُودَ فَكُنْتُ اَؤُمُّهُمْ وَعَلَىَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ لابى اَلاَ تُغَطِّى عَنَّا اسْتَ ابْنِكَ"[5] .

(١٩٦) وبه ثنا يزيد بن هارون انا مِسْعَر[6] بن حبيب الجَرْمِى سمعتُ عمرو بن سلمة الجَرْمِى قال : لما قدم وفدُ قومى إلى النّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قالوا يارسولَ اللّه من يُصلّى لنا او بِنَا قال :

"أكثرُكم أخذاً أو جَمْعاً للقُرآنِ ، قال فقدموا فسألوا في قومهم فلم يجدوا أحداً عنده من القُرآنِ أكثر ممّا أخذتُ فقدّموني وكنتُ أؤُمُّهُمْ فما شهدتُ مجمعاً من حرمٍ يومئذ إلى يومي هذا إلّا أنا أؤُمُّهُمْ ، قال مِسْعَر : وكان يؤمُّهُم في مسجدِهم فيُصلي على جَنَائِزِهم" (1) .

أخرجه أبو داود في سننه (2) عن عبد الله (3) بن محمد النُّفيلي عن زهير بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، وعن قُتيبة (4) ، عن وكيع (5) عن مِسْعَر بن حبيب ، وأخرجه النَّسائي في سننه (6) عن شعيب بن (7) يوسف ، عن يزيد بن هارون ، عن عاصم الأحول (8) ، وعن موسى بن (9) عبد الرحمن المسروقي ، عن حسين بن علي الجُعفي ، عن زائدة (10)

عن سُفيان (١)، عن ايوب (٢)، عن عمرو (٣) ووقع لنا عالياً ، ومن حيث
العددُ كان شيخي سمعه من/النَّسائي ووقع لنا بدلاً عالياً له
ولِلّهِ الحمدُ والمنةُ .
(١٩٧) اخبرنا [ابو طاهر بن ابى المعالى بن] (٤) ابى القاسم
الحريمي بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد فى يوم عرفة
من سنة ست وتسعين وخمسمائة قال : انا ابو القاسم هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه وانا اسمع
قال : انا القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي
التَّنُوخي قال : انا ابو محمد جعفر (٥) بن محمد بن احمد بن
إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التَّنُوخي وابو حفص عمر
ابن إبراهيم بن احمد بن كثير المقرىء وابو القاسم
عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد المَتُّوثي قال
التَّنُوخي والمَتُّوثي ثنا عبد الله (٦) بن محمد بن عبد العزيز ،
وقال المقرىء انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز ثنا علي يعني ابن الجَعْد انا شُعبة عن ابى مخرة (٧)
جامع ابن شدّاد قال : سمعت حُمران (٨) بن ابان يحدث

ابا بُرْدة (١) في مسجد البصرة وانا قائم معه انّه سمع عُثمان يُحدِّث عن النَّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"مَنْ اتَمَّ الوُضُوءَ كما أمَرَهُ اللّهُ فالصَّلواتُ الخَمْسُ كَفَّاراتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ (٢)" .

واللّفظُ للمقرىء .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في (٣) الطَّهارة من صحيحه عن عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبرى ، عن ابيه ، وعن ابى موسى محمد بن المثنى ومحمد بن بشّار بُندار كلاهما عن محمد ابن جعفر غُنْدَر ، واخرجه النَّسائى (٤) فيه عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن (٥) الحارث ، واخرجه ابن ماجه (٦) فيه ، عن بُندار ، عن غُنْدُر ثلاثهم عن شُعبة نحو ما اخرجناه .

واخرجه مسلم (٧) ايضا عن ابى الطَّاهر احمد بن عمرو بن

السَّرْح وابي موسى يونس بن عبد الاعلى الصَّدَفي[1] ، واخرجه النَّسائي ايضا عن ابي الرَّبيع سليمان بن داود الرِّشديني[2] [3] ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن الحكيم بن عبد الله القرشي[4] ، عن نافع بن جبير[5] وعبد الله[6] ابن ابي سلمة ، عن معاذ بن عبد الرحمن[7] ، عن حُمران ووقع

لنا عالياً فكأنّ شيخي سمعه من مسلم والنّسائي وصافحهما به ولله الحمد والمنة .

(١٩٨) اخبرنا المبارك بن المبارك العطّار بقراءة والدي عليه وانا اسمع ببغداد/قال انا ابو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاهين قال : ثنا ابو بحر محمد بن [الحسن بن كوثر البَرْبَهَاري] (١) قال : ثنا ابو عقيل إبراهيم بن علي (٢) ثنا عبد الملك بن زياد الجُشَمي النُّمِيْري ثنا مالك بن انس ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر انّه ذكر لرسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم انّهُ تُصيبُهُ الجَنَابَةُ من اولِ اللّيلِ فقال لَهُ رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"تَوَضّأ وَاغْسِل ذَكَرَكَ" (٣) .

هذا حديث متفق على صحته اخرجه البخاري (٤) في الطّهارة من صحيحه عن عبد الله بن يوسف ، واخرجه مسلم (٥) فيه عن يحيى بن يحيى ، واخرجه النّسائي في عشرة النّساء (٦) من سننه عن محمد بن (٧) عبد الله المُخَرِّمي ، عن قُراد (٨) ثلاثتهم عن مالك ، كما اخرجناه

فوقع لنا بدلاً للبخارى ومسلم .

واخرجه النَّسائى[1] ايضا من طرق منها عن محمد[2] بن يحيى بن كثير الحرانى ، عن محمد[3] بن كثير ، عن الأوزاعى[4] ، عن الزُّهرى ، عن ابى سلمة ، وعن إبراهيم بن يعقوب[6] ، عن محمد[5] بن كثير ، عن الاوزاعى ، عن الزُّهرى[7] ، عن سالم[8] ، وعن هلال[9] بن العلاء الرَّقى ، عن مُعَلَّى[10] بن اسد ، عن وُهَيب[11] بن خالد ، عن ايوب[12] ، عن

نافع ثلاثتهم عن ابن عمر[(١)] ، عن عمر ، وعن ابى بكر محمد بن
بشّار بُندار ، عن عبد الرحمن بن مهدى[(٢)] ، عن سُفيان ، عن
منصور[(٣)] ، عن سالم بن ابى الجَعد ، عن سالم بن عبد الله بن
عمر ، عن ابيه فعله ووقع لنا[(٤)] عالياً وباعتبار العدد كأنّ
شيخى سمعه من النَّسائى ولله الحمد والمنه .

(١٩٩) وبه انا ابو بحر البَرْبَهَارى[(٥)] قال : ثنا محمد بن غالب
قال : ثنا عثمان بن الهيثم[(٦)] ثنا عبد الله[(٧)] بن عون ، عن
النَّخعى[(٨)] ، عن علقمة ، عن ابن[(٩)] مسعود [انه[(١٠)] كان] يعلمنا[(١١)]
التَّشَهُّدَ كما يُعَلِّمُنَا السُّورةَ من كتابِ الله عز وجل ، التَّحيَّاتُ
لله والصَّلَوَاتُ قال واظنه كان يقول فيها : الصَّلَواتُ والطَّيِّبَاتُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبىَّ ورحمَةُ اللّه وبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنَا
وعلى عبادِ اللّه الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ انْ لاإله إلاَّ اللّهُ وانَّ
محمداً عبدَهُ ورسُولُهُ[(١٢)] " .

رواه ابو عبد الرحمن النَّسائى[(١٣)] فى الصَّلاة من سننه عن

محمد بن جَبَلَة، عن العلاء[1] بن هلال الرَّقي[2]، عن عبيد الله بن[3] عمرو، عن زيد بن ابى أُنيسة[4]، عن حمَّاد[5]، عن إبراهيم النَّخعى، عن عَلقمة، عن عبد الله، فباعتبار العدد كان شيخي سمعه من النَّسائى ووقع لنا عالياً ولله الحمدُ والمنةُ.

(٢٠٠) وبه انا ابو بحر البَرْبَهَارى قال: ثنا محمد بن سليمان البَاغَنْدى ثنا ابو عاصم النّبيل[6]، عن مالك[7]، عن عامر بن[8] عبد الله بن الزُّبير، عن عمرو بن سليم[9]، عن ابى قَتادة[10] قال قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم:

"إذا دَخَلَ احدُكُمُ المسجِدَ فَليَرْكَعْ فيه رَكْعَتين"[11].

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى[12] فى الصَّلاةِ من صحيحه، عن ابى محمد عبد الله بن يوسف التِّنِّيسى،

واخرجه مسلم/عن يحيى بن يحيى[1] ، واخرجه ابو داود[2] فيه من سننه عن ابى عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة القَعْنَبى ،

واخرجه [الترمذى][3] [4] ، والنَّسائى[5] فيه من كتابيهما عن قُتيبة بن سعيد اربعتهم عن مالك فوقع لنا بدلاً لهم .

واخرجه مسلم[6] عن ابى بكر عبد الله بن محمد بن ابى شيبة ، عن حسين الجُعفى[7] ، عن زائدة[8] ، عن عمرو بن يحيى[9] الانصارى ، عن محمد بن يحيى بن حبّان[10] ، عن عمرو بن سليم وفيه قصة اتم منه. وباعتبار العدد كان شيخَ شيخى سمعه من مسلمٍ ولله الحمدُ .

(٢٠١) وبه انا ابو بحر البَرْبَهَارى[11] ثنا محمد بن سليمان ثنا

محمد[1] بن عبد الله الأنصاري ثنا حميد[2] عن انس قال :

"كان رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم وابو بكرٍ وَعُمرُ وعُثمانُ يَفتتحونَ القراءةَ بالحَمدُ للّهِ ربِّ العالمينَ"[3] .

(٢٠٢) وبه ثنا محمد بن سليمان ثنا ابو عاصم[4] ، عن سعيد بن ابى عَروبة ، عن قَتادة[5] ، عن انس مثله "وابى بكرٍ وعُمرَ وعُثمانَ"[6] .

(٢٠٣) واناه الامام ابو احمد عبد الوهاب[7] بن على بن على بن سُكَينة وابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن العُمرى وابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن ابى ياسر الملّاح قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا هبة الله بن محمد الكاتب قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزّاز قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزّاز قال : ثنا جعفر[8] بن شاكر ثنا عفّان[9] ثنا همّام عن قَتادة[10] ، عن انس :

"انّ النَّبىَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم وابا بكر وعُمَرَ كانوا يَسْتَفْتِحُونَ القراءةَ بعد التَكْبِيرِ بالحَمدُ للّهِ ربِّ العَالمِينَ"[11] .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى فى الصّلاة[12]

من صحيحه عن ابى عمر حفص بن عمر الحَوْضِي[1] ، واخرجه مسلم فيه

عن ابى موسى محمد بن المُثنى ومحمد بن بشّار بُندار كلاهما عن

محمد بن جعفر غُنْدَر ، وعن ابى موسى ، عن ابى داود الطّيالسى

واخرجه التّرمذى فى جامعه[2] عن ابى سعيد الاشجّ[3] ، عن عُقبة[4] بن

خالد كلهم عن شُعبة ، وزاد التّرمذى وابن ابى عَروبة كلاهما

عن قَتادة .

(٢٠٤) انا ابو طاهر بن ابى المعالى بن ابى القاسم بن

المَعْطُوش قراءة عليه وانا اسمع فى ربيع الآخر من سنة ست

وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا الحافظ [ابو البركات][5]

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الأَنْمَاطِي[6] قراءةً عليه وانا

اسمع فى المحرم من سنة تسع عشرة وخمسمائة قال : انا ابو

محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الخطيب المعروف

بابن هزّارمرد قال : انا ابو حفص عمر بن إبراهيم بن احمد

الكتّانى المقرى، قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد

ابن عبد العزيز البَغَوى قراءةً عليه قال : ثنا [ابو خيثمة] (١)
زهير بن حرب النَّسائى ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهرى ، عن
الاعرج قال (٢) : سمعتُ ابا هريرة يقول :

"إنَّكم تَزعُمُونَ أنَّ ابا هُريرة يُكثرُ الحديثَ عن رسُولِ اللّهِ
صلّى اللّه عليه وسلّم واللّهُ المَوْعِدُ كنتُ رَجُلاً مِسْكِيناً . اخدُمُ
رسُولَ اللّه صلّى الله عليه وسلّم على مِلْءِ بَطْنِى . وكان
المُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ (٣) بالاسْوَاقِ وكانتِ الانْصارُ يَشْغَلُهُمُ
القِيَامُ على امْوَالِهِمْ . فقال رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم
"مَنْ يَبْسُطُ ثوبَهُ فلَن يَنْسَ شيئاً سَمِعه منِّى" فَبَسَطتُ ثَوْبى حَتَّى
قَضَى حدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمتُها إلىَّ . فَما نَسِيتُ شَيْئاً سَمِعتُهُ مِنْهُ (٤) " .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى فى (٥)
الاعتصام عن على بن المَدينى ، عن سُفيان فوقع لنا بدلاً له ،
واخرجه مسلم فى الفضائل من صحيحه (٦) ، عن ابى خيثمة زُهير بن
حرب فوافقناه بعلو .

ورواه ايضا (٧) عن عبد الله بن (٨)

[جعفر بن] يحيى بن خالد ، [عن مَعْن] بن عيسى ، ورواه (1) (2)

النَّسائى [عن محمد بن إسماعيل وعلى بن محمد بن على ، عن (3) (4)

إسحاق بن عيسى] كلاهما عن مالك ، عن الزُّهرى ، عن الأعرج (5) (6)

[وباعتبار العدد كانّ شيخَ شيخى سمعه من صاحبى مسلم

والنّسائى ولله الحمد والمنة] . (7)

(٢٠٥) اخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله البغدادى

بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله

ابن محمد الكاتب قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد

الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قراءة عليه وانا اسمع

فى سنة اربع واربعين واربعمائة فاقر به قال : انا ابو بكر

احمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعى ثنا بشر بن موسى ثنا ابو (8)

عبد الرحمن المقرىء ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثنى ابو الأسود (9) (10) (11)

عن عكرمة (١) ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُوماً فَلَهُ الجَنَّةُ" (٢) . /

اخرجه البخارى فى صحيحه فى المظالم (٣) عن ابى عبد الرحمن المقرىء (٥) ، واخرجه النَّسائى فى القطع (٤) من سننه عن عبيد الله [بن فضالة بن إبراهـ]ـيم (٦) ، عن ابى عبد الرحمن فوقع لنا موافقةٌ للبخارى وبدلاً عالياً للنَّسائى ، واسم ابى الأسود محمد ابن عبد الرحمن .

(٢٠٦) اخبرنا ابو طاهر المبارك بن ابى المعالى بن المَعْطُوْش بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن شاهين قال انا ابو بحر البَرْبَهَارى قال : ثنا محمد بن سليمان الواسطى

ثنا ابو سلمة موسى بن إسماعيل[1] ثنا همّام[2] ، عن بكر الكوفى[3] ،
عن الزُّهرى انّه حدَّثهم عن عبد الله[4] بن ثعلبة بن ابى صُعير ،
عن ابيه[5] :

"انّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قَامَ خَطِيباً فامر بِصَدَقَةِ
الفِطْرِ صَاعَ تَمْرٍ ، او صَاعَ شَعِيرٍ[6] عن كُلِّ واحدٍ وقال عن كُلِّ راسٍ
الصَّغِيرِ والكَبِيرِ والحُرِّ والعَبْدِ" .

اخرجه ابو داود فى الزَّكاةِ[7] من سننه عن محمد بن يحيى
الذُّهلي ، عن ابى سلمة موسى بن إسماعيل فوقع لنا بدلاً عالياً
ولِلّهِ الحمدُ والمنةُ .

(٢٠٧) وبه انا ابو بحر ثنا محمد بن سليمان[8] ثنا يحيى بن[9]

حمّاد ثنا ابو عوانة[1] ، عن عبد الاعلى الثّعلبي[2] ، عن بلال بن[3] مِرْداس ، عن خيثمة[4] ، عن انس بن مالك انَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قال :

"مَنِ ابْتَغَى القَضَاءَ ، وسَأَلَ عليهِ الشُّفَعَاءَ ، وُكِلَ إلى نَفسِهِ ، ومن أُكرِهَ عَلَيهِ فَأَنزلَ اللّهُ[5] عز وجل مَلَكاً يُسَدِّدُهُ[6] " .

اخرجه التّرمذي في الاحكام[7] من جامعه عن ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدّارمي ، عن يحيى بن حمّاد فوقع لنا بدلاً عالياً له وقال حسن[8] غريب وهو اصَحُّ من حديثِ إسرائيل[9] .

(٢٠٨) وبه انا ابو بحر قال : ثنا محمد بن سليمان ثنا عارم[1] ابن الفضل ثنا ثابت بن يزيد[2] ثنا هلال بن خَبّاب[3] قال : سالتُ سعيد بن جُبير عن رَجُلٍ يشترط وحدثتُه عن عكرمة[4] بحديثين عن ابن عبّاس انَّ ضُباعة بنت الزُّبير[5] بن عبد المطلب اَتَتْ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فقالتْ يارسُولَ اللّهِ إنِّى أُريدُ الحَجَّ فكيف اقول ؟ قال :

"قُولى لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ ... الحديث"[6] .

اخرجه النَّسائى فى الحَجِّ[7] من سننه عن إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَاني ، عن ابى النُّعمان محمد بن الفضل عارم ، عن ثابت عن هلال بن خَبّاب ، عن عكرمة كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً عالياً ولِلّهِ الحمدُ والمنةُ .

(٢٠٩) وبه انا ابو بحر قال : ثنا محمد بن الفرج (١) قال : ثنا عبيد الله بن موسى (٢) ثنا الأوزاعى (٣) عن عطاء (٤) ، عن جابر بن عبد الله قال : كانت لرجالٍ فُضُولُ أَرَضِينَ فكانوا يَزْرَعُونَهَا بالثُّلُثِ والرُّبُعِ والنِّصْفِ فبَلَغَ ذلك النَّبِيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال :

"مَنْ كانتْ لهُ ارضٌ فَلْيَزْرَعها/أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فإنْ لَمْ يَفْعَلْ [فَلْيُمْسِكْ] (٥) ارْضَهُ (٦)" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى (٧) فى المُزارعة [عن ابى محمد عبيد] (٨) الله بن موسى كما اخرجناه فوافقناه بعلو .

واخرجه مسلم فى البيُوع (٩) عن الحكم بن موسى (١٠) ، عن

هِقل بن زياد (١) ، عن الأوزاعي ، واخرجه النَّسائي (٢) في المُزارعة من سننهِ عن عيسى بن محمد (٣) ، وعيسى بن يونس (٤) ، واخرجه ابن ماجه في الأحكام من سننه (٥) عن عمرو بن عُثمان (٦) ثلاثتهم عن ضَمْرَة (٧) ابن ربيعة ، عن ابن شَوْذَب (٨) ، عن مطر (٩) كلاهما عن عطاء ووقع لنا

عالياً فكأنّ شيخَ شيخي سمعه من النَّسائي وابن ماجه ولله الحمدُ .

(٢١٠) وبه أنا أبوبحر قال : ثنا علي بن الفضل (١) ثنا يزيد بن (٢) هارون أنا يحيى بن سعيد أن محمد بن (٣) يحيى بن حبَّان (٤) أخبره عن رافع بن خَديج أنّه سمع رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم يقول "لاقَطْعَ في ثَمَرٍ ولاكَثَرٍ (٥)(٦)" .

رواه أبو داود في الحدود من سننه (٧) عن القَعْنَبي (٨) ، عن مالك (٩) ، وورواه النسائي في القطع من سننه (١٠) من طرق منها عن محمد بن الوليد ، عن محمد بن جعفر غُنْدَر (١١) ، عن شُعبة كلاهما عن يحيى ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كأنّ شيخَ شيخي سمعه من النَّسائي .

(٢١١) وبه أنا أبو بحر قال : ثنا محمد بن سليمان البَاغَنْدي قال : ثنا أبو عاصم (١٢) ، عن مالك (١٣) ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء

ابن يسار ، عن ابن عبّاس :

"أنّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم اكَلَ من كتفِ شَاةٍ ثُمَّ صَلّى ولَمْ يَتَوَضَّا" (١) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى (٢) فى الطَّهارةِ من صحيحه ، عن عبد الله (٣) بن يوسف ، واخرجه مسلم (٤) وابو داود (٥) فيه من كتابيهما عن عبد الله بن مسلمة القَعْنَبى كلاهما عن مالك فوقع لنا بدلاً لهما .

اخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله العطّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدى بالله الخطيب قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكى قال : انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري قال : سمعتُ إسماعيل (٦) بن على الخُطَبى يقول : سمعتُ

الحارث بن ابى أسامة يقول : قال لي بعض اصحاب الحديث :(١)
سمعتُ يحيى بن أكثم يقول وُلّيتُ القضاء وقضاء القضاة(٢)
والوزارة وكذا وكذا ماسُرِرْتُ بشيء كسروري بقول المستملي بسم
الله الرّحمن الرّحيم مَنْ ذكرتَ رضى اللّهُ عنك .(٣)
وبه انا ابو الفضل الزُّهري(٤) قال : ثنا ابو الفضل(٥)
الشّيْرَجى ثنا عبد الله بن احمد الفُسْطاطى(٦) ، حدثنى

أبو حفص[1] ثنا إبراهيم بن عبد الله[2] ثنا محمد[3] بن سهل ثنا أبو عكاشة[4] قال : كنتُ مع إبراهيم بن ادهم فى البحر فهبّتْ ريحٌ شديدةٌ واضطربتْ الأمواجُ واشرفوا على الغرقِ وجعل النّاسَ يطرحون امتعتَهم فى البحرِ ويتضرعون إلى اللّه عز وجل وإبراهيم ساكتٌ فقيل لَهُ يارجُلُ مالَكَ لاتدعوا قال فاستقبل القبلةَ ومَدّ يديه فقال : ياأولُ قبل كل شىءٍ وياآخرُ بعد كلّ شىءٍ يامَنْ ليس لأولِه عنصرٌ ويامن ليس لآخره فناءٌ ويامن بطشُهُ شديد وعفوه قديم ومُلكه مستقيم ونعمه لاتُحصى يامن اظهر الجميلَ وستر القبيحَ يامن لم يعجل بالعقوبةِ عند الإساءة ويامتانى بعباده[5] التّوبة اغثنا يارب ثم قال عزمتُ عليك لما فعلت قال فسكن البحرُ وسكنت الرّيحُ وخرجنا[6] " .

(٢١٢) اخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبى المعالى بن المَعْطُوش بقراءة والدى عليه وانا أسمع ببغداد قال : انا هبة الله ابن محمد الشَّيبانى قال : انا أبو محمد[7] المقتدرى قال : ثنا

ابو العبّاس اليَشكُرى[1] إملاءً ثنا ابن دُريد[2] ثنا الحسن بن خضر[3] ،
عن ابيه[4] ، عن جده[5] ، عن سليمان بن عمرو[6] ، عن رِشدين بن كُريب[7]
مولى ابن عباس ، عن ابيه ، أنَّ[8] ابن عبّاس كان يقول :

"ثَلاثةٌ لاأُكافئهم : رجلٌ ضَاقَ مجلسي فأوسَعَ لي ، ورَجُلٌ كُنتُ
ظَمْآنــاً فسَقَانى ، ورجُــلٌ اغبرَّتْ قدماه فى الاختلافِ إلى بابي ،
ورابــعٌ لااقــدرُ على مكافاتِه ولايكافئه عنى إلاّ اللّه عز وجل :
رجُلٌ حَزَبَه امرٌ فبات ليلتَه ساهراً . فلمّا اصبح لم يجد لحاجته
معتمداً غيرى . قال : وكان يقول : إنّى لاستحيى من الرّجُلِ يَطأُ
بساطي ثلاثَ مَراتٍ ثُمَّ لايُرى عليه اثرٌ من أثري"[9] .

سألتُ شيخَنا ابا طاهر بن المَعْطُوش[1] عن مولده فقال بكرة يوم الجمعة /عاشر رجب سنة سبع وخمسمائة وتوفى رحمه الله فى يوم الاحد حادى عشر جمادى الأولى من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ، ودُفن من الغد [بباب حرب][2] .

الشيخ الثانى والعشرون

(٢١٣) اخبرنا ابو محمد عبد الله ويقال ابو عبد الله صالح ابن ابى الحسن دُهْبَل بن على بن منصور بن إبراهيم بن عبدالله البغدادى الحريمى الدَّقّاق المعروف بابن كَاره قراءة عليه وانا اسمع ببغداد فى ثالث جمادى الأولى من سنة ست وتسعين وخمسمائة قال : انا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنّاء قراءة عليه وانا اسمع فى شعبان من سنة اربع وعشرين وخمسمائة قال : انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجَوْهَرى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا محمد بن المظفر بن موسى ابو الحسين الحافظ البزّاز فى منزله (١) فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة قال : ثنا محمد بن محمد بن سليمان (٣) ثنا على بن الحسين الدِّرهمى (٢) ثنا امية بن خالد ثنا شُعبة (٤)، عن ابى إسحاق (٥)، عن البراء بن عازب قال :

"كان النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم رَجُلاً (٦) مَرْبُوعاً عَرِيضَ مابَيْنَ المَنْكِبَيْنِ كَثَّ اللِّحْيَةِ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ، جُمَّتُهُ (٧) إلى شَحْمَةِ

أُذُنَيْهِ ، في حُلَّةٍ[1] ، مَارَأيتُ احسَنَ مِنْهُ[2] " .

اخرجه ابو عبد الرحمن النَّسائى في الزِّينة[3] من سننه عن علي بن الحسين الدِّرْهَمي كما اخرجناه فوافقناه بعلو .

(٢١٤) وبه انا محمد بن المظفر الحافظ قال : ثنا محمد بن محمد بن سليمان هو البَاغَنْدى[4] ثنا عبد الحميد بن بَيان ثنا هُشيم[5] عن شُعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ سَمِعَ النِّداءَ فَلَمْ يَجِبْ فلاصَلاةَ لَهُ[6] " .

اخرجه ابن ماجه في الصّلاة[7] من سننه عن عبد الحميد بن بيان فوافقناه بعلو . هـ

(٢١٥) وبه انا ابن المظفر قال : ثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا بُندار[1] ثنا غُنْدَر[2] ويحيى بن سعيد[3] .

ح وثنا يحيى قال[4] : ثنا عمرو[5] بن على ثنا يحيى[6] وعبد الرحمن وغُنْدُر[7] .

ح وثنا يحيى[8] ثنا محمد[9] بن عمرو بن سليمان ثنا يزيد[10] بن زُريع والّلفظ لغُنْدَر ثنا شُعبة[11] ، عن الحكم[12] ،/عن إبراهيم[13] ، عن الاسود[14] ، عن عائشة انها قالت :

"كان النَّبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم إذَا أجْنَبَ فأرَاد أنْ يَاكلَ او يَنَام تَوَضَّأَ[15]" .

قال لنا ابو محمد [ ] تفرد[16] به شُعبة عن الحكم .

اخرجه النَّسائيُّ[17] فى الطّهارة من سننه عن عمرو بن على

فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(٢١٦) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن دَهْبَل بن كَاره بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفرّاء إملاءً قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد ابن إسحٰق بن حَبَابة قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوى قال : ثنا عبيد الله يعنى ابن محمد العيشي قال : ثنا سُفيان يعنى بن عُيينة عن عمرو(1) ، عن عِكرمة(2) قال : ثنا ابو هريرة ، عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"إنَّ اللّهَ عز وجل إذَا قَضى الأمْرَ من السَّمَاءِ ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ بِأجْنِحَتها خُضْعاناً لِقَوْلِهِ كصوتِ السِّلْسِلَةِ على الصَّفْوَانِ(3) فذلِكَ قولُه تعالى : {حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ}(4) قال : ومُستَرِقُ السَّمْعِ رُبَّما ادْرَكه الشِّهَابُ قَبْلَ انْ يَرْمِيَ إلى صَاحِبِهِ بِها ورُبَّما لَمْ يُدْرِكْهُ الشِّهَابُ حَتّى يَرْمِيَ بها إلى صاحبه فيَرْمِيَ بِها هذا إلى هذا وهذا إلى هذا حَتّى يُلقى على فَم سَاحِرٍ او كَاهنٍ فيَكْذِبُ معها مِائةَ كَذْبَةٍ قال فَيُصَدَّقُ ويقول الم نُخْبَر يومَ كَذَا وكذا ويومَ كذا وكذا فَوَجَدْنَاهُ حَقّاً وهى الكلمةُ الّتى سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ"(5) .

هذا حديث اخرجه البخارى فى الايمان[1] والتّوحيد عن على ابن المدينى الحافظ وابى بكر عبد الله بن الزُّبير الحُميدى واخرجه ابو داود فى[2] الحروف عن احمد بن عبدة وابى معمر إسماعيل بن إبراهيم[3]، واخرجه التّرمذى فى[4] التّفسير عن محمد ابن يحيى بن ابى عمر العَدَنى[5]، واخرجه ابن ماجه فى السُّنة عن يعقوب بن حميد بن كاسب كلهم عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهم وقال التّرمذى حسن صحيح[6].

(٢١٧) اخبرنا ابو محمد بن ابى الحسن الدَّقّاق قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال/: انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه ونحن نسمع قال: انا القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفرّاء.

ح واخبرنا ابو الفتوح محمد بن هبة الله بن كامل الوكيل[1]
البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو
النّجم بدر بن عبد الله الشّيْحِى[2] قراءة عليه وانا اسمع قال :
انا ابو جعفر محمد بن احمد بن المُسْلِمة[3] المعدل واحمد بن
محمد بن احمد البزّاز قالوا : انا ابو القاسم عيسى بن على
ابن عيسى الوزير قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو
القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوى قال : ثنا
عيسى بن سالم[4] الشّاشى إملاءً قال : ثنا ابو المَليح[5] ، عن

حبيب[1] بن ابى مرزوق ، عن عطاء بن ابى رباح قال : حدثنى ابو مسلم[2] الخولانى ، عن معاذ بن جبل قال : سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"إنَّ المُتَحَابِّينَ فِي اللّهِ فى ظِلِّ العَرشِ يَومَ لاظلَّ إلاّ ظِلُّهُ يَغبطهُم بمكانِهم الصِّدِيقون والشُّهداءُ" قال فلقيتُ عُبادة بن الصَّامِت فحدَّثنى بما حدَّثنى به معاذُ فقال عُبادة وانا احدِّثُك غيرَ هذا عن رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم انّه قال : "حقَّتْ مَحَبتِي على المُتَبادِلين فيَّ وحَقَّتْ مَحَبتِي على المُتَحَابِّينَ فيَّ وحَقَّتْ مَحَبتِي على المُتَزاوِرين فيَّ"[3] .

رواه الترمذى[4] فى الزُّهدِ من جامعه عن احمد بن منيع ، عن كثير[5] بن هشام .

عن جعفر بن بُرْقان[1] ، عن حبيب وقال[2] : حسنٌ صحيحٌ .

(٢١٨) وبه ثنا عيسى بن سالم قال : ثنا عبيد الله[3] بن عمرو عن عبد الله[4] بن محمد بن عَقيل ، عن ابن أُبَيٍّ[5] بن كعب ، عن ابيه[6] قال :

"كان رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم يُصَلّي إلى جِذْعٍ وكان عَرِيشًا[7] . وكان يَخطُبُ إلى ذلك الجِذْعِ فقال رَجُلٌ مِنْ أصْحَابِهِ يارسولَ اللّهِ نَجْعَل لَكَ شَيْئًا تَقُومُ عليه يَومَ الجُمُعَةِ حتّى يَرَاكَ النَّاسُ ويَسمعُ النَّاسُ خُطبَتَكَ ، فقال:"نَعَمْ" ، فصَنَعَ لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ فقام عليها كما كان يَقُومُ فاصغى إليه الجِذْعُ فقال لَهُ:"اسكن"

ثُمَّ التفت فقال: "إنْ تشا انْ اغرسك فى الجَنَّةِ فياكل منك الصّالِحُون وإنّ تشا انْ اعيدك رطباً كما كنت" فاختار الآخرة على الدُّنيا فلمّا قُبض النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم دُفِعَ إلى أُبَىٍّ فلَم يَزَل عندَه حتّى اكَلَتْهُ الأَرَضَةُ (١) " .

اخرجه ابن ماجه (٢) عن إسماعيل (٣) بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عمرو نحو مااخرجناه فوقع لنا بدلاً له واسم ابن أُبَىّ : الطّفيل .

اخبرنا عبد الله بن دَهْبَل بن كاره وضياء (٤) بن احمد بن الحسن النَّجّار بقراءة والدى عليهما وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى قراءة عليه ونحن نسمع قال : ثنا القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين ابن الفرّاء إملاءً قال : ثنا عيسى بن على الوزير قال : ثنا

عبد الله[1] بن محمد قال : ثنا نعيم بن الهيصم[2] قال : ثنا خلف يعنى ابن تميم قال : كان سُفيان[3] يقول :

"صِنفانِ إذَا صَلُحا صَلَحَتْ الأُمّةُ وإذا فَسَدَا فَسَدتْ الأُمّةُ السُّلطانُ والعُلماءُ"[4] .

توفى عبد الله بن كاره[5] فى العاشرِ من شهرِ رمضانَ من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغدادَ ، ودُفن ببابِ حرب من الغد . /

الشيخ الثالث والعشرون

(٢١٩) اخبرنا ابوالحسن على بن ابى طاهر احمد بن الحسين بن عبد الله بن ايوب البغدادى الكرخي الكاتب قراءة عليه وانا اسمع ببغداد فى بعض شهور سنة [ثمان وتسعين] وخمسمائة (١) واخوه ابو عبد الله الحسين (٢)، وابو احمد عبد الوهاب بن على ابن على بن سُكَينة الشّافعى، والامام ابو الفرج عبد الرحمن (٣) ابن على بن محمد بن الجوزى، وابو محمد عبد العزيز بن (٤) محمود بن المبارك بن الأخضر الحافظان، وابو الفتوح يوسف ابن المبارك بن كامل الخفاف قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله العطّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد ابن محمد بن احمد بن المهتدى بالله .

ح واخبرنا ابوالفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ابن صدقة بن كُليب الحرّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد (٥) قال : انا الشريف ابو العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله الهاشمى والحافظ ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون النَّرْسِى كتابة قالوا : انا ابو إسحاق

إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكى قراءة عليه ونحن نسمع قال الأنصارى(١) وانا حاضر قال : انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن مَاسِى البزّاز قال : ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجّى(٢) قال : ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال : ثنا حميد(٣) ، عن انس أنّ الرُّبَيِّعَ(٤) بنت النّضر ، عمته لطمت جاريةً فكسرت سنّها فعرضوا عليهم الأَرْشَ(٥) ، فأَبَوا ، فطَلَبُوا العَفْوَ فأَبَوا ، فاتَوْا النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم فامَرَهُمْ بالقِصَاصِ فجاء اخوها انس بن النَّضر(٦) فقال يارسُولَ الله أتُكْسَر سِنُّ الرُّبَيِّع ، والّذى بَعَثَك بالحقِّ لاتُكْسَرُ سنُّها . قال : يا انسُ كتابُ اللّه القِصَاصُ فعفىُ القَومُ . فقال رسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم :

"إنّ من عِبَادِ اللّهِ مَنْ لَوْ اقْسَمَ على اللّهِ عز وجل لأبَرَّهُ(٧)".

اخرجه البخارى(٨) فى الصّلح والتّفسير والدّيات من صحيحه ، عن محمد بن عبد الله الانصارى فوقع لنا موافقةً عاليةً وهو احد ثلاثياته(٩) . /

(٢٢٠) قرات على ابى الحسن على بن احمد بن الحسين الكرخى ،

وعلى اخيه ابى عبد الله الحسين ببغداد[1] ، وقرىء على ابى الفضائل كامل بن عبد الجليل بن ابى تمام الهاشمى الشّنكاتي[2] ببغداد وانا اسمع جميعاً فى المحرم من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة قالوا : انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشَّيبانى قراءة عليه ونحن نسمع قال : ثنا الحافظ ابو بكر احمد بن على بن ثابت بن احمد بن مهدى الخطيب سنة ثلاث وستين واربعمائة ، انا ابو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى ، ثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلى[3] إملاءً ثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنا ابن عُيينة ، عن هشام بن عُروة[4] ، عن ابيه ، عن عائشة :

"انَّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم لَمّا جاءَ إلى مكةَ دَخَلَها مِنْ اعلاها وخَرَجَ مِنْ اسَفَلِها"[5] .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البُخارى[6] ، ومسلم[7] وابو داود[8] ، والتّرمذى[9] ، والنّسائى[10] فى كتبهم عن ابى موسى محمد بن المثنى كما اخرجناه فوقع لنا موافقةً عاليةً لهم .

(٢٢١) وبه انا ابو منصور القَزَّاز قال : انا الشّريف ابو الغنائم عبد الصمد بن على بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المامون قراءة عليه فى رجب سنة خمس وستين واربعمائة انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة البزّاز ، ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمد بن حرب (١) ومحمد بن سعيد (٢) قالا : ثنا عمرو بن الهيثم (٣) ابو قطن ثنا شُعبة عن قَتادة ، عن خِلاس (٤) ، عن ابى رافع (٥) ، عن ابى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

"لو يعلمُ النَّاسُ مافى الصَّفِّ المُقَدَّمِ لكانتْ قُرْعَةً" (٦) .

انفرد باخراجه مسلم (٧) فرواه فى الصَّلاة من صحيحه عن محمد ابن حرب الواسطى كما اخرجناه فوافقناه بعلو .

(٢٢٢) اخبرنا علي والحسين ابنا ابى طاهر احمد بن الحسين الكرخيان والحافظان ابو الفرج عبد الرحمن بن علي التيمى (١) (٢)
وابو محمد عبد العزيز محمود الجُنَابَذى وعبد الوهاب بن ابى (٣)
منصور الامينى قالوا : انا ابو بكر بن ابى طاهر الفرضى قراءة عليه ونحن نسمع .

(٤)
ح واخبرنا ابو طاهر بن ابى المعالى بن ابى القاسم بن المَعْطُوش قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد الهاشمى قراءة عليه وانا اسمع قالا/ : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد الفقيه قراءة عليه ونحن نسمع قال الانصارى : وانا حاضر قال : انا ابو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ايوب البزّاز قال : ثنا ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجّى قال : ثنا (٥) (٦)
محمد بن عبد الله الانصارى قال : ثنا ابن عون قال : انبانى (٧) (٨) (٩)
محمد بن محمد بن الاسود ، عن عامر بن سعد قال : بينما سعد (١٠)
يمشى إذ مَرَّ بِرجُلٍ وهو يَشْتُمُ عليّاً وطلحة

والزُّبيرَ قال[1] : فقال له سعدٌ إنّك لتَشْتُمُ قوماً قد سَبَقَ لهم من اللّهِ ماسَبَقَ واللّه لتَكُفَّنّ عن شتمِهم او لأَدْعُوَنَّ اللّهَ عليك ، قال يُخَوِّفُنِي كانه نَبِيٌّ ، قال : فقال سعدٌ : اللَّهُمَّ إنْ كان هذا يَسُبُّ اقواماً قد سَبَقَ لهم منك ماسَبَقَ فاجعله اليومَ نَكالاً ، قال فجاءت بُخْتِيَّةٌ[2] وافرج النّاسُ لها فتَخَبَّطَتْهُ قال : فرايتُ النّاسَ يتبعون سعداً ويقولون استجاب اللّهُ لك ابا إسحاق"[3] .

اخبرنا ابو الحسن على وابو عبد الله الحسين ابنا احمد بن الحسين بن ايوب بقراءتى عليهما ببغداد وابو الفضائل كامل بن عبد الجليل الهاشمى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القَزّاز قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو الغنائم بن المامون قال : انا ابو الحسن على بن عمر الحربى ثنا ابو القاسم عيسى بن سليمان القرشى ، انشدنى داود بن رُشيد[4] ، انشدنى

يحيى بن معين (١) :

المالُ يذهبُ حِلُّهُ وحَرَامُــهُ (٢) يَوْماً وتَبْقى فى غَـدٍ آثَامُـهُ

لَيْسَ التَّقِيُّ بِمُتَّــقٍ لإِلـهِـهِ حَتَّـى يَطِيْبَ طَعَامُـه وشَرَابُـهُ

وَيَطِيبَ ماتَحْوِى وتَكْسِبُ كَفُّـه ويكونَ فى حَسَنِ الحديثِ كلامُـهُ

نَطَقَ النَّبىُّ لنا بِهِ عن رَبِّهِ فَعَلَى النَّبِىِّ صَلَاتُـه وسَلامُـهُ (٣)

كـان مولـدُ ابـى الحسـن بـن (٤) ايـوب فى صفر من سنة ثلاث وعشـرين وخمسمائة ، وتُوفى فى ليلة الأحد سلخ شهر ربيع الأول من سنة ستمائة ببغداد (٥) ودُفن من الغد بمقبرة باب ابرز رحمه الله .

الشيخ الرابع والعشرون

(٢٢٣) اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن مواهب بن مسلم بن ربيعة بن/محمد بن حسن السُّلَمى البغدادى النَّمرى الورّاق المعروف بالخِضْرى قراءة عليه وانا اسمع فى شهر رجب من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد ، وضياء[1] بن احمد بن الحسن النَّجّار قراءة عليه وانا أسمع ببغداد قالا : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد بن عبدالله الانصارى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن النّقّور البزّاز قال : انا ابو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن الحربى السُّكَّرى قال : ثنا الحسن بن الطَّيب[2] ثنا قُتيبة بن سعيد ، والنُّعمان[3] بن شِبل ، وسعيد بن عبد الجبار[4] ، وسويد بن سعيد قالوا : ثنا مالك بن

انس ، عن عبد الله بن الفضل[1] ، عن نافع بن جبير[2] ، عن ابن

عباس انَّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا والبِكْرُ تُسْتَأذَنُ فى نفسِهَا

وإِذْنُها صُمَاتُهَا"[3] .

(٢٢٤) وانا ابو محمد عبد الله بن المبارك بن ابى القاسم

ابن الطويلة ، وابو عبد الله الحسين بن سعيد بن شُنَيْف[4]

البغداديان قراءة عليهما وانا اسمع قالا : انا ابو القاسم

هبة الله بن احمد بن عمر الحريرى قراءة عليه ونحن نسمع

قال : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكى قال

انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن [خلف بن بُخَيت][5] الدَّقّاق

قال : ثنا عبد الله بن زيدان[6] ثنا إسماعيل بن موسى[7] ثنا

مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل الهاشمى ، عن نافع بن

جُبير بن مُطْعِم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم :

"الأَيِّمُ اولى بِنَفسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا . والبِكْرُ تُسْتَامَرُ فى نَفسِهَا" فقيل له يارسُولَ اللّه إنّ البِكْرَ تَسْتَحى انْ تَتَكَلَّمْ ، قال "إذنُها صُمَاتُها" .[1]

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم[2] فى النّكاح من صحيحه عن سعيد بن منصور وقُتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى ، واخرجه ابو داود[3] فيه من سننه عن احمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبوعى وعبد الله بن مسلمة القَعْنَبى ، واخرجه التّرمذى[4] ، والنّسائى[5] فيه عن قُتيبة بن سعيد ، واخرجه النّسائى[6] فى جامعه حديث مالك عن ابى عبد الله عبد الملك بن شعيب بن اللّيث بن سعد عن ابيه ، عن جده ، عن يحيى بن ايوب سبعتهم عن مالك ، واخرجه ابن ماجه[7] فيه من سننه عن إسماعيل بن موسى[8][عن مالك][9] واخرجه النّسائى[10] أيضا فى سننه عن احمد بن سعيد[11] ، عن يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه ، عن ابن إسحاق[12] ، عن صالح بن كَيسان كلاهما عن عبد الله بن الفضل ، فوقع لنا موافقةً لمسلم والتّرمذى والنّسائى وابن ماجه ووقع لنا عالياً ومن

حيث العدد كان مشايخي سمعوه من النّسائي وصافحوه به ولله الحمدُ والمنةُ .

(٢٢٥) اخبرنا عبدالملك بن مواهب الكَاغدي وضياء[1] بن احمد بن الخُرَيْف قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا محمد بن عبد الباقى الانصارى قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النَّقّور قال : انا ابو الحسن[2] الحربى قال : انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوى ثنا خلف بن هشام البزّاز ثنا مالك بن انس ، عن ابى الاسود[3] ، عن عُروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن جُدامة[4] الاسدية قالت : قال رسولُ الله صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لَقَدْ هَمَمْتُ انّ انْهَى عَنِ الغِيلَةِ حتّى ذَكَرْتُ اَنَّ فَارِسَ والرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَايَضُرُّ اوْلادَهُمْ" . قال ابو محمد خلف : قال مالك[5] رضى الله عنه : والغِيلَةُ انْ يُصيبَ الرّجُلُ امراته وهى تُرْضِعُ[6] ولدَها" . /

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم[7] فى النّكاح من صحيحه عن

يحيى بن يحيى وخلف بن هشام ، واخرجه ابو داود في الطِّبِّ(1) من سننه عن القَعْنَبي ، واخرجه التّرمذي فيه(2) من جامعه عن عيسى(3) ابن احمد ابي يحيى البغدادي نزيل عَسْقلان بلخ(4) ، عن عبد الله(5) ابن وهب ، واخرجه النَّسائي في النِّكاح(6) عن عبيد الله بن سعيد(7) وإسحاق بن منصور(8) كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي(9) خمستهم عن مالك ، واخرجه مسلم ايضا(10) عن عبيد الله بن سعيد ومحمد بن يحيى العَدَني كلاهما عن ابي عبد الرحمن المقرىء ، عن سعيد ابن ابي ايوب كلاهما عن ابي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل كما اخرجناه ووقع لنا موافقةٌ عاليةٌ لمسلم وبدلاً لأبي داود ومن حيث العدد كان القاضي ابا بكر الانصاري سمعه ممن سمعه من مسلم والتّرمذي والنَّسائي ولله الحمدُ والمنةُ .

(٢٢٦) وبه انا الحربي(11) قال : ثنا عبد الله هو البَغَوي قال :

ثنا خلف بن هشام[1] قال : قيل لمالك بن انس حدثك ابن شهاب عن علي بن حسين[2] رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إنَّ مِنْ حُسْنِ إسْلَامِ المَرْءِ تَرْكَهُ مَالَايَعْنِيهِ" . قال مالك نعم[3] .

(٢٢٧) واخبرناه ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الكرم بن ابي ياسر المَلّاح قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش الفارقي قراءة عليه وانا اسمع قال : انا احمد بن محمد بن احمد البزّاز قال : ثنا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجرّاح إملاءً قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد[4] بن عبد العزيز إملاءً قال : ثنا مُحْرِز[5] بن عون قال : ثنا مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب قال : قال النَّبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إنَّ مِنْ حُسْنِ إسْلَامِ المَرْءِ تَرْكَهُ مَالَايَعْنِيهِ"[6] .

اخرجه ابو عبد الرحمن النَّسائي[7] في جامعه حديث مالك عن

زكريا بن يحيى (٢) ، عن بحر بن نمر (١) ، عن خالد بن عبد الرحمن الخُراسانى ، عن مالك ووقع لنا عالياً ، ومن حيث العددُ كأنّ مشايخى سمعوه ممن سمعه من النّسائى ولله الحمد والمنة .

(٢٢٨) اخبرنا عبد الملك بن مواهب بن مسلم وابو على (٣) بن ابى القاسم بن الخُرَيْف قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو بكر بن ابى طاهر بن محمد النّمرى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا احمد بن محمد بن احمد البزّاز قال : انا على بن عمر بن محمد الحربى قال : ثنا ابو عبد الله احمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفى ثنا الهيثم (٤) بن خارجة ثنا الجَرّاح بن مَليح البَهْرانى ثنا حاتم (٥) بن حُريث الطّائى قال : سمعتُ ابا أُمامة يقول (٦) : قال رسولُ الله صلّى/الله عليه وسلم :

"العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ والمِنْحَةُ مَردُودَةٌ ، وَمَنْ وَجَدَ لِقْحَةً[1] مُصَرَّاةً[2] فلايَحِلُّ لَهُ مِرارُها حتّى يَرُدَّها"[3] .

اخرجه ابن ماجه في[4] العارية من سننه عن عمرو بن منصور عن الهيثم فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٢٢٩) وبه انا الحربي قال : ثنا ابوجعفر محمد[5] بن الحسن بن بدينا ثنا يحيى بن حبيب بن عربي[6] ثنا موسى[7] بن إبراهيم ، عن

طلحة بن خراش[1] ، عن جابر بن عبد الله قال : قال النّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم :

"افضلُ الذّكرِ لاإله إلاّ اللّهُ ، وافضلُ الدُّعاء الحمدُ للّهِ"[2] .

اخرجه التّرمذى فى[3] الدّعوات من جامعه ، واخرجه النّسائى[4] فى اليوم والليلة كلاهما عن يحيى بن حبيب بن عربى فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما ، وقال التّرمذى حسن غريب[5] .

(٢٣٠) وبه انا الحربى قال : ثنا شعيب بن محمد[6] ثنا ابوسعيد[7] الاشجّ ثنا يحيى بن يمان[8] ، عن الثّورى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر :

"انَّ النّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم اشترى هَدْيَهُ من قُديد"[9] .

اخرجه الترمذى فى الحَجِّ[1] من جامعه عن ابى سعيد الاشجّ

فوافقناه بعلو .

(٢٣١) وبه انا الحربى قال : ثنا ابو على الحسن بن الطّيب بن

حمزه البَلْخي[2] ثنا قُتيبة بن سعيد وصالح[3] بن عبد الله التّرمذى

وسلمة بن[4] مخْرِز الطّائفي ومحمد[5] بن عبد الرحمن المُحاربى

قالوا : ثنا عبد الرحمن[6] بن زيد بن اسلم ، عن ابيه ، عن

عطاء بن يسار ، عن ابى سعيد الخُدرى انّ رسُولَ اللّه صلّى اللّهُ

عليه وسلّم قال :

"ثَلَاثةٌ لايُفْطِرْنَ[7] الصّائمَ : القَيءُ والحِجَامةُ والاحْتِلَامُ[8]" .

رواه الترمذى فى الصيام[1] من جامعه عن محمد بن [عبيد المحاربى] فوافقناه بعلو .

(٢٣٢) وبه انا على الحربى ثنا خالد[2] بن محمد بن خالد الصفّار الخُتلي ثنا ابو إبراهيم إسماعيل[3] بن إبراهيم الترجماني ثنا إسماعيل بن جعفر[4] ، عن العلاء بن[5] عبد الرحمن ، عن ابيه ، عن ابى هريرة انّ رسولَ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم قال :

"مَنْ صَلَّى عليَّ واحدةً صَلَّى اللّهُ عليهِ عَشْراً"(1) .

رواه مسلم في صحيحه(2) عن يحيى بن ايوب وقُتيبة ، واخرجه

هو(3) ، والترمذي(4) ، والنّسائي في الصَّلاةِ(5) عن علي بن حُجر ،

واخرجه ابو داود فيه(6) عن ابي الرّبيع الزّهراني(7) اربعتهم عن

إسماعيل بن جعفر فوقع لنا بدلاً لاربعتهم .

(٢٣٣) وبه انا الحربي ثنا احمد بن(8) الحسن بن هارون الصَّبّاحي

ثنا علي بن محمد الفارسي ثنا محمد بن(9) كثير(10) الكوفي ثنا

إسماعيل بن مسلم[1] ، عن الحسن[2] ، عن أبى هريرة :

"إنَّ النَّبىَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم وُلِدَ مَخْتُوناً"[3] .

توفى عبد الملك الكاغدي[4] فى ليلة السّبت لتسع خلون من

شهر ربيع الآخر من سنة ستمائة ببغداد ، ودُفن من الغد بباب حرب وكان شيخاً صالحاً ورعاً متديناً مستجابَ الدّعوة رضى الله عنه وكان يزعم أنّه يرى الخضرَ عليه السّلام ويخاطبه (١) .

آخر الجزء السادس

الشيخ الخامس و العشرون

(٢٣٤) اخبرنا ابو القاسم بن معالى بن محمد بن حمزة البغدادى القَزّاد المعروف بابن شَدِّقِيْنى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد فى شهر رجب من سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه وانا اسمع فى شهر رجب من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة قال : انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قراءة عليه وانا اسمع فى شوال من سنة ست واربعين واربعمائة قال : انا القاضى ابو عبد الله الحسين بن احمد ابن فهد الموصلى قال : ثنا ابو يعلى احمد بن على بن المثنى الموصلى قال : ثنا محمد بن بشّار بُندار قال : ثنا محمد بن جعفر غُنْدَر قال : ثنا شُعبة (١) عن [عمرو] (٢) بن مُرّة قال : سمعت ابا وائل (٣) قال : ثنا [ابو موسى] (٤) أنّ اعْرَابيًّا اتى النّبىَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فقال : الرّجُلُ يُقَاتِلُ ليغنم ، والرّجُلُ يقاتل ليُذْكَرَ ، والرّجُلُ يُقَاتِلُ ليُرَى مَكَانُهُ . فَمَنْ فى سَبِيلِ اللّهِ ؟ قال :

"مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللّهِ هِيَ العُلْيَا فَهُوَ فى سَبِيلِ اللّهِ عز وجل" (٥) .

اخرجه البخارى فى[1] الخمس من صحيحه ، ومسلم فى[2] الجهاد
كلاهما عن ابى بكر محمد بن بشّار بُندار كما اخرجناه
فوافقناهما بعلو .

(٢٣٥) وبه بُندار قال : ثنا سالم بن نوح[3] قال : ثنا سعيد بن
ابى عَروبة ، عن قَتادة ، عن انس بن مالك ، عن النَّبىِّ صلّى
اللّه عليه وسلّم انّه دَخَلَ على رَجُلٍ كانّه هَامَّة[4] فقال له : هل
سالت رَبَّك شيئاً قال : كُنتُ اقُولُ : اللَّهُمَّ مَاكُنْتَ مُعَاقِبِى بِهِ فى
الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لى فى الدُّنْيَا ، قال إنّك لن تستطيعَ ذَلِكَ افَلاَ
قُلتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فى الدُّنيا حَسَنَةً وفى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ، فقالها الرّجُلُ فَذَهَبَ عَنهُ[5] " .

انفرد باخراجه مسلم فرواه[6] فى الدّعوات من صحيحه عن
ابى بكر محمد بن بشّار بُندار ، واخرجه هو[7] والنّسائى[8] عن

محمد بن المثنى كلاهما عن سالم فوقع لنا موافقةً عاليةً لمسلم وبدلاً للنّسائى ولِلّهِ الحمدُ .

(٢٣٦) وبه ثنا بُندار قال : ثنا محمد يعنى ابن جعفر قال : ثنا شُعبة عن عمرو بن مُرّة قال : سمعتُ ابا وائل قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود قال : قلت له : سمعته من عبد الله ؟ قال : نعم ورفعه ، انه قال :

"لا أَحَدٌ أَغيَرَ مِنَ اللّهِ . ولِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ ماظَهَرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ وَلاَ أَحَبَّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللّهِ ، ولِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ (١)" .

اخرجه مسلمٌ (٢) فى التّوبة من صحيحه عن بُندار وابن المثنى فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(٢٣٧) اخبرنا ابو القاسم بن معالى بن شَدِّقِيْنى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال/ : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه وانا اسمع، قال: انا ابو إسحاق إبراهيم (٣) بن سعيد بن عبد الله الحَبّال المُحدِّث بقراءتي عليه بفُسطاط مصر قال : انا ابو محمد عبد الرحمن ابن عمر البزّاز ، انا ابو سعيد (٤) بن الاعرابى ، ثنا

محمد بن سعيد بن غالب ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق (١) ثنا زكريا (٢)
ابن أبى زائدة ، عن سعيد بن أبى بُردة (٣) ، عن انس قال : قال
رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :
"إنّ اللّهَ ليَرضى عَنِ العَبْدِ انْ يَاكُلَ الأكْلَةَ فيَحْمَدَ اللّهَ
عليها او يَشْرَبَ الشّرْبَةَ فيَحْمَدَ اللّهَ عَلَيْها" (٤) .
رواه مسلم فى صحيحه (٥) عن أبى خيثمة زهير بن حرب عن
إسحاق الأزرق ، ورواه التّرمذى (٦) فى الأطعمة عن هنّاد بن السَّرىّ
ومحمود بن غَيْلان ، ورواه النّسائى (٧) فى الوليمة عن [أبى عبيدة
احمد] (٨) بن عبد الله بن أبى السّفر ، ثلاثتهم عن أبى أُسامة (٩) ،
كلاهما عن زكريا بن أبى زائدة فوقع لنا بدلاً لمسلم .
(٢٣٨) وبه انا الحَبّال (١٠) قال : انا ابو محمد بن النّحاس ،

ومنير[1] بن احمد انا ابو الطاهر الخَامي[2] ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد[3] ، عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبيد الله[4] بن عبد الله[5] اخبراه انّ عبد الرحمن بن عبدٍ القارِيّ[6] قال : سمعتُ عُمرَ بن الخطاب يقول :

قال رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ ، اوْ عَنْ شيءٍ مِنْهُ ، فَقَرَاهُ فِيما بَيْنَ صَلَاةِ الفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كَتَبَ اللّهُ لهُ كَأنَّما قَرَاهُ مِنَ اللّيلِ"[7] .

اخرجه مسلم في الصّلاة[1] من صحيحه عن هارون بن معروف[2] وابي الطّاهر بن السّرح[3] وحرملة[4] ، واخرجه ابو داود فيه عن[5] سليمان بن داود[6] ومحمد بن سلمه[7] ، واخرجه ابن ماجه فيه عن[8] ابي الطاهر بن السّرح خمستهم عن ابن وهب فوقع لنا بدلاً لهم .

وبه انا الحَبَّال قال : انا ابو العبّاس منير بن احمد ابن الحسن بن على بن منير قال : انشدنا ابو الحسن أحمد بن[9] بهزاد بن مِهران السِّيْرَافى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال : انشدنا الغَلَابى[10] قال :

: حدثني إسحاق بن خلف الشّاعر (١) :

إنّي رضيتُ عليّاً قُدوةً عَلَماً

كما رضيتُ عتيقًا صاحبَ الغارِ

وقد رضيتُ ابا حفصٍ وشِيعتَهُ

وما رضيتُ بقتلِ الشّيخِ في الدّارِ

كلُّ الصحابةِ عندي قُدوةٌ عَلَمٌ

فَهَلْ عليَّ بهذا القَوْلِ مِنْ عارِ

إنْ كنتَ تعلمُ انّيِ لا أُحِبُّهمُ

إلّا لوَجْهِكَ فاعتِقْني مِنْ النّارِ

ذكر ابن شَدَّقِيْني (٢) انه وُلد بعد ذهاب الغَلَاء فيكون في سنة ست او سبع عشرة وخمسمائة ، ووجد ميتًا في يوم السَّبت

العشرين من شهر ربيع الآخر فى منزله ولم يُعلم متى مات وقيل
انَّ لــه اياماً ميتــاً فـدُفن بمقــبرة باب الشّام وذلك فى سنة
ستمائة ، وذكر انّه لمّا وُلد وكان قد انكشف الغلاء عن بغداد
وقــال سمى فرحــاً ولم يشتهر به ، وسمّاه القاضى ابو المحاسن
الدمشقى قيساً ، وسمّاه غيره شجاعاً وسمّاه آخرون تميماً
والصحيح انّ اسمَه كنيتُه وكل واحد من اصحاب الحديث سمّاه
باختيــاره واستاذنه فى ذلك فـأذِنَ لـه وكـان اُمّياً لايحسن
الكتابةَ إلاّ انّه كان مُحَيقِّظاً رحمه الله . /

الشيخ السادس والعشرون

(٢٣٩) اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادى الأزجى القطّان المعروف بجُرَيْرَة ، بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى شهر رجب من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : ثنا الرّئيس ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشّيبانى إملاءً من لفظه فى شهر رجب من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة قال : انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قراءة عليه وانا اسمع فى شعبان من سنة اربع واربعين واربعمائة قال : انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعى (١) قال : ثنا احمد بن على الأبّار (٢) قال : ثنا على بن عثمان اللاحِقي (٣) قال : ثنا ابو عوانة (٤) عن قَتادة (٥) ، عن انس ، عن مالك بن صعصعة (٦) .

ح وبه انا القَطِيْعي قال : وثنا احمد بن على قال : ثنا
هُدْبة (١) ثنا همّام عن (٢) قتادة ، عن انس ، عن مالك بن صعصعة
والحديث حديث على بن عثمان (٣) انّ رسولَ اللهِ صلّى الله عليه
وسلّم قال :

"بَيْنَا انَا عِنْدَ البَيتِ بَيْنَ النَّائِمِ واليَقْظَانِ إذْ سَمِعتُ
قائلاً يقُولُ :احَدُ الثَّلاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلِقَ بى . فَشَرِحَ صَدْرِي
إلى كَذَا وكَذَا . قال قَتادةُ : قُلتُ لرَجُلٍ : مايَعْنى ؟ قال :
إلى أَسْفَلِ بَطْنِهِ . قال وأُتِيتُ بماءِ زَمْزَمَ فى طَسْتٍ من ذَهبٍ
فَاستُخْرِجَ قَلْبِى . فَغُسلَ بماءِ زَمْزَمَ . ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ وحُشِيَ
إِيمَاناً وَحِكْمَةً ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ ابيضَ يُقالُ لَهُ البُرَاقُ ، فَوْقَ
الحِمَارِ ودُونَ البَغْلِ . يَقَعُ خَطْوُهُ عِندَ اقصى طَرْفِهِ فحُمِلْتُ عليهِ .
فانْطَلَقْنَا حتّى أَتَيْنَا السَّماءَ الدُّنْيَا . فَاسْتَفْتَحَ جِبريلُ فَقِيلَ :
مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قال : مُحمّدٌ صلّى
اللّه عليه وسلّم ، قيل : وَقَدْ بُعِثَ إليهِ ؟ قال : نَعَمْ فَفَتَحَ
لَنَا . فقالوا : مَرْحَباً ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ . فَأَتَيْنَا على آدمَ
عليه السّلام ، فقلتُ ياجبريلُ مَنْ هذا قال هذا ابوك آدمُ عليه
السّلام فسَلّمْتُ عليه فَرَدَّ وقال مَرْحَباً بالابنِ الصّالح والنّبيِّ
الصَّالح ثم انْطَلَقْنَا حتى اتَيْنَا السَّماءَ الثَّانِيةَ فاسْتَفْتَحَ
جِبرِيلُ فقِيلَ مَنْ هذا ؟ قال جِبريلُ قِيلَ ومَنْ معك ؟ قال محمّدٌ
صلّى الله عليه وسلّم قيل وقد بُعِثَ إليهِ ؟ قال نَعَمْ فَفَتَحَ لَنا

وقالوا : مَرْحباً ولَنِعْمَ المَجِيءُ جاءَ فاتَيْنَا على يحيى وعيسى

عليهما السّلام فَسَلَّمْنَا عليهما فَرَدّا وقالا مَرْحبا بالنّبىّ

الصّالح والاخِ الصّالحِ/ثم انْطَلَقْنَا حتّى اتَيْنَا السَّماءَ الثّالِثَةَ

فاسْتَفْتَحَ جِبرِيلُ قِيلَ مَنْ هذا ؟ قال جِبرِيلُ قِيلَ ومَنْ معك ؟ قال

محمّدٌ صلّى اللّه عليه وسلّم . قِيلَ وقد بُعِثَ إليهِ ؟ قال نَعَمْ

فَفَتَحَ لَنَا وقالوا : مَرْحباً ولَنِعْمَ المَجِيءُ جاءَ فاتَيْنَا على

يوسفَ فقلتُ ياجِبرِيلُ مَنْ هذا ؟ قال : هذا يوسفُ فَسَلّمْتُ عليه

فَرَدّ علىّ وقال مَرْحباً بالنّبىّ الصّالحِ والاخِ الصّالحِ ، ... وذكر

الحديثَ بطولِه " (١) .

كذا فى كتابِ الشّيخ ابن مالك (٢) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى بطوله فى (٣)

بدء الخلق من صحيحه عن ابى خالد هُدبة بن خالد كما اخرجناه

فوافقناه بعلو .

واخرجه مسلم فى الإيمان (٤) عن محمد بن المثنى ؛ عن ابن

ابى عدى ، عن سعيد بن ابى عَروبة ، وعن محمد بن المثنى (٥)

عن معاذ بن هشام ، عن ابيه كلاهما عن قَتادة بطوله (٦) ووقع لنا

عالياً ومن حيث العددُ كان شيخَ شيخى سمعه من صاحب مسلم .

(٢٤٠) وبه ثنا ابن الحُصين إملاءً قال : انا القاضى ابو
القاسم على بن المحسن بن على التَنُوخى قراءة عليه فى رجب
من سنة تسع وثلاثين واربعمائة فى منزلنا فأقرّ به ثنا ابو (١)
الحسن على بن محمد بن احمد بن كيسان النّحوى انا يوسف بن (٣)
يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب (٢) ثنا شُعبة عن ابى العبّاس
الجُريرى ، عن ابى عثمان (٤) ، عن ابى هريرة قال :

"اوْصَانِى خَلِيلى صلّى اللّه عليه وسلّم بِثَلَاثٍ لا ادَعُهُنَّ حتّى
اَمُوتَ : الوِتْرِ قَبْلَ انْ اَنَامَ ، وصَوْمِ ثَلَاثَةِ ايَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ،
ومِنْ الضُّحىٰ رَكْعَتَينِ" (٥) .

واخبرناه الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد
ابن الجوزى قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى
البزاز قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو محمد الحسن بن
على بن محمد الجَوْهَرى (٦) قال : انا ابن كيسان فذكره .

هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه البخارى (٨) فى الصّلاة
من صحيحه عن مسلم بن إبراهيم (٧) ، ورواه مسلم والنّسائى (٩) فيه

من كتابيهما عن محمد بن بشّار ، وزاد مسلم ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر غُنْدَر كلاهما عن شُعبة فوقع لنا بدلاً للبخاري ووقع لنا عالياً فكان شيخي شيخيَّ سمعاه ممن سمعه من مسلم والنّسائي ولِلّهِ الحمدُ والمنةُ ..

(٢٤١) انا عمر بن محمد بن الحسن القطّان وعبد الله بن احمد ابن ساعد الحربي قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قال الاول ثنا وقال الثاني انا ابن الحُصين قال : انا الحسن بن علي التّميمي قال : انا ابو بكر القَطِيْعي قال : ثنا عبد الله بن (١) (٢) احمد بن محمد قال : حدثني ابي قال : ثنا سُفيان ، عن عمرو (٣) عن عِكرمة ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : {وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ} (٤) قال : هِيَ رُؤيا عَيْنٍ (٦) أُرِيَهَا (٥) النَّبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ" .

اخرجه البخاري (٧) في القدر والتّفسير من صحيحه عن ابي بكر عبد الله بن الزُّبير الحميدي وابي الحسن علي بن المديني الحافظ ، واخرجه التّرمذي (٨) في جامعه في التّفسير عن محمد بن يحيى العَدَني ثلاثتهم عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهما ، وقال التّرمذي (٩) : صحيح .

(٢٤٢) اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد القطّان ، والإمام ابو احمد عبد الوهاب بن على بن على بن سُكَينة وابو الحسن (١) عبد الرحمن بن احمد بن محمد القاضى قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قال الاول ثنا وقال الآخران انا هبة الله بن محمد الكاتب قال : انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّاز قراءة عليه فى شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين واربعمائة /قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعى قراءةً عليه فى صفر من سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ثنا ابو يعلى محمد بن شدّاد المِسمعي (٢) ثنا ابو عامر العَقَدى ثنا هشام ، عن قَتادة ، عن انس قال :

"لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم لايُحَدِّثكُمُوه احدٌ سمعه من رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بعدى . سَمِعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول : "إنّ مِنْ اشْرَاطِ السّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ ، وَيَكْثُرَ الجَهْلُ ، وَيظْهَرَ الزِّنَا وَتُشْرَبَ الخَمْرُ ، ويَقِلَّ الرِّجال ، ويَكثُرَ النِّسَاءُ حتّى يَكُونَ فى الخمسِينَ امْرَاةً القَيِّمُ الوَاحِدُ (٣)" .

هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد فى مسنده (٤) عن ابى عامر العقدى فوافقناه بعلو ، واخرجه البخارى فى النّكاح من (٥) صحيحه (٦) عن ابى عمر حفص بن عمر الحَوْضى وابى عمرو مسلم بن إبراهيم كلاهما عن ابى بكر هشام بن ابى عبد الله الدَّسْتَوائى

واخرجه التّرمذى فى الفتن[1] من جامعه عن محمود بن غَيْلان ، عن النّضر بن شُمَيْل ، واخرجه النّسائى فى العلم[2] من سننه عن عمرو[3] ابن على وابن مثنى ، واخرجه ابن ماجه[4] فى الفتن[5] عن محمد بن بشّار وابن مثنى ثلاثتهم عن محمد بن جعفر غُنْدَر كلاهما عن شُعبة كلاهما عن قَتادة ووقع لنا عالياً ، ومن حيث العددُ كان ابن غَيْلان سمعه من النّسائى وابن ماجه ولله الحمد .

(٢٤٣) اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن البغدادى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا هبة الله ابن محمد الحُصينى إملاءً قال :انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قراءةً عليه وانا اسمع انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان قراءة عليه ثنا إبراهيم[6] بن عبد الله ثنا محمد بن عَرْعَرة قال : ثنا فضال بن جبير[7] ابو مهنّد الغُدَانى قال : سمعتُ ابا أُمامة صُدَىّ بن عجلان الباهلى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"اكْفلُوا لى بِسِتٍّ اكفل لكم الجنّةِ إذا حَدَّث احَدُكُم

فلايَكْذبُ وإذَا ائتُمِنَ فلايَخُنْ ، وإذَا وَعَدَ فلايُخْلِف وغُضُّوا ابْصارَكُم واحْفَظُوا فُرُوجَكُم وكُفُّوا ايْدِيَكم" . (١)

وانا أبو على بن ابى القاسم بن الخُرَيْف (٢) ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى البزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا الجَوْهَرى فذكره .

اخبرنا عمر بن محمد بن الحسن القطّان ببغداد قال : ثنا ابن الحصين قال : انا الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قراءة عليه ثنا ابو العبّاس اليَشْكُرى (٣) ثنا ابو القاسم الصّائغ (٤) ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا الحجّاج بن/المنهال ثنا صالح (٥) المُرى (٦) ، عن الحسن رحمه الله قال :

"إنّ المؤمنَ إذا وافى يومَ القِيامةِ وَقَفَ ثُمَّ قِيلَ لِجَمَاعةِ اهلِ الإيمان إنّ هذا الّذى كان يدعُو لَكُم فى الدُّنيا فلايَبقى مؤمنٌ إلاّ وهو شَافِعٌ لَهُ إلى اللّهِ تعالى" .

توفى ابو حفص عمر جُرَيرَة[1] رحمه الله فى ليلة الأحد السابع والعشرين من جمادى الأولى من سنة ستمائة ببغداد ودُفن من الغد بباب المختارة .

الشيخ السابع والعشرون

(٢٤٤) اخبرنا ابو الفضائل كامل بن عبد الجليل بن ابى تمام ابن ابى البركات الهاشمى البغدادى المعروف بابن الشِّنْكَاتى قراءة عليه وانا اسمع فى المحرم من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد .

ح وقرأتُ على ابى الحسن على وابى عبد الله الحسين ابنى احمد بن الحسين بن عبد الله بن ايوب الكرخيين ببغداد قالوا : انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ابن زُريق الشَّيبانى قراءة عليه ونحن نسمع قال : ثنا الرَّئيس ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة المعدل إملاءً من لفظه باستملاء شيخنا ابى بكر الخطيب عليه رحمهما الله فى صفر سنة ثلاث وستين واربعمائة انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهرى انا ابو بكر جعفر ابن محمدبن الحسن بن المستفاض الفِرْيَابى ثنا قُتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر (١) ، عن ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر ، عن ابيه ، عن ابى هريرة ، عن النَّبىِّ صلى الله عليه وسلم قال :

"آيَـةُ المُنَـافِقِ ثَلاثٌ : إذا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإذا وَعَدَ اخْلَفَ ، وإذَا ائتُمِنَ خَانَ" (٢) .

اخرجه البخارى فى الشَّهادات (٣) ، ومسلم (٤) ،

والنّسائى في الإيمان ثلاثتهم عن قُتيبة بن سعيد على الموافقة (1)

(٢٤٥) وبه انا ابومنصور القَزّاز (2) قال : ثنا ابو الحسين محمد ابن على بن عبيد الله بن المهتدى بالله لفظاً ثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين إملاءً ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوى ثنا ابو الرّبيع الزّهرانى (3) ، وعلى ابن الجَعْد ، ومحمد بن سليمان لُوَيْن (4) قالوا : ثنا/شَريك ، عن عاصم (5) بن عبيد الله ، عن على بن حسين (6) ، عن ابى رافع (7) قال :

"كان النَّبىُّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم إذا سَمِعَ الاذانَ قال كما يقولُ المُؤذِنُ فإذا قال حَيّ عَلى الصَّلاةِ قال : لاَحَوْلَ وَلاقُوّةَ إلّا بِاللّهِ" (8) .

اخرجه النّسائى في سننه في اليوم والليلة (9) عن على بن حجر ، وعن احمد بن سليمان (10) ، عن ابى نُعيم الفضل بن دُكين كلاهما عن شَريك كما اخرجناه ، ووقع لنا عالياً فكان شيخ مشايخى سمعه ممن سمعه من النّسائى في الرّواية الثّانية .

(٢٤٦) وبه انا القَزّاز انا الرّئيس ابو على محمد بن وِشاح بن[1] عبد الله الزّينبى مولاهم فى شهر ربيع الآخر سنة احدى وستين واربعمائة ثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين ثنا محمد بن صالح بن زغيل التّمار بالبصرة ثنا عبيد الله بن[2] معاذ العنبَرى ثنا ابى ثنا شُعبة عن قَتادة[3] ، عن مُطَرِّف[4] ، عن معاوية بن ابى سُفيان انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرين"[5] .

وانا ابو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف[6] قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القَزّاز فذكره .

اخرجه ابو داود فى الصّلاة[7] من سننه عن عُبيد الله بن

معاذ فوافقناه بعلو .

اخبرنا كامل بن عبد الجليل بن ابى تمّام الشِّنْكاتى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد .

ح وقرأتُ على الأخوين ابى الحسن على وابى عبد الله الحسين ابنى ابى طاهر بن الحسين بن ايوب ببغداد قالوا : انا عبد الرحمن بن محمد القَزّاز (1) قال : انا ابو جعفر بن المسلمة (2) ثنا إسماعيل بن سعيد بن سويد (3) انا ابو على الحسين ابن القاسم الكَوْكَبى (4) قال : سمعتُ إبراهيم بن الجُنيد يقول كان يُقالُ مَنْ افْتَقَرَ اتّهَمَهُ مَنْ كان لَهُ مُؤْتَمِناً واسَاءَ بهِ الظّنَّ من كان يَظُنُّ به حُسناً .

وبه انا القَزّاز قال : انشدنا اصبهدُوست (5) يعنى ابن محمد

الدّيلمي قال : انشدنا ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد
ابن نُباته السّعدى لنفسه :

وهل يَنْفعُ الفتيانَ حسنُ وجوهِهم
إذا كانت الاعراضُ غيرَ حسانِ

فلاتجعل الحُسنَ الدليلَ على الفتى
فما كل مصقولٍ الحديدِ يمانِ (٢)

توفي الشِنْكَاتي (٣) في يوم الاحد رابع جمادى الآخرة من سنة
ستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب وقد قارب الثمانين ./

الشيخ الثامن والعشرون

(٢٤٧) أخبرنا أبو المعالى هبة الله بن أبى المعمر الحسين ابن على بن الحسين بن أبى الأسود المعروف بابن البَلّ البغدادى الأزجى البيّع قراءةً عليه وأنا اسمع فى ذى القعدة من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا أبو بكر محمد ابن عبد الباقى بن محمد الأنصارى البزّاز قراءةً عليه وأنا اسمع فى شهر رمضان من سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال : أنا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قراءةً عليه وأنا اسمع فى شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وأربعمائة قال : ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقى قال : ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفى قال : ثنا على بن الجَعد قال : أخبرنى مالك بن انس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت :

"أنَّ النَّبىَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم رَخَّصَ فى بيعِ العَرَايا(١) بِخَرصِهَا"(٢)(٣) .

هذا حديثٌ صحيحٌ ثابتٌ متفقٌ على صحتِه أخرجه البُخارى فى(٤)

البيوع عن القَعْنَبي ، واخرجه مسلم فيه (١) عن يحيى بن يحيى فوقع لنا بدلاً لهما ، واخرجه مسلم ايضا (٢) بمعناه عن محمد بن رافع عن حُجين بن المثنى ، عن اللّيث بن سعد ، عن عُقيل بن خالد ، واخرجه النّسائى فى البيوع (٣) من سننه عن ابى داود سليمان بن سيف الحرّانى ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهرى ، عن ابيه ، عن صالح بن كَيسان كلاهما عن الزُّهرى ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه ووقع لنا عالياً ومن حيث العددُ كان شيخى سمعه من مسلم والنّسائى وصافحهما به ولِلّهِ الحمدُ والمنةُ .

(٢٤٨) وبه ثنا الخِرَقى قال : ثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز قال ثنا ابو الخطّاب زياد (٤) بن يحيى قال : ثنا حاتم (٥) بن وردان قال ثنا ايوب (٦) ، عن محمد بن سيرين ، عن انس بن مالك قال :

"خَطَبَنَا رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَوْمَ اضْحىً . فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَنَهَاهُمْ أَنْ يَذْبَحُوا وقال : "مَنْ كَانَ ضَحَّى فَلْيُعِدْ" فقَامَ رَجُلٌ من الانصار فذكر هَنَةً (٧) مِنْ جِيرَانِهِ كَانَّ رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم صَدَّقَهُ/وقال يارسولَ اللّه : عِنْدِى جَذَعَةٌ احَبُّ

إلىَّ مِنْ شَاتَى لَحْمٍ . قال فَرَخَّصَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه وسلّم فيها . قال : فَلَا أدْرِى أجَاوَزَتْ رُخْصَتُهُ غَيْرَهُ أمْ لَا ؟ قال : وَانْكَفَأَ [1] رَسُولُ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه وسلّم إلى كَبْشَيْنِ أملحين فَذَبَحَهُمَا قال : وَانْكَفَأَ النَّاسُ إلى غَنَمٍ فَتَوَزَّعُوهَا ، او فَتَجَزَّعُوها" [2] .

اخرجه مسلم في [3] الذّبائح عن ابى الخطّاب زياد بن يحيى ، واخرجه النّسائى في [4] الصّلاة والاضاحى عن إسماعيل بن مسعود [5] كلاهما عن حاتم بن وردان فوقع لنا موافقةً لمسلم وبدلاً للنّسائى .

(٢٤٩) وبه ثنا الخِرَقى قال : ثنا قاسم المُطَرِّز قال : ثنا إسماعيل بن موسى [6] قال : ثنا شَريك [7] ، عن ابى حَصين [8] ، عن

عُمير[1] بن سعيد ، عن عليٍّ عليه السّلام ، قال :

"لَا أَدِرى[2] ، او مَـاكُنْتُ أَدِى مَـنْ اقَمْتُ عَلَيهِ الحَدَّ ، إلّا شَارِبَ الخَـمْرِ ، فَـإِنَّ رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم لَمْ يَسُنَّه إنّما هُوَ شَىءٌ قُلنَاهُ نَحْنُ"[3] .

اخرجه ابو داود[4] ، وابن ماجه[5] فى الحدود ، من سننهما ، عن ابى إسحاق إسماعيل بن موسى الفزاري كما اخرجناه فوافقناهما بعلو .

(٢٥٠) وبه ثنا الخِرَقى ، قال : ثنا قاسم[6] ، ثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن على[7] ، وبُندار[8] ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد القطّان ، قال : ثنا شُعبة ، وسُفيان[9] قال : حدثنى علقمة[10] ابن مَرْثد ، عن سعد بن عبيدة[11] ،

عن ابى عبد الرحمن[1] ، عن عثمان[2] ، عن النَّبِىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"خيارُكُم من عَلّمَ القُرْآنَ وَتَعَلّمَهُ"[3] .

زاد عمرو بن على ، فقلتُ ليحيى : إنّهم لايقولون عن سُفيان ، عن سعد بن عُبيدة ، قال : سمعتُه من شُعبة ، ثُمَّ حدثناه سُفيان فلم انكره .

رواه التّرمذى فى فضائل القُرْآن من جامعِهِ[4] ، وابن

ماجه في السُّنةِ[1] من سننه كلاهما عن محمد بن بشّار ، فوافقناهما بعلو .

(٢٥١) وبه ثنا الخِرَقى قال : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا يحيى بن سليمان بن نضله المدنى[2] قال : ثنا مالك عن يحيى بن سعيد[3] ، عن عمرة بنت عبد الرحمن[4] ، عن عائشة رضى الله عنها قالت :

"إنْ كان رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم لَيُصَلِّى الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعاتٍ[5] بِمُرُوطِهِنَّ[6] مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ[7][8]" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه البخارى فى الصّلاة[9] عن عبد الله بن يوسف وعبد الله بن مَسلمة القَعْنَبى ، ورواه مسلم فيه عن نصر بن على[10] وإسحاق[11] بن موسى[12] كلاهما عن

مَعْـن بـن عيسـى القَزّاز ، ورواه ابو داود فيه[1] عن القَعْنَبى ،
ورواه النّسائى فيه[2] عن قُتيبة بن سعيد اربعتهم عن مالك ووقع
لنا عاليًا فكان الجَوْهَرى[3] سمعه من مسلم .

(٢٥٢) وبه ثنا الخِرَقى ثنا قاسم المُطَرِّز قال : ثنا ابوالفضل
فضالة بن[4] الفضل قال : ثنا ابو بكر بن عَيّاش ، عن ابن وهب[5] ،
عن وهب[6] ، عن ابن عبّاس قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه
وسلّم :

"كَفَى بِكَ إِثْمًا انْ لاتَزَالَ مُخَاصِمًا"[7] .

اخرجه الترمذى فى البرِّ[8] من جامعه عن فضالة بن الفضل
فوقع لنا موافقةً عاليةً ، وقال[9] : غريبٌ لانعرفه إلّا من هذا
الوجه .

(٢٥٣) وبه ثنا الخِرَقى قال : ثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز قال ثنا ابو الخطّاب زياد بن يحيى قال[(١)] : ثنا حاتم بن وردان قال ثنا ايوب عن مولى لابى بَكرة[(٢)] ، عن ابى العالية[(٣)] ، عن ابى[(٤)] هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم لى :

"يا ابا هريرة امَعَكَ شىءٌ ؟ قال قلتُ تَمْرٌ فى مِزْوَد[(٥)] /فإذا فيه سبعٌ وعشرون تَمْرَةٌ قال فَصَفَّهُنّ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وعِنْدَهُ نَاسٌ فقال كُلُوا فأكَلُوا حتّى شَبِعُوا وبَقيَ منه قال يا ابا هريرة أعِدْهُ الى المِزْوَدِ فإذا أرَدْتَ أنْ تأكُلَ ادْخِلْ يَدَك فِيهِ ولاتَكُبُّه فَمَازَالَ معى أتَحَمَّلُ منهُ حتّى كان حِمارُ عُثمان فسُرِقَ منى وانا فى شُغْلٍ منه[(٦)] " .

اخرجه التّرمذى فى المناقب من جامعه[(٧)] عن عمران بن موسى[(٨)] عن حمّاد بن زيد[(٩)] ، عن المهاجر ابى مخلد ، عن ابى العالية

وقال[1] حسن غريب من هذا الوجه .

ولد ابن البَلّ[2] في حدود سنة عشر وخمسمائة وتوفي رحمه الله في يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رجب من سنة ستمائة ببغداد ودُفن بباب حرب .

الشيخ التاسع والعشرون

(٢٥٤) اخبرنا ابو البركات المبارك بن ابى القاسم المسلم بن على بن قَيبى البغدادى الحريمى قراءة عليه وانا أسمع (١) ببغداد واخوه ابو عبد الله المظفر وابوا العباس احمد بن (٢) الحسن بن ابى البقاء بن العَاقُولى المقرىء واحمد بن على بن (٣) ابى القاسم بن شُعْلَة ، وابو بكر تُرك بن محمد بن بركة بن (٤) عمر الحَلاّج ، وابو محمد عبد المجيب بن عبد الله بن زهير ، (٥) وابو منصور عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو العبّاس احمد بن ابى غالب بن الطّلاية قراءة عليه ، ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابو الفتوح مسعود بن ابى القاسم بن عبد الكريم بن غَيّث البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال انا ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن السّمرقَندى قالا انا ابو القاسم عبد العزيز بن على بن احمد الأنْمَاطِى قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس الذّهبى (٧) (٦) قال : ثنا عبد الله بن ابى داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن (٩) (٨) ابى فُديك ، قال : اخبرنى ابن ابى ذئب ،

عن شُرَحبيل(١) ، عن ابى سعيد انّ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لأنْ يَتَصَدّقَ الرّجُلُ فى حَياتِهِ بِدرهمٍ خَيرٌ مِنْ انْ يَتَصَدّقَ بمائةِ دِرهمٍ(٢) عِنْدَ مَوْتِهِ(٣)" .

اخرجه ابو داود فى سننه فى الوصايا(٤) عن احمد بن صالح فوافقناه بعلو . /

(٢٥٥) وبه انا المُخَلِّص(٥) قال : ثنا عبد الله يعنى البَغَوى ثنا داود بن رُشيد ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كَيسان ، عن ابى حازم الاشجعى(٦) ، عن ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم لعمّه(٧) عند الموتِ :

"قُلْ لاإلهَ إلاّ اللّهُ أُحَاجُّ لَكَ بها يَوْمَ القِيَامَةِ" فقال لَوْلاَ انْ تُعَيِّرَنِى بِهَا قُرَيْشٌ لأقْرَرْتُ بها عَيْنَكَ . فأنْزَلَ اللّهُ عليه {إِنَّكَ لاتَهْدِى مَنْ احْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللّهَ يَهْدِى مَنْ يَشَاءُ}(٨)(٩)" .

اخرجه مسلم في[1] الايمان من صحيحه عن محمد بن عبّاد[2]

والعَدَني[3] كلاهما عن مروان فوقع لنا بدلاً له .

(٢٥٦) وبه انا المُخَلِّص ثنا يحيى بن محمد[4] ثنا مؤمل بن[5]

هشام ثنا إسماعيل بن[6] إبراهيم ثنا معمر[7] ، عن هشام بن عُروة

عن ابيه ، عن جده قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه

وسلّم :

"لَئِنْ يَأخُذَ اَحَدُكُمْ حَبْلَهُ او قال احبُلَهُ فَيَحْتَطِبَ على ظَهْرِهِ

خَيْرٌ لَهُ مِنْ انْ يَسْألَ النَّاسَ اعْطَوْهُ او مَنَعُوهُ"[8] .

اخرجه البخاري في[9] الزّكاة عن موسى بن إسماعيل[10] ، ومُعَلّى

ابن اسد كلاهما عن وُهَيب[11] ، وفي البيوع ، عن يحيى[12] بن موسى[13] ،

واخرجه ابن ماجه فيه[1] عن على بن محمد[2] ، وعمرو بن عبد الله[3]
الأودى ، ثلاثتهم عن وكيع ، كلاهما عن هشام كما اخرجناه .

(٢٥٧) وبه انا المُخَلِّص ، قال : ثنا ابو حامد محمد بن هارون[5]
الحَضْرَمى ، ثنا إسحاق بن ابى إسرائيل[4] ، انا ابو يوسف[7]
القاضى ، ثنا ابو حنيفة ، عن علقمة بن مَرْثَد[6] ، عن سليمان
ابن بُريدة ، عن ابيه[8] ، قال : اتى ماعز[9] بن مالك رسولَ اللّه

صلّى اللّه عليه وسلّم ، فاقرّ بالزّنا ، فَرَدَّهُ ، ثم عاد ، فاقرّ بالزّنا ، فَرَدَّهُ ، ثم عاد فاقرّ بالزّنا ، فَرَدَّه ، فلمّا كان فى الرّابعة سال عنه قومَه ، فقال : "هل تُنكرُونَ من عَقلِهِ شيئاً" ؟ قالوا : لَا ، فأمَرَ بِهِ ، فرُجِمَ فى موضعٍ قليلِ الحِجَارةِ فابطا عليه الموتُ[(1)] ، فانطَلَق يسعى إلى موضعٍ كثيرِ الحِجَارةِ ، واتْبَعَهُ[(2)] النّاسُ ، فرَجَمُوهُ حتّى قَتَلُوهُ ، ثم ذكروا شانَه لرَسُولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم ، ومَامَنَعَ ، فقال : "فلَولاَ خَلّيتُم[(3)] سَبيلَه ؟ قال : فسَالَ قومُه رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، واستاذنوه فى دفنِه /و الصّلاةِ[(4)] عليه ، فاذن لهم فى ذلك وقال : "لقد تَاب توبةً لو تَابها فِئَامٌ[(5)] من النَّاسِ[(6)] قُبِلَ[(7)] منهم" .

وانا ه الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخضر ، قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا احمد بن ابى غالب بن الطّلاية فذكره .

(٢٥٨) اخبرنا المبارك بن المسلم واخوه المظفر المذكورون معهم سوى ابن الاخضر قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابن الطّلاية .

ح وانا ابوالفتوح مسعود بن ابى القاسم بن عبد الكريم الدّقّاق[(8)] قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا إسماعيل بن

احمد بن عمر الحافظ قالا : انا ابو القاسم عبد العزيز بن علي الانماطي(1) قال : انا المُخَلِّص(2) قال : ثنا عبد الله قال : ثنا داود(3) حدثني عبد الحميد جليسٌ(4) كان لنا عن رَجُلٍ ، عن قَتادة قال : قال عُمَرُ رضي اللّهُ عنه : "إِذَا سَمِعْتَ الكَلِمَةَ السَّيئةَ فتَطَأْطَأْ(5) لها تَخَطّاك" .

ولد المبارك بن قَيبل(6) في شهر رجب من سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وتوفي رحمه الله يوم السبت الحادي والعشرين من شعبان من سنة ستمائة ببغداد ودُفن من الغد بباب حرب .

الشيخ الثلاثون

(٢٥٩) اخبرنا ابو حامد عبد الله بن ابى عبد الله مسلم بن ابى البركات ثابت بن زيد بن القاسم بن احمد بن النَّخّاس البغدادى الوكيل المعروف بابن جُوالِق بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغدادَ بالمامونية(١) فى جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال : انا اسماعيل بن احمد بن عمر الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد ابن احمد بن النّقّور البزّاز قال : انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجُندى قال : انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوى قال : ثنا عبد الاعلى بن حمّاد قال : ثنا حمّاد بن سلمة ، عن هشام يعنى ابن عُروة ، عن ابيه انّ حمزة(٢) بن عمرو الاسلمى قال : يارسولَ اللّه إنّى اسْرُدُ الصّومَ أَفَأَصُومُ فى السَّفَرِ ؟ فقال النّبىُّ صلى اللّه عليه وسلّم :

"إنْ شِئْتَ فَصُمْ وإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ"(٣) .

قال ابو القاسم البَغَوى : روى هذا الحديث عبد الرحيم

ابن سليمان (١) ، وعبد العزيز الدَرَاوَرْدِى (٢) ، عن هشام ، عن ابيه
عن عائشة ، عن حمزة بن عمرو انه قال يارسولَ اللّه ...

وبه ثنا ابو القاسم البَغَوى قال : حدثنا به ايضاً ابو
بكر بن ابى شيبة قال : ثنا عبد الرحيم .
ح وثنا مصعب الزُّبيرى (٣) قال : ثنا الدَرَاوَرْدِى (٤) جميعاً عن
هشام قال البَغَوى : ورواه مالك بن انس ، وحمّاد بن زيد ،
وابو معاوية ، وغيرهم (٥) عن هشام ، عن ابيه ، عن عائشة انَّ
حمزةَ سال النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم .

حدثنيه سويد بن سعيد ، عن مالك (٦) وثنا القَوَاريرى (٧) قال (٨) :
ثنا حمّاد بن زيد وثنا حسن بن محمد (٩) /بن الصَّبّاح قال : ثنا

ابو معاوية وثنا يعقوب بن إبراهيم[1] ، وحدثني عبد الملك بن[2]
محمد قال : ثنا روح[3] ثنا شُعبة[4] ومالك بن انس ، وحدثني هارون[5]
ابن عبد الله قال : ثنا ابو أُسامة[6] ، كلهم عن هشام بن عُروة
عن ابيه ، عن عائشةَ انَّ حمزةَ سال النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم
وذكر الحديث .

هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه البخاري عن[7]
عبدالله بن يوسف ، عن مالك كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً له .

واخرجه مسلم في الصّوم من صحيحه عن ابى الطّاهر احمد[8]
ابن عمرو بن السّرح ، وهارون بن سعيد[9] ، واخرجه النّسائي[10]
فيه من سننه ، عن الرّبيع بن سليمان[11] ، ثلاثتهم عن

ابن وهب[1]، عن عمرو بن الحارث[2]، عن ابى الاسود يتيم[3] عُروة، عن عُروة، عن ابى مُرَاوِح[4]، عن حمزة، واخرجه النّسائى[5] ايضاً من طرق منها ماروواه عن ابى الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزُّهرى، عن عمه يعقوب[6]، عن ابيه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق[7]، عن عمران بن ابى انس[8]، عن سليمان[9]، عن ابى مُرَاوِح عن حمزة ووقع لنا عالياً فكان شيخَ شيخى سمعه من مسلم وكان شيخى سمعه من النّسائى ولِلّهِ الحمدُ والمنةُ .

(٢٦٠) اخبرنا ابو حامد عبد الله بن مسلم الوكيل بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغدادَ قال : انا ابو المكارم احمد[10]

ابـن عبد البـاقى بن مَنـازِل قراءة عـليه وانـا اسمع قـال : انـا ابـو نصر محمد بن محمد بن عـلى الهـاشمى قـال : انـا ابو طاهر محـمد بـن عبـد الرحمن الذَّهبى قـال : ثنـا ابو محمد يحيى بن محـمد بن صاعد إملاءً فـى شعبـانَ سنـة سبع عشرة وثلاثمـائة قـال : ثنـا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقى/قـال : ثنـا إسمـاعيل (١) بن عُلية عـن يـونس بـن عبيد (٣) ، عن محمد بن سيرين (٢) ، عن يونس بن جبير قـال : قُلـتُ لابـنِ عُمَرَ : رجلٌ طَلَّقَ امرَاتَهُ وهىَ حَائِضٌ . فقـال : تَعْـرِفُ عبدَ اللّه بنَ عُمَرَ ؟ فـإنَّهُ طَلَّقَ امراتهُ وهى حَائِضٌ . فَـاتىَ عُمَرُ الـنَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم فـامَرَهُ انْ يُرَاجِعهـا ثم تَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهـا . قـال فقلتُ لَهُ : إذَا طَلّقَ الرَّجُلُ امراتَهُ وهىَ حَائِضٌ ، أتعتَدُّ بِـتِلكَ التَّطلِيقَةِ (٤) ؟ قـال : فَمَهْ وإنْ عَجزَ .

هـذا حـديث صحيح متفـق على صحته اخرجاه من طرق منهـا للبخـارى عـن (٥) حجّـاج بـن مِنْهـال (٦) ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن

ابن سيرين ، واخرجه مسلم (١) والنّسائى (٢) فى الطّلاق من كتابيهما عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقى ، كما اخرجناه فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما .

واخرجه مسلم (٣) من حديث سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه ، فرواه فى الطّلاق عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج ، عن يزيد (٤) بن عبد ربه ، عن محمد بن حرب الابرش (٥) ، عن ابى الهُذيل محمد بن الوليد الزُّبَيْدى ، عن الزُّهرى ، عن سالم ووقع لنا عالياً فكان شيخى سمعه من مسلم وللهِ الحمدُ والمنةُ .

(٢٦١) اخبرنا ابو حامد بن ابى عبد الله البغدادى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا إسماعيل (٦) بن احمد الحافظ قال : انا احمد بن محمد البزّاز قال : انا ابو الحسن احمد بن محمد بن الجُندى قال : ثنا ابو القاسم البَغَوى قال : ثنا عبد الواحد بن غياث (٧) وعبد الاعلى بن حمّاد .

ح واخبرنا الامام ابوالفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى البزّاز قال : انا الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قال : انا ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن كيسان النّحوى قال : ثنا يوسف بن يعقوب القاضى (١) قال : ثنا سليمان بن حرب وعبد الواحد بن غياث قالوا : ثنا (٢) (٣) حمّاد بن سلمة ، عن هشام بن عُروة ، عن ابيه (٤) ، عن عائشة قالت : "كان رسولُ اللّه" وقال عبد الاعلى : "النّبىُّ صلّى اللّهُ عليه وسلم يُقَبِّلُ وهو صَائمٌ" (٥) .

ورواه الاسود بن يزيد النّخعى عن عائشة رضى الله عنها .

(٢٦٢) اناه ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد التّاجر الحرّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو على بن نبهان إجازةً قال : انا الحسن بن احمد بن شَاذَان (٦) ثنا احمد بن سليمان بن ايوب العَبّادانى ثنا على بن حرب الطّائى ثنا محمد بن فُضيل (٧) ، عن عُبيدة (٨) ، عن إبراهيم (٩) ، عن

الأسود[1] ، عن عائشة قالت :

"كان رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلم يُقَبِّلُ وهُوَ صَائِمٌ ويُبَاشِرُ وهو صَائِمٌ وكان أَمْلَكَكُمْ لِإرْبِهِ"[2] .

/هذا حديث صحيح من حديث عائشة زوج النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها رواه عنها جماعة منهم عُروة بن الزبير والاسود بن يزيد ومن حديثهما اخرجناه ، امّا حديث عروة فرواه مسلم في الصّوم[3] عن ابى بكر بن ابى شيبة ، عن الحسن بن موسى الاشيب[4] ، ورواه النَّسائى[5] فيه عن محمد بن سهل ابن عسكر ، عن عبيد الله بن موسى[6] ، كلاهما عن شَيبان بن[7]

عبد الرحمن النحوي، عن يحيى بن ابى كثير[1]، عن ابى سلمة[2]، عن عمر بن عبد العزيز، عن عُروة[3]. وامّا حديثُ الاسود فرواه النّسائى فى سننه من طرق منها عن محمود بن غَيْلان[4]، عن ابى النّضر[5]، عن الاشجعى[6]، عن سُفيان[7]، عن منصور[8]، عن إبراهيم[9]، عن الاسود، ووقع لنا عاليا، ومن حيث العددُ كان مشايخى سمعوه من مسلم والنّسائى من الطريقين ولله الحمدُ والمنّةُ.

(٢٦٣) اخبرنا عبد الله بن مسلم بن النّخّاس، وابو الفضل سليمان بن محمد بن على بن الموصلى[10] قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا: انا ابو محمد يحيى بن على بن محمد بن الطّرّاح المُدِيْر[11] قراءة عليه ونحن نسمع قال: انا ابو الحسين محمد

ابن علي بن محمد بن المهتدي بالله قال : انا علي بن عمر

يعني الدّارقطني الحافظ قال : ثنا ابو خُبيب العبّاس بن احمد (1)

ابن محمد البِرْتي قال : ثنا عبد الأعلى بن حمّاد (2) قال : ثنا

وُهَيب بن خالد قال : ثنا سهيل بن ابي صالح (3) ، عن ابيه (4) ، عن

ابي هريرة انَّ النّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم كان يقول :

"اللَّهُمَّ بِكَ اصْبَحْنَا وبِكَ امْسَيْنَا وبِكَ نَحْيَى وبك نَمُوتُ

وإليكَ النُّشُور" . وإذا امسى قال : "اللَّهُمَّ بِكَ امْسَيْنَا وَبِكَ

اصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَى وبِكَ نَمُوتُ وإليكَ المَصِيرُ" (5) .

اخرجه النّسائي في اليوم والليلة (6) عن زكريا بن يحيى

السِّجْزِي المعروف بخيّاط السُّنة عن عبد الاعلى بن حمّاد فوقع

لنا بدلاً عالياً .

(٢٦٤) وبه انا على بن عمر الدَّارقطنى قال : قُرِىء على أبى القاسم عبد الله[(١)] بن محمد بن عبد العزيز وانا اسمع حدثكم يحيى[(٢)] بن ايوب قال : ثنا إسماعيل[(٣)] بن جعفر قال : أخبرنى محمد[(٤)] يعنى ابن عمرو ، عن ابى سلمة[(٥)] ، عن فاطمة بنت[(٦)] قَيْسٍ أنّها كانت تحت رَجُلٍ من بَنى مَخْزُومٍ[(٧)] فَطَلّقَها البَتَّةَ فأرْسَلَتْ إلى أهْلِها تَبْتَغِى[(٨)] النَّفَقَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللّه صلى الله عليه وسلم فقال :

"لَيْسَ لَكِ عليهم نَفَقَةٌ وعليكِ العِدَّةُ وانْتَقِلى إلى أُمِّ شَرِيك[(٩)] ، ثُمَّ قال : إنَّ أُمَّ شَريك يَدْخُلُ عليها إخوتُها مِنَ المهاجرينَ الأولينَ ، انتقلى إلى ابن أُمِّ مَكْتُوم[(١٠)] فإنَّهُ رَجُلٌ اعمى وإنْ وَضَعْتِ ثيابك لم يَرَ شَيئاً[(١١)]" .

اخرجه مسلم فى الطّلاق[(١٢)] من صحيحه عن يحيى بن ايوب

فوافقناه بعلو .

واخرجه هو/والنّسائى فيه[1] عن محمد[2] بن رافع[3] ، عن حُجَيْن[4] ابن المثنى ، عن اللّيث بن سعد ، عن عُقيل بن خالد ، عن الزُّهرى ، عن ابى سلمة ووقع لنا عالياً ، ومن حيث العددُ كان شيخَ شيخى سمعه منهما ولِلّهِ الحمدُ .

(٢٦٥) اخبرنا ابو حامد بن مسلم بن ثابت بن النَخّاس قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى البزّاز قال : انا الحسن بن على الجَوْهَرى قال : انا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن الشِّخّير[5] قال : ثنا احمد[6] ابن محمد بن يزيد قال : ثنا محمد[7] بن مسلم قال : ثنا

محمد (١) بن موسى بن اعين قال : ثنا ابى ، عن إسحاق بن راشد (٢) ذكره ، عن الزُّهرى ، عن حميد (٣) بن عبد الرحمن ، عن ابى هريرة رضى الله عنه قال :

"جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال : إنّ وليدتى زَنَتْ . فقال : اجْلِدْهَا . قال : فإنْ عَادَتْ ، قال : فَعُدْ قال : فإنْ عَادَتْ ، قال : فَعُدْ ، قال : فإنْ عَادَتْ ، قال : فبِعْهَا ولو بضَفير فى الرّابعةِ (٤)" .

اخرجه النّسائى (٥) فى الرّجم من سننه عن محمد بن مسلم بن واره فوافقناه بعلو .

(٢٦٦) وبه ثنا ابن الشِّخِّير (٦) قال : ثنا احمد بن إسحاق قال :

حدثنى ابو عمير عبد الكبير بن محمد الانصارى بمصرَ[1] قال : حدثنى الحسن بن الخضر بن على الأزدى قال : سمعتُ[2] احمد بن[3] ابى دواد يقول : خَرَجَ دِعبِل بن علىّ[4] إلى خُراسان فَنَادَم[5] عبدَالله بن طاهر[6] فأُعجب به ، فكان فى كُلّ يوم يُنادمه ، يَأمرُ لَهُ بعشرةِ آلاف دِرهم ، وكان يُنادمه فى الشّهر خمسةَ عشر يوماً وكان ابنُ طاهر يصله فى كُلّ شهرٍ بمائةِ وخمسين الف دِرهم ،

فلمّا كثرت مِلاتُه تواريٰ عنه دِعبِل يومَ منادمتِه في بعضِ الخَانَاتِ فطَلَبَهُ ، فلَم يقدر عليه ، فشَقّ ذَلك عليه ، فلَمّا كان من الغد كتب إليه :

هجرتُك لم اهجُرك من كفرِ نعمةٍ
وهل يُرتجى فيك الزّيادةُ بالكفرِ
ولكنني لمّا اتيتُك زائراً
وافرطتَ في بِرّي عجزتُ عن الشّكرِ
فمِلآن لاآتيك إلاّ معذّراً
ازورك في الشّهرينِ يوماً وفي الشّهرِ
فإن زدتَ في بِرّي تزيدتُ جفوةً
ولم نلتق حتى القِيامةَ والحشرِ (١)

وقد حدَّثني أميرُ المؤمنين المأمونُ (٢) عن اميرِ المؤمنين الرشيد (٣) ، عن المهدي (٤) ،

عن المنصور [1]، عن ابيه [2]، عن جده [3]، عن ابن عبّاس رضى الله عنه قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ لايَشْكُرُ النَّاسَ لايَشْكُرُ اللّهَ جل وعز ، ومَنْ لايَشْكُرُ القليلَ لاَيَشْكُرُ الكثيرَ" [4] .

فوصله بثلثمائة الف درهم وانصرف .

سُئل ابن جوالق [5] عن مولدِه فقال فى يوم الخميس لثمان

خلون من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي رحمه
الله في ليلة السّبت العشرين من شهر رمضان من سنة ستمائة
ببغداد ودُفن من الغد بباب حرب . /

الشيخ الحادي والثلاثون

(٢٦٧) اخبرنا ابو محمد المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب الشّيْبى البغدادى الأزجى الدّقّاق بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى ثامن جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد ، وانا الإمام ابو احمد عبد الوهاب بن على ابن على بن سُكَينة ، وابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد العُمرى قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشّيبانى قال الاول إملاءً فى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وباستملاء الحافظ ابى الفضل بن ناصر (١) ، وقالا : قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان قراءة عليه ونحن نسمع فى منزله فاقرّ به وذلك فى شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين واربعمائة انا ابو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشّافعى قراءة عليه فى يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ثنا محمد بن مسلمة (٢) ثنا يزيد بن هارون (٣) انا سليمان التّيمى (٤) ، عن ابى عثمان النّهدى (٥) ، عن أُسامة بن زيد رضى الله عنه ، عن النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"وَقَفْتُ على بابِ الجَنّةِ ، فإذا اكثرُ من يَدْخلها الفُقَراءُ وإنَّ اهْلَ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ" (٦) .

(٢٦٨) وبه انا الشّافعي ثنا ابو عبد الله(١) الجُعفي ثنا هَوذة(٢) .

ح وحدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا هَوذه .

ح وثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا هَوذة ثنا سليمان(٣)، عن ابي عثمان(٤) ، عن أسامة ، عن النّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال "قمتُ على بابِ الجَنّةِ فإذا عَامّةُ مَنْ يَدْخلُهَا الفُقَرَاءُ وإذا اصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ إلاَّ اصْحَابَ النّارِ . فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إلى النَّارِ وَقُمْتُ على بابِ النَّارِ فَإذَا عَامّةُ مَنْ يَدْخلُهَا النِّسَاءُ(٥)" .

ولفظُ الحديثِ(٦) لمحمد بن غالب .

وبه انا الشّافعي .

وانا المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المَعْطُوش قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد ابن محمد بن احمد بن المهتدي بالله قراءةً عليه وانا اسمع .

(٢٦٩) ح واخبرنا الاشياخ الحافظان ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزي وابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخضر والاخوان ابو عبد الله الحسين(٧) وابو الحسن على ابنا ابي طاهر احمد بن الحسين بن ايوب ، والإمام ابو

احمد عبد الوهاب بن على الأمينى (1) قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا: انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى ابن محمد الانصارى قراءة عليه ونحنُ نسمع قال : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكى قراءة عليه ونحن نسمع قال الانصارى وانا حاضر قال : انا ابو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن ايوب بن مَاسِى (2) قالا : ثنا إبراهيم بن (3) عبد الله البصرى ثنا الانصارى يعنى محمد بن عبد الله (4) قال : حدثنى سليمان التّيمى أنّ ابا عثمان النَّهدى حدثهم عن أُسامة ابن زيد انَّ رسُولَ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم قال :

"قُمْتُ على بَابِ الجَنّةِ فإذَا عَامّةُ من دَخَلَها المَسَاكِينُ وقُمْتُ على بابِ النَّارِ فإذَا عَامّةُ (5) من يَدْخُلها النِّساءُ (6)" .

هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخارى (7) فى النِّكاح عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، عن إسماعيل بن عُليه (8) ، واخرجه مسلم فى (9) الدّعواتِ من/طرق منها عن هَدّاب (10) بن خالد ، عن حمَّاد بن سلمة ، واخرجه النَّسائى (11) فى سننه فى عشرة النِّساء ، عن قُتيبة بن

سعيد ، عن خالد بن عبد الله الواسطى[1] ثلاثتهم عن سليمان التّيمى ، ووقع لنا عالياً فكان شيخ مشايخى سمعه من اصحابهم ولِلّهِ الحمدُ .

(٢٧٠) اخبرنا المبارك بن إبراهيم الطّحان بقراءة والدى عليه وانا اسمع قال : ثنا هبة الله بن محمد الكاتب قال : انا القاضى ابو القاسم على بن المحسن التَّنُوخى قراءة عليه من اصله وانا اسمع فاقرّ به انا عبيد الله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثى قراءة عليه وانا اسمع ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا مصعب بن عبد الله[2] حدثنى مالك عن ثور بن[3] زيد الدّيلى ، عن ابى الغيث[4] مولى ابن مطيع ، عن ابى هريرة قال : خرجنا مع رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم نحو وَادِى القُرَى[5] فلَمْ نَغْنَمْ ذَهَباً ولاوَرِقاً إلاّ الثّيَابَ والمَتَاعَ والأمْوَالَ ، قال : فَوَجَّهَ رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم نحو وَادِى القُرَى وقد أُهدى لرسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عبدٌ اسودٌ يُقالُ لَهُ

مِدْعَمٌ[1] حتّى إذَا كُنّا بوَادِي القُرَى . فبَيْنَما مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم إذْ جاءَهُ سَهْمٌ عائِرٌ فَقَتَلَهُ[2] ، فقال النَّاسُ هَنِيئاً لَهُ الجَنَّةُ ، فقال رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ الشَّمْلَةَ[3] الّتِي أخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الغَنَائمِ لَمْ تُصِبْهَا المَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَاراً" .

فَلمَّا سمعوا ذَلِكَ ، جاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ[4] او شِرَاكَيْنِ إلى رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ، فقال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ أوْ شِرَاكانِ مِنْ نَارٍ"[5] .

هذا حديث صحيح ثابت متفق على صحته من حديث ابى الغيث سالم مولى ابن مطيع ، عن ابى هريرة ، اخرجه البخارى فى[6] الأيمان والنذور[8] ، عن إسماعيل بن ابى أُويس[7] ، وفى المغازى عن عبد الله بن محمد المُسْنَدى ، عن معاوية بن عمرو

البغدادى ، عن ابى إسحاق (1) إبراهيم بن محمد الفَزَارَى (2) ،
واخرجه مسلم وابو داود عن القَعْنَبى (3) ، واخرجه (4) مسلم عن ابى (5)
خيثمة زهير بن حرب ، عن إسحاق بن عيسى ،وفى الإيمان عن ابى (6)
الطّاهر بن السّرح (7) ، عن ابن وهب (8) ، واخرجه /النّسائى فى السّير (9)
من سننه ، عن محمد بن سلمة (10) والحارث بن مسكين كلاهما عن
عبد الرحمن بن القاسم (11) ، واخرجه فى جامعه حديث مالك (12) ، عن
موسى بن عيسى بن شيبة (13) ، عن سعيد بن يحيى ، عن معاوية بن
عمرو عن ابى إسحاق الفَزَارَى ، ثلاثتهم عن مالك ووقع لنا
عالياً فكانّ شيخَ شيخى سمعه من البخارى ، وكانّ شيخى سمعه من
النّسائى ولله الحمد والمنة .

(٢٧١) وبه ثنا ابن الحُصين قال : انا القاضي الإمام أبو الطّيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطّبرى قراءة عليه في سنة خمس واربعين واربعمائة قال : ثنا ابو احمد الغِطْرِيْفى (١) قراءة عليه بجُرجان فى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ثنا ابو خليفة (٢) ثنا القَعْنَبى عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر انّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم قال :

"لايَتَحَرَّى (٣) احَدُكُمْ انْ يُصَلِّى (٤) عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلاعِنْدَ غُرُوبِها (٥)" .

وأناه ضياء بن احمد بن الحسن النّجّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقى البزّاز (٦) قال : انا القاضي الامام ابو الطّيب فذكره .

اخرجه البخارى فى الصّلاة (٧) عن عبد الله بن يوسف (٨) ، واخرجه مسلم فيه (٩) عن يحيى بن يحيى (١٠) كلاهما عن مالك فوقع لنا بدلاً لهما .

اخبرنا ابو محمد المبارك بن إبراهيم البغدادى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا ابو القاسم

هبة الله بن محمد الشَّيباني إملاءً قال : انا علي بن[1] ابي علي البصري قراءة عليه من اصله قال : انا ابو حفص عمر بن محمد[2] ابن هارون الآجُرّي المقرىء قراءة عليه وانا اسمع ثنا محمد[3] ابن عمرو بن البخْتَري ثنا إسحاق بن[4] إبراهيم بن سُنَين ثنا حاجب[5] بن الوليد بن ميمون ثنا حفص بن[6] ميسرة ، عن زيد بن[7] اسلم انه قال :

"مَنْ يُكرم اللّهَ بِطاعتِهِ يُكْرِمْهُ اللّهُ بجنَّتِهِ ، ومَنْ يُكرم اللّهَ بتركِ معصيتِهِ يُكرِمْهُ اللّهُ انْ لايُدخلَهُ النّارَ ، وقال : اسْتَغِنِ باللّهِ عمَّن سِواهُ ، ولايَكُونَنَّ احدٌ اغْنَى باللّهِ منكَ ،

ولايكـن احدٌ افْقَرَ إليه منكَ ، ولاتَشْغَلَنّكَ نِعَمُ اللّهِ على العَبادِ عـن نِعْمَتِهِ عَليكَ ، ولاتَشغلنّكَ ذُنُوبُ العَبادِ عن ذُنُوبِكَ ، ولاتُقَنِّط العبادَ من رَحْمَةِ اللّهِ وتَرجُوهَا انْتَ لِنَفسِكَ" (١) .

وبـه ثنـا ابـن الحُصين قال : وانشدنا الامير ابو محمد (٢) المقتـدرى قـال : انشدنا/مؤدبى ابو العبّاس اليَشْكُرى (٣) انشدنا ابـن الأنْبَـارى (٤) عـن ابيـه (٥) ، عـن ابى عبد اللـه (٦) ، عـن ابى العالية (٧) :

إذَا ماكان بَيْنَكَ فى عَشِيٍّ وَبَيْنَ اخٍ من الإخوانِ وَعدُ

فَجَدِّدْ بالغَداةِ لهُ رسُولاً فإنَّ حَوادِثَ الايّامِ تَعْدُو (٨)

سُئل ابن الدَّبِيثي[1] عن مولده فقال في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتوفي رحمه الله في يوم الثلاثاء النصف من شوال من سنة ستمائة ببغداد ، ودُفن من الغد بباب حرب .

آخر الجزء السابع

الشيخ الثاني والثلاثون

(٢٧٢) اخبرنا ابو عبدالله إسماعيل بن ابى تراب على بن على البغدادى القطّان المعروف بابن وَكّاس قراءة عليه وانا اسمع ببغدادَ فى صفر من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة قال : انا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البَنّاء قراءة عليه وانا اسمع فى ذى الحجة من سنة ست وعشرين وخمسمائة قال : انا القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرّاء (١) قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو الحسن على بن معروف ابن محمد البزّاز قراءة عليه قال : ثنا ابو إسحاق إبراهيم ابن عبد الصمد بن إبراهيم بن محمد الهاشمى قال : ثنا ابو مصعب احمد (٢) بن ابى بكر الزُّهرى (٣) ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال :

"نَهَى رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ (٤) وعَنْ هِبَتِهِ (٥)" .

واخبرناه ابو حفص عمر بن محمد المؤدب بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو غالب بن البنّاء .

ح وانا ابو على بن ابى القاسم بن ابى على النّمرى (1) ببغداد قال : انا محمد بن عبد الباقى البزّاز قالا : انا ابو يعلى (2) فذكره .

(٢٧٣) وانا ابو محمد عبدالله بن احمد بن ابى المجد الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله بن محمد الكاتب (3) قال : انا الحسن بن على الواعظ قال : انا ابو بكر ابن مالك قال : ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى ثنا سُفيان ، حدثنى عبد الله بن دينار سمع ابن عمر يقول :

"نَهَى رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ وعَنْ هِبَتِهِ (4) " .

(٢٧٤) وانا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كُليب الحرّانى قراءةً عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن بَيان إجازةً (5) قال : انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي قراءة عليه فى ربيع الاول سنة تسع عشر

واربعمائة ثنا ابو الحسن على بن محمد بن [الزُّبير] الكوفى (1) (2)

ثنا الحسن ومحمد ابنا على بن عفان العامرى قالا : ثنا (3) (4)

الحسن بن عطية ، عن الحسن بن صالح سمعت عبد الله بن دينار (5) (6)

قال : سمعتُ عبد الله بن عمر يقول :

"نَهَى رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ

[وهِبَتِهِ] " . (7) (8)

هذا حديث حسن صحيح اخرجه النّسائى فى البيوع من سننه (9)

عن قُتيبة بن سعيد ، عن مالك فوقع لنا بدلاً له ، واخرجه فى (10)

جامعه حديث مالك عن ابى عبد الله عبد الملك بن شعيب بن

اللّيث بن سعد ، عن ابيه ، عن جده ، عن يحيى بن ايوب

المصرى ، عن مالك ووقع لنا عالياً فباعتبار العدد كأن مشائخى سمعوه من النّسائى ولله الحمد .

(٢٧٥) اخبرنا ابو عبد الله إسماعيل بن على بن على القطّان بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد الفقيه قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النَّرْسِى قال : انا ابو القاسم موسى بن عيسى/بن عبد الله السَّرّاج قال : ثنا محمد بن محمد البَاغَندى ثنا شيبان بن فَرّوخ (٢) ثنا مهدى بن ميمون (١) ثنا واصل الاحدب ، عن ابى وائل ، عن حُذيفة بن اليَمان انّه قيل له إنَّ رجُلاً يَنُمُّ الحديثَ قال فقال حذيفةُ سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"لايَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ" (٣) .

اخرجه مسلم فى صحيحه (٤) عن شيبان بن فَرّوخ فوافقناه بعلو .

(٢٧٦) واخبرناه ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ابن صدقة بن الخضر بن كُلَيب الحرانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو على محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبهان إجازةً قال : انا ابو على الحسن بن احمد بن شَاذان

قال : أنا مكرم بن أحمد القاضي قال : ثنا محمد (١) بن عيسى بن (٢) حيان ثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور (٣) ، عن إبراهيم (٤) ، عن همام (٥) ، عن حذيفة قال : سمعتُ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلم يقول :

"لا يدخلُ الجَنّةَ قتّاتٌ" (٦) (٧) .

أخرجه البخاري في الأدب (٨) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

وأخرجه التّرمذي في البرّ (٩) من جامعه عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني كلاهما عن سُفيان فوقع لنا بدلاً عالياً لهما بحمد الله ومنه .

(٢٧٧) أخبرنا أبو عبد الله اسماعيل بن أبي تراب بن وَكّاس البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا أحمد بن الحسن بن البنّاء قال : أنا محمد بن أحمد النّرسي قال : أنا

ابو القاسم السَّرّاج قال : ثنا عبد الله[1] يعني ابن ابي داود ثنا وهب بن بَيان[2] قال : ثنا ابن وهب[3] قال : اخبرني يونس بن[4] يزيد عن ابن شهاب ، عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيّب ، عن ابي هريرة ، عن رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"انَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِياً مِنْ الانْبِيَاءِ ، فأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فأُحْرِقَتْ فَأوْحَى اللّهُ تعالى إليه ، انَّ في قَرْصَةِ نَمْلَةٍ اهلكتَ امةً مِنْ الأُممِ تُسَبِّحُ"[5] .

اخرجه البخاري في الجهاد[6] من صحيحه عن يحيى بن بكير[7] ، عن الليث بن سعد ، واخرجه مسلم في الحيوان[8] عن ابي الطّاهر ابن السّرح ، وحرملة بن يحيى ، واخرجه ابو داود في الأدب[9] عن احمد بن صالح[10] ، واخرجه النّسائي في الصّيد[11] عن وهب بن بَيان ، واخرجه ابن ماجه فيه[12] عن ابي الطّاهر[13] احمد بن عيسى[14] كلهم عن

ابن وهب كلاهما عن يونس كما اخرجناه (١) فوقع لنا موافقةً للنّسائى وبدلاً للباقين إلاّ البخارى .

(٢٧٨) وبه انا السَّرّاج (٢) قال : ثنا محمد بن احمد بن موسى السّوانيطى ثنا احمد بن ابى رجاء المِصّيصى (٣) ثنا وكيع (٤) ثنا الاعمش (٥) عن المعرور بن سويد (٦) ، عن ابى ذَرٍّ (٧) قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"يُؤتَى بالرّجُلِ يَوْمَ القِيامةِ ، فيُقَالُ : اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وتُخَبّأُ كِبَارُهَا فقال : عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وكَذَا ، كَذَا وكَذَا ثَلاثَ مَراتٍ . وعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وكَذَا ، كَذَا وكَذَا . ثلاثَ مراتٍ . قال وهو مُقِرٌّ ليس يُنْكِر ، قال وهو مُشْفِقٌ مِنْ الكِبَارِ انْ تَجِئ

فـإذَا ارادَ اللّهُ تعالى بِهِ خَيْراً قال اعْطُوا بكُلِّ سَيِّئَةٍ
حَسَنَةً . فيقول حِيْنَ طَمَعَ يارَبِّ إنّ لِي ذُنُوباً مَارَأيْتُها هَاهُنا .
فقال : لَقَدْ رَايْتُ رَسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ضَحِكَ
حتّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثم تَلا : {فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّئَاتِهِم
حَسَنَاتٍ}" . (١) (٢)

اخرجه مسلم في(٣) الإيمان من صحيحه عن ابى بكر بن ابى
شيبة ، واخرجه التّرمذى فى(٤) الشّمائل عن ابى عمار المروزى(٥)
كلاهما عن وكيع فوقع لنا بدلاً لهما . هـ /

(٢٧٩) اخبرنا ابو عبد الله بن ابى تراب القطّان قراءة عليه
وانا اسمع ببغداد ، وابو حفص عمر بن محمد بن عمر الحسّانى(٦)
بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو غالب
احمد بن الحسن بن البنّاء قراءة عليه ونحن نسمع .
وانا ضياء بن احمد بن الحسن النّجّار قراءة عليه وانا
اسمع ببغداد قال : انا القاضى [ابو بكر محمد](٧) بن عبد
الباقى قراءة عليه وانا اسمع قالا : انا ابو يعلى محمد بن
الحسين بن الفرّاء قال : انا ابو الحسن على بن محمد بن(٨)

معروف قال : ثنا ابو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى قال : ثنا ابو مصعب احمد بن ابى بكر الزُّهرى ، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر أنَّه سَمِعَ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"لاَيَحْلِبَنَّ احَدُكُم مَاشِيَةَ اخيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ايُحِبُّ احَدُكُمْ اَنْ تُؤتَى مَشْرَبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْقَلَ طَعَامُهُ؟ إنَّمَا تَخزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ" (١) . هـ

(٢٨٠) وانـاه ابو حفص عمر بن محمد الحسّانى ، وابو على عبد الرحيم بن عبد العزيز (٢) ، وابو محمد إسماعيل بن (٣) [سعد الله ابن محمد] بن حَمّدِى (٤) قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا عبد الأول بن عيسى (٥) الصُّوفى قال : انا محمد (٦) بن عبد العزيز الفارسى قال : انا عبد الرّحمن (٧) بن أحمد بن ابى شريح قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوى قال : ثنا العلاء بن موسى قال ثنا اللّيث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم انَّهُ قَامَ فقال :

"لاَيَحْلِبَنَّ اَحَدُكُم مَاشِيَةَ احَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، ايُحِبُّ احَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ فيُكْسَرَ بَابُ خِزَانَتِهِ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ ؟ وإنَّمَا تَخزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ اطْعِمَاتِهِمْ فلاَيَحْلِبَنَّ احَدٌ مَاشِيَةَ امرىءٍ بِغَيْرِ إذْنِهِ" (٨) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري في[1] اللُّقطة من صحيحه عن عبد الله بن يوسف ، وأخرجه مسلم عن[2] يحيى بن يحيى ، وأخرجه أبو داود في الجهاد عن القَعْنَبي[3] ، وأخرجه النّسائي فيه[4] عن قُتيبة بن سعيد ، وأخرجه ابن ماجه[5] فيه عن سويد بن سعيد كلهم عن مالك[6] فوقع لنا بدلاً لهم .

وأخرجه النّسائي في[7] جامعه حديث مالك عن عبد الرحمن بن[8] عبد الله بن عبد الحكم المصري ، عن إسحاق[9] بن بكر بن مضر ، عن أبيه ، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة[10] ، عن مالك فوقع لنا عالياً وباعتبار العدد كان مشائخي سمعوه من النّسائي وصافحوه به ولله الحمد .

(٢٨١) أخبرنا إسماعيل بن علي بن علي بن وَكّاس ببغداد قال : أنا أحمد بن[11] الحسن الفقيه قال : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسي قال : أنا أبو القاسم موسى بن عيسى السَّرّاج قال : ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان

الباَغندى ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (١) حدثنا عبيد الله بن (٢)
عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطُّفَيْل بن أُبَىّ
ابن كعب ، عن ابيه قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه
وسلّم :

"إذَا كان يَوْمُ القِيَامَةِ كُنْتُ إمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ
وصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ" (٣) .

رواه ابن ماجه فى الزُّهد (٤) من سننه عن إسماعيل بن عبد (٥)
الله بن زُرارة الرّقى كما رويناه فوافقناه بعلو .

(٢٨٢) وبه ثنا ابوبكر محمد بن محمد الباَغندى قال ثنا محمد (٦)

ابن حميد ثنا يحيى يعنى[1] ابن الضُريس ، عن يعقوب القُمّي[2] ، عن اشعث[3] ، عن الشَعبى[4] ، عن النُّعمان[5] بن بشير قال : كُنّا مع علىّ ابن ابى طالب رضى الله عنه فى مسجدِ الكوفة وهو مُجْتَنِحٌ[6] بِشِقِّهِ فَخُضْنَا فى ذكرِ عُثمانَ وطلحةَ والزُّبيرِ فاجْتَنَحَ بِشِقِّهِ الأيمن فقال فيما خُضْتُمْ قلنا خُضْنَا فى عُثمانَ وطلحةَ والزُّبيرِ وَحَسِبْنَا أنك نَائِمٌ فقال علىٌّ : {إِنّ الّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الحُسْنَى أُوْلَئكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ}[7] فانا وعثمانُ وطلحةُ والزُّبيرُ ، ثم قال وانا مِنْ شيعةِ عثمانَ وطلحةَ والزُّبيرِ ، ثُمَّ قال : {وَنَزَعْنَا مَافى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ/إِخْوَانـاً عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ}[8] قال ذلك عثمانُ وطلحةُ والزُّبيرُ ، وانا من شيعةِ عثمانَ وطلحةَ والزُّبيرِ رضى الله عنهم"[9] .

وبه انا ابو القاسم السّرّاج ثنا محمد بن احمد يعنى السّوانيطى ثنا يوسف بن سعيد (١)، سمعتُ على بن بكّار (٢) يقول : "النَّاسُ فى القِيَامةِ فى الحِسَابِ واهْلُ الجِهَادِ حِلَقٌ حِلَقٌ يتذاكرون امْرَ الجِهَادِ" (٣) .

توفى ابن وَكَّاس (٤) رحمه الله فى يوم الثُّلاثاء التّاسع والعشرين من شوال من سنة ستمائة ببغداد ودُفن بباب ابرز وكان قد قارب التّسعين .

الشيخ الثالث والثلاثون

(٢٨٣) اخبرنا ابو الخير بركة بن نزار بن عبد الواحد بن ابى سعد البغدادى التُّسْتَرى النَّسَّاج المعروف بابن الجَمَّال بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى جمادى الاولى من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو القاسم هبة الله بن احمد ابن عمر المعروف بابن الطّبر الحَرِيرى قراءة عليه وانا اسمع فى صفر من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة قال : انا ابو طالب محمد بن على بن الفتح الحربى المعروف بابن العُشَارى .

وانا الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخضر قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور عبد الجبار (١) بن محمد بن عبد الجبار بن تَوْبَة الأسدى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النّقّور البزّاز .

ح وانا عبد العزيز بن الاخضر قال : انا ابو عبد الله محمد (٢) بن عبيد الله بن سلامة بن الرُّطَبى قال : انا ابو

القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البُندار قالوا :
انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص قال :
ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي
قال : ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال : ثنا عبد الله بن
مبارك ، عن إبراهيم بن عُقبة (١) ، حدثني كُريب (٢) مولى ابن عبّاس
قال : سمعتُ أُسامةَ بن زيد قال :

"افاضَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم من عَرَفَاتٍ ، فلمّا
انتهى إلى الشِّعْبِ قَامَ صح بَالَ ولم يَقُلْ أُسامة أَهْرَاقَ المَاءَ قال :
فدَعَا بماءٍ فَتَوَضَّا وُضُوءاً ليس بالبَالِغِ . قال فقُلتُ : يارسُولَ
اللّه الصّلاةَ . قال : "الصَّلاةُ أَمَامَكَ" (٣) .

(٢٨٤) واخبرناه عبد الله بن احمد بن ابي المجد الحربي
قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم
[الشَّيباني قال : انا الحسن ابن المُذْهِب قال : انا احمد بن
جعفر] (٤) قال : انا عبد الله بن احمد قال : حدثني ابي ثنا
سُفيان عن إبراهيم بن عُقبة ، حدثني كُريب ، عن ابن عبّاس قال
اخبرني أُسامة بن زيد انّ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم أرْدَفَهُ
مِنْ عَرَفَة فلمّا اتَى الشِّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ ولَمْ يَقُلْ اهْرَاقَ المَاءَ
فَصَبَبْتُ عَليهِ فَتَوَضَّا وُضُوءاً خَفِيفاً فقلتُ: الصّلاةُ ، فقال : "الصَّلاةُ
أَمَامَكَ" قال ثُمَّ اتَى المُزْدَلِفَةَ فَصَلّى المَغْرِبَ ثُمَّ حَلُّوا رِحَالَهُمْ

[وَأَعْتَقَهُ] (١) ثم صَلّى العِشَاء (٢) " .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجاه من طرق منها البخارى (٣) فى الحج عن مُسَدَّد (٤) ، عن حمّاد (٥) بن زيد ، عن يحيى بن (٦) سعيد ، عن موسى بن عُقبة (٧) .

ومنها لمسلم (٨) عن ابى بكر بن ابى شيبة .وابى كُريب محمد ابن العلاء كلاهما عن ابن المبارك ، عن إبراهيم بن عُقبة كلاهما عن كُريب .

ورواه النّسائى (٩) فى جامعه حديث مالك عن سعيد بن عمرو (١٠) ابن سعيد ، عن المعافى بن عمران ، عن موسى بن أعين ، عن ابن ابى سلمة (١١) ، عن مالك ، عن موسى بن عُقبة ، عن كُريب فوقع لنا موافقةً لمسلم ووقع لنا عاليًا ، ومن حيثُ العددُ كأنّ مشايخى سمعوه من النّسائى فى الرّواية الأولى ولِلّه الحمد .

(٢٨٥) اخبرنا بركة بن نزار بن عبد الواحد بقراءة والدى عليه وانا اسمع قال : انا هبة الله بن احمد الحريرى قال : انا محمد بن على الحربى (١٢) .

ح واخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ (١٣) قال : انا محمد

ابن عبيد الله الرُّطَبى قال : انا على بن احمد بن محمد البُنْدار .

ح وانا عبد العزيز الحافظ[1] قال : انا عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار بن تَوْبَة قال : انا احمد بن محمد بن احمد البزّاز قالوا : انا محمد بن عبد الرحمن الذّهبى قال : ثنا البَغَوى قال : ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال : ثنا[3] سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهرى ، عن على بن حسين[2] ، عن عمرو ابن عثمان ، عن أُسامة بن زيد انَّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم

قال :

"لايَرِثُ الكَافِرُ المُسْلِمَ ولاَ المُسْلِمُ الكَافِرَ"[4] .

(٢٨٦) واخبرناه الامام ابو احمد عبد الوهاب[5] بن على بن على ابن سُكَينة ، والقاضى ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن العُمرى قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد ان هبة الله ابن محمد الكاتب اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال : انا محمد بن محمد بن إبراهيم البزّاز قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعى قال : ثنا ابو على بشر بن موسى بن صالح الأسدى ثنا الحُميدى[6] .

ح وبه انا ابو بكر الشّافعى قال : ثنا إبراهيم بن[7] عبد الله البصرى ثنا القَعْنَبى[8] قالا : ثنا سُفيان يعنى ابن

عُيينة ، عن الزُّهرى ، عن على يعنى ابن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أُسامة بن زيد قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لايَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ ولَاالكَافِرُ المُسْلِمَ" (1) .

(287) واخبرناه عبد الله بن احمد بن ابى المجد الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله بن محمد الكاتب قال : انا الحسن بن على بن المُذْهِب قال : انا ابو بكر (2) بن مالك قال : ثنا ابو عبد الرحمن الذُّهْلى (3) قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان ، عن الزُّهرى ، عن على بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أُسامة بن زيد ، عن النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لايَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ ولاالكَافِرُ المُسْلِمَ" (4).

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى (5) فى الفرائض (6) عن ابى عاصم الضَّحّاك بن مخلد ، عن ابن جُريج ، واخرجه مسلم (7) فيه عن يحيى بن يحيى ، وابى بكر بن ابى شيبة وإسحاق (8) بن إبراهيم ، واخرجه ابو داود (9) فيه عن مُسَدَّد ، واخرجه التّرمذى (10) فيه عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي

والعَدَنى/ ، واخرجه النَّسائى (١) فيه عن قُتيبة (٢) والحارث بن مسكين ثمانهم (٣) عن سُفيان ، كلاهما عن الزُّهرى (٤) ، فوقع لنا بدلاً لهم وموافقة لمسلم ، واخرجه النَّسائى ايضا (٥) عن يوسف بن سعيد (٦) بن مسلم (٧) ، عن حجّاج بن محمد (٨) ، عن ليث ، عن عُقيل (٩) ، وعن (١٠) إبراهيم (١١) ابن عبد الله الخَلّال ، عن ابن المبارك ، عن مالك كلهم عن الزُّهرى ووقع لنا عالياً فكان شيوخَ مشايخى سمعوه من النَّسائى .

(٢٨٨) اخبرنا ابو الخير بركة بن نزار بن عبد الواحد التُسْتَرى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله بن احمد بن عمر الحريرى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو طالب [محمد] (١٢) بن على الحربى .

ح واخبرنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك (١٣) الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو عبد الله محمد

ابن عبيد الله بن سلامة بن الرُّطَبى قال : انا على بن احمد

ابن محمد البُنْدار .

ح واخبرنا عبد العزيز بن محمود قال : انا ابو منصور

عبد الجبار بن محمد بن تَوْبَة قال : انا ابو الحسين احمد بن

محمد بن احمد بن النَّقّور البزّاز قالوا : انا ابو طاهر محمد

ابن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص قال : ثنا البَغَوى ثنا

ابو بكر بن ابى شيبة (١) ثنا وكيع بن الجَرّاح ، عن هشام ، عن

قَتادة (٢) ، عن انس (٣) ، عن زيد بن ثابت قال :

"تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ثُمَّ قُمْنَا

إلى الصَّلاةِ ، قُلنَا : كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا ؟ قال : خَمْسُونَ (٤)

آيَةً (٥) " .

اخرجه مسلم (٦) فى الصّوم من صحيحه عن ابى بكر بن ابى

شيبة فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(٢٨٩) وبه ثنا البَغَوى ثنا ابو بكر (٧) ثنا سُفيان (٨) ، عن الزُهرى

عن عُروة (٩) ، عن أسامة ، انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم أشْرَفَ

عَلَى أُطمٍ (١٠) مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ فقال : "هَلْ تَرَوْنَ مَا أرَى ؟ إنّى لأرَى

مَوَاقِعَ الفِتَنِ من خِلَالَ بُيُوتِكُمْ ، كَمَوَاقِعِ القَطْرِ" . (١)

اخرجه مسلم فى الفِتن عن ابى بكر بن ابى شيبة (٢) فوافقناه بعلو .

(٢٩٠) وبه ثنا عبد الله البَغَوى (٣) ثنا احمد بن منصور ثنا ابو سلمة (٤) ثنا ابو عوانة (٥) ثنا عمر بن ابى سلمة (٦) عن ابيه ، عن ابى هريرة انّه سمعه يقول : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"انّ رَجُلاً مِنْ بنى إسرائيل كان يُسَلِّفُ النّاسَ إذَا اتَاه الرّجُلُ بَوكِيلٍ ، فاتاه رَجُلٌ ، فقال يا ابا فُلان اسْلِفْنِى ستمائةَ دينارٍ ، قال : سَمِّ اين وكيلُكَ ؟ قال : اللّهُ وكيلِى ، قال : سُبْحان اللّه ، نعم قَبِلْتُ ، فَعَدَّ له ستمائةِ دينارٍ وضَرَبَ لَهُ أجَلاً فَرَكِبَ الرّجُلُ البَحْرَ بالمَالِ يَتّجِرُ فيه ، فقدر اللّهُ عز وجل انْ حَلّ الأجَلُ ، ولَمْ يَقْدَم الآخرُ ، وارْتَجَّ البَحْرُ بينهما وغدا ربّ المَالِ إلى السّاحِلِ ، يسألُ عنه ، فيقولُ الّذين يُسْألُهُم عنه تَرَكْنَاهُ بقريةِ كَذَا وكَذا ، فقال ربُّ المَالِ : اللّهُمَّ اخْلفنى فلانٌ ، وإنّما اعطيتُه لَكَ ، وينطلقُ الّذى عَليهِ المَالُ فَيَنْجِرُ خَشَبَةً ، حين حَلّ الأجَلَ ، فجَعَلَ المَالَ فى جَوْفِها ، وكَتَبَ إليهِ مَحِيفَةً ، مِنْ فُلانٍ إلى فُلانٍ ، إنّى قَدْ دَفَعْتُ المَالَ إلى وَكِيلِى

الّذى تَوَكّل بى ثُمَّ شَدّ على فَمِ الخَشَبَةِ فَرَمَىٰ بها فى عُرضِ البَحْرِ ، فاقبل البَحْرُ يَهوي بها حتّى رَمَى بها إلى/السّاحل وغدا رَبُّ المَالِ ، يَسالُ عن صَاحِبِه كما كان يَسْالُ ، فَيَجِدُ الخَشَبَةَ ، فَيَحْمِلُهَا إلى اهْلِهِ ، فقال : اوْقِدُوا هذه فكُسِرَت(١) ، فانْتَثَرَتْ الدّنَانِيرُ منها والصَّحِيفَةُ ، فَتَقَرّاها(٢) وعَرَفَ ، وَقَدِمَ الآخرُ بَعدَ ذَلِكَ ، فاتاه رَبُّ المَالِ ، فقال : يافُلانُ ، مالي قَدْ طَالَتْ النَّظْرَةُ ، قال : أمّا مالُك فَقَدْ دَفَعْتُهُ إلى وَكِيلِى الّذى توَكّل بِهِ ، وأمّا انْتَ فهذا مالُك فَخُذْهُ ، قال : وَكِيلُك قد وَفّاني .

قال ابو هريرة : فقد رَايتُنا عِنْدَ رَسولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم يَكْثُرُ مُرَاؤُنا ايُّهُمَا آمَنْ(٣)" .

اخرجه البخارى فى(٤) كتاب الاستئذان تعليقاً فقال : قال عمر عن ابيه سمع ابا هريرة قال النّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم "نَجَرَ خَشَبَةً فَجَعَلَ المَالَ فى جَوْفِهَا وَكَتَبَ إليهِ صَحِيفَةً مِنْ فُلانٍ إلى فُلانٍ ... الحديث" .

(٢٩١) انا بركة بن نزار النَّسَّاج بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة اللّه بن احمد الحريرى قال :

انا محمد بن على العُشَارى قال : انا المُخَلِّص(1) ثنا يحيى بن
صاعد ثنا بُندار فيما سالناه عنه(2) ثنا روح بن عُبادة(3) ثنا
اشعث(4) ، عن الحسن(5) ـ قال بُندار ـ : عن روح(6) ، عن سَمُرة(7) وقال
محمد بن عبد الله الانصارى : عن جُندب(8) وهو اصوب(9) ، عن النَّبىِّ
صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"مَنْ صَلّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمّةِ اللّهِ(10) عز وجل" .

روا ه ابن ماجه فى الفتن(11) من سننه عن بُندار محمد بن
بشّار كما اخرجناه فوافقناه بعلو ولله الحمد .

(٢٩٢) وبه ثنا ابن صاعد ثنا الرّبيع[(١)] بن سليمان وبحر بن نصر ومحمد بن[(٢)] عبد الله بن عبد الحكم واللفظ للرّبيع ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث[(٣)]، عن أبي النضر[(٤)]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن عمر[(٥)]، عن سعد بن أبي وقّاص، عن رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"انّه مَسَحَ على الخُفّيْنِ[(٦)]" .

أخرجه البخاري في الطّهارة[(٧)] من صحيحه عن أَصْبَغ[(٨)] بن الفرج

واخرجه النَّسائي[1] فيه من سننه عن سليمان بن داود[2] والحارث بن
مسكين ثلاثتهم عن ابن وهب فوقع لنا بدلاً لهما .
توفي ابو الخير النَّسَّاج[3] في شوال او ذي القعدة من سنة
ستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة جامع المنصور .

الشيخ الرابع والثلاثون

(٢٩٣) اخبرنا ابوالقاسم احمد بن ابى الحسن على بن احمد بن محمد بن حَرّاز البغدادى الكرخى المقرى، بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى جمادى الأولى من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد، وابو على ضياء (١) بن احمد بن الحسن بن الخُرَيْف، وابو حفص عمر بن محمد (٢)/بن مُعَمّر بقراءة والدى عليهما وانا اسمع ببغداد قالوا : انا القاضى ابوبكر محمد بن عبد الباقى ابن محمد الانصارى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو طالب محمد بن على بن الفتح الحربى المعروف بابن العُشَارى قال : ثنا على يعنى ابن عمر بن احمد الدّارقطنى (٣) الحافظ ثنا عبد الله بن محمد البَغَوى قال : ثنا ابو كامل (٥) الجحدرى قال : ثنا عبد العزيز (٤) بن المختار قال : ثنا خالد (٧) عن ابى عثمان النَّهدى (٦) قال : حدثنى عمرو بن العاص قال : "قلتُ يارسولَ اللّه اىُّ النّاسِ أَحبُّ إليك ؟ قال : عائشةُ ، قلتُ (٨) مِنَ الرِّجالِ ؟ قال : ابوها ابُو بَكرٍ رضى اللّهُ عنه" .

أخرجه البخاري في فضل أبي بكر[1] من صحيحه عن مُعَلَّى بن أسد ، عن يحيى بن حمَّاد ، عن عبد العزيز بن المختار كما أخرجناه ووقع لنا عالياً فكان شيخَ مشايخي سمعه من صاحب البخاري ولله الحمدُ .

(٢٩٤) وبه ثنا علي يعني الدَّارقطني قال : ثنا القاضي الحسين[2] ابن إسماعيل قال : أنا يعقوب الدَّوْرَقي[3] قال : ثنا يحيى بن سعيد القطّان قال : حدثني سُفيان[4] قال : حدثني عثمان بن[5] المُغيرة ، عن علي بن ربيعة[6] ، عن أسماء بن الحكم[7] ، عن علي[8] قال : كُنْتُ إذا حُدِّثتُ عن رسُولِ الله صلّى الله عليه وسلّم استَحْلَفتُ صَاحِبَه فإذا حَلَفَ لي صَدَّقْتُهُ وحَدَّثني أبُو بَكرٍ وصَدَقَ أبو بكر[9] .

اخرجه ابو داود بطوله في الصّلاة عن مُسَدَّد[1] ، واخرجه التّرمذى فيه[2] ، واخرجه هو والنّسائى[3] فى التّفسير[4] عن قُتيبة بن سعيد كلاهما عن ابى عوانة[5] ، واخرجه النّسائى فى اليوم[6] والليلة عن عبيد الله بن فضالة[7] ، عن عبد الله بن الزُّبير الحميدى ، عن سُفيان[8] ، عن مِسْعَر[9] كلاهما عن عُثمان بن المُغيرة وقع لنا عالياً فكان شيخَ مشايخى سمعه من صاحب النَّسائى .

(٢٩٥) وبه انا العُشَّارى[10] قال : ثنا ابو عمرو عثمان بن جعفر الجَوَالِيْقى[11] فى الجانبِ الشّرقى قال : ثنا محمد بن محمد بن

عمرو الجَارُودى قال : ثنا محمد بن عبد الملك بن ابى[1] الشّوارب[3] قال : ثنا ابو عوانة[2] ، عن الاعمش ، عن ابى صالح ، عن ابى سعيد الخُدرى قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لاتَسُبُّوا اصْحَابِى ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ سَبَّ اصْحَابِى فوالّذى نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ انَّ احَدَكُم انْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذهباً/مَابَلَغَ مُدَّ احَدِهِمْ ولانَصِيفَهُ"[4] .

اخرجه البخارى فى فضل ابى بكر[5] عن آدم بن ابى إياس ، واخرجه مسلم فى الفضائل[6] عن عُثمان بن ابى شيبة ، عن

جرير[1]، وعن الأشجّ[2]، وأبي كُريب[3]، عن وكيع[4]، وعن عبيد الله[5] ابن معاذ، عن أبيه[6]، وعن محمد بن المثنى[7] وابن بشّار[8] كلاهما عن ابن أبي عَدي[9]، كلاهما عن شُعبة، كلهم عن الأعمش نحو [ما أخرجناه إلاّ][10] اللعن.

(٢٩٦) وبه أنا العُشاري قال: ثنا علي يعني الدَّارقطني قال ثنا عبد الله بن محمد البَغَوي قال: ثنا الحكم[11] بن موسى قال ثنا شهاب بن خِراش[12]، عن الحجّاج[13] بن دينار، عن أبي معشر[14]، عن إبراهيم قال: قال عَلقمة[16]: خَطَبَنا عَليُّ بنُ[15] أبي طالب فَحَمِدَ اللّه وأثنَى عَليهِ ثُمّ قال: إنّه بَلَغَني أنّ نَاساً يُفَضِّلُوني على

أبي بكرٍ وعُمَرَ فلو كُنْتُ تقدّمتُ في ذلِكَ لعَاقَبْتُ وأكْرَهُ العُقُوبَةَ قَبْلَ التَقَدُّم فَمَنْ أتيتُ به بَعد مَقَامِي هذا قد قال شيئاً من ذلِك فهو مُفْتَرى عليهِ ما على المُفْتَرى[1]. خَيرُ النّاسِ كان بَعْدَ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أبُو بكرٍ ثمّ عُمَرُ"[2].

(٢٩٧) وبه ثنا علي يعني الدّارقطني[3] قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز قال: ثنا أبو فروة الرُّهَاوي[4] قال: ثنا عمّار[5] بن مطر قال: ثنا أبو عوانة[6]، عن خالد بن

عَلقمة [1] ، عن عبدِ خَير [2] قال : قُلتُ لعليٍّ بن ابى طالب يا اميرَ المؤمنين من اول النّاسِ دخولاً الجَنَّةَ بعد رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال ابو بكر وعمر ، قلتُ يا اميرَ المؤمنين يَدْخُلانِها قَبْلَك ؟ قال : إى والّذى فَلَقَ الحبَّةَ وبَرا النّسَمَةَ إنّهما ليَاكُلانِ مِنْ ثِمَارِها وَيَتَّكِئانِ على فُرُشِهَا [3] " .

سُئل ابو القاسم بن حَرّاز [4] عن مولده فقال فى شهر رمضان من سنة اربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفى رحمه الله فى يوم الاثنين الخامس من ذى القعدة من سنة ستمائة ببغداد ودُفن بمقابر قريش [5] .

الشيخ الخامس والثلاثون

(٢٩٨) اخبرنا ابو احمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهَرَوي الحُرْضِي الصُّوفي بقراءة والدي عليه وانا اسمع في شهر رجب من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ، وابو الفتح عبد الواحد بن محمود بن محمد بن سَعْتَرة البيع/ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان .

ح واخبرنا ابو الثناء محمود بن ايتكين (١) الشَّرَفِي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا الحافظ ابو الفضل محمد ابن ناصر بن محمد بن علي الحافظ قالا : انا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي البَانِياسي قراءة عليه ونحن نسمع قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى المجبر قال : ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي قال : ثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزُّهري ، عن مالك بن انس ، عن ابن شهاب الزُّهري ، عن عبد الله (٢) والحسن (٣) ابني محمد بن علي ،

عن ابيهما ، عن علىّ بن ابى طالب انَّ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ اَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنسِيَّةِ" (١) .

(٢٩٩) واخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابى المجد الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد [قال : انا ابو القاسم] هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين قراءة عليه وانا اسمع قال : انا [الحسن] بن على بن المُذْهِب قال : انا ابو بكر احمد بن جعفر المالكى قال : ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان ، عن الزُّهرى ، عن حسن وعبد الله ابنى محمد بن على ، عن ابيهما ، وكان حسنُ ارضاهما فى انْفسِنَا انَّ علياً عليه السّلام قال لابن عبّاس :

"انَّ رَسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم نَهَى عَنْ نِكَاحِ المُتْعَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الاهْلِيّة زَمَنَ خَيْبَرَ" (٢) .

(٣٠٠) واخبرنا ابو [العبّاس] (٣) احمد بن الحسن بن ابى البقاء العَاقُولى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القَزَّاز قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن احمد بن المِهْرَوانى قال : انا ابو احمد عبيد الله بن محمد ابن احمد بن ابى مسلم الفَرَضى المقرىء قال : انا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد الصَّيْرَفى (٤) المَطِيرى قال : ثنا بشر بن

مطر قال : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهرى ، عن حسن وعبد

الله ابنى محمد عن ابيهما :

"انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم نَهَى عَنْ نِكَاحِ المُتْعَةِ

وعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الاهلِيّةِ زَمَنَ خَيْبَر" (1) .

هذا حديث صحيح متفق [عليه] (2) من حديث ابى بكر محمد بن

مسلم بن [عبيد الله بن عبد الله بن] شهاب الزُّهرى ، اخرجه

[الائمة] (3) فى كتبهم عنه منهم الإمامان ابو عبد الله مالك بن

انس ، وابو محمد سُفيان بن عُيينة ، ومن حديثهما اخرجناه .

اما حديث مالك فاخرجه البخارى فى المغازى (4) من صحيحه

عن يحيى بن قَزَعه (5) ، وفى الذّبائح (6) عن عبد الله بن يوسف ،

واخرجه مسلم فى النّكاح (7) عن يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن مالك

كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً لهما .

واما حديث سُفيان بن عُيينة فاخرجه البخارى فى النّكاح (8)

من صحيحه عن ابى غسّان مالك بن إسماعيل الكوفى (9) ، ورواه

مسلم فيه (10) عن ابى بكر عبد الله بن محمد بن ابى شيبة ،

ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبى خيثمة زهير بن حرب ، ورواه الترمذى فيه عن محمد بن يحيى العَدَنى (١) وسعيد بن عبدالرحمن المخزومى ، ورواه النسائى فى الصّيد (٢) ، عن محمد (٣) ابن منصور الجوّاز والحارث بن مسكين كلهم عن سُفيان كما رويناه فوقع لنا بدلاً لهم .

ورواه النسائى فى جامعه (٤) حديث مالك عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه ، عن جده ، عن يحيى بن أيوب وعن زكريا بن يحيى خيّاط السّنة (٥) ، عن إبراهيم بن عبد الله الهروى ، عن سعيد بن محبوب ، عن عَبْثَر بن القاسم (٦) (٧) ، عن سُفيان الثّورى ، كلاهما عن مالك ، عن الزُّهرى ، عن الحسن وجدِّه ، ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العدد كانى لقيتُ أبا عبد الرحمن النّسائى وسمعتهُ منه ولله الحمد والمنة .

(٣٠١) انا عبد الباقى (٨) بن عبد الجبار وعبد الواحد بن محمود ابن سَعْتَره ببغداد قالا : انا محمد بن عبد الباقى بن أحمد ابن سلمان .

ح وانا محمود (٩) بن ايتكين ببغداد قال : انا محمد بن ناصر

الحافظ قال : انا مالك بن احمد البَانِياسى قال : انا احمد (١)
ابن محمد المجبّر قال : ثنا إبراهيم بن عبد الصمد ثنا ابو (٢)
سعيد الاشجّ ثنا ابو خالد ، عن يزيد بن سنان ، عن ابى (٣) (٤) (٥)
المبارك ، عن عطاء بن ابى رباح ، عن ابى سعيد الخُدرى قال (٦)
"احِبُّوا المَسَاكِينَ ، فَإنّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه
وسلّم يقول فى دُعَائه :
"اللَّهُمَّ أحْيِنِى مِسْكِيناً وَامِتْنِى مِسْكِيناً وَاحْشُرْنى فى زُمْرَةِ
المَسَاكِينِ" . (٧)
اخرجه ابن ماجه فى سننه عن ابى سعيد الاشجّ فوافقناه (٨)
بعلو .

(٣٠٢) وبه ثنا إبراهيم بن عبدالصمد إملاءً قال ابو سعيد ثنا عبد السّلام (١) عن خُميف (٢)، عن ابى عُبيدة (٣)، عن عبد الله (٤)، عن النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"فى ثَلَاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعٌ (٥) اوْ تَبِيعَةٌ وفى ارْبَعِينَ مُسِنَّةٌ (٦) (٧)".

واخبرناه ابو على ضياء (٨) بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابوالحسين احمد بن محمد بن احمد بن النّقّور قال : انا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين ابن اخى ميمى قال : ثنا ابن صاعد (٩) قال : ثنا ابو سعيد الاشجّ فذكره .

اخرجه التّرمذى[1] فى الزّكاة عن ابى سعيد الاشجّ فوافقناه

بعلو .

(٣٠٣) اخبرنا عبد الباقى بن عبد الجبار الصُّوفى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى ابن شعيب السِّجْزى[2] قراءة عليه وانا اسمع باصبهان/قال : انا ابو منصور عبد الوهاب بن احمد الثّقفى[3] فيما قراه علينا من كتابه بهَراة[4] قال : انا الشيخ الفاضل ابو عبد الله محمد بن[5]

عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن بَاكُويه قال : ثنا الشّيخ أبو عبد الله محمد بن خَفِيف (١) الضَّبِّىّ الشِّيرازى إملاءً قال : قُرِىء على حمّاد (٢) بن مُدْرك (٣) وأنا أسمع قال : ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شُعبة (٤) ، عن أبى عمران الجَوْنى (٥) ، عن عبد الله بن الصّامت (٦) عن أبى ذَرٍّ رضى الله عنه قال : قال رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم :

"إذا صَنَعْتَ قِدْراً فأكْثِرْ مِنْ مَرَقِهَا وانْظُرْ أهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ ، فَأَصِبْهُمْ بِمَعْرُوفٍ" (٧) .

اخرجه مسلم عن[1] ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب[2] كلاهما

عن ابن إدريس ، عن[3] شُعبة .

وُلد الحُرْفِى[4] فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفى

رحمه الله فى الثالث والعشرين من ذى القعدة من سنة ستمائة

ببغداد ودُفن بمقبرة الشونيزى .

الشيخ السادس والثلاثون

(٣٠٤) اخبرنا ابو نصر محمد بن ابى الحسن سعد الله بن نصر ابن سعيد بن الدَّجاجى البغدادى الواعظ بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى شعبان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو الحسن محمد (١) بن محمد بن الحسن بن علوى بن غَبَرة المُخرى الحارثى الكوفى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الفرج محمد بن احمد بن محمد (٢) بن عَلّان بقراءة والدى عليه (٣) وانا اسمع قال : انا القاضى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهَرَوَانى الجُعفى قال : ثنا ابو جعفر محمد (٤) بن جعفر بن رياح الاشجعى قال : ثنا ابو الحسن على بن

المنذر الطَّرِيْفى قال(١) : ثنا محمد بن فُضيل بن غزوان قال :
ثنا ابى(٢) ، عن ابى حازم(٣) ، عن ابى هريرة قال :
"مَاشَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صلّى اللّه عليه وسلّم مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ
ايَّامٍ حَتّى قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم(٤)" .
(٣٠٥) وبه عن ابى هريرة قال :اصَابَنى جَهْدٌ شَدِيدٌ ، فاتَيْتُ عُمَرَ
رضى الله عنه ، فَاسْتَقْرَاتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللّهِ عز وجل فَدَخَلَ
دَارَهُ وفَتَحَهَا عَلَىَّ قال : فَمَا مَشَيْتُ غَيْرَ بَعيدٍ فَخَرَرْتُ(٥) لِوَجْهِى مِنَ
الجَهْدِ ، فَإذَا رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم قائِمٌ عَلَى رَاسِى
فقال : "ابَا هِرّ" قلتُ لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ يارسُولَ اللّه ، فاخَذَ بِيَدِى
فَاَقَامَنى وَعَرَفَ الّذى بِى فَانْطَلَقَ بى إلى رَحْلِهِ فَاَمَرَ لِى بِعُسٍّ مِنْ
لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمّ قالَ لى عُدْ يَا ابَا هُرَيْرَةَ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ/ثُمَّ
قال عُدْ يا ابا هُرَيْرَةَ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ ، ثُمّ قال عُدْ يا ابا هُرَيرة
فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ ، حتّى اسْتَوَى بَطْنِى فَعَادَ كالقِدْحِ ، فلَقِيتُ عُمرَ
فَذَكَرتُ لَهُ الّذِى كان مِنْ امْرِى فقُلتُ لَهُ وَاللّهِ لَقَدِ اسْتَقْرَاتُكَ

الآيَةَ ولأنَا أقْرَأُ لَهَا مِنْكَ فَوَلَّى اللّهُ ذلِكَ مَنْ هو أحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَاعُمَرُ فقال عمر واللّهِ لأنْ أكُونَ أدْخَلْتُكَ أحَبُّ إلَىَّ مِنْ أنْ يكُونْ لِى مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ" (١) .

(٣٠٦) وبه عن أبى هريرة قال :

"لقد أدْركتُ من أصحَابِ الصُّفَّةِ مامِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إمَّا بُرْدَةٌ وإمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَبَطُوها فى أعنَاقِهِم مِنْهَا مايَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ ومِنْها مايَبْلُغُ الكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهةَ أنْ تُرَى عَوْرَتُهُ" (٢) .

أخرج البخارى (٣) هذه الأحاديث الثّلاثة فى صحيحه عن أبى يعقوب يوسف (٤) بن عيسى بن عبد الله المروزى عن محمد بن فُضيل ابن غزوان فوقعت لنا أبدالاً له .

(٣٠٧) وبه ثنا ابن فُضيل ، ثنا أبى ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة يرفعه قال :

"مَـابَيْنَ مَنْكِـبِى الـكافر فـى الـنَّـارِ ، مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ ايّامٍ ، لـلرَّاكِب الـمُسْرِعِ" (١) .

اخرجـه الـبخـارى فـى (٢) صفـة الـنّـار عن معاذ (٣) بن اسد ، عن الـفضـل بـن موسى (٤) ، واخرج مسلم فيه (٥) عن ابى كُريب (٦) ، واحمد بن (٧) عمـر الـوكيعى كلاهما عن ابن فُضيل ، كلاهما عن فُضيل فوقع لـنا بدلاً لمسلم .

(٣٠٨) وبه ثنا محمد بن فُضيل بن غزوان ثنا مجالد (٨) ، عن عامر (٩) عن حارث الاعور (١٠) ، عن على قال :

"أُهْـدِيَتِ إِلَـىَّ بنـتُ رسُولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم فَمَا كَـانَت فُرُشُنَـا لَـيْلَـةَ أُهْدِيَتْ إِلاّ مَسْكَ (١١) شَاةٍ (١٢)" .

اخرجه ابن ماجه[1] فى الزُّهد عن محمد[2] بن طَريف وإسحاق بن[3] إبراهيم بن حبيب ، عن محمد بن فُضيل فوقع لنا بدلاً له .

وبه ثنا محمد بن فُضيل قال : ثنا الحسن بن الحكم[4] ، عن رياح بن الحارث[5] قال :

نَفَقَ [١] حمارٌ لبُنانة بن زياد [٢] : حمارٌ ابيضُ حروج [٣] ، فقام شريحُ بن [٤] علاّق بن دَهبيل فقطَعَ قلادةً كانت فى عُنُقِه والقاه بالفناءِ فقسم القومُ رحله فلَمّا اصبح اتاه فقام عليه فدعا اللّهَ تعالى فقال : "اللّهُمَّ انا عبدُك وفى سَبيلِك فابْعثهُ لى" فكان اولُ شىءٍ عاشَ منه أُذناه ثم سائرُ جسده فوَثَبَ فشددناه بِرحلِهِ [٥] .

سألتُ شيخَنا ابن الدَّجاجى [٦] عن مولده فقال لى وُلدت فى

رجب من سنة اربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفى رحمه الله ليلة
الاربعاء النصف من شهر ربيع الأول من سنة إحدى/وستمائة
ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب .

الشيخ السابع والثلاثون

(٣٠٩) اخبرنا ابو الحسن على بن المبارك بن احمد البغدادى المقرىء المعروف بابن المؤذن قراءة عليه وانا أسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد بن عبد الله الانصارى قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعى قراءة عليه وانا اسمع ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم (١) قال : حدثنى ابى ثنا يحيى (٢) بن العلاء (٣) بالحِيْرة (٤) ، عن شعيب بن خالد (٥) ، عن الزُّهرى ، عن عطاء بن يزيد (٦) ، عن ابى ايوب رضى الله عنه

قال : "نَهَى رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم انْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِغَائِطٍ اوْ بَوْلٍ فلمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ مُنِعَتْ تجاه القِبْلَةَ فَنَنْزِيغُ عنها ونَسْتَغْفِرُ اللّهَ عز وجل" (1) .

هذا حديث متفق على صحته اخرجه البخارى فى الطّهارة (2) من صحيحه عن ابى الحسن آدم بن ابى إياس (3) ، عن ابن ابى ذئب ، وعن على بن عبد الله المدينى (4) ، واخرجه مسلم فيه عن ابى خيثمة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير (5) ، ويحيى بن يحيى ، واخرجه ابو داود (6) فيه عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد (7) ، واخرجه التّرمذى فيه عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومى (8) ، واخرجه النّسائى فيه عن محمد بن منصور (9) كلهم عن سُفيان بن عُيينة ، واخرجه النّسائى ايضا عن يعقوب بن إبراهيم (10) ، عن غُنْدَر (11) ، عن معمر (12) ، (13)

واخرجه ابن ماجه فيه (١) عن ابى الطّاهر (٢) بن السّرح ، عن ابن وهب (٣)
عن يونس كلهم عن الزُّهرى فكأن القَطِيْعى (٤) سمعه من النّسائى
وابن ماجه .
(٣١٠) وبه ثنا ابومحمد الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو القاسم
عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقى قال : ثنا على بن (٥)
إسحاق بن زاطيا قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله الهَرَوى قال
ثنا عبد الله بن عمر بن إسحاق بن سعد بن ابى وقّاص (٦) قال :
حدثنى مالك بن حمزة (٧) بن ابى أُسيد السّاعدى ، عن ابيه (٨) ، عن

جده ابى أُسيد الساعدى[(١)] رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم للعبّاس :

"لاتَرَمْ مَنْزِلَكَ انتَ وبَنُوكَ غداً حتّى آتيكم فإنّ لى فيكم حَاجةً" قال فانتظروه حتّى جَاءَ بعد مَا أضْحَى ، فدَخَلَ عليهم فقال "السَّلامُ عَلَيكُم" قالوا وعَلَيكَ السّلامُ ورحمةُ اللّهِ وبَرَكَاتُهُ ، قال : "كَيفَ اصْبَحْتُم" ؟ قالوا بخيرٍ نَحْمَدُ اللّهَ فَكَيْفَ اصْبَحْتَ فِدَاكَ ابُونَا وأُمُّنَا انْتَ يارسُولَ اللّهِ قال "اصْبَحْتُ بِخَيرٍ احْمَدُ اللّهَ" فقال: "تَقَارَبُوا تَقَارَبُوا يَزْحَمُ بَعضُكم إلى بَعضٍ" حتّى إذَا امْكَنُوهُ اشْتَمَلَ عَلَيهِم بملاءَتِهِ فقال "يارَبّ هذا عَمِّى وصِنْوُ ابى وهؤلاء اهْلُ بيتى فاسْتُرْهُم من النّارِ كَسِتْرِى إيّاهُم بملاءَتى هذه" قال : فَامَّنَتْ أُسْكُفَّةُ[(٢)] بَيتِنَا وحَوَائِطُ البَيْتِ فقال آمين آمين آمين[(٣)] .

اخرجه ابن ماجه فى الادب من سننه[(٤)] عن إبراهيم بن عبد الله الهَرَوى فوافقناه بعلو .

(٣١١) وبه ثنا الحسن بن على الجَوْهَري إملاءً قال : انا ابو (٢) على محمد بن احمد بن يحيى العَطَشي (١) قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسّان الأنْمَاطِي (٣) قال : ثنا ابو مسلم الحرّاني قال ثنا مسكين بن بُكير (٤) ، عن هارون بن موسى (٥) البصري ، عن ابان ابن تغلب ، عن عَطِيّة (٦) العُوْفي ، عن ابي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إنّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ (١) لَيُشْرِفُ عَلَى أهْلِ الجَنَّةِ فيضيء وجهه كأنّه كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (٢) (٣) وإنّ ابا بكرٍ وعُمَرَ مِنْهُمْ وأنْعما" .

رواه ابو داود (٤) في الحروف من سننه عن يحيى بن الفضل (٥) عن ابن وهب ، عن وهيب يعني ابن عمرو (٦) ، عن هارون بن موسى

نحو ما اخرجناه .

(٣١٢) وبه ثنا الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو محمد عبد الله[(١)] ابن احمد بن مَاهبزد الاصبهانى ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز[(٢)] ثنا داود بن رُشيد ثنا بقيّة بن الوليد ، عن عاصم ابن سعيد قال : حدثنى ابنٌ[(٣)] لانس بن مالك ، عن ابيه قال : قال رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"من احيَا سُنَّتى فَقَدْ احَبَّنِى ، وَمَنْ احَبَّنِى كانَ مَعِى فى الجَنَّةِ"[(٤)] .

(٣١٣) وبه ثنا الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن كَيسان النّحوى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر(١) ثنا على بن ابى سارة(٢) ثنا ثابت(٣) ، عن انس فيما احسب عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"إنّ رَجُلاً مِنْ اَهْلِ الجَنّةِ يُشْرِفُ يَوْمَ القِيَامَةِ على النّارِ ، فَيُنَادِيه رَجُلٌ مِنْ اهْلِ النّارِ ، فيقُولُ : يَافُلَانُ هل تَعْرِفُنى ؟ فيقولُ : لا ، واللّهِ ما اَعرِفُكَ ، مَنْ انْتَ ؟ قال : انَا الّذى مَرَرْتَ بى فى الدُّنْيَا فَاسْتَسقَيْتَنى فَسَقَيتُكَ ، قال : قد عَرَفْتُ ، قال فَاشْفَعْ لِى بهَا عِنْدَ رَبّكَ . قال : فدَخَلَ الرَّجُلُ على اللّهِ عز وجل فقال : اى رب إنّى اشْرَفْتُ على اهْلِ النّارِ فنَادَانى رَجُلٌ مِنْ اهْلِهَا ، فقال : هَلْ تَعْرِفُني ؟ فقلتُ لا ، واللّهِ مَا اعْرِفُكَ ، مَنْ انتَ ؟ قال : انَا الّذى مَرَرْتَ بى فى دارِ الدُّنيَا فَاسْتَسْقَيْتَنى شَرْبَةً مِنْ ماءٍ فَسَقَيتُكَ ، فَاشْفَعْ لى بها عِنْدَ رَبّكَ ، فَيُشَفِّعُهُ اللّهُ

عز وجل فامر به فاخرج من النَّارِ(١) .

وبه ثنا الجَوْهَرى(٢) إملاءً قال : انا ابو الحسن على بن عمر بن احمد الحافظ(٣) قال : ثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد قال : ثنا إبراهيم بن محمد العتيق(٤) قال : ثنا الفضل بن جبير(٥) قال : انا يحيى بن كثير صاحب الكَرَابيس(٦) ، عن جعفر بن محمد(٧) عن ابيه(٨) قال : جاء رَجُلٌ إلى ابى(٩) فقال : اخبرنى عن ابى بكر

قال : عن الصّديقِ تسال ؟ قال : رحمك اللّهُ وتُسميه الصّديق ؟

قال : ثَكَلَتْك أمُك ، قد سمّاه صديقاً من هو خيرٌ منى ومنك ، رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، والمهاجرون والانصار ، فمن لم يسمه صديقاً ،لاصَدّق اللّهُ قوله فى الدُّنيَا والآخرة اذْهب فاحبّ ابا بكرٍ وعمرَ ، وتولهما ، فما كان من إثمٍ ففى عنقى. (١) (٢)

وبه انا الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو الحسين عبيدالله ابن احمد بن يعقوب المقرىء (٣) ثنا عبّاس بن احمد الخُتلى (٤) المعروف بابن ابى شَحمة ثنا دَهْثم (٥) يعنى ابن الفضل/ثنا ضَمْرَة ابن ربيعة (٦) ثنا ابن شوذب (٧) ، عن مطر (٨) ، عن الحسن فى قوله عز وجل : {كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللّيْلِ مَايَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ} قال جزأوا الليلَ صلاةً وكان استغفارهم بالسَّحرِ[1][2] " .

سألتُ شيخَنا أبا الحسن بن المؤذن[3] عن مولده فقال لي في سنة ست عشرة وخمسمائة قيل في رجب منها وتوفي في ليلة السابع عشر من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وستمائة ببغداد ودُفن من الغد بمقبرة الشونيزي رحمه الله .

الشيخ الثامن والثلاثون

(٣١٤) اخبرنا ابو الفتوح يوسف بن ابى بكر المبارك بن ابى
عمرو كامل بن ابى غالب الحسين بن ابى طاهر محمد بن عمر
البغدادى الظّفرى الخَفاف قراءة عليه وانا اسمع فى جمادى
الآخرة (١) من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ، وابو على ضياء
ابن ابى القاسم احمد بن ابى على الحسن النَّجّار قراءة عليه
وانا اسمع ببغداد قالا : انا القاضى ابو بكر محمد بن
عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه ونحن نسمع قال:انا
ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النَّرْسِى (٢) قراءة
عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن
ابن الوليد الكلابى قراءة عليه وانا اسمع بدِمشقَ فى جمادى
الآخرة (٣) سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة قال : ثنا ابو بكر محمد بن
خريم بن محمد بن عبد الملك بن هارون العقيلى قراءة عليه
وانا اسمع قال : ثنا هشام بن عمّار بن نصير بن ميسرة
السُّلَمى قال : ثنا مالك بن انس الاصبحى قال : ثنا ابن شهاب
الزُّهرى ، عن انس بن مالك :
"انَّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم دَخَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مكةَ

(١) (٢)
وعلى رأسِهِ المِغْفَرُ" .

(٣١٥) واخبرناه الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجَوَالِيْقى اللُّغوى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن البُسْرى البُنْدار قال : انا ابو الحسن احمد بن محمد ابن موسى بن الصَّلت القرشى .

ح واخبرنا ضياء بن احمد بن الحسن النَّجّار/البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابو عبد الله إسماعيل بن ابى تراب على بن على القطّان وابو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد (٣) البغداديان قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البنّاء قراءة عليه ونحن نسمع قالا : انا القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفرّاء قال : انا ابو الحسن على بن معروف بن محمد البزّاز قالا : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن إبراهيم الهاشمى قال : ثنا ابو مصعب احمد بن ابى بكر الزُّهرى ، عن مالك بن انس ، عن ابن شهاب ، عن انس بن مالك : "انَّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم دَخَلَ مَكةَ يَوْمَ الفَتْحِ وعلى رأسِهِ المِغْفَر ،

فلمّا نَزَعَهُ جاءه رَجُلٌ(١) فقال : يارسولَ اللّه: ابنُ خَطَلٍ(٢) مُتعلقٌ باستَارِ الكَعْبَةِ . فقال رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم : "اقْتُلُوهُ(٣) " .

(٣١٦) واخبرنا ابوعلى بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف(٤) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن [محمويه](٥) قال : انا ابو حفص عمر بن إبراهيم بن احمد الكتّانى قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوى(٦) قال : ثنا خلف بن هشام ومنصور بن ابى مزاحم ومحمد بن سليمان الاسدى(٧) قالوا : ثنا مالك بن انس عن الزُّهرى ، عن انس قال : "دَخَلَ النّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم مَكةَ وعلى راسِهِ المِغْفَر فَلمَّا نَزَعَه قيل له هذا ابن خَطَلٍ مُتعلقٌ باسْتَارِ الكَعْبَةِ قال اقْتُلُوهُ(٨)" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى (١) فى الحَجّ عن عبد الله بن يوسف ، وفى اللّباس (٢) ، عن ابى الوليد (٣) ، وفى الجهاد (٤) عن إسماعيل بن ابى أُويس (٥) ، وفى المغازى (٦) عن يحيى بن قزعة ، واخرجه مسلم فى المناسك (٧) عن قُتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى والقَعْنَبى ، واخرجه ابو داود فى الجهاد (٨) عن القَعْنَبى ، واخرجه التّرمذى فيه (٩) عن قُتيبة ، وفى الشّمائل (١٠) عن عيسى بن احمد ، عن عبد الله بن وهب ، واخرجه النَّسائى (١١) فى الحَجّ عن قُتيبة ، وعن عبيد الله بن فضالة ، عن عبد الله بن الزُّبير الحميدى ، عن سُفيان بن عُيينة (١٢) ، وعن محمد بن سلمة ، عن ابن القاسم (١٣) ، واخرجه ابن ماجه فى الجهاد (١٤) ، عن هشام بن عمّار (١٥)

وسويد بن سعيد[1] كلهم عن مالك ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العددُ كان شيوخ مشايخى سمعوه من النّسائى ومن صاحب التّرمذى ووقع لنا موافقةً لابن ماجه وبدلاً للباقين .

(٣١٧) اخبرنا ابو الفتوح بن ابى بكر الخَفاف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد القَزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : انا / ابو على محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب قال : انا ابو حفص[2] عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين قال : ثنا سعيد بن عبدالله[3] بن سعيد المِهْرَانى بالبصرة قال : ثنا احمد بن عمرو ابو العبّاس القِلَّوْرى[4] قال : ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، عن سليمان بن معاذ[5] ، عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن

عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"لايُسْأَلُ بِوجهِ اللّهِ عز وجل إلاَّ الجَنَّةَ"(١) .

قال ابن شاهين : تفرد به الحضرمى ولا اعلمُ حدَّث به إلاّ القِلَّوْرى وهو حديثٌ غريبٌ .

اخرجه ابو داود فى الزّكاة(٢) من سننه عن ابى العبّاس القِلَّوْرى فوافقناه بعلو .

(٣١٨) اخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل الظّفرى(٣) وضياء بن احمد بن الحسن البغداديان قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا محمد بن ابى طاهر بن محمد الفرضى(٤) قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النَّرْسِى(٥) قال : حدثنى جدى القاضى ابو الحسن على بن

احمد بن محمد بن يوسف السّرمرای قراءة منه علی فی شهر رمضان من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة قال : ثنا ابو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمی قال : ثنا ابو مُصعب الزُّهری (١) عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المُسَيّب ، وعن ابی سلمة بن عبد الرحمن انّهما اخبراه عن ابی هريرة انّ النّبیَّ صلّی اللّه عليه وسلّم قال :

"إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأمِينُهُ تَأمِينَ الإمام غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (٢) .

قال ابن شهاب : وكان رسولُ اللّه صلّی اللّه عليه وسلّم يَقُولُ آمين (٣) .

هذا حديث صحيح متفق علی صحته اخرجه البخاری (٤) فی الصّلاة عن عبد اللّه بن يوسف ، ورواه مسلم (٥) فيه عن يحيی بن يحيی ، ورواه ابو داود (٦) فيه عن القَعْنَبی ، ورواه النّسائی (٧) فيه عن قُتيبة كلهم عن مالك فوقع لنا بدلاً لهم . ورواه مسلم (٨) أيضاً عن حرملة بن يحيی ، عن عبد اللّه بن وهب ، عن يونس (٩) بن يزيد

عـن الزُّهـرى ووقـع لنـا عـاليًا فكـان شيخَ شيخى سمعه من صاحبه ولـلّـه الحمدُ .(٢)

(٣١٩) وبه ثنـا ابـو مُصعب(١) ، عن مـالك بن انس ، عن العلاء بن عبـد الرحمن انّه سَمِعَ ابا السّائب(٣) مولى هشام بن زُهرة يقول : سـمعتُ ابـا هريـرة يقـول : قـال رسـولُ اللّٰهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :/

"مَـنْ صَلّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرآنِ فَهىَ خِدَاجٌ . هى خِدَاجٌ . هى خِدَاجٌ - ثَلاثَ مراتٍ - غَيْرُ تمامٍ" .

فقلـتُ : يا ابـا هريـرة إن احيانـًا نَكُونُ(٤) وَرَاءَ الإمَامِ ؟ فَغَمَـزَ ذِرَاعِـى ، وقـال : اقْـرَا بِهَا يَافَارِسِىُّ فى نَفْسِكَ ، فَإنِّى سَـمِعْتُ رسُـولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقُولُ : "قال اللّهُ عز وجـل : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِـى وَبَيْنَ عَبْدِى نِصْفَيْنِ : فَنِصْفُهَا لى ، وَنِصْفُهَـا لِعَبْـدِى ، وَلِعَبْـدِى مَاسَـأَلَ" قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "اقْرَؤُوا ، يَقُولُ العَبْدُ: الحَمْدُ لِلّهِ يَقُولُ اللّهُ عز وجل : حَمِدَنى عَبْـدِى . يَقُولُ العَبْدُ : الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، يَقُولُ اللّـهُ عـز وجـل : اثْنَـىٰ عَلَىَّ عَبْدِى ، يَقُولُ العَبْدُ : مَالِكِ يَوْمِ الـدِّين ، يَقُـولُ اللّـه عز وجل : مَجَّدَنِى عَبْدِى ، يَقُولُ العَبْدُ : إيّـاكَ نَعْبُدُ وإيّـاكَ نَسْتَعِينُ ، فهذهِ الآيَةُ بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى ، وَلِعَبْـدِى مَاسَـألَ ، يَقُـولُ العَبْـدُ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ ،

صِرَاطَ الَّذِينَ انْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
(١)
فَهؤُلَاءِ لِعَبْدِى ، وَلِعَبْدِى مَاسَأَلَ" .

(٢)
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى الصَّلاة من صحيحه ،
(٤) (٣)
والنَّسائى فى التّفسير وفضائل القرآن كلاهما عن قُتيبة بن
(٥)
سعيد ، ورواه ابو داود فى الصَّلاة عن القَعْنَبى ، ورواه
(٨) (٧) (٦)
النّسائى ايضا عن سويد ، عن عبد الله بن المبارك ، وعن
(١٠) (٩)
الحارث بن مسكين ، عن عبد الرحمن بن القاسم اربعتهم عن
مالك ووقع لنا عالياً فكان شيخَ شيخى سمعه من النَّسائى ولله
الحمدُ .

(١١)
(٣٢٠) اخبرنا ابو الفتوح بن ابى بكر بن ابى عمرو النَّعَّال
(١٢)
وابو على بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف البغداديان
قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد ان القاضى ابا بكر محمد بن
عبد الباقى البزّاز اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال :

انـا الـقـاضي ابو الطّيب الطّبري[1] الإمام قراءة عليه قال : ثنا ابـو احمد الغِطْرِيْفي[2] قال : حدثني ابو عوانة الإِسْفَرائِيني[3] قال ثنـا يزيـد بـن سـنان قال : ثنا زكريا[4] بن يحيى[5] قال : ثنا إدريس الأَوْدي[6] ، عن المنهال بن عمرو[7] ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"ماقـال عَبْـدٌ عِنْـدَ مَـرِيضٍ أَسْـأَلُ اللّهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أنْ يَشْفِيَكَ سَبَعَ مراتٍ إلاّ عُوفِيَ"[8] /

رواه ابـو عبـد الرحـمن النَّسائي[9] في اليوم والليلة من

طرق منها عن زكريا بن يحيى (١) ، عن ابى بكر محمد (٢) بن يزيد (٣) الأدَمى ، عن احمد بن حميد (٤) ، عن الاشجعى (٥) ، عن شُعبة بن الحَجَّاج عن ميسرة ، عن المنهال بن عمرو (٦) ونحو ما اخرجناه ووقع لنا عالياً فكان شيخى سمعاه من النّسائى .

(٣٢١) اخبرنا يوسف بن المبارك الظّفرى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور محمد (٧) بن عبد الملك ابن خَيْرُون قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد الحسن ابن على بن محمد الجَوْهَرى إجازةً قال : ثنا ابو الحسين محمد ابن المُظفّر الحافظ قال : ثنا ابو عبد الرحمن القاسم بن (٨)

يحيى بن نمر ثنا محمد بن سليمان لُوَيْن ثنا الحسن بن محمد (١)

ابن اعين ثنا عمر بن سالم الافطس (٢) ، عن ابيه ، عن الزُّهرى ،

عن عمرو بن سليم (٣) ، عن ابى هريرة قال :

"هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ وعُمَرُ سَائِرٌ إلى مَكّةَ فقال لمن معه هَلْ سَمِعْتُم رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَذْكُرُ الرِّيحَ ، فحَثَثْتُ نَاقَتِى حتّى لَحِقْتُهُ فقُلتُ يا اميرَ المؤمنين إنّك سَالتَ عن الرِّيحِ قال : نَعَمْ ، سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول : "الرِّيحُ من رَوْحِ اللّه فَاسْتَعِيذُوا باللّهِ مِنْ شَرِّها ولاتَسُبُّوهَا" (٤) .

اخرجه النَّسائى (٥) فى اليوم والليلة عن عثمان بن عبد الله ابن خُرَّزاد ، عن لُوَيْن فوقع لنا بدلاً عالياً ولله الحمد .

اخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد بن ابى طاهر الفرضى قراءة عليه وانا اسمع قال : سمعت محمد بن الحسين (٦) بن محمد الإمام يقول : سمعت إسحاق (٧) بن محمد بن يوسف بن يعقوب النّيسابُورى

يقول : سمعت محمد بن يعقوب الأَصمّ[1] يقول : سمعتُ الرّبيع بن[2] سليمان يقول : سمعتُ الشّافعى محمد بن إدريس يقول : "يحتاجُ طالبُ العلمِ إلى ثلاثِ خصال اولُها طولُ العُمْرِ ، والثّانيةُ سعةُ ذات اليدِ ، والثّالثةُ الذّكاء"[3] .

اخبرنا ابو الفتوح يوسف بن ابى بكر الخفاف ، والإمام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : ثنا الحافظ ابو سعد احمد[4] ابن محمد بن ابى سعد البغدادى إملاءً قال : ثنا ابو عمرو

عبد الوهاب[1] بن ابى عبد الله بن مَنْده انا والدى[2] انا الحسن[3]
ابن محمد بن حليم المَروزى ثنا محمد[4] بن عمرو بن الموجَه ثنا
عبدان[5] بن عثمان ثنا عبيد الله[6] بن شُميط بن عجلان قال : كان

ابى يقول : "المؤمنُ يَنْتَفِعُ بالعلمِ القليل ولايَزِيدهُ كثرةُ[1] العلمِ إلاّ تَواضعاً" .

ولد ابو الفتوح الخَفاف[2] فى سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفى رحمه الله فى ليلة السّبت الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة إحدى وستمائة ببغداد وصُليَ عليه من الغد بالمدرسة النّظامية ودُفن عند والده بتربة الشّيخ ابى النجيب السّهروردى رحمه الله بالشونيزية ./

آخر الجزء الثامن

الشيخ التاسع والثلاثون

(٣٢٢) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن ايوب بن على البغدادى الحربى البَقْلِى قراءة عليه وانا اسمع فى ربيع الأول من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو العز احمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش قراءة عليه وانا اسمع فى ربيع الأول من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قال : انا ابو على الحسن بن احمد[1] بن عبد الله بن البنّاء قال : انا ابو محمد عبد الله بن يحيى[2] بن عبد الجبار السُّكَّرى ثنا إسماعيل الصّفّار[3] .

ح واخبرتنا أُمُّ عثمان دُرَّة[4] بنت عثمان بن ابى منصور الحلاوى قراءة عليها وانا اسمع ببغداد قالت : انا ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريرى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو طالب محمد بن على بن الفتح الحربى العُشَارى قال : ثنا ابو الحسين محمد[5] بن احمد بن إسماعيل بن

سمعون إملاءً قال : ثنا ابو بكر المَطيْري[1] قال : ثنا عبّاس[2] الدُّوري ثنا ابو عبد الرحمن[3] ثنا نافع بن يزيد[4] وابن لَهِيعة[5] وكَهْمَس بن الحسن وهمّام[6] بن حبيب[7]، عن قيس[8] بن الحجّاج[9] الزُّرقي عن حَنَش[10]، عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال : كنتُ رديفَ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم فقال لي رسولُ[11] الله صلّى الله عليه وسلّم :

"ياغُلامُ او يابُني الاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللّهُ بِهِنّ"
فقلتُ بَلىٰ فقال : "احْفَظِ اللّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللّهَ تَجِدْهُ امَامَكَ
تعرف إليه فى الرّخاءِ يعرفك فى الشّدةِ (١) ، إذا سَالتَ فَاسْالِ
اللّهَ ، وإذا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللّهِ قَدْ جَفّ (٢) القَلَمُ بِمَا هو كائنٌ
فلو انّ الخلقَ كلهم جميعاً ارَادُوا انْ يَنْفَعُوكَ بِشَيءٍ لَمْ يقضه
اللّهُ لك لم يقدروا عليه (٣) وإنْ (٤) ارَادُوا انْ يَضرُّوك بشَيءٍ لم يقضه
اللّهُ عليك لَمْ يَقْدِرُوا عليهِ (٥) واعْمَل للّهِ بالشكرِ (٦) واليَقينِ واعْلَم
انّ فى الصّبرِ على ماتكره خَيراً كثيراً وانّ النّصرَ مع الصّبرِ
وانّ الفَرَجَ مع الكرب وانّ مع العُسرِ يُسراً (٧)" .
اخرجه التّرمذى فى الزُّهد (٨) من جامعه عن احمد بن (٩) محمد بن
موسى ، عن عبد الله بن المبارك ، عن اللّيث وابن لَهِيعة ،
وعن الدّارمى ، عن ابى الوليد (١٠) الطّيالسى (١١) ، عن اللّيث كلاهما

عن قيس نحو ما اخرجناه وقال حسن صحيح[1] .

(٣٢٣) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن البَقّلِى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو العز احمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو طالب محمد/بن على بن الفتح الحربى العُشَارى قال : انا ابو إسحاق إبراهيم بن احمد بن محمد الطّبرى[2] ثنا عمر بن[3] الحسن الأُشْنَانِى ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن[4] ابى الدُّنيا ثنا شجاع بن[5] مخلد ثنا هُشيم[6] انا داود يعنى ابن ابى هند ، عن

الوليد[1] بن عبد الرحمن الجُرشي ، عن جُبير[2] بن نُفير الحضرمي ، عن أبي ذَرٍّ رحمه الله قال : شَهِدْنَا مع رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم رَمَضَانَ ، فَلَم يَقُم بِنَا في شيء من الشّهرِ حتّى كانت ليلة سابعة بقيت ، قال : فقَامَ بِنَا إلى نحو من ثُلث اللّيلِ ، قال : ثُمَّ لم يَقُم ليلة سادسة بقيت ، فَلمَّا كانت ليلة خامسة بقيت قَامَ إلى نحوٍ من ثُلث اللّيلِ قال : فقلت : يارسولَ اللّه لو نفلتنا قيام هذه الليلة ؟ قال : "إنَّ الرَّجُلَ إذَا صَلّى مع الإمامِ حتّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيامُ لَيْلَتِهِ" قال : ثُمَّ لم يَقُم بِنَا ليلة رابعة بقيت فلمّا كان ليلة ثالثة بقيت قَامَ بِنَا حتّى خشينا أنْ يَفُوتَنَا الفَلاحُ[3] ، قلت : وما الفَلاحُ ؟ قال : السّحور ، قال : وأيْقَظَ أهْلَهُ وبَنَاتِهِ ونِسَاءَهُ[4]" .

(٣٢٤) وأناه عاليا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحربي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد أن هبة الله بن محمد الكاتب أخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال : أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ قال : أنا أحمد بن جعفر[5] المالكي قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني أبي

قال : ثنا على بن عاصم (١) ، عن داود (٢) ، عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير ، عن ابى ذر قال : صُمنَا مع رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم رَمَضَانَ فَلَم يَقُم بِنَا شَيئاً من الشّهرِ حتّى إذا كانت ليلة اربع وعشرين قام [بِنَا رَسُولُ اللّهِ] (٣) حتّى كاد انْ يَذْهَبَ [ثُلث اللّيلِ] (٤) فلَمّا كانت اللّيلةُ [الّتى تليها لم يَقُم بِنَا] (٥) فلمَّا كانت ليلةُ سِتٍّ وعشرين قَامَ بِنَا رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم حتّى كاد انْ يَذْهَبَ شطر اللّيلِ ، قال : قلت يارسُولَ اللّهِ لو نَفَّلْتَنَا بقية ليلتنا قال : "لاَ ، إنّ الرَّجُلَ إذَا قَامَ مع الإمامِ حتّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ" فلمّا كانت الليلةُ [الّتى تليها (٦) لَمْ يَقُم بِنَا ، فلمّا كانت] ليلةُ ثمان وعشرين جَمَعَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم اهْلَهُ واجْتَمَعَ لَهُ النَّاسُ فصَلّى بِنَا رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم حتّى كَادَ يَفُوتَنَا الفَلاحُ قال قلتُ : ومَا الفَلاحُ ؟ قال : السّحورُ ، ثُمّ لَم يَقُم بِنَا يَا ابْنَ اخ شَيئاً من الشّهرِ" (٧) .

اخرجه ابو داود فى الصّلاة (٨) من سننه ، عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد

عن يزيد بن زُريع ، واخرجه التّرمذى في الصّوم[1] ، عن هنّاد بن السّرىّ ، عن محمد بن فُضيل[2] ، واخرجه النّسائى في الصّلاة[3] ، عن إسماعيل بن مسعود[4] ، عن بشر بن مفضَّل[5] ، وعن عبيد الله بن[6] سعيد[7] ، عن ابن فُضيل ، واخرجه ابن ماجه[8] فيه عن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ، عن مسلمة بن عَلقمة[9] اربعتهم عن داود بن ابى هند كما اخرجناه .

[انا عبد الله بن] عبد الرحمن البَقِّلى[10] [قراءة عليه][11] وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو العز بن كادش قراءة عليه وانا اسمع قال : انا محمد بن على الحربى قال : انا إبراهيم بن احمد الطّبرى ثنا عمر بن الحسن الأُشْنَانِى قال : ثنا ابو بكر بن ابى الدُّنيا[12] ثنا على بن جعفر الاحمر ثنا

إسحاق بن منصور [1] ، عن الحسن بن صالح [2] ، عن ابى بشر [3] ، عن الزُّهرى قال : "تَسْبِيحةٌ فى رَمَضَانَ افضلُ من الفِ تَسْبِيحةٍ فى غَيرِهِ [4]" .

وبه ثنا ابن ابى الدُّنْيَا قال : ثنا عبد الرحمن بن صالح [5] ثنا محمد بن فُضيل ثنا العلاء بن المُسّيب [6] ، عن ابيه [7] وخيثمة قالا [8] : "كان يُقالُ من صَامَ رمضانَ ثُمَّ مَاتَ من عامِهِ ذَلِكَ دَخَلَ الجَنَّةَ [9]" .

(٣٢٥) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن البَقْلِى (١)
قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا احمد بن عبيد الله
السُّلَمى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو على الحسن بن (٢)
احمد بن عبد الله /بن البنّاء انا ابو الحسن احمد بن على بن (٣)
البَاذى وعلى بن محمد المعدل قالا : ثنا دَعْلَج بن احمد ثنا (٤)
الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الهَجَرِى بالبصرة ثنا ابو عمر (٥) (٦) (٧)

الضّرير ثنا عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلى[1] اخبرنا اسماعيل بن ابى خالد ، عن قيس بن ابى حازم قال : اوصى ابُو بكرٍ الصّدّيق عُمَرَ بن الخطّاب رضى اللّه عنهما عند وفاتِهِ فقال : "ياعُمَرُ اعْلَمْ إنّ للّهِ حَقاً بالّليلِ لايَقْبَلُهُ بِالنّهارِ وحَقاً بالنّهارِ لايَقْبَلُهُ بالّليلِ ، واعْلَمْ ياعُمَرُ إنّما ثَقُلَتْ مَوَازينُ مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازينُهُ يومَ القِيامةِ باتّبَاعِهم الحَقّ فى الدُّنيا وثِقَلِهِ عليهم وحُقّ لميزَانٍ لايُوضَعُ فيه إلاّ الحَقُّ انْ يكون ثَقِيلاً ، واعْلَمْ ياعُمَرُ إنّما خَفّت مَوَازينُ مَنْ خَفّت مَوَازينُهُ يَومَ القِيامةِ باتّبَاعهم الباطلَ فى الدُّنيا وخِفّتهِ عليهم وحُقّ لميزانٍ لايُوضَعُ فيه إلاّ الباطل انْ يكون خفيفاً ، واعْلَمْ ياعُمَرُ أنّ اللّهَ ذَكَرَ اهْلَ الجَنّةِ فذَكَرَهم باحسنِ اعْمَالِهم وقد كانت لهم سيئاتٌ فَلَم يَذْكُرها حين غَفَرَها لَهُم وذَكَرَ اهلَ النّارِ فذَكَرَهم بأسْوَا اعْمَالِهم وقد كانت لهم حَسَناتٌ فلم يَذْكُرها حين لم يَقْبَلْها منهم واعْلَم انّ اللّهَ انْزَلَ القُرآنَ آيةَ رحمةٍ إلى جَنْبِها آيةَ عذابٍ ، وآيةَ عذابٍ إلى جَنْبِها آيةَ رحمةٍ ليكون المؤمنُ راغباً راهباً ولايلقى بِيدِه ، فإنْ انْتَ قَبِلْتَ وَصِيّتِى هذه فلايَكُونَنّ غائبٌ احبَّ إليك مِنَ المَوْتِ وانْتَ لاقِيه وإنْ انْتَ لم تَقْبَلْ وَصِيّتِى فلايَكُونَنّ غَائبٌ ابغضَ إليكَ مِنَ المَوْتِ ولن تُعجِزَهُ"[2] .

(٣٢٦) واناه عالياً ابو حفص عمر بن محمد بن مُعَمّر المؤدب قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البنّاء قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قال : انا ابو عمر محمد بن العبّاس[3] بن محمد بن زكريا بن حيوية قال : انا ابو

محمد يحيى بن محمد بن صاعد[1] قال : ثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : انا عبد الله بن المبارك قال : انا إسماعيل ابن ابى خالد ، عن زيد[2] ان ابا بكر قال لعمر بن الخطّاب رحمهما الله : "إنّى مُوصيك بوصيةٍ فإنْ حَفِظْتَهَا ، إنَّ للّهِ حقاً بالنَّهارِ لَايَقْبَلُهُ بِاللَّيلِ ، ولِلّهِ فى اللّيلِ حقاً لَايَقْبَلُهُ فى النّهارِ ، وإنّها لاتُقْبَلُ نَافِلَةٌ حتّى تُؤدّى الفَرِيضَةُ وإنّما ثَقُلَتْ مَوَازِينُ مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ يَومَ القِيامةِ باتِّبَاعِهم فى الدُّنيا الحَقَّ وثِقَلِهِ عليهم ، وحُقَّ لِميزانٍ لايُوضَعُ فيه إلّا الحَقُّ أنْ يكون ثَقيلاً ، وإنّما خَفّت مَوَازِينُ مَنْ خَفّت مَوَازِينُه[3] باتِّبَاعِهم فى الدُّنيا البَاطلَ وخِفّتِه عليهم ، وحُقَّ لِميزانٍ لايُوضَعُ فيه إلاّ البَاطلُ أنْ يَخِفَّ ، وإنّ اللّه عز وجل ذَكَرَ أهْلَ الجَنّةِ وصَالِحَ ماعَمِلُوا ، وتَجَاوَزَ عَنْ سَيّئاتِهم فيقولُ قَائلٌ انا افضلُ مِنْ هؤلاء وذَكَرَ آيةَ الرَّحمةِ وآيةَ العَذَابِ ليكون المؤمنُ راغباً راهباً ، ولايَتَمنّى على اللّهِ غير الحَقِّ ، ولايُلْقِي بِيدِهِ إلى التَّهْلُكةِ ، فإنْ حَفِظْتَ قولى فلايكُونَنّ غائبا[4] احبَّ إليك من الموتِ ، ولابُدّ لك منه وإنْ ضَيَّعْتَ وَصِيَّتِي فلايكُونَنّ غائبا[5] ابغض إليك من الموتِ ولن تُعْجِزَهُ[6] " .

توفى ابو محمد البَقْلِى[1] فى يوم الخميس سلخ شهر ربيع الأول من سنة إحدى وستمائة ببغداد ودُفن بباب حرب وقد ناطح التّسعين او بلغها وهو آخر من حدّث فى الدّنيا عن ابن كادش سماعاً .

الشيخ الأربعون

(٣٢٧) اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى حامد احمد بن عبد الرحمن بن على البغدادى الحربى البيع المعروف بابن عَمِيَّه ويعرف ايضا بابن ابى اللّيات بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى ربيع الأول من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو طالب محمد بن على/بن الفتح العُشَارى قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين الواعظ قال : ثنا عبد الله بن محمد البغوى قال : ثنا قَطَن بن نُسير (١) قال : ثنا جعفر بن سليمان (٢) قال : ثنا ثابت عن انس بن مالك قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لِيَسْألْ احَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْألَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ (٣) إذَا انْقَطَعَ (٤)".

اخرجه التّرمذى فى جامعه (٥)

عن ابى داود سليمان بن الاشعث (١)، عن قَطَن بن نُسير فوقع لنا بدلاً عالياً ولله الحمدُ والمنةُ .

(٣٢٨) وبه انا العُشَاري (٢) قال : ثنا ابو الفتح نصر بن غالب البزّاز (٣) قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوى قال : ثنا عُقبة ابن مُكْرَم البصرى (٤) قال : ثنا عبد الله بن عيسى (٥)، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن (٦)، عن انس ، عن النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم

قال : "الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ" (١) .

اخرجه الترمذى فى الزّكاة من جامعه عن عُقبة بن مُكْرَم (٢) كما اخرجناه وقال حسن غريب من هذا الوجه (٣) ووقع لنا موافقةً عاليةً .

(٣٢٩) اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى حامد الحربى بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو بكر بن ابى طاهر الفرضى قراءة عليه وانا اسمع قال : ثنا ابو محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجَوْهَرى إملاءً قال : انا (٥) ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الورّاق (٤) ثنا عثمان

ابن إسماعيل بن بُكير ثنا عبد الله[1] بن شبيب ثنا ابن ابى أُويس[2] ثنا سليمان[3] بن بلال قال[4] : حدثنى يحيى بن سعيد ، عن سهيل بن ابى صالح ، عن ابيه[5] ، عن ابى هريرة ، انَّ رسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم كان على حِرَاءٍ ، فَتَحَرَّكَ . فقال رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم : "اسْكُنْ حِرَاءُ،فإنّما عَلَيْكَ نَبِىٌّ او صِدِّيقٌ او شَهِيدٌ" ، وكان عليه رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وابُو بكرٍ وعُمَرُ وعُثْمَانُ وعَلىٌّ وطَلْحَةُ والزُّبَيْرُ وسَعيدُ[6] رضى اللّهُ عنهم"[7] .

اخرجه مسلم فى الفضائل[8] من صحيحه عن عبيد الله[9] بن محمد بن يزيد بن خُنيس/واحمد[10] بن يوسف الأزدى كلاهما عن

إسماعيل بن ابى أُويس فوقع لنا بدلاً له . (١)

(٣٣٠) وبه ثنا الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو عبدالله الحسين ابن محمد بن عبيد العَسْكَرى الدَّقّاق ، وابو الحسن على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الورّاق قال الحسين : ثنا وقال على انا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نُعيم بن حمّاد (٢) (٣) ثنا إبراهيم بن سعد (٤) ، عن الزُّهرى ، عن سالم (٥) ، عن ابن عمر قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إِذَا رَأَيْتُمُ هِلاَلَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُومُوا . وإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا . فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاثِينَ يَوماً ثُمَّ صُومُوا وأَفْطِرُوا" (١) .

اخرجه النّسائى فى الصّوم (٢) من سننه عن الرّبيع بن سليمان (٣) عن ابن وهب (٤) ، عن يونس (٥) ، واخرجه ابن ماجه فيه (٦) عن ابى مروان (٧) العثمانى ، عن إبراهيم بن سعد ، كلاهما عن الزُّهرى ووقع لنا عالياً فكأن شيخَ شيخى سمعه من صاحب النّسائى ولله الحمدُ .

(٣٣١) وبه ثنا الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو عبد الله محمد (٨)

ابن زيد بن على بن مروان الكوفى انا محمد بن الحسين (١)
الخَثْعَمى ثنا عبّاد بن يعقوب (٢) انا المحاربى (٣)، عن عمرو بن شَمر (٤)
عن جابر (٥)، عن ابى جعفر (٦) قال: كان إذا أَهَلَّ رَمَضَانُ قال (٧):

"اللّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بالسَّلَامَةِ والإسْلَامِ ودَفْعِ الأَسْقَامِ والعَوْنِ على (١)
الصَّلاةِ والصّيامِ والرّزقِ الوَاسِعِ والعَفْوِ والعَافِيةِ" . (٢)

(٣)
(٣٣٢)اخبرنا ابو القاسم بن ابى حامد الحربى وعبد العزيز
(٤)
ابن [ابى نصر] الحافظ قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد [قالا (٧)
(٦) (٥)
انا ابو بكر محمد بن] عبيد الله [بن نصر بن الزّاغُوْنى]
(٩) (٨)
قراءة عليه [وانا اسمع قال : انا] ابو الغنائم محمد بن
على بن الحسن بن ابى عثمان الدّقّاق .
(١٠)
واخبرنا احمد بن الحسن بن ابى البقاء بن العَاقُولى
قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور
عبد الرحمن بن محمد القَزّاز قال : انا ابو القاسم يوسف بن
محمد بن احمد المِهْرَوانى .

ح وانا ابو محمد عبد العزيز[1] بن ابى نصر الجُنَابُذى

الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو حفص

عمر[2] بن ابى البركات بن ابى طاهر بن السدنك قراءة عليه

وانا اسمع قال : انا ابو منصور عبد الله[3] بن عثمان بن محمد

ابن دوست .

ح واخبرنا ابوعلى[4] بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف

قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر

محمد بن عبد الباقى الانصارى قراءة عليه وانا اسمع قال :

ثنا [الشريف ابو الفضل] عبّاس[5] بن احمد بن محمد بن العبّاس

ابن بكران الهاشمى قراءة عليه وانا اسمع قالوا : انا ابو

عبد الله الحسين[6] [بن الحسن][7] بن محمد قال الهاشمى :

المخزومى ، وقال الباقرى : الغَضَائرى[8] قراءة عليه ونحن نسمع

قال : انا ابو بكر محمد[1] بن يحيى الصُّولى قال : ثنا ابو احمد اليَزِيدى[2] ، قال : ثنا سليمان[3] بن ابى شيخ قال : ثنا محمد بن الحكم[4] ، عن عوانة[5] قال : كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخطّاب إلى عبدِ اللّه بن عمر رضى الله عنهما امّا بعد : "فإنّه من اتّقى اللّهَ وَقَاهُ اللّهُ ، ومَنْ تَوَكّلَ عليهِ كَفَاهُ ، ومَنْ اَقْرَضَهُ جَزَاهُ ،

وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ ، فَلْتَكُنْ التَّقْوى عِمَادَ عَمَلِكَ ، وجُلَاءُ قَلْبِكَ ، فإنَّه لَاعَمَلَ لِمَنْ لَانِيّةَ لَهُ ، ولَامَالَ لِمَنْ لَارِفْقَ لَهُ ، ولاجَدَيدَ لِمَنْ لَاخُلُقَ لَهُ "[1] .

سُئل ابن عَمِيَّه[2] عن مولده فقال مولدى فيما اظنّ واحقق فى سنة خمس وعشرين أو اربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفى فى يوم الاحد وقت الزّوال السادس عشر من جمادى الأولى من سنة إحدى وستمائة ببغدادَ ودُفن من الغدِ بباب حرب .

الشيخ الحادي والأربعون

(٣٣٣) اخبرنا ابو العبّاس احمد بن علي بن ابي القاسم بن الحسن البغدادي الحربي الصُّوفي المعروف بابن شُعْلَة ، وابو العبّاس بن الحسن بن ابي البقاء بن العَاقُولي [١] ، وابو منصور عبد الملك [٢] بن المبارك بن عبد الملك ، وابو بكر تُرْك [٣] بن محمد بن بركة العطار [٤] ، وابو محمد عبد المجيب بن ابي القاسم بن زهير ، وابو عبد الله المظفر وابو البركات المبارك/ابنا المسلم بن علي بن قَيبي البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو العبّاس احمد بن ابي غالب بن الطّلايه قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابوالفتوح مسعود بن هبة الله بن عبد الكريم الدّقّاق [٥] قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا إسماعيل بن ابي بكر الكتبي قراءة عليه وانا اسمع قالا : انا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الأَنْمَاطِي قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص قال : ثنا ابو محمد [٦] يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثّقفي بالبصرة ، ثنا أُمية [٧] بن خالد ، ثنا شُعبة [٨] ، عن

بِسْطَام (١) بن مسلم ، عن عبيد الله بن خليفة (٢) الغُبَرى (٣) ، عن عائذ (٤)
ابن عمرو المُزنى انَّ رَجُلاً أتى النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم
فَسَألَهُ فأعْطَاهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّةِ البَابِ قال رسُولُ
اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :
"لَوْ تَعْلَمُونَ مَافى المَسْألَة مَامَشَى احَدٌ إلى أَحَدٍ يَسْألُهُ
شَيْئاً (٥) " .
اخرجه النّسائى فى (٦) الزّكاة من سننه عن محمد بن عُثمان
ابن ابى صفوان (٧) فوافقناه بعلو وهو حديث غريب .

(٣٣٤) وبه انا المُخَلِّص[1] قال: ثنا محمد بن هارون[2] ثنا عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد[3] ، عن سُفيان الثّورى ، عن عاصم[4] ، عن زِرّ[5] ، عن عبد الله[6] قال : قال رسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم :

"لَاتَذْهَبُ الايّامُ واللّيَالِى حتّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ اهلِ بيتى يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِى"[7] .

اخرجه ابو داود في المهدى من سننه[8] ، عن مُسَدَّد ، عن يحيى فوقع لنا بدلاً .

(٣٣٥) وبه انا المُخَلِّص ثنا محمد بن هارون يعنى الحَضرَمى ثنا خالد بن يوسف[9] ثنا ابو عوانة[10] ، عن بَيان[11] قال : حدّثنى انس بن

مالك ، بَنَى رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بِبَعضِ نِسَائِهِ ، فَبَعَثَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالاً للطّعَامِ فأَكَلُوا[1] وخَرَجُوا[2] ، فانْطَلَقَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم إلى بيتِ عَائِشةَ وتَبِعْتُهُ فراى رَجُلَيْنَ فى بيتِ عَائِشةَ فَرَجَعَ وخَرَجَ الرّجُلانِ فانْزَلَ اللّهُ : {يَا اَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا لَاتَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبىِّ إلَّا انْ يُؤذَنَ لَكُمْ إلَى طَعَامٍ}[3][4] .

اخرجه البخارى فى[5] النّكاح من صحيحه ، عن مالك بن[6] إسماعيل ، عن زهير/[7] ، واخرجه التّرمذى فى[8] التّفسير ، عن عمر[9] ابن إسماعيل بن مجالد ، عن أبيه[10] ، واخرجه النّسائى فيه[11] ،

عن محمد بن حاتم بن نُعيم ، عن سويد (١) ، عن ابن المبارك (٢) ، عن شَريك (٣) ثلاثتهم عن بَيان ووقع لنا عاليًا فكان شيخَ مشايخي سمعه من النّسائي ولِلّهِ الحمد .

(٣٣٦) وبه انا المُخَلِّص (٤) ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رُشيد ثنا مكي بن إبراهيم (٥) ثنا الصّلت (٦) بن دينار عن أبي نضرة (٧) ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ أرَادَ (٨) أنْ يَنْظُرَ إلى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيهِ فَلْيَنْظُرْ إلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ (٩)" .

أخرجه التّرمذي (١٠) في المناقب ، عن قُتيبة بن سعيد ، عن

صالحِ بن موسى[١]، واخرجه ابن ماجه[٢] في السُّنة عن علي[٣] بن محمد وعمرو بن عبد الله الأودي كلاهما عن وكيع[٤]، كلاهما عن الصّلت ابن دينار، وقال التّرمذي[٥]: غريب لانعرفه إلاّ من حديث الصّلت وقد تكلم بعضُ أهلِ العلم فيه[٦] وفي صالح بن موسى.

وبه أنا المُخَلِّص ثنا عبد الله[٧] ثنا داود[٨]، ثنا الوليد[٩] عن ابن لَهِيعة[١٠] والليث[١١]، عن الزُّهري في قوله عز وجل: {والمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ}[١٢] قال: نِصْفُ هذا السّهمِ لعُمّارِ المَسَاجِدِ[١٣].

توفى ابن شُعْلَة[1] فى جمادى الأولى من سنة اثنتين وستمائة
ببغداد .

الشيخ الثاني والأربعون

(٣٣٧) اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القاسم احمد بن ابي علي الحسن بن ابي القاسم البغدادي النَّجَّار المعروف بابن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع في ذي الحجة من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا القاضي ابو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن النَّقُّور البزّاز قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق ابن حَبَابه البزّاز قال : انا ابو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَوي قال : انا ابو خالد هُدْبة بن خالد القيسي البصري في سنة اربع وثلاثين ومائتين قال : ثنا حمّاد ابن سلمة ، عن ثابت البُنَاني ، عن عَبْدِ الرّحمن بن ابي ليلى/ عن أُسَيد بن حُضَير (١) انه قال : يارَسُولَ اللّهِ بينما انا اقرا سورةَ البقرة إذ سمعتُ وَجْبَةً (٢) من خلفي فظَنَنْتُ انَّ فَرَسي انْطَلَقَ ، فقال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "اقْرَا يَا ابا عَتيك" فالتَفَتُّ فإذا مثل المصابيح مدلاة من السّماءِ إلى الأرضِ ورسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول : اقْرَا يَا ابا عتيك" فقال : يارسُولَ اللّه ما استطعتُ انْ امضي . فقال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "تلك المَلائِكة نَزَلَتْ لِقراءةِ سُورةِ البَقَرَةِ ، اما

إنّك لو مَضَيْتَ لرَأيتَ العَجَائِبَ" .(1)

اخرجه النّسائى فى سننه من حديث ابى سعيد الخُدرى ، عن أُسَيد بن حُضَير فرواه فى فضائل القرآن(2) ، عن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصرى ، عن ابى عبد الملك شعيب بن اللّيث بن سعد ، وعن على بن محمد بن ابى المضاء(3) ، عن داود(4) ابن منصور الثّغرى كلاهما عن اللّيث بن سعد ، عن خالد بن(5) يزيد الاسكندرانى ، عن سعيد بن ابى هلال(6) ، عن يزيد بن عبدالله بن أُسامة بن الهاد، عن عبد الله بن خَبّاب(7) ، عن ابى سعيد ، عن أُسَيد بمعناه ووقع لنا عالياً فباعتبار العدد كانى لقيتُ ابا عبد الرحمن النّسائى وسمعتُه منه وصافحتُه وللّهِ الحمدُ والمنةُ .

(٣٣٨) اخبرنا ابو على بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد بن ابى طاهر(8)

ابن محمد النّمرى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قال : انا ابو الحسين محمد ابن المظفر بن موسى بن عيسى البزّاز الحافظ قال : ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى البَاغَنْدى قال : ثنا محمد بن ابان بن عمران الواسطى ثنا فُلَيح بن (١) سليمان ، عن ضَمْرَة (٢) بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابى واقد اللّيثى (٣) قال : سالنى عُمَرُ (٤) بما قَرَا رسُولُ اللّه صلّى الله عليه وسلّم فى العِيدَينِ ؟ قلتُ : بقَافٍ واقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ (٥) " .

هذا حديث صحيح اخرجه الائمة فى كتبهم من طرق منها لمسلم (٦) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ، عن ابى عامر

عبد الملك بن عمرو العَقَدى، ومنها للنّسائى (١) عن ابى جعفر احمد (٢)
ابن سعيد الدّارمى ، عن يونس بن محمد (٣) المؤدب كلاهما عن فُلَيح
ابن سليمان واسمه عبد الملك وفُلَيح لقب ، عن ضَمْرَة كما
اخرجناه ، ورواه النّسائى (٤) فى جامعه حديث مالك عن عبد الملك
ابن شعيب بن اللّيث بن سعد ، عن ابيه ، عن جده ، عن يحيى
ابن ايوب ، عن مالك ، عن ضمرة فساواه شيخ شيخى فى روايته
ووقع لنا عاليًا بحمد الله ومنه .

(٣٣٩) اخبرنا ضياء بن احمد النَّجّار قراءة عليه وانا اسمع
ببغداد قال انا ابو بكر بن ابى طاهر الكعبى قراءة عليه
وانا اسمع .

واخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المَعْطُوش
بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد الشّيبانى قراءة عليه ونحن نسمع
قالا : انا القاضى ابو الطّيب طاهر بن عبد الله بن طاهر
الطّبرى الإمام قال : ثنا ابو احمد محمد بن احمد بن الغِطْرِيف
بجُرجان سنة احدى وسبعين وثلاثمائة قال : ثنا ابو خليفة
يعنى الفضل بن الحُباب ، ثنا عبد الله بن اسماء (٥) ، عن

جويرية [1] ، عن مالك ، عن الزُّهرى ، عن محمد [2] بن جُبير بن مُطْعِم عن ابيه [3] أنَّ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لى خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ انَا مُحمّدٌ وَانَا احْمَدُ وانَا المَاحِى الَّذِى يَمْحُو اللّهُ بِى الكُفْرَ ، وَانَا الحَاشِرُ الَّذِى يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِى ، وانَا العَاقِبُ" [4] .

(٣٤٠) وانا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كُليب الحرّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا ابو عثمان إسماعيل بن محمد بن احمد بن مَلّة الاصبهانى إملاءً قال : انا محمد [5] بن عبد الله بن احمد التّاجر رحمه الله ، انا ابو القاسم الطّبرانى [6] ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرى انا [عبد الرزاق] [7] معمر عن الزُّهرى عن [محمد ابن جُبير بن مُطْعِم] [8] ، عن ابيه قال : سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"إنّ لى اسماءً انَا احمدُ وانَا مُحمّدٌ وانا المَاحِى الَّذِى يَمْحُو اللّهُ بِى الكُفرَ . وانَا الحَاشِرُ الَّذِى يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى

قَدَمِى . وانَا العَاقِبُ" . قال : قُلتُ للزُّهرىِّ ما العَاقِبُ ؟ قال : الَّذِى ليس بَعدَهُ نَبِىٌّ" .(٢)

(٣٤١) واخبرناه عاليـاً ابو احمد عبد الله بن احمد بن ابى المجد الحربى(٣) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد ان هبة الله بن محمد الكاتب اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال : انا الحسن(٤) بن على الواعظ قال : انا احمد(٥) بن جعفر الحمدانى قال ثنا عبد الله ابن الإمام ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان(٦) ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم ، عن ابيه ، عن النَّبىِّ صلّى الله عليه وسلّم قال :

"إنَّ لى اسْمَاءً ، انَا مُحمّدٌ ، وانَا احْمَدُ ، وانَا الحَاشِرُ الَّذِى يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِى ، وانا المَاحِى الّذِى يُمْحَى بى الكُفْرُ ، وَانَا العَاقِبُ ، والعَاقِبُ الّذى ليس بَعدَهُ نَبِىٌّ صلّى الله عليه وسلّم"(٧) .

(٣٤٢) واخبرنا ابو محمد عبد الله بن(٨) المبارك بن احمد بن الحسين بن سِكّيْنَة البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغدادَ قال : انا ابو الفرج [عبد الخالق](٩) بن احمد بن عبد القادر

ابن محمد بن يوسف قال : انا ابو الفوارس طراد[1] بن محمد بن

على الزَّيْنبى قراءة عليه وانا اسمع بمكةَ قال : انا ابو

الحسن محمد[2] بن احمد بن محمد بن رزقويه وانا عبد العزيز بن

محمود بن المبارك الجُنَابَذى قراءة عليه وانا اسمع قال :انا

يوسف[3] بن محمد بن احمد الهمذانى ، قال : انا محمد[4] بن احمد

ابن القاسم قالا : انا ابو جعفر محمد[5] بن يحيى بن عمر بن

على بن حرب ثنا على بن حرب ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن

الزُّهرى ، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم ، عن ابيه قال : قال

النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إنّي انا مُحمّدٌ وانا احْمَدُ وانا المَاحِي الّذِي يُمْحَى بي الكُفْرُ وانا الحَاشِرُ الّذي أَحْشُرُ النّاسَ وانا العَاقِبُ الّذي ليس بعدي نَبيٌّ" (1).

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري (2) في صفة النّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم عن إبراهيم بن المنذر ، عن مَعْن /بن عيسى القَزّاز (3) ، عن مالك بن انس ، واخرجه مسلم في فضائل النّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم من طرق منها عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق كما رويناه (4) ، [وعن زهير بن حرب] (5) (6) وإسحاق بن راهويه والعَدَني (7) ثلاثتهم [عن سُفيان بن عُيينة] (8) فوقع لنا بدلاً له وعاليًا من رواية عبد الرزاق (9) ، واخرجه ايضًا عن ابي عبد الله عبد الملك بن شعيب بن اللّيث بن سعد عن ابيه ، عن جده ، عن عُقيل بن خالد ، عن الزُّهري ووقع لنا عاليًا ومن حيثُ العددُ كان مشايخي سمعوه من صاحب مسلم .

(٣٤٣) انا ضياء بن احمد بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع انا ابو بكر محمد بن ابي طاهر الفرضي ، وانا المبارك بن المبارك بن [هبة الله] بن المَعْطُوش قراءة عليه وانا اسمع

ببغداد قال : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد
الواحد بن الحُصين قالا : انا القاضى [ابو الطيب] الطّبرى (١) (٢)
انا [ابو احمد] الغِطْرِيْفى ثنا ابو خليفة ، قال : ثنا (٣) (٤)
سليمان بن حرب حدثنا شعبة ، عن زبيد ومنصور والاعمش ، عن (٥) (٦) (٧) (٨)
ابى وائل ، عن عبد الله ، عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم (٩) (١٠)
قال :

"سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ" (١١) .

اخرجه البخارى فى الادب من صحيحه عن سليمان بن حرب (١٢) (١٣)
فوافقناه بعلو .

(٣٤٤) اخبرنا ابو على بن ابى القاسم النّصرى قراءة عليه
وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن
عبدالباقى بن محمد الانصارى قال : انا ابوالحسن على بن عمر

ابن احمد البَرْمَكى قراءة علينا من لفظه وكتابه فى صفر من سنة ست واربعين واربعمائة قال : انا ابو القاسم عبيد الله ابن محمد بن إسحاق بن حَبَابه قراءة عليه فى منزله سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَوى قال : ثنا مُصعب بن عبد الله الزُّبيرى قال : ثنا مالك (١)، عن عبد الكريم (٢) بن مالك الجَزَرى عن عبد الرحمن (٣) بن ابى ليلى ، عن كعب بن عُجْرة انَّه كان مع النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم ، فآذَاهُ القَمْلُ فى رَاسِهِ فقال له رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"احْلِقْ رَاسَكَ وصُمْ ثَلَاثَةَ ايّامٍ ، او أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، مُدَّينِ مُدَّينِ لكُلِّ انْسَانٍ . او انْسُكْ شَاةً . اىّ ذلِكَ فَعَلْتَ اجزا عَنْكَ" (٤).

اخرجه ابو داود فى الحَجِّ (٥) من سننه من طرق منها ماروواه عن ابى جعفر محمد بن منصور الطُّوسى (٦) العَابد ، عن يعقوب بن

إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهرى ، عن ابيه ، عن محمد بن إسحاق بن يسار ، عن ابان بن صالح بن عمير ، عن الحكم بن عُتيبة ، عن ابن ابى ليلى ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كان شيخى سمعه من ابى داود ولله الحمد واخرجاه (١) فى الصحيحين من عدة طرق .

(٣٤٥) اخبرنا ضياء بن احمد بن الحسن بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد (٢) بن ابى طاهر بن محمد الكعبى قال : انا الحسن (٣) بن على الشِّيرازى قال : انا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال : ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدى (٤) قال : ثنا محمد بن ابان قال : ثنا جرير بن حازم قال : سمعت نافعاً (٥) قال : كان ابن عُمَرُ (٦) لايَدَعُ شيئاً من الحَيَّاتِ إلاّ قَتَلَهَا حتّى حَدَّثَهُ ابو لُبَابَة البَدْرِىّ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ البُيُوتِ فَامْسَكَ بَعْدُ (٧) .

هذا حديث متفق على صحته من حديث عبد الله بن عمر ، عن ابى لُبَابَةَ رِفاعة بن عبد المُنْذِرِ ويقال اسمه بشير بن عبد المنذر عن النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم ، واخرجه البخارى فى (١) بدء الخلق عن ابى غسّان مالك بن إسماعيل ، وفى المغازى عن (٢) ابى النُّعمان محمد بن الفضل (٣) ، واخرجه مسلم فى الحيوان عن (٤) شيبان بن فَرّوخ ، ثلاثتهم عن جرير بن حازم فوقع لنا بدلاً لهما .

ورواه مسلم من (٥) حديث نافع عن ابى لُبَابَةَ نفسه من غير ذكر ابن عمر رضى الله عنهما .

واخرجه ايضا (٦) من حديث سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر من طرق منها فى الحيوان عن الحسن بن على الحُلوانى ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه ، عن صالح بن كَيسان ، عن الزُّهرى ، عن سالم ووقع لنا عالياً فكان شيخى سمعه من مسلم وصافحه به ولِلّهِ الحمدُ والمنةُ .

(٣٤٦) انا ضياءبن ابى على بن احمد النَّجّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز قال : انا على بن عمر بن احمد البَرْمَكى قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابه قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوى قال :

(١) (٢) (٣)
ثنا مُصعب قال : حدثنى مالك عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ،
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انّ رسُولَ الله صلى الله
عليه وسلم كان إذَا وَقَفَ على الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثاً ثُمّ يقول :
"لَا إلـهَ إلاّ اللّهُ وحدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ،لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيءٍ قَدِيْر" يَصْنَعُ/ذلِكَ ثَلاَث مَرّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى المَرْوَةِ
مِثْلَ ذَلِك" . (٤)

(٥) (٦)
اخرجه النّسائى فى الحجّ من سننه عن محمد بن سلمه
(٧)
والحارث بن مسكين ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك .
(٨)
وعن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب بن اللّيث بن
(٩)
سعد ، عن أبيه ، عن ابن الهاد كلاهما عن جعفر ووقع لنا
عالياً فكانّ شيخَ شيخى سمعه من النّسائى .

(٣٤٧) اخبرنا ضياءبن احمد بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع
ببغداد قال : انا محمد بن عبد الباقى الفرضى قراءة عليه
وانا اسمع قال : انا ابو الغنائم محمد بن على بن
الحسن المعروف بابن الدَّجَاجى قراءة عليه وانا اسمع فى ذى
القعدة من سنة ثمان وخمسين واربعمائة قال : انا ابو الحسن
على بن عمر الحربى السُّكرى قال : انا ابو عبد الله احمد بن

الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي قال : ثنا الهيثم بن خارجة قال : ثنا إسماعيل بن عَيّاش ، عن ابن جُريج (1) ، عن ابن ابي مُلَيْكَة (2) ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم قال :

"إذَا قَاءَ الرَّجُلُ في صَلاتِه او رَعَفَ (3) فَلْيَنْصَرِف ، فَلْيَتَوَضَّأ ولايُسَلِّم ثم يَبْني على مَامَضَى مِنْ صَلاتِه (4) " .

أخرجه ابن ماجه (5) في سننه عن محمد بن يحيى الذُّهلي ، عن الهيثم بن خارجه فوقع لنا بدلاً عالياً ولله الحمد والمنة .

(٣٤٨) اخبرنا ابوعلى بن ابى القاسم النّمرى[(١)] ، وابو محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم بن الطويلة قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو بكر بن ابى طاهر بن محمد البزّاز قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو الحسن على بن ابراهيم البَاقِلانى قال : ثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعى إملاءً قال : ثنا ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى ثنا[(٢)] مسلم بن إبراهيم[(٣)] حدثنا هشام ثنا[(٤)] قتادة ، عن انس قال : مَشيتُ إلى رسُول اللّه صلى الله عليه وسلم بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإهَالَةٍ[(٥)] سَنِخَةٍ[(٦)] ولَقَدْ رُهِنَتْ دِرْعُهُ[(٧)] لشَعِيرٍ .

اخرجه البخارى فى الشّروط[(٨)] من صحيحه عن سليمان بن حرب على الموافقة .

(٣٤٩) انا ضياء بن ابى القاسم بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال : انا القاضى

ابو الطّيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطّبرى الفقيه قال : ثنا محمد بن احمد الغِطْرِيْفى بجُرجان[1] قال : ثنا ابو خليفة قال : ثنا الوليد بن هشام القَحْذَمى[2] ثنا حَرِيز[3] بن عثمان قال سالتُ عبدَ الله بن بُسر اشَابَ رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فَاوْمَا إلى عنفقتِه[4][5] ".

اخرجه البخارى فى صفة النَّبىِّ[6] صلّى اللّه عليه وسلّم من صحيحه عن عصام[7] بن خالد ، عن حَرِيز بن عُثمان وهو احدُ ثلاثياته[8] .

(٣٥٠) اخبرنا ابو على بن احمد بن الحسن النَّجَّار بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن ابى طاهر الكعبى (١) قال : ثنا ابو محمد الحسن بن على الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو القاسم إبراهيم بن احمد بن جعفر الخِرَقى المقرىء انا [جعفر] (٢) بن محمد الفِرْيَابى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن ابن ابى لَبيد (٣) وعن ابى بكر بن ابى شيبة عنه (٤) ، عن ابن ابى لَبيد ، عن ابى سلمة (٥) قال : سَالتُ عَائِشةَ رضى اللّه عنها عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قالت : "كان يَصُومُ حتّى نَقُولَ : قَدْ صَامَ . ويُفْطِرُ حتّى نَقُولَ : قَدْ افطَرَ . وَلَمْ ارَهُ صَامَ فى شَهْرٍ اكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فى شَعْبَانَ . كان يَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ او كان يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ (٦) " .

رواه مسلم (٧) وابن ماجه (٨) فى الصّومِ من كتابيهما عن ابى بكر بن ابى شيبة فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما .

(٣٥١) انا ضياء بن احمد بن الحسن النَّجَّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد بن عبد الباقى الكعبى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا الحسن بن على الشِّيرازى (١) قال : انا محمد بن المظافر بن موسى الحافظ قال : ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال : ثنا محمد بن ابان (٢) قال : ثنا جرير بن حازم قال : سمعتُ نافعاً يُحدِّث عن أُمّ سلمةَ قالت : سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"الَّذى يَشْرَبُ فى آنِيَةِ فِضَّةٍ فكأنَّما يُجَرْجِرُ فى بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ" (٣) .

اخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما (٤) من حديث عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابى بكر الصّدّيق ، عن ام سلمة . فرواه البخارى عن إسماعيل بن ابى أُويس (٥) ، عن مالك (٦) ، ورواه مسلم من عدة طرق منها عن محمد بن ابى بكر المُقَدَّمى ، عن فُضيل (٧) بن سليمان ، عن موسى بن عُقبة (٨) .

وروواه النَّسائى عن شعيب بن يوسف (١) ، عن يحيى بن سعيد (٢) ، (٣)
عن عبيد الله ثلاثتهم عن نافع ، عن زيد بن عبد الله (٤) ، عن (٥)
عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ام سلمة فباعتبار العدد كأن
شيخى سمعه من مسلم والنَّسائى ورزقناه عاليًا ولله الحمدُ
والمنةُ . /

(٣٥٢) انا ضياء بن احمد بن الحسن النَّجَّار قراءة عليه وانا
اسمع ببغداد قال : انا محمد بن ابى طاهر الفرضى قال : انا
على بن إبراهيم البَاقِلانى قال : ثنا ابو بكر محمد بن
[إسماعيل] (٦) بن العبّاس الورّاق إملاءً قال : ثنا ابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القُرشى (٧) ثنا عبد الأعلى بن
حمَّاد النَّرْسِى ثنا حمَّاد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن ابى
سلمة (٨) ، عن ابى هريرة انَّ رَسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم قال
"إِذَا سَمِعَ اَحَدُكُمْ النّداءَ [والإِنَاءُ] (٩) على يَديهِ (١٠) فلايَضَعْهُ حتّى يَقْضِىَ
حَاجَتَهُ مِنْهُ" (١١) .

رواه ابو داود في الصّيام (1) من سننه عن عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسِي فوافقناه بعلو .

(٣٥٣) اخبرنا ابو على ضياء بن ابى القاسم بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين محمد (2) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الآبَنُوسى الصَّيْرَفى قال : انا ابو الحسين على بن عمر الحافظ الدّارقطنى قال : ثنا ابو عبد الله عبيد الله (3) بن عبد الصمد ابن المهتدى بالله إملاءً قال الدّارقطنى : وثنا ابو الحسن

علـى[1] بـن محمد بن احمد المصرى إملاءً قالا : ثنا ابو زيد عبد الرحمن بن حاتم المُرادى[2] قال : ثنا هارون[3] بن عبد الله الزُّهرى قاضى مصر سنة ست وعشرين ومائتين قال : رَفَعَ الوَاقدىّ[4] إلى المامون رقعةً ، فذَكَرَ فيها غلبة الدّين وغمه بذلك وقال ابن المهتدى وقلة صبره عليه . فوقع المامونُ على ظَهرِ رُقْعَتِهِ انت رجُلٌ فيك خلّتَانِ السّخاءُ والحَياءُ ، فامّا السَّخاءُ فهو الّذى اطلق ماملَكْتَ ، وقال ابن المهتدى اطلق مافى يدك ، وامّا الحياءُ فهو الّذى مَنَعَك من تبليغِنَا ما انت عليه وقد امرنا لك بكذا وكذا فإنْ كُنّا اصَبْنَا إرَادتك فازدد فى بسطِ يدك وإنْ كُنّا لَمْ نصب إرَادتك فَبِجِنَايتكَ على نَفْسِكَ وقال المصرى : فازدد فى بَسطِ يَدكَ فإنَّ خزائن اللّهِ مفتوحةٌ وقالا جميعاً وانت كُنْتَ حدّثتنى وانت على قَضاءِ الرّشيد عن محمد بن إسحاق ، عن

الزُّهرى ، عن انس بن مالك انَّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال للزُّبير :

"يازُبير إنَّ مفاتيحَ الرّزقِ بإزاءِ العَرْشِ وقال المصرى إنَّ بابَ الرّزقِ مفتوحٌ بإزاءِ العَرْشِ وقالا جميعًا يُنْزِلُ اللّهُ للعبادِ وقال المصرى إلى العبادِ بأرْزَاقِهم على قَدَرِ نَفَقَاتِهم فمن قَلّل قُلّل لَهُ ، ومن كَثَّر كُثِّرَ لَهُ"(١) .

قال الواقدىُّ : وقَدْ كُنْتُ أُنْسِيتُ هذا الحديث فكانت مذاكرته إيّاى اعجب إلىَّ من الجَائِزةِ ، وقال المصرى فكانت تذكرته إيّاى أحبُّ إلىَّ من جَائِزتِهِ . وقالا جميعًا قال هارونُ بن عبد الله القاضى بَلَغَنَى انَّ الجَائزةَ كانت مائةَ الفٍ وكان ذكر هذا الحديث اعجب إلى الواقدى منها وقال المصرى من مَائةِ الفٍ(٢) .

وبه انا الانصارى(٣) قال : ثنا القاضى ابو الحسين محمد ابن على بن محمد بن عبيد الله بن المهتدى بالله من لفظه قال : ثنا ابو حاتم محمد(٤) بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا ابن يحيى الرّازى الخُزَاعى قَدِمَ علينا من الحَجِّ فى صفر سنة سِتٍّ وثمانين وثلاثمائة قال : انا ابو بكر احمد بن محمد

العنبري (١) الأصفهاني قال : سمعتُ الفضل بن الحُباب يقول : سمعت محمد بن سلام (٢) الجُمَحي يقول : قيل للمنصور (٣) رضي الله عنه هل بقيَ من لذات الدنيا شيئاً لم تَنَلْهُ (٤) ؟ قال : بَقِيَتْ خَصلةٌ ، أنْ أقعُد في مِصْطَبَةٍ (٥) وحولي أصحابُ الحديث . فيقول المُستملي : من ذكرت رحمك الله ، قال : فغدا عليه النّدماءُ وأبناءُ الوزراءِ [بالمحابرِ والدفاترِ] فقال (٦) : لستم بهم ، إنّما هُم الدّنسةُ ثيابُهم ، المُتشققة أرجُلهم ، الطويلةُ شعُورهم ، بُرُدُ الآفاقِ ونَقَلَةُ الحديثِ (٧) .

وبه أنا الأنصاري قال : أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأَنْمَاطي قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص قال : ثنا محمد بن نوح الجُنْدَيسَابُوري (٨) قال : ثنا

عبيد الله /بن ثابت قال : حدثني ابي (١) ، عن محمد (٢) بن حبيب (٣) مولى بني هاشم قال : سمعت يحيى بن خالد البَرْمَكي (٤) يقول : قال لي المامونُ يايحيى اغْتَنِم قَضَاء حوائج النَّاسِ : فإنّ الفلكَ ادور ، والدّهرَ اجور من انْ يترك لاحدٍ حالاً او يُبقي لاحدٍ نِعْمَةً (٥) " .

وبه انا الانصاري قال : ثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال : انا ابو بكر احمد (٦) بن محمد بن جعفر اليَزْدي باصبهان قال : انشدنا ابو بكر عبد الله (٧) بن محمد بن شُهرة كتابةً قال : انشدني بعضُ اهْلِ الادبِ في صِفةِ المحبرة :

قَنَادِيلُ دينِ اللّهِ يَسْعَى بِحملِهَا رِجَالٌ بهم يَحيى حديثُ محمدِ
هُمُ حَمَلُوا الاثارَ عَنْ كُلِّ عَالِمٍ تَقِيٍّ ، صَدوقٍ فاضِلٍ مُتَعَبّدِ

مَحَابِرهُمُ زهــرٌ تُضــيءُ كأنّهــا
قَنَادِيلُ حَبْرٍ نَاسِكٍ وَسْطَ مَسْجِدِ

تُسَاقُ إلـى من كان بالفقه عالماً
ومَنْ صَنَّفَ الاحكامَ من كلِّ مُسْنِدِ (١)

سُئل ابن الخُرَيْف (٢) عن مولده فذكر انّه ولد في سنة الغلاء الـواقع فـي ايّـام المسترشد وكان ذلك في سنة ست عشرة وسبع عشـرة وخمسمـائة ، وتُـوفي رحمـه اللـه في يوم الخميس منتصف شوال من سنة اثنتين وستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة المارستان بالجانب الغربي ./

الشيخ الثالث والأربعون

(٣٥٤) اخبرنا ابو يعلى حمزة بن ابى الحسن على بن حمزة بن فارس بن محمد بن عبيد الحرانى المقرىء المعروف بابن القُبَّيْطِى بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى شهر رمضان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو محمد المبارك (١) ابن احمد بن بركة الكِنْدى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسن على بن (٢) الحسين بن على بن الحسن بن عثمان بن قريش البنّاء قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصّلت الاهوازى ببغداد قال : ثنا ابو العبّاس احمد بن (٣) محمد بن سعيد بن عُقدة الحافظ بانتقاء عمر (٤) البصرى عليه قال : ثنا عبد الله بن

محمد بن نوح ثنا محمد[1] بن حرب[2] المكى ثنا مالك بن انس حدثنى ربيعة[3] بن ابى عبد الرحمن ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن مُحيريز[4] قال : دخلتُ المسجد فرأيتُ ابا سعيد الخُدرى وحده فجلستُ إليه فسألتُه عن العَزْلَ ، فقال : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فَأَصَبْنَا سَبْياً مِنْ سَبْى العَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ واشْتَدَّتْ عَلَيْنَا العُزْبَةُ وأَحْبَبْنَا الفِدَاءَ ، فَأَرَدْنَا أنْ نَعْزِلَ فَقُلْنَا : نَعْزِلُ وَرَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بَيْنَ أظْهُرِنَا قَبْلَ أنْ نَسْأَلَهُ عَنْ ذلِكَ ، فَسَألْنَاهُ فقال :

"لَاعَلَيْكُمْ انْ لَاتَفْعَلُوا مَامِنْ نَسَمَةٍ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ إلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ"[5] .

اخرجه ابو عبد الرحمن النَّسائى[6] فى سننه من طرق منها فى العتق عن عبد الملك بن شعيب بن اللّيث بن سعد ، عن ابيه

عن جده ، عن يحيى بن ايوب (١) ، عن ربيعة نحو ما اخرجناه ووقع لنا عالياً فكأنّ شيخَ شيخي سمعه من صاحبه ولله الحمد .

(٣٥٥) اخبرنا ابو يعلى حمزة بن على بن القُبَيْطى (٢) بقراءة والدى عليه وانا اسمع قال : انا ابو بكر احمد بن على بن عبد الواحد الدَّلّال قراءة عليه وانا حاضر أسمع قال : انا القاضى ابو الحسين محمد بن على بن محمد بن المهتدى بالله من لفظه وكتابه قال : ثنا ابو الحسن على بن عمر السُّكَّرى الحربى إملاءً قال : ثنا الحسن (٣) بن الطَّيب البَلْخى ثنا قُتيبة ابن سعيد ثنا بكر هو ابن/مضر (٤) ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج (٥) ، عن عبد الله بن مالك بن بُحينة (٦) أنّ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"كان إذا صلّى فرّج بين يديه، حتى يبدو بياض إبطيه"[1] .

أخرجه البخاري في صفة النبيّ[2] صلى الله عليه وسلم ، ومسلم[3] ، والنسائي[4] في الصلاة ثلاثتهم عن قُتيبة على الموافقة .

(٣٥٦) وبه ثنا الحربي ثنا الهيثم[5] بن خلف الدُّوري ثنا سُفيان ابن وكيع ثنا زيد بن الحُباب[6] ، عن كامل أبي[7] العلاء قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت يذكر عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السّجدتين :

"اللّهمّ اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني"[8] .

اخرجه ابو داود في سننه في الصّلاة (١) عن محمد بن مسعود (٢)
العجمي ، واخرجه الترّمذي (٣) في جامعه فيه عن سلمة بن شبيب (٤)
كلاهما عن زيد بن الحُباب فوقع لنا بدلاً لهما .

اخبرنا حمزة بن علي بن القُبّيطي بقراءة والدي عليه
وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الحسن محمد بن احمد (٥) بن
توبة الأسدي قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت الخطيب قال : انا ابو الحسن محمد بن احمد

ابن رزق البزّاز أنا أبو الحسن المظفر[1] بن يحيى الشّرابي ثنا أبو العباس أحمد[2] بن محمد بن عبد الله المرثدي ، عن أبي اسحاق الطلحي[3] قال : أخبرني محمد[4] بن أحمد قال : حدثني ابن أبي الجارود[5] مؤدب كان له قال : قال رجلٌ من الحُكماء لبنيه اجْتَنِبُوا ثمانِ خصال فمن تعاطى منكم شَيئاً منهن فأُهين فلايَلُومنَّ إلاّ نفسه ، المحدِّثُ لمن لم ينمت له ، والدّاخلُ نفسه في سرٍ بين اثنين لم يُدْخِلاهُ فيه ، والجالسُ المجلسَ لايستحقه ، وآتي الدّعوةَ لم يُدع إليها ، والملتمسُ الفضلَ من أيدي اللئام ، والمتعرضُ للخير من يدي عدوه ، والمتكلفُ بما لايعنيه ، والمتحمقُ في الدّالَّة[6] .

سُئل حمزة بن القُبَيْطِي[7] عن مولده فقال في عاشر شهر

رمضان من سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وتُوفى بين الظهر والعصر من يوم الأربعاء الثامن عشر من ذى الحجة من سنة اثنتين وستمائة ونودى بالصَّلاةِ عليه فى محال بغداد فاجتمع له الخلق من الغد بالمدرسة النظامية وجيء بجنازته ومعها خلق كثير فصلى عليه وحمل إلى مقبرة باب حرب، فدُفن هناك رحمه الله ./

آخر الجزء التاسع

الشيخ الرابع والأربعون

(٣٥٧) أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أبي الفضل محمد بن محمد ابن محمد بن عطاف بن أحمد بن حَبْشِيّ بن إبراهيم بن علي الهَمْداني البغدادي المؤدب بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال: أنا القاضي أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشّهرزوري (١) بقراءة والدي عليه وأنا أسمع قال: أنا الرّئيس أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي بنيسابور (٢) قال: أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ (٣) قال: ثنا أحمد بن (٤)

النّضر بن عبد الوهاب قال : ثنا عبيد الله(1) بن معاذ قال : ثنا ابى قال : ثنا شعبة(2) ، عن عبد الحميد(3) صاحب الزيادى سمع انس بن مالك يقول : قال ابو جهل : اللَّهُمَّ إنْ كان هَذَا هُوَ الحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ اوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ الِيمٍ(4) . فَنَزَلَتْ : {وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَانْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}(5)(6) .

اخرجه البخارى فى التّفسير(7) عن احمد بن النّضر بن عبدالوهاب ، عن عبيد الله بن معاذ فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(٣٥٨) وبه انا الشهرزورى قال :قُرىء على ابى عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمّى وانا اسمع قيل له اخبركم ابو نعيم عبد الملك(8) بن الحسن فاقرّ به قال : ثنا ابو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ قال : ثنا الصَّغانى(9) ، ثنا

سعيد بن ابى مريم قال : حدثنى عبد العزيز[1] بن محمد[2] قال :
حدثنى الحارث بن فُضيل الخَطْمِى ، عن جعفر بن عبد الله بن
الحكم ، عن عبد الرحمن بن المِسْوَر[3] بن مَخْرَمَة ، عن ابى رافِع
مولى رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، عن عبد الله بن
مسعود ، انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"مَاكَانَ مِنْ نَبِىٍّ إلاّ وَلَهُ حَوَارِيُّونَ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِ وَيَسْتَنُّونَ
بِسُنَّتِهِ ثُمَّ تكونُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ[4]. يَقُولُونَ مَالاَيَفْعَلُونَ .
وَيَعْمَلُونَ مَايُنْكِرُونَ ، من جَاهَدَهُمْ بِيدِهِ فَهُوَ مُؤمِنٌ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ
مِنَ الإيمانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ[5]" .

رواه مسلم فى الإيمان[6] من صحيحه عن الصّغانى محمد بن
إسحاق فوافقناه بعلو .

(٣٥٩) اخبرنا ابوالقاسم بن ابى الفضل المؤدب بقراءة والدى
عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الحسن على بن
هبة الله بن عبد السّلام ، وابو القاسم إسماعيل بن احمد بن
عمر بن السَّمَرقندى قراءة عليهما وانا اسمع قالا : انا ابو

الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله البزّاز قال :
انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن الجُندى قال :
ثنا ابو رَوق احمد بن محمد بن بكر الهِزّانى (1) بالبصرة قال :
ثنا محمد بن النُعمان (2) مولى باهلة قال : قُرِىء على مالك بن
انس وانا حاضر عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن عمرو
ابن سليم الزُّرَقى ، عن ابى قتادة "أنَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه
وسلّم كان يُصَلِّى وَهُوَ حَامِلٌ أُمامَةَ (3) بِنْتَ أَبى العَاص وأُمّها زَيْنَبُ
بنتُ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وإذا سَجَدَ وَضَعَهَا وإذا
قَامَ حَمَلَهَا (4) " .

هذا حديث صحيح متفق على صحته /أخرجه البخارى (5) فى الصَّلاة
من جامعه ، عن عبد الله بن يوسف (6) .

واخرجه مسلم فيه (1) عن عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي وقُتيبة ويحيى بن يحيى ، واخرجه ابو داود فيه (2) عن القَعْنَبي (3) ، ورواه هو والنّسائي (4) عن قُتيبة اربعتهم عن مالك فوقع لنا بدلاً لهم ،

واخرجه مسلم (5) عن محمد بن يحيى العَدَني ، عن سُفيان ، عن عثمان (6) بن ابي سليمان ، عن عجلان (7) ، عن عامر ووقع لنا عالياً

ومن حيث العددُ كانّ شيخي سمعه من صاحب مسلم ولله الحمد .

(٣٦٠) وبه ثنا ابو روق (8) ثنا محمد (9) ثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر قال : "كَانَ الرِّجالُ والنِّساءُ جميعاً يَتَوضؤونَ على عَهْدِ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم من المِيضاةِ (10) (11) " .

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في الطّهارة (12) عن عبد الله

ابن يوسف ، واخرجه ابو داود فيه عن القَعْنَبى (1) ، واخرجه النسائى فيه عن هارون بن عبد الله (2) ، عن مَعْن بن عيسى (3) ، وعن (4) الحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم (5) ، واخرجه ابن ماجه فيه (6) عن هشام بن عمّار خمستهم عن مالك وباعتبار العدد كانّ شيخى سمعه ممن سمعه من النّسائى .

(٣٦١) اخبرنا سعيدبن محمد بن محمد بن عطاف بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد ، وابو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد الوكيل قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو القاسم إسماعيل بن ابى بكر الحافظ قراءة (7) عليه ونحن نسمع .

ح وانا ابو محمد عبد الملك بن مواهب بن مسلم الخِضْرى ، وضياء بن احمد بن الحسن بن الخُرَيْف البغداديان قالا : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى البزّاز قراءة عليه ونحن نسمع قالا : انا احمد بن محمد بن احمد بن النّقّور قال انا على بن عمر الحربى السُّكَّرى قال : ثنا ابو خُبيب العبّاس

(١)
ابن احمد بن محمد بن عيسى البرتى قال : ثنا ابن أبى عمر
(٢)
العدنى قال : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن سُعير بن الخِمْس ، عن
حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عمر قال : قال رسُولُ اللّه صلّى
اللّه عليه وسلّم :

"بُنِىَ الإسلامُ على خَمْسٍ : شَهَادةُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللّهُ ، وإقامُ
(٣)
الصّلاةِ ، وإيتَاءُ الزّكاةِ ، وَصَوْمُ شَهر رَمَضَانَ وحَجُّ البَيْتِ" .
(٤)
أخرجه ابو عيسى التّرمذى فى الإيمان من جامعه ـ قال
(٥)
التّرمذى هذا حديث حسن صحيح وسُعير بن الخِمْس ثقةٌ عند أهْلِ
الحديث ـ عن محمد بن يحيى العدنى فوافقناه بعلو .

اخبرنا ابو القاسم بن ابى الفضل الهَمْدانى بقراءة
(٦)
والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الفضل محمد بن

عمر الفقيه قراءة عليه وانا اسمع قال : اخبرنا ابو الحسين
محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن المهتدى بالله
الهاشمى قال : انا ابو الحسن على بن/احمد بن عمر الحَمّامى (١)
قراءة عليه قال : انا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن (٢)
الفقيه ، وانا ابو محمد عبد الله بن المبارك بن احمد بن
سِكّيْنَة قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا ابو الفرج
عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال :
انا ابو الفوارس طراد بن محمد بن على الزَّيْنبى بمكة قال :
انا على بن محمد المعدل (٣) انا الحسين بن صفوان (٤) قالا : ثنا
عبد الله بن محمد بن عبيد (٥) قال : انشدنى احمد بن يحيى (٦)
الأزدى قوله :

مفتاحُ بَاب الفَرَجِ الصّبرُ وكلُ عُسرٍ معه يُسرُ

والدّهرُ لايبقى على حالةٍ والأمرُ ياتى بعده الأمرُ

والكُره تفنيه الليالى التى يفنى عليها الخيرُ والشّرُ

وكيف يبقى حالٌ من حاله يسرع فيها اليومُ والشهرُ (١)

سُئل ابن عطاف عن مولده فقال فى عاشر ذى الحجة من سنة (٢) ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وتوفى رحمه الله فى يوم الاحد ثانى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة ببغداد ودُفن بالوردية (٣) .

الشيخ الخامس والأربعون

(٣٦٢) حدثنا ابو المعالى احمد بن ابى المعمر يحيى بن احمد ابن عبد الله بن هبة الله الخازن من لفظه فى جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : ثنا ابو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن على الشّهرزورى إملاءً من لفظه وانا ابو محمد عبد الله بن المبارك بن احمد بن سِكّيْنَة قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف قالا : انا الأجل الكامل نقيب النّقباء ابو الفوارس طراد بن محمد بن على الزّيْنبى انا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه البزّاز انا محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب حدثنى جد ابى على بن حرب ثنا سُفيان بن عُيينة (١) ، عن الزُّهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عبّاس انّ النّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم مَرّ بِشَاةٍ لِمَولاةٍ لِمَيْمُونَة فقال :

"ألاَّ أخَذُوا إهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فانْتَفَعُوا بِهِ ؟" فقالوا : يارسُولَ اللّهِ إنّها مَيْتَةٌ ، فقال : "إنّما حَرُمَ أكْلُها" (٢) .

(٣٦٣) واخبرناه ابو احمد عبد الله بن احمد بن ابى المجد الحربى (٣) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله ابن محمد الكاتب قال : انا الحسن بن على بن محمد (٤) قال : انا ابو بكر بن مالك قال (٥) : ثنا عبد الله بن احمد قال :

حدثني ابي ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله

ابن عبد الله ، عن ابن عبّاس ، عن مَيْمُونَةَ أنَّ النَّبيَّ صلّى

الله عليه وسلّم مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ مَيْتَةٍ فقال : "ألا

أخَذُوا إهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ" ؟ فقال : يارسولَ الله

إنّهَا مَيْتَةٌ . فقال رسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : "إنّمَا

حَرُمَ أكْلُهَا" قال سُفيان هذه الكلمة لم اسمعها إلاّ من الزُّهري

"حَرُمَ أكْلُهَا" ، قال عبدُ الله : قال ابي : قال سُفيان مرتين

عن مَيْمُونَةَ" (١) .

اخرجاه في الصحيحين من طرق منها للبخاري في البيوع (٢)

والذّبائح عن ابي خيثمة /زهير بن حرب ، ومنها لمسلم في (٣)

الطّهارة ، عن الحسن بن على الحُلواني ، وعبد بن حميد

ثلاثتهم ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح

ابن كَيسان ، واخرجه النَّسائي في الذّبائح (٤) ، عن عبد الملك بن

شعيب بن اللّيث بن سعد ، عن ابيه ، عن جده ، عن يزيد بن

ابي حبيب ، عن حفص بن الوليد (٥) امير مصر كلاهما ، عن الزُّهري

عن عبيد الله ، عن ابن عبّاس ووقع لنا عالياً فكان مشايخى سمعوه من صاحبى البخارى ومسلم ومن ابى عبد الرحمن النَّسائى وصافحوه به ولله الحمد والمنةُ .

(٣٦٤) حدثنا احمد بن يحيى الخازن من لفظه ببغداد قال : انا ابن الشّهرزورى (٢) قال : انا الشّريف (١) ابو منصور عبد المهيمن بن الحسين بن محمد بن القاسم العبّاسى قراءة عليه قال : انا ابو على الحسن بن احمد بن إبراهيم بن شَاذَان قال : انا ابو محمد عبد الله (٤) بن إسحاق الخراسانى (٣) قال : ثنا محمد بن عبيد ابن ابى هارون قال : ثنا إبراهيم (٥) بن حبيب قال : ثنا عمرو ابن شَمِر (٧) ، عن جابر (٦) ، عن الشَعبى قال : خَرَجَ علىٌّ بن ابى طالب عليه السّلام إلى السّوق فإذا هو بنصرانىٍّ يبيع درعاً قال فعرف علىٌّ رضى الله عنه الدّرعَ ، قال هذه درعى ، بيني وبينك قاضى المسلمين ، وكان قاضى المسلمين شريح (٨) ، وكان علىٌّ رضى الله

عنه استقضاه ، قال فلمّا راى شُريح اميرَ المؤمنين قَامَ من مجلسِ القضاءِ واجلس عليّاً رضى اللّهُ عنه فى مجلسه وجلس شُريح قُدّامه إلى جنب النّصرانى قال فقال له علىٌّ رضى الله عنه : اما ياشُريح لو كان خصمى مسلماً لقَعدتُ معه فى مجلس الخصم ولكنى سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول : "لاتُصَافحوهم ولاتُبْدُوهم بالسّلامِ ولاتَعُودُوا مَرْضَاهُم ولاتُصَلُّوا عليهم والجوهم إلى مضايق الطُّرقِ وَصَغِّرُوهم كَمَا صَغَّرهم اللّهُ" (١). اقض بينى وبينه ياشُريح ، قال : فقال شُريح : ماتقول يااميرَ المؤمنين قال : فقال علىٌّ رضى الله عنه : هذه درعى ذَهَبَتْ منى مُنْذُ زمان ، فقال شُريح : ماتقول يانصرانى ؟ قال : فقال النّصرانى : ماأُكذّبُ امير المؤمنين الدّرع هى درعى فقال شُريح ماارى انْ تخرج من يده فهل من بيّنة . فقال علىٌّ رضى الله عنه : صدق شُريح . قال : فقال النّصرانى : امّا انا فاشهد أنّ هذه احكام الانبياء ، اميرُ المؤمنين يجىء إلى قاضيه ، وقاضيه يقضى عليه واللّه يااميرَ/المؤمنين الدّرع درعُك ابتعتك من الجيش وقد زال عن حملك الاوراق فاخذتُها ، فإنّى اشهد انْ لاإله إلّا الله وانّ محمداً رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال : فقال علىٌّ رضى الله عنه : امّا إذَا اسلمت فهى لك وحمله على فرس عتيق . قال : فقال الشَعبى : هذا رايتُه يقاتل المشركين" (٢).

وبه انا ابن الشّهرزوى قال : سمعتُ الشيخ الإمام ابا محمد رزق الله (١) بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التّميمى يقول حدثنى عمى ابو الفضل عبد الواحد (٢) بن عبد العزيز التّميمى قال : سمعتُ غلام (٣) الخَلّال يقول : سمعتُ الخَلّال (٤) يقول : قال الإمام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه لولده صالح إذَا اجزتُ لكَ شيئًا فلا تبال قلتَ انا او حدّثنا (٥) .

توفى ابو المعالى (٦) رحمه الله فى يوم الخميس رابع عشر شعبان من سنة ثلاث وستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب .

الشيخ السادس والأربعون

(٣٦٥) اخبرنا الحافظ ابو بكر عبد الرّزاق بن الشّيخ الإمام ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح بن حنكى دوْسْت الجيلى ثم البغدادي الحَنْبلِي قراءة عليه وانا اسمع في عاشر صفر من سنة (١) ست وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن إبراهيم الصّائغ المعروف بابن صِرْما قراءة (٢) عليه وانا اسمع قال : انا ابو منصور عبد الباقي بن محمد ابن غالب العطّار قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص قال : ثنا ابو جعفر (٣) احمد بن إسحاق بن البهلول القاضي إملاءً في رجب من سنة خمس (٤) عشرة وثلاثمائة قال : قُرِئ على ابي كُرَيب وانا اسمع حدثكم (٥) عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر (٦)، عن نافع ، عن

ابن عمر "انّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم ضَرَبَ وغَرَّبَ ، وانّ أبَا بكرٍ ضَرَبَ وغَرَّبَ ، وانَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ"(١) . /

اخرجه الترمذى فى الحدود من جامعه(٢) ، والنّسائى فى(٣) الرّجم من سننه ، كلاهما عن ابى كُرَيب محمد بن العلاء فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما وقال التّرمذى حسن غريب(٤) .

(٣٦٦) اخبرنا ابو بكر عبد الرّزاق بن الإمام ابى محمد عبد القادر الجيلى الحافظ قال : انا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزّاغُونى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا عاصم بن الحسن(٥) بن محمد بن على بن عاصم قال : انا ابو عمر(٦) عبد الواحد بن محمد بن مهدى ثنا ابو محمد عبد الله بن إسحاق المصرى إملاءً ثنا عبد الله بن(٧) محمد بن سعيد بن ابى مريم ثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابى ثنا سُفيان الثّورى ، عن ابى حازم(٨) بن دينار(٩) ، عن سهل بن سعد قال : قال رسولُ اللّهِ

صلّى اللّه عليه وسلّم : "غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فى سَبِيلِ اللّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ومَافِيهَا" (1).

هذا حديث صحيح متفق على صحته (2) اخرجه البخارى فى الجهاد عن قَبِيصة بن عُقبة (3)، واخرجه مسلم (4) فيه عن ابى بكر بن ابى شيبة وابى خيثمة زهير بن حرب كلاهما عن وكيع ، واخرجه النَّسائى فيه عن عبدة (5) بن عبد الله ، عن حسين (6) الجُعفى (7) ، عن زائدة (8) ثلاثتهم عن سُفيان ووقع لنا عالياً ، ومن حيث العددُ كان شيخَ شيخى سمعه من صاحب النَّسائى ولِلّهِ الحمدُ .

(٣٦٧) اخبرنا ابو بكر بن ابى محمد بن ابى صالح الجيلى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد الصّائغ قال : انا عبد الباقى بن محمد العطّار (9) قال : انا محمد بن عبد الرحمن الذَّهبى قال : ثنا احمد بن

إسحاق قال : ثنا ابو موسى الزَّمِن (١) قال : ثنا محمد بن جعفر (٢) قال : ثنا عبد الله بن سعيد بن ابى هند (٣) قال : ثنا صَيْفى (٤) مولى ابى ايوب الانصارى ، عن ابى اليَسَر (٥) السُّلَمى قال : كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يقول :

"اللَّهُمَّ إنّى اعُوذُ بِكَ من التَّرَدِّى (٦) واعُوذُ بِكَ من الغَرَقِ واعُوذُ بِكَ من انْ يَتَخَبَّطَنِى الشَّيْطانُ عِنْدَ المَوْتِ واعُوذُ بِكَ انْ امُوتَ فى/سَبِيلِكَ مُدْبِراً واعُوذُ بِكَ انْ امُوتَ لَدِيغاً (٧)" .

اخرجه النَّسائى (٨) فى الاستعاذة من سننه عن ابى موسى محمد

ابن المثنى الزَّمِن فوافقناه بعلو ولله الحمد .

(٣٦٨) اخبرنا عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي بقراءة والدي عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي قراءة عليه وانا اسمع قال : انا الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله قال : ثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ إملاءً قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوي قال : ثنا داود بن عمرو الضَّبِّي (١) قال : ثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الاعرج ، عن عبد الله بن الحارث (٢) ، عن ابن مسعود أنَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قال :

"يَوْمَ كَلَّم اللّهُ مُوسَى كانت عليه جُبَّةٌ وكِسَاءُ صُوفٍ وكُمَّةُ (٣) صُوفٍ وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ونَعْلان مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غير ذَكيٍّ (٤)" .

(٣٦٩) واخبرناه عالياً ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كُليب الحرّاني بقراءة والدي عليه وانا اسمع ببغداد قال انا علي بن ابي طالب (٥) بن محمد العُمَري قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسن محمد بن محمد البزّاز قال : انا

إسماعيل[1] بن محمد النّحوى قال : ثنا الحسن بن عرفة قال : ثنا خلف بن خليفة ، عن حُميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم :

"يَوْمَ كَلَّم اللّهُ مُوسَى عليه السّلام كانت عليه جُبَّةُ صُوفٍ وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وكِسَاءُ صُوفٍ وكُمَّةُ صُوفٍ ونَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غير ذَكيٍّ"[2] .

أخرجه التّرمذى فى اللّباس[3] من جامعه عن على[4] بن حجر ، عن خلف بن خليفة . وقال غريب[5] لانعرفه إلاّ من حديث حميد بن على الأعرج وهو منكر الحديث ، وحميد[6] بن قيس الأعرج المكى صاحب مجاهد[7] ثقة .

اخبرنا ابو بكر بن الإمام ابى محمد الحَلْبِى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن مِرْما قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب العطّار قال : انا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص (١) قال : ثنا عبد الواحد بن المهتدى قال : اخبرنى (٢) ابو الحسن الشّيبانى محمد بن عاصم قال : دخل الفضل ابن الرّبيع على يحيى بن جعفر (٣) فلم يحفل به وساله حاجة فقصر عنها فانشا يقول :

عسى وعَسى يَثنى الزمان عنانَهُ بصرف زمانٍ والزمانُ غيورُ

ليأتى (٤) بروحات له بعد عدوه وتحدُثَ من بعد الأمورِ أمورُ

ولد عبد الرزاق (٥) هذا عشية يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتوفى فى ليلة السبت سادس شوال من سنة ثلاث وستمائة ببغداد وُدفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ورضى عنه ./

الشيخ السابع والأربعون

(٣٧٠) اخبرنا ابو على وابو عبد الله حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة البغدادى الرّصافى المكبر قراءة عليه وانا اسمع فى شهر ربيع الآخر من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد وابو محمد عبد الله بن احمد بن صاعد الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد ابن عبد الواحد بن الحُصين الشّيبانى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو على الحسن بن على بن محمد بن المُذْهِب التّميمى قال : انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعى قال : ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنى ابى (١) ثنا محمد بن جعفر (٢) ثنا سعيد عن قَتادة (٣) ، عن سنان بن سلمة (٤) ، عن ابن عبّاس انّ ذُوَيبًا (٥) ابا قَبيصة حدثه ، انّ نَبى اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلم كان يَبْعَثُ بالبُدْنِ فيقول :

"إنْ عَطِبَ مِنْهَا شَىْءٌ (٦) فَخَشِيتَ عَلَيْهِ ، فَانْحَرْهَا ، واغمِسْ

نَعْلَهَا في دَمِهَا واضْرِبْ صَفْحَتَهَا ، ولاتَاكُلْ انْتَ منها ولا احَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ"[1] .

اخرجه مسلم في المناسك من صحيحه[2] عن ابى غسّان المَسْمَعى[3] عن عبد الاعلى[4] ، واخرجه ابن ماجه فيه[5] عن ابى بكر بن ابى شيبة[6] ، عن محمد بن بشر[7] كلاهما عن سعيد .

(٣٧١) وبه ثنا عبد الله قال : حدثنى ابى ثنا ابو نعيم[8] ثنا سُفيان[9] ، عن سعيد الجُريرى[10] ، عن ابى عثمان النَّهْدى[11] ، عن حنظلة التّميمى الاسيدى الكاتب[12] قال : كُنّا عند رسولِ اللّه صلّى

اللّـه عليه وسلم فذكرنا الجَنَّةَ والنّارَ حتّى كانّا رَاىَ عَيْنٍ فاتيتُ اهْلى وَوَلَدِى فَضَحِكْتُ ولَعِبْتُ ، وذَكَرْتُ الّذى كُنّا فِيهِ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ ابَا بكرٍ ، فقلتُ : نَافَقْتُ نَافَقْتُ فقال إنّا لَنَفْعَلُهُ . فاتيتُ النّبىَّ صلى الله عليه وسلم فذَكَرتُ له فقال : "ياحَنْظَلَةُ لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كما تَكُونُونَ عِنْدِى لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ على فُرُشِكُم او فى طُرُقِكُمْ او كلمةٍ نحو هَذا هَكَذا قال هو يعنى [سُفيان] (١) ياحَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وسَاعَةٌ (٢) " .

اخرجه مسلم في (٣) التّوبة عن ابى خيثمة زهير بن حرب ، واخرجه ابن ماجه فى (٤) الزّهد عن ابى بكر بن ابى شيبة كلاهما عن ابى نُعيم فوقع لنا بدلاً لهما .

(٣٧٢) وبه ثنا عبدالله حدثنى ابى ثنا يزيد (٥) بن عبد ربه ثنا بقيّة بن الوليد حدثنى ثور بن يزيد (٦) ، عن صالح بن يحيى (٧) بن المِقْدام بن مَعْدِى كَرِب ،

عن ابيه [1] ، عن جده [2] ، عن خالد بن الوليد [3] قال : /

"نَهَى رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عن اكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ والبِغَالِ والحَمِير [4]" .

اخرجه ابو داود فى الاطعمة [5]

عن سعيد بن شبيب[1] الحضرمى وحَيْوَة[2] بن شريح ، واخرجه النَّسائى[3] فى الصَّيد عن إسحاق بن إبراهيم[4] وكثير بن عبيد[5] ، واخرجه ابن ماجه فى[6] الذَّبائح عن محمد[7] بن المصفى خمستهم عن بقيّة بن الوليد كما اخرجناه .

(٣٧٣) وبه ثنا عبد الله حدثنى ابى ثنا وكيع[8] ثنا إسماعيل[9] ، عن قيس ، عن دُكين[10] بن سعيد[11] الخثعمى قال : اتينا رسُولَ اللّه

صلّى اللّه عليه وسلّم ونحنُ اربعون واربعمائة نسأله الطّعامَ فقال النّبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم لعُمَرَ قُمْ فَأعْطِهِم قال يارسُولَ اللّه مَاعِنْدِي إلاّ مَايقيظني والصّبية - قال وكيع : القَيظ في كَلَامِ العَرَبِ اربعة اشهرٍ - قال : "قُمْ فَأعْطِهِم" قال عُمَرُ : يارسولَ اللّه سمع وطاعة ، قال فقَامَ عُمَرُ وقُمْنَا مَعهُ فصَعَدَ بِنَا إلى غُرْفَةٍ لَهُ فأخْرَجَ المِفْتَاحَ من حُجْزَتِهِ فَفَتَحَ البَابَ . قال دُكين : فإذا في الغُرْفَةِ من التّمرِ شبيه بالفَصيلِ الرَّابِضِ قال شأنكم . قال : فأخَذَ كُلُّ رَجُلٍ منّا حَاجتَه مَاشَاء قال ثُمَّ التَفَتَ وإنّي لمن آخرهم فكأنّا لَمْ نَرْزَأ منه تَمْرةً" .

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)

اخرجه ابو داود في الأدب من سننه عن عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسي ، عن عيسى بن يونس ، عن إسماعيل نحو ما اخرجناه .

(٧) (٨) (٩)

(٣٧٤) وبه ثنا عبد الله حدّثني ابى ثنا يعقوب يعني ابن إبراهيم بن سعد ثنا ابى (١) ثنا ابن إسحاق (٢) حدثني عاصم بن عمر ابن قتادة الانصاري ، عن محمود بن لَبيد (٣) ، عن رافع بن خَديج الانصاري قال : سمعتُ رَسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"العَامِلُ بِالحقِّ على الصَّدَقَةِ كالغَازِى فى سَبِيلِ اللّهِ حَتّى يَرْجِعَ إلى بَيْتِهِ (٤)" .

اخرجه ابو داود فى الخراج (٥) عن محمد بن (٦) إبراهيم

الأَسْبَاطى (١) ، عن عبد الرحيم بن سليمان (٢) ، واخرجه التّرمذى فى الزّكاة عن محمد بن إسماعيل (٣) ، عن احمد بن خالد (٤) / ، واخرجه ابن ماجه فيه عن ابى كريب (٥) ، عن عبدة بن سليمان (٦) ، و (٧) ومحمد (٨) ابن فُضيل ، ويونس بن بكير (٩) خمستهم عن ابن إسحاق .

سُئل حنبل (١٠) عن مولده فقال فى سنة سبع عشرة وخمسمائة

وتوفى رحمه الله فى يوم الخميس الثّالث عشر من المحرم من سنة اربع وستمائة ببغداد وصُلي عليه من الغد بباب ترب الخلفاء بالرصافة ودُفن بباب حرب (١).

الشيخ الثامن والأربعون

(٣٧٥) اخبرنا ابو محمد عبد المجيب بن ابى القاسم عبد الله ابن ابى حرب زهير بن زهير بن علوى البغدادى الحربى وابو عبد الله المظفر وابو البركات المبارك ابنا ابى القاسم المسلم بن على بن قَيبى، وابو منصور عبد الملك(١) بن المبارك ابن عبد الملك وابو بكر تُرْك(٢) بن محمد بن بركة بن الحَلّاج، وابوا العبّاس احمد(٣) بن الحسن بن ابى البقاء بن العَاقُولى واحمد بن على بن ابى القاسم بن شُعَيْلَة البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو العبّاس احمد بن ابى غالب بن الطّلاية قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا مسعود بن هبة الله بن عبد الكريم الدّقّاق قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم إسماعيل بن احمد بن عمر الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قالا انا ابو القاسم عبد العزيز(٤) بن على بن احمد بن بنت الحربى قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلّص قال : ثنا ابو بكر(٥) بن ابى داود إملاءً ثنا عمرو بن على بن بحر الصّيرفى ثنا يزيد(٦) بن زُريع وخالد(٧) بن الحارث ويحيى بن(٨) سعيد وابن ابى عدى(٩) قالوا : ثنا شعبة(١٠)، عن قَتادة(١١)، عن

الحسن (١) ، عن سَمُرة بن جُندب ، عن النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم أنّه قال :

"عَلَى اليَدِ مَا أخَذَتْ حَتّى تُؤَدِّيَهُ" .

وزاد خالد بن الحارث وابن أبى عدى ثم نسى الحسن الحديث فقال : هو مُؤتَمنٌ لاضَمَانَ عَلَيْهِ (٢) (٣) .

أخرجه النّسائى فى العارية من سننه (٤) عن عمرو بن على فوافقناه بعلو . هـ

(٣٧٦) وبه أنا المُخَلِّص قال : ثنا عبد الله يعنى البَغَوى قال ثنا داود هو ابن/رُشيد (٥) ، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه (٦) ، عن عبد الله بن عمر أنّ النَّبىَّ صلّى اللّه

عليه وسلم قال :

"لاتَحَرَّوْا بِصَلاتِكُم طُلُوعَ الشَّمْسِ ولَاغُرُوبَها فَإِنَّهَا تَطلُعُ بِقَرْن الشَّيْطَان" (1) .

اخرجه البخارى فى صحيحه (2) عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، عن يحيى القطّان ، وعن محمد بن سلام (3) ، عن عبدة بن سليمان (4) ، واخرجه (5) مسلم (6) عن ابى بكر بن ابى شيبة ، عن وكيع ، وعن ابن نُمير (7) ، عن ابيه (8) ومحمد بن بشر (9) كلهم عن هشام .

(377) وبه انا المُخَلِّص (10) قال : ثنا عبد الله قال : ثنا داود (11) ثنا شعيب بن إسحاق (12) ، عن الأوزاعى (13) ، حدثنى يحيى بن ابى كثير قال : حدثنى ابو قِلابة (14) الجَرْمى (15) حدثنى انس بن مالك قال :

"قَدِمَ على رَسُولِ الله صلّى اللّهُ عليه وسلم ثَمَانيةُ نَفَرٍ من عُكْلٍ فَاجْتَوَوُا(١) المَدِينَةَ فأمَرَهُم رسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم أنْ يَأتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا منْ ألبَانِهَا وأبْوَالِهَا فَأتَوهَا فقَتَلُوا رَاعِيَهَا(٢) واسْتَاقُوا الابلَ فَبَعَثَ رسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم في طَلَبِهِمْ قَافَةً(٣) فأُتِيَ بِهِم فَقَطَّعَ أيْدِيَهُمْ وأرْجُلَهُمْ(٤) ثُمَّ لمْ يَحْسِمْهُمْ(٥)" .

(٦) أخرجه البخاري في المحاربين من صحيحه عن أبي الحسن (٧) علي بن عبد الله بن المديني الحافظ ، وأخرجه أبو داود في الحدود (٨) ، والنَّسائي في المحاربة (٩) عن عمرو بن عثمان ، وزاد أبو داود (١٠) ومحمد بن الصَّبَّاح (١١) كلهم عن الوليد ، عن الأوزاعي

كما اخرجناه واخرجوه من طرق أُخر .

(٣٧٨) وبه انا المُخَلِّص قال : ثنا عبد الله قال : ثنا داود(١) ثنا الوليد بن مسلم(٢) ، عن عبد الله بن العلاء(٣) ، عن القاسم(٤) ، عن ابى أُمامة(٥) ، عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم انّه قال :

"اسْمُ اللّهِ الاعْظَمُ فى ثَلاَثِ سُوَرٍ من القُرآن البَقَرَةِ وآل عِمْرَانَ وَطَهَ"(٦) .

اخرجه ابن ماجه فى الدُّعاء من سننه(٧) عن دُحَيْم(٨) ، عن عمرو(٩) ابن ابى سلمة ، عن عبد الله بن العلاء موقوفًا على القاسم./

سُئل عبد المجيب[1] عن مولده فقال في سنة سبع وعشرين وخمسمائة ببغداد، وتوفي رحمه الله بحماة[2] في يوم الأحد سلخ المحرم من سنة أربع وستمائة ودُفن بها وكان متوجهاً إلى بلده.

الشيخ التاسع والأربعون

(٣٧٩) اخبرنا ابو بكر عبد الله بن مُبَادر بن عبد الله البَقَابُوسى المقرىء الضّرير قراءة عليه وانا اسمع فى شهر رجب من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن الشّهرزورى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن النَّقّور إجازةً قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص قال : ثنا عبدالله بن محمد بن زياد النّيسابُورى إملاءً قال : ثنا يونس(١) بن عبد الأعلى قال : انا عبد الله(٢) بن وهب قال : اخبرنى عمرو(٣) بن الحارث ان بكر(٤) ابن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن عبدالله بن عمروبن العاص انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم "تَلَا قَوْلَ اللّهِ تعالى فى إبْرَاهِيمَ {رَبِّ إِنَّهُنَّ أضْلَلْنَ كَثِيراً مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى ... الآية}(٥) . وقَالَ عِيَسى عَلَيْهِ السَّلَامُ : {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ... الآية}(٦) فَرَفَعَ يَدَيْهِ وقال : "اللَّهُمَّ أُمَّتِى أُمَّتِى" وَبَكَىٰ فقال اللّهُ عز وجل : يَاجِبْرِيلُ اذْهَبْ إلى مُحمّدٍ ، وَرَبُّكَ اعْلَمُ ، فَسَلْهُ مَايُبْكِيكَ ؟ فَاتَاهُ جِبْرِيلُ فَسَألَهُ فَأخْبَرَهُ رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بِمَا قال ، وهُوَ اعْلَمُ

فقال الله عز وجل : يَاجِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلى مُحَمّدٍ صلى الله عليه وسلم فَقُلْ : إِنّا سَنُرْضِيكَ في أُمّتِكَ ولانَسُوءُكَ" .(١)

رواه مسلم في الإيمان من صحيحه عن يونس بن عبد الأعلى (٢)

فوافقناه بعلو .

(٣٨٠) وبه انا ابو طاهر المُخَلِّص قال : ثنا ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السُّكَّرى (٣) ، قال : ثنا ابو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المِنْقَرى (٤) قال : ثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبى قال : سمعتُ عاصم (٥) بن رجاء (٦) بن حَيْوَة

يحدث عن داود بن جميل (١) ، عن كثير بن قيس (٢) قال : اتيتُ ابا الدّرداء (٣) وهو جالسٌ فى مسجدِ دِمشق فقلتُ ياابا الدّرداء إنى جئتُك من المدينةِ ، مدينة الرّسُولِ صلّى اللّه عليه وسلّم فى حديث بَلَغَنى انّك تُحدِّثه عن رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فقال : ماجَاءتْ بِكَ حَاجةٌ ولاجَاءتْ بِكَ تِجَارةٌ ، ولاجَاء بِكَ إلاّ هَذا الحديث ؟ قلتُ : نعم ، قال : إنّى سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"من سَلَكَ طريقاً يطلبُ عِلماً سَلّكَ اللّهُ به طَرِيقاً من طُرقِ الجَنّةِ . وإنّ المَلائِكةَ لتضعُ اجْنَحتَها لِطَالبِ العَلمِ . وإنّ فَضَلَ العَالمِ على العَابدِ كفضلِ القَمَرِ ليلة البدر على سائرِ الكواكبِ . وإنّ العَالمَ ليستغفرُ لَهُ من فى السّمواتِ والارضِ حتّى الحِيتَان من جوفِ المَاءِ . وإنّ العُلماءَ وَرَثةُ الانبياءِ لم يُورِّثُوا دِينَاراً ولادِرهماً ، وَرَّثُوا العَلمَ فمن اخذهُ فقد اَخَذَ بحظٍّ وَافرٍ عَالٍ (٤) " .

قال زكريا : سمعتُ هذا الحديثَ فى سنة ثنتى عشرة ومات عبدُ الله سنة ثلاث عشرة .

(٣٨١) واخبرناه عالياً ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن سعد بن صدقة بن الخضر بن كُليب الحرّانى قراءة عليه

وانا اسمع ببغداد قال انا الرّئيس ابو على محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبهان الكاتب إجازةً إنْ لم اكن سمعته منه قال : انا ابو على/الحسن بن احمد بن إبراهيم بن شَاذَان البزّاز قراءة عليه وانا اسمع انا ابوسهل احمد (١) بن محمد بن عبدالله ابن زياد القطّان قراءة عليه وانا اسمع فى جمادى الآخرة سنة تسع واربعين وثلاثمائة ثنا محمد (٢) بن يونس ثنا عبد الله ابن داود الخُرَيْبى ثنا عاصم بن رجاء بن حَيْوَة ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ، عن ابى الدّرداء قال : كنتُ جَالساً مَعهُ فى مسجدِ دِمشقَ فجَاء رجُلٌ ، فقال : ياابا الدّرداء إنّى جئتُك من مدينةِ رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فى حديثٍ بَلَغَنى انّك تُحدِّثهُ عن رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم . فقال ابو الدّرداء : ماجئتَ لتجارةٍ وماكانت لك حاجة غيره ؟ قال : لَا ، قال : فإنّى سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"من سَلَكَ طَريقَ علمٍ سَهّل اللّهُ لَهُ بهِ طريقاً إلى الجَنّةِ وإنّ المَلائِكةَ لتَضَعُ اجْنَحتَها لطالبِ العلمِ . وإنّ السّمواتِ والارضَ والحوتَ فى المَاءِ يَدْعُو لَهُ ، وإنّ فَضلَ العَالمِ على العَابِد كفضلِ القَمَرِ على سائرِ الكواكبِ ليلة البدرِ ، العُلماءُ هم ورثةُ الانبياءِ ، إنّ الانبياءَ لم يُورِّثُوا دِيناراً ولادِرهماً وإنّما ورّثُوا العلمَ ، فَمَنْ اَخَذَ بهِ فقد اَخَذَ بِحظٍّ وافرٍ" (٣) .

اخرجه ابو داود[1] فى العلم من سننه عن ابى الحسن مُسَدَّد

ابن مُسَرْهَد .

واخرجه ابن ماجه فى[2] السُّنة من سننه عن نصر بن على

الجهضمى كلاهما عن عبد الله بن داود الخُرَيْبى فوقع لنا بدلاً

عاليًا لهما فى الرّواية الثّانية بحمد اللّه ومنه .

(٣٨٢) اخبرنا عبدالله بن مُبَادر المقرىء بقراءة والدى عليه

وانا اسمع ببغداد قال : انا المبارك بن الحسن الشّهرزورى

قراءة عليه وانا اسمع قال : أنبانا ابو الغنائم عبد الصمد

ابن على بن محمد بن الفضل بن المامون قال : انا أبو

القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابه

قال : ثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن (١) سعيد الجَوْهَرى ومحمد بن إشْكاب (٢) ومحمد بن عثمان بن كرامه (٣) وابراهيم بن عبد الله بن أبى شيبة (٤) والعبّاس بن محمد (٥) وإسحاق (٦) ابن سيار النَّصِيبى (٧) قالوا : ثنا عبيد الله بن موسى قال : انا شيبان (٨) ، عن فِرَاس (٩) ، عن عطية (١٠) قال : ثنا ابو سعيد الخُدرى عن نبى الله صلى الله عليه وسلم انّه قال :

"فى الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكبُ فى/ظِلِهَا مائةَ عَامٍ لايَقْطعُهَا . قال : وذلك الظِلّ المَمْدُود" (١١) .

اخرجه الترمذى في صفةِ الجَنَّة[1] عن العبّاس بن محمد الدّورى فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(٣٨٣) وبه ثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرى ومحمد بن عثمان بن كرامة ومحمد بن عوف الحمصى والعبّاس بن محمد[2] قالوا : ثنا عبيد الله بن موسى[3] قال : ثنا شيبان[4] ، عن فِرَاس[5] ، عن عطية[6] ، عن ابى سعيد ، عن نبى اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"نَارُكُمْ هذه جُزءٌ من سَبعينَ جُزءاً من نَارِ جَهَنّم لكُلّ جُزءٍ منهَا حَرُّهَا[7]" .

اخرجه الترمذى في صفة النّار[8] عن العبّاس بن محمد الدورى فوافقناه بعلو .

اخبرنا ابو بكر البَقَابُوسى الضّرير[9] قال : انا المبارك ابن الحسن المقرئ قال : انبانا احمد بن محمد بن احمد البزّاز ،وانا ابو الفتوح مسعود بن ابى القاسم بن عبدالكريم

الدّقاق البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال

انا إسماعيل بن احمد بن عمر الحافظ قراءة عليه وانا اسمع

قال : انا احمد بن محمد بن احمد البزّاز وعبد العزيز بن

على الأَنْمَاطِى قالا : انا محمد بن عبد الرحمن الذّهبى قال :

ثنا محمد بن (١) إبراهيم قال : ثنا احمد بن منصور بن سيّار

الرَّمادى (٢) قال : ثنا عثمان (٣) بن زُفر ابو عمرو التّيمى قال :

ثنا الربيع (٤) بن منذر عن ابيه (٥) ، عن الرّبيع (٦) بن خثيم قال :

كان يقال : "كُلُّ مَالاَيُبْتغى بِهِ وَجْهُ اللّهِ يَضْمَحِلُّ (٧)" .

توفى ابن مُبَادر (٨) رحمه الله فى يوم الجمعة ثالث ربيع

الأول من سنة اربع وستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب وقد .

نيف على السبعين .

الشيخ الخمسون

(٣٨٤) اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد بن عبد السّلام بن سلطان ابن بختيار البغدادى الأزجى العدل البيع بقراءة والدى عليه وانا أسمع فى منتصف ذى القعدة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : ثنا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن على السّلامى إملاءً قال : قرأتُ على الشّيخ الصّالح الثّبت ابى الخطّاب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر القارىء ببغداد (١) قلتُ له : حدّثكم ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى (٢) ابن زكريا البيّع قراءة عليه وانت تسمع فقال نعم .

ح واخبرنا الشّريف ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن (٣) هبة الله بن المنصور بالله العبّاسي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور موهوب بن أحمد بن محمد الخضر الجَوَالِيْقى اللغوى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن البُسْرى البُندار قال : انا ابو أحمد عبيد الله بن محمد بن ابى مسلم الفرضى/قالا ثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلى إملاءً قال (٤) ثنا محمد بن المثنى قال : حدثنى محمد بن جعفر قال : ثنا (٥)

شُعبة [1]، عن عبد الملك بن عمير [2]، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم :

"انّ رَجُلاً مَات فدَخَلَ الجَنَّةَ . فَقِيلَ لَهُ : مَاكُنْتَ تَعْمَلُ ؟ (فَإِمَّا ذَكَرَ وإِمَّا ذُكِّرَ) فقال : إنِّى كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وكُنْتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ واتَجَوَّزُ فى السِّكَّةِ اوْ فى النَّقْدِ فَغُفِرَ لَهُ [3]" .

فقال ابو مَسْعُودٍ [4] : انا سَمِعْتُهُ من النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم .

اخرجه مسلم فى صحيحه [5] عن محمد بن المثنى فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(٣٨٥) اخبرنا ابو الفضل بن سلطان بقراءة والدى عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا الحافظ ابو الفضل بن ناصر [6] إملاءً قال انا الشيخ الصّالح الثّبت ابو عبد الله الحسين [7] بن شيخنا الثقة أبى القاسم على بن أحمد بن محمد بن البُسْرى رحمهما الله قراءة عليه وانا أسمع فى ذى الحجة من سنة تسعين وأربعمائة فأقر به قال : انا أبو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السُّكَّرى قراءة عليه فى يوم السّبت الخامس عشر من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة قال : انا

أبو على إسماعيل بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصَّفّار قراءة عليه وأنا أسمع فى يوم الثلاثاء لإحدى عشرة خلون من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة قال : ثنا أحمد بن منصور الرَّمَادى قال : ثنا عبد الرزاق (١) ثنا معمر (٢) ، عن محمد بن واسع (٣) عن أبى صالح ، عن أبى هريرة (٤) قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَن وَسَّعَ على مَكْرُوبٍ كُرْبَةً فى الدُّنْيَا وَسَّعَ اللّهُ عَلَيْهِ كُرْبَةً فى الآخِرَةِ ومَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فى الدُّنْيَا سَتَرَ اللّهُ عَوْرَتَهُ فى الآخِرَةِ ، واللّهُ فى عَوْنِ العَبْدِ مَاكَانَ فى عَوْنِ أَخِيهِ (٥)".

أخرجه مسلم فى الدّعوات من صحيحه (٦) عن يحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبى شيبة (٧) ، وأبى كُريب ثلاثتهم عن أبى معاوية (٨) الضّرير ، عن الأعمش ، وأخرجه النَّسائى فى الرّجم (٩) من سننه عن

احمد (١) بن سليمان وعبد الرحمن بن محمد بن سلام كلاهما عن يزيد (٢)
ابن هارون ، عن هشام بن حسّان (٣) ، عن محمد بن واسع كلاهما عن
ابى صالح .

وبه ثنا ابن ناصر قال (٤) : انا الشّيخان ابو الحسن بن (٥)
ابى القاسم المروزى واحمد بن الحسن (٦) الأمين قراءة عليهما
قالا : ثنا عبد العزيز بن على (٧) الورّاق لفظا ثنا محمد بن (٨)
احمد المفيد ثنا عبد الله بن سهل (٩) الرّازى قال : سمعت يحيى (١٠)
ابن معاذ الرّازى يقول : "بصدقِ التّوكل يُستحَقُ الرّزقُ وبالإخلاصِ
يُستخرَجُ الجزاءُ وباستعمالِ العَدلِ تُحمَدُ العواقبُ وبِسلامةِ الصَّدرِ

تُوضَعُ المَحبةُ فى القُلوبِ وبالكف عن المَحَارِمِ يُنال رضا الرّبِّ جل اسمُهُ " .

سألتُ شيخَنا ابن سلطان (١) عن مولده فقال فى المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفى رحمه الله فى يوم الأحد خامس ربيع الأول من سنة أربع وستمائة ببغداد ودُفن بباب حرب ./

الشيخ الحادي والخمسون

(٣٨٦) اخبرنا ابوبكر محمد بن ابى طاهر المبارك بن محمد بن محمد بن الحسين بن مَشّق البغدادى البيع [(١)]، وزوجته عائشة المدعوة فرحة ابنة عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن البُنْدار بقراءة والدى عليهما وانا اسمع فى شوال من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قالا : انا ابو بكر احمد بن على بن عبد الواحد بن الاشقر قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيْفينى الخطيب قال : ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص إملاءً قال : ثنا البَغَوى قال : ثنا مصعب بن عبد الله الزُّبيرى قال : حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم [(٢)]، عن ابيه ، عن عائشة قالت : خَرَجْنَا مع رسُولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم فى بَعْضِ اسْفَارِهِ . حَتّى إذا كُنّا بِالبيدَاءِ ، اوْ بِذاتِ الجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدى . فَأقَامَ رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عَلَى التِمَاسِهِ . وَاقَامَ النّاسُ مَعَهُ . وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأتَى النّاسُ ابَا بَكرٍ فقالوا : ألا تَرَى مَاصَنَعَتْ عَائِشَةُ ؟ اقَامَتْ بِرَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وبِالنَّاسِ . وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ [(٣)] . فجَاءَ ابُو بَكرٍ وَرَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وَاضِعٌ رَاسَهُ على فَخِذِى قَدْ نَامَ . فقال حَبَسْتِ رَسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم والنّاسَ . وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ .

قالت : فَعَاتَبَنِى ابُو بَكْرٍ . وقال مَاشَاءَ اللّهُ انْ يَقُولَ . وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فى خَاصِرَتِى . فَلَايَمْنَعُنِى مِنَ التَّحَرُّكِ إلّا مَكَانُ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم على فَخِذِى . فنَامَ رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم حَتّى اصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَانْزَلَ اللّهُ عز وجل آيَةَ التَّيَمُّمِ (١) . فقال أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ وهو احدُ النُّقباء : ماهَذا بِاَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَاآلَ ابى بَكْرٍ . قالت : فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الّذِى كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا العِقْدَ تَحْتَهُ (٢) " . قال البَغَوى هذا معنى لفظ الحديث .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى (٣) عن يحيى ابن سليمان عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، ورواه مسلم (٤) عن يحيى بن يحيى ، ورواه النَّسائى (٥) عن قُتيبة ثلاثتهم عن مالك ووقع لنا عالياً ومن حيثُ العددُ/كأن شيخَ شيخى سمعه من البخارى ولله الحمد والمنة .

(٣٨٧) وبه ثنا المُخَلِّص إملاءً قال : ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النّيسابُورى إملاءً فى صفر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال : ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال : ثنا موسى بن عبد العزيز هو ابو شعيب القِنْبَارى (٦) قال : ثنا

الحكم بن أبان (١) قال : حدثني عِكرمة (٢) ، عن ابن عبّاس أنّ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال للعبّاس ياعمّاهُ ألاَ أُعطيكَ ألاَ أَمْنَحُكَ ألا أخبرك عشرَ خِصَالٍ (٣) إذا أنتَ فعلْتَ ذلكَ غفرَ اللّهُ لكَ ذَنْبَكَ أوّلَهُ وآخرَهُ ، صَغِيرَهُ وكَبيرَهُ ، سِرَّهُ وعَلاَنيَتَهُ ، خطأهُ وعَمْدَهُ ، تُصَلّيَ أرْبعَ رَكَعَاتٍ تَقرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ بفَاتِحَةِ الكِتَاب وسُورَةٍ فَإذَا فَرَغْتَ من القِرَاءةِ قُلتَ وأنتَ قائِمٌ سُبحان اللّه والحمدُ للّه ولاإلهَ إلاّ اللّهُ واللّهُ أكبَرُ خمْسَ عَشْرَةَ مَرّةً ، ثمّ تَرْكَعُ ثُمّ تَقُولُها وأنتَ راكِعٌ عشرًا ، ثُمّ تَرفَعُ رَأسَكَ فتَقُولُها وأنتَ قائِمٌ (عَشْرًا ثمّ تَرفَعُ رَأسَكَ فَتقُولُها عَشرًا)(٤) وتَسجُدُ فتَقُولُها عَشْرًا ثُمّ تَرفَعُ رَأسَكَ فتَقُولُها عَشرًا فَذلكَ خَمسٌ وسَبْعُونَ تَفعَلُ ذَلِكَ في أرْبَعِ رَكَعاتٍ إن اسْتَطَعْتَ أنْ تُصلّيها في كُلِّ يَوم مَرّةً ، فَإنْ لَمْ تَفعَلْ فَفي كُلِّ جُمُعةٍ مَرّةً ، فَإنْ لَمْ تَفعَلْ فَفي كُلِّ شَهرٍ مَرّةً فَإنْ لَمْ تَفعَلْ ففي كُلِّ سَنَةٍ مَرّةً فَإنْ لَمْ تَفعَلْ ففي عُمُرِكَ مَرّةً "(٥) .

(٦)
أخرجه أبو داود

وابن ماجه في الصَّلاة (١) من سننهما عن عبد الرحمن بن بشر فوافقناهما بعلو .

(٣٨٨) وبه ثنا المُخَلِّص إملاءً قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي (٢) إملاءً وقراءة قال : ثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني قال: ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن ابيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف (٣) قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"ابُو بَكْرٍ في الجَنَّةِ ، وَعُمَرُ في الجَنَّةِ ، وعُثْمانُ في الجَنَّةِ ، وعَلِيٌّ في الجَنَّةِ ، وطَلْحَةُ في الجَنَّةِ ، والزُّبَيْرُ في الجَنَّةِ ، وعَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ في الجَنَّةِ ، وسَعْدُ بنُ ابي وقّاصٍ في الجَنَّةِ ، وسَعِيدُ بنُ زَيدٍ في الجَنَّةِ ، وابُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ في الجَنَّةِ (٤) " . رضي الله عنهم أجمعين .

وأناه أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحرّاني قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : ثنا أبو عثمان

إسماعيل بن محمد بن احمد بن مَلّة الأصبهانى إملاءً قال : ثنا الشّيخ ابو الحسن على بن شجاع المَصْقَلى (1) رحمه الله قراءة عليه سنة ثلاث واربعين واربعمائة باصبهانَ .

ح واخبرنا ابوعلى بن ابى القاسم بن ابى على بن الخُرَيْف النّجّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوى قال : انا ابو الحسن جابر بن ياسين (2) قالا : انا ابو حفص عمر بن إبراهيم المقرىء .

ح واخبرنا ابو الثّناء حمّاد بن هبة الله الحرّانى بها قال : انا سعيد (3) بن احمد بن الحسن الفقيه قال : انا ابو نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبى قال : انا محمد بن عبد الرحمن الذَّهبى قالا : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز فذكره .

اخرجه التّرمذى (4) والنّسائى (5) فى المناقب من كتابيهما عن قُتيبة ، عن الدَّرَاوَرْدِى فوقع لنا بدلاً لهما . /

(٣٨٩) انا محمد بن المبارك بن مَشِّق وزوجته عائشة ابنة عبد الجبار بن البُنْدار بقراءة والدى عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا احمد بن على بن عبد الواحد بن الاشقر قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيْفينى قال ثنا المُخَلِّص إملاءً قال : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَوى قال : ثنا عبيد الله بن محمد العَيشى قال : ثنا ابو المقدام هشام (١) بن زياد قال : ثنا محمد (٢) بن كعب القُرَظى قال : عهدتُ عُمَرَ بن عبد العزيز وهو اميرٌ علينا بالمدينةِ للوليد (٣) بن عبد الملك وهو شابٌ غَليظٌ ممتلىءُ الجسم فلما استخلف اتيتُه بخُناصِرة (٤) فدخلتُ عليه وقد قَاسَى مَاقَاسَى ، فإذا هو قد تَغَيّرتْ حَالتُه عَمّا كان عليه ، فجَعَلْتُ انْظرُ إليه

نظراً لااكادُ اصرف بصرى عنه ، فقال إنّك لتنظرُ إلىَّ نظراً ماكُنْتَ تنظرهُ إلىَّ ياابن كعب ، قال ، قُلتُ : لعجبى ، قال : ومَاعَجبُكَ ؟ قلتُ : لما حال من لونِكَ ونَفَى[(1)] من شَعْرِكَ ، ونحل من جسمِك ، قال : فكَيْفَ لو رَايْتَنى ياابن كعب فى قَبْرِى بعد ثالثةٍ حين تَقعُ حَدَقَتَاى على وَجْنَتَىَّ ويسيلُ مَنْخَراى وفمى صَديداً ودُوداً كُنْتَ لى اشدَّ نَكَرةً ، ثم قال : اعد علىَّ حَديثاً حدّثتنيه عن ابن عبّاس قال : قلتُ : نَعَمْ حدَّثنا ابن عبّاس انّ رسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"إنّ لكُلِّ شَىءٍ شَرفاً ، وإنَّ اشرف المَجَالسِ مااستقبلَ بهِ القبلةَ ، وإنّمَا تُجَالِسُون الامَانَةَ ، ولاتُصلوا خَلْفَ النّائِم ولاالمتحدّث ، واقْتُلُوا الحيّةَ والعَقْربَ وإنْ كُنْتم فى صَلاتِكم ، ولاتستروا [الجُدُر][(2)] بالثّيابِ ، ومن نَظَر فى كتابِ اخيه بغيرِ إذنه فكانّما يَنْظرُ فى النّارِ ، ومن احبَّ انْ يكون اقوى النّاسِ فليتوكل على اللّه عز وجل ، ومن احبَّ انْ يكون اكرمَ النّاسِ فليتقِ اللّه عز وجل ، ومن احبَّ انْ يكون اغنى النّاسِ فليكن بما فى يدِ اللّهِ اوثق منه بما فى يديه ، الا أُنبئُكُم بشرارِكم قالوا : نَعَمْ يارسولَ اللّه ، قال : من نَزَلَ وحده ومَنَعَ رِفْدَهُ[(3)] ، وجَلَدَ عَبْدَه ، افأُنبِئُكُمْ بشرٍّ من هذا ؟ قالوا : نعم يارسُولَ اللّه قال : من يُبْغِض النّاسَ ويبغضونه ، قال : افأُنبِئُكُمْ بِشرٍّ من هذا ؟ قالوا : نَعَمْ يارسُولَ اللّهِ ، قال : من لايُرجى خيرُهُ ولايُؤمنُ شَرُّهُ ، إنَّ عيسى بنَ مريم قَامَ فى بنى إسرائيل فقال :

يابنى إسرائيل ، لاتكلموا بالحكمةِ عند الجُهّال فتظلمُوها ، ولاتمنعُوهَا أهْلَهَا فتظلمُوهَا ، وقد قال مرةً فتظلموهم ، ولاتظلموا ظَالِماً ولاتُكافِئُوا ظَالِماً فيبطل فَضْلُكُمْ عند ربِكُمْ عز وجل ، يابنى إسرائيل الأمرُ ثلاثٌ أمرٌ بَيّنٌ رُشْدُهُ فَاتّبِعُوهُ ، وامْرٌ بَيّنٌ غَيُّهُ فاجْتَنِبُوهُ ، وامْرٌ اخْتُلِفَ فيه فَرُدُّوهُ إلى اللّهِ عز وجل" (١) . /

أخرج بعضَه أبو داود (٢) فى الصّلاة عن القَعْنَبى ، عن عبدالملك بن محمد بن أيمن (٣) ، عن عبدالله بن يعقوب بن إسحاق (٤) عمن حدثه عن محمد بن كعب قال : قلت لعمر بن عبد العزيز حدثنى ابن عبّاس مختصر من حديث طويل وأخرج منه بهذا الإسناد (٥)

ايضاً "لاتستروا الجُدُرَ ، ومن نَظَرَ فى كتابِ اخْيهِ وسَلُوا اللّهَ بِبطُونِ اَكُفِكُمْ" .

واخرجه ابن ماجه فيه[1] ، عن محمد[2] بن إسماعيل بن سَمُرة الاحمسى ، عن زيد بن الحباب ، عن ابى المقدام ووقع لنا عالياً فكان شيخ شيخى سمعه من ابى داود ولله الحمد .

وبه ثنا المُخَلِّص قال : ثنا القاضى ابو العبّاس احمد[3] بن عبد الله بن نصر بن بُجَير ثنا على[4] بن عثمان بن نُفيل ثنا ابو مسهر[5] ، عن سعيد[6] ، عن محمد[7] بن كعب فى قولِ اللّهِ

{فَلَنُحيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً}[1] قال : القَنَاعة[2] .

سألتُ شيخَنا ابن مَشِّق[3] عن مولِدِه فقال في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وبلغني أنَّه في شهر رمضان من السَّنةِ ، وتوفي رحمه اللّه في يوم الأربعاء حادي عشر شعبان من سنة خمسٍ وستمائة ببغداد ودُفن بباب حرب .

آخر الجزء العاشر

الشيخ الثاني والخمسون

(٣٩٠) اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابى طاهر احمد بن الحسين بن عبد الله بن أيوب البغدادى الكرخى الكاتب قراءة عليه وانا اسمع فى بعض شهور سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد واخوه ابو الحسن على والإمامان ابو الفرج عبد الرحمن ابن على بن محمد بن الجوزى (١) وابو احمد عبد الوهاب بن على بن على بن سُكَينة (٢) والحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجُنابُذى قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز قراءة عليه ونحن نسمع .

ح وأخبرنا ابو طاهر بن ابى المعالى بن ابى القاسم الحَريمى (٣) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدى بالله قراءة عليه وانا اسمع قالا : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن (٤) احمد الفقيه قراءة عليه ونحن نسمع قال القاضى وانا حاضر/ قال : انا ابو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ايوب بن مَاسِى البزّاز قال : ثنا ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجّى قال : ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال : ثنا ابى (٥)

عن ثُمامة (١) ، عن انس ان عمر رضى الله عنه خرج بالعباس رحمة الله عليه معه يستسقى به ويقول : "اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إذا قَحَطْنَا على عهد نَبِيِّنَا صلّى اللّه عليه وسلّم تَوَسلنا إليكَ بِنَبِيِّنَا ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إليكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ صلّى اللّه عليه وسلّم" (٢) .

اخرجه البخارى فى الاستسقاء (٣) من صحيحه عن ابى على الحسن بن محمد الزّعفرانى ، عن الانصارى فوقع لنا بدلاً عالياً بحمد الله ومنه .

(٣٩١) اخبرنا الحسين بن احمد بن الحسين بن عبد الله بن ايوب واخوه ابو الحسن على بقراءتى عليهما ببغداد وابو الفضائل كامل بن عبد الجليل بن ابى تمام الشّنْكَاتى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو منصور عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الواحد القَزّاز قراءة عليه ونحن نسمع قال انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن النّقّور البزّاز فى سنة ثمان وستين واربعمائة انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخَلِّص انا ابو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوى (٤) ثنا داود بن عمرو (٥) ومنصور بن ابى

مزاحم وأبو بكر بن أبى شيبة قالوا : ثنا أبو الأحوص[1] ، عن أبى حَصين ، عن أبى صالح[2] ، عن أبى هريرة[3] قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

"مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكرِمْ ضَيْفَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللّهِ واليَوْمِ الآخِرِ فلايُؤذِ جَارَهُ ، مَنْ كان يُؤْمِنُ باللّهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً او فليَصْمُتْ"[4] .

قال أبو بكر بن أبى شيبة لم يرو أبو الأحوص[5] عن أبى حصين غيره .

أخرجه البخارى فى الأدب[6] عن قُتيبة بن سعيد ، وأخرجه مسلم[7] عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى حصين[8] فوقع لنا بدلاً للبخارى وموافقةً لمسلم .

(٣٩٢)أخبرنا الحسين وعلى ابنا أبى طاهر بن أيوب والحافظان أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر[9] وأبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمينى[10] قالوا : أنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى البزاز . /

ح واخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله العطّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا الشّريف ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدى بالله قراءة عليه وانا اسمع قالا : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكى قال البزّاز وانا حاضر قال : انا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِى قال : ثنا ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجّى ثنا ابو عاصم الضحّاك بن مخلد ، عن الحجّاج وهو ابن ابى عثمان الصَّواف ، عن يحيى يعنى ابن ابى كثير ، عن محمد بن على ، عن ابى هريرة (١) قال : قال رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ : دَعْوَةُ الصَّائِمِ ، ودَعْوَةُ المُسَافِرِ ودَعْوَةُ المَظْلُومِ" (٢) .

اخرجه التّرمذى (٣) فى الدّعوات من جامعه عن ابى بكر محمد

ابن بشار بندار ، عن ابى عاصم فوقع لنا بدلاً عالياً ولله الحمد .

(٣٩٣) وبه ثنا ابو مسلم قال : ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال : حدثنى سليمان التّيمى(١) ثنا انس بن مالك قال : عَطَسَ عند النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم رجُلان فَشمتَ او فَسَمتَ احَدَهُمَا ، ولَمْ يُشَمِّتِ الآخر او فَشَمّتَهُ ولم يُشَمِّتِ الآخر فقيل يارسُولَ اللّه عَطَسَ عندك رَجُلان فشمتَ احدَهُمَا ولَمْ تُشَمِّتِ الآخر او فَشمتَهُ ولَمْ تُشَمِّتِ الآخر فقال :

"إنّ هذا حَمِدَ اللّهَ عز وجل فشَمتُهُ وإنّ هذا لَمْ يَحْمِدِ اللّهِ فَلَمْ اُشَمتُهُ(٢)" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى(٣) فى الأدب عن محمد بن كثير(٤) ، عن سُفيان الثّورى(٥) ، وعن ابى الحسن آدم ابن ابى ایاس عن شُعبة ، ورواه مسلم فى(٦) آخر الكتاب عن محمد ابن عبد الله بن نُمير ، عن حفص بن غياث(٧) ، وعن ابى كُريب(٨) محمد بن العلاء ، عن ابى خالد(٩) الأحمر اربعتهم عن سليمان

التّيمى ووقع لنا عاليًا فكان ابا إسحاق البَرْمَكى[1] سمعه منهما ولله الحمد والمنة .

وبه انا ابن مَاسِى قال : ثنا ابو جعفر احمد بن على[2] الخَزّاز[3] إملاءً سنة ست وثمانين ومائتين قال : ثنا عبد الواحد ابن غياث قال : ثنا ابو جَناب القَصّاب[4] قال : صَلّى بنَا زُرارة[5] ابن اوفى الفجرَ فلمّا بَلَغَ {فَإِذَا نُقِرَ فى النَّاقُورِ}[6] شهق شَهْقة فمات رحمه الله[7] . /

ولد الحسين بن ايوب[8] فى يوم الخميس سابع عشرين ذى

الحجة من سنة عشرين وخمسمائة ، وتُوفى رحمه الله فى ليلة
الأربعاء الحادى والعشرين من ذى القعدة من سنة خمس وستمائة
ببغداد ودُفن بمقبرة باب ابرز .

الشيخ الثالث والخمسون

(٣٩٤) أخبرنا أبو الفضل عبد المولى بن أبى تمام بن أبى منصور بن باد الهاشمى البغدادى الدّارقزى قراءة عليه وأنا أسمع فى شهور سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد (١) وأبو حفص عمر ابن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قالا : أخبرنا أبو البركات المبارك بن كامل بن حُبَيش الدّلاّل (٢) قراءة عليه ونحن نسمع قال : أنا أبو القاسم على بن أحمد ابن محمد بن البُسْرى البُندار إملاءً قال : أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص ثنا عبد الله بن محمد البَغَوى ثنا هدبة بن خالد أبو خالد القيسى ثنا حمّاد بن سلمة ، عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صُهيب (٣) قال : قَرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، هذه الآية {لِلّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} (٤) قال :

"إذا دَخَلَ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وأهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنَادٍ : يَا أهْلَ الجَنّةِ ، إنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللّهِ مَوْعِداً يُرِيدُ أنْ يُنْجِزَكُمُوهُ . فيقُولُونَ : مَاهُوَ ؟ ألَمْ يُثَقِّلِ مَوَازِينَنَا ويُبَيِّضْ

وُجُوهَنَا وَيُدْخِلنا الجَنَّةَ ويُجِرنَا مِنَ النَّارِ ؟ فَيَكْشِفُ الحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلى الله تبارك وتعالى فَمَا شَئٍ[1] أعطوه أحب إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِليهِ وهى الزِّيَادةِ[2] " .

أخرجه مسلم[3] فى الإيمان من صحيحه عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن يزيد[4] بن هارون ، عن حمّاد ووقع لنا عالياً فكأن شيخ شيخى سمعه من صاحبه ولله الحمد .

(٣٩٥) وبه ثنا أبو القاسم بن البُسْرى إملاءً قال : أنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصَّفَّار ثنا أحمد بن منصور الرَّمَادى ثنا عبد الرزاق[5] أنا معمر[6] ، عن الزُّهرى قال : أخبرنى أبو سلمة[7] ابن عبد الرحمن والأغرّ[8] أبو عبد الله صاحب أبى هريرة أن أبا هريرة أخبرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"يَنْزِلُ رَبُّنَا /عز وجل كُلَّ لَيْلَةٍ ، حِينَ يَبْقَى الثُّلُثُ الآخِرُ إِلى السَّمَاء الدُّنْيَا فيقول : مَنْ يَدْعُونِى فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِى فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِى فَأُعْطِيَهُ[9] " .

رواه الإمام أحمد في مسنده (١) عن عبد الرزاق بن همّام فوافقناه .

(٣٩٦) وبه ثنا ابن البُسْرى إملاءً قال : أنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النَّصيبي (٢) أنا محمد بن (٣) عبدالله بن عتاب ثنا إبراهيم بن عبد الله العَبْسي ثنا وكيع عن الأعمش ، عن أبي صالح (٤) ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

"يعني يقول اللّه عز وجل كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدمَ يُضَاعَفُ بالحَسَنَةِ عَشْرُ أمثَالِهَا إلى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إلاّ الصَّوْمَ فإنَّهُ لي وأنَا أجْزِي بِهِ ، يَدَعُ طَعَامَهُ وشَهْوَتَهُ مِنْ أجْلِي ، وللصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ افطارِهِ وفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، ولخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عِنْدَ اللّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ ، الصَّومُ جُنَّةٌ ، الصَّومُ

جُنَّةٌ (١) " .

(٣٩٧) اخبرناه اعلى من هذا بدرجة الإمام ابو احمد عبد الوهاب بن على بن سُكَينة (٢) الشافعى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد أن ابا بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال : ثنا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى إملاءً قال : انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعى قراءة عليه وانا اسمع ثنا بشر بن موسى (٣) ثنا ابو نُعيم (٤) ثنا الاعمش ، عن أبى صالح ، عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"قال اللّهُ عز وجل الصَّومُ لى وأنَا اجْزِى بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وأكلَهُ وشُربَهُ مِنْ اجْلِى فالصَّومُ جُنَّةٌ وللصّائِم فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطر وفَرْحَةٌ حِينَ يَلقى اللّهَ عز وجل ، ولخُلُوفُ فَمِ الصَّائمِ اطْيَبُ عِنْدَ اللّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ (٥) " .

هذا حديث صحيح متفق على صحته (٦) اخرجه البخارى فى التّوحيد عن ابى نُعيم الفضل بن دُكين هذا فوافقناه بعلو .

واخرجه مسلم (٧) ، وابن ماجه (٨) فى الصّوم عن أبى بكر بن ابى شيبة ، عن ابى معاوية محمد بن خازم الضّرير ووكيع ، واخرجه

مسلم (١) أيضا عن أبى سعيد الأشجّ (٢) ، عن وكيع ، وعن/أبى خيثمة زهير بن حرب عن جرير (٣) ثلاثتهم عن الأعمش ووقع لنا عالياً .

(٣٩٨) أخبرنا عبد المولى بن أبى تمام الهاشمى وأخوه من الرضاعة أبو حفص عمر بن محمد المؤدب (٤) قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد قالا : أنا المبارك بن كامل بن حُبَيش قال : ثنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البُسْرى إملاءً قال : أنا أحمد (٥) بن محمد الأهوازى ثنا أحمد (٦) بن حامد بن مخلد بن سهل ثنا الحسن (٧) بن أحمد بن أبى شعيب حدثنى محمد (٨) بن جرير حدثنى الفضل (٩) بن سُخَيت وكان يقال له سِندى ، لأنّه رَحَلَ إلى

السِّنْد[1] قال : حدثني عبد الله بن محمد الغنوي[2] ، عن عمرو بن[3] جميع ، عن ميمون بن مهران[4] ، عن ابن عبّاس قال : قالت الخَوَارجُ لعَليٍّ عليه السّلام[5] حكمت الحَكَمَين قال : ماحَكَمتُ مَخْلُوقاً إنّما حَكَمْتُ القُرآنَ[6]" .

وبه ثنا ابن البُشْري قال : انا أبو محمد الحسن بن[7]

عثمان بن بكران الشّيخ الصّالح انا احمد بن سلمان بن الحسن (١)

الفقيه ثنا الحارث بن محمد بن ابى أُسامة ثنا احمد بن موسى (٢) (٣)

عن الحجّاج بن نمير قال : حدثنى عبد القدوس بن حبيب قال : (٤) (٥)

سمعت وهب بن منبه يقول : "مَنْ تَعَلّم عِلماً فى حَقٍّ وسُنّةٍ لَمْ

يذهب اللّهُ بِعَقلِه ابداً حتّى يموت" . (٦)

ولد عبد المولى هذا فى سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفى (٧)

فى ليلة الجمعة السابع من ذى الحجة من سنة خمس وستمائة

ببغداد ودُفن من الغد بباب حرب وكان قد اضرّ فى آخر عمره

رحمه الله .

الشيخ الرابع والخمسون

(٣٩٩) اخبرنا ابو زكريا يحيى بن الحسين بن احمد بن الحسين ابن حُمَيْلَة الأَوَانى ثم البغدادى المقرئ الضرير بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى ذى الحجة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد وابو الثناء محمود بن ايتكين بن عبد الله (١) الشَّرَفِى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال الأول ثنا وقال الثانى انا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على السّلامى .

ح واخبرنا ابو احمد عبد الباقى بن/عبد الجبار بن عبد الباقى الهروى الصُّوفى (٢) وابو الفتح عبد الواحد بن محمود ابن محمد بن سَعْتَرة قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان قراءة عليه ونحن نسمع قالا : انا ابو عبد الله مالك بن احمد بن على بن البَانِياسى قال ابن ناصر (٣) بقراءتى عليه وهو يسمع وينظر فى نُسخةٍ سماعه فاقرّ به وذلك فى شعبان من سنة اربع وثمانين واربعمائة وقال ابن سلمان (٤) قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصّلت المجبّر قراءة عليه وانا اسمع فى رجب من سنة خمس واربعمائة قال : انا إبراهيم بن عبد الصمد ابو إسحاق الهاشمى قراءة عليه قال : ثنا ابو مصعب احمد بن ابى بكر

الزُّهري ، عن مالك بن انس[1] ، عن إسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انَّه سمع انس بن مالك يقول إِنَّ خَيَّاطاً دَعَا رسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم لِطَعَامٍ صَنَعَهُ . قال انس : فَذَهَبْتُ مَعَ رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فَقُرِّبَ إليه خُبْزٌ مِنْ شَعِيرٍ ومَرَقٌ فيه دُبَّاءٌ[2] وقَدِيدٌ[3] ، قال انس : فرايتُ رَسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَتتبعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حروف الصَّحْفَةِ[4] . قال : فَلَمْ ازَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ من ذَلِكَ اليومِ[5]" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري[6] في كتاب البيوع من صحيحه عن عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي ، وفي الأطعمة[7] عن عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي ، وقُتيبة[8] بن سعيد ، وابي نُعيم الفضل بن دُكين[9] ، وإسماعيل بن ابي أُويس[10] ، واخرجه مسلم[11] في الأطعمة عن قُتيبة ، واخرجه ابو داود[12] فيه عن

القَعْنَبى ، واخرجه الترمذى فى الشمائل (1) ، والنَّسائى فى (2) الوليمة كلاهما عن قُتيبة خمستهم عن مالك فوقع لنا بدلاً لجميعهم ولله الحمد .

(٤٠٠) اخبرنا ابو زكريا يحيى بن الحسين الأَوَانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الكرم المبارك بن الحسن ابن احمد بن على الشّهرزورى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التّميمى .

ح واخبرنا/ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر (3) الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد ابن عمر بن يوسف الفقيه قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن احمد المِهْرَوانى قالا : انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى قال انا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطّار ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة ثنا خالد بن مخلد (4) ، عن سليمان بن بلال (5) ، عن شَريك ابن ابى نمر عن عطاء (6) ، عن ابى هريرة قال : قال رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إنّ اللّهَ تبارك وتعالى قال : مَنْ عَادَى لى وَلِيّاً فقد آذَننى بالحَرْبِ (7) وماتَقَرَّبَ إِلىَّ عَبْدِى بِشَىءٍ احَبَّ إِلىَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيهِ ، ومَايَزَالُ عَبْدِى يَتَقَرَّبُ إِلىَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإذَا

أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِى يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِى يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِى يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِى يَمْشِى عَلَيهَا فَلَئِنْ سَأَلَنِى عَبدِى لأُعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِى لأُعِيذَنَّهُ ، ومَاتَرَدَّدْتُ عَنْ شَىْءٍ انَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِى عَنْ نَفْسِ المُؤمِنِ يَكْرَهُ المَوْتَ وأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ [ولابُدَّ لَهُ مِنهُ (١) (٢)] " .

اخرجه البخارى فى الرّقاق (٣) من صحيحه عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوقع لنا موافقةً عاليةً ولله الحمد .

(٤٠١) اخبرنا يحيى بن الحسين المقرىء قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا المبارك بن الحسن (٤) المقرىء قال : انا رزق الله بن عبد الوهاب التّميمى قال : انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى القاضى قال : انا محمد بن مخلد قال ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيدالله (٥) بن موسى، عن شيبان (٦) ، عن فِرَاس (٧) ، عن الشَعبى (٨) حدثنى جابر (٩) أنَّ أبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وتَرَكَ دَيْناً كثيراً فَلَمّا حَضَرَ جذَاذُ (١٠) النَّخْلِ اتَيْتُ النَّبِىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقُلتُ قَدْ عَلِمْتَ أنَّ وَالِدِى اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وتَرَكَ دَيناً كَثِيراً ، وإنِّى أُحِبُّ أنْ يَرَاكَ الغُرَمَاءُ (١١) . قال : "اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى

نَاحِيَةٍ فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَأَنَّمَا أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مايَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قال لي ادْعُ أصحابَكَ . فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حتّى أَدَّى اللّهُ عز وجل أَمانَةَ والِدِي وأنَا راضٍ أنْ يُؤَدِّيَ اللّهُ /عز وجل أمانَةَ وَالِدِي وَلا أرْجِعُ إِلَى امراتي بِتَمْرَةٍ (١) فَسَلَّمَ اللّهُ عز وجل البَيَادِرَ كُلَّهَا حتّى إنِّي أنْظُرُ إِلى البَيْدَرِ الّذي عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كأنَّه لم تَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً (٢) " .

اخرجه البخاري في المغازي (٣) من صحيحه عن احمد بن ابي (٤) سريج عن عبيد الله بن موسى فوقع لنا بدلاً .

(٤٠٢) وبه ثنا ابن كرامة (٥) قال : ثنا أبو أُسامة (٦) ، عن مالك بن (٧) مِغْوَل ، عن ابن سُوقة (٨) ، عن نافع (٩) ، عن ابن عمر قال : إنّ كُنّا

لَنَعُدُّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقولُ فى المَجلِسِ : "رَبِّ اغْفِرْ لى وَتُبْ عَلَىَّ إنَّكَ انْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ" مِائَةَ مَرَّةٍ .(١)

رواه أبو داود فى الصّلاة عن الحسن بن على ، ورواه ابن ماجه فى ثواب التّسبيح عن على بن محمد كلاهما عن أبى أُسامة (٢) (٣) (٤) (٥)

فوقع لنا بدلاً لهما .

اخبرنا أبو زكريا يحيى بن الحسين الأَوَانى بقراءة والدى عليه وانا أسمع قال : ثنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السّلامى إملاءً قال : انا أبو الحسن على بن (٦) محمد بن على الواعظ قراءة عليه قال :انا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرىء الحَمّامى قراءة عليه فى شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة واربعمائة انا أبو بكر احمد بن جعفر بن (٧)

سلم انا ابو رَوق (١) يعنى الهِزّانى ثنا أبو حاتم (٢) ، عن الاصمعى (٣)

قال : كان اشياخُنَا وعجائِزُنَا يقولون عَاشِرُوا النّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ

إنْ غِبْتُم حَنُّوا إليكم وإنْ مِتُّم تَرَحَّمُوا عليكم ثُمَّ انشا يقول :

كُلُّ الامورِ تبيدُ عنك وتنقضى إلاّ الثّناء فإنّه لك باقِ

لو اننى خُيِّرتُ كُلَّ فضيلةٍ ما اخترتُ غيرَ مكارمِ الاخلاقِ (٤)

سألتُ شيخَنا الأوَانى (٥) عن مولدِه فقال لى فى يوم الخميس

النّصف من شهر رمضان من سنة خمس عشرة وخمسمائة وقيل غير ذلك وتوفى فى يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر من سنة ست وستمائة ببغداد . وُجد ميتاً فى المسجد الذى كان مقيماً فيه ودُفن فى اليوم المذكور بمقبرة باب حرب .

الشيخ الخامس والخمسون

(٤٠٣) اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابى الحارث أَعْز بن عمر ابن عبد الله ويعرف بعمويه بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النّضر القرشى التّيمى السّهروردى ثم البغدادى قراءة عليه وانا اسمع فى ذى القعدة من سنة تسع وتسعين وخمسمائة (١) ببغداد قال : انا ابو سعد أحمد بن محمد بن أبى سعد البغدادى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو عمرو عبد الوهاب بن الإمام ابى عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة (٢) انا ابو محمد الحسن بن محمد بن يَوَه المدينى انا ابو الحسن (٣) احمد بن محمد بن عمر بن ابان اللُّنْبَانى أنا أبو بكر (٤) عبدالله بن محمد القرشى ثنا ابو عبد الله محمد بن عمرو بن

(٢) (١)
سليمان ثنا عبد الله بن إدريس ثنا ربيعة بن عثمان المدنى
(٣)
عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن ابى هريرة قال :

قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"المُؤمِنُ القَوِىُّ خَيْرٌ واحَبُّ إلى اللّهِ مِنَ المُؤمِنِ الضَّعيفِ .

وَفى كُلٍّ خَيْرٌ . واحْرِصْ عَلَى مَايَنْفَعُكَ واسْتَعِنْ بِاللّهِ ولاتَعْجَزْ .

وإنْ اصَابَكَ شَىءٌ فَلَاتَقُلْ : لَوْ أنِّى فَعَلْتُ كَذَا وَلَكِنْ قُلْ : قَدَرُ
(٤)
اللّهِ . ومَاشَاءَ اللّهُ فَعَلَ . فَإنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ" .
(٥)
(٤٠٤) واخبرناه عالياً الحافظ ابو محمد عبدالعزيز بن محمود

ابن المبارك بن الأخضر قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال :

انا ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوى قراءة عليه

وانا اسمع قال : انا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن
(٦)
المِهْرَوانى قال : انا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه .

ح واخبرنا ابو على ضياء بن ابى القاسم بن ابى على بن

الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى أبو

بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز قراءة عليه وانا

اسمع قال : انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خَيْرُون (١) الباقِلانى قراءة عليه وانا اسمع قال : قرئ على ابى على الحسن بن ابى بكر احمد بن شَاذَان وانا اسمع قالا :

اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب العَبّادانى قال : ثنا على بن حرب الطّائى قال : ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسُولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"المُؤمِنُ القَوِىُّ خَيْرٌ واحَبُّ إلى اللّهِ عز وجل مِنَ المُؤمِنِ الضَّعِيفِ . وَفى كُلٍّ خَيْرٌ فاحْرِصْ عَلَى مَايَنْفَعُكَ واسْتَعِنْ بِاللّهِ ولاتَعْجَزْ وإنْ اصَابَكَ شَىْءٌ فَلَاتَقُلْ : لَوْ انّى فَعَلْتُ كَذَا وكَذَا وَلَكِنْ قُلْ : قَدَرُ اللّهِ وَمَاشَاءَ اللّهُ فَعَلَ فَإنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ" (٢).

رواه مسلم فى صحيحه (٣) عن ابى بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، عن ابن إدريس فوقع لنا بدلاً له .

ولد محمد بن اَعَز (٤) فى سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفى

رحمه الله فى ليلة الثّالث من شوال من سنة ست وستمائة .

ببغداد .

الشيخ السادس والخمسون

(٤٠٥) اخبرنا الامام شيخ الشيوخ ابو احمد عبدالوهاب بن ابى منصور علي بن علي بن عبيد الله البغدادى المعروف بابن سُكَينة بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى ذى الحجة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرُون قراءة عليه وانا اسمع قال : انبانا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوْهَرى قال : ثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعى رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان وستين وثلاثمائة قال : ثنا بشر بن موسى[1] قال : ثنا ابو نُعيم قال : ثنا الاعمش ، عن شقيق بن سلمه قال : قال عبد الله[2] رضى الله عنه "كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم قُلنَا السَّلامُ على اللَّهِ دونَ عِبادِهِ[3] . السّلامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ . السَّلَامُ على فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَالتَفَتَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلّم فقال :

"اللّهُ هُوَ السَّلامُ ، فَإِذَا صَلّى احَدُكم فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلّهِ ، والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وعَلَى عِبَادِ اللّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُم إِذَا قُلْتُمُوهَا اصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فى السَّمَاءِ والأَرْضِ ، اشْهَدُ انْ لَا إِلهَ إِلاّ اللّهُ ، واشْهَدُ انَّ محمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[4] " .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى[1] فى الصّلاة عن ابى نُعيم الفضل بن دُكين ، واخرجه مسلم[2] فيه عن يحيى بن يحيى ، عن ابى معاوية الضّرير[3] كلاهما عن الاعمش فوقع لنا موافقةً عاليةً للبخارى .

واخرجاه من رواية جماعة عن ابن مسعود ، واخرجه النّسائى[4] من حديث علقمة بن قيس عن ابن مسعود من طرق منها عن ابى بكر محمد بن جبلة الرّافعى ، عن العلاء بن هلال بن عمر الرّقى ، عن ابى وهب عبيد الله بن عمرو الاسدى ، عن ابى أُسامة زيد بن ابى أُنيسة الغَنَوى ، عن ابى إسماعيل حمّاد بن ابى سليمان الفقيه ، عن إبراهيم بن يزيد النّخعى ، عن علقمة ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كاننى سمعتُه من ابى عبد الرحمن النّسائى وصافحتُه به ولِلّهِ الحمد .

(٤٠٦) اخبرنا عبد الوهاب بن على بن على الامينى ، وابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد القاضى قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد/ ابن عبد الواحد بن الحُصين الشّيبانى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّاز قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم

الشّافعي قال : ثنا ابو محمد الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التّميمي ثنا ابو عبد الرحمن الاسود بن عامر (١) ولقبه شَاذان ثنا ابو هلال يعني الرّاسبي ، عن عبد الله (٢) بن بُرَيدة (٣) قال : قالت أُمُّ المؤمنين : قال ابو هلال احسبه قالت عائشة يارسُولَ اللّه إنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ بِمَا أدْعُو قال :

"قولي اللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ" (٤) .

رواه ابو عبد الرحمن النّسائي (٥) في النّعوت واليوم (٦)

واللیلة عن یونس بن عبد الأعلی ، عن عبد الله بن وهب[1] ، عن سعید بن ابی ایوب ، عن عبد الرحمن[2] بن مرزوق ، عن ابی مسعود الجُرَیری[3] ، عن عبد الله بن بُرَیدة ووقع لنا عالیاً ومن حیث العددُ كأن شیخی سمعاه من النّسائی ولله الحمدُ والمنةُ .

(٤٠٧) وبه انا ابو بكر الشّافعی ثنا محمد[4] هو ابن مسلمة ثنا یزید هو ابن هارون انا شُعبة[5] ، عن سلیمان[6] ، عن ذكوان ، عن ابی سعید الخُدری ، عن النَّبیِّ صلّی الله علیه وسلّم قال :

"لایَجْلس قَوْمٌ مَجْلِساً ثُمَّ لایُصَلُّونَ فیه علی رسُولِ اللّهِ صلّی اللّه علیه وسلّم إلاّ كان عَلَیْهم حَسْرَةٌ وإنْ دَخَلُوا الجَنَّةَ لِمَا یَرونَ من الثّوابِ"[7] .

رواه النّسائی[8] فی كتاب عمل یوم ولیلة ، عن زكریا بن

يحيى ، عن محمد بن بشّار بُندار[1] ، عن ابى عامر[2] ، عن شُعبة ،
عن الاعمش نحو ما اخرجناه ووقع لنا عالياً فكان شيخَ شيخى
سمعه من النّسائى ولله الحمد .

(٤٠٨) وبه انا الشّافعى قال :ثنا إسحاق بن الحسن[3] ثنا الحسن[4]
ابن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن[5] ، عن قَتادة[6] ، عن انس
قال : دُعىَ النّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم إلى خُبْزِ الشَّعير
وَإهَالَةٍ[7] سَنِخَةٍ[8] ولَقَدْ سَمعتُه ثَلاثَ مرارٍ يقول :
"والّذِى نَفْسُ مُحَمّدٍ بَيَدِهِ مَا اصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ
ولَاصَاعُ تَمْرٍ وإنّ لَهُ عليه السّلام يومئذ تسع نِسْوَةٍ ولَقَدْ رَهَنَ
يومئذ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِىٍّ اَخَذَ مِنْهُ طَعَامًا مَاوَجَدَ مَايَفْتَكُّهُ[9]" ./
رواه الإمام احمد فى مسنده[10] عن الحسن بن موسى الاشيب

فوافقناه بعلو . هـ

(٤٠٩) اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن على بن على المنصورى قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن هَزارمرد الخطيب الصَّرِيْفينى بها انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبَابة انا ابو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوى ثنا على بن الجَعد انا شُعبة اخبرنى منصور (١) ، سمعت ربعياً (٢) يقول : سمعتُ علياً رضى الله عنه يقول : سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول:

"لاتَكْذِبُوا عَلَىَّ فَإنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَىَّ يَلِجِ النَّارَ" (٣) .

هذا حديث متفق على صحته (٤) اخرجه البخارى فى العلم عن على بن الجَعْد على الموافقة (٥) ، واخرجه مسلم فى صحيحه فى المدخل عن ابى بكر بن ابى شيبة (٦) ، ومحمد بن المثنى وبُندار (٧) عن محمد بن جعفر غُنْدَر (٨) ، واخرجه النَّسائى فى العلم عن بُندار

عن يحيى القطان كلاهما عن شُعبة ووقع لنا عالياً فكأنّ شيخَ شيخى سمعه من صاحبيهما ولّله الحمد .

(٤١٠) اخبرنا عبد الوهاب بن على الأمينى ، وابو الحسن عبد الرحمن بن ابى غالب بن العُمرى قراءة عليهما وانا أسمع ببغداد قالا : انا هبة الله بن محمد الكاتب قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا محمد بن محمد بن إبراهيم البزّاز قال انا محمد بن عبد الله الشّافعى قال : ثنا محمد بن شداد المَسْمَعى ثنا ابو عاصم (١) ثنا ابن عون (٢) ، عن نافع (٣) ، عن ابن عمر قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

"مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ" (٤) .

هذا حديث صحيح رواه البخارى (٥) عن ابى اليمان (٦) ، عن شعيب (٧) ابن ابى حمزة ، وعن آدم بن أبى اياس (٨) ، عن ابن أبى ذئب (٩) . ورواه مسلم عن محمد بن رافع (١٠) ، عن عبد الرزاق (١١) الصّنعانى ،

عن ابن جُريج (١)، وعن حرملة (٢) بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد (٣)، ورواه النَّسائى (٤) فى الصّلاة من سننه عن كثير بن عبيد (٥)، عن محمد بن حرب (٦)، عن الزُّبيدى (٧) كلهم، عن الزُّهرى، عن سالم /بن عبد الله بن عمر، عن ابيه ووقع لنا عاليـاً ومن حيث العددُ كان شيخَ شيخى سمعه من مسلم والنّسائى ولله الحمد والمنة .

(٤١١) وبه انا الشّافعى قال :ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم الشَّيبانى، عن ابن جُريج أنَّ عمرو (٨) بن دينار (٩) اخبره أنَّ طاوُساً (١٠) اخبره أنَّ حُجْر (١١) بن قيس المَدَرىّ حدثه أنَّ زَيدَ بن ثابت حدثه او اخبره زيدٌ أنَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"العُمْرَى مِيرَاث"[1] [2] .

رواه ابو عبد الرحمن النّسائى[3] فى العمرى من سننه من طرق احدها عن محمد بن حاتم[4] ، عن حبّان[5] بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر[6] ، عن عمرو بن دينار كما اخرجناه ووقع لنا عالياً فكان شيخَ شيخى سمعه منه ولله الحمد .

(٤١٢) وبه انا الشّافعى قال : حدثنى احمد[7] بن يعقوب المقرىء وعبد الله بن ناجيه قالا : ثنا داود بن رُشيد[8] ثنا الوليد[9] بن

مسلم ، عن ابى غسّان محمد بن مُطَرِّف ، عن زيد بن اسلم ، عن علي بن حسين (١) ، عن سعيد بن مَرْجانة (٢) ، عن ابى هريرة ، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال :

"مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً اعْتَقَ اللّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْباً مِنْهُ مِنَ النَّارِ حتَّى باليدِ اليَدَ وبالرِّجْلِ الرِّجْلَ وبالفَرْجِ الفَرْجَ" . فقال له على بن حسين ياسعيد سَمِعْتَ هذا من ابى هريرة؟ قال : نَعَم ، قال لغُلامٍ لَهُ اقرب غلمانه ادْعُ لى قِبْطِيّاً (٣) فلمّا قَامَ بَين يَديهِ قال : اذْهَبْ فَانْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللّه تعالى" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى (٤) فى الأيمان من صحيحه ، عن ابى يحيى محمد بن عبد الرحيم البزّاز المعروف بصاعقة (٥) ، عن داود بن رُشيد ، واخرجه مسلم فى العتق عن داود بن رُشيد فوقع لنا بدلاً عالياً للبخارى وموافقةً لمسلم ولله الحمد .

(٤١٣) وبه انا الشّافعى قال : ثنا إسماعيل (٦) القاضى ثنا ابو

الهذيل العلاء (١) بن الفضل بن عبد الملك بن ابى سَوِيّة المَنْقرى
حدثنى عبيد الله بن عِكراش (٢) حدثنى ابى (٣) قال : بَعَثَنى بَنُو مُرَّةَ
ابنُ عُبَيدٍ بِصَدَقَاتِ امْوَالِهِمْ إلى رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه
وسلّم فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ المَدِينةَ فَوَجَدْتُهُ جَالِساً/بَيْنَ المُهَاجِرِين
والانْصَار ، فاتيتُه بإبلٍ كانّهَا عروق الأرْطَى (٤) فقال : "مَنْ
الرَّجُلُ" ؟ فقلت : عِكْراش بن ذؤيب ، قال : "ارْفَع فى النَّسبِ"
فقلتُ ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النّزال بن مُرّة بن عبيد
وهذه صَدَقَاتُ بَنى مُرّة بن عبيد . فَتَبَسّمَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم ثُمَّ قال : هذه إبِلُ قَوْمِى ، هذه صَدَقَاتُ قَوْمِى ثُمَّ أمَرَ
بِهَا صَلّى اللّه عليه وسلّم انْ تُوسَمَ بِمِيْسَم إبلِ الصّدقةِ وتُضَمَّ
إليها ثُمَّ أخَذَ بِيدِى فانْطَلَق بِى إلى مَنْزلِ أُمِّ سلمةَ زوج النَّبىِّ
صلّى اللّه عليه وسلّم فقال : هل من طَعَامٍ ؟ فأُتِينَا بِجَفنَةٍ (٥)

كثيرة الثَّريدِ والوَذْرِ[1] ، فَاقْبَلْنَا نَاكُلُ مِنْها فَأكل رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم مما بَيْنِ يَدَيْهِ وجَعَلَتُ أخبطُ فى نواحيها فقَبَضَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بِيَدِهِ اليُسْرَى عَلَى يَدِى اليُمْنَى ثُمَّ قال : ياعِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ الْوَانُ مِنْ رُطَبٍ او تَمْرٍ - شَكَّ عبيدُ الله بن عِكراش رُطَباً كان او تَمْراً - فجَعَلَتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَجَالَت يَدُ رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فى الطَّبَقِ ثم قال : ياعِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ من غَيْرِ لَوْنٍ واحِدٍ ، ثُمَّ أُتِينَا بِماءٍ فَغَسَلَ رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَدَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَاسَهُ ثم قال : "ياعِكْرَاش هكذا الوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ"[2] .

اخرجه التّرمذى[3] فى الأطعمة من جامعه بطوله ، واخرج ابن ماجه[4] بعضه فى سننه فيه كلاهما عن ابى بكر محمد بن بشّار بُندار[5] ، عن العلاء فوقع لنا بدلاً عالياً لهما ، وقال التّرمذى غريبٌ لانعرفه إلاّ من حديث العلاء وقد تفرد العلاء بهذا الحديث .

(٤١٤) وبه انا الشّافعى قال : ثنا ابو إسحاق إبراهيم بن

الهيثم البَلَدى[1] ثنا على بن عيّاش الحمصى ثنا شعيب بن ابى
حمزة ، عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر قال : قال رسُولُ اللّه
صلّى اللّه عليه وسلّم :
"مَنْ قال حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ
التَّامَّةِ والصَّلَاةِ القَائمةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ والفَضِيلَةَ وابْعَثْهُ
مَقَامًا مَحْمُودًا الّذى وَعَدْتَهُ إلَّا حَلَّتْ لَهُ الشّفاعةُ يَوْمَ القِيَامَةِ"[2].
(٤١٥) واخبرناه ابوالفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد
التّاجر الحرّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا
ابو عثمان إسماعيل بن محمد بن احمد بن جعفر بن مَلّة
الاصبهانى إملاءً ببغداد قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن رِيْذَة رحمه الله انا سليمان بن احمد الطّبرانى ثنا

عبد الرحمن بن عمرو ابوزرعة الدّمشقى ثنا علي بن عيّاش الحمصى (١) ثنا شعيب بن ابى حمزة ، عن ابن المُنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ قال حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ بِحَقِ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ والصّلاةِ القَائمةِ آتِ مُحمّدًا الوَسِيلَةَ والفَضيلَةَ وابْعَثْهُ المقَامَ المَحمُودَ الّذى وَعَدْتَهُ إلاّ حَلَّتْ لَهُ الشّفاعةُ يَوْمَ القِيَامةِ" (٢).

رواه الإمام احمد بن حنبل فى مسنده (٣) ، والبخارى فى (٤) صحيحه كلاهما عن على بن عيّاش ، ورواه ابو داود (٥) عن الإمام احمد ، ورواه الـتّرمذى (٦) عن ابى بكر محمد بن سهل بن عسكر ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجانى ، ورواه النّسائى (٧) عن

عمرو بن منصور ، ورواه ابن ماجه عن (١) محمد بن (٢) يحيى ، وعبّاس

ابن الوليد الخلّال ومحمد بن ابى الحسين (٣) السِّمْنانى كلهم عن

على بن عيّاش فوقع لنا موافقةً عاليةً للإمام احمد والبخارى ،

وبدلاً عالياً للباقين .

(٤١٦) وبه انا ابوبكر الشّافعى قال : ثنا ابو بكر عبد الله

ابن محمد بن ابى الدُّنيا ثنا الفضل بن غانم (٤) ثنا عبد الملك (٥)

ابن هارون بن عنترة (٦) ، عن أبيه ،

عن جده (١) ، عن ابى الدّرداء (٢) قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَن حَفِظَ عَلَى أُمتى اربعينَ حَدِيثاً من امْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللّهُ فَقِيهاً وكُنْتُ لَهُ يَومَ القِيَامةِ شَافِعاً وَشَهِيداً (٣)" .

(٤١٧) وبه انا ابو بكر الشّافعى قال : حدثنى ابو شيخ محمد (٤) ابن الحسين الاصبهانى وعبد الله بن محمد (٥) قالا : ثنا زكريا (٦) ابن يحيى بن عمر بن حمن بن حميد بن منهب بن حارث بن خريم

(١) (٢)
ابن اوس بن حارثة حدثني عم ابى زحر بن حمن ، عن جده حميد
(٣)
ابن منهب قال : قال خُريم بن اوس : هَاجَرْتُ إلى رسُولِ اللّه
(٤)
صلّى اللّه عليه وسلّم فَقَدِمتُ عَليهِ مُنْصَرَفَهُ من تَبُوك فأسْلَمْتُ
فَسَمِعْتُ العبّاسَ عَمَّهُ يقول يارسُولَ اللّه إنّى أُريدُ انْ امْتَدِحَكَ
فقال لَهُ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فَقُلْ لايُفْضِضْ اللّهُ فَاكَ
قال : فَانْشا العبّاسُ يقول :

مِن قَبْلها طِبْتَ فى الظِّلَالِ وفى — مُسْتَودعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ
ثم هَبَطتَ البلادَ لا بَشَرٌ — انت ولامُضْغَةٌ ولاعَلَقُ
(٥)
[بل نُطفَةٌ] تركب السَّفِينَ وقد — الجَمَ نَسْرًا واهلَه الغرقُ
تنقل من صالب إلى رحم — إذا مضى عالم بدا طبقُ
(٦) (٧)
حتّى احتوى بيتُك المهيمنُ من — خِنْدِفَ علياءَ تحتها [النُّطُقُ]
فانت لما وُلِدْتَ اشرقتِ الا — رضُ وضاءت بنورك الافُقُ

فنحن في ذلك الضّياءِ وفي النّورِ وسُبْلِ الرّشادِ نخترقُ (1)

اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي الشّافعي

قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الفضل احمد بن (2)

طاهر بن سعيد بن فضل الله المِيْهَني قراءة عليه وانا اسمع

قال : انا ابو محمد الحسن بن احمد السَّمَرقندي (3) قراءة عليه

قال : سمعت ابا بكر محمد (4) بن احمد بن محمد بن صالح بن خلف

وابا الحسن علي بن احمد بن خنباج (5) بن إبراهيم الكاتب ،

وابا الحسن على بن احمد بن يونس بن عبيد التميمى (1) قالوا : سمعنا ابا ذر عمار بن محمد بن مخلد/التميمى (2) البغدادى قال سمعت ابا المظفر محمد بن احمد بن حامد بن إبراهيم بن (3) الفضل البخارى قال : لما عُزِلَ ابو العبّاس الوليد بن (4) ابراهيم بن زيد الهمذانى عن قضاء الرّى ورد بُخاراء (5) سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (6) لتجديد مودة كانت بينه وبين ابى الفضل محمد ابن عبيد الله البَلْعَمى سماه ابو الحسن التّميمى فنَزَل فى جوارِنا قال فحملنى معلمى ابو إبراهيم .إسحاق بن إبراهيم الخُتَلى إليه وقال له : اسألك انّ تُحدّث هذا الصّبى بما سمعتَ من مشايخك رحمهم الله .فقال : مالى سماع . قال : فكيف وانت فقيه فما هذا ؟ قال : لانى لما بلغتُ مبلغَ الرّجالِ تاقت نفسى إلى طلبِ الحديثِ ومعرفةِ الرِّجالِ ، ودراية الاخبار وسماعها ، فقمدتُ محمد بن إسماعيل البُخارى ببخاراء رضى الله عنه صاحب التّاريخ والمنظور إليه فى معرفة الحديث ،

واعلمتُه مرادى وسالتُه الاقبال علىَّ بذلك فقال لى يابُنى لاتدخل فى امرٍ إلاّ بعد معرفةِ حدودِه والوقوفِ على مقاديرِه . قال قلتُ له عرِّفنى حدود ماقصدتُ له ومقادير ماسالتُك عنه قال اعْلم انَّ الرّجلَ لايصير محدِّثاً كاملاً فى حديثه إلاّ بعد انْ يكتب اربعاً مع اربعٍ ، كاربعٍ مثل اربع ، فى اربعٍ عند اربعٍ ، باربعٍ على اربعٍ ، عن اربعٍ لاربعٍ . وكل هذه الرُّباعيات لايتم إلاّ باربعٍ مع اربعٍ . فإذا تَمّتْ له كلها هان عليه اربع ، وابتلى باربعٍ فإذا صبر على ذلك اكرمه اللّهُ تعالى فى الدُّنيا باربعٍ واثابه فى الآخرة باربعٍ قال : قلتُ له : فَسِّر لى رحمك اللّهُ ماذكرتَ من احوالِ هذه الرُّباعيات عن قلبٍ صافى (١) بشرحٍ كافى وبيانٍ شافى طلباً للاجر الوافى (٢) قال : نعم (٣) : امّا الاربعةُ التى تحتاج إلى كتابتها هى : اخبار الرّسُولِ وشرائعه صلّى اللّه عليه وسلّم ، والصّحابة ومقاديرهم ، والتّابعين واحوالهم ، وسائر العلماء وتواريخهم ، مع اسماء رجالها وكناهم ، وامكنتهم وازمنتهم ، كالتحميد مع الخطب ، والدّعاء مع الرسل ، والبسم مع السّور ، والتّكبير مع الصّلوات ، مثل المسندات والمرسلات والموقوفات والمقطوعات فى صغره وفى إدراكه ، وفى شبابه وفى كهولته ، عند شغله وعند فراغه ، وعند فقره وعند غناه ، بالجبال والبحار ، والبلدان والبرارى على الاحجار والاصداف ، والجلود / [والاكتاف] (٤) إلى الوقت الّذى يمكنه نقلها إلى الاوراق ، عمن هو فوقه ، وعمن هو مثله ، وعمن هو دونه ، وعن كتاب ابيه

يتبين انه بخط ابيه دون غيره ، لوجه الله تعالى طالباً لمرضاته والعمل بما وافق كتاب الله تعالى منها ، ونشرها بين طالبيها ومحبيها والتاليف في احياء ذكره بعده ، ثُمّ لاتتم له هذه الاشياء إلاّ باربعٍ التي هي من كسب العبد اعني : معرفة الكتابة واللغة والصّرف والنّحو مع اربع هي من اعطاء الله عز وجل وسبحانه اعني : الصّحة والقدرة والحفظ (١) ، فإذا تمت له هذه الاشياء هان عليه اربع : الاهل والولد والمال والوطن ، وابتلى باربعٍ : بشماتة الاعداء ، وملامة الاصدقاء ، وطعن الجُهلاء ، وحسد العلماء ، فإذا صبر على هذه المِحن اكرمه الله تعالى في الدُّنيا باربعٍ : بعز القَنَاعة ، وبهيبةِ النّفس ، وبلذةِ العلم ، وبحبرة الأبد (٢) ، واثابه في الآخرة باربع : بالشّفاعة لمن اراد من إخوانه ، وبظلِ العرشِ حيث لاظل إلاّ ظله ، وبسقى من اراد من حوض نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبجوار النبيين في اعلى عليين في الجنّة ، فقد اعلمتك يابني مجملاً جميعَ ماكُنتُ سمعتُ من مشايخي متفرقاً في هذا الباب فاقبل الآن على ماقصدتني له او دع قال : فهالني قوله وسكت متفكراً واطرقت نادماً فلمّا راى ذلك مني قال : فإنْ لاتطق احتمال هذه المشاق كلها فعليك بالفقه الذي يمكنك تعلمه وانت في بيتك قار ساكن ، لاتحتاج إلى بُعد الاسفار ، ووطء الدّيار ، وركوب البحار ، وهو مع ذا ثمرة الحديث وليس ثواب الفقيه بدون ثواب المحدّث في الآخرة ولاعزه باقل من عز المحدّث . فلمّا سمعتُ ذلك نقص عزمي في طلب الحديث ، واقبلتُ

على علم ما امكنني من علمه بتوفيق الله ومنه ، فلذلك لم يكن عندي ما امليه على هذا الصبي يا ابا إبراهيم . فقال ابو إبراهيم : إنَّ هذا الحديث الذي لايوجد عند احدٍ غيرك خيرٌ من الف حديث يجده مع غيرك" .(1)

ولد ابن سُكَينة(2) في ليلة الجمعة رابع شعبان من سنة تسع

عشرة وخمسمائة وتوفى رحمه الله سحرة يوم الاثنين تاسع عشر
ربيع الآخر من سنة سبع وستمائة ببغداد وصُلى عليه بجامع
القصر وبعدة امكنة بالجانب الغربى ودُفن عند جده مقابل
جامع المنصور ./

الشيخ السابع والخمسون

(٤١٨) اخبرنا ابو الفرج محمد بن ابى القاسم هبة الله بن كامل بن محمد بن إسماعيل البغدادى الوكيل قراءة عليه وانا اسمع فى صفر من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو النجم بدر بن عبد الله الشِّيْحِى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلمه المعدل وابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النَّقّور البزّاز .

ح واخبرنا ابو محمد عبد الله بن دهبل بن على بن كاره البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفرّاء قالوا : انا ابو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجَرّاح الوزير قراءة عليه ونحن نسمع قال انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوى قال : ثنا ابو سعيد عيسى بن سالم الشّاشى إملاءً من كتابه قال : ثنا ابن المبارك (١) ، عن معمر (٢) قال : حدثنى ثُمامة بن عبد الله بن انس (٣) انه سمع انس بن مالك يقول لَمّا طُعِنَ حَرَام ابن مِلْحَانَ - وكان خاله - يَوْمَ بِئْرِ مَعونَةَ قال بالدَّم هَكذا فَنَضَحَهُ على وَجْهِهِ ثُمَّ قال : فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ (٤) " .

رواه البخارى فى المغازى فى صحيحه عن حبّان[1] بن موسى[2] ،

ورواه النّسائى فى المناقب عن محمد بن حاتم بن نعيم[3] ، عن

حبّان ، عن ابن المبارك فوقع لنا بدلاً للبخارى ووقع لنا

عالياً ومن حيث العددُ كأنّ شيخىّ شيخى سمعاه من صاحب

النسائى .

(٤١٩) وبه ثنا عيسى بن سالم قال : ثنا ابن المبارك قال :

انا عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه[4] ، عن ابن عبّاس

قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ[5] فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ والفَرَاغُ"[6] .

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى الرّقاق[7] عن مكى بن

إبراهيم[8] ، ورواه التّرمذى فى الزّهد من جامعه[9] ، عن صالح بن

عبد الله التّرمذى ، وسويد بن نصر[10] كلاهما عن ابن المبارك

كلاهما عن عبد الله بن سعيد فوقع لنا بدلاً للتّرمذى .
(١)
(٤٢٠) وبه ثنا عبيد الله بن عمرو ثنا عيسى بن سالم قال : ثنا عبيد الله بن عمرو
(٣) (٢)
عن ايوب ، عن ابى قِلابة ، عن انس بن مالك ، عن النَّبىِّ صلّى
اللّه عليه وسلّم قال :

"ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بهنّ حَلَاوَةَ الإيمَانِ ، لأنْ يَكُونَ اللّهُ عز وجل وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِليْهِ مِمَّا سِوَاهُما او يَكُون يَكْرَهُ انْ يَرجع فى الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ انْ يُقْذَف فى النَّارِ او يُحِبَّ المَرْءَ المسلم
(٤)
لايُحِبُّهُ إلاّ لِلّهِ عز وجل" .

(٥)
هذا حديث متفق على صحته اخرجه البخارى فى الإيمان من
(٨) (٧) (٦)
صحيحه /عن محمد بن المثنى ، وفى الإكراه عن محمد بن عبدالله
(١٠) (٩)
ابن حوشب ، واخرجه مسلم ، والتّرمذى فى الإيمان من
(١٣) (١٢) (١١)
كتابيهما عن ابن ابى عمرو ، وزاد مسلم إسحاق بن إبراهيم

وابن بشّار[1] خمستهم عن عبد الوهاب الثّقفى[2] ، عن ايوب نحو ما اخرجناه .

(٤٢١) وبه ثنا عيسى بن سالم قال : ثنا عبدالله بن المبارك عن زرارة[3] ، عن الرُّكين[4] بن الرّبيع ، عن الرّبيع بن عُميلة[5] ، عن خُريم بن فاتك الاسدى ، عن النّبىّ[6] صلّى الله عليه وسلّم قال :

"مَنْ انفَقَ نَفَقَةً فى سَبيلِ اللّهِ جُعِلَتْ فى مِيزانِهِ كُلّ غداة[7] " .

اخرجه النّسائى[8] فى التّفسير عن محمد بن حاتم بن نعيم ،

عن حبّان بن موسى (1) ، عن ابن المبارك ، عن زائدة ، عن الرُّكين ابن الرّبيع نحو ما اخرجناه ووقع لنا عاليًا .

(٤٢٢) وبه ثنا عيسى بن سالم قال : ثنا عبدالله بن المبارك عن ابن عيينة (2) ، عن عبد الله بن ابى بكر قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعتُ رسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلَاثَةٌ (3) فَيَرْجِعُ اثْنَان وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُه (4)" .

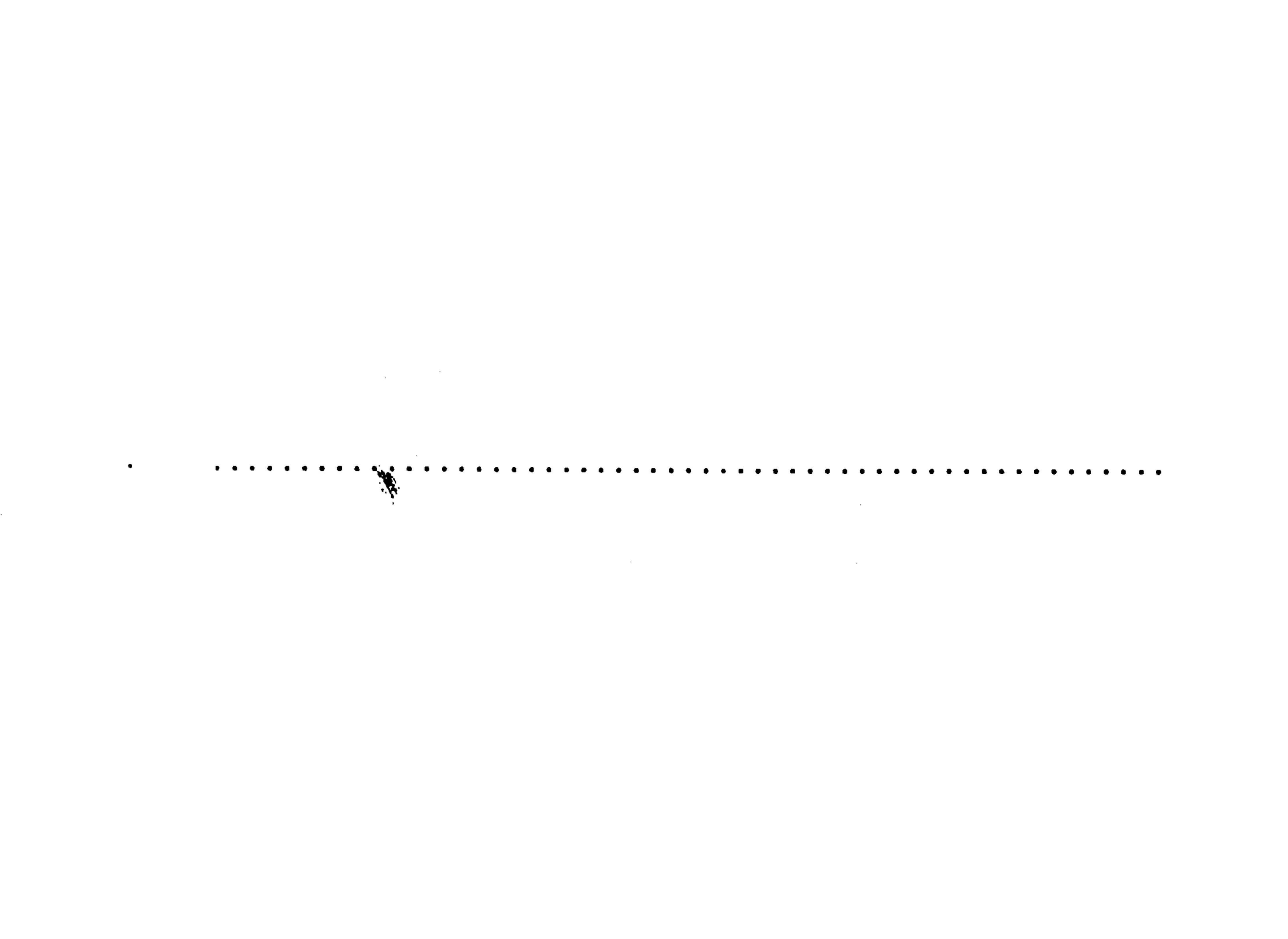
اخرجه التّرمذى (5) فى الزُّهد عن سويد (6) ، عن ابن المبارك فوقع لنا بدلاً (7) وقال حسن صحيح ، وعبد الله بن ابى بكر هو : ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى .

(٤٢٣) وبه ثنا عيسى قال : ثنا ابو المَليح (8) ، عن ميمون (9) قال بَعَثَ عبدُ الله بن عامر (10) حين حَضَرَتْهُ الوفَاةُ إلى مَشْيَخَةٍ مِنْ اهْلِ

المَدِينةِ وفيهم ابنُ عمر فقال: أَخْبِرُونى كيف كانت سِيرَتى قالوا: كُنتَ تَصَّدَّقُ وتُعْتِقُ وتَصِلُ رَحِمَكَ قال: وابن عمر سَاكتٌ قال: فقال يا ابا عبد الرحمن مايَمْنَعُكَ انْ تَتَكلَّم؟ قال: قد تَكَلّمَ القَوْمُ قال: عَزَمْتُ عليك لَتَتَكَلمَنَّ فقال ابنُ عَمر: إِذَا طَابت المَكْسَبةُ زكت النَّفقةُ وستقدم فترى (١).

ولد ابن كامل فى ذى الحجة (٢) من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفى فى يوم الجمعة خامس شهر رجب من سنة سبع وستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة الشونيزى رحمه الله.

آخر الجزء الحادى عشر



الشيخ الثامن والخمسون

(٤٢٤) اخبرنا ابوحفص عمر بن ابي بكر محمد بن مُعَمَّر بن احمد ابن يحيى بن حسان البغدادي الدَّارقزي المؤدب المعروف بابن طَبَرْزَد بقراءة والدي عليه وانا اسمع في شهر رجب من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو غالب احمد بن الحسن ابن احمد بن البنّاء قراءة عليه وانا اسمع قال : انا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرّاء قال : انا ابو الحسن علي بن معروف بن محمد البزّاز قال : ثنا ابو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال : ثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزُّهري عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابي هريرة قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ ادْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ ادْرَكَ الصَّلَاةَ" (1) .

واخبرناه ضياء بن احمد بن الحسن النّجّار قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزّاز .

ح واخبرنا ابو عبد الله إسماعيل بن ابي تراب علي بن علي القطّان قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنّاء قالا : انا ابو يعلى بن الفرّاء فذكره .

(٤٢٥) واخبرناه ابو طاهر المبارك بن ابي المعالي المبارك

ابن ابى القاسم الحريمى العطّار وابو احمد عبد الله بن
احمد بن ابى المجد الحربى قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد
قالا : انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
الحُصين قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا الحسن بن على (١)
الواعظ قال : انا احمد بن جعفر الحمدانى قال :ثنا عبدالله (٢)
ابن احمد بن حنبل قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان عن
الزُّهرى ، عن ابى سلمة ، عن ابى هريرة يبلغ به النَّبىّ صلّى
اللّه عليه وسلّم "مَنْ اَدْرَكَ مِن صَلاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ اَدْرَكَ" (٣) .
هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى فى الصّلاة (٤)
من جامعه عن ابى محمد عبد الله بن يوسف التِّنِّيسى ، واخرجه (٥)
مسلم فيه عن يحيى بن يحيى ، واخرجه ابو داود فيه عن (٦)
عبدالله بن مسلمة القَعْنَبى، واخرجه النَّسائى فيه عن قُتيبة بن (٧)
سعيد اربعتهم عن مالك فوقع لنا بدلاً لهم ، ورواه النّسائى (٨) (٩)
عن يزيد بن محمد بن عبد الصّمد ، عن هشام العطّار ، عن (١٠)
إسماعيل بن سماعة ، عن موسى بن أعْيَن ، عن الاوزاعى ، عن (١١) (١٢)

الزُّهرى ، ووقع لنا عالياً ومن حيث العددُ كان مشايخى سمعوه من النّسائى ولله الحمد .

(٤٢٦) اخبرنا عمربن محمد بن مُعَمّر الحسّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد[1] قال : انا ابو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ قال : انا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العبّاس الهاشمى[2] بقراءتى عليه قال : ثنا ابو على محمد بن احمد بن عمرو[3] اللؤلؤى قال : ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث بن إسحاق السّجستانى الأزدى الحافظ قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ابو مَعْمَر ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس[4] ، عن الزُّهرى ، عن ابى سلمة[5] ، عن عائشةَ رضى اللّهُ عنها انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لَانَذْرَ فى مَعصيةٍ وكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمين"[6] .

هكذا رواه يونس بن يزيد عن الزُّهرى بهذا الإسناد وهو منكر من حديث ابى سلمة عن عائشة ، وقد حدث به عن يونس هكذا جماعة وخالفهم ابو ضمرة انس بن عياض (1) فقال : حدث ابو سلمة وكذلك قال غير ابى مَعْمَر ، عن ابن المبارك وهذا دليل على انَّ الزُّهرى لم يسمعه من ابى سلمة (2) . وهذا الحديث إنّما رواه الزُّهرى (3) عن سليمان بن ارقم (4) ، عن يحيى بن ابى كثير (5) ، عن ابى سلمة كذلك قال محمد بن ابى عتيق (6) وموسى بن عقبة (7) .

وسليمان بن ارقم هذا ضعيف الحديث وقد وهم فيه على يحيى وخالف فيه عامة اصحابه ويحيى بن ابى كثير إنّما يروى

هذا الحديث عن محمد بن الزُّبير الحنظلي (١) ، عن ابيه (٢) ، عن عُمران بن حُصين كذلك رواه عنه جماعة وخالف يحيى بن أبى كثير فيه غيره فرواه عبد الوارث التّنورى ومحمد بن اسحاق صاحب السيرة عن محمد بن الزُّبير ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عمران بن حصين وخالفهما غيرهما فرواه سُفيان الثُّورى (٣) وأبو بكر بن قِطاف ويقال ابن أبى القِطاف الكوفى (٤) عن محمد بن الزُّبير ، عن الحسن البصرى ، عن عمران ومحمد بن الزُّبير ضعيف لاتقوم بمثله حجة كذلك قال النّسائى (٥) .

وحديث سليمان بن [أرقم] (٦) اخرجه ابو داود (٧) عن احمد بن محمد المروزى ، وأخرجه التّرمذى (٨) والنّسائى (٩) عن ابى إسماعيل

محمد بن إسماعيل الترمذى (١) ، عن ايوب بن سليمان بن بلال ، عن

ابى بكر بن [ابى أُويس] (٢) عن سليمان (٣) بن بلال ، عن ابن ابى

عتيق وموسى بن عقبة (٤) ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن ارقم ،

عن يحيى (٥) ، عن ابى سلمة فباعتبار العدد إلى ابى سلمة بطريق

[ ] صحة (٦) حديث يونس عن الزُّهرى كان شيخى سمعه من ابى

داود والترمذى والنسائى ووقع لنا عالياً ولله الحمد

والمنة .

(٤٢٧) وبه ثنا ابو داود قال : ثنا محمد بن (٧) [كثير] قال :

ثنا جعفر بن سليمان (٨) ، عن ابى رجاء (٩) ، عن عمران (١٠) بن حُصين (١١) قال

جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال السّلامُ عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النَّبِيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم : "عَشْرٌ" ، ثم جاء آخر فقال : السّلامُ عليكم ورحمة الله ، فرد عليه فجَلَسَ فقال : "عِشْرُونَ" ثم جَاء آخر فقال : السّلامُ عليكم ورحمةُ اللّه وبركاتُه ، فرد عليه فجَلَسَ فقال : "ثَلَاثُونَ" (١) .

رواه التّرمذى (٢) فى الاستئذان من جامعه عن ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدّارمى ، والحسين بن محمد الحَريرى (٣) البَلخى ، ورواه النّسائى (٤) فى اليوم والليلة عن ابى داود سليمان بن الاشعث ثلاثتهم عن محمد بن كثير فوقع لنا بدلاً للتّرمذى وموافقة للنّسائى ولله الحمد والمنة .

(٤٢٨) اخبرنا عمر بن محمد المؤدب قراءة عليه وانا أسمع ببغداد قال : انا /ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الفقيه ١ قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الغنائم عبد الصمد بن على بن محمد بن الحسن بن المامون قال : انا ابو الحسن على

ابن عمر بن احمد بن مهدى الدّارقطنى الحافظ قال : ثنا ابو علي محمد بن سليمان بن علي بن ايوب المالكى بالبصرة (١) ثنا احمد بن عبدة الضَّبِّي (٢) ثنا محمد بن حُمْران القيسى (٣) ثنا خالد الحذّاء ، عن ابى تميمة الهُجَيْمي (٤) ، عن ابى المَليح (٥) بن أُسامة عن ابيه (٦) قال : كنتُ رديف رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فَعَثَر بَعيرُنا فقلتُ تَعِسَ الشّيطان فقال : "لاتقل تعس الشّيطان فإنَّه يعظم حتّى يصير مثل البيت ويقول : بقُوتى ، ولكن قُلْ بسمِ اللّهِ فإنَّه يصغر حتى يصير مثل الذُّبابة (٧) " .

اخرجه النّسائى (1) فى اليوم والليلة عن ابى عمر وعثمان ابن عبد الله بن خُرَّزاذ الانطاكى عن احمد بن عبده فوقع لنا بدلاً عالياً واسم ابى المَليح عامر وقيل عمير بن أُسامة بن عمير بن عامر بن عمير بن عبد الله الهُذلى البصرى .

(٤٢٩) اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الحسّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو غالب احمد بن الحسن ابن احمد بن البنّاء قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه قراءة عليه وانا اسمع قال : انا الشّريف ابو الفضل محمد (2) بن الحسن بن الفضل ابن المامون قال : ثنا الحسين بن إسماعيل المَحَامِلى إملاءً فى محرم سنة (3) عشرين وثلاثمائة قال : ثنا احمد بن إسماعيل المدنى ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف انّه سَمِعَ مُعَاويةَ بنَ ابى سُفيان يذكر يَومَ عَاشُوراء

عَـامَ حَجَّ وهوَ عَلى المِنْبَرِ يقولُ: يَا أهْلَ المَدِينَةِ أيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعتُ رَسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَقُولُ في هذا اليَوْمِ :

"هـذَا يَـوْمُ عَاشُـورَاءَ لَـمْ يَكْتُبِ اللّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وإنِّى صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ" (١) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري (٢) في الصَّوم عن القَعْنَبي ، وأخرجه مسلم (٣) فيه عن أبي الطَّاهر أحمد بن عمرو ابن السَّرح ، عن عبد الله بن وهب كلاهما عن مالك كما أخرجناه ، وأخرجه النَّسائي (٤) عن أبي داود/ (٥) ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ،عن صالح بن كَيسان ، عن الزُّهري وقع لنا عالياً ومن حيث العددُ كان شيخي سمعه من صاحب النّسائي .

(٤٣٠) أخبرنا عمر بن أبي بكر المؤدب البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال :أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السَّمَرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الأَنْمَاطِي الحافظان قراءة عليهما وأنا أسمع قالا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزّاز قال : أنا أبو بكر محمد (٦) بن علي بن محمد بن النّضر الصَّيرفي المعروف بابن

الدِّيبَاجي قال : ثنا ابو بكر احمد(١) بن عيسى الخَوّاص إملاءً سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

وانا ابو محمد عبد الله بن المبارك بن احمد بن الحسين بن على بن سِكّيْنَة البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن يوسف قال : انا ابو الفوارس طراد بن محمد بن على الزَّيْنبى بمكةَ قال : انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزقويه قراءة عليه وانا اسمع قيل له اخبركم ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب قالا : ثنا على بن حرب الطّائى قال : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهرى ، عن عبيد الله بن(٢) عبد الله ، عن ابن عبّاس ، عن أُمّه(٣) قالت : "سمعتُ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم يَقْرَأُ فى المَغرِبِ بالمُرْسَلَاتِ(٤)" .

(٤٣١) وانا ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابى المجد الحربى(٥) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله

ابن محمد الكاتب قال : انا [الحسن] (1) بن على الواعظ قال :

انا احمد بن جعفر الحمدانى قال : ثنا عبد الله (2) [بن احمد]

قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهرى ،

عن [عبيد الله ، عن ابن عبّاس ، عن] أمّه (3) انّها سمعتْ النّبىّ

صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فى المَغْرِبِ بالمُرْسَلاتِ عُرْفاً (4) " .

هذا حديث صحيح (5) متفق على صحته اخرجه البخارى فى

المغازى عن يحيى بن بكير (6) ، عن اللّيث بن سعد ، عن عُقيل بن

خالد ، واخرجه مسلم فى (7) الصّلاة عن عمرو بن محمد النّاقد ، عن

يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه ، عن صالح بن كَيسان ،

واخرجه التّرمذى فى جامعه (8) فيه عن هنّاد (9) ، عن عبدة (10) ، عن ابن

إسحاق (11) ، واخرجه النّسائى فى جامعه (12) حديث مالك عن الحسن بن (13)

احمد الكرمانى ، عن عبد الله بن محمد بن اسماء ، عن

جويريه بن اسماء ، عن مالك (14) ، واخرجه مسلم عن ابى بكر بن

ابي شيبة وعمرو بن محمد الناقد ، واخرجه النّسائي عن (١) قُتيبة ، واخرجه ابن ماجه عن (٢) ابي بكر بن ابي شيبة وهشام بن (٣) عمار اربعتهم عن سُفيان بن عُيينة خمستهم عن الزهري ووقع لنا عاليا وباعتبار العدد كانّ مشايخي سمعوه ممن سمعه من مسلم والنّسائي .

(٤٣٢) انا عمر بن محمد المكتب ببغداد قال : انا إسماعيل بن (٤) احمد ، وعبد الوهاب بن المبارك (٥) الحافظان قالا : انا احمد ابن محمد البزّاز قال : انا الدّيْبَاجي (٦) قال : ثنا ابو العبّاس احمد (٧) بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني إملاءً/سنة ثلاثين وثلاثمائة قال : ثنا أحمد (٨) بن عبد الحميد بن خالد الحارثي قال : ثنا عبد الله بن نُمير (٩) ، عن هشام بن عُروة ، عن ابيه عن سعيد بن زيد قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

"مَنْ أَخَذَ مِنَ الأرْضِ شِبْراً او شَيئاً طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ" (١٠) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجاه من طرق منها للبخارى[1] عن عبيد[2] بن إسماعيل ، عن أبى أُسامة[3] ، ومنها لمسلم[4] عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة كلاهما عن هشام بن عُروة كما أخرجناه .

(٤٣٣) أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنّاء قراءة عليه وأنا أسمع قال : ثنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى إملاءً قال : أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قراءة عليه فى منزله وأنا حاضر أسمع[5] سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة قال : ثنا أبو محمد يحيى ابن صاعد[6] ثنا بُندار[7] ثنا محمد[8] ثنا شُعبة[9] عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كُريب[10] ، عن ابن عبّاس ، عن

جُوَيْرِيَّة[1] بنت الحارث انّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مَرّ عَلَيْهَا وَهِيَ فى المَسْجِدِ تدعو ، ثُمَّ مَرَّ بهَا قَريباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فقال لَهَا : "مَازِلْتِ عَلَى حَالِكِ" ؟ قالت : نَعَمْ ، قال "اَفَلاَ اُعَلِّمُكِ كَلِماتٍ تَقُولِينَهنّ : سُبْحَانَ اللّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سبحَانَ اللّه رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللّه مِدَادَ كَلِماتِهِ"[2] .

اخرجه التّرمذى فى الدّعوات[3] ، والنّسائى فى[4] الصّلاة كلاهما عن بُندار وقال التّرمذى[5] : حسن صحيح فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما .

اخبرنا ابو حفص عمر بن ابى بكر الحسّانى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا احمد بن الحسن بن البنّاء قراءة عليه وانا اسمع قال : انا الحسن بن على الجَوْهَرى قال انا ابو عمر محمد بن العبّاس بن حيويه الخزّاز قال : ثنا

ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : ثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : ثنا عبد الله بن المبارك قال : ثنا عيسى بن (١) عمر قال/: حدثنى حَوط بن رافع (٢) أنَّ عمرو بن عُتبة (٣) كان يُشْتَرِطُ على أصحابِه أنْ يكون خادمهم قال فخرج فى الرَّعى فى يومٍ حار فاتَاه بعضُ اصحابِه فإذَا هو بالغمامةِ تظله وهو نائمٌ فقال : ابشر ياعمرو فاخذ عليه عمرو أنْ لايُخبر بهِ احداً (٤) .

(٤٣٤) وبه ثنا الحسين المروزى قال : انا ابو معاوية[١] قال : ثنا هشام[٢] ، عن ابيه[٣] قال : قال عمر[٤] : "تَعلمنّ أنَّ الطَمعَ فقرٌ حَاضر ، وانَّ اليأسَ غِنىً حَاضر ، ومن ايس من شيءٍ استَغنَى عنه[٥]".

اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد المؤدب قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البنّاء قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قال : انا ابو عمر محمد بن العبّاس بن حيويه قال : ثنا العبّاس[٦] بن العبّاس ثنا عبد الله[٧] بن عمرو ثنا احمد[٨] بن عبد الحميد البصرى اخبرنى موسى[٩] بن عبد الله الجُشَمى قال : اخبرنى عبيد الله[١٠] التّميمى عن تميمى آخر[١١] قال "بينا انا اجوبُ بالباديةِ رايتُ اعرابيةً وضّيةً فاعجبنى ما رايتُ من جمالِها فقبضتُ قبضةً من تَمرٍ من مِخلاتى[١٢] فاعطيتُها

فجَعَلتْ تَأكلُ وتُخبِّىء النَّوى فقلتُ لها إنّه نَوى فَلِمَ تخبينه

قالت : لاضير إنّه يَنْفعُ وانشاتْ تقول :

الاَ كُلُّ شَىءٍ من خَليلِكَ نِلْتَه

وَإنْ كان اذْنَى مِنْ قَذَى العَيْنِ يَنْفَعُ (١)

فوهبتُ لها نصف دِرهم فأَخذتهُ وانشاتْ تقول :

ليس العطاءُ من الفضولِ سَمَاحةً حتّى تجودَ ومالديك قليلُ (٢)

فأعجبنى ماسمعتُ منها فوهبتُ لها دِرهماً فاخذته وانْشَاتْ

تقول :

دَرَّدَرُّ الشّبابِ كَيْف تَوَلَّى وَلثوبِ المشيبِ اثنى لِباسى (٣)

لَيسَ جُودُ الجَوادِ مِنْ فَضْلِ مالٍ إنّما الجُودُ لِلمُقِلِّ المُوَاسِى

سُئل ابن طَبَرْزَد (٤) عن مولده فقال فى سنة ست عشرة

وخمسمائة وتوفى رحمه الله فى يوم الثّلاثاء لسبع خلون من
رجب من سنة سبع وستمائة ببغداد ، ودُفن من الغد بباب حرب/.

الشيخ التاسع والخمسون

(٤٣٥) اخبرنا ابو العبّاس احمد بن الحسن بن ابى البقاء بن
الحسن العَاقُولى البغدادى المقرىء المُطرِّز بقراءة والدى
عليه وانا اسمع فى شعبان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة
ببغداد قال : انا ابو الحسن على بن هبة الله بن عبد السّلام
قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين احمد بن محمد
ابن احمد بن عبد الله بن النّقّور البزّاز قال : انا ابو حفص
عمر بن إبراهيم بن احمد بن كثير المقرىء الكتّانى قال :
ثنا عبد الله بن محمد البَغَوى قال : ثنا سُرَيج بن يونس قال
ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن
انّه سمع ابا هريرة يقول : "جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبىِّ صلّى الله
عليه وسلّم فقال : هَلَكْتُ . قال : "ومَاشَأنُكَ" ، قال : وَقَعْتُ
على امْرَاتِى فى رَمَضَانَ . قال : "فهَلْ تَجِدُ مَاتُعْتِقُ رَقَبَةً" قال :
لاَ ، قال : "اتَسْتَطِيعَ انْ تَصُومَ شَهْرَينِ مُتَتَابِعَيْن" ، قال : لاَ ،
قال : "اتَسْتَطِيعَ انْ تُطْعِم سِتِّينَ مِسْكِيناً" قال : لاَ ، قال :
"اجْلِس" فجَلَسَ قال فأُتى بِعَرَقٍ (١) فِيهِ تَمْرٌ وهو المِكْتَلُ (٢) الضَّخمُ فقال
"خُذ هذا فتَصَدَّقْ بِهِ على سِتِّينَ مِسْكِيناً" قال مابَيْنَ لاَبَتَيهَا (٣) اهْلُ
بيتٍ افقَرُ مِنَّا فضحكَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم حتّى بَدَتْ

انيَابُهُ فقال : "خُذْهُ اطْعِمْهُ عِيَالَكَ" (١).

(٤٣٦) واخبرناه ابو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله ابن المَعْطُوش وابو محمد عبد الله [بن احمد بن صاعد الحربى] (٢) قراءة عليهما وانا أسمع ببغداد ان هبة الله بن محمد بن عبد الواحد اخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون [قال : انا الحسن بن] (٣) على بن محمد الواعظ قال : انا ابو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان ، عن الزُّهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة [انَّه قال] (٤) : رَجُلٌ اتَى النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم فقال : هَلَكتُ . فقال : "ما اهْلَكَكَ" ؟ قال : وَقَعْتُ عَلَى امْرَاتى فى رَمَضَانَ . فقال : "اتجدُ رَقَبَةً" قال : لاَ ، قال : "تَسْتَطِيعُ انْ تَصُومَ شَهْرَينِ مُتَتَابِعَيْنِ" ؟ قال : لاَ . قال : "تَسْتَطِيعُ [تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكيناً] (٥)" ؟ قال : لاَ . قال : "اجْلِسْ" فجَلَسَ فأتَى النَّبىُّ صلّى الله عليه وسلّم بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ والعَرَقُ المِكْتَلُ الضَّخْمُ قال : "تَصَدَّق [بهذا . قال : على افْقرَ مِنَّا] (٦) ، مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا أفْقَرُ مِنّا ، قال فضحك رسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم قال : "اطعِم اهْلَكَ" ، وقال مرةً : تَبسّم حَتّى بَدَتْ انْيَابُهُ ، وقال : "إطعمهُ عيالَكَ" (٧).

(٤٣٧) واخبرنا ابو محمد عبد العزيز (٨) بن محمود بن المبارك

(١)
الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد بن عمر الفقيه قال : انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن احمد الهَمَذانى قال : انا ابو الحسين محمد بن احمد بن القاسم المَحَامِلى الضَّبِّى قال : ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن على بن حرب الطّائى قال : ثنا على بن حرب قال : ثنا سُفيان ، عن الزُّهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن ابى هريرة قال : جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال : هَلكتُ . قال : "[ومَا] اهلَكَكَ" (٢) ؟ قال : وقَعْتُ على اهْلِى فى شَهرِ رَمَضَانَ ، قال : "عِنْدكَ ماتُعتِقُ رَقَبَةً" ؟ قال : لاَ . قال : "هَل تَسْتَطِيعُ انْ تَصُومَ شَهْرينِ مُتَتَابِعَيْنِ" ؟ قال : لاَ . قال : "فهَلْ تَسْتَطِيعُ انْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِيناً" ؟ قال : لاَ . قال : "اجْلِسْ" فأُتى النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم بعَرَقٍ فيه تَمْرٌ قال : "خُذ هذا فَتَصَدَّقْ بهِ على المَسَاكين قال : اعلىٰ افقَرَ مِنّا ؟ فمَا بَيْنَ لابَتَيهَا اهْل بيتٍ هو افقرُ مِنّا قال : فضَحكَ النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم حَتّى بَدَت نَواجِذُهُ ، فقال : "خُذْهُ واذْهِب واطْعِمْهُ عِيَالَكَ" (٣) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى فى الصَّوم (٤) عن على بن عبد الله بن المدينى ، والقَعْنَبى ، واخرجه

مسلم فيه[1] عن يحيى بن يحيى ، وابى بكر بن ابى شيبة ، وابى خيثمة[2] ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، واخرجه ابو داود فيه[3] عن مسدد ومحمد بن عيسى الطَّبّاع[4] ، واخرجه التّرمذى فيه[5] عن نصر بن على[6] وابى عمار الحسين بن حُريث ، واخرجه النّسائى[7] فيه عن محمد بن منصور[8] ، واخرجه ابن ماجه فيه[9] عن ابى بكر ابن ابى شيبة كلهم عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهم . واخرجه النّسائى عن محمد[10] بن نصر ومحمد[11] بن إسماعيل التّرمذى كلاهما عن ايوب بن سليمان بن بلال المدينى ، عن ابى بكر عبد الحميد

ابن عبد الله بن أبى أُويس[1]، عن سليمان بن بلال[2]، عن يحيى
ابن سعيد، وعن الرّبيع بن سليمان الجيزى[3]، وليس بالمُرادى
عن أبى الأسود النّضر بن عبد الجبار المصرى[4]، وإسحاق بن بكر
عن بكر بن مضر، عن جعفر/بن ربيعة المصرى، عن عِرَاك[5] كلاهما
عن الزُّهرى كما أخرجناه ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كأنّ
مشايخى سمعوه من النَّسائى ولله الحمد والمنة.

(٤٣٨) أنا أحمد بن الحسن المقرىء بقراءة والدى عليه وأنا
اسمع ببغداد قال: أنا أبو الحسن على بن هبة الله بن عبد
السّلام قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا أحمد بن محمد بن
احمد البزّاز قال: أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد
المقرىء قال: ثنا عبد الله بن محمد[6] قال: ثنا سُرَيج بن
يونس قال: ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهرى، عن عَمْرة[7]،
عن عائشة أنَّ أُمَّ حبيبة استُحِيضَتْ[8] وأَنَّها سَأَلَتْ النَّبىَّ صلّى الله

عليه وسلم فقال : "إِنَّها عِرْقٌ ولَيْسَتْ بِالحَيضَةِ"[1] .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري[2] في الطّهارة من صحيحه عن إبراهيم بن المُنذر[3] ، عن مَعْن بن عيسى[4] القزّاز[5] ، عن ابن أبي ذئب ، واخرجه مسلم وابو داود فيه عن محمد بن سلمه[6] ، وزاد ابو داود وعبد الغني بن ابي عقيل[7] كلاهما عن ابن وهب[8] ، عن عمرو بن الحارث[9] ، واخرجه النّسائي[10] عن الرّبيع بن سليمان بن داود[11] ، عن عبد الله بن يوسف ، عن الهيثم بن حميد[12] ،

عن النُّعمان [1]، والأوزاعى [2]، وحفص بن غَيْلان [3]، كلهم عن الزُّهرى،
عن عَمْرة، وعُروة [4] نحو ما اخرجناه ووقع لنا عالياً فكان شيخ
شيخى سمعه ممن سمعه من البخارى ومسلم وابى داود، وكان
شيخَ شيخى لقى النَّسائى وسمعه منه ولله الحمد.

(٤٣٩) وبه ثنا عبدالله قال: ثنا سُريج قال: ثنا سُفيان بن
عُيينة، عن الزُّهرى، عن حميد بن عبد الرحمن انّه سَمِعَ
مُعَاويةَ على المنبر يقولُ يا اهْلَ المَدِينَةِ ايْنَ عُلَمَاؤُكُم يعنى
يَومَ عَاشُورَاءَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يَقُولُ فى
هذا اليَوْم: "إِنِّى صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ انْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ قال
واخرج من كُمّهِ قُصَّةً [5] من شَعرٍ قال سمعت رسُولَ اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم نَهَى عَن مثلِ هذا ويقول إنّما هَلَك بَنُو إسرائيل
حين اتخذ نِسَاؤُهم مثل هذَا [6]".

(٤٤٠) واخبرناه عبد الله بن احمد بن صاعد العَتّابى قراءة
عليه وانا اسمع ببغداد أن هبة الله بن محمد الأزرق [7] أخبرهم
قراءة عليه وهم يسمعون قال: انا الحسن بن على الواعظ [8] قال

انا ابو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن احمد قال :(1)
حدثني ابي ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهري ، عن حميد بن(2)
عبد الرحمن سمع معاويةَ يقول بالمَدينةِ على منبر رسُولِ الله
صلّى الله عليه وسلّم أيْنَ عُلَمَاؤُكُم. يَا أهْلَ المَدِينَةِ ، سَمِعْتُ
رسُولَ الله صلّى الله عليه وسلّم في هذا اليَوْمِ يَوم عَاشُورَاء
وهو يَقُولُ : "مَنْ شَاءَ مِنكُمْ انْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ" سمعتُ رسولَ الله
صلّى الله عليه وسلّم يَنهَى عَنْ مِثلِ هذا واخرج قُصَّةً من شَعرٍ من
كُمّه وقال : "إنّما هَلَكَ بَنُو إسرائيلَ حَيْن اتخذتْهَا نِسَاؤُهم"(3) .
هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري في الصّوم(4)
عن القَعْنَبي ، واخرجه مسلم فيه عن ابي الطّاهر بن السَّرح ،(5)
عن ابن وهب كلاهما عن مالك ، واخرجه النَّسائي فيه عن ابي(6)
داود ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه ، عن صالح
ابن كَيسان كلاهما /عن الزُّهري ووقع لنا عالياً فكان شيخيَّ شيخيّ
سمعاه من النّسائي ولله الحمد والمنة .

(٤٤١) انا احمد بن الحسن المقرئ بقراءة والدي عليه وانا
اسمع ببغداد قال : انا ابو الحسن بن عبد السّلام قراءة عليه
وانا اسمع قال : انا احمد بن محمد بن النّقّور قال : انا
ابو حفص عمر بن إبراهيم الكتّاني قال : ثنا عبد الله بن
محمد البَغَوي قال : ثنا محمد بن يوسف الغَضيفي واحمد بن(7)

عيسى المصرى قالا : ثنا عبد الله بن وهب ، عن مَخْرَمَة بن بُكير ، عن ابيه ، عن سليمان بن يسار (١) انّه سمع مالك بن ابى عامر يحدث عن عُثمان بن عفّان انّ رسُولَ الّله صلّى الّله عليه وسلّم قال :

"لاَتَبِيعُوا الدِّينَارَ بالدِّينَارَيْنِ ولاَ الدِّرْهَمَ بالدِّرْهَمَيْنِ" (٢) .

قال ابن منيع ومالك (٣) بن ابى عامر الذى روى هذا الحديث عن عثمان هو جد مالك بن انس بن ابى عامر الأصبحى .

اخرجه مسلم (٤) فى البيوع عن احمد بن عيسى فوافقناه بعلو

(٤٤٢) وبه ثنا البَغَوى قال : ثنا داود بن رُشيد ابو الفضل الخوارزمى (٦) قال : ثنا ابو حفص الأبّار (٥) قال : ثنا منصور عن مُجاهد (٧) ، عن عائشةَ قالت : "كانَ رسُولُ الّله صلّى الّله عليه وسلّم يُصْبِحُ وهُو جُنُبٌ فيتّمَ صومَهُ" (٨) .

اخرجه النّسائى (٩) فى الصّوم عن ابى بكر احمد بن على

القاضي المروزي ، عن داود بن رُشيد فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٤٤٣) أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن الحسن المقرىء بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المَسْلَمَة قال : أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الوزير قال : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي قال : ثنا بشر بن هلال (١) قال : ثنا جعفر بن سليمان (٢) ، عن حرب بن شدّاد ، عن قَتادة (٣) ، عن سعيد بن المُسَيّب ، عن سعد بن أبي وقّاص قال : لمّا غَزَا رسُولُ اللّهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم غزوة تبوك خَلّف عَليّاً بالمَدينَةِ فقال النّاسُ : عَلَيّاً (٤) ملّهُ وكَرِه مُحبَتَهُ فتَبِعَ عليٌّ عليه السّلام النّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم حتّى لحقه ببعضِ الطّريقِ فقال يارسولَ اللّه خَلّفتَني مع النِّسَاءِ والذّراري حتّى قالوا ملّهُ وكَرِه صحبته ، فقال له النّبيُّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"ياعَليّ إنّما خَلّفْتُكَ على أهْلِي أمَا تَرْضَى أنْ تَكُونَ مِنّي

بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى إلاّ أَنَّهُ لانَبِيَّ بَعْدِي" .[1]

أخرجه النّسائى فى السّير والمناقب[2] عن بشر بن هلال فوافقناه بعلو .

(٤٤٤) وبه ثنا عبد الله يعني البَغَوي قال : ثنا أبو الرّبيع[3] ثنا حمّاد بن زيد[4] ، عن معمر[5] ، عن الزُّهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أم كلثوم بنت عُقبة[6] قالت : قال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم :

"لَيْسَ بالكَذّابِ مَنْ أصْلَحَ بَيْنَ النّاسِ فقال خَيراً ونَمَى خَيْراً"[7] .

هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري[8] عن عبد العزيز[9] ابن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد[10] .

واخرجه مسلم[1] عن عمرو بن محمد النّاقد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كَيسان ، واخرجه ابو داود في الأدب[2] عن الرّبيع بن سليمان الجيزى ، عن أبى الأسود النّضر[3] بن عبد الجبار ، عن نافع بن يزيد ، عن ابن الهاد[4] ، عن عبد الوهاب[5] بن ابى بكر كلاهما عن ابن شهاب نحو ما اخرجناه ووقع لنا عاليًا فكان شيخَ شيخى سمعه من أبى داود .

(٤٤٥) وبه ثنا عبد الله يعنى البَغَوى[6] ثنا محمد بن عبّاد ثنا يحيى[7] بن سليم عن عبيد الله[8] ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال لأبى بكر : "مَتَى تُوتِرُ ... الحديث"[9][10] .

اخرجه ابن ماجه في الصّلاة[1] من سننه عن سليمان بن توبة[2] النّهرواني ، عن محمد بن عبّاد فوقع لنا بدلاً عالياً ولله الحمد .

(٤٤٦) وبه انا عبد الله قال : ثنا ابو الرّبيع الزّهراني[3] يعني قال : ثنا حمّاد بن زيد ، عن النُّعمان بن راشد ، عن الزُّهري ، عن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله ، عن ابيه قال[4] : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"صَاعٌ من بُرٍّ او قَمْحٍ بين اثنين عن كُلِّ صَغِيرٍ او كَبيرٍ ، حُرٍّ او مَمْلُوكٍ ، ذَكَرٍ او أُنْثى ، غَنِيٍّ او فَقِيرٍ"[5] .

رواه ابو داود في الزّكاة[6] من سننه عن ابي الرّبيع فوافقناه بعلو .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن العَاقُولي بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصُّوفي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا (١) أبو منصور عبد الباقي بن محمد العطّار قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص قال : ثنا أبو بكر أحمد بن (٢) محمد بن أبي شيبة البزّاز إملاءً سنة أربع عشرة وثلاثمائة ثنا عبد الله بن هاشم الطُّوسي قال : سمعت وكيعاً يقول : (٣) "كُنّا نَستَعِينُ على حِفظِ الحَديثِ بالعَمَلِ وكُنّا نَستَعينُ على طلبِهِ بالصومِ" (٤) . /

(٤٤٧) وبه ثنا احمد يعني ابن ابي شيبة ثنا محمد (١) بن يحيى ثنا الوليد بن القاسم (٢) الهمداني ، عن ابيه (٣) قال : قال عبد الله بن مسعود رحمة الله عليه : "عنوانُ صحيفةُ المُؤمنِ يَوْمَ القِيَامةِ ثَنَاءُ النَّاسِ عليهِ (٤)" .

انا ابو العبّاس احمد بن الحسن بن ابي البقاء بن العَاقُولي بقراءة والدي عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد البزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم يوسف بن [محمد بن احمد] المِهْرَواني (٥) .

ح وانا الحافظ ابو محمد [عبد العزيز بن محمود بن] (٦) المبارك بن الأخضر وابو حامد (٧) عبد الرحمن بن ابي حامد بن

عَمِيَّة الحربى قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد قالا : أنا أبو
بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزَّاغُونى قال : أنا أبو
الغنائم محمد بن على بن الحسن بن [أبى عثمان] ، وأنا ابن
الأخضر قال : أنا أبو حفص عمر بن أبى البركات بن أبى طاهر
ابن السدنك قال : أنا أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن
محمد بن دوست .

ح وأخبرنا ضياء بن أحمد بن الحسين النّجّار قراءة عليه
وأنا اسمع ببغداد قال : أنا محمد بن أبى طاهر الكعبى قال
أنا الشّريف أبو الفضل عبّاس بن أحمد بن محمد بن العبّاس بن
بكران الهاشمى قراءة عليه وأنا أسمع قالوا : أنا أبو
عبدالله الحسين بن محمد (١) ، قال الهاشمى المخزومى قراءة عليه
ونحن نسمع (٢) قال : أنا محمد بن يحيي المولى قال : ثنا محمد
ابن سعيد (٤) قال : ثنا محمد بن ابراهيم (٣) بن يوسف ، عن أبيه
قال : خَرَجْنَا بجاريةٍ للرّشيد اشتريناها لَهُ لِنُشَيِّعها فمررنا
بخيامٍ للاعراب فإذا رجُلٌ قبيحُ الوجهِ يضربُ امراتَه وهى احسنُ
النّاسِ وجهًا (٥) قال : فأومانا إليه نمنعه فقالت دعوه فإنّه [ ]
إلى اللّه [ ] (٦) واذنبتُ ذنبًا فصيّرنى ثوابَه وصيّره عقابى .

سُئل ابن العَاقُولى[1] عن مولده فقال فى ليلة عاشوراء من سنة ست وعشرين وخمسمائة وتوفى رحمه الله فى يوم السبت لثمان خلون من ذى الحجة من سنة ثمان وستمائة ببغداد وصُلّى عليه بالنّظامية ودُفن بباب حرب .

الشيخ الستون

(٤٤٨) إخبرنا أبو شجاع محمد بن أبى الخير[1] بن محمد بن أحمد ابن الحداد الأصبهانى قدم علينا بغداد قراءة عليه وأنا أسمع بها فى ذى القعدة من سنة ست وتسعين وخمسمائة قال : أنا أبو بكر محمد بن أبى القاسم[2] بن محمد بن أبرويه الصّالحانى قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان .

وأنا أبو البركات عمر بن أحمد[3] بن محمد بن عمر الحُسينى الزّيدى البغدادى قراءة عليه وأنا أسمع بها قال : أنا أبو طاهر الخضر[4] بن الفضل بن عبد الواحد الصّفّار إجازةً قالا : أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الإمام أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنده قال الأول سماعاً وقال الثّانى إجازةً قال : أنا أبى الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق قال : أنا خيثمة[5] يعنى ابن سليمان ثنا

عمران[1] بن بَكّار قال : ثنا حَيْوَة[2] ، وعبد السّلام[3] بن محمد ،

ويزيد[4] بن عبد ربه قالوا : ثنا بقيّة[5] .

ح وبه انا ابو عبد الله بن مَنده قال : وثنا عبد الله[6]

ابن يعقوب قال : ثنا إبراهيم[7] بن الحجّاج ومحمد[8] بن صالح

البَلخي قالا : ثنا موسى[9] بن مروان ثنا بقيّة بن الوليد ، عن

إبراهيم بن ادهم ، عن مقاتل[10] بن حيّان ، عن شَهْر[11] بن حَوْشَب ،

عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : "رأيتُ رَسُولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم يَمْسَحُ على الخُفّين . فقلتُ لجرير بعد نزول المَائِدة ؟ فقال : إنّما اسلمتُ بعد نُزُولِ المَائدة " .(1)

رواه التّرمذى فى جامعه عن قُتيبة (2) ، عن خالد بن زياد (3) التّرمذى ، عن مقاتل بن حيان نحو ما أخرجناه .

(449) وبه انا ابن مَنده قال (4) : انا ابو حفص عمير بن على بن (5) الحسن التُّوْنِى ثنا أحمد/بن عيسى التِّنّيسى (6) ثنا عبد الله بن

عبد الرحمن الجزرى (١) ، عن سُفيان الثّورى ، عن إبراهيم بن ادهم ، عن محمد بن زياد (٢) ، عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"امَا يَخْشَى الَّذى يَرْفَعُ راسَهُ قَبْلَ الإمَامِ انْ يُحَوِّلَ اللّهُ رَاسَهُ رَاسَ حِمَارٍ" (٣) .

(٤٥٠) واخبرناه عالياً بدرجة الشّيخان ابو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله العطّار الحَريمى وابو محمد عبد الله ابن احمد بن ابى المجد الحربى قراءة عليهما وانا أسمع ببغداد قالا : انا هبة الله بن محمد الكاتب قال : انا الحسن بن على التّميمى قال : انا احمد بن جعفر الحمدانى قال : ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى قال : ثنا إسماعيل يعنى ابن عُليه (٤) ، عن يونس يعنى ابن عبيد (٥) ، عن محمد ابن زياد ، عن ابى هُريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مايؤمن الّذى يَرْفَعُ رَاسَهُ فى صَلاتِهِ [قَبْلَ الإمَامِ] (٦) انْ يُحَوِّلَ اللّهُ صُورتَهُ صُورةَ حِمَارٍ" (٧) .

(٤٥١) وانا عبد الله بن احمد العَتّابى قال : انَّ ابا القاسم ابن الحُصين اخبره قراءة عليه وهم يسمعون قال : انا ابو على ابن المُذْهِب قال : انا ابو بكر بن مالك قال : ثنا عبدالله بن احمد قال : حدثنى ابى قال : ثنا محمد بن جعفر (١) وحجّاج قالا : ثنا شُعبة (٢) عن محمد بن زياد (٣) قال : سمعتُ ابا هريرة يقول : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : قال حجّاج : او قال ابو القاسم صلّى اللّه عليه وسلّم :

"امَا يَخْشَى او الاَ يَخْشَى احَدُكُم انْ يَجْعَل اللّهُ رأسَهُ رأسَ حِمَارٍ او صُورتَهُ صُورةَ حِمَارٍ إذَا رَفعَ رَأسَهُ قَبْلَ الإمَامِ والإمَامُ سَاجِدٌ" (٤).

(٤٥٢) وبه ثنا عبد الله قال : حدثنى ابى قال : ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى (٥) قال : ثنا حماد (٦) ، عن محمد قال : سمعتُ ابا هريرة يقول : سمعتُ ابا القاسم صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"امَا يَخْشَى احَدُكُم إذَا رَفعَ رَأسَهُ والإمامُ سَاجِدٌ انْ يَجْعَل اللّهُ رَأسَهُ رَأسَ حِمَارٍ" (٧).

هذا حديث صحيح متفق على صحته (٨) ، رواه البخارى فى الصّلاة عن حجّاج بن منهال ، ورواه مسلم (٩) عن عبيد الله بن

معاذ ، عن ابيه ، ورواه ابو داود عن[1] حفص بن عمر[2] الحَوْضى
ثلاثتهم عن شُعبة[3] ، ورواه مسلم[4] عن عمرو بن محمد النّاقد وابى
خيثمة زهير بن حرب كلاهما عن إسماعيل بن عُليه[5] كما رويناه
فوقع لنا بدلاً له .
وعن[6] ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع عن حمّاد[7] .

(٤٥٣) اخبرنا ابوشجاع محمد بن محمد الحدّاد الاصبهانى قراءة
عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو بكر بن ابى القاسم
الصّالحانى .

ح وانا عمر بن احمد بن محمد الحُسينى قراءة عليه وانا
اسمع ببغداد قال : انا الخضر بن الفضل الصّفّار إجازةً قالا :
انا ابو عمرو عبد الوهاب بن الإمام ابى عبد الله محمد بن
إسحاق بن مَنده قال الصّالحانى سماعًا وقال الصّفّار إجازةً قال
انا والدى محمد بن إسحاق بن منده قال : انا عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن الرّازى قال : ثنا محمد[8] بن فارس ابو

عبد الله البَلخي قال : ثنا حاتم الأصم (١) يعني البَلخي ، عن (٣)
شقيق (٢) بن إبراهيم البَلخي ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مالك
ابن دينار ، عن أبي مسلم الخَوْلاني ، عن عُمَرَ بن الخطّاب رضي
الله عنه قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتّى تَكُونُوا كالحَنَايَا وصُمْتُم حتّى تَكُونُوا
كالأوْتَارِ ثُمَّ كان الاثْنَانِ أحبَّ إليكُمْ من الوَاحِدِ لَمْ تَبلُغُوا
الاسْتِقَامة (٤) " .

وبه أنا ابن مَنده (٥) قال : أنا عبد الله بن محمد بن
الحارث قال : ثنا محمد بن (٦) أحمد بن موسى بن سلام قال : ثنا

قال أبو إبراهيم[1] بن محمد بن شقيق بن إبراهيم البَلخي قال : قال أبو حنيفة لإبراهيم إنّك رُزِقتَ من العِبَادةِ شَيئاً صَالحًا فليكُن العلم من بالك فإنَّه رأس العبادة ، وبهِ قوام الدين[2] .

وبه أنا ابن مَنده[3] قال : أنا الحسن بن أحمد بن عمير قال : حدثني أبي أحمد بن عمير[4] قال : ثنا عبد الله بن خُبَيق[5] قال : سمعت شعيب بن حرب[6] قال : أتى رَجُلٌ إبراهيمَ بن أدهم فقال له : أنت إبراهيم . قال : نَعَمْ ، قال : فمن أين معيشتُك ؟ قال :

نُرَقِّعُ دُنيانا بتمزيقِ ديننا ... فلا دينُنا يَبْقى ولا ما نُرَقِّعُ[7]

الشيخ الحادي والستون

(٤٥٤) اخبرنا ابو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني بقراءة والدي عليه وانا اسمع في المحرم من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو الكرم المبارك ابن الحسن بن احمد الشّهرزوري قراءة عليه وانا اسمع قال : انا/ابو الخطّاب نصر بن احمد بن البطر قراءة عليه ونحن نسمع قيل له حدثكم ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه قال (١) ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفّار ثنا سعدان بن نصر البَزّاز حدثنا سُفيان بن عُيينة ، عن عبدة (٢) بن ابي لبابة وعاصم (٣) بن ابي النَّجُود ، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ قال : سالت أُبَيَّ بن كعب عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ فحَلَفَ لَايَسْتَثنِي انَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرِينَ . بم تقول ذلك ابا المُنْذِرِ ؟ قال : بالآيَةِ او بالعَلَامَةِ الّتي قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أنَّها تصبح من ذَلِكَ اليوم تَطْلُعُ الشَّمسُ وليس لَهَا شُعَاعٌ (٤)" .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (٥) والتّرمذي (٦) في الصّلاة من

كتابيهما عن محمد بن يحيى العَدَنى ، وزاد مسلم ومحمد بن حاتم ، واخرجه النَّسائى(1) فى الاعتكاف عن يعقوب بن إبراهيم الدّورقى ثلاثتهم عن سُفيان كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم .

ورواه مسلم أيضاً(2) عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شُعبة ، عن عبدة وعاصم ووقع لنا عالياً ومن حيث العددُ كان شيخَ شيخى سمعه من صاحب مسلم .

(455) وبه ثنا ابن رزقويه ثنا أحمد(3) بن الوليد الفَحّام ثنا حجّاج بن محمد الأعور قال : قال ابن جُريج(4) : انا إسماعيل بن(5) أُميّة ، عن أيوب بن خالد(7) ، عن عبد الله بن(6) رافع مولى أم

سلمة ، عن ابى هريرة قال : اخَذَ رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم بِيَدِى فقال :

"إنّ اللّهَ عز وجل خلق التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وخَلَقَ فِيهَا الجِبَالَ يَوْمَ الأحَدِ ، وخلقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الاثنَيْنِ ، وخَلَقَ المَكْرُوهَ يَوْمَ الثّلاثَاءِ ، وخلَقَ النُّورَ يَوْمَ الأرْبِعَاءِ ، وَبَثَّ فيها الدَّوَابَّ يَوْمَ الخَمِيسِ ، وخَلَقَ آدَمَ آخَرَ النَّهارِ يَوْمِ الجُمُعَةِ من آخِرِ ساعَاتِ الجُمعة مما بَيْنَ العَصْرِ إلى اللَّيْلِ" (١) .

اخرجه النّسائى فى التّفسير من سننه عن هارون بن (٢) عبد الله ويوسف بن سعيد كلاهما عن حجّاج فوقع لنا بدلاً له .

(٤٥٦) وبه ثنا ابن رزقويه ثنا عثمان بن احمد الدّقاق ثنا (٥) (٤) (٣) عبد الكريم بن الهيثم ثنا إبراهيم بن مهدى ثنا حسّان

الكَرْماني ثنا ليث[1]، عن مجاهد[2]، عن أبي الخليل[3]، عن أبي قَتادة / عن النَّبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم أَنَّه كَرِهَ أنْ يُصلّى نِصْفَ النَّهارِ[4]، إلاّ يَوْمَ الجُمعةِ، لأنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ[5] كُلَّ يَومٍ إلا يَومَ الجُمعةِ[6]".

أخرجه أبو داود في الصّلاة[7] من سننه عن محمد بن عيسى بن الطَبّاع، عن حسّان فوقع لنا بدلاً له.

سُئل زاهرٌ[1] عن مولده فقال في جمادى الأولى من سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وتُوفي بمكةَ[2] في العاشر من ذى القعدة من سنة تسع وستمائة .

الشيخ الثاني والستون

(٤٥٧) اخبرنا ابو منصور عبد الملك بن ابي علي المبارك بن عبد الملك بن الحسن البغدادي القاضي الحريمي ، وابو العبّاس احمد بن الحسن بن ابي البقاء ابن العَاقُولي ، وابو محمد عبد المجيب بن زهير بن زهير الحربي ، وابو عبد الله المظفر ، وابو البركات المبارك ابنا ابي القاسم بن علي بن قَيبي ، وابو بكر تُرْك (١) بن محمد بن بركة العطّار ، وابو العبّاس احمد بن علي بن ابي القاسم بن شُعْلَة البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا ابو العبّاس احمد بن ابي غالب ابن الطّلاية قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابو الفتوح مسعود بن هبة الله بن عبد الكريم الدّقاق (٢) قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا إسماعيل بن احمد الكتبي الحافظ قالا : انا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الأَنْمَاطِي قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص (٣) قال : ثنا يحيى يعني ابن صاعد ثنا زياد بن يحيى (٤) ثنا مالك بن سُعير (٥) ثنا الاعمش ، عن ابي صالح (٦) ، عن ابي هريرة قال : قال رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ سَتَرَ على مُسْلمٍ عَورةً سَتَرَهُ اللّهُ فى الدُّنيا والآخِرَةِ والله فى عَوْنِ العَبْدِ مَاكَانَ العَبْدُ فى عَوْنِ اخيهِ ، وَمَنْ ابطأ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ، ومَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلمٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ (١) ، ومَنْ اقَالَ مُسْلِماً (٢) اقَالَهُ اللّهُ عَثْرَتَهُ فى يَوْمِ القِيَامَةِ (٣) ".

اخرج منه ابن ماجه (٤) "مَنْ اقَالَ مُسْلِماً ..." فى التّجارات من سننه عن زياد بن يحيى فوافقناه بعلو .

(٤٥٨) وبه أنا المُخَلِّص (٥) قال : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا داود بن رُشيد قال : ثنا مروان (٦) قال : ثنا عبيد الله بن (٧) عبد الله بن الاصم ، عن يزيد بن الاصم ، عن ابى هريرة قال :

أَتَى النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم أعْمَى (٨) فقال: إِنَّهُ لَيْسَ لى قَائِدٌ يَقُودُنِى إلى المَسْجِدِ ، فَسَأَلَ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم

انْ يُرَخِّصَ لَهُ انْ يُصلِّيَ فى بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فقال: "هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ" قال: نَعَمْ (١) ، قال: "فَأَجِبْ" .

اخرجه مسلم (٢) والنّسائى (٣) فى الصّلاة من كتابيهما عن إسحاق (٤) ابن إبراهيم ، وزاد مسلم وقتيبة (٥) / وسويد بن سعيد (٦) ، ويعقوب (٧) الدّورقى اربعتهم عن مروان فوقع لنا بدلاً لهما .

(٤٥٩) وبه انا المُخَلِّص قال: ثنا يحيى (٨) ثنا يحيى بن خالد (٩) ثنا ابو غَزية (١٠) ، عن عبد الرحمن بن ابى الزِّناد (١١) ، عن ابيه (١٢) ، عن

خارجة بن[1] زيد بن ثابت ، عن ابيه "انَّ رسَولَ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم اغْتَسَلَ لإحرَامِهِ[2]" .

اخرجه التّرمذى فى الحَجِّ[3] عن عبد الله بن[4] ابى زياد ، عن[6] عبد الله بن يعقوب المدنى ، عن ابن ابى الزِّناد[5] وقال غريب .

(٤٦٠) وبه انا المُخَلِّص قال[7] : ثنا عبد الله بن ابى داود ثنا احمد بن[8] صالح ثنا ابن ابى فُدَيك[9] قال : اخبرنى شِبل بن العلاء[10] ابن عبد الرحمن ، عن ابيه[11] ، عن جده[12] ، عن ابى هريرة قال :

قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إذا أرادَ أحَدُكُمْ أمْراً فليقل اللَّهُمَّ إنّى اسْتَخِيرُكَ بِعلْمِكَ واسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِكَ واسْألُكَ مِنْ فَضْلِكَ (١) فَإنّكَ تَقْدِرُ ولا اقْدِرُ وتَعْلَمُ ولا اعْلَمُ وانْتَ عَلاّمُ الغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إنْ كان كذا وكذا خَيْراً لى فى دِينى وخَيْراً لى فى مَعِيشَتِى وخَيْراً لى فى عَاقِبَةِ امْرى (٣) فَاقْدُرهُ (٢) لى ، وبَارِكْ لى فِيهِ وإنْ كان غيرُ ذلك خيراً لى ، واقْدُرْ لى الخَيْرَ حَيْثُ كانَ وَرَضِّنى (٤) (٥) بِهِ" .

(٤٦١) وبه انا المُخَلِّص (٧) قال : ثنا يحيى (٦) بن محمد ثنا بَكار ابن قُتيبة ، ثنا محمد (٨) بن ابى الوزير ابو المُطَرِّف ، ثنا

موسى بن عبد الملك بن عمير[1]، عن أبيه[2]، عن شَيبة الحَجَبى[3]،
عن عمِّهِ[4] قال: قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم:

"ثَلاثٌ يُصفِينَ لك وُدَّ أخيكَ تُسَلِّمُ عَليهِ إذَا لَقِيتَهُ، وتُوَسِّعُ
لَهُ فى المَجْلسِ، وتَدْعُوهُ بأحبِّ أسْمَائِهِ إليهِ"[5].

ولد عبد الملك بن القاضي بالحريم (1) في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتوفي رحمه الله في يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة من سنة تسع وستمائة ببغداد ودُفن بباب حرب .

الشيخ الثالث والستون

(٤٦٢) اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن ابى عبد الله سعيد بن الحسين بن شُنَيْف بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن على البغدادى الدَّارقزى الامين ، وابو محمد عبد الله بن المبارك ابن هبة الله بن الحسن البغدادى المعروف بابن الطويلة قراءة عليهما وانا اسمع فى شهر ربيع الأول من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد قالا : انا ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحَريرى قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيت الدّقّاق قال : ثنا محمد بن صالح بن ذريح (١) ثنا ابو مصعب احمد ابن ابى بكر الزُّهرى قال : حدثنى مالك بن انس ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن ابيه ، عن عائشةَ :

"انّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم أَفْرَدَ الحَجَّ" (٢) .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (٣) فى الحَجِّ من صحيحه عن إسماعيل بن ابى أُويس (٤) ويحيى بن يحيى ، ورواه ابو داود فيه

عن القَعْنَبي ، ورواه الترمذي[1] وابن ماجه[2] فيه عن أبي مصعب

احمد بن ابي بكر الزُّهري ، ورواه النَّسائي[3] فيه ، عن عبيدالله[4]

ابن سعيد ، وإسحاق[5] بن منصور كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي

كلهم عن مالك فوقع لنا موافقةً للترمذي وابن ماجه وبدلاً

لمسلم وابي داود .

(٤٦٣) وبه انا ابن بُخَيت ثنا ابومحمد خالد بن محمد بن خالد

الصّفّار ثنا يحيى بن معين ثنا حفص بن غياث القاضي ، عن

الاعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة قال : قال رسُولُ اللّهِ

صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ اقَالَ أَخَاهُ المُؤمِنَ عَثْرَتَهُ في الدُّنيَا اقَالَهُ اللّهُ

عَثْرَتَهُ يَوْمَ القِيَامِةِ"[6] .

اخرجه ابو داود في البيوع[7] من سننه عن يحيى بن معين

فوافقناه بعلو .

(٤٦٤) وبه انا ابن بُخَيت[١] قال : ثنا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم قال : ثنا إبراهيم بن محمد[٢] الذّارع ثنا أبو عوانة[٣] عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس[٤] قال :

"جَاءتْ امْرَأةٌ[٥] مِنْ جُهَيْنَةَ إلى رسُولِ اللّه ملّى اللّه عليه وسلّم فقَالَتْ إنَّ أُمِّى نَذَرَتْ أنْ تحجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حتّى ماتَتْ أفَأحُجُّ عَنْها فقال رسُولُ اللّه ملّى اللّه عليه وسلّم : "أرَأيْتِ لَوْ كان عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أكُنْتِ قاضِيَتَهُ قالت نَعَمْ . قال فَحُجِّى عنْ أُمِّكِ اقْضِى اللّه عز وجل الّذى لَهُ عليكم فَاللّهُ أَحَقُّ[٦] بِالوفَاءِ" .

هذا حيث صحيح أخرجه البخارى[٧] فى الحَجِّ والاعتصام عن موسى بن إسماعيل ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد[٨] كلاهما عن أبى عوانة

فوقع لنا بدلاً له .

واخرجه النّسائى فى الحَجِّ (١) عن بُندار محمد بن بشّار ، عن محمد بن جعفر غُنْدَر ، عن شُعبة عن [أبى بشر] ووقع لنا [عاليا] فكأن شيخَ شيخى سمعه من صاحب النَّسائى وللّه الحمد والمنة .

(٤٦٥) وبه انا أبو بكر بن بُخَيت قال : ثنا عبد الله بن (٢) زيدان ثنا ابو كُريب (٣) ثنا خلف بن (٤) أيوب العامرى ، عن عوف (٥) الأعرابى ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسولَ اللّه صلى الله عليه وسلم :

"خَصْلَتَانِ لاتَجْتَمِعَانِ فى مُنَافِقٍ حُسْنُ سَمْتٍ ولافقهٌ (٦) فى دِينٍ (٧)" .

اخرجه التّرمذى فى العلم (٨) من جامعه عن أبى كُريب فوافقناه بعلو .

وقـــال[1] غريب ولانعرف إلّا من حديث هذا الشّيخ خلف بن ايوب العـــامرى ولـم أر احداً يروى عنه غير محمد بن العلاء ولاادرى كيف هو .

(٤٦٦) وبه انـــا ابو بكر بن بُخَيت[2] انا ابو محمد على بن محمد ابن المغيرة بدرب الضّفادع[3] قال : ثنا ابو هشام[4] الرّفاعى ثنا يحيى[5] بن ابى زائدة ، عن ابن عجلان[6] اخبرنى [سعد] بن إبراهيم[7] عــن ابــى سلمة[8] ، عن عائشة قالت : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"قَـدْ كـان يَكُـونُ فى الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ[9] فَإِنْ يَكُ فى أُمَّتى مِنْهُمْ أحَدٌ فعُمرُ بنُ الخطّابِ[10] رضوان اللّهِ عليه " .

رواه مسلم في[1] صحيحه في الفضائل عن ابى الطّاهر احمد ابن عمرو بن السّرح ، عن ابن وهب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه ، ورواه هو ايضا[2] والتّرمذى في[3] المناقب ، عن قُتيبة بن سعيد ، عن الّليث بن سعد ، ورواه مسلم[4] ايضاً عن عمرو بن محمد النّاقد وأبى خيثمة وهو ابن حرب كلاهما عن ابن عُيينة كلاهما عن ابن عجلان ، عن سعد كما اخرجناه .

(٤٦٧) وبه انا ابن بُخَيت قال : ثنا ابو عبد الله احمد بن[5] العلاء الجُوْزَجَانى/ثنا فتح بن[6] شخرف قال : سمعت عبد الله بن خُبَيق يقول : سمعت رجُلاً يسأل يُوسفَ[7] سنة اربع وتسعين ومائة

تَرْجُو للنّاسِ فَرَجاً ؟ قال : لَا إلّا أنْ يَتُوبُوا ثم قال يوسفُ :
ثنا مالكُ بن مغول ، عن الزُّبير بن عدى[1] قال : شكونا إلى أنسِ
ابن مالك مانلقى من الحجّاجِ فقال : "اصْبِرُوا فإنَّه لايَاتِيكُم
زَمَانٌ إلّا ومَابَعْدَهُ اشَرُّ منه حتّى تَلْقَوْا رَبَّكَم عز وجل سَمِعْتُهُ من
نَبِيِّكُمْ صلّى اللّه عليه وسلّم" [2].

رواه التّرمذى[3] فى الفتن من جامعه عن محمد بن بشّار ،
عن يحيى بن سعيد[4] ، عن سُفيان الثّورى ، عن الزُّبير وقال حسن
صحيح .

وبه أنا ابن بُخَيت[5] قال : ثنا عبد الغافر بن سلامة ثنا
يحيى[6] بن عثمان ثنا محمد[7] بن حِمْيَر ثنا

إسماعيل بن[1] عبد الكريم حدثني عبد الصمد[2] بن مَعقل قال :

سمعت وهب بن منبه يقول : "إذَا كَانَ فى الصَّبيِّ خُلَّتَانِ الحَيَاءُ

والرَّهْبَةُ طُمِعَ بِرُشْدِهِ[3] " .

سألتُ شيخنا ابن شُنَيْف[4] عن مولده فقال فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفى رحمه الله فى يوم الاربعاء ثالث عشر محرم من سنة عشر وستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب .

آخر الجزء الثانى عشر

الشيخ الرابع والستون

(٤٦٨) أخبرنا أبو الحسن على بن أبى العبّاس أحمد بن على بن عبد المنعم البغدادى الطبيب المعروف بابن هُبَل قراءة عليه وأنا أسمع فى منتصف شوال من سنة خمس وتسعين وخمسمائة بالموصل قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث بن السَّمرقندى الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتّانى (١) الحافظ قراءه علينا من لفظه وأنا أسمع بدِمشقَ قال : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر (٢) ، وأبو القاسم تمام (٣)

ابن محمد الرّازى ، والقاضى أبو نصر محمد بن احمد بن هارون الغَسّانى المعروف بابن الجُندى (١) ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن (٢) بن على بن أبى العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطّان قراءة عليهم وانا/أسمع (٣) قالوا : انا أبو القاسم على بن يعقوب بن إبراهيم بن أبى العقب قراءة عليه قال : ثنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النّصرى سنة ثمانين ومائتين قال : ثنا أبو مُسْهِر (٤) ثنا سعيد (٥) بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد (٦) ، عن أبى إدريس الخولانى (٧) ، عن أبى ذرٍّ ، عن

رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عن اللّه عز وجل قال :
"يَاعِبَادِى إِنِّى حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِى وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلاتَظَالَمُوا يَاعِبَادِى إِنَّكم الَّذين تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَانَا اغْفِرُ الذُّنُوبَ ولا أُبَالى فَاسْتَغْفِرُونِى اغْفِرْ لَكُمْ ، يَاعِبَادِى كُلُّكُمْ جَائِعٌ إلاّ من اطْعَمْتُ فَاسْتَطْعِمُونِى أُطْعِمْكُمْ ، ياعِبَادِى كُلُّكُمْ عَارٍ إلاَّ مَنْ كَسَوْتُ . فَاسْتَكْسُونِى أَكْسُكُمْ ، يَاعِبَادِى لَوْ انَّ اوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكمْ كَانُوا عَلَى اتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لم يَزِدْ ذَلِك فى مُلْكِى شَيْئاً ، يَاعِبَادِى لَوْ اَنَّ اَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ اجْتَمَعُوا على افْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُم لم يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِى شَيْئاً ، يَاعِبَادِى لَوْ اَنَّ اَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وإِنْسَكُمْ وجِنَّكُمْ اجْتَمَعُوا فى صَعِيدٍ واحِدٍ فَاَعْطَيْتُ كُلَّ واحدٍ مِنْهُم ماشَاءَ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِى شَيْئاً إلاّ كما يَنْقُصُ البَحْرُ انْ يُغْمَسَ فيهِ المِخْيَطُ غَمْسَةً واحدةً ، ياعِبَادِى إنّما هى اعْمَالُكُمْ احْفَظُهَا عَليكم فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللّهِ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَيَلُومَنَّ إلاّ نَفْسَهُ"(١) .

قال سعيد(٢) : قال ابو إدريس إذا حدَّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

قال ابو زُرعة(٣) : قالوا لابى مُسْهِر إنَّ الوليد(٤) بن مسلم لايرفعه ، فاثبتَ رفعه . وجَعَلَ يتعجب !

هذا حديث صحيح انفرد مسلم(٥) بإخراجه فرواه فى الأدب من

صحيحه عن ابى بكر محمد بن إسحاق الصّاغانى[1] ، عن ابى مسهر عبد الأعلى بن مسهر فوقع لنا بدلاً له .

(٤٦٩) وبه ثنا ابو زُرعة ثنا ابو مُسْهِر ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابى إدريس الخَوْلانى ، عن ابى مسلم الخَوْلانى حدثنى الحبيب الأمِينُ . امَّا هُوَ إلىَّ فَحَبِيبٌ وَامَّا هُوَ عِنْدِى فَأمِينٌ[2] . عَوْف بن مالك الأشْجَعى . قال : كُنَّا عَنْد رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم سَبْعَةً او ثَمَانِيَةً او تِسْعَةً فقال : "ألَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، فَرَدّدَهَا ثَلاثَ مَرَاتٍ فقدمنا ايْدِيَنَا[3] فَبَايَعْنَا . فقُلنَا يارسُولَ اللّه قَدْ بَايَعْنَاكَ فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ ؟ قال : "على انْ تَعْبُدُوا اللّهَ لَاتُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، والصَّلَوَاتِ الخَمْسِ (واسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً) لَاتَسْألُوا النّاسَ شَيْئاً" قال : فَلَقَدْ رَايْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَر[5] يَسْقُطُ سَوْطُهُ[4] فَلَايَسْألُ احَداً يُنَاوِلُهُ" . زاد القاضى عبد الرحمن "وَإيَّاهُ[6]" .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى[7] الزّكاة عن عبد الله بن عبد الرحمن الدّارمى ، وسلمة[8] بن شبيب كلاهما ، عن

مروان بن محمد (١)، واخرجه ابو داود فيه (٢)، وابن ماجه في (٣) الجهاد كلاهما، عن هشام بن عمّار، عن الوليد بن مسلم (٤)، واخرجه النَّسائي في الصّلاة (٥)، عن عمرو بن منصور (٦)، عن ابي مُسْهِر ثلاثتهم، عن سعيد بن عبد العزيز ووقع لنا بدلاً للنّسائي .

(٤٧٠) وبه ثنا ابو زرعة قال : ثنا ابو نُعيم ثنا مالك بن مغول (٧)، عن طلحة هو ابن مصرف قال : سالتُ ابن ابي أوفى (٨) قلت أَوْصى رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ؟ قال : لاَ . قلتُ : كيف كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الوَصِيَّةُ اوْ أُمِرُوا بِهَا ولَم يُوص ؟ قال : اوْصى بكِتَابِ اللّهِ . قال هزيل (٩) : اكَانَ ابُو بكر يتامر على وصى رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ؟ وَدّ ابُو بكرٍ لو وَجَدَ عَهْداً من

رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فخُزِمَ انْفُهُ بِخِزَامة "[1][2] .

هذا حديث صحيح اخرجه البخارى[3] فى المغازى عن ابى نُعيم

على الموافقة .

(٤٧١) وبه ثنا ابو زرعة قال : ثنا على[4] بن الحسن النّسائى

بالرّقة ثنا العلاء[5] بن هلال [ثنا][6] ابو هلال[7] بن العلاء ثنا

عبيدالله[8] بن عمرو ، عن زيد بن ابى أُنيسة ، عن أبى إسحاق[9] ،

عن عبد الله[10] بن الحارث بن نوفل ، عن علىّ بن ابى طالب قال

قال رسُولُ الله صلّى اللّه عليه وسلّم : يقول اللّهُ عز وجل :

"الصَّومُ لي وأَنَا أجْزِي بِهِ ولَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ ، وللصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ" (١) .

اخرجه النّسائي في الصَّوم (٢) عن هلال بن العلاء بن هلال عن ابيه كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً له . /

(٤٧٢) وبه ثنا ابو زُرعة قال : حدثني محمد بن عائذ (٣) ثنا الهيثم بن حميد (٤) ، عن المُطعِم بن المِقْدام (٥) ، عن مجاهد (٦) قال : خَرَجْتُ إلى الغزو فَشَيّعنا عبدَ الله بن عمر فلمّا أرادَ فراقنا قال إنّه ليس عندي مالٌ اعطيكماه ، ولكني سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"إذَا اسْتُودِعَ اللّهُ شَيئاً حَفظهُ وإنّي اسْتَودِعُ اللّهَ دِينَكُمَا

وامَانَتَكُمَا وخَواتِيمَ اعْمَالَكُمَا (١) " .

وانـاه عاليًا الشّيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن ابى (٢) زيد بن حمد بن ابى نصر بن ابى الخَبّاز الكَرَّانى الأصبهانى إجازةً بها قال : انا ابو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصّيرَفى (٣) قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين احمد ابن محمد بن فاذشاه قال : انا ابو القاسم سليمان بن احمد ابن ايوب الطَّبرانى الحافظ قال : ثنا ابو زُرعة الدِّمشقى عبد الرحمن بن عمرو (٤) وابو عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشي قالا : ثنا محمد بن عائذ (٥) فذكره .

رواه النَّسائى (٦) فى اليومِ والليلة عن أبى عبد الملك

احمد بن إبراهيم بن محمد القرشي عن محمد بن عائذ كما رويناه فوقع لنا بدلاً في الرّوايةِ الاولى وموافقةً عاليةً عاليةً في الرّوايةِ الثّانيةِ ولله الحمد والمنة .

سُئل ابن هَبَل (١) عن مولده فقال في الثّالث والعشرين من ذي القعدة من سنة خمس عشرة وخمسمائة ببغدادَ بدرب ثمل بباب الأزج (٢) وتوفي رحمه الله بالموصل في يوم الثّلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم من سنة عشر وستمائة ودُفن بمقبرة المعافى بن عمران (٣) رضي الله عنه .

الشيخ الخامس والستون

حدثنا الشّريف أبو البركات عمر بن أبى العبّاس أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن على بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم من لفظه فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : أنا الشريف النقيب أبو عبد الله أحمد (١) بن على بن المعمر الحُسينى قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو الحسين المبارك (٢) بن عبد الجبار بن أحمد الصّيرفى قال : أنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد القزوينى الزّاهد قال : أنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن حيويه الخَزّاز قال : ثنا أبو بكر محمد (٣) بن خلف بن المرزبان بن بسام المُحَوَّلى قال :

حدثنى ابو على الحسن[1] بن مسروق البصرى حدثنى سعيد بن محمد الجرمى قال : "خَرجتُ فى الهَاجرةِ أُريد حاجةً فمررتُ بمقابرنا فإذا انا بجاريةٍ قد وَضعتْ خَدَّها على قبرٍ من تلك القُبُورِ وهى تنشدُ شعراً لم اسمع شعرًا اسبقَ إلى قلبٍ ولا اقربَ إلى سمعٍ منه فلما دَنوتُ منها خفضت صوتَها فَاتيتُها فكلّمتُها فَشَغَلها البُكاءُ عن كلامى ثُمَّ اشارت إلىَّ انْ تنح فتنحيتُ/حيثُ لاترَانى فَرَفَعتْ صوتَها تَنْشد :

انُوحُ عل دَهرٍ مَضَى بغَضَارَةٍ
إذَا العَيْشُ غضٌّ والزّمانُ مُوَاتِ

اَبْكِى زَماناً صَالحاً قَدَ فقدتُهُ
تقطَّعَ قَلْبى منهُ بالزَّفراتِ

ايا زمناً وَلّى على رَغمِ اهلِهِ
الا عُدْ كَما قَدْ كُنتَ مُذْ سَنواتِ

تَمطّى عَلَىَّ الدَّهرُ فى متنِ قَوسِهِ
فَصَدَّ عَنِى مِنهُ بِسَهمٍ شَتَاتِ[2]

(٤٧٣) وبه ثنا ابن المرزبان قال : سمعتُ ابا هاشم داود بن[3] القاسم الجَعْفَرى يقول : سمعت ابى[4] يقول : رُؤىَ عبد الله بن

جعفر بن ابى طالب يُماكس بيّعاً (١) فى دِرهم . فقيل له : تهب الالوف وتُماكس فى دِرهم ؟ فقال : ذاك مالى جُدت به ، وهذا عقلى بخلتُ به (٢) " .

سألتُ شيخَنا الزّيدى (٣) عن مولده فقال فى صفر سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ، وتوفى رحمه الله فُجَاءةً بعد انْ صَلّى العصرَ يوم الاثنين العشرين من جمادى الأولى من سنة عشر وستمائة ببغدادَ ودُفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السّلام بالجانب الغربى .

الشيخ السادس والستون

(٤٧٤) اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابى عبد الله المبارك ابن احمد بن الحسين بن على بن سِكّيْنَة البغدادى قراءة عليه وانا اسمَع فى شهر رجب من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : ثنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف بقراءته علينا من لفظه وكتابه قال : انا ابو الفوارس طراد بن محمد بن على الزّيْنبى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفّار انا الحسين بن يحيى بن عيّاش (١) ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلى ثنا حمّاد بن زيد ، عن ثابت ، عن انس قال : "مَامَسِسْتُ بيدى دِيبَاجاً ولاحَرِيراً ولاشَيئاً كان الين من كَفِّ رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، ولاشَمِمْتُ رَائحةً قَطّ اطيب من رِيحِ رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، ولقد خدمت رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عشرَ سنين فواللّهِ ماقال لى افٍ قَطّ ، ولاقال لشىءٍ فَعَلتُ لِمَ فَعَلتَ كَذَا (٢) / ولالشىءٍ لَم افعلهُ الاَ فَعَلْتَ كذا" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى (٣) فى صفة

النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم عن سليمان (١) بن حرب ، واخرجه مسلم (٢) عن احمد بن سعيد الدّارمى ، عن حبّان (٣) بن هلال كلاهما عن حمّاد .

(٤٧٥) وبه انا طراد قال : انا القاضى الشّريف ابو الحسن على (٤) ابن عبد الله بن إبراهيم بن احمد بن عبد الله الهاشمى العيسوى رحمه الله ثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدّقّاق ثنا ابو عوف عبد الرحمن (٥) بن مرزوق ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم ، عن ابى هريرة ، عن النَّبِيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"إنّ اللّهَ عز وجل لايَنْظُرُ إلى صُوَرِكُمْ وامْوَالِكُمْ وإنّما يَنْظُرُ إلى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ" (٦) .

رواه مسلم (1) في الادب عن عمرو بن محمد النّاقد ، ورواه ابن ماجه في الزُّهد (2) من سننه عن احمد بن سنان كلاهما عن كثير ابن هشام فوقع لنا بدلاً لهما .

(٤٧٦) وبه (3) انا طراد قال : انا ابو نصر احمد بن محمد بن حسنون النَّرْسِي الشّيخ الصّالح رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع في شهر رمضانَ من سنة إحدى عشرة واربعمائة وفيها مات رضي الله عنه ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَري إملاءً ثنا احمد بن عبد الجبار العُطَارِدي (4) ثنا ابو معاوية (5) ، عن الاعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"إِنَّ اثْقَلَ الصَّلاةِ على المُنَافِقِينَ صَلاةُ العِشَاءِ وصَلَاةُ الفَجْرِ وَلَـوْ يَعْلَمُـونَ مَافِيهِمَا لاَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا . وَلَقَدْ هَمَمْتُ انْ آمُرَ بالصّلاةِ فتُقَامَ . ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ . ثُمَّ انْطَلِقَ مَعِي

بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمُ الحَطَبِ ثُمَّ أُخَالِفَ إِلى قَوْمٍ لايَشْهَدُونَ الصَّلاَةَ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ" (١) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته (٢) اخرجه البخاري في التفسير عن عمر بن حفص بن غياث (٣) ، عن أبيه .

ورواه مسلم في الصلاة من صحيحه (٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كُريب محمد بن العلاء (٥) ، واخرجه أبو داود فيه عن عثمان ، واخرجه ابن ماجه (٦) فيه عن أبي بكر وهما ابنا أبي شيبة كلهم عن ابي معاوية محمد بن خازم الضّرير فوقع لنا بدلاً لهم .

وبه انا طراد قال : انا القاضي الشّريف أبو الحسن علي ابن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي/ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَري ثنا محمد بن احمد بن البراء العبدي قال : حدثني عبيد الله بن فرقد (٧) مولى المهدي رضي الله عنه قال :

"هاجَتْ رِيحٌ زمنَ المهديّ ، فَدَخَلَ المَهديُّ بيتًا في جوفِ بيتٍ ، فَألزَقَ خَدَّهُ بالتُّرابِ ثُمَّ قال : اللَّهُمَّ إنهُ بَريءٌ من هذه (١) الجنايةِ كلُّ هذا الخلقِ غيري ، فإنْ كنتُ المطلوبَ من بين خلقِكَ فها انذا بين يديكَ ، اللَّهُمَّ لاتُشمتْ بي اهلَ الاديانِ ، فَلَم يَزَلْ كذلكَ حتّى انجلتِ الرِّيحُ" (٢) .

ولد ابن سِكّيْنَة (٣) في سنة تسع وعشرين وخمسمائة وتوفي رحمه الله في يوم الجمعة ثاني عشر رمضان ويقال شعبان من سنة عشر وستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب .

الشيخ السابع والستون

(٤٧٧) اخبرنا ابو الشّكر محمود بن ايتكين بن عبد الله الشَّرَفي البواب بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى شهر رجب من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن على السّلامى قراءة عليه وانا اسمع .

ح واخبرنا ابو احمد عبد الباقى بن عبد الجبار بن عبد الباقى الحُرْفِى الهَرَوى (١) ، وابو الفتح عبد الواحد بن محمود ابن محمد بن سَعْتَرة البيّع قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان ابن البطى قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الحسن على بن عبد العزيز بن عبد الله بن السماك قالوا : انا ابو عبد الله مالك بن احمد بن على بن إبراهيم البَانِياسى قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابو الفرج بن الجوزى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر بن الجَوَالِيْقى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن البُسْرى البُنْدار قالا : انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصّلت المجبّر الاهوازى

قال : ثنا ابو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال :
ثنا ابو مصعب احمد بن ابى بكر الزُّهرى عن مالك بن انس ، عن
ابن شهاب ، عن سالم / ، عن ابيه (١) أنَّ رسُولَ اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم مَرَّ بِرَجُلٍ وهو يَعِظُ اخاهُ فى الحَياءِ ، فقال رسُولُ
اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : "الحَياءُ مِنَ الإيمَانِ" (٢) .

هذا حديث صحيح اخرجه البخارى (٣) فى الإيمان عن عبد اللّه
ابن يوسف ، واخرجه ابو داود (٤) فى الأدب عن القَعْنَبى ، واخرجه
النَّسائى (٥) فى الإيمان عن هارون بن عبد اللّه ، عن مَعْن بن عيسى
وعن (٦) الحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم (٧) اربعتهم عن مالك
فوقع لنا بدلاً للبخارى وابى داود ووقع لنا عالياً ومن حيث
العددُ كأن شيوخ مشايخى سمعوه من النّسائى ولله الحمد
والمنة .

(٤٧٨) وبه انا ابو إسحاق الهاشمى قال : ثنا الحسين (٨) بن
الحسن انا عبد اللّه بن المبارك انا معمر (٩) وسُفيان بن عُيينة
عن ابن شهاب ، عن محمد بن جُبير بن مُطعم ، عن ابيه ، عن
رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لَايَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ"(١) .

قال الحسين بن الحسن وحدثنيه سُفيان بن عُيينة .

(٤٧٩) واخبرناه ابو الفرج عبدالمنعم بن عبد الوهاب بن سعد التّاجر الحراني قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا ابو عثمان إسماعيل بن محمد بن احمد بن مَلّة الواعظ إملاءً في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رجب من سنة ثمان وخمسمائة ببغداد بجامع القصر قال : انا الشّيخ الفقيه ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الضَّبِّي(٢) قراءة عليه باصفهان سنة اربعين واربعمائة انا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللّخمي رحمه الله انا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبد الرزاق(٣) ، عن معمر ، عن الزُّهري ، عن محمد بن جُبير بن مُطْعم ، عن ابيه رضي الله عنه قال : سمعتُ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم يقول :

"لَايَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ"(٤) .

(٤٨٠) وبه ثنا ابن مَلّة قال: وانا ه ابن رِيْذَة(٥) انا سليمان بن احمد ثنا بشر بن موسى(٦) حدثنا الحميدي(٧) ، قال الطّبراني : وثنا معاذ بن المثنى(٨) ثنا مُسَدَّد(٩) قالا : ثنا سُفيان(١٠) ثنا الزُّهري قال : اخبرني محمد بن جُبير بن مُطْعم ، عن ابيه انّه سَمِعَ

النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"لَايَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ"[1] .

قال سُفيان[2] : "تفسيره : قاطع رحم" واللفظ للحميدى[3] .

هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه البخارى[4] فى الأدب عن يحيى بن بُكير ، عن اللّيث بن سعد ، عن عُقيل بن خالد ، ورواه مسلم[5] فى الادب ، عن ابن رافع[6] وعبد بن حميد كلاهما ، عن عبد الرزاق بن همّام الصّنعانى ، عن معمر بن راشد .

ورواه مسلم[7] عن ابى خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن يحيى العَدَنى ، ورواه ابو داود[8] فى الزّكاة عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، ورواه التّرمذى[9] فى البر عن العَدَنى[10] ونصر[11] بن على وسعيد[12] بن عبد الرحمن اربعتهم عن سُفيان ثلاثتهم عن الزُّهرى فوقع لنا بدلاً عالياً لمسلم وموافقةً عاليةً لأبى داود .

ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كان شيوخ مشايخى سمعوه ممن سمعه من البخارى ومسلم ولله الحمد والمنة . /

(٤٨١) اخبرنا ابو الثّناء محمود بن ايتكين قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر قراءة عليه وانا أسمع .

ح وانا عبد الواحد بن محمود بن سَعْتَرة (١) وعبد الباقي بن عبد الجبار الحُرْضِي قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد قالا : انا محمد (٢) بن عبد الباقي بن سلمان قالا : انا مالك بن احمد البَانِياسي قال : انا أحمد (٣) بن محمد بن الصّلت قال : ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال : ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابي (٤) ، عن (٥) الاعمش ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن (٦) ، عن عبد الله بن مُغَفّل (٧) قال : إِنِّي لَمِمَّنْ رَفَعَ اغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وهُوَ يَخْطُبُ فقال : "لَوْلَا انَّ الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ولكن اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ اسْوَدَ بَهِيمٍ وأُيُّمَا اهْلِ بَيتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْباً إلاّ نَقَصَ مِنْ أُجُورِهم كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ (٨) إلاّ كَلْبَ صَيْدٍ او كَلْبَ حَرْثٍ او

كَلْبَ غَنَمٍ" .[1]

اخرجه الترمذى فى الصيد[2] من جامعه عن عبيد بن اسباط فوافقناه بعلو .

مولد ابن ايتكين[3] فى سنة ست وعشرين وخمسمائة ظنّاً ، وتوفى رحمه الله فى يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال من سنة عشر وستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب .

الشيخ الثامن والستون

(٤٨٢) اخبرنا الحافظ ابو محمد عبدالعزيز بن ابى نصر محمود ابن ابى القاسم المبارك بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذى البغدادي قراءة عليه وانا اسمع غير مرةٍ احداهما بقراءة والدى عليه فى شهر رجب من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد والامام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى ، وابو احمد عبد الوهاب بن على بن على بن سُكَينة ، والأخوان ابو عبد الله الحسين وابو الحسن على ابنا احمد بن الحسين بن ايوب قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله العطّار/ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد ابن محمد بن احمد بن المهتدى بالله قراءة عليه ونحن نسمع قالا : انا ابو إسحاق إبراهيم بن عمر بن احمد البَرْمَكى قراءة عليه ونحن نسمع قال الأنصارى (١) : وانا حاضر قال : انا ابو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ايوب بن مَاسِى البزّاز قال ثنا ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجّى قال : ثنا محمد ابن عبد الله الأنصارى ثنا حبيب بن الشّهيد (٢) ، عن ميمون بن

مهران ، عن ابن عبّاس :

"انّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم احْتَجَمَ وهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ".(1)

اخرجه ابو عيسى التّرمذى(2) ، وابو عبد الرحمن النّسائى(3) فى الصَّوم من كتابيهما عن ابى موسى محمد بن المثنى بن عبيد الزَّمِن ، عن محمد بن عبد اللّه الانصارى كما رويناه فوقع لنا بدلاً عالياً لهما . وقال التّرمذى حسن غريب من هذا الوجه(4) ، وقال النّسائى : هذا حديثٌ منكرٌ لااعلمُ احداً رواه عن حبيب(5) غير الانصارى ولعله ارَاد انَّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم تَزَوج ميمونةَ وهو مُحْرِمٌ .

(483) وبه ثنا الانصارى ثنا حميد عن انس قال :لَمّا قَدِمَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم المَدِينةَ اخَذَتْ أُمُّ سليم بيدى فقالت يارسُولَ اللّه هَذَا انسٌ غُلامٌ لَبِيبٌ كَاتبٌ يَخْدِمُكَ ، قال : فقَبِلَنى رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم(6) .

(٤٨٤) وبه ثنا أبو مسلم الكَجّى ثنا القَعْنَبى ثنا سلمة بن (١)
وردان ، عن أنس بن مالك أنّ رَجُلاً قال يارسُولَ اللّه أىُّ الدُّعَاءُ
افضَلُ قال : "تَسلِ اللّهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فى الدُّنيَا والآخِرَةِ (٢) ثُمَّ
أتَاهُ الغَد فقال يارسُولَ اللّه أىُّ الدُّعَاءِ أفْضَلُ ؟ قال : تَسَلِ (٣)
اللّهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فى الدُّنيَا والآخِرَةِ ، ثم أتَاهُ اليَوْمَ
الثَّالثَ فقال : سَلْ اللّهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فى الدُّنيَا والآخِرَةِ ،
فإذا أُعْطِيتَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فى الدُّنيَا والآخِرَةِ فَقَدْ أفْلَحْتَ" (٤) .

واخبرنا بهما أبو الفرج بن كُليب قراءة عليه وانا
اسمع ببغداد قال : انبانا الحافظ أبو الغنائم محمد بن على
ابن ميمون النَّرْسِى قال : أنا أبو إسحاق البَرْمَكى (٥) قراءة عليه
وانا اسمع فذكرهما .

(٤٨٥) واناه عبد المنعم بن أبى الفتح الآجُرّى (٦) ببغداد قال :
انا محمد بن على بن ميمون الحافظ إجازةً ثنا أبو الحسن
أحمد بن محمد (٧) بن احمد الزّعْفَرانى الفقيه ثنا أبو محمد

عبد العزيز بن[1] احمد بن محمد بن الخطّاب ثنا ابو شعيب[2]
الحرّانى ثنا يحيى بن[3] عبد الله البابْلُتىّ ثنا سلمة بن وردان
عن انس بن مالك قال : اتَى رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم
رَجُلٌ فقال يانَبىّ اللّهِ ائّ الدُّعاءِ افْضَلُ قال :
"سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فى الدُّنيَا والآخِرَةِ فإنَّكَ إنْ
أُعْطِيتَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فى الدُّنيَا والآخِرَةِ فَقَدْ افْلَحْتَ[4]" .
اخرجه التّرمذى فى[5] الدّعوات من جامعه عن يوسف[6] بن عيسى
عن[7] الفضل بن موسى[8] ، واخرجه ابن ماجه فيه من سننه عن
عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم ، عن ابن أبى فُدَيك[9] كلاهما عن
سلمة وقال ت حسن[10] إنّما نعرفه من حديث سلمة . هـ

(٤٨٦) اخبرنا ابو محمد عبدالعزيز بن ابى نصر الحافظ قراءة عليه وانا أسمع ببغداد قال : انا القاضى أبو الفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأُرْمَوى قراءة عليه وانا أسمع قال : انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن احمد بن المِهْرَوانى بانتقاء الحافظ ابى بكر الخطيب قال : انا ابو احمد عبيد الله بن محمد بن احمد الفرضى (١) قال : ثنا يوسف بن يعقوب بن بهلول قال : ثنا جدى وهو إسحاق بن بهلول التَّنُوخى (٢) قال : ثنا سُفيان (٣) ، عن الزُّهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عبّاس [عن مَيْمُونة] (٤) انَّ فَأرَةً وَقَعَتْ فى سَمْنٍ فقال النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم : "أَلْقُوهَا وَمَاحَوْلَهَا وَكُلُوهُ" (٥) .

(٤٨٧) وبه انا ابو القاسم بن المِهْرَوانى قال : انا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصّلت الأهوازى قال : ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المَطِيْرى قال : ثنا على بن حرب (٦) قال : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عبّاس ، عن مَيْمُونة انَّ فَأرَةً وَقَعَتْ فى سَمْنٍ على عَهدِ النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال "أَلْقُوهَا ومَاحَوْلَهَا ثُمَّ كُلُوهُ" (٧) . /

(٤٨٨) واخبرناه ابو احمد عبد الله بن احمد بن ساعد الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : أنا هبة الله بن محمد ابن عبد الواحد الشّيبانى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا الحسن بن على التّميمى قال : انا ابو بكر بن مالك(١) قال : ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد الذُّهلى قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان ، عن الزُّهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عبّاس ، عن ميمونة انَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فى سَمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ النَّبىُّ صلّى الله عليه وسلّم فقال :

"خُذُوهَا وَمَاحَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ وَكُلُوهُ"(٢) .

هذا حديث صحيح اخرجه البخارى فى الطّهارة(٣) من صحيحه ، عن عبد الله بن الزُّبير الحميدى ، واخرجه ابو داود فى(٤) الأطعمة ، عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، واخرجه التّرمذى(٥) فيه عن ابى عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، وابى عمار الحسين بن حُريث ، واخرجه النّسائى(٦) فى الذّبائح عن قُتيبة بن سعيد خمستهم عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهم(٧) ، واخرجه النّسائى

فى حديث مالك ، عن زكريا بن يحيى السِّجْزى المعروف بخيّاط السُّنة ، عن أبى الحسن [أحمد] بن حفص بن عبد الله النَّيسابورى ، عن أبيه أبى عمرو ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن مالك بن أنس ، عن الزُّهرى ، عن عبيد الله فكأن شيخىّ سمعاه من النّسائى ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنه .

(٤٨٩) اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : ثنا الحافظ أبو الفضل محمد بن الناصر بن محمد بن على من لفظه قال : ثنا الشّيخ ابو القاسم بن البُندار(١) قراءة عليه قال : انا أبو طاهر المُخَلِّص(٢) قال : ثنا الحافظ ابو القاسم البَغَوى(٣) إملاءً سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال : ثنا ابو الرّبيع الزّهرانى(٤) قال : ثنا حمّاد(٥) بن زيد ، عن ايوب(٦) ، عن نافع(٧) ، عن ابن عمر ، عن بلال(٨) رضى الله عنهم "انَّ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم صَلَّى بَيْنَ العَمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فى جَوْفِ الكَعْبَةِ(٩) " .

رواه مسلم فى المناسك من صحيحه(١٠) عن ابى الرّبيع سليمان

ابن داود الزّهرانى فوافقناه بعلو .

(٤٩٠) اخبرنا ابو محمد بن ابى نصر الجُنَابَذى الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الفقيه قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن احمد بن المِهْرَوانى قال : ثنا ابو احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن ابى مسلم الفرضى قال : ثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلى إملاءً (١) لثمان خلون من المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة (٢) قال : ثنا محمد (٣) ابن المثنى ابو موسى قال : ثنا ابن ابى عدى/ ، عن ابن عون (٤) عن محمد ، عن انس قال : "لَمّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قالتْ لى : يَا أنَسُ انْظُرْ هَذا الغُلَامَ لَاتَمنَعَنَّ شَيئْاً حتّى تَغْدُوَ بِهِ إِلى النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم يُحَنِّكُهُ ، قال فَغَدَوْتُ بِهِ فإِذَا هُوَ فى الحَائِطِ (٥) (٦) (٧) وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُوَيْتِيَّةٌ وهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الّذِى قَدِمَ فى الفَتْحِ" . (٨) (٩)

اخرجه البخارى ومسلم فى اللّباس من كتابيهما عن ابى موسى محمد بن المثنى فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما .

(٤٩١) اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر والامام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى وابو عبد الله الحسين وابو الحسن على ابنا احمد بن الحسين بن ايوب وابو احمد عبد الوهاب بن على بن على الأمينى البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا محمد بن ابى طاهر الفرضى (١) قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المَعْطُوش البغدادى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدى باللّه قالا : انا إبراهيم بن عمر بن احمد الفقيه قراءة عليه ونحن نسمع قال الفرضى (٢) وانا حاضر قال : انا ابو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن ايوب بن مَاسِى البزّاز (٣) قال : ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدّمشقى ثنا محمد بن مُصَفَّى (٤) ثنا بقيّة بن الوليد ثنا شُعبة (٥) ثنا المغيرة الضَّبِّى (٦) ، عن عبد العزيز بن رُفَيع ، عن ابى صالح (٧) عن ابى هريرة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"قَدْ اجْتَمَعَ فى يَوْمِكُم هذَا عِيدَانِ : فَمَنْ شَاءَ اجْزَاهُ مِنَ الجُمُعَةِ ، وإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللّهُ"(1) .

اخرجه ابو داود وابن ماجه فى الصّلاة(2) من كتابيهما(3) عن محمد بن مُصَفَّى فوافقناهما بعلو .

اخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا محمد بن عمر بن يوسف الفقيه قال : انا يوسف بن محمد بن احمد المِهْرَوانى(4) قال : انا ابو القاسم(5) عبد العزيز بن محمد بن نصر السُّتورى قال : ثنا احمد بن الحسن بن محمد المصرى(6) قال : ثنا احمد بن بكر القَراطِيْسى

قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : "كُنتُ في بعض سِياحتى فبينا(١) أنا سائرٌ إذا أنا بكُوخٍ من قَصبٍ في بعضِ البَوادى فقصدتُ نحوه فإذا أنا برجُلٍ مبتلى/قد أكَلَ الدُّودُ لحمَهُ ، ليس فيه شىءٌ صحيحٌ غير لسانِهِ رطبٌ من ذكرِ اللّه عز وجل فرحمته فقلتُ له حبيبى أتحبّ أنْ أسأل اللّهَ عز وجل أنْ يُبرئكَ فانتفض ورَفَعَ رأسَهُ إلَىَّ وقال يايحيى بن معاذ وإنَّ لك عنده هذه الدَّالةَ فلم لم تَسألهُ أنْ يُبغضَ إليك شهوةَ الرُّمان وكُنتَ قد اعتقدتَ مع اللّهِ تبارك وتعالى ترك الشهواتِ فما قدرت على ترك الرُّمان ، قال ثم قال لى يايحيى بن معاذ احذر أن تعترض بين اللّهِ عز وجل وبين أوليائِه فتُفتَضح عندهم"(٢) .

أخبرنا أبو محمد بن أبى نصر الجُنَابَذى بقراءة والدى عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا القاضى أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن سلامة بن مخلد الرُّطبى ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزّاغُونى(٣) ، وأبو القاسم نصر ابن نصر بن على بن يونس العُكبرى الواعظ وغيرهم قالوا : أنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البُسْرى البُندار قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس(٤) قال :

ثنا عبد الواحد بن المهتدى بن الواثق بن المعتصم بن (١) (٢) الرّشيد أبو القاسم قال :ثنا أحمد بن يحيى ثنا أبو عبدالله (٣) (٤) ابن أبي بكر ثنا مبارك الطّبرى قال : سمعتُ أبا عبيد الله (٥) (٦) يقول : سمعتُ المنصور يقول للمهدى : يا أبا عبد الله إنّ الخليفةَ لايصلحه إلاّ التّقوى ، والسُّلطانَ لايصلحه إلاّ الطّاعة والرّعيّةَ لايصلحها إلاّ العدل ، وأولى النّاسِ بالعفو أقدرهم على العُقوبةِ ، وَأنقص النّاسِ عقلاً من ظَلَمَ من هو دونَهُ" (٧) .

قال رفيقُنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن النّجّار (١) سألتُ شيخَنا ابا محمد بن الأخضر عن مولده مراراً فلم يخبر به والححتُ عليه فقال لى انا أحبك فلاتسالنى ما اكره الاخبار به فسكتُ عنه ثم بعد وفاته دفع إلىَّ ولده ابو القاسم علىّ ورقةً بخطِّ ابى بكر محمد بن الحسين المَزْرَفى (٢) وفيها وُلد عبد العزيز ابن فلانة وذكر اسمها فى يوم الخميس ثامن عشر رجب من سنة أربع وعشرين وخمسمائة وكان الشّيخُ يذكر لنا انَّ والدته ربّاها المَزّرَفى فى بيتِه وكانت يتيمة وزوجها من أبيه .

توفى شيخُنا ابن الأخضر (٣) فى يوم السّبت لست خلون من شوال

من سنة إحدى عشرة وستمائة وصُلّى عليه من الغد بجامع القمر وحضر خلق كثيرون ودُفن بباب حرب عند والدته رحمة الله عليه . /

الشيخ التاسع والستون

(٤٩٢) اخبرنا ابو الفضل سليمان بن ابى البركات محمد بن على ابن ابى سعد الموصلى ثم البغدادى الصُّوفى المعروف بابن اللباد بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى ذى الحجة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد وابو حامد عبد الله بن مسلم ابن ثابت بن جوالق قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا القاضى الشّريف ابو الحسين محمد بن على بن محمد بن عبيد الله الهاشمى من لفظه قال : انا على بن عمر الدَّارقطنى[(١)] قال : قُرىء على ابى القاسم عبد الله بن محمد[(٢)] بن عبد العزيز وانا اسمع حدثكم يحيى بن ايوب[(٣)] قال : ثنا إسماعيل[(٤)] بن جعفر قال : اخبرنى محمد يعنى[(٥)] ابن عمرو ، عن ابى سلمة[(٦)] ، عن فَاطمةَ بِنْت قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِن بَنِى مَخْزُومٍ فَطَلَّقَهَا البَتَّةَ ، فارْسَلَتْ إلى اهْلِهَا تَبْتَغِى النَّفَقَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلّم فقال :

"لَيْسَتْ لَكِ عَلَيْهِم نَفَقَةٌ وعَلَيْكِ العِدَّةُ وانْتَقِلى إلى أُمِّ شَرِيك ، ثُمَّ قال إنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إخْوَتُهَا مِنَ المُهَاجِرينَ الأوَّلِينَ ، انْتَقِلى إلى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى وإنْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ شَيئاً"[(٧)] .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (١) فى الطّلاق عن يحيى بن أيوب وعلى بن حُجر (٢)، واخرجه هو وابو داود (٣) عن قُتيبة بن سعيد ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر كما اخرجناه فوقع لنا موافقةً عاليةً لمسلم وبدلاً لأبى داود ، ورواه مسلم عن الحسن بن على الحُلوانى وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابيه ، عن صالح بن كَيسان ، ورواه مسلم (٤) ، والنّسائى (٥) عن محمد بن رافع ، عن حُجين بن المثنى ، عن اللّيث (٦) بن سعد ، عن عُقيل بن خالد كلاهما عن الزُّهرى ، عن ابى سلمة فباعتبار العدد كأن شيخَ شيخى سمعه من مسلم والنّسائى ولله الحمد والمنة . /

(٤٩٣) وبه ثنا ابوالحسين بن المهتدى (٧) قال : ثنا على بن عمر يعنى الدّارقطنى قال عبد الله بن محمد البَغَوى قال : ثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب (٨) قال : ثنا عبد العزيز ابن المختار قال : ثنا عبد الله بن فيروز (٩) الدّاناج قال :

حدثني حُضين بن المُنذر الرَّقَاشي[1] قال : شهدت عثمان بن عفان وأُتِيَ بالوَلِيد بن عُقبة قال : فشَهِدَ عَليهِ حُمْرَانُ[2] ورَجُلٌ[3] آخر فشَهِدَ احَدُهُمَا انَّهُ رَآهُ يَشْرَبُ الخَمْرَ وَشهِدَ آخَرُ انَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُهَا فقال عُثمانُ بنُ عفّانَ لم يَتَقَيَّأْهَا حَتّى شَرِبَها فقال لعليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه أَقِمْ عَليهِ الحَدَّ ، فقال عليٌّ لحَسَن[4] أَقم عَليهِ الحَدّ ، فقال الحَسَنُ : "وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا"[5] ، فقال لعَبدِ اللّه بن جَعْفَر اقِمْ عَليهِ الحَدَّ ، قال فأَخَذَ السَّوْطَ فجَلَدَهُ وعليٌّ رضي الله عنه يعد فلمّا بَلَغَ اربعين جَلدةً قال

امسك ، جَلَدَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ارْبَعِينَ ، قال عبدُ العزيز : واحسبه قال وابو بكر رضى الله عنه ، وجَلَدَ عُمَرُ بنُ الخطّاب ثمانين وكُلٌّ سُنّةٌ وهذا احبّ إلىَّ" (١) .

اخرجه مسلم فى الحدود من صحيحه عن إسحاق بن راهويه (٢) عن يحيى بن حمّاد ، واخرجه ابو داود فيه (٣) عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد وموسى بن إسماعيل (٤) ، واخرجه ابن ماجه فيه (٥) من سننه عن محمد ابن عبد الملك بن ابى الشوارب كلهم عن عبد العزيز بن المختار فوقع لنا موافقةٌ عاليةٌ لابن ماجه وبدلاً لأبى داود ولله الحمد .

(٤٩٤) وبه ثنا ابو الحسين بن المهتدى بالله قال : ثنا ابو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن بن شَاذَان بن إسحاق بن إبراهيم بن على بن إسحاق الحربى إملاءً وكُنتُ انا المستملى عليه فى يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقال لى قل لألحقن الصّفار بالكبار ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال : ثنا ابو زكريا يحيى بن معين قال : ثنا هشام بن يوسف (٦) ، عن عبد الله بن سليمان (٧)

النوفلي ، عن محمد بن علي[1] ، عن أبيه[2] ، عن ابن عباس قال :

قال رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم :

"أَحِبُّوا اللّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ من نِعَمِهِ واحِبُّونِي لحُبِّ اللّهِ وأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي"[3] .

رواه ابو عيسى التّرمذي[4] في المناقب من جامعه عن أبي داود سليمان بن الأشعث ، عن يحيى بن معين فوقع لنا بدلاً عاليا وقال حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه[5] .

(٤٩٥) وبه ثنا أبوالحسين بن المهتدي قال : ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة[6] قال : ثنا عبد الله ابن سليمان قال : ثنا محمد يعني ابن سلمة[7] قال : ثنا ابن وهب[8] ، عن ابن لَهِيعة[9] وحَيْوَة[10] وسعيد بن أبي أيوب[11] ، عن كعب ابن عَلقمة ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو

ابن العاص أنّه سمع النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم "إذا سمعتم المؤذّن فقولوا مثل مايقول ثمّ صلّوا عليّ فإنّه من صلّى عليّ صلاةً صلّى اللّه عليه عشراً ثمّ سلوا لي الوسيلة فإنّها منزلة في الجنّة لاتنبغي إلاّ لعبدٍ من عباد اللّه ، وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة" (١) .

أخرجه أبو داود في الصّلاة من سننه (٢) عن محمد بن سلمة فوافقناه بعلو .

(٤٩٦) وبه ثنا ابن المهتدي قال :ثنا عيسى يعني ابن علي بن عيسى بن الجرّاح قال : ثنا عبد اللّه بن محمد (٣) قال : ثنا عبّاس بن الوليد النّرسي (٤) قال : ثنا حمّاد بن سلمة (٥) ، عن عمرو ابن دينار/، عن نافع بن جُبير بن مُطعم ، عن أبيه أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"ينزل اللّه كلّ ليلةٍ إلى سماء الدّنيا فيقول : هل من سائلٍ فأعطيه ؟ هل من مستغفرٍ فأغفر له" (٦) .

رواه ابو عبد الرحمن النّسائي (١) في اليوم والليلة عن ابي عاصم خُشيش (٢) بن اصرم ، عن يحيى بن حسّان (٣) ، عن حمّاد بن سلمة نحو ما اخرجناه .

(٤٩٧) اخبرنا سليمان بن علي بن محمد الصُّوفي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضي ابو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأُرْمَوي قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن العطّار قال : انا محمد بن عبد الرحمن الذَّهبي قال : ثنا ابن منيع يعني عبد الله بن محمد البَغَوي ثنا محمد بن الفرج (٤) مولى بني هاشم قال : ثنا

محمد[1] بن الزِّبْرِقان قال : ثنا سليمان[2] التّيمى عن ابى عثمان[3] ،

عن سلمان[4] قال : سُئِلَ رسُولُ اللّه صلّى الله عليه وسلّم عن

الجَرَادِ فقال :

"اكْثَرُ جُنُودِ اللّهِ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ"[5] .

رواه ابو داود فى[6] الأطعمة من سننه عن محمد بن الفرج

فوافقناه بعلو .

اخبرنا ابو الفضل بن ابى البركات بن اللباد قراءة

عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو البركات إسماعيل بن[7]

ابى سعد احمد بن محمد الصُّوفى قراءة عليه وانا أسمع قال :

انا ابو القاسم عبد العزيز بن على بن احمد الأَنْمَاطِى قال :
انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص قال : ثنا
عبد الله بن جعفر يعنى بن خُشيش (1) ثنا محمد (2) بن احمد العبدى ثنا
احمد بن محمد الرَّقَاشى (3) قال بعضهم : "مررتُ باعرابيَّةٍ فى
صحراءَ فى خيمةٍ وَحْدَها فقلتُ يا اعرابيّةُ اقنعتِ بهذا المَنْزِلِ
وَحْدَكِ ؟ فقالت : لولاَ قُنوعُ العبادِ خرب البلادُ . قال : قلتُ :
من اين مَطْعَمُكِ ؟ قالت : يُطعِمُنِى مُطْعِمُ الذَّرةِ (4) هى أَقَلُّ رَجاءً منه
منى . قلتُ : فَمَنْ يُؤنِسُكِ هاهنا ؟ قالت : يُؤنِسُنِى مُؤنِسُ المَوْتَى
فى قُبُورِهِمْ " .

سُئل سليمان (5) بن الموصلى عن مولده فقال فى ليلة الأحد

ثامن صفر من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفى رحمه الله فى
ليلة الخميس الثّالث والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة
اثنتى عشرة وستمائة ببغداد ودُفن من الغد بالشونيزية ./

الشيخ السبعون

(٤٩٨) اخبرنا ابو إسحاق يوسف بن ابى حامد محمد بن أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف البغدادى الأُقْفَالى سبط القاضى ابى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوى وشيخ الشّيوخ ابو احمد عبد الوهاب بن على بن على المنصورى وابو جعفر الذّفيين ابن هبة الله بن وهبان الحديثى ، وابو العبّاس احمد بن الحسن بن ابى البقاء بن العَاقُولى ، وابو بكر عبد الرزاق ابن الإمام ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح الجيلى ، وابو يعلى حمزة بن على بن محمد بن القُبَّيْطِى قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : انا القاضى ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوى قراءة عليه ونحن نسمع قال : ثنا الشّريف ابو الحسين محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن المهتدى بالله من لفظه وكتابه قال : ثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن ايوب بن شاهين إملاءً (١) قال : ثنا عبد الله بن محمد (٢) قال : ثنا منصور (٣) قال : ثنا ابو شيبة إبراهيم بن عُثمان ، عن الحكم (٤) ، عن نافع (٥) ، عن ابى سعيد الخُدرى : "انَّ النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم نَهَى عَن الذَّهَبِ والفِضَّةِ إلاّ مِثْلاً بِمِثْلٍ فَمَنْ زَادَ واسْتَزَادَ فَقَدْ أرْبَا" (٦) .

قال ابن شاهين : وهذا حديث غريب حدث به (١) ابن صاعد (٢) ،

عن ابن منيع ، عن منصور بن أبى مزاحم (٣) فجئتُ أنا وعثمان (٤)

الدَّراج الى ابن منيع فسألناه عنه وأخبرناه أن ابن صاعد

حدَّث بِهِ عنه فقال حفظ اللّهُ أبا محمد . وحدثنا به عن منصور.

أخرجه البخارى فى البيوع (٥) عن عبد الله بن يوسف ،

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى (٦) ، وأخرجه النّسائى عن قُتيبة (٧)

ابن سعيد ثلاثتهم عن مالك ، ورواه التّرمذى (٨) عن أحمد بن منيع (٩)

عن حسين بن محمد (١٠) ، عن شيبان (١١) ، عن يحيى بن أبى كثير (١٢) ،

ورواه النّسائى (١٣)

عن حميد بن مَسعدة (١) وإسماعيل (٢) بن مسعود كلاهما عن يزيد بن زُريع ، عن ابن عون (٣) ثلاثتهم عن نافع ، عن ابى سعيد نحو ما اخرجناه . /

(٤٩٩) وبه ثنا عمر بن شاهين قال : ثنا الحسين (٤) بن محمد الصّواف قال : ثنا محمد بن عمرو بن حنان (٥) قال : ثنا بقيّة بن الوليد قال : انا شُعبة بن الحجّاج ، عن مغيرة الضَّبِّى (٦) ، عن عبد العزيز بن رُفيع (٧) ، عن ابى صالح ، عن ابى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"اجْتَمَعَ فى يَوْمِكُم هذا عِيدَانِ فَمَنْ شَاءَ مِنْكم اجْزَاهُ مِنَ الجُمُعَةِ (٨) ..." .

رواه ابو داود (٩) وابن ماجه (١٠) فى الصّلاة من سننهما عن محمد

ابن مُصَفَّى وزاد أبو داود (١) وعمر (٢) بن حفص الوُصابى ، ورواه ابن ماجه عن محمد (٣) بن يحيى الذُّهلى ، عن يزيد بن عبد ربه ثلاثتهم عن بقيّة بن الوليد فوقع لنا بدلاً لأبى داود ، وابن ماجه (٤) .

(٥٠٠) وبه ثنا عمر بن شاهين قال : ثنا عبد العزيز بن قيس المصرى بمصر قال : ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال : حدثنى عمى (٥) قال : حدثنى الليث (٦) عن عبيد الله (٧) بن أبى جعفر ، عن حمزة (٨) بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : قال رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم :

"مَايَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ ، حَتَّى يَأتِىَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَيْسَ فى وَجْهِهِ مُزْعَةُ (٩) لَحْمٍ (١٠)" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخارى (١١) فى

الزّكاة عن يحيى بن بُكير (١) ، واخرجه مسلم (٢) فيه عن أبى الطّاهر

احمد بن عمرو بن السّرح (٣) ، عن ابن وهب ، واخرجه النّسائى فيه

عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب بن اللّيث

ثلاثتهم عن الليث كما رويناه فوقع لنا بدلاً لمسلم .

(٥٠١) وبه ثنا عمر بن شاهين قال : ثنا محمد بن سليمان (٤)

الباهلى قال : ثنا هارون بن غسّان الجُرجانى (٥) قال : أنا أبو

داود الطّيالسى عن صدقة بن موسى (٦) .

وبه ثنا ابن شاهين قال : وثنا الحسن بن إبراهيم بن (٧)

عبد الله المقرىء قال : ثنا إبراهيم بن أبى الحجيم (٨) قال :

ثنا مسلم بن إبراهيم قال : ثنا صدقة (٩) بن أبى المغيرة (١٠) ، عن

مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب[1] ، عن ابى سعيد

الخُدرى قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّهُ عليه وسلّم :

"خَصْلَتَانِ يَعنى لاتَدْخُلُ[2] فى جَوْفِ مُسلِمٍ[3] البُخْلُ وَسُوءُ الخُلُقِ[4]"/.

رواه الترمذى فى البر من جامعه[5] عن ابى حفص عمرو بن

على الفلاس[6] ، عن ابى داود فوقع لنا بدلاً له ، وقال لانعرفه

إلاّ من حديث صدقة .

ولد سبط الأُرْمَوي (1) في سنة ست وعشرين وخمسمائة وتوفي رحمه الله في يوم الخميس التّاسع من شهر ربيع الآخر من سنة اثنتي عشرة وستمائة ببغداد ودُفن بباب ابرز .

الشيخ الحادي والسبعون

(٥٠٢) اخبرنا ابو الفضل عبيدالله بن ابى [العبّاس][(١)] احمد بن عبد الله بن عبد القادر[(٢)] بن الحسين بن المنصور بالله المنصورى البغدادى الحنبلى الخطيب قراءة عليه وانا اسمع فى جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر بن الجَوَالِيْقى اللُّغوى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن البُسْرى البُنْدار قال : انا ابو احمد عبيد الله بن محمد بن ابى مسلم الفرضى قال : ثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المَحَامِلى إملاءً قال : ثنا احمد بن المقدام العجلى قال : ثنا يزيد بن زُريع قال : ثنا شُعبة ، عن قَتادة[(٣)] ، عن الحسن[(٤)] ، عن سَمُرة[(٥)] ، عن النّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ تَوضَّأَ يَوْمَ الجُمُعةَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالغُسْلُ افْضَلُ[(٦)]" .

رواه النّسائى فى الصّلاة[(٧)] عن احمد بن المقدام فوقع لنا موافقةً عاليةً .

(٥٠٣) وبه ثنا المَحَامِلى قال : ثنا على[1] بن مسلم قال : ثنا
سُفيان[2] ، عن ابن ابى نَجِيح[3] ، عن مُجاهد[4]/، عن ابى معمر[5] ، عن
عبد الله[6] قال :

انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم شِقَّتَيْنِ فقال رسُولُ اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم "اشْهَدُوا" (١) .

(٢) هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخارى فى علامات النّبوة عن صدقة (٣) بن الفضل وعلى بن عبد الله بن المدينى وعبد الله بن الزُّبير الحميدى ، وأخرجه مسلم (٤) فى التّوبة عن عمرو بن محمد النّاقد وأبى خيثمة زهير بن حرب ، وأخرجه التّرمذى (٥) فى التّفسير عن محمد بن يحيى العَدَنى ، وأخرجه النّسائى (٦) فيه عن عبيد الله (٧) بن سعيد كلهم عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لجميعهم .

(٥٠٤) وبه ثنا المَحَامِلى (٨) ثنا أخو كرخويه قال : أنا الوليد (٩) ابن مسلم قال : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال :

حدثنى بُسر(١) بن عبيد الله الحضرمى قال : حدثنى ابو إدريس(٢)
انّه سَمِعَ حُذيفة(٣) قال : كان النّاسُ يَسْأَلُونَ رسُولَ اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم عن الخَيْرِ ، وكُنْتُ اسْالُهُ عن الشَّرِّ مَخَافَةَ انْ يُدْرِكَنِى
فقُلتُ: يارسُولَ اللّه إنّا كُنّا فى جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فجَاءَنَا اللّهُ عز
وجل بِهَذَا الخَيرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ من شَرٍّ ، قال :«نَعَمْ».
فقُلتُ:هَلْ بَعْدَ هذا الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قال :«نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخَنٌ(٤)»
قلتُ : ومَادَخَنُهُ ؟ قال :«قَوْمٌ تَعْرِفُ مِنْهم وتُنْكِرُ» قلتُ : فَهَلْ
بَعْدَ ذَلِكَ الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال :«نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى ابْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ
اجَابَهُمْ إليها قَذَفُوهُ فيهَا». قلتُ:يارسُولَ اللّه فَمَا تَأمُرُنى
إنْ ادْرَكَنِى ذلك ؟ قال :«تَلْزَمُ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ وَإمَامَهُمْ . قلتُ:
فإنْ لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ ولَا إمَامٌ ؟ قال :«فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الفِرَق كُلَّهَا
ولَوْ انْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وانْتَ كذلك . قلت:
يارسُولَ اللّهِ من هُمْ ؟ قال : هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا ويَتَكَلّمُونَ
بِألسِنَتِنَا(٥)" .

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، اخرجه البخارى(٦) فى

علامات النّبوة عن يحيى بن موسى[1] ، وأخرجه هو[2] ومسلم[3] فى الفتن عن محمد بن المثنى ، كلاهما عن الوليد فوقع لنا بدلاً لهما ./

(٥٠٥) وبه ثنا الحسين المَحَامِلى قال : ثنا يوسف[4] يعنى ابن موسى قال : ثنا جرير[5] عن الأعمش[6] ، عن شقيق[7] ، عن حُذيفة قال : "قَام فِينَا رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم مَقَاماً . ماتَرَكَ شَيئاً يكُونُ فى مَقَامِهِ ذَلكَ إلى قِيامِ السَّاعةِ إلاّ حدَّثَ بهِ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ونَسَيَهُ من نَسَيَهُ . قد عَلِمَهُ أصْحَابِى هَؤُلاءِ ، وإنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّىءُ قد نَسِيتُهُ فَأرَاهُ فَأذْكُرُهُ . كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلَ وَجْهَ الرَّجُلِ إذَا غَابَ عَنْهُ ، ثُمَّ إذَا رَآهُ عَرَفَهُ"[8] .

رواه مسلم[9] فى الفتن من صحيحه عن عثمان بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير فوقع لنا بدلاً[10] له .

(٥٠٦) وبه ثنا الحسين قال : ثنا العبّاس[1] بن يزيد البَحراني قال : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الرحمن بن السّائب[2] ، عن عبد الرحمن بن سُعاد[3] ، عن أبي أيوب[4] أنّ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"المَاءُ[5] مِنَ المَاءِ[6]" .

اخرجه النّسائى فى الطّهارة[1] من سننه عن عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار ، واخرجه ابن ماجه[2] فيه عن محمد بن الصبّاح كلاهما عن سُفيان فوقع لنا بدلاً لهما .

توفى المنصورى رحمه الله[3] فى سابع عشر رجب من سنة اثنتى عشرة وستمائة ببغداد .

الشيخ الثاني والسبعون

(٥٠٧) اخبرنا ابو بكر تُرْك بن ابي عبدالله محمد بن بركة بن عمر البغدادي العطار المعروف بابن سَوَادىٰ قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الأولى من سنة سبع وتسعين وخمسمائة وابو عبدالله المظفر وابو البركات المبارك ابنا ابي القاسم بن ابي الحسن بن قَيبى وابو منصور عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك القاضي وابو العبّاس احمد بن علي بن ابي القاسم ابن شُغْلَة وابو العبّاس احمد بن الحسن بن ابي البقاء بن العَاقُولي وابو محمد/عبد المجيب بن زهير بن زهير بن علوى البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ببغداد قالوا : ثنا ابو العبّاس احمد بن ابي غالب بن الطّلاية قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابوالفتوح مسعود بن هبة الله بن عبد الكريم الدّقّاق قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا ابو القاسم إسماعيل بن احمد بن السَّمرقندي الحافظ قالا : انا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الأَنْمَاطِي قال : انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس الذّهبي قال : ثنا يحيى ابن محمد بن صاعد قال : ثنا محمد بن حرب النَّشَاستَجي (١) ابو

عبد الله بواسط ثنا[1] ابو سُفيان[2] الحميرى ثنا هُشيم[3] ، عن ابن شُبْرُمة[4] ، عن عمّار الدُّهْنى[5] ، عن عبد الله بن شَدّاد[6] ، عن ابن عبّاس[7] قال : "حُرِّمَتِ الخَمْرَةُ بعَيْنِهَا قليلُهَا وكَثيرُها والسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ"[8] .

رواه النّسائى فى سننه من طرق منها عن[9]

الحسين بن منصور ، عن احمد بن حنبل ، عن غُنْدَر (١) ، عن شُعبة ، عن مِسْعَر (٢) ، عن أبى عون محمد بن عبيد الله (٣) الثّقفى عن ابن شدّاد ووقع لنا عالياً فكأن مشايخى سمعوه ممن سمعه من صاحب النّسائى ولله الحمد والمنة .

(٥٠٨) وبه انا المُخَلِّص قال : ثنا عبدالله البَغَوى قال : ثنا داود يعنى ابن رُشيد قال : ثنا مروان هو ابن معاوية (٤) ثنا مغيرة بن مسلم (٥) السَّرّاج ثنا عبد الله بن بُريدة قال : خَرَجَ معاويةُ فرآهم قياماً لخروجه فقال لهم اجْلِسُوا فإنّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"مَنْ سَرَّهُ انْ يَقُومَ لَهُ بَنُو آدَمَ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ" (٦) .

وبه ثنا عبد الله قال (٧) : ثنا داود (٨) ثنا مروان (٩) ثنا حبيب

ابن الشّهيد ، عن أبى مِجْلَز (١) ، عن معاوية مثله (٢) .

رواه أبو داود فى الأدب من سننه (٣) عن موسى بن إسماعيل (٤) ، عن حمّاد (٥) ، ورواه التّرمذى فى الاستئذان (٦) عن محمود بن غَيْلان ، عن قَبِيصة ، عن سُفيان (٧) كلاهما عن حبيب بن الشّهيد نحو ما أخرجناه .

(٥٠٩) وبه أنا المُخَلِّص (٨) قال : ثنا عبد الله (٩) ثنا داود ثنا مروان (١٠) ثنا عبد الرحمن/بن زياد (١١) ، عن زياد بن نعيم الحَضرمى (١٢)

عن زياد[1] بن الحارث الصُّدائى أنّه كان مع رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فى سَفرٍ فتَفَرّقَ عنه أصَحَابُه قال وثبت معه فأمرنى فَأذَّنْتُ لصَلاةِ الغداة فلمّا لَحِقَهُ النّاسُ أرَادَ بلالٌ أنْ يُقِيمَ ، فقال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم لبلال :

"إنَّ أخَا صُدَاء أذَّنَ وَمَنْ أذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ"[2] .

اخرجه ابو داود[3] فى الصّلاة عن القَعْنَبى ، عن مالك ،

واخرجه التّرمذى[4] فيه

عن هنّاد[1] ، عن عبدة[2] بن سليمان ويعلى بن عبيد ، واخرجه ابن ماجه عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يعلى بن عبّاد[3] ثلاثتهم[4] عن عبد الرحمن بن زياد .

(٥١٠) وبه انا المُخَلِّص قال : ثنا عبد الله قال : ثنا داود ثنا وكيع ثنا سُفيان عن الاسود بن قيس[5] ، عن نُبيح[6] العنزى[7] ، عن جابر بن عبد الله قال : "كان اصحابُ رسُولِ اللّه صلّى الله عليه وسلّم إذا خَرَجَ مَشَوْا امَامَهُ ، وتَرَكُوا ظَهْرَهُ للمَلائِكةِ[8]" .

رواه ابن ماجه فى السُّنة[9] من سننه عن على بن محمد ، عن وكيع فوقع لنا بدلاً له .

مولد تُنْزك[1] في رابع صفر[2] من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ببغداد وتوفي بها رحمه الله في ليلة السّبت عاشر شهر ربيع الأول من سنة اربع عشرة وستمائة ودُفن من الغد .

آخر الجزء الثالث عشر

الشيخ الثالث والسبعون

(٥١١) اخبرنا ابو محمد إسماعيل بن ابى البركات سعدالله بن محمد بن على بن احمد بن عمر بن الحسن بن حَمّدِي البغدادى الخِرَقى ، وابو محمد عبد الرحيم بن عبد العزيز بن هبة الله ابن البُندار ، وابو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن يحيى بن طَبَرْزَد البغداديون بقراءة والدى عليهم وانا اسمع فى شوال من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قالوا : انا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزى قراءة عليه ونحن نسمع/ قال : انا ابو عبد الله محمد بن ابى مسعود الفارسى (١) قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابى شريح الانصارى قال : انا ابو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البَغَوى ثنا ابو الجهم العلاء بن موسى البَاهلى قال : ثنا اللّيث بن سعد عن نافع، عن عبدالله ابن عمر قال : "إنّ امْـرَاةً وُجِدَت فى بَعْضِ مَغَازِى رسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم مَقْتُولَة ، فأَنْكَرَ رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قَتْلَ النِّسَاءِ والصِّبْيَانِ" (٢) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته (٣) ، رواه البخارى فى الجهاد من صحيحه عن احمد بن عبد الله بن يونس ، ورواه مسلم فيه (٤) عن يحيى بن يحيى (٥) ، ورواه ابو داود فيه عن يزيد

ابن خالد بن موهب ، ورواه هو والتّرمذى (1) والنّسائى (2) عن (3) قُتيبة ابن سعيد كلهم عن اللّيث فوقع لنا بدلاً لخمستهم .

(512) وبه ثنا العلاء بن (4) موسى قال : ثنا اللّيث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر انّه قال : سَألَ رَجُلٌ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عَنْ اكْلِ الضَّبِّ فقال :

"لَا آكُلُهُ ولَا أُحَرِّمُهُ (5) " .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (6) عن قُتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن اللّيث فوقع لنا بدلاً له .

(513) وبه ثنا العلاء بن (7) موسى قال : ثنا ليث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّه قال :

"إنّ الّذِى تَفُوتُهُ العَصْرُ (8) فكَأَنّمَا وُتِرَ اهْلُهُ وَمَالُهُ (9) " .

رواه التّرمذى فى (10) الصّلاة من جامعه عن قُتيبة بن سعيد ،

عن اللّيث فوقع لنا بدلاً له .

مولد ابن حَمْدي (١) تقريباً في سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي رحمه الله في يوم الخميس الرّابع والعشرين من جمادى الآخرة من سنة أربع عشرة وستمائة ببغداد ودُفن بمقبرة باب حرب .

الشيخ الرابع والسبعون

(٥١٤) اخبرنا ابو الفتح عبد الواحد بن محمود بن محمد بن سَغْتَرة البغدادي البيع قراءة عليه وانا اسمع في ذي القعدة من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد وابو احمد عبد الباقي ابن عبد الجبار بن عبد الباقي الحُرْضِي الصُّوفي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قالا : انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سلمان بن البطي قراءة عليه ونحن نسمع .

ح واخبرنا ابو الشكر محمود بن ايتكين الشَّرَفِي بقراءة والدي عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السّلامي قراءة عليه وانا/اسمع قالا : انا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي بن البَانِياسي قال : انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصّلت المجبّر قال ثنا ابو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزُّهري (١) ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انّه قال : كُنّا إذا بَايَعْنَا رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بَايَعْنَاهُ على السَّمْعِ والطَّاعَةِ يقول لَنَا «فِيمَا اسْتَطَعْتُ» (٢) .

اخرجه البخاري (٣) في الأحكام من صحيحه عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك فوقع لنا بدلاً له .

(٥١٥) وبه ثنا أبو مصعب (١) عن مالك (٢)، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أنّ رسولَ اللّه صلى الله عليه وسلم قال:

"لَوْلاَ أنْ أشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَحْبَبْتُ أنْ لاَ أتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللّه وَلكِن لاَ أجِدُ مَا أحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ. ولايَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي. فَوَدِدْتُ أنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّه فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ" (٣).

رواه أبو عبد الرحمن النّسائي (٤) في الجهاد من سننه عن محمد بن سلمة (٥) والحارث بن مسكين (٦) كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك ووقع لنا عاليًا. فكأنّ شيخي مشايخي سمعاه من صاحبه.

(٥١٦) وبه ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال: ثنا أبو سعيد الأشجّ (٧) ثنا محمد بن فُضيل (٨)، عن عطاء بن السائب (٩)، عن

مُحارِب بن دِثار (١) ، عن ابن عمر قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"الكَوْثَرُ نَهَرٌ فى الجَنَّةِ حَافَتَاهُ الذَّهبُ ، مَجْرَاهُ على الدُّرِّ والياقُوتِ . تُربَتُهُ أطْيَبُ مِنَ رِيحِ المِسْكِ واشَدُّ (٢) بَيَاضاً مِنَ الثَّلجِ (٣) " .

رواه ابن ماجه فى الزُّهد (٤) من سننه عن ابى سعيد الاشجّ فوافقناه بعلو ولله الحمد .

ولد ابن سَعْتَرة (٥) فى سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفى رحمه

الله في العشر الأواخر من ذى الحجة من سنة خمس عشرة
وستمائة ببغداد ./

الشيخ الخامس والسبعون

(٥١٧) اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن ابى الرّضا احمد بن مسعود بن سعد بن على بن النّاقد البغدادى المقرئ المعروف بابن الجصّاص بقراءة والدى عليه وانا اسمع فى شوال من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال : انا والدى ابو الرّضا احمد قراءة عليه (١) وانا اسمع قال : انا الحاجب أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلّاف المقرئ قراءة عليه من اصل سماعه (٢) وانا اسمع قال : ثنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد (٣) ابن عبد الله بن بشران إملاءً قال : انا ابو محمد عبد الله ابن محمد بن إسحاق الفاكهى بمكة قال : ثنا ابو يحيى (٤) عبدالله بن احمد بن ابى مسرة قال : ثنا عمّار (٥) بن عبدالجبار

قال : ثنا سعيد الجُرَيري[1] عن أبى عبد الله الجَسرى ، عن

عبد الله بن صامت ، عن أبى ذَرٍّ قال : قال رسولُ اللّه صلّى

اللّه عليه وسلّم :

"إِنَّ أَحَبَّ الكَلَامِ إلى اللّهِ ، سُبْحَانَ رَبِّى وبِحَمْدِهِ"[2] .

أخرجه مسلم[3] فى الدّعوات من صحيحه عن أبى بكر بن أبى

شيبة ، عن يحيى بن أبى بكير[4] ، عن شُعبة ، عن الجُرَيرى[5] ووقع

لنا عالياً .

(٥١٨) به ثنا ابن بشران إملاءً قال : أنا أبو بكر محمد[6] بن

الحسين الآجُرّى[7] بمكة رحمه الله قال : ثنا يوسف بن يعقوب قال

ثنا محمد بن المنهال[8] قال : ثنا يزيد بن زُريع قال : ثنا

شُعبة ، عن قَتادة ، عن عبد الله[1] يعني ابن ابي عُتبة ، عن ابي سعيد الخُدري قال :

"كان رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم اشَدَّ حَيَاءً مِنَ عَذْرَاءَ في خِدْرِهَا وكانَ إذَا كَرِهَ شَيئاً عَرَفْنَاهُ في وَجْهِهِ[2] " .

رواه البخاري[3] ومسلم[4] والنّسائي[5] من طرق منها عن محمد بن بشّار ، عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن شُعبة إلّا انّ مسلماً لم يذكر يحيى بن سعيد في روايته .

(٥١٩) وبه ثنا ابن بشران إملاءً قال : انا ابو على أحمد بن[6] الفضل بن العبّاس بن خُزيمة قال : ثنا ابو قِلَابة[7] قال : ثنا يزيد بن بَيان[8] المُعَلِّم قال :

ثنا ابو الرَّحّال[1] عن انس بن مالك/ قال : سمعتُ النَّبيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"مَا أكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ إلاّ قَيَّضَ اللّهُ عز وجل لَهُ عَنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ"[2] .

(٥٢٠) واخبرناه عالياً أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن سعد بن صدقة بن الخضر بن كُلَيب الحرّاني قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : أنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي المعروف بأُبَّى ، إجازةً قال : ثنا الحسين بن أحمد بن حبيب ببغداد[3] قال : ثنا احمد بن جعفر بن حمدان سنة ست وستين وثلاثمائة[4] قال : ثنا محمد بن يونس القرشي قال : ثنا يزيد بن بيان المُعَلِّم ، عن أبي الرَّحّال ، عن انس بن مالك قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَا أكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ إلاّ قَيَّضَ اللّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عَنْدَ سِنِّهِ"[5] .

أخرجه أبو عيسى التّرمذى في البر[1] من جامعه عن أبى موسى محمد بن المثنى ، عن يزيد بن بَيان فوقع لنا بدلاً عالياً في الرواية الثّانية وقال : غريب لانعرفه[2] إلاّ من حديث يزيد بن بَيان .

سألتُ شيخنا ابن النّاقد[3] عن مولده فقال في سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفى رحمه الله في يوم الأربعاء ثانى شوال من سنة ست عشرة وستمائة ببغداد ودُفن بباب حرب .

الشيخ السادس والسبعون

(٥٢١) أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الرّشيد بن علي ابن بنيمان بن مكي الهمذاني المقرئ، الحدّاد سبط الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذاني(١) قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد قال: أنا عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصُّوفي قراءة عليه وأنا حاضر بهمذان(٢) قال: ثنا شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد(٣) ابن علي الأنصاري الهَرَوي إملاءً قال: أنا أبو المظفر أحمد(٤) ابن علي بن أحمد بن يزيد بن كثير البالكي أنا حامد بن(٥) محمد الرَّفّاء قال: قرئ على أبي مسلم الكَجّي(٦) قيل له حدثكم/

ابو عاصم (١) ، عن يزيد بن ابى عبيد (٢) ، عن سلمة بن الاكوع (٣) قال :

قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ قال عَلَىَّ مَالَمْ أقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" (٤) .

(٥٢٢) واخبرناه ابوالفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب التّاجر

قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا الشّريف ابو طالب

الحسين بن محمد بن على الزَّيْنبى (٥) قراءة عليه وانا اسمع فى

شهور سنة ثمان وخمسمائة قال : اخبرتنا ام الكرام كَرِيمة (٦)

ابنة احمد بن محمد المروزية (٧) قالت : انا ابو الهيثم محمد

ابن المكي الكُشْمِيْهَنى[1] قال : أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف

ابن مطر الفَرَبْرى قال : ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن

إسماعيل البخارى ثنا مكى بن إبراهيم[2] ثنا يزيد بن أبى عبيد

عن سلمة قال : سمعتُ النَّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلم يقول :

"مَنْ يَقُلْ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"[3] .

هكذا رواه البخارى فى العلم[4] من صحيحه عن مكى بن

ابراهيم ، عن يزيد بن أبى عبيد فوقع لنا بدلاً فى الرّواية

الأولى .

(٥٢٣) أنا أبو الحسن على بن بنيمان قراءة عليه وأنا أسمع

ببغداد قال : أنا أبو الوقت[5] قراءة عليه وأنا حاضر ثنا شيخ

الإسلام[6] الأنصارى إملاءً قال : أنا الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى[7]

ابن عمّار بن يحيى بن [عمّار] (1) الشيباني إملاءً انا ابو علي (2)
الرَّقّاء (3) ثنا أحمد بن علي الخَزّاز إملاءً ببغداد حدثني ثابت
يعني ابن محمد ثنا شَريك عن الأعمش ، عن أبي سُفيان (4) ، عن
جابر بن عبد الله قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه
وسلّم :

"مَنْ كَثُرَت صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ" (5) .

هذا حديث غريب رواه ابن ماجه (6) في الصّلاة من سننه عن

إسماعيل بن (١) محمد الطَّلحي ، عن ثابت بن (٢) محمد فوقع لنا بدلاً له .

(٥٢٤) وبه (٣) ثنا شيخ الإسلام قال : أنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد الجَرَّاحي أن أبا العبّاس المَحْبُوبي (٤) أخبرهم ثنا أبو

عيسى الترمذى[1] ثنا يوسف[2] ثنا وكيع[3]، عن شعبة[4]، عن النعمان[5]
ابن سالم، عن عمرو بن اوس[6]، عن ابى رَزِيْن[7] العُقَيلى انّه اتَى
النّبىَّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال: يارسُولَ اللّه إنَّ ابى شَيْخٌ
كَبِيرٌ لايَسْتَطِيعُ الحَجَّ والعُمْرَةَ ولاَ الظَّعْنَ[8]. قال:
"حُجَّ عَنْ أَبِيكَ واعْتَمِرْ"[9].
قال أبو عيسى[10]: هذا حديث حسن صحيح.

ولد ابن بنيمان في سنة ثمان او تسع وأربعين وخمسمائة (1)

بهمذان ، وتوفي رحمه الله في يوم الجمعة التاسع والعشرين

من صفر من سنة إحدى وعشرين وستمائة بششتر (2) .

الشيخ السابع والسبعون

(٥٢٥) اخبرنا القاضي ابوصالح نصر بن شيخنا الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن الإمام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوْست الجيلي البغدادي/ووالده الحافظ ابوبكر عبدالرزاق قراءة عليهما وانا اسمع في شهور سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قالا : اخبرتنا فخر النساء شُهدة (١) بنت أحمد ابن عمر بن الفرج الدّينوري قراءة عليها ونحن نسمع زاد عبدالرزاق (٢) وأبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان (٣) قراءة عليه وانا اسمع قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعَالي قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا أبو الحسين محمد بن عبيد الله بن محمد الجُبّاني (٤) قال :

أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك(1) قال : ثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد الخُتَّلى قال : ثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانى سليمان بن داود ثنا محمد(2) بن عبد الله هو الأنصارى ، عن أبيه ، عن ثُمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك قال :

"كان فى خَاتَم رسُول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ثَلاثةُ أسْطُرٍ ، فى سَطْرٍ مُحَمَّدٌ ، ورسُولُ فى سَطْرٍ ، واللّهُ فى سَطْرٍ(3)" .

(526) وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المَعْطُوش العطار الحريمى قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال : أنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدى بالله قراءة عليه وأنا أسمع .

ح وأخبرنا الحافظان أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر ، وأبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على ابن سُكَيْنة والأخوان أبو عبد الله الحسين وأبو الحسن على ابنا أبى طاهر أحمد بن الحسين بن أيوب البغداديون قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد قالوا : أنا القاضى أبو بكر محمد ابن عبد الباقى بن محمد الأنصارى قراءة عليه ونحن نسمع قالا أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكى قراءة عليه ونحن نسمع قال الأنصارى وأنا حاضر قال : أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِى البزّاز قال : ثنا

ابو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجّى قال : ثنا محمد بن

عبد الله بن المثنى الانصارى قال : حدثنى ابى عبد الله بن

المثنى قال : رأيتُ الكِتَابَ الّذى كَتَبَهُ ابو بكر لانس عَنْدَ
(١)
ثُمَامة فكان نَقْشُ الخَاتَم: محمدٌ سَطْرٌ ورسُولُ سَطرٌ واللّهُ سَطرٌ .
(٢)
اخرجه التّرمذى فى جامعه عن ابى بكر محمد بن بشّار
(٣)
ومحمد بن يحيى وغير واحد عن الانصارى فوقع لنا بدلاً عالياً
(٤)
وقال حسن صحيح . ففى هذه / الرواية كان شيخىّ سمعاه منى ولله

الحمد والمنّة .

(٥٢٧) اخبرنا نصر ووالده عبد الرّزاق بن عبد القادر الجيلى
(٥)
قالا : اخبرتنا شُهدة بنت ابى نصر الإبَرى.زاد عبد الرزاق :

وابو الفتح محمد بن عبد الباقى بن سلمان قالا : انا الحسين

ابن احمد النّعَالى قال : انا ابو الحسين الجُبّانى قال : ثنا

عثمان بن احمد الدّقاق قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتلى
(٦)
قال : ثنا ابو عبد الله محمد بن إبراهيم بن العلاء الشّامى

ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (١)، عن حَيْوَة (٢) بن شُريح قال :
اخبرني ابو هاني (٣) انَّ ابا على (٤) أخبره انَّه سمع فضالة بن عبيد (٥)
يقول انّه سَمِعَ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :
"طُوبَى لِمَنْ هُدِىَ لِلإسْلاَمِ وكانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنَّعَهُ اللّهُ" (٦) .
اخرجه التّرمذى فى الزّهد (٧) من جامعه عن عبّاس بن محمد
الدّورى ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ فوقع لنا بدلاً نازلاً
له . وقال : هذا حديث حسن صحيح (٨) .
وبه ثنا إسحاق الخُتلى قال : انشدنى أبو عبد الله (٩)
التّميمى قال : انشدنى العُتْبِى (١٠) :

الحِرْصُ داءٌ قَدْ أَضَـــ ـــرَّ بِمَنْ تَرى إلاَّ قَليلا

كم من عزيزٍ قد رَأَيْـ ـنَا الحِرْصَ صَيَّرهُ ذليلا

فَتَجنَّبِ الشَّهَوَاتِ وَاحْـ ـذَر أنْ تكونَ لَهَا قتيلا

فَلَرُبَّ شَهْوة ساعةٍ قَدْ أوْرَثَتْ حُزناً طويلا (١)

ولد ابو صالح فى سحرة (٢) يوم السّبت رابع عشرين ربيع

الآخر من سنة أربع وستين وخمسمائة ببغداد وتوفى بها سحرة
يوم الأحد السّادس عشر من شوال من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

الشيخ الثامن والسبعون

أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عثمان بن عبد الله العُكبري ثم البغدادي الظّفري الواعظ من لفظه وحفظه قال : أنشدني شيخي ابن البَاقِلاني المقرئ(1) الواسطي : /

كُتُبي لأهْلِ العِلْمِ مَبْذُولَةٌ ... أيديهم مثل يدي فيهَا

متى أرَادُوها بلا مِنّتي ... عارية فليستعِيرُوهَا

حَاشَاي أنْ أكْتُمَهَا عنهم ... بُخلاً كما غيري يُخْفِيهَا

أعَارنا أشياخُنَا كتبَهم ... وسُنّةُ الأشَياخِ نُحيِيهَا(2)

هكذا أنشدناها العُكبري الواعظ موقوفة على شيخنا ابن(4) البَاقِلاني ، وقد أوردها الحافظ أبو سعد(3) السّمعاني في مذيلة عن ابن البَاقِلاني هذا ، قال : أنشدني خميس(5) بن علي بن

الجَوْزي لنفسه .

توفى الواعظ رحمه الله (١) فى ليلة الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودُفن بباب ابرز .

الشيخ التاسع والسبعون

انشدنا أبو عبد الله وأبو سعد محمد بن أبي محمد النّفيس بن مسعود بن أبي سعيد السّلامي المعروف بابن مَعْوَة لنفسه .

رِقّ يا من قَلْبُهُ حَجَرُ	لجُفُونٍ حشوها سهرُ
ولجسمٍ ما لناظِرِه	منه إلاّ الرّسمُ والأثرُ
فغرامي لو تحمّلَهُ	صخر رَضْوَىٰ كاد يَنْفَطِرُ
إنّ لومي في هواك لمن	شر مايأتي به القدرُ
يابديع جل عن شَبَهٍ	مايُداني وجهك القمرُ
مل ووجهُ الدّهرِ مقتبلٌ	فزمانُ الوصل مختصرُ (١)

ولد ابن مَعْوَة (٢) في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وتوفي رحمه الله في ليلة الجمعة الثّاني والعشرين من شوال سنة أربع وستمائة ببغداد ودُفن بالجانب الشّرقي في المقبرة المعروفة بالزرادين .

الشيخ الثمانون /

انشدنا رفيقُنَا ابو نصر عبد الرحيم بن شيخنا ابى جعفر النّفيس بن هبة الله بن وهبان الحديثى لنفسه .

تبلى يدى بعد ماخطت اناملها
كأنه لم يكن طوعاً لها القلمُ

يانفسُ ويحكِ نُوحي حسرةً واسى
على زمانِك إذ وجدانُنا عدمُ

واستدركى فارط الزّلّات واغتنمى
شرخ الشبيبةِ فالأوقاتُ تُغْتَنَمُ

وقدمي صَالحاً تزكُوا عواقبه
يوم الحسابِ إذا مَا أُبْلِسَ الأُمَمُ(١)

ولد ابو نصر فى عاشر(٢) شهر ربيع الأول من سنة سبعين وخمسمائة ومات رحمه الله شهيداً فى فتنة التّتار خَذَلَهم اللّهُ تعالى بخُراسان فى سنة ثمان عشرة وستمائة .

هذا آخر ما اتفق ذكره ممن وقع لي حديثُه ممن سمعتُ منه من الرِّجال وسمعتُ من جماعةٍ لا يُحصون كثرةً لم يقع إليَّ حديثُهم لتعذر الوصول إلى الأُصول .

وممن وقع إليَّ حديثه من النّساء خمس .

فالشيخة الأولى

(٥٢٨) اخبرتنا أُمُّ الحياءِ فرحة تدعى سِتُ النّاس وفخرُ النِّساء بنت ابى صالح قراطاش بن طنطاش بن عبد الله العُوْنِى الظّفرية البغدادية قراءة عليها وانا أسمع فى يوم الأربعاء حادى عشر شعبان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة قالت : انا ابو القاسم إسماعيل بن احمد بن عمر بن السَّمرقندى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسن عبدالدائم (١) بن الحسن بن عبيدالله الهلالى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن موسى بن راشد بن الوليد الكلابى العدل قال : ثنا ابو بكر محمد بن خُريم (٢) البزّار إملاءً قال : ثنا هشام بن عمّار (٣) قال : وقال لى مالك بن انس حدثنى ربيعة ابن ابى عبد الرحمن ، عن انس بن مالك يقول :

"كان رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم لَيْسَ بِالطّويلِ البَائِنِ وَلَابِالقَصِيرِ وَلَيْسَ بالأَمْهَقِ (٤) ولَابِالآدَمِ (٥) ولَيْسَ بالجَعْدِ

القَطِطِ ولَابِالسَّبِطِ (١) ، بَعَثَهُ اللّهُ عز وجل على رَاسِ ارْبَعينَ سَنَةً وقَبَضَهُ على رَاسِ سِتِّينَ سَنَةً ولَيْسَ فى رَاسِهِ ولِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ" (٢) . /

(٥٢٩) واخبرناه الإمام ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : انا القاضى ابو القاسم على بن المحسن بن على التَّنُوخى إجازةً قال : انا ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن نصير بن عرفة الورّاق المعروف بابن لؤلؤ قراءة عليه وانا اسمع قال : انا الهيثم بن خلف الدُّورى (٣) ثنا إسحاق ابن موسى الانصارى ثنا مَعْن بن عيسى ثنا مالك بن انس ، عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انَّه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول :

"كان رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ليس بالطَّويلِ البَائِنِ ولابِالقَصِيرِ . وَلَيْسَ بِالابْيَضِ الامْهَقِ وَلَابالآدَمِ ، ولَابِالجَعْدِ القَطِطِ ولابِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللّهُ على رَاسِ ارْبَعِينَ سَنَةً فاقَامَ بِمكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وبالمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وتَوَفَّاهُ اللّهُ على رَاسِ سِتِّينَ سَنَةً ، ولَيْسَ فى رَاسِهِ ولِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ صلّى اللّه عليه وسلّم" (٤) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه البخارى فى (1) اللّباس من صحيحه عن إسماعيل بن ابى أُويس ، ورواه مسلم فى (2) فضائل النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم عن يحيى بن يحيى ، ورواه التّرمذى فى المناقب (3) ، والنّسائى فى الزِّينة (4) كلاهما عن قُتيبة بن سعيد ، ورواه التّرمذى عن إسحاق بن موسى (5) ، عن مَعْن ابن عيسى (6) فوقع لنا بدلاً لأربعتهم فى الرّواية الأولى وموافقةً للتّرمذى فى الرّواية الثّانية .

ورواه البخارى أيضا (7) عن يحيى بن عبد الله بن بُكير ، عن اللّيث بن سعد ، عن خالد بن يزيد (8) ، عن سعيد بن ابى هلال ورواه مسلم (9) عن القاسم بن زكريا ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال كلاهما ، عن ربيعة ووقع لنا عالياً ومن حيث العددُ كان ابن السَّمرقندى سمعه من البخارى وللّه الحمد .

(530) اخبرتنا فرحة بنت قراطاش الظفرية قراءة عليها وانا أسمع فى شعبان من سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد قالت : انا ابو القاسم إسماعيل بن/احمد بن عمر الحافظ قراءة عليه

وأنا أسمع قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمن[1] بن أبى بكر أحمد بن على بن عبد الله بن منصور الزُّجَاجِى الطَّبَرى قال : أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن على بن مهران الفرضى المقرى، قال : أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختَرى الرّزّاز فى شهر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ثنا سعدان بن نصر ثنا سُفيان يعنى ابن عُيينة ، عن الزُّهرى ، عن عُروة[2] ، عن زينب[3] بنت أبى سلمة ، عن حبيبة[4] ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب[5] زوج النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم قالت : اسْتَيْقَظَ النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم من نَوْمٍ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ وهو يقول :

"لا إلَـه إلاّ اللّهُ-ثلاثَ مَرَاتٍ-، وَيْلٌ للعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ مِنْ رَدْمِ[6] يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ » وحَلَّقَ حَلْقَةً . قلتُ

يارَسُولَ اللّه انَهْلِكُ وفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قال :«نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ" (١) .

(٥٣١) واخبرناه ابو محمد عبد الله بن احمد بن صاعد الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا هبة الله بن محمد الشّيبانى (٢) قال : انا الحسن بن على الواعظ قال : انا ابو بكر بن مالك (٣) قال : ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان ، عن الزُّهرى ، عن عُروة ، عن زينب بنت ابى سلمة ، عن حبيبة ابنة ام حبيبة ابنة ابى سُفيان ، عن امها ام حبيبة ، عن زينب زوج النَّبىِّ صلّى اللّه عليه وسلّم - قال سُفيان اربع نسوة - قالت : اسْتَيْقَظَ النَّبىُّ صلّى اللّه عليه وسلّم مِنْ نَوْمِهِ وهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ وهو يقول : "لاإِلَهَ إلاّ اللّه وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ ومَاجُوجَ مِثْلُ هذا ، وحَلَّقَ . قلتُ يارَسُولَ اللّه انَهْلِكُ وفِينَا الصَّالِحُونَ قال: "نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ" (٤) .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى الفتن (٥) من صحيحه عن ابى بكر بن ابى شيبة ، وسعيد بن عمرو (٦) ، ومحمد بن يحيى العَدَنى وابى خيثمة زهير بن حرب . واخرجه التّرمذى (٧) فى جامعه فيه عن

سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد[1] ، واخرجه ابن ماجه فيه من سننه عن ابى بكر بن ابى شيبة كلهم عن سُفيان كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً لهم .

واخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما من طرق من غير ذكر حبيبة فى/الإسناد منها مارواه البخارى[2] عن إسماعيل بن ابى أُويس[3] ، عن اخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن ابى عتيق ، ورواه مسلم[4] عن عبد الملك بن شعيب بن اللّيث بن سعد ، عن ابيه ، عن جده ، عن عُقيل[5] ، وعن عمرو النّاقد[6] عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن ابيه ، عن صالح بن كَيسان ثلاثتهم عن الزُّهرى ووقع لنا عاليًا فباعتبار العدد إلى زينب كأن شيخى شيخىَّ سمعاه من البخارى ومسلم .

وقد اجتمع فى إسناد هذا الحديث اربعُ نِسوةٍ صحابياتٍ زوجتان وربيبتان لرسُولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ، وهو حديثٌ فردٌ لايوجد له شان اعنى فى عددِ النسوةِ ومنزلتهنّ وطبقتهنّ وإنْ وُجِدَ فيُوجَدُ اربعةٌ من الصحابةِ يروى بعضُهم عن بعض وقد اعتنى الحفّاظُ بجمع ذلك ومذاكرته .

(٥٣٢) اخبرتنا فرحة بنت قراطاش البغدادية قراءة عليها وانا اسمع ببغداد قالت : انا ابو القاسم[7] بن ابى بكر الأشعثى

قراءة عليه وانا اسمع قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن

احمد بن على الطّبرى قال : أنا أبو احمد عبيد الله بن محمد

ابن أحمد الفرضى قال : أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى

ابن عيّاش القطّان قراءة عليه فى ذى الحجة من سنة اثنتين

وثلاثين وثلاثمائة ثنا الحسن بن عرفة ثنا المبارك بن سعيد (١)

عن اخيه سُفيان ، عن ابى الزُّبير (٢) ، عن جابر قال : اتاه أُناسٌ

من اصحَابِهِ فاتاهم بخُبزٍ وخَلٍّ ثُمَّ قال لهم كُلُوا فإنّى سمعتُ

رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"نِعْمَ الإدَامُ الخَلُّ" (٣) .

اخرجه التّرمذى (٤) فى الأطعمة من جامعه عن الحسن بن عرفة

فوافقناه .

(٥٣٣) وبه ثنا ابن عرفة ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى

عن محمد بن عمرو ، عن ابى سلمة ، عن ابى هريرة قال : قال

رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"أعْمَارُ أُمَّتِى مَابَيْنَ السِّتِّين إلى السَّبْعِين وأَقَلُّهُمْ مَنْ

يَجُوزُ ذَلِكَ" (٥) .

ذكر الحافظ ابن عساكر فى إطرافه أنَّ التّرمذى(1) وابن ماجه(2) روياه فى كتابيهما عن الحسن بن عرفة كما رويناه ولم أجده فى التّرمذى(3). فوقع لنا موافقةٌ عاليةٌ.

(٥٣٤) وبه أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمى قال(4): أنا أبو جعفر عبد الله بن(5)
إسماعيل الهاشمى ثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدى ثنا أبو معاوية(6)، عن الأعمش، عن أبى صالح(7)، عن أبى هريرة قال:
قال رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم:
"لَأَنْ أقولَ سُبْحَانَ اللّهِ والحَمْدُ لِلّهِ وَلَا إِلَهَ إلَّا اللّهُ واللّهُ أكْبَرُ أحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ"(8).

أخرجه مسلم (١) والتّرمذي (٢) في الدعوات من كتابيهما عن أبي كُريب . وزاد مسلم وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأخرجه النَّسائي (٣) في اليوم والليلة عن أحمد بن حرب (٤) ثلاثتهم عن أبي معاوية فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم .

أخبرتنا فرحة بنت قراطاش الظّفرية قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد قالت : أنا إسماعيل بن أحمد الكتبي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هَزارمرد الصَّرِيْفيني قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو القاسم عبيد الله (٥) بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني قال : ثنا علي (٦) بن محمد ثنا العبّاس (٧) بن الفضل قال : حدثني محمد بن (٨) أبي السَّرِي بغدادي قال : قال لي هشام (٩) بن الكَلْبِّي : حفظتُ

مَالَم يَحْفَظ احدٌ ونَسيتُ مَالَم يَنْسَهُ احدٌ ، كان لى عَمٌّ يُعاتِبُنِى

على حفظِ القُرآنِ فدَخَلْتُ بيتاً وحَلَفْتُ انْ لَا اخْرُجَ مِنهُ حتّى أَحْفظ

القُرآنَ ، فحفظتُهُ فى ثَلاثَةِ ايّامٍ ، ونَظرتُ يوماً فى المِرآةِ

فقَبضتُ على لحيتى لآخذَ مادُونَ القَبْضةِ فأَخَذْتُ مافوق القَبْضةِ (١).

ولدت فرحة فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة (٢) وتُوفيت رحمها

اللّهُ فى ليلة السبت التّاسع والعشرين من ذى القعدة من سنة

تسع وتسعين وخمسمائة (٣) ببغداد ودُفنت من الغد بباب حرب .

الشيخة الثانية

(٥٣٥) أخبرتنا أمةُ العزيز عَزِيْزَة ابنة أبى الحسن على بن يحيى بن على بن محمد بن على بن الطَّرَّاح المُدِيْر البغدادية بقراءة والدى عليها وأنا أسمع فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد قالت : أنا جدى أبو محمد يحيى بن على بن محمد بن الطَّرَّاح قراءة عليه وإنا أسمع قال : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقّور البزّاز قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجُندى قراءة عليه قال : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوى قال : ثنا محمد بن بكّار (١) بن الرَّيَّان ثنا فُليح (٢) ابن سليمان المدنى ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعْلة المصرى ، عن ابن عبّاس رضى الله عنه قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"دِبَاغُ كُلِّ إهَابٍ طَهُورُهُ (٣)" .

(٥٣٦) وأناه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبى المجد

الحربى قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : إنا ابو القاسم (١)

ابن ابى عبد الله الكاتب قراءة عليه وانا اسمع قال : أنا

أبو على الحسن بن على الواعظ قال : انا أحمد بن جعفر (٢)

المالكى قال : ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد قال :

حدثنى ابى قال : ثنا سُفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن

وَعْلة ، عن ابن عبّاس قال : سمعتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه

وسلّم يقول :

"أيُّمَا إهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ" (٣) .

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم (٤) فى صحيحه من طرق منها عن

إسحاق بن منصور (٥) وابى بكر محمد بن إسحاق (٦) كلاهما عن عمرو بن (٧)

الرّبيع ، عن يحيى بن ايوب (٨) ، عن يزيد بن ابى حبيب ، واخرجه

النّسائى (٩) عن الرّبيع بن سليمان الجيزى ، عن إسحاق بن بكر بن

مضر ، عن أبيه ، عن جعفر بن ربيعة كلاهما عن ابى الخير ، (١٠)

عن ابن وَعْلة ، وفيه قصة (١) ، ووقع لنا عالياً ، وباعتبار العدد كأن ابن الطّرّاح والكاتب (٢) سمعاه من مسلم والنّسائى ولله الحمد والمنة .

(٥٣٧) وبه ثنا البَغَوى قال :ثنا جدى أحمد بن منيع ثنا محمد (٣) ابن يزيد الواسطى عن [محمد بن إسحاق] (٤) ، عن محمد بن (٥) / المُنكدر ، عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ ويُنْبِتُ الشَّعَرَ" (٦) .

رواه التّرمذى فى (٧) الشّمائل عن أحمد بن منيع فوافقناه بعلو .

(٥٣٨) اخبرتنا عَزِيْزَة بنت علي بن يحيى بن الطَّرَّاح قراءة عليها وانا اسمع ببغداد قالت : انا جدي يحيى بن علي بن محمد بن الطَّرَّاح قراءة عليه وانا اسمع قال : انا احمد بن محمد بن احمد البزّاز قال : انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة قال :قُرِئ على ابي القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البَغَوي وانا اسمع قال : ثنا طالوت بن عباد (١) ابو عثمان الصَّيْرَفي قال : ثنا ابو هلال (٢) ، عن سَوَادة بن حنظلة (٣) ، عن سَمُرة بن جُنْدُب انَّ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :

"لايَمنَعُكُمْ مِنْ السُّحُورِ اذَانُ بِلَالٍ ولا الصُّبحُ المُسْتَطِيلُ (٤) في الأُفُقِ (٥) " .

(٥٣٩) وانا ه ضياء بن احمد بن الحسن بن الخُرَيْف قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال : انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال : انا

الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى قال : انا ابو الحسين محمد
ابن المظفر بن موسى الحافظ قال : ثنا ابو بكر محمد بن
محمد بن سليمان البَاغَندى قال : ثنا شيبان بن فَرّوخ قال :
ثنا أبو هلال قال : ثنا سَوادة بن حنظلة القُشيرى ، عن سَمُرة
ابن جُندب قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"لَايَمْنَعُكُم مِنْ السُّحُورِ اذَانُ بِلَالٍ ولا الصُّبحُ المُسْتَطِيلُ وَلكِن
الصُّبحُ المُسْتَطِيرُ[1] فى الأُفُقِ[2]" .

رواه مسلم فى الصّوم[3] من صحيحه من طرق منها عن شيبان
ابن فَرّوخ ، عن عبد الوارث[4] ، عن عبد الله بن سَوادة[5] ، عن
ابيه ، ورواه الترمذى فى الصّوم[6] عن هَنّاد ويوسف بن عيسى
كلاهما عن وكيع ، عن ابى هلال واسمه محمد بن سليم الرّاسبى
كما أخرجناه .

(٥٤٠) اخبرتنا عَزِيْزَة بنت على البغدادية قراءة عليها وانا
أسمع ببغداد[7] قالت : انا جدى قال : انا ابو الحسين بن
النّقّور قال : انا عبيد الله بن محمد المَتُّوثى قال : انا

ابو القاسم البَغَوى قال : ثنا طالوت بن عبّاد قال : ثنا
فضال بن جُبير قال : سمعت ابا أُمامة البَاهلى[1] يقول : سمعتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

"اكفلوا لى بِستٍّ أكْفل لكم الجَنَّةَ . إذَا حدَّث أحَدُكُمْ
فلَايَكْذِب ، وإذَا اؤتُمِنَ فلايَخُنْ ، وإذَا وَعَدَ فلا يُخْلِف (وإذَا اؤتُمِنَ
فلايَخُنْ)[2] غُضُّوا أبْصارَكُمْ وكُفُّوا أيْدِيَكُمْ واحْفَظُوا فُرُوجَكُم"[3] .

(٥٤١) وبه ثنا طالوت قال : ثنا فضال قال : ثنا أبو أُمامة
الباهلى قال : سمعت رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول :

"ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإيمَانِ : أنْ يَكُونَ اللّهُ
وَرَسُولُهُ أحَبَّ إليْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وأنْ يُحِبَّ العَبْدُ لايُحِبُّهُ إلّا لِلّهِ
جل وعلا ، وأنْ يَكْرَهَ /أنْ يَرْجعَ في الكُفْرِ بَعد أنْ أنْقَذَهُ اللّهُ
مِنهُ كَمَا يَكْرَهُ أنْ يُلْقَى فى النَّارِ"[4] .

(٥٤٢) وبه ثنا أبو أُمامة قال : سمعتُ رسولَ اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم يقول :

"إنَّ أوَّلَ الآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا"[5] .

تُوفيت عَزِيْزَة[1] في منتصف شعبان من سنة ستمائة ببغداد .

الشيخة الثالثة

(٥٤٣) اخبرتنا عائشة وتُدعى فرحة ابنة ابى طاهر عبد الجبار ابن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البُنْدار البغدادية الحريمية وزوجها ابو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن محمد ابن الحسين بن مَشِّق البغدادى بقراءة والدى عليهما وأنا اسمع فى شوال من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قالا : انا ابو بكر احمد بن على بن عبد الواحد بن الأشقر قراءة عليه ونحن نسمع قال : انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الصَّرِيْفِينى قال : ثنا ابو طاهر محمد ابن عبد الرحمن المُخَلِّص إملاءً قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوى قال : ثنا على بن الجَعْد قال : انا شُعبة عن محمد بن جُحادة ، عن ابى حازم (١) ، عن ابى هريرة قال : "نَهَى رسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم عَنْ كَسْبِ الإماءِ (٢)" .

رواه البخارى فى الطّلاق (٣) عن على بن الجَعْد فوافقناه بعلو .

(٥٤٤) وبه ثنا عبدالله بن محمد (٤) ثنا على بن الجَعْد وابو نصر (٥) التّمار (٦) وكامل بن طلحة وعبد الأعلى بن حمّاد وعبيد الله

العَيشى قالوا : ثنا حمّاد بن سلمة ، عن أبى العُشَرَاء[1] ، عن أبيه قال : قلتُ : يارسُولَ اللّهِ أمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إلاّ فى الحَلْقِ واللَّبَّةِ[2] قال : "لو طَعَنْتَ فى فَخِذِهَا لأجْزَأكَ"[3] .

رواه أبو داود فى الذّبائح من سننه[4] عن أحمد بن يونس ، ورواه التّرمذى فى الطّب[5] عن هَنَّاد بن السّرى وأبى كُريب[6] ، ورواه ابن ماجه فى الذّبائح[7] عن أبى بكر بن أبى شيبة ثلاثتهم عن وكيع ، ورواه التّرمذى أيضاً[8] عن أحمد بن/منيع ، عن يزيد

ابن هارون ، ورواه النّسائى فى الذّبائح[1] عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقى ، عن عبد الرحمن بن مهدى اربعتهم عن حمّاد كما اخرجناه فوقع لنا بدلاً لابى داود ووقع لنا عالياً . واسم ابى العُشَرَاء عطارد وقيل أُسامة ، واسم ابيه برز ويقال بلز ويقال مالك بن قهطم الدّارمى رضى الله عنه .

(٥٤٥) وبه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاءً ثنا خلف بن هشام البزّار قال : قيل لمالك بن انس وانا أسمع حدثك طلحة[2] بن عبد الملك الأَيْلى[3] ، عن القاسم ، عن عائشةَ رضى الله عنها قالت : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ نَذَرَ انْ يُطِيعَ اللّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ انْ يَعْصِى اللّهَ فَلَا يَعْصِهِ"[4] .

قال خلف : قال مالك : نَعَمْ .

اخرجه البخارى فى النّذور[5] من صحيحه ، عن ابى نُعيم الفضل بن دُكين ، وابى عاصم الضحّاك[6] بن مخلد النّبيل ، واخرجه ابو داود فى الأيمان[7] ، عن القَعْنَبى ، واخرجه

الترمذى (١) ، والنسائى فيه (٢) عن قتيبة بن سعيد ، ورواه النسائى (٣)

عن عمرو بن على (٤) ، عن يحيى بن سعيد (٥) خمستهم عن مالك فوقع

لنا بدلاً لأربعتهم وكان ابن الأشقر سمعه من النسائى فى

روايته الأخيرة .

(٥٤٦) وبه ثنا البغوى قال : حدثنى ابن أبى الشوارب (٦) قال :

ثنا أبو عوانة (٧) ، عن عبد الملك بن عمير (٨) ، عن ابن أبى

المعلى (٩) ، عن أبيه (١٠) أنّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم خطبَ

فقال :

"مَامِنَ النَّاسِ أحَدٌ أمَنَّ عَلَيْنَا من صُحْبَتِهِ وذَاتِ يَدِهِ مِنَ ابْنِ

أبى قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً من النَّاسِ خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابْنَ أبى

قُحَافَةَ خَليلاً وَلكِنْ وُدٌّ وإخاءُ إيمَانٍ ، مَرَّتَين أو ثَلاثاً وإنَّ

صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللّهِ" (١١) .

رواه الترمذى في المناقب[1] عن محمد بن عبد الملك بن أبى الشّوارب فوقع لنا موافقةً عاليةً وقال : غريب[2] . /

(٥٤٧) وبه ثنا المُخَلِّص إملاءً قال : ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو سعيد الأشجّ[3] ثنا عبد الله بن إدريس وأبو أُسامة عن هشام بن حسّان[4] ، عن ابن سيرين ، عن كعب بن عُجرة قال : ذَكَرَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا فمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فقال : "هذَا على الهُدَى" فأخَذْتُ بِضَبْعِهِ[5] فقبلتهُ أو قَلَبْتُهُ فاستقبلتُ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فقلتُ هذَا يارسُولَ الله فقال : "هَذا" فإذَا هو عُثمانُ بنُ عَفّانَ رضى الله عنه[6] " .

أخرجه ابن ماجه في السُّنة[7] من سننه عن على بن محمد ، عن ابن إدريس وجده فوقع لنا بدلاً له .

وبه ثنا المُخَلِّص إملاءً قال : أنا أبو القاسم عبد الله

ابن محمد بن عبد العزيز البَغَوى قراءة عليه وأنا أسمع ثنا

عثمان يعنى ابن أبى شيبة قال : سمعتُ أبا نُعيم (١) قال : سمعت

سُفيان الثّورى كتب إلى ابن أبى ذئب من سُفيان بن سعيد إلى

محمد بن عبد الرحمن سَلامٌ عَلَيكَ فإنّى أَحْمَدُ إليكَ اللّهَ الّذى

لا إله إلّا هو وأُوصِيكَ بتقوى اللّهِ عز وجل فإنّك إنْ اتّقيتَ اللّهَ

عز وجل كَفَاكَ النّاسَ وإنْ اتقيتَ النّاسَ فلن يُغْنُوا عنكَ مِنْ اللّهِ

شَيئاً (٢) فَعَلَيكَ بتقوى اللّهِ عز وجل أمَّا بعد ...

تُوفيت بنت البُنْدار (٣) هذه رحمها الله فى يوم الأربعاء

حادى عشر جمادى الاخرة من سنة إحدى وستمائة ببغداد .

الشيخة الرابعة

(٥٤٨) اخبرتنا ام عُثمان دُرَّة بنت عثمان بن ابى منصور بن قَيَّامَة التُّسْتَرى البغدادية قراءة عليها وانا اسمع فى سلخ شوال من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قالت : انا ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريرى قراءة عليه وانا اسمع قال : انا ابو طالب محمد بن على بن الفتح الحربى العُشَارى قال : ثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل المعروف بابن سمعون الواعظ إملاءً قال/ : ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الكندى (١) ثنا احمد بن أبى (٢) الحَوارى ثنا وكيع ثنا الأعمش قال : سمعتُ مجاهداً (٣) يُحدِّثُ عن طاوس (٤) ، عن ابن عبّاس قال : قَامَ رسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم على قبرين فقال إنَّهُمَا ليُعَذَّبانِ ، وَمَايُعَذَّبَانِ فى كَبِيرٍ . أمَّا هذا فكان لايَسْتَبْرِىءُ مِنْ بَوْلِهِ ، وأَمَّا هذا فكانَ يَمْشِيَ بالنَّمِيمَةِ قال : ودَعا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهَا باثْنَتينِ فَغَرَسَ على هذَا واحِداً وعلى هذَا وَاحِداً ثُمَّ قال لَعَلَهُ انْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مالَمْ يَيْبَسَا (٥) " .

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، أخرجه الأئمة فى كتبهم من طرق ، فرواه البخارى فى الجنائز والأدب (١) عن يحيى بن يحيى (٢) وأبى موسى محمد بن المثنى ، ورواه مسلم (٣) عن محمد بن العلاء (٤) أبى كُريب وأبى سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ ، ورواه أبو داود (٥) فى الطّهارة عن أبى خيثمة زهير بن حرب وهنّاد بن السّرى ورواه التّرمذى (٦) فيه عن قُتيبة وهنّاد وأبى كُريب ، ورواه النّسائى (٧) فيه عن هناد ، ورواه ابن ماجه (٨) فيه عن أبى بكر بن (٩) أبى شيبة كلهم عن وكيع فوقع لنا بدلاً لخمستهم . ورواه مسلم (١٠) عن أحمد بن يوسف الأزدى ، عن المُعَلَّى بن أسد ، عن عبدالواحد ابن زياد ، عن الأعمش ووقع لنا عالياً فكأنّ العُشَارى سمعه من مسلم ولله الحمد والمنة .

(٥٤٩) وبه ثنا ابن سَمعون إملاءً (١١) قال : ثنا أحمد بن محمد بن

سلم ثنا عبد الله بن محمد (١) بن ايوب ثنا سُفيان بن عُيينة عن الزُّهري ، عن سالم ، عن ابيه قال : رأيتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم إذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حتّى تُحَاذِي مَنْكِبَيْهِ ، وإذَا ارَادَ انْ يَرْكَعَ ، وإذَا رَفَعَ رَاسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، ولايَفْعلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ" (٢) .

(٥٥٠) وانا عبد الله بن احمد بن صاعد الحربي قراءة عليه وانا أسمع ببغداد قال : انا هبة الله (٣) بن محمد الكاتب قال انا الحسن (٤) بن على الواعظ قال : انا ابو بكر (٥) بن مالك قال : ثنا عبد الله بن احمد قال : حدثني ابي ثنا سُفيان ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن ابيه رأيتُ رسُولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم إذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حتّى تُحاذي مَنْكِبَيْهِ ، وإذَا ارَادَ انْ يَرْكَعَ وبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَاسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ . وقال سُفيان : مرةً . وإذَا رَفَعَ رَاسَهُ واكثر ماكان يَقُولُ وبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَاسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ولَايَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ" (٦) .

هذا حديث متفق على صحته رواه البخاري (٧) في الصّلاة عن

محمد بن مقاتل ، ورواه مسلم فيه (١) ، عن محمد بن عبد الله بن (٢)
قُهْزاد ، عن سلمة بن سليمان ، ورواه النّسائى فيه (٣) ، عن سويد (٤)
ابن نصر ثلاثتهم ، ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن
يزيد/ ، ورواه النّسائى أيضاً (٥) ، عن عمرو بن منصور (٦) ، عن على
ابن عيّاش ، عن شعيب بن أبى حمزة ، ورواه مسلم عن يحيى بن (٧)
يحيى ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، وعمرو بن
محمد النّاقد ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى ، ورواه
أبو داود (٨) ، عن الإمام أحمد ، ورواه الترمذى (٩) ، عن قُتيبة ،
ومحمد بن يحيى العَدَنى (١٠) ، و

الفضل بن الصبّاح ، ورواه ابن ماجه عن[1] علي بن محمد[2] ، وهشام بن عمّار[3] ، وأبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الضّرير المقرىء كلهم عن سُفيان ثلاثتهم ، عن الزُّهري ، فوقع لنا موافقةٌ لأبي داود في الرّواية الثّانية وبدلاً للباقين ووقع لنا عالياً وباعتبار العدد كأنّ ابن الحُصين والحريري سمعاه من مسلم ولله الحمد والمنة .

(٥٥١) أخبرتنا دُرَّة بنت عثمان قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد قالت : أنا هبة الله بن أحمد الحريري[4] قال : أنا أبو طالب العُشَاري قال : ثنا أبو الحسين بن سمعون الزّاهد إملاءً قال : ثنا أحمد بن محمد بن سلم قال : ثنا حفص بن عمرو[5] الرَّبالي قال : ثنا عمر بن علي[6] المُقَدّمي قال :

سمعت محمد بن عبد الله بن مهاجر[1]، عن أبيه[2]، عن عَنْبسة بن أبي سُفيان، عن أخته أم حبيبة أم المؤمنين أنَّ رسُولَ الله صلّى الله عليه وسلّم قال:

"مَن صَلَّى قبلَ الظُّهرِ أربعاً وبعدها أربعاً حَرَّمَهُ اللهُ على النَّارِ"[3].

رواه أبو داود في الصّلاة[4] من سننه عن مُؤمّل بن الفضل[5]، عن محمد بن شعيب[6]، عن النُّعمان بن المنذر، عن

مكحول ، عن عَنْبسة (1) به .

ورواه الترمذي فيه من جامعه عن علي بن حُجر (2) ، عن يزيد ابن هارون ، ورواه النسائي فيه من سننه (3) ، عن عمرو بن علي عن أبي قُتيبة (4) كلاهما عن محمد بن عبد الله (5) كما أخرجناه .

ورواه الترمذي أيضا عن أبي بكر (6) محمد بن إسحاق (7) ، عن عبد الله ابن يوسف التِّنِّيسي (8) ، عن الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم بن/عبد (9) الرحمن عن عَنْبسة به .

ورواه النسائي (10) عن هلال بن العلاء (11) عن أبيه ، عن عبيد الله (12) ابن عمرو الرقي ، عن زيد بن أبي أُنيسة ، عن أيوب رجُلٍ

من أهل الشّام ، عن القاسم ، عن عَنْبسة ولم يذكر أربعاً قبل الظّهر ، وأخرجه النّسائى[1] من طرقٍ أُخر ، ووقع لنا عالياً فكأن الحريرى سمعه من النّسائى فى هذه الرّواية ، ومن صاحب التّرمذى فى روايته الثّانية .

(٥٥٢) وبه ثنا ابن سَمعون[2] قال : ثنا أبو بكر محمد بن جعفر اليَشْكُرى ثنا [أحمد][3] بن عبد الحميد الحارثى ثنا الحسين بن[4] على بن نجيح الجُعفى ، عن فُضيل بن عياض[5] ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث[6] ، عن زهير بن الأقمر[7] عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم :

"اتّقُوا الظُّلْمَ فإنّه ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ، واتّقُوا الفُحْشَ فإنَّ اللّهَ لايُحِبُّ الفُحْشَ والتّفَحُّشَ ، واتّقُوا الشُّحَّ فإنّه أهْلَكَ مَنْ كان قَبْلَكُمْ ، أمَرَهُم بالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وأمَرَهُمْ بالقَطِيعَةِ فقطَعُوا"[8] .

رواه النّسائى فى التّفسير (١) من سننه عن عبدة بن (٢)
عبد الله ، عن حسين الجُعفى فوقع لنا بدلاً لهم .

(٥٥٣) وبه ثنا ابن سمعون ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المَطِيْرى
ثنا ابن عرفة ثنا أبو معاوية (٣) ، عن الحسن بن عمرو (٤) الفُقَيْمى
عن مِهران أبى صفوان (٥) ، عن ابن عبّاس قال : قال رسُولُ اللّهِ
صلّى اللّه عليه وسلّم :

"مَنْ ارَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ" (٦) .

رواه أبو داود فى (٧) الحَجِّ من سننه عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ،
عن أبى معاوية فوقع لنا بدلاً له .

وبه ثنا ابن سمعون قال : أنا أبو بكر العبدى قال :
كَتَبَ إلىَّ أبو حارثة أحمد بن إبراهيم (١) بن هشام بن يحيى بن يحيى الغَسّانى قال : حدثنى أبى (٢) ، عن أبى إبراهيم اليمانى (٣) قال : خرجتُ مع إبراهيم بن أدهم من صُور نُريد قَيسارِيَّة (٤) فلمّا كُنّا ببعضِ الطّريقِ مررنا بمواضعَ كثيرةِ الحَطَبِ ، فقال لو شئتم بِتنا فى هذا الموضعِ ، فأوقدنا من هذا الحَطَبِ ، فقُلنا [ذلك إليك] (٥) يا أبا إسحاق ، قال : فأخرجنا زَنْداً (٦) كان معنا فقدحنا وأوقدنا تلك النّار ، فوَقَع منها جمرٌ كبارٌ/ . قال : فقلنا : لو كان لنا لحمٌ نشويه على هذه النّار ، قال : فقال إبراهيم ما أقدر اللّه عز وجل أنْ يرزقكم ، ثم قام فتمسّح للصّلاةِ ، واستقبل القبلةَ ، فبينا نحنُ كذلك إذ سمعنا جلَبةً شديدة مُقبلةً نحونا ، فابتدرنا إلى البحرِ ، فَدَخَلَ كُلُّ إنسانٍ منّا فى

الماء إلى حيث أمكنه ، ثم خَرَجَ ثورٌ وحشٍ يَكُرُّهُ أسدٌ ، فلمَّا صار عند النّاس طرحه (١) فانصرف إبراهيم بن أدهم ، فقال له : يا أبا الحارث ، تَنَحَّ عنه ، فلن يقدّر الله لكَ فيه رزقًا ، فتنحَّى ، ودعانا فأخرجنا سكِّينًا كانت معنا فذبحناه واشتويناه [منه بقيَّة] (٢) ليلتنا (٣) .

وبه ثنا ابن سمعون (٤) قال : ثنا عثمان بن أحمد بن يزيد ثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتلى قال : سمعت هذا من العَيْشى (٥) أنشدنا :

ومن يامن الدُّنيا يكن مثل قابضٍ
على الماءِ خانته فروجُ الأصابعِ (٦)

توفيت دُرَّة (٧) رحمها الله فى يوم السّبت الثالث والعشرين

مـن شوال من سنة أربع وستمائة متردية ببغداد ودُفنت بمقبرة باب البصرة وقد نيفت على الثمانين .
(١)

المشيخة الخامسة

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت أبى الفايز عبد الله بن أحمد بن الطُّوَيْر البزّاز البغدادية أخت شيخنا الإمام أبى الفرج بن الجوزى لأُمِّه بقراءة والدى عليها وأنا أسمع فى شعبان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد قالت : أنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيرُون قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجَوْهَرى إجازةً قال : ثنا أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيويه الخزّاز قال : ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الحَكِيمى (١) الكاتب قال حدثنى أبو الفضل ميمون بن هارون (٢) بن مخلد بن أبان الكاتب قال : حدثنى ابن أخى الأصمعى (٣) عن الأصمعى قال : خرجت هارباً من البصرة من والٍ بها فصرت إلى [اليمن فمكثت] (٤) بها ماشاء اللّهُ ثم قَدِمَ أعرابىٌّ من البصرة فسألتُه عن أخبارِها فقال مات واليها . فقلت : بشرك اللّه بخيرٍ فإنّى كنتُ هارباً منه ،

فقال لى كفيتَ المهم ثم أنشدنى : /

صَبِّر النَّفسَ عِنْدَ كُلِّ مُهمٍّ   إِنَّ فى الصَّبرِ حيلَةَ المُحتالِ

لاتَضِيقَنَّ فى الأُمُورِ فقد   يُفرجُ غُمَّاؤُها بغَيْرِ احْتِيالِ

رُبَّما تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأمْرِ   لها فُرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ (١)

وبه أنا الحكيمى حدثنى أبو الفضل ميمون بن هارون بن مخلد بن ابان الكاتب قال : وأخبرنى عافية بن شبيب (٢) ، عن إسحاق بن المؤمل (٣) قال : أتى شبيبُ بن شيبة (٤) سليمانُ بن على (٥) فسأله حاجةً فقال : قد حلفتُ أنْ لا اقضى هذه الحاجة . فقال له اصْلَحَ اللّهُ الاميرَ إنْ كُنتَ لم تَحْلِفْ بيمينٍ قط فحنثتَ فيها [فما

أُحِبّ] [1] أنْ أكونَ [أول من] احنثك وإنْ كُنت ربما حلفت باليمين [2] فرأيت غيرها خيراً منها فكفرتها وأتيت الذي هو خير مما أحب أن أكون أخس اخوانك عندك فقال سليمان سحرتَنِي قد قضيتُ حاجتَك [3] .

وُلدت بنت الطُّوَيْر [4] لعشر بقين من جمادى الأولى من سنة ست وعشرين وخمسمائة وتُوفيت رحمها الله في ليلة السّبت لأربع عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول من سنة خمس وستمائة ببغداد ودُفنت من الغد بباب حرب .

آخر الجزء الرابع عشر وهو آخر المشيخة .

والحمدُ للّهِ حق حمده وصلواتُه على خيرِ خلقه محمد وآله وصحبه .

وحسبنا اللّه ونعم الوكيل .